

تبسیر الوصول الی جامع الاصول من حدیث الرسول

صلی الله علیه وآله وسلم

تألیف صفوة المحدثین قدوة علماء الراشعین عارف ذائق الصحیح والحسن تأمیح منن الاحادیث والسنن

علیه باسرار الاحادیث كلها . فلولاه ما یدری الصحیح من الحسن

الفایق علی الاقران مولانا عبد الرحمن

بن علی بن محمد بن عمر الربع الشیبانی تغمد به بالقرآن و جواب الامانی

امتم بطبعه خادم العلماء مهین الاطباء

مید المجید خان بهادر

یمنح له من بحر فخره الهی در
۲۵۲

الهی صید له الهی العطا بما و خصمه بانواع المزايا

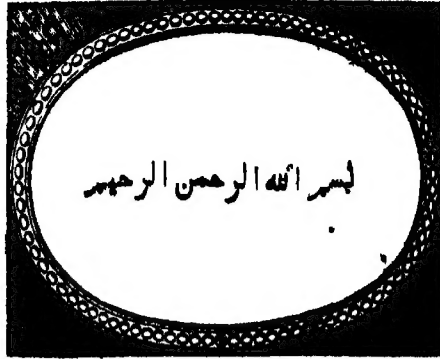
بإعانة العلماء الاعلام والفضلاء الصکرام

المفتی محمد مزاد والمولوی بدیع الدین والمولوی عبد الله والمولوی عبد الوهاب والصوفی نور محمد و انشی عند الصمد

حما مہر ربہم القوی الاحد

سنة ۱۲۵۲ من الهجرة النبویة

علی صاحبها الف الف صلوة ونحید



الحمد لله الذي يهمل الوصول : إلى جامع الأصول : من حديث الرسول : وسهل في نحو ثلاث حجه اختصاره : مع حسن الابراد ولطف العبارة : والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول احمله واستغن عن استنص وتوب اليه واسأله القبول فله الحمد سبحانه وتعالى على ما مضى به وانعم بمن خدق حديث حبيبته المكرم : وبلغ متابعته من السؤل : وله الشكر على ان جعلني من امته المؤمنين لدعوته المقتفين لما يقول : واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اعدت الجواب المسئلة ولكل قول مهول : واشهد ان محمدا عبده النبي الكريم : ورسوله الرؤف الرحيم : وحبيبته الشفيق المقبول : الميئين للناس ما نزل اليهم والموصل لهم بشفقته عليهم الى كل خير مأمول : صلى الله وسلم عليه : وعلى آله واصحابه ومن هاجر اليه : ما نقل من وياور وفي مقول : صلوة دائمة الا سقار مشرفة الانوار لا انقطاع لها ولا اقول .

اما بعد فاني وثقت على كثير مما ذكرته الا نمة من كتب الحديث في القديس والحديث : فلم ارفها اكثر جمعا ولا احسن وضعاً من كتاب جامع الأصول : من حديث الرسول : صلى الله عليه وسلم : وشرف وكريم وعظيم : الذي الفه الامام العلامة الكبير : محمد الدين ابوالسعدات ابن الاثير : فجمع فيها احاديث الاصول الستة المشهورة صحيح البخاري ومسلم وموطا الامام مالك وسنن ابي داود السجستاني وجامع ابي عيسى الترمذي وسنن ابي عبد الرحمن النسائي رحمهم الله تعالى جميعاً رفينا لطلابها على ما شئت عليهم من علومها وفوائد ما عينا : شكر الله مسعاها : واحسن عاقبتها وزرعها : فلقد اجاد فيه كل الاجادة : مع كثرة الجد وهي وحسن الانادة : وقد حرده في نحو ربع حجة فاضى القضاة : شرف الدين هبة الله ابن البارز في فاضي حجة : في كتاب سماه : فخر بد الأصول من حديث الرسول فتد اولته الطلبة لحسن اختصاره : واعتماده على تجريد اخباره وآثاره .

قال فاضى القضاة رحمه الله في خطبة كتابه ما ملخص لفظه ومعناه ان ابالحسن رزين بن معاوية العبد في جمع الاصول الستة المذكورة فنان كتابه اجمع الكتب في هذا الفن نفعا وانفعها جميعا حيث حوى الاصول الستة التي هي امهات الحديث وأصولها : واحاديثها استدال العلماء وعمدتهم منقولها شهر ان الشفيح الامام العالم محمد الدين ابوالسعدات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الجزري ثم الموصلي يعني ابن الاثير نظر في كتاب رزين النجاشي لهذه الاصول فاختر له وضعاً اجاد والله توفيقه وثبت يده : واحسن تفصيله وتبويبه : فابرزه في تاليف سماه جامع الاصول في احاديث الرسول : فهاذا نخبة المختوب : وانسان عن المطلوب : فافرغت الوسع في تحصيله وروايته : وعزمت على الاشتغال به ولو مطلقاً عنه : وخير بصر الله لي وله الحمد روايته تدبرته فوجدته بحراً زاخرة امواجه : وبراً وجرى فجاجه : ورأيت ذلك لعد من ميم بني الزمان : كالداعي الى الاعراض عن هذا المهيم العظيم الشأن : فاستخرت الله في تجريد اخباره وآثاره واستعنته على تلخيصه واختصاره : فالحق منه ما زاد على الاصول

سبحانك يا ذا الجلال والإكرام
وأيضا قد مر في كتابي

عبد الرحيم

من شرح الغريب والاعراب: والغيت عنه ما أرتبته من التكرير والاستهالك فليست في الخبرين الأصول في احاديث الرسول
ولما كثرت فيه الكتب والابواب شرتبها على حروف المعجم لئلا يحتاج طالب الحكم الى تصفح اكثر الكتب والابواب
وضبط ذلك بالحرف الاول من الحكم بعد حذف آله التعريف الا ان يكون من احكام كتاب حروف آخر فانه يترك فيه
مثاله ذكر الغنية في كتاب الجهاد من حروف الجيم لئلا تتفرق احكام الجهاد فيمكن اذا فرد لما اشتمل على معان
لم يغلب احد ما كتابا سماه كتابه للراعي والمجاء في تفضيل شي من قول الجاهل او رجل او مكان كتابا سماه كتاب
النضائل من حروف الناء وذكره وحده في كتاب رزق احاديث لم ير في مفردات الاصول التي جمعها ونقل منها
فسطر أسماء رواتها وذكرها عطلا بلا علامة **قال** قاضي الفضاة وقد اقتديت به في هذا الترتيب غير فصلين
احد هما انه متى ابي حرف فيه كتب لها فضائل نقلت فضايلها اليها ثم ما بقي تركته حيث وضعه الثاني انه متى
اجتمعت العلامات الست على اسم راو جعلت مكانها فيبينت بها اتفاقهم ثم ابي محافظ على لفظ البخاري ومسلم
فمضى انما على لفظ قلت هذا نظما وان اختلفا قدمت البخاري نقلت هذا لفظه وهذا اذا انفرد احدهما مع
عمر ثم انه على زيادات الباقين في ملخص لفظ فليس العضاة رحمة الله تعالى عليه
وقد نظمت في كل من الجامع وبحر به: وشامت حسن وضع كل منهما وتسهيله: فرأيت كلا من مولييهما
قد رقم اسم احدهما في اواخر الحديث في حاشية للكتاب: ورمر عليه ان اخوجه من الستة بمرور اختلطت و
اختلطت على اكثر اكتاب: حصل فيها التفتيم والتأخير والنقصان والتكرير: حتى كثر في ذلك العناء ولم يحصل
لاكثر الاطلاع به عناء: وقيل البداد قارئ كل منهما وسامعه: وعسر استماعه: حصل الخبر بد ومطالعة: فعزمت بعد
استخارة الله تعالى على تيسيره للمستفيين: وتخييره للمستمعين: رغبة في احياء السنة النبوية: ومحببة لانتقاء
الافلاك الشريفة المحمدية: وصدرت كل حديث منه باسم صاحبه الذي رواه: وختمته من خروجه من الائمة الستة
وهو: وادمجت ذلك بين متون الاحاديث ليؤمن به من الغلط والاشتباه: وتقبله الطباع ولا تأباه: فان اتفق الستة على
اخرجه قلت اخرجه الستة وان انفرد منهم مالك بعدم اخرجه قلت اخرجه الخمسة وان انفرد واحد من الستة غير
مالك او من الخمسة بعدم اخرجه استثنيت به باسمه فقلت اخرجه الستة او الخمسة الا فلا وان اتفق البخاري و
مسلم على اخرجه قلت اخرجه الشيخان فان وافقهما مالك على اخرجه قلت اخرجه الثلاثة وان وافقهما غيره قلت
اخرجه الشيخان وفلان باسمه وان اخرجته من هذا البخاري ومسلما قلت اخرجته الاربعة فان لم يخرجهم معهم
مالك قلت اخرجه اصحاب السنن وان اخرجته الاربعة الواحد منهم غير مالك استثنيت به باسمه فقلت اخرجه الاربعة
الا فلا وان اختلف هذا الترتيب ولم يتفق حسن نظمه ذكرت من اخرجته من الستة باسمه وما ذكرته باسم
الامام مالك فابي مستغنى عن مزوره اليه بذلك واكتفيت في زيادات رزين بحسبتهما اليه: واستغنيت في ذلك بالحوال
عليه: واتفقوا بت معانيه من الاحاديث واختلفت العا طلبة كتفتيت باخبار احمد رواياتها وما اختلفت معا فيه
والفاظه فلا بد من ذكر المحالف واثباته وما تكرر فيه من الاحاديث اقتصر على اتم الروايات فيه الا ان يقع اختلاف
في خبر يجهل او انهم راو به واعتمدت على تجربتي قاضي القضاة: وزدت من اصله شيئا كثيرا من غريب الحديث
ومعناه: وتصحيح ما وقع فيه الغلط والاشتباه: لتعظم فائدته وجدواه: ويستغني به محصله عما سواه: وسميته

تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول

وقد أخبرني بتجريد قاضي القضاة رحمه الله تعالى إجازة شيخنا الامام العلامة المحمّد بن زين الدين ابو العباس احمد بن المحمّد بن عبد اللطيف الشرجي والامام الحافظ الحجة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي رحمه الله فيما شافني به ثل واحد منهما مرة فالاخبرنا به شيخنا الامام العلامة الراشد شرف الدين ابو الفتح محمد بن قاضي طيبة وخطيب الامام العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني المرافعي المدني قال اياه والذي قال اياه مولفه فاضي القضاة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم المارزي رحمه الله تعالى فيما كتب به الي من حجة وقال اخبرني بجامع الأصول الشيخ الامام العالم زين الدين ابو العباس احمد بن ابي الكرم هبة الله الواسطي رحمه الله تعالى بقراءة تبيين عليه لجميعه قال اخبرني به مولفه الامام محمد بن ابو السعد دات اسن الاثير رحمه الله تعالى سماه عليه اجميعه فانصت بحمد الله تعالى رويتمنا التحريد قاضي القضاة واصله فمسأل الله تعالى ان يجعل ذلك خالصا لوجهه الكريم وان يعمنا بفضله . **وبدأت** اولاً بذكر مناقب هؤلاء الستة الائمة .
الذي بين كشف الله بهم عن عباده الغيب . وابتغى المسلمون بعلمهم الحجة . واعتمد على مادونهم من السنة الائمة . فذكر الله تعالى صنيعهم . وعم بواسع رحمته جميعهم . والمرحومنه سبحانه ان يلحقنا بهم . ويشرح كما يحببتنا لهم في حزيل نوابهم . انه السميع العليم . العز رب المحيى . وما نوفيقي الا بالله عليه توكلت واليه ايت .

باب في ذكر مناقب الائمة واحوالهم رحمه الله تعالى

(١) ما لك هو ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك الاصمعي امام دار الهجرة ولد سنة خمس وتسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة هو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث وكفاه فخراً ان الشافعي رحمه الله تعالى من اصحابه اخذ العلم عن ابن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونازع موالي بن عمر رضي الله عنهما وغيرهم واخذ عنه العلم خلق لا يحصون كثر منهم الشافعي رحمه الله تعالى ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابن عبد الرحمن المحز ومي وعبد العزيز بن ابي حازم وسؤلا ، نظراؤه من اصحابه ومعين بن عيسى القزاز وعبد الملك بن عبد العزيز الماجشون ويحيى بن يحيى الأندلسي وعبد الله بن مسلمة لقعني وعبد الله بن وهب واصبغ بن الفرّج وهؤلاء هم مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث وروى الترمذي في جامعه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يضرب الله الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احد العلم من عالم المدينة قال وهذا حديث حسن قال عبد الرزاق وسفين بن عيينة انه مالك بن انس قال مالك رح قل من كتبت عنه العلم مات حتى يجيئني ويستفتيني ولقد حدثت يوما عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن فاستراذه القوم من حد بشه فقال ما تصنعون بربيعة هونانم في ذاك الطاق فأتني ربيعة فقبل لعانت ربيعة الذي يحدث عنك مالك قال نعم فقبل له فكيف خطب بك للملك ولم تحظ انت بنفسك قال انا لمعلمتم الله فقالوا من فؤله خير من حمل علم وكان مالك رح مبالغا في تعظيم العلم اذا اراد ان يحدث توضاً وجلس على وقار وهيبة واستعمل الطيب وكان مها با ولبعض المدنيين فيه .

بذلج الجواب فلا يرجع هبة . والائمة المذكورة هو اكس الاذقان .

ادب الوقار وعز سلطان انتعني . وهو الخطاع وليس ذا سلطان

قال يحيى بن سعيد القزويني في القوم اصح حديثاً من مالك وقال الشافعي رحمه الله تعالى اذا ذكر العلماء فمالك النجم

وَرَوَى ان المنصور منعه من رواية الحديث في طلاق المظفر. ثم فُتِحَ عليه من سألَهُ فَرَوَى عَلَى مَلَأَمِنَ النَّاسِ
 لَيْسَ عَلَى مُسْتَكُنْ طَلَقٌ فَضَرَبَهُ بِالسَّيَاطِلِ وَلَمْ يَتْرَكْ رَوَايَةَ الْحَدِيثِ وَلَمَّا حَجَّ الرَّشِيدَ سَمِعَ عَلَيْهِ الْمَوْطَا وَأَعْطَاهُ ~~فَقَالَ~~
 آلَافَ دِينَارٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَنْبَغِي أَنْ تَخْرُجَ مَعَنَا فَإِنِّي عَزَمْتُ أَنْ أَخْطِلَ النَّاسَ عَلَى الْمَوْطَا كَأَحْمَدَ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 النَّاسُ عَلَى الْقُرْآنِ فَقَالَ أَمَّا حُطْلُ النَّاسِ عَلَى الْمَوْطَا فَلَيْسَ إِلَيَّ ذَلِكَ سَبِيلٌ فَإِنْ أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَفَرَّقُوا بَعْدَهُ فِي الْبِلَادِ مَعْنَدَ أَهْلِ كُلِّ مِصْرٍ عَلَّمُوا وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتِلَافَ أُمَّتِي رَحْمَةً وَأَمَّا الْخُرُوجُ
 مَعَهُ فَلَا سَبِيلَ إِلَيْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ وَهَذِهِ دَنَاءُ نَهْرُكُمْ كَأَمِي فُلَاوْتَرُ الدُّنْيَا
 عَلَى مَدِينَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ رَبُّكَ عَلَى بَابِ مَالِكٍ كَرَامًا مِنْ أَهْوَاؤِ خُرَاسَانَ وَبِغَالِ
 مِصْرَ مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ مِنْهُ فَقُلْتُ لَهُ مَا أَحْسَنُهُ فَقَالَ هُوَ مَدِينَةُ مَنِي إِلَيْكَ فَقُلْتُ دَعِ لِنَفْسِكَ مِنْهَا دَابَّةً تَرْكِبُهَا فَقَالَ أَسِي
 احْتَجِي مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ أَطَأَ تَرْتَفِيقَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحَافِرِ دَابَّةٍ وَمِنَا قَبْهُ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ تَحْصِيَ رَحْمَتَهُ

(٢) **الْبُخَارِيُّ** هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْجَعْفِيُّ الْبُخَارِيُّ وَأَسَاقِيلُ لَهُ الْجَعْفِيُّ
 لَانِ الْمُغِيرَةُ أَبَاجِلُهُ كَانَ مُحَوسِبًا اسْلَمَ عَلَى يَدِ يَمَانَ الْبُخَارِيِّ وَهُوَ الْجَعْفِيُّ فَسَبَّ إِلَيْهِ وَجَعْفِيُّ ابْنُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمَنِ
 وَلَدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثَلَاثَ عَشْرَ لَيْلَةً خَلَّتْ مِنْ شَوَّالٍ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَتَمَعِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَفَّى لَيْلَةَ الْفَطْرِ سَنَةِ سِتٍّ وَخَمْسِينَ
 وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ اثْنَتَانِ وَسِتُونَ سَنَةً الْاَثَلَةَ عَشْرَ يَوْمًا وَلَمْ يُعَقَّبْ وَلَدًا ذَكَرًا رَحَّلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى جَمِيعِ مَحَدَنِي
 الْأَمْصَارِ وَكُتِبَ عَنْ أَهْلِ كَمَكِّي بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيُّ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَانَ الْمَرْوَزِيُّ وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى الْعَبْسِيُّ
 وَأَبِي بَعِيمٍ الْعَصْلِيُّ ابْنُ ذَكْوَانَ وَعَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَبُحَيْمِيُّ بْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُمْ وَاحْتَدَى عَنْهُ الْحَدِيثَ خَلَقَ كَثِيرٌ
 قَالَ الْفَرَبَرِيُّ سَمِعْتُ كِتَابَ الْبُخَارِيِّ تَسْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ بِرَوِيهِ عَنْهُ غَيْرِي وَطَلَبَ الْعِلْمَ وَلَهُ
 عَشْرَتَيْنِ وَرَدَّ عَلَى الْمَشَافِخِ وَلَهُ أَحَدُ عَشْرَةِ سَنَةٍ قَالَ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى خَرَجْتُ كِتَابَ الصَّحِيحِ مِنْ
 زُمَائِي سَخَاةَ الْفَحْدِ يَثْ وَمَا وَصَعْتُ فِيهِ حَدِيثًا إِلَّا وَصَلْتُ رَكْعَتَيْنِ وَلَمَّا قَدِمَ بَغْدَادَ جَاءَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ
 وَأَرَادُوا امْتِحَانَهُ فَعَمِدُوا إِلَى مِائَةِ حَدِيثٍ فَقَلَّبُوا مَثُونَهَا وَأَسَابِدَ مَا وَدَعُوا إِلَى عَشْرَةِ رَجَالٍ وَأَمَرُوهُمْ أَنْ يُلْقُوا مَا
 إِلَيْهِ فَأَتَيْنَ بَرَجِلَ مِنْهُمْ فَسَأَلَهُ عَنْ حَدِيثٍ مِنْهَا فَعَالَ لَا أَعْرِفُهُ فَسَأَلَهُ عَنْ آخَرٍ فَقَالَ لَا أَعْرِفُهُ حَتَّى فَرُغَ مِنَ الْعَشْرِ
 وَالْبُخَارِيُّ يَقُولُ لَا أَعْرِفُهُ ثُمَّ اتَّيَبَ آخِرَ مِنَ الْعَشْرِ فَكَانَ حَالَهُ مَعَهُ كَذَلِكَ إِلَى تَمَامِ الْعَشْرِ وَالْبُخَارِيُّ لَا يَزِيدُ مِنْ
 عَلَى قَوْلِهِ لَا أَعْرِفُهُ فَمَا لَالْعُلَمَاءُ فَعَرَفُوا بِأَنَّهُ عَارِفٌ وَأَمَّا غَيْرُهُمْ فَلَمْ يَدْرِكُوا ذَلِكَ فَلَمَّا فَرَعُوا التَّفْتَغَ الْبُخَارِيُّ
 إِلَى الْأَوَّلِ مِنْهُمْ فَقَالَ أَمَّا أَحَدُ يَثْ الْأَوَّلُ فَهُوَ كَذَا وَأَمَّا الثَّانِي فَكَذَا عَلَى النَّسْقِ إِلَى آخِرِ الْعَشْرِ فَرَدَّ كُلُّ مَنْ إِلَى اسْنَادِهِ
 وَكُلَّ اسْنَادٍ إِلَى مَنْهُ ثُمَّ فَعَلَ بِالْبَاقِينَ مِثْلَ ذَلِكَ فَافْتَرَسَ النَّاسُ لَهُ بِالْحِفْظِ وَأَذْنُوا لَهُ بِالْفَضْلِ

(٣) **مُسْلِمٌ** هُوَ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ مُسْلِمِ الْقَشِيرِيِّ الْنَيْسَابُورِيِّ وَلَدَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَمِائَتَيْنِ
 وَتَوَفَّى لِسِتِّ بَقِيَّتَيْنِ مِنْ رَجَبٍ سَنَةِ أَحَدٍ عَشْرٍ وَتَمَعِينَ وَمِائَتَيْنِ وَلَهُ سَبْعٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً رَحَّلَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ إِلَى
 الْأَنْطَا رَ وَاحْتَدَى الْحَدِيثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى وَتَقِيَّةَ بْنِ سَعِيدٍ وَاسْحَقَ بْنِ رَاهُوِيَهْ وَاحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالْقَعْبَرِيُّ وَ
 خَزْمَةُ بْنُ يَحْيَى وَغَيْرُهُمْ مِنْ أئِمَّةِ الْحَدِيثِ قَدْ تَمَّ بَغْيَا دُغَيْرِ مَرَّةٍ وَحَدَّثَ بِهَا وَاحْتَدَى عَنْهُ الْحَدِيثَ خَلَقَ كَثِيرٌ
 وَكَانَ يُقَدَّرُ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحِيحِ عَلَى أَهْلِ عَصْرِِهِ وَقَالَ صَنَفَتُ الْمُسْنَدَ مِنْ ثَلَاثِينَ أَلْفَ حَدِيثٍ مَسْمُوعَةٍ وَقَالَ الْخَطِيبُ
 الْبَغْدَادِيُّ أَنَّمَا فَعَلَ مُسْلِمٌ طَرِيقَ الْبُخَارِيِّ نَظَرَ فِي عِلْمِهِ وَحَدَّثَ أَحَدُ رُوَاهُ

(٤) **ابو داؤد** موسليمان بن الاشعث بن اسحق الأزرق السجستاني رحل في طلب العلم وطوف وجمع وصنف كتباً وكتب عن اهل العراق والشام ومصر وخراسان ولد سنة اثنتين ومائتين وتوفي بالبحرنة لاربعة عشر ليلة بقيت من شوال سنة خمس وسبعين ومائتين واخذ الحديث عن مشايخ البخاري ومسلم كاحمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه ابنه عبد الله وابو عبد الرحمن النسائي وابو علي اللؤلؤي وحلق سواهم وعرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه قال ابو داؤد رحمه الله تعالى كتبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسمائة الف حديث انتخبت منها ربعاً آلاف حديث وثماني مائة حديث ضمنتها هذا الكتاب وذكرت الصحيح وما يشبهه ويقاربه ويكفي الانسان لدينه من ذلك اربعة احاديث احدها قوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات والثاني قوله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه مالا يعتنقه والثالث لا يكون المؤمن مؤمناً حتى يرضى لاخيه ما يرضى لنفسه والرابع الحلال بين والحرام بين الحديث وكان ابو داؤد في اعلى درجة من العلم والبسبب والورع وروي انه كان له كم واسع وكمر ضيق فقيل له ما هذا فقال الواسع للكتب والاخر لا يحتاج اليه قال الخطابي لم يصنف في علم الدنيا مثل كتاب السنن لابي داؤد وقد رزق القبول من كافة الناس على اختلاف مذاهبيهم قال ابو داؤد مادكرت في كتابي حديثنا اجمع الناس على تركه قال ابن الاعرابي لو ان رجلاً لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب يعني السنن لابي داؤد لم ينتج معهما الى شيء من العلم وكان علماء الحديث قبل ابي داؤد صنفوا الجوامع والمسائيد ونحوها فتجمع تلك الكتب الى ما فيها من السنن والاحكام اخباراً وقصصاً ومواعظ وآداباً فاما السنن المحضة فلم يقصد احد منهم افرادها واستخلاصها ولا تعق له ما تعق لابي داؤد وقال ابراهيم الحاربي لما عرفت ابو داؤد هذا الكتاب ألين له الحديث كما ألين لدؤد عليه السلام الحديث

(٥) **الترمذي** هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين وتوفي بترمذ ليلة الاثنين الثالث عشر من رجب سنة تسع وسبعين ومائتين وهو احد العلماء الحفاظ لفي الصدر الاول من المسايخ مثل قتيبة بن سعيد ومحمد بن بشار وعلي بن حجر وغيرهم من ائمة الحديث واخذ عنه خلق كثير وله تصانيف كثيرة في علم الحديث وهذا كتابه الصحيح احسن الكتب وأكثرها فائدة وأقلها تكراراً قال الترمذي رحمه الله تعالى عرضت هذا الكتاب على علماء الحجاز والعراق وخراسان فرضوا به واستحسنوه ومن كان في بيته دكاناً في بيته نبي يتكلم

(٦) **النسائي** هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر ولد سنة خمس عشرة ومائتين ومات بمكة سنة ثلث وثلثمائة وهو احد ائمة الحفاظ اخذ الحديث عن قتيبة بن سعيد وعلي بن خشرم واسحق بن ابراهيم ومحمد ابن بشار وابي داؤد السجستاني وغيرهم واخذ عنه خلق كثير وله كتب كثيرة في الحديث وكان شافعي المذهب وله مناسك على مذهب الامام الشافعي وكان روعاً متحرراً قال علي بن عمر الحفاظ ابو عبد الرحمن النسائي مقدم على كل من يذكر في زمانه في هذا العلم اجمع به جماعة من الحفاظ والشيوخ منهم عبد الله بن احمد بن حنبل بطرسوس وكتبوا كلهم بانتخابه وسأله بعض الامراء عن كتابه السنن اكله صحيح فقال فيه الصحيح والحسن والمليقارهما قال فاكتب لنا الصحيح منه مجرداً فصنع المجتبى فهو المجتبى من السنن ترك كل حديث تكلم في اسناده بالتعليل هذا ابل من كثير من احوال هؤلاء الائمة يستدل به على جلالة قدرهم وعلوم رتبهم في هذا العلم رحمه الله عليهم اجمعين

- [illegible]

(١) (حرف الهمزة الكتاب الاول في الايمان والاسلام) (٧)

تلك الجواد انتهت به الى النار ومن اخذ على الصراط المستقيم انتهت به الى الجنة ثم قرأ ابن مسعود وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل الا به اخرجه رزين والحواد جمع جادة وهي الطريق *

الفصل الثاني في حقيقتيهما

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقال له رجل الانعز وقال اني سمعت رسول الله يقول ان الاسلام بُني على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وابتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان اخرجه الخمسة الا ابا داود وعن يحيى بن يعمر قال كان اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي فاطلقت ابا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاكما حزين او معتمرين فقلنا لو لقينا احدا من اصحاب رسول الله فسألناه عما يقول هؤلاء في القدر رفوق لنا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما داخل المسجد فاستفتاه انا وصاحبي احدا عن يمينه والاخر عن يساره فظننت ان صاحبي سيكمل الكلام الي فقال يا ابا عبد الرحمن انه قد ظهر قبلنا ناس يقرؤون القرآن ويتقنون العلم وذكر من شأنهم وانهم يزعمون ان لا قدر رواه الامرأت فقال اذ القيت اوليك فاخبرهم اني بري منهم وانهم براء مني والذي يخلف به عبد الله بن عمر لوان لاحد هم مثل احد ذمها فانفق ما قبل الله منه حتى يؤمن بالقدر ثم قال حدثني ابي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال بينما نحن جلوس عند رسول الله اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدق قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة وليس عند مسلم العالة رعاء الشام يتطاوون في البنيان قال ثم انطلق فلبث مليا ثم قال يا محمد فلبثت ثلاثا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبريل عليه السلام اتاكم يعلمكم دينكم اخرجه الخمسة البخاري وزاد ابو داود في اخره بعد صوم رمضان والغتسال من الجنابة ولم في اخره وسأله رجل من مزينة اوجهينة فقال يا رسول الله فيم نعمل في شيء خلا ومضى او في شيء يستأنف الا قال في شيء خلا ومضى فقال الرجل او بعض القوم ففهم العمل قال ان اهل الجنة يُيسرون لعمل اهل الجنة وان اهل النار يُيسرون لعمل اهل النار واخرج البخاري رحمه الله تعالى نحوه عن ابي هريرة رضي الله عنه وهي رواية لهم الا الترمذي رحمه الله تعالى وفيه ان تعبد الله لا تشرك به شيئا مكان ان تشهد وفيه فاذا كان الحفاة العراة رؤس الناس وزاد في خمس لا يعلمها الا الله وتلا ان الله عندك علم الساعة الا به وفي اخره بعد العراة الصم البكم منكم الارض وعند النساء رحمته الله تعالى قال لا والذي بعث محمد بالحق ما يد بشيرا ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل عليه السلام نزل في صورة دحية الكلبي ومعنى يتقفزون يبتغون وقوله ادفع بضم الهمزة والنون اي محذوثا ليسبق علم الله تعالى به وكذب اعداء الله بل علم الله سابق للمعلوم ما تكلموا وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما نحن مع النبي في المسجد اذ دخل رجل على رجل فاناخه في المسجد ثم عقبه ثم قال الاكم

محمد فلهذا الرجل اليبص المتكبر وللنسا نبي رح من رواية أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال الله تعالى ارسلك الى الناس كلهم قال اللهم نعم قال اشرك بالله تعالى ان تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال اشرك بالله تعالى الله امرك ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال اشرك بالله تعالى الله امرك ان تأخذ هذه الصدقة من اغنيا ثنا فتقسمها على فقرا ثنا قال اللهم نعم قال الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا صام بن نعابة اخويني سعد بن بكر اخراجه الخمسة وهذا الفظ البخاري وعند مسلم جاز رجل فقال يا محمد انا نارسو لك فرس لمانك تزعم ان الله تعالى ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق الارض قال الله قال فمن نصب هذه الجبال وجعل فيها ما جعل قال الله قال فبالذي خلق السماء وخلق الارض واصب الجبال ارسلك قال نعم قال وزعم رسولك ان علينا خمس صلوات في يومنا وليلتنا قال صدق قال فبالذي ارسلك الله تعالى امرك بهذا قال نعم ثم ذكر الزكاة ثم الصيام ثم الحج كذا قال والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في كل سؤال صدق فيقول فبالذي ارسلك الله امرك بهذا فيقول نعم ثم وكفى وقال والذي بعثك بالحق لا ازيد عليهن ولا نقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اهل نجد ذائر الرأس يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاذاهوه سأل عن الاسلام فقال صلى الله عليه وآله وسلم خمس صلات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فقال صلى الله عليه وآله وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيرهن قال لا الا ان تطوع فادبر وهو يقول لا ازيد علي هذا ولا انقص منه فقال صلى الله عليه وآله وسلم اطلع ان صدق ودخل الجنة ان صدق واخرجه السفة الا الترمذي وعند ابي داود فالح رضي الله عن صدق وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما سألت امرأة عن نبيذ الجوز فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا دما من قالوا اذ انبتك من شقة بعيدة وان بيننا وبينك هذا الحبي من كفا مضر ولا نستطيع ان نأتيك لافي الشهر الحرام فدرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا ودخل به الجنة فامرهم بربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة اهل الايمان بالله وان محمدا رسول الله و اقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وان تؤدوا خمس من المغنم ونهاهم عن الباء واحسنهم المزنة والنقيير قال سمعته ورواه اقال النقيير وقال احفظوه واخبروا به من وراءكم وقال للأشج اشج عبد القيس ان فيك خصلته يحمله الله تعالى الى الجنة والامانة اخرجه الخمسة وهذا الفظ الشيخين الذي جاء القرع والجنتم جزا خضر كانوا يجعلون فيها الحمر والنقيير اصل خشبة تنقر والمزنت الوعاء المطلي بالزفت من داخل وموالقيير هذه الأوعية الأربعة تُشرب المشقة في الشراب وتُحذك فيه القوة المسكنة هاجلا وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وعنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع بشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله يعني بالحق ويؤمن بالموت ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالنداء اخرجه الترمذي وعن الشريه بن سويد الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي أوصت ان أعرق عنها رقبته مؤمنة وعندني جارية

(١) (حرف الهمزة ... الكتاب الأول في الإيمان والاسلام) (١)

- مرداء نوبية أفا عتقها قال أذعها الله عوتها فجات فقال من ربك قالت لله قال فمن أمانا قالت عنه قال أعتقها فانها
مؤمنة أخرجه ابوداؤد والنسائي وعن معوية بن الحكم السلمي رض قال أتيت عنه فقلت ان لي جارية كانت ترمي
فمنالي فجئتها وقد فقدت شاة فسألتها عنها فقالت كلها الذي ثبأ فجئت عليها وكنت من بني آدم فلطمت وجهها
وعلي رقبته أفا عتقها فقال لها لسي عنه ابن الله قالت في السماء قال فمن أنا قالت انت رهول الله فقال أعتقها فانها
مؤمنة أخرجه مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعن العباس بن عبد المطلب رض قال سمعت عنه يقول ٢١
ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد رسولا أخرجه مسلم والترمذي وعن عبد الله ٢٢
بن معوية الغاضري رض قال قال عنه ثلث من فعلهن فقد طعم طعم الايمان من عبد الله تعالى وحده وعلم انه لا اله الا الله واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه وأفداه عليه كل عام ولم يخطئ الهمة ولا الدرة ولا المريضة ولا الشرط اللثيمة
وكن من وسط اموالكم ان الله لم يسألكم حين ولم يأمركم بشئ أخرجه ابوداؤد ومعنى أفداه عليه اي معينته له
على اداء الزكوة غير محذرة نفسه بيمينها فهي توفيقه وتعينه ومعنى الدرة والشرط اللثيمة رذال المال وصغاره
وعن يزر بن حكيم بن معوية بن جنيمة القهيري عن ابيه عن جده رض قال قلت يا نبي الله ما تبتك حتى حلفت
أكثر من عدد مؤلاء لا صابع يديه ان لا يهلك ولا أني دينك واني كنت امرء لا عقل شيئا الا ما علمني الله ورسوله
واني سألتك بوجه الله بيمعتك الله اليس قال يا اسلام قلت وما آيات الإسلام قال ان تقول اسلمت وجهي لله ثم لي
وتخلعت وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة كل مسلم على مسلم محررم أخوان نصير أن لا يقبل من مشرك بعد ما اسلم عمل
جه او يفارق المشركين الى المسلمين أخرجه النسائي وعن سفيان بن عبد الله الثقفي رض قال قلت يا رهول الله قل لي ٢٤
في الاسلام قولاً لا اسئل عنه احد ابعدك قال قل آمنت بالله ثم استغفر أخرجه مسلم وعن انس رض قال قال ٢٥
عنه من صلاتنا واستقبل قبلتنا واسئل ذبيحتنا فهو المسلم أخرجه النسائي وموطر من حديث طويل
أخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وصححه الله تعالى *

الفصل الثالث في المجاز

- عن ابي مريم رض قال قال عنه الايمان بضع وسبعون وفي رواية بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان ٢٦
أخرجه الخمسة زاذني رواية فافضلها قول لا اله الا الله وادماها امانة الاذ عن الطريق وعن انس رض قال قال ٢٧
عنه ثلث من كن فيه وجد بهن طعم الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا
لا يحبه الله ومن يكن ان يعود في الكفر بعد اذا نقه الله تعالى منه كما يكن ان يلقي في النار أخرجه الخمسة
الا اباداؤد وفي اخره للنسائي رحمه الله تعالى بعد قوله مما سواهما ان يحب في الله وتبغض في الله وعنه رض ٢٨
قال سمعت عنه يقول لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين أخرجه الشيخان
والنسائي وفي اخره للنسائي رح احب اليه من ماله وامله وعنه رض قال قال عنه لا يؤمن احدكم حتى ٢٩
يحبه لغيره ما يحب لنفسه أخرجه الخمسة الا اباداؤد وزاد النسائي في اخره من الخير وعن ابي امامة رض ٣٠
ان عنه قال من احب لله وأبغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استعمل الايمان أخرجه ابوداؤد وعن ابي ٣١
مريم رض قال قال عنه المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه والمؤمن من آمنه الناس على دماهم ومالهم
أخرجه الترمذي والنسائي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنها قال ل عنه المسلم من سلم ٣٢

(1.)

(حرف الهمزة... الكتاب الاول في الايمان والاسلام)

(1)

المسلمون من لسان هريك والمهاجر من مجرمات الله عنه أخرجه الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري وفي اخره
 المشيخين والنسائي ان رجلا قال يا رسول الله اي الاسلام خير قال تطعيم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف
 ٣٣ وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا رأى يثمر الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايمن فان الله تعالى
 يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الا به أخرجه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 ثلاثة من اصل الايمان الكف عن الناس والى الله ولا تكفر بنبي ولا تخرجه عن الاسلام بعمل والجهاد ما من منذ
 بعثنى الله تعالى الى ان يقابل آخر هذه الامة الذجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمن بالافتاد أخرجه
 ٣٥ ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله ﷺ سألوا ابا عبد الله في انفسنا ما يعظم احب انان يتعلم به
 قال اوقد وجد تمنى قالوا نعم قال ذلك صريح الايمان أخرجه مسلم وابو داود وفي اخره الحمد لله الذي ردك بنا الى
 الوسوسة ولمسلم رحمه الله تعالى عن ابن مسعود رضي الله عنه قالوا يا رسول الله ان احدنا ليحب في نفسه مالا أن يحترق حتى
 يصير حُمَةً او يُحترق من السماء الى الارض احب اليه من ان يتكلم به قال ذلك محض الايمان ومعنى المحض الخالص •

الباب الثانى فى احكام الايمان والاسلام وفيه ثلثة فصول

الفصل الأول في حكم الأقارب والميراث

٢٦ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ امرت ان افاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماً ومهراً واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى
٢٧ اخرج به الشيخان ولم يدل كرم المسند الا بحق الاسلام وعن عبيد الله بن غدي بن الخياط قال بينا رسول الله ﷺ
جالس اذ جاءه رجل فسارقه فلم يدر ما سارقه حتى جهرت به فقام يصرخ في قتل رجل من المنافقين فقال اليس
يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله قال بلى ولاشهادة له قال اليس يصلي قال بلى ولا صلوة له قال اولئك الذين
٢٨ بهابى الله عن قتلهم اخرج به مالك وعن طارق الاشجعي عن قال قال رسول الله ﷺ من قال لا اله الا الله وكفر بما يقوله من
دون الله محرم الله ماله ودمه وحسابه على الله تعالى اخرج به مسلم وفي اخره له من وحد الله وذكر مثله .

الفصل الثاني في احكام البيعة

٤٠ عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ في مجلس فقال الأنبياء يعزوني على أن لا نشركو بالله شيئا ولا نسرُقوا ولا ننزفوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق وفي آخر ذلك ولا تقتلوا أولادكم ولا تأثموا بهن فانفتحت بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف فمن رأى منكم فاجرا على الله تعالى ومن أصاب من ذلك شيئا فاستر الله عليه فأمر إلى الله تعالى أن شاء عفا عنه ولمن شاء عدَّ به فبايعناه على ذلك أخرجه الخمسة الإجماع في دور زاد النسائي رحمه الله تعالى في آخره بعد قوله فاجر على الله تعالى ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في الدنيا فهو كفارة له وطهور وفي آخره للثلاثة والنسائي بايعت رسول الله ﷺ على السمع والطاعة في العسر واليسر والمنشط والمطع وعلى أثركم علينا وعلى أن لا ننزع الأمر أمله وعلى أن نقول بالحق أينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي آخره أن لا ننزع الأمر أهله إلا أن تروا كبرا بواحا عندكم فيه من الله تعالى برهان البواح الظاهر الذي لا يحجب التأويل وعن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال كنا

عند النبي ﷺ تسعة اوثمانية اربعة فقال الانبياءون ﷺ فبئس لنا ابدينا وقلنا علام نبأيتك يا رسول الله قال علي ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتصلوا الصلوات الخمس وتسمعوا واعطعوا واسر كلمة خفية قال ولا تسالوا الناس شيئا

انصار
الانصار يجمعون في كل سنة
انصار الانصار في كل سنة
انصار الانصار في كل سنة
انصار الانصار في كل سنة

(١) (جرف الهمزة... الكتاب الاول في الايمان والاسلام) (١١)

فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط سوط احد ممر فليشأ احد ان يؤله اياه اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا اذا بايعنا ^{عنه} على السمع والطاعة يقول لنا فيما استنطعتم اخرجه السنة
وعن أميمة بنت رقيقة عن قالت ائمت ^{عنه} في نسوة من الانصار فقلنا نبايعك على ان لا نشرك بالله شيئا ولا يسرق

ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا نأني ببهتان نفهم به بين ايدينا ولا نعصيك في معروف فقال فيما استطعتم
وأطيعوا نقتلنا الله ورسوله ارحم بنا ما بافصنا علمنا ببايعك قال مغيمان رحمه الله تعالى نغني صافحنا فقال ابي
لا صافح التمام اسمانولي لمانه امرأة كقولنا لامرأة واحدة اخرجه مالك والترمذي والنسائي وكشبخين وابي داؤد ربح
عن عابسه بن مس ^{عنه} في امرأة قط الان ياخذ عليها فاذا اخذ عليها فاعطته قال اذ هي فقد بايعك ٤٣

الفصل الثالث في احكام متفرقة

عن عمر بن ابي الاحوص عن قال شهدت حجة الوداع مع النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فحمد الله واثنى عليه ودكر ووعظ ثم قال ٤٤
فلما أتى يوم آخر قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا الا لا يجني جان الا على نفسه ولا يجني والد على ولد ولا ولد على والد الا ان المسلم اخو المسلم فليس
يحزن لمسلم من اخيه شيء الا ما جعل من نفسه الا وان كل ربا في الجماعة موضوع لكفم رؤسكم ولا تظلمون
ولا تظلمون غير ربا العباس فانه موضوع كله الا وان كل دم كان في الجماعة موضوع واجل دم اصعه من دم الجماعة
دم الحارث بن عبد المطلب وكان مسترضعا في بني لبيث فقتلته هذيل الا واستوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم
ليس تملكون منهم شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامسجنوهن ومن في المضاجع واضربوهن ضربا غير
مبرح فان اطعنكم ولا تدعوا عليهن سبيلا الا وان لكم على نساءكم نفقا ونساءكم عليكم نفقا فاما حقكم على نساءكم فلا
يوطئن فرشكم من تكرهن ولا يأتين في بيوتكم لمن تكرهن الا بذات في بيوتكم لمن تكرهن الا وان حقهم عليكم ان تحسنوا اليهن في كسوتهن وطعامهن
الا وان الشيطان قد ايس ان يعتك في بلدكم هذا ابد او يكون ستكون له طاعة فيما لا يحتقر من اعداءكم وسيرضى به
اخرجه الترمذي وصححه عوان ابي ابييراث وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال ^{عنه} في حجة الوداع الا ان
شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا من لقال الا في بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا في الا في يوم
تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا بلدتكم هذا الا بلدتكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا
كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض اخرجه الشيخان واللفظ البخاري وعنه ابي بكر بن نافع بن الحارث
النفذ ^{عنه} قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر
شهرها اربعة حرم تلك متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مصر الذي بين جمادى وشعبان ابي
شهر هذا فلما لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس البلد الحرام قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا لله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيمسجه بغير اسمه فقال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا في يومكم هذا
فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا يبلغ الشام الغائب فاعل بعض من يبلغه ان يكونا اوعى له من

بعض من سمعه ثم قال الامل بلغت الامل بلغت ثلثا قلنا نعم قال اللهم اشهد اخرجني الشيطان وابوداؤد زاد مسلم رحمه الله تعالى ثم انبأني كيشون الصليبي فذبحها والى جزية من الغنم فقسما بيننا وزاد ورضي رحمه الله تعالى في آخر ثلث لا يغفل عليهن قلب مؤمن اندا اخلاص العمل لله ثم انبأني صحبة ولا في الامر ولزوم جماعة المسلمين فان دهرهم تحيط من ورائهم قال ابن الاثير ولم ارمه الزيادة في الاصول الجزية بالزاي القطعة من الغنم وقوله لا يغفل بصم الياء من الاعلال وهو الخيانة . قيل يفتحها من الجحد والمعنى ان هذه الخلال الثلث تستصلح بها القلوب فمن تمسك بها أظهر قلبه من الخيانة والى عمل والشرع عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة ثم يقول اقرا أو فطرة الله التي فطر الناس عليها فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجد عوبها قالوا يا رسول الله افرأيت من يموت صغيرا قال الله اعلم ما كادرا عاملين اخرجني الستة لا النسائي وهذا القبط الشيخين وللباقين نحوه وفي آخره ما من مولود الا يولد الا وهو على هذه الملة حتى يهود او ينصر او يمجس .

الباب الثالث في احاديث متفرقة تتعلق بالايمان والاسلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الزرع لا تزال الرية تنبت ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل المنافق كشحن الارز لا تهر حتى تستخذ الخرجه البخاري والترمذي في الارز بسكون الراء شجر الصنوبر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كشجر يثمر ولا يسقط ورقها ولا يخبث فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة المستحسنة فقال هي النخلة اخرجني الشيطان وعن النخلة بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يحب من شرب مثلاً صراطاً مستقيماً كسفي الصراط داران وفي رواية سوزان لهما ابواب مفتحة على الابواب ستور وداع يد مر على رأس الصراط وداع يد فوقه والله يد مولى دار السلام ويد يد من يشاء الى صراط مستقيم فالابواب التي على كسفي الصراط حد ود الله تعالى فلا يقع احد في حد ود الله تعالى حتى يكشف السر والذي يد عمن فوقه واعط ربه اخرجني الترمذي وفسر وزين في حديث رواه عن ابن مسعود رضي الله عنه ان الصراط والاسلام وان الابواب محارم الله تعالى والستور حد ود الله تعالى والداعي على رأس الصراط هو القرآن والداعي فوقه واعط الله في قلب كل مؤمن وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام غريب وسيعود غريباً كابد انطربى للغرباء اخرجني مسلم .

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وفيه بابان

الباب الاول في الاستمسك بهما

عن مالك انه بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعد في احد مما اعظم من الاخر وهما كتاب الله هل بعد من السماء الى الارض ومعرتي امل بيني لن يغتر فاحتي بردا على العرش فابظروا كيف تحلفوني فيهما اخرجني الترمذي وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجه قو عظمنا موعظة نليغة ذمرت منها العميون وحملت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كانت هذه موعظة مودع فماذا تعهد اليسال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان كان مبدل احبشيا فانه من يعش معكم بعد في فسري اختلافاً كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلاء الراشد من المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واباكم وصحبات الامور فان على

وَمِنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُعْبِرُوا وَبَشِّرُوا وَابْيَرُوا وَلَا تَنْفَرُوا وَخَرَجَهُ الشَّيْخَانُ
 وَعَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ دَخَلَ مَرَّةً عَلَى أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَذَامُوهُ بِصَلَاةٍ خَفِيفَةٍ حَتَّى لَمَّا فَرَغَ لَمَّا
 سَلَّمَ قَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ أَرَأَيْتَ مَدَى الصَّلَاةِ الْمُخْتَوْنَةِ أَوْشَى تَنْفَلْتَهُ قَالَ إِنِّي لَمْ أَجِدْهَا وَابْنُ الصَّلَاةِ تَنْفَلْتَهُ مَا حَطَّاتِ
 الْأَشْيَاءُ سَبَّوْتُ عَنْهُ فَمَنْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَالَ لَا تَشْدُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَيَشْدُدَ عَلَيْكُمْ فَإِنَّهُ قَوْمًا شَدُّوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ فَشَدُّوا
 عَلَيْهِمْ فَلَمَّا بَقِيَاهُمْ فِي الصَّوَامِجِ وَالْأَيَّامِ وَنَهَى نَهْجَهُ أَنْ يَنْفَلْتَهُمَا مَا كَتَبْنَا مَا عَلَيْهِمْ إِنْ خَرَجَ ابْنُ دُرْدَاءٍ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَخَلَ مَسْجِدَهُ نَازِلًا حَتَّى مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصَّلَاةِ يَتَمَتَّعُ بِهَا مَا هَذَا قَالَ لَوْ أَحْمِلُ لِرَبِّ يَنْفَلْتُهَا فَتَرْتُ تَعْلَقُ بِهِ فَقَالَ لَا تَحْمِلُ
 لِبَعْضِ أَحَدِكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا قَرَأَ فَلْيَقْعُدْ أَخْرَجَهُ الْبَغَارِيُّ وَابْنُ دُرْدَاءٍ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَمَعْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْدَ فَقَالَ مِنْ هَلْ قُلْتَ فَلَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ مَنَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَجْمَالِ مَا تَطْلِقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ
 حَتَّى تَمْلُكُوا وَكَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلِهِ مَلَأَ أَوْجُهُ عَلَيْهِ مَا جَاءَهُ مِنْ خَرَجِهِ الثَّلَاثَةُ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرًّا وَلِكُلِّ شَيْءٍ قُلٌّ فَإِنَّ صَلَاتِي سَائِدَةٌ قُلٌّ قُلٌّ فَأَرْجُو أَنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعْدُوهُ أَخْرَجَهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الشَّيْخَانُ وَالرُّغَمَةُ وَعَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلَامَانَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 الدَّرْدَاءُ فَرَأَى أَنَّ الدَّرْدَاءَ مُبْتَلًى فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُو بَقَاؤُ الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَقَالَ كُلْهُ فَإِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ سَلَامَانُ مَا أَبَا عَلَى حَتَّى تَأْكُلَ قَالَ لِمَا كَانَ اللَّيْلُ وَجِبَ ابْنُ الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ سَمِ
 فَنَامَ ثُمَّ ذَمَّ لِيَقُومَ فَقَالَ نَمَ فَنَامَ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلَامَانُ لِمَ الْآنَ قِيَامًا فَقَالَ لَهُ سَلَامَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْمَلَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَلَامَانُ
 أَخْرَجَهُ الْبَغَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ لُصِيفُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَصَحَّحَهُ حَنِظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ كَانَ يَكْتُبُ قَالَ لِقُرْبِيِّ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَيْفَ أَتَيْتَ نَافِقَ حَنِظَلَةَ قَالَ سَبَّحَنَ اللَّهُ مَا يَقُولُ قُلْتُ تَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَ
 الْجَنَّةِ كَأَبَرَأَى عَيْنٍ فَلَا أَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالْقَبِيلَاتِ وَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ نَزَلَهُ أَسِي لَأَجِدَ مِثْلَ هَذَا
 فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْ تَدْرُكُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي أَوْ فِي الدُّنْيَا لَأَخْتَكُمُ
 الْمَلَائِكَةُ عَلَى فَرْشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَعَنَ بِأَحْنَطِلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْعَافَسَةُ الْمَعَالِجَةُ
 وَالْمَارَسَةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تُؤْتِي إِلَى أَهْلِهَا بَعْدَ الْعَقَّةِ فَقَوْلُ الْأَثَرِ يُحَوِّنُ الْكِتَابَ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقَالَ لِكُلِّ عَامِلٍ
 شَرٌّ وَلِكُلِّ شَرٍّ فَنَفْسٌ مَخَارَتْ فَتَرْتَهُ إِلَى سُبْحَتِي فَقَدْ أَتَيْتُكَ وَمَنْ أَخْطَأَ بَعْدَ ضَلِّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ الْأُمُورِ وَسُطْحُهَا أَخْرَجَهُمَا رَزِينٌ

كِتَابُ الْإِمَانَةِ

عَنْ حَنْبَلٍ بْنِ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى بَشِيرًا يَتَمَتَّعُ بِهَا مَا كَتَبْنَا مَا عَلَيْهِمْ إِنْ خَرَجَ ابْنُ دُرْدَاءٍ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ دَخَلَ مَسْجِدَهُ نَازِلًا حَتَّى مَدَّ يَدَهُ إِلَى الصَّلَاةِ يَتَمَتَّعُ بِهَا مَا هَذَا قَالَ لَوْ أَحْمِلُ لِرَبِّ يَنْفَلْتُهَا فَتَرْتُ تَعْلَقُ بِهِ فَقَالَ لَا تَحْمِلُ
 لِبَعْضِ أَحَدِكُمْ نَشَاطَهُ فَإِذَا قَرَأَ فَلْيَقْعُدْ أَخْرَجَهُ الْبَغَارِيُّ وَابْنُ دُرْدَاءٍ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَمَعْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْدَ فَقَالَ مِنْ هَلْ قُلْتَ فَلَا تَنَامُ اللَّيْلَ فَقَالَ مَنَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْأَجْمَالِ مَا تَطْلِقُونَ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلِكُ
 حَتَّى تَمْلُكُوا وَكَانَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلِهِ مَلَأَ أَوْجُهُ عَلَيْهِ مَا جَاءَهُ مِنْ خَرَجِهِ الثَّلَاثَةُ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرًّا وَلِكُلِّ شَيْءٍ قُلٌّ فَإِنَّ صَلَاتِي سَائِدَةٌ قُلٌّ قُلٌّ فَأَرْجُو أَنْ أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ فَلَا تَعْدُوهُ أَخْرَجَهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الشَّيْخَانُ وَالرُّغَمَةُ وَعَنْ أَبِي حَنِظَلَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ سَلَامَانَ وَابْنِ الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 الدَّرْدَاءُ فَرَأَى أَنَّ الدَّرْدَاءَ مُبْتَلًى فَقَالَ مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُو بَقَاؤُ الدَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا وَقَالَ كُلْهُ فَإِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ سَلَامَانُ مَا أَبَا عَلَى حَتَّى تَأْكُلَ قَالَ لِمَا كَانَ اللَّيْلُ وَجِبَ ابْنُ الدَّرْدَاءِ يَقُومُ فَقَالَ سَمِ
 فَنَامَ ثُمَّ ذَمَّ لِيَقُومَ فَقَالَ نَمَ فَنَامَ فَلَمَّا بَلَغَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ قَالَ سَلَامَانُ لِمَ الْآنَ قِيَامًا فَقَالَ لَهُ سَلَامَانُ إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ
 حَقًّا وَإِنْ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَلَا عَلَيْكَ عَلَيْكَ حَقًّا فَأَعْمَلَ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ فَذَكَرَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ سَلَامَانُ
 أَخْرَجَهُ الْبَغَارِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ لُصِيفُكَ عَلَيْكَ حَقًّا وَصَحَّحَهُ حَنِظَلَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسَدِيُّ كَانَ يَكْتُبُ قَالَ لِقُرْبِيِّ
 أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ كَيْفَ أَتَيْتَ نَافِقَ حَنِظَلَةَ قَالَ سَبَّحَنَ اللَّهُ مَا يَقُولُ قُلْتُ تَكُونُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَذْكُرُنَا بِالنَّارِ وَ
 الْجَنَّةِ كَأَبَرَأَى عَيْنٍ فَلَا أَخْرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ عَافَسْنَا الْأَزْوَاجَ وَالْأَوْلَادَ وَالْقَبِيلَاتِ وَنَسِينَا كَثِيرًا قَالَ نَزَلَهُ أَسِي لَأَجِدَ مِثْلَ هَذَا
 فَانْطَلَقَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَذَكَرَا لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الَّذِي نَفْسِي بَيْنَهُ لَوْ تَدْرُكُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي أَوْ فِي الدُّنْيَا لَأَخْتَكُمُ
 الْمَلَائِكَةُ عَلَى فَرْشِكُمْ وَفِي طُرُقِكُمْ وَلَعَنَ بِأَحْنَطِلَةَ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالْعَافَسَةُ الْمَعَالِجَةُ
 وَالْمَارَسَةُ وَالْمَلَايِمَةُ وَعَنْ مَالِكٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تُؤْتِي إِلَى أَهْلِهَا بَعْدَ الْعَقَّةِ فَقَوْلُ الْأَثَرِ يُحَوِّنُ الْكِتَابَ
 وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ عَنْ مَوْلَاةٍ لَهُ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ فَقَالَ لِكُلِّ عَامِلٍ
 شَرٌّ وَلِكُلِّ شَرٍّ فَنَفْسٌ مَخَارَتْ فَتَرْتَهُ إِلَى سُبْحَتِي فَقَدْ أَتَيْتُكَ وَمَنْ أَخْطَأَ بَعْدَ ضَلِّ وَعَنْ أَبِي مَرْيَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ الْأُمُورِ وَسُطْحُهَا أَخْرَجَهُمَا رَزِينٌ

(١٦) (حرف الهمزة ... كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) (١)

ما اعقله وما في قلبه منقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي انهم بايعت لئن كان مسلماً لمردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعتي واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا اخرجهم الشيخان والترمذي والوكت الا ترى المشي من غير لونه كالنقطة والمجل ما يظهر في اليد شبه البثر من معاناة الاشياء الخبيثة الخشنة والمنتهر المنتفخ وعن ابي مريم رضي قال قال عليه السلام اذا صيغت الامة فانظر الساعة قيل وكيف اضاعتها قال اذا وهدت الامر الى غير امله اخرجهم البخاري وسد اسننك وهدته رضي قال قال عليه السلام اذا الامة الى من ائتمنك ولا تخن من حاك اخرجهم ابدؤد والترمذي وعن ابي موسى رضي قال قال عليه السلام ان الخازن المسلم الامين الذي يعطي مامره به كاملاً موقراً طيبة به نفسه اهل المتصدقين اخرجهم الخمسة الا الترمذي وزاد النسائي في اوله المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً •

كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

عن طارق بن شهاب ان اول من اخطب العبد قبل الصلوة مروان فقام اليه رجل فقال الصلوة قبل الخطبة فقال قد ترك ما فئتالك فقال ابو سعيد الخدري رضي ما هذا فقد قضى ما عليه سمعت عليه السلام يقول من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فليساده فان لم يستطع فليقلبه وذلك اضعف الايمان اخرجهم الخمسة الا البخاري وفي اخط مسلم وروى الترمذي في نقاش رجل فقال يا مروان خالفت السنة واد ابدؤد اخرجت المنبر في يوم عيد لم يكن يخرج فيه وبدأت بالخطبة قبل الصلوة وايس عند النسائي الا المستند فقط وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون به ومن انما خلف من بعدك خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهد مبديك فهو مؤمن ومن جاهد هم بساؤه فهو مؤمن ومن جاهد هم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان خبة خردل اخرجهم مسلم حواري الرجل خاصته وناصوه والخلوف جمع خلف بسكون اللام ومر الدين بانثون بعد من مضى ويكونون شرا منكم وهدته رضي قال لما وقعت نوا اسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا فاجالسوهم واكثروهم وشاروهم فضر الله تعالى قلوب بعضهم ببعض واعنهم على لسان داؤد الا به ثم جلس وكان متكئاً فقال لا والذي نفسي بيد معني تاطروهم على الحق اطراً ومعني تاطروهم وتزودهم وعن قيس بن ابي حازم قال قال ابو بكر رضي بعد ان حمد الله واثنى عليه يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية وتصعوبها على غير موضعها يا ايها الذين آمنوا اهليكم انفسكم لا يصركم من ضل اذا اعتد ينم وانا سمعنا عليه السلام يقول ان الناس اذا رءوا الظالم فلم يأخذوا على يده اوشك ان يعمهم الله بعقاب واني سمعت عليه السلام يقول ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر من علي يغير واقل يغير والا يوشك ان يعمهم الله تعالى بعقاب اخرجهم ابدؤد والترمذي ومعني يوشك بقرب ويسرع وعن حذيفة رضي قال قال عليه السلام والذي نفسي بيد له لنا مرن بالمعروف ولننهون عن المنكر وليوشك الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم اخرجهم الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام انكم منصورون ومصيرون ومفتوح عليكم فمن ادرك ذلك مكره فليترك الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمداً فلينبأ الله به من النار وعن مريم بن عمار الكندي رضي قال قال عليه السلام اذ لم يملك الخطيئة في الارض كان من شهد ما فكر ما كمن عاب عنها ومن قاب عنها فزعه بها كان حاكم شهد ما اخرجهم ابدؤد وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام ان من اعظم الجهاد

روى عنه علي بن النضر

روى عنه علي بن النضر

روى عنه علي بن النضر

(١٨) (خرف الهمزة ... كتاب الایلاء ... كتاب الاسماء والكنی) (١١)

هذا الحدیث ان رجلین اختصما الى رسول الله ﷺ غرس احد مسانخلی فی ارضی الآخر ففعل فی لصاحب الارض بارضه وامر صاحب النخل ان یخرج نخله منها قال فلقد رأینها وانما لتضرب اصولها بالقوس وانما لتعمل فیها حتی أخرجت منها قال مالک روح والعرق الظالم كلما احدث وأختفر وعمر من یغیر حق القوس جمع فأس وهي الآلة المعروفة من الحدید والقسم جمع معین وهي النامة فی الطول والالتفاف وعن سمر بن جندب رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من احاط خائط فی موات ذی وله اخرجه ابوداؤد وزاد رزین عن سعید بن زید رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من عمر ارضا من عجز صاحبها عنها فکما متهکة فیها له

كتاب الایلاء

عن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من غرس فی حش شقه او کتفه وانی من نسائه شهر المجلس فی مشربة له درجها من جلدوع فاما اصحابه رضی الله عنه یعودونه فصلى بهم حالسوا وم فقام فلما سأل قال اما جعل الامام لیوم به فاذا صلی قائما فاصلوا فاما وان صلی قاعا فاصلوا فعدوا ولا یزکعوا حتی یرکع ولا یربعوا حتی یرفع قال ویرل اتسع وعشرین فقالوا یا محمد انک آیت شهر فسال ان الشهر تسع وعشر ونا رجله البحاری والترمذی والنسائی فی اخرق الشیخون عن ام سلمة ان الشهر یكون تسعا وعشرین وفي اخری لمسلم عن جابر رضی الله عنه ثم طمق ید یدئنا مر تین باصابع ید ید کما یومر بتسع منها وعن ابن عمر رضی الله عنه قال اذا مضت اربعة اشهر یوقف حتی یطلق ولا یقع علیه الطلاق حتی یطلق یعنی الاولی ویدکر ذلك عن عثمان وعلی وابی الدرداء وایشة رضی الله عنهم وثنی عشر رجلا من الصحابة اخرجه البخاری ومالك فی اخری للبخاری قال یعنی ابن عمر الایلاء الذی سمی الله تعالی لا حل لاحد بعد الاجل الا ان یسک بالمعروف او نزع الطلاق كما امر الله تعالی وعن علي رضی الله عنه قال اذا اقی الرجل من امراته لم یقع علیه طلاق وان مضت الاربعة للشهر حتی یوقف فاما ان یطلق واما ان یقری اخرجه مالک وقال من حلف علی امراته ان لا یطأها حتی تقطم ولد عالم یکن مؤایا بلغنی عن علي رضی الله عنه سئل عن ذلك فلم یرأه الا مؤمن عايشة رضی الله عنها قالت آلی رسول الله ﷺ من نسائه وحرم فجعل الحرام حلالا وجعل فی الیمین كفارة اخرجه الترمذی *

كتاب الاسماء والکنی وفيه خمسة فصول

الفصل الاول فی المحبوب منها والمكره

عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انکم تدعون يوم القيمة باسمائکم واسماء ابائکم فاحسبوا اسماءکم اخرجه ابوداؤد وعن ابن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن اخرجه مسلم وابوداؤد والترمذی وعن ابی وهب الجشمی رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تسموا باسماء الاسماء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصد قها حارث وقثم واصحاب حرب ومن اخرجه ابوداؤد واللفظ لله والنسائی مختصرا وعن ابی مرین رضی الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملک الاملاک لا ملک الا الله تعالی قال سقین روح مثل شامان شاه قال احمد بن حنبل روح سأل اباعمر وروح عن اخنع فقال اوقع اخرجه الخمسة الا النسائی ولمسلم روح فی اخری افضک رجل علی الله تعالی يوم القيمة واخبره رجل کان یسمى ملک الاملاک لا ملک الا الله تعالی وعن جابر رضی الله عنه قال اراد رسول الله ﷺ ان یسمی بعلی ویرکة وافلح وینار ونافع وینحدر الخیر رأی به سکت بعد جنائهم فیض ولم یکنه من الصفیة اخرجه مسلم وابوداؤد واللفظ لمسلم زاد ابوداؤد روح فان الرجل یقول انی یرکة لیس قولین لا وعن اسلم مرولی عن مران عن مرین ضرب ابنه تکتی ابا عیسی وان المغیر بن شعبه تکتی ابا عیسی فقال له عمر رضی الله عنه انک یکتی بانی عبد الله فقال ان النبی ﷺ کنانی ابا عیسی فقال ان رسول الله ﷺ قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر واما بعد فی جاتنا فلم یزل

عن جابر بن عبد الله

(١) (حرف الهمزة ... كتاب التلايلاء ... كتاب الاسماء والكنى) (١٩)

يُخْبَنُ بَابِي مَدَدَ اللَّهُ لِيَتَقَيَّ ذَلِكَ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الْجَلَّاجُ بِإِسْنَادٍ مَا كُنْتُ بَعْدَ بَيْنَ جَدِّهِ أَوْ لَأَمَّا مَسْنُوحَةً فِي حَبَابِ الْمَاءِ
فِي لُغَةِ أَهْلِ السَّامَةِ أَيْ الْوُثْقَانِي أَبُو مُصَيْقِبٍ كَضِيقِ الْحَبَابِ وَقَالَ الْأَزْمَرِيُّ الْجَلَّاجَةُ وَاحِدَةُ الْجَلَّاجِ وَهِيَ الرُّوسُ وَمَعْنَاهُ
وَأَبَا جَدِّ فِي عَدِّ دَاوُدَ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلُ لَمْ يَكُنْ رَأً مُصْنَعُ بِنَا وَهِيَ بَحْسَى بْنُ سَعِيدٍ إِنْ سَمِعْتُمْ قَالَ لِلْبُحْثَةِ تُحْلَبُ مِنْ تُحْلَبُ
هَذِهِ فَعَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ فَقَالَ لَهُ أَجْلِسْ ثُمَّ قَالَ مِنْ تُحْلَبُ هَذِهِ فَعَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ مَا سَمِعْتُ فَقَالَ حُرَّةٌ
فَقَالَ لَهَا أَجْلِسْ ثُمَّ قَالَ مِنْ تُحْلَبُ هَذِهِ فَعَامٌ رَجُلٌ فَقَالَ لَهَا مَا سَمِعْتُ فَقَالَ يَعْشُرُ فَقَالَ أَجْلِبْ أَخْرَجَهُ مَالِكٌ

الفصل الثاني فيمن سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما قال جاء النبي ﷺ إلى بيت فاطمة رضي الله عنهما فلم يجد علياً فـ قال
 ابنُ ابي عمير فقالت كأن بيني وبينه شيء فغاب صبي فخرج فقال ﷺ لانسان انظر اين هو فقال هو في المسجد
 رائد فحاده وهو مضطجع وقد سقط رداؤه من شقه فاصابه تراب فعمل النبي ﷺ يقول قم اباتراب قم اباتراب قال
 سهل بن سعد وما كان له امر احب اليه منه اخرجه الشيخان وعن اسماء بنت ابي بكر رضي قالت حملت بعد الله بن
 الزبير بمكة قالت فخرجت وابائتم وقد مني المني فبرئت بقباء فولدت ثمة فاتيته به ﷺ فوضعته في حجر فداها
 بتمرة فمضغها ثم تغل في فيه فكان اول شيء دخل حوفه ريق ﷺ ثم حمكه بالتمرة ثم دعه للو برك عليه وسماه عبد الله
 فكان اول مولود وادى في الاسلام ففر حواشه فوحاشد يد الانبياء فيل لهم الله اليهود قد سحرتمكم فلا يؤمن لكم اخرجه
 الشيخان وعن ابي موسى رضي قال ولد لي غلام فاتيته به النبي ﷺ سماه ابراهيم وحمكه بتمرة ودعاه بالمركبة
 ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى اخرجه الشيخان وعن انس رضي قال ذهبت بعبد الله بن ابي طلحة الى ﷺ
 حين ولد وهو في عبادة وهو يفتن اعيار الله فعاد مل معك تمر قلت نعم فداولته تمرات فلا كهن ثم فخرنا الصبي فجسه
 فيه فعمل يتكلم فقال ﷺ انظر واحب الانصار النمر وسماه عبد الله اخرجه الشيخان وابوداؤد واللعظ لمسلم
 ومعني يهناه بطليمه بالقطران وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله كل صواحيبي لمن كني قال ما كنتي ناك
 عبد الله بن الزبير فكانت تكني أم عبد الله اخرجه ابوداؤد وزياد بن ابراهيم وحمه الله تعالى فان الخالة أم

الفصل الثالث فيمن غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه

[illegible]

الصفحة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
فرضه العظيم

وَصَحَّحَ وَقَعَهُ وَهَمَّ بِهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحْيَى وَالِدُكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَقِيهًا فَمَا هَذَا أَخْرَجَهُ
الْخَمْسَةَ وَفِي أُخْرَى لِمُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللَّهُ أَبَا بَعْدَ عَلَى الْحِجْرَةِ وَالْجِهَادِ أَبْتَدَى الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ قِيلَ مِنْ وَالِدِكَ أَحَدٌ حَيٌّ
قَالَ نَعَمْ بَلْ كَلَامُ مَاحِي قَالَ فَنَمَتْنِي الْأَجْرَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ نَعَمْ قَالَ فَارْجِعْ إِلَى وَالِدِكَ فَأَحْسِنْ مَعَهُمَا وَفِي أُخْرَى لِأَبِي
دَاوُدَ وَالثَّانِي وَتَرَكْتُ أَبِي مَكِّيًّا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَحْسِنْ مَعَهُمَا كَمَا بَكَيْتُهُمَا وَلَا بِي دَاوُدَ فِي أُخْرَى عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ
أَبُورَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مَا جَرَّ إِلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ مَلِّ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ أَذِنَ لَكَ قَالَ لَا قَالَ فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا
فَاسْتَأْذِنَهُمَا فَإِنْ أَذِنَ لَكَ فَجَاءَ مَدَّ الْأَيْدِيَّ مَعَهُ وَعَنْ مَعْبُودِ بْنِ جَامِئَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَذِنَتْ
أَنْ أُغْزَوْا وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ فَقَالَ مَلِّ لَكَ مِنْ أُمِّ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَالزَّمْهَا فَإِنَّ الْجَنَّةَ عِنْدَ رِجْلِهَا أَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ وَعَنْ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أَحَبُّهَا وَكَانَ عَمْرُو بْنُ يَكْرُمَهَا فَقَالَ لِي طَلِّقْهَا فَأَبَيْتُ فَأَتَى عَمْرُو بْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَكَرَ ذَلِكَ
لَهُ فَقَالَ لِي عَلَيْهِ السَّلَامُ طَلِّقْهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَمَّ بِهِ وَعَنْ أَبِي الدَّرَدَاءِ رَضِيَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ الْوَالِدُ
أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ أَوْ احْفَظْهُ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَهَمَّ بِهِ وَبِهِ مَرِيضَةٌ رَضِيَ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً
قَالَتْ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أَبِي بِجَلَارِيَةٍ وَأَدَّى أَمَانَتِي مَالًا وَجِبْتُ جُزْءًا وَرَدَّ مَا لَكَ الْمِيرَاثُ وَقَالَتْ إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا
صَوْمٌ شَهْرًا فَاصُومِي عَنْهَا قَالَ سَمِعْتُ عَنْهَا قَالَتْ إِنَّهَا تَحْجُ أَفَاحِجَ مِنْهَا قَالَ حَسْبِي عَنْهُ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ إِسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ فَقَالَتْ قَدْ مَاتَ عَلِيٌّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ نَسْتَمِيتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ قَدْ مَاتَ عَلِيٌّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ
أَفَأَمِلُ أُمِّي قَالَ نَعَمْ صَلِّيْ أُمَّكَ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ وَهَمَّ بِهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ لَمَّا رَجَلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ أَنِّي أَصَبْتُ
ذَنْبًا عَظِيمًا فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ هَلْ لَكَ مِنْ أُمِّ قَالَ لَا قَالَ هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَبَرِّ مَا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَ
هَمَّ بِهِ وَزَادَ فِي أُخْرَى عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ الْخَالَةَ بِمَنْزِلَةِ الْإِمِّ وَهَمَّ بِهِ أَبِي لَيْسَى مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السَّامِيُّ رَضِيَ
أَنْ رَجُلًا قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَلِّ بَقِيٍّ مِنْ بَرِّ أَبِي شَرِيحٍ أَبْرَمَ بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا قَالَ نَعَمْ الصَّلَوةُ عَلَيْهِمَا وَالِاسْتِغْفَارُ لِهَمَا وَإِنْفَاذُ
صَدَقَاتِهِمَا بَعْدَ مَا رُصِلَتِ الرَّحِمُ الَّتِي لَا تُؤْصَلُ إِلَّا بِهِمَا أَوْ كَرَامِ صَدَقَاتِهِمَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَمَّ بِهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ
سَمِعْتُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ أَنْ مِنْ أِبْرِ الْبَرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ إِلَى رَدِّ أَبِيهِ بَعْدَ أَنْ يُؤْتِيَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْكَأَسِبِ أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ جَالِسًا فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَهُ لَهُ بَعْضُ ثَوْبِهِ فَقَعَدَ عَلَيْهِ ثُمَّ
أَقْبَلَتْ أُمُّهُ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَوَضَعَهُ لَهَا يَتَّقُ ثَوْبَهُ مِنْ جَانِبِهِ الْآخَرَ فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَيْهِ الْآخَرَ مِنَ الرِّضَاعَةِ فَقَامَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَهَمَّ بِهِ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ حَجَّ مِنْ أَحَدِ أَبِيهِ أَجْزَأُ ذَلِكَ
عَنْهُ وَبَشَرُ رُوحِهِ بِذَلِكَ فِي السَّمَاءِ وَكُتِبَ عِنْدَ اللَّهِ بَرًّا وَلَوْ كَانَ عَاقَرًا فِي أُخْرَى وَكَتَبَ لَأَبِيهِ حَجَّ وَلَهُ بِسَبْعِ أَخْرَجَهُ رَزِينُ

الباب الثاني في بر الأولاد والأقارب

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ نَالَتْ دَخَلَتْ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا تَسْأَلُ فَلَمْ تَجِدْ صَغِيرَتِي شَيْئًا فَمَرَّتْ بِهَا فَأَعْطَتْهَا إِلَيْهَا فَاقْسَمَتْهَا
بَيْنَ ابْنَتَيْهَا وَلَمْ تَأْكُلْ مِنْهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَبَّرَنِي فَقَالَ مَنْ ابْنَتِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ فَأَحْسِنَ
إِلَيْهِنَّ كُنْ لِمُسْتَرًا مِنَ النَّارِ أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَمَّ بِهِ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَالَ جَارَ بَيْنَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا جَاهَ
يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَنَا وَمَوْضِعُ أَصَابِعِهِ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْهُ دَخَلْتُ أَنَا وَمَا الْجَنَّةُ مَعَهَا تَيْنِ وَأَشَارَ بِأَصْبَعِهِ
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ أَوْ ثَلَاثَةَ إِخْوَانٍ أَوْ ابْنَتَيْنِ فَأَدَّى بَيْنَهُنَّ وَاحِسِينَ إِلَيْهِنَّ
وَزَوْجَيْنِ فَلَهُ الْجَنَّةُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ وَلَهُ فِي أُخْرَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ قَالَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

من كان له نكاح فلم يزل ما ولم يهنأ ولم يؤثروا لك يعني الذكور عليها اخذ الله تعالى الجنة وعون عوف
بن مالك الاشجعي رضي قال قال ^{عنه} انا ^{عنه} سقاه الخدين كبا نين يوم القيمة وأوما يزيد بن زريع الراوي
بالوسطى والسبابة امرأة ماتت من زوجها ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاما ما حتى بانوا او ماتوا اخرجه
ابو داود السعدي نوع من السواد ليس بكثير وراهاها بذات نفسها ليتا ماها وتوكت الزينة والترفة حتى شجبت لونها
وكشود وامتت المالد اقامت بلا زوج ومعنى بانوا القفلا واستغنوا وعن خولة بنت حكيم رضي قالت خرج ^{عنه}
ذات يوم وهو مختصر في احد اثني بنته وهو يقول اكم ^{عنه} وتجهلون وتجهلون وانكم لمن ربحان الله اخرجه
الترمذي ومعهما ^{عنه} على البخل والجبن والجهل وعن البراء رضي قال اتى ابو بكر عايشة رضي وقد اصابها الحمى
فقال كيف است يا بنتي وقبل خذ ما اخرجه ابو داود واخرجه الشيخان في حصة حد يثرون سعيد بن العاص رضي
قال قال ^{عنه} ما جعل والد ابى من لجل افضل من ادب حسن اخرجه الترمذي وفي اخره له عن جابر بن سمير رضي
برفعه لأن يؤثرب الرجل والمخير من أن يتصدق بصاع الحبل العطية والهبة وعن عايشة رضي الله عنها قالت
قال ^{عنه} خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه اخرجه الترمذي ايضا وصححه *

الباب الثالث في البر باليتيم

عن سهل بن سعد رضي قال قال ^{عنه} انا واكل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى ونزع بينهما اخرجه
البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ^{عنه} من قبض يتيما من ابن المسلمين الى
طعامه وشرا به ادخله الله الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر اخرجه الترمذي *

الباب الرابع في لصاطة الاذى عن الطريق

عن ابي هريرة رضي قال قال ^{عنه} بيننا رجل يشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فآخض فشكر الله تعالى له
فغفر له اخرجه السنن الا النسائي وهذا الفظلم الاباد اوداهه قال نزع رجل لم يعمل خيرا قط غصن شوك عن الطريق
اما كان في شجرة فقطعه واما كان موضعا فاما طه وذكر نحوه ولمسلم عن ابي ذر رضي قال قال ^{عنه} عرضت على اهل
امقي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اهلها الاذى في طيات عن الطريق ووجدت في مساوي اهلها النجاسة تكون
في المسجد لا تدفن ولمعن ابي هريرة رضي قال قلت يا نبي الله علمني شيئا يغني عن الاذى عن طريق المسلمين *

الباب الخامس في اعمال من البر متفرقة

عن صفوان بن سليم رضي قال قال ^{عنه} الساعي على الأرملة والمسكين كالسبييل لله او كالذي يصوم النهار
ويقوم الليل اخرجه مسلم ومالك وابوداؤد وعن مروان العاص رضي قال قال ^{عنه} أر بعون خصلة اعلاما
منية العنز مامن عامل يعمل بخصلة منها رجلا ثوابها وتصدق يوق موعود ما الادخله الله بها الجنة قال بعض الرواة
فعلوا ذلك ما دون منية العنز من رد السلام وتسميت العاطس واماطة الاذى عن الطريق ولحق فما استطعنا ان
نصل الى خمس عشرة خصلة اخرجه البخاري وابوداؤد وعن ابي موسى رضي قال قال ^{عنه} على كل مسلم صدقة
قيل ا رأيت ان لم يجد قال يعمل بده فينفع نفسه ويتصدق قال رأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف
قال قيل لو رأيت ان لم يستطع قال يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال رأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشرفاء صدقة اخرجه
الشيخان وله من ابي هريرة رضي قال قال ^{عنه} كل سألني من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل

في
في
في
في

في
في
في

في

بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها وترفع له عليها متاعه صدقة قال والحكمة الطيبة صدقة وكل خلوقة تمسيها إلى الصلوة صدقة وتميط الأذى عن الطريق صدقة وعن حكيم بن حزام قال قلت يا أبا عبد الله أمرا كنت أتحدثك بها في الجاهلية من صلوة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال أسألتك على ما سألتك لك من خير أخرجه الشيخان وفي أخرى قال قلت فوالله لا أدع شيئا صنعتُهُ في الجاهلية إلا فعلت في الإسلام مثله وفي أخرى أنه أعمق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم فعل مثله وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله إن ابن جدعان كان في الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعة قال لا ينفعه أنه كان لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين وعن أبي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق أخرجه ما مسلم وعن حماد بن عمار قال قال رسول الله كل معروف صدقة أخرجه الخمسة إلا النسائي وأخرجه الترمذي عن جابر وزاد وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق وإن تُقرغ من ذلك في إنا أخيك وعن عبد الله بن حاتم قال قال رسول الله ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه فلا يرى إلا ما قدم وبه نظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلتقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فليمن امرئ بكملة طيبة أخرجه الشيخان والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله الأرجل ينسج أهل بيت باقة نعل وبُعس وتروح بعس أن أجرا العظيم أخرجه مسلم وأبو عبد الله الكبير.

كتاب البيع وفيه عشرة أبواب
الباب الأول في آدابه وفيه أربعة فصول
الفصل الأول في الصدق والإمانة

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ التاجر الأمين الصدوق مع النبيين والصدوقين والشهداء والصالحين أخرجه
الترمذي وله في أخره عن رفاعه بن رافع قال ان التاجر يبعثون يوم القيمة فجاء الأيمن أنقى الله وبر وصديق وعون
فيس من أبي غزوة رضي الله عنه قال كنا قبل ان نهاجر لسمي السها سري فمرنا بامرئ من بني ثعلبة يوم ما بالدينه فسمنا باسمه هو حسن
منه فقال امعسوا التاجران البيع يفضوه اللغو والحلف وفي رواية الحلف والكذب فشؤبوا بالصدق أخرجه اصحاب
السنن شؤبوا اي اخلطوه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول الحلف منفعه للسلعة منفعه للكسب
اخرج الشيخان ومن الغظماء وابوداود ولغظه منفعه للبركة وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ البيعان
بالخير ما لم يتفرقا فان صدق البيعان وبتنا بورك لهما في بيعهما وان كذبا وكتما فعسى ان ياتي تاجر بكمال و
يحقق بركة ببيعهما وفي رواية منعت بركة ببيعهما المؤمنين العاجز منفعه للسلعة منفعه للكسب أخرجه الترمذي

الفصل الثاني في التساهل والتسامح في البيع والإقالة

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل سأل إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى أخرجه البخاري والترمذي واللفظ للبخاري وعند الترمذي غفر الله لرجل كان قبله سأل إذا باع سأل إذا اشترى وسأل إذا اقتضى وله في أخرجه عن أبي هريرة برفعه إن الله يحب سماع البيع سماع الشراء وسماع القضاء وعن حذيفة وأبي مسعود البدري أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن رجلا من كان قبلكم أتاه الملك ليقبض روحه فقال هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس في الدنيا فانظر المؤمن وأتجاوز عنه المعسر فأدخله الله الجنة أخرجه الشيخان

وعن عُبَيْرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ ابْتِاعَ رَجُلٌ خُمْرَةً حَاطِطَةً فَبَاعَهَا بِرُغْلٍ وَفِيهِ خُمُرٌ حَتَّى تَبِينَ لَهُ النِّقْمَانُ فَسَأَلَ رَبَّ
 الْحَاطِطِ أَنْ يَفْعَلَ لَهُ أَوْ يَفْعِلَهُ فَعَمِلَ لَهُ أَنْ لَا يَفْعَلَ نَدِمَتْ أُمُّ الْمُشْتَرِي عَلَى الْفِعْلِ بِكَرْتِ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ تَائِبٌ أَنْ لَا يَفْعَلَ
 خَيْرًا فَمَعَ بِذَلِكَ رَبُّ الْحَاطِطِ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلْتُ لَهُ خُمْرَةً خَرَجَهَا مَالِكٌ وَعَنْ أَبِي مَرْبُورَةَ عَنْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مِنْ أَقَالِ مُسْلِمًا قَالَ لَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ هـ

الفصل الثالث في الصكيل والوزن وغيرها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الوزن وزن أهل مكة والمكيال مكيال أهل المدينة أخرجه أبو داود والسناني
 وفي رواية عكسه وعن المقدام بن معد يكرب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كيلوا طعما مكره يبارئكم فيه أخرجه البخاري وعن
 ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ لا أمل المكيال والميزان أنكم قد ولّيتهم أمرين ملكت بهما الأُمُّ السالفة قبلكم أخرجه الترمذي
 وعن ابن خزيمة قال وَفُتِّتْ لَدَا أُمِّ حَبِيبَةَ بَنْتُ دُرَيْبٍ بِنْتُ قَيْسِ الْمُرَبِّتَةِ صَاعًا جَدُّ تَتَا مِنْ ابْنِ أَخِي مُعَيْقِبِ عَنْ
 صَفِيَةِ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَاحُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اسْأَلْ فُجْرَتَهُ فَوَجَدَتْهُ مُدَّتَيْنِ وَبِصْفَاءٍ مَشَامِ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ
 وعن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد رسول الله ﷺ مدًّا وثلاثًا بعد كم اليوم وقد زِيدَ فِيهِ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ
 عَبْدِ الْعَزِيزِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَيْتَ فَكُلْ وَإِذَا اشْتَرَيْتَ فَكُنْ أَكْثَلَ أَخْرَجَهُمَا الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عن أبي مَرْبُورَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى الْمَسْجِدَ وَبَغِضَ الْبِلَادَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الْأَسْوَاقَ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ
 وَلَهُ مِنْ سَلْبَانِ لَا تَكُونَنَّ أَنْ اسْتَطَعْتَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ السُّوقَ وَلَا آخِرُ مَنْ يُخْرُجُ مِنْهَا فَابْهَامُ مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ وَبِهَا
 يُنْصَبُ رَأْيُهُ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ قَالَ لَا يَبُغِ فِي سَوْتِيَا الْأَمْنِ قَدْ نَفَقَ فِي الدِّينِ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ
 مَا أَوْدَأَنِي مَشْجَرٌ عَلَى دَرْجَةٍ جَامِعٍ دَمِشْقٍ أَصْبَحَ فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ خَمْسِينَ دِينَارًا أَنْصَدْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا تَقْرُؤُنِي
 الصَّلَاةَ فِي الْعَامَةِ وَمَا بِي فَخَرٌ نَهْمَ مَا حَلَّ اللَّهُ تَعَالَى وَكَفَى أَكْرَهًا أَنْ لَا أَكُونَ مِنَ الدَّيْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ رَجُلًا لَا تَلْمِزُهُمْ
 تِجَارَةً وَلَا بَيْعًا عَنْ ذَكَرَ اللَّهُ الْآيَةَ أَخْرَجَهُ رِزِينَ هـ

الباب الثاني فيما لا يجوز بيعه وفيه أربعة فصول

الفصل الأول في النجاسات

عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عام الفتح مكة ان الله تعالى حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقول
 بما يحل من شعير شعير الميتة فانه يطلى بها السفن ويدفن بها الجلود يستنصب بها النام يقال موحرا ثم قال عند ذلك
 قاتل الله اليهود ان الله تعالى لما حرم عليهم شعير شعيرها اكلوا منه باعوه فاكلوا منه اخرجه الخمسة ومعنى اكلوه اذابوه
 وعن عبد الرحمن بن وائلة انه سأل ابن عباس رضي الله عنهما عَنِ الْغَنَبِ فَقَالَ ابْنُ رَجُلٍ اَمَدَى
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ بَخْمَرَ فَقَالَ لَهُ لِمَ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ أَفَالَ لَا فَسَلَرْنَا إِلَى جَنَّتِهِمْ فَقَالَ لَهُ ﷺ سَأَرْتُهُ
 قَالَ أَمَرْتُهُ بِبَيْعِهِمْ قَالَ ابْنُ الدَّلِيِّ حَرَّمَ هُمُ بَيْعُهُمْ حَرَّمَ بَيْعُهُمْ فَفَتَحَ الْمَوَاقِفَ حَتَّى غَضِبَ مَا فِيهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَمَالِكٌ
 وَالسناني المُرَادُ الْمَوَاقِفُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا عِنْدَ الرُّكْنِ فَرَفَعَ بَعْضُ إِلَى السَّمَاءِ
 فَصَحَّكَ فَقَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ ثَلَاثًا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَبَاعُوا مَا وَكَلُوا إِيْمَانُهَا وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا حَرَّمَ
 عَلَى قَوْمٍ أَكَلَهُمْ حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَلَهُ مِنَ الْغَنَبِ مَا قَالَ ﷺ مِنْ بَاعِ الْخَمْرِ فَلْيُشَقِّصْ

بَعْدَ ذَلِكَ
 أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ عَسَاكِرَ
 الْمُبِينِ إِلَى مَا تَذَكَّرْتُمْ
 إِلَى الْمُسْتَرَادِّ كَانَ
 قَدْ نَزَلَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
 بِهَذَا

كيلا وبيع الأكرم بالزبيب كيلا أخرجه الستة وفي أخرى لا يبي داؤد وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا وفي أخرى المشيخين من جابر بن نهى عن المخاض والمخاضة قال عطاء بن أنس لمناخا قال أما المخاضة فالأرض البيضاء يدفأ الرجل إلى الرجل فيمنفق عليها ثم يأخذ من الثمرة وزعم أن المزاة ببيع الرطب في النخل بالتمر كيلا والمخاضة في الزرع على نحو ذلك يبيع الزرع الفائز بالصب كيلا وفي أخرى لمسلم نهى عن المخاضة والمخاضة والمخاضة قال والمعارة ببيع السنين وعن الثبائز إذا صحاب السنن الآن يعلم وفي أخرى للنسائي والمخاضة والمخاضة قال والمخاض ببيع التمر قبل أن يهرق والمخاض ببيع الكدس كذلك وكذا صاعا زاد البخاري عن انس والملازمة والملازمة الكدس الطعام المجتمع كالصبر

الفصل الرابع في أشياء من معرفة لا يجوز بيعها

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر قال إنما وليتكم ولدت من سيد ما فانه لا يبيعه ولا يبيعه ولا يورثها ونسنتع بها ما عاش من أدامات فهي حرة أخرجه مالك ولزني عن جابر قال بعنا ميات الأولاد على عهد رسول الله وأبي بكر فلما كان عمر رضي الله عنه فانهينا قال ابن الأثير ولم أجده في الأصول وعن ابن عمر رضي الله عنهما نهى عن بيع الولاء وعن همة أخرجه الستة وانكر بعضهم أن يكون وعن هبة من كلامه وعن ابن عباس بن عبد الله رضي الله عنهما نهى عن بيع الماء أخرجه أصحاب السنن ومسلم والنسائي عن جابر بن نهى عن بيع فضل الماء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله لا باع فضل الماء لبيع به انكلاء أخرجه الشيخان وفي أخرى للستة إلا النسائي لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا انكلاء وفي أخرى لمالك عن عمر بن بنت عبد الرحمن لا يمنع نفع البئر وعن رجل من المهاجرين قال غزوت مع رسول الله فلما سمعته يقول المسلمون شركاء في الماء والكلأ والنار وعن أبيه بنسمة القزاريته رضي الله عنها قالت استأذن أبي النبي فدخل بيته وبين قميصه فجعل يقبل ويلتمز ثم قال يا رسول الله قد نسي ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء ثم قال ما الشئ الذي لا يحل منعه قال للملح ثم قال ما قال البار ثم قال يا بني الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال إن تفعل الخير حير لك أخرجهما أبو داود وعن أبي امامة أن رسول الله قال لا تبيعوا القينات المغنيات ولا تشتروهن ولا تعلموهن ولا خير في تجارة فيهن وضمنهن حرام قال وفي مثل هذا أنزلت ومن الناس من يشتري لهو الحديث وعن أبي سعيد رضي الله عنه نهى عن شراء الغنائم حتى تقسم أخرجهما الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان أهل الجاهلية يبيعون لحم الجوز إلى حبل الحبل وحبل الحبل أن تنتج الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي تنتج منها هم رسول الله عن ذلك أخرجه الستة وفي أخرى للبخاري ثم تنتج التي في بطنها وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال السلف إلى حبل الحبل ربوا أخرجه النسائي وعن جابر قال نهى رسول الله عن شراب الجمل أخرجه مسلم والنسائي وعن انس رضي الله عنه قال باع حسان رضي الله عنه من بئر حاء من صدقة أبي طلحة فقبل له فبقي صدقة أبي طلحة رضي الله عنه فقال لا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم أخرجه البخاري وعن ابن المسيب قال نهى رسول الله عن بيع الحيوان باللحم أخرجه مالك *

الباب الثالث فيما لا يجوز فعله في البيع وفيه ستة فصول

الفصل الأول في الخداع

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا ذكر لرسول الله أنه أخذ في البيوع فقال رسول الله من بايعت فقل لا خلافة مكان إذا بايع قال لا خلافة أخرجه الستة إلا الترمذي الخلافة الخداع وعن عبد المجيد بن وهب قال قال لي العلاء بن خالد رضي الله عنه الأقرن كما باعته لي فقلت بلني فأخرج إلي كتابا من أمان ما اشتري العلاء بن خالد بن هوزة من محمد بن أبي بكر

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أن من ابتاع ثوبا فباعه بغيره
 لم يضره ما كان عليه من ثوبه
 حتى يبيعه بغيره

منه عبد الواصة لأداء ولا غايك ولا خيئة بيع للمسلم من المسلم قال قتادة المغنلة الزنا والعترة والأباق أخرجه البخاري تعليقا والترمذي وعنه ابن أبي اوفى عن رجل أنهما ملعة في السوق فحمل بالله لقد أعطى بيما لم يعط ليوقع لهما رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعدي الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية أخرجه البخاري وعنه عمرو بن دينار قال كان ههنا رجل اسمه نواس وكان عنده أبل ميم فاشترى ابن عمر رضي الله عنهما تلك الأبل من شريكه فباعها اليه شريكه فقال بعثتلك الأبل قال من قال من شيخ كذا وكذا قال وبعثتلك ذلك والله ابن عمر فباعه فقال ان شريكك باعك أبلًا فحاولم بعثتكم قال فاستحققنا فلما ذهبنا لبيته أتانا فقال دعها راضينا بقضاء الله لا نعد وفي أخرجه البخاري والآتياء داء يأخذ الأبل فتعطش فتهلك منه وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان السارق مر في السوق على صبرة طعام فأخذ خلد فيها فمالت أصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام فقال يا قوم أصابته السماء قال أفلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من فحشا فليس منّا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي ومسلم وفي رواية ابن أبي داود والترمذي فأوحى إليه أن أدخل يدك فيه فأدخل يده فيه فإذا هو مهلول فقال ليس منا من غش وعنه عقبه بن عامر رضي عنه قال لا يجزى لأمرهم مسلم يبيع سلعة يعلم أن بهاء إلا أخبر به أخرجه البخاري في ترجمة باب •

الفصل الثاني في النصرة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصروا الأبل والغنم ومن ابتاع عها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شأه فباعها فباعها من ثمر أخرجه السنة وفي أخرجه البخاري فان رضيها أمسكها وان سخطها ففي حلبها صاع من تمر وفي أخرجه لمسلم فهو فيها بالخيار ثلثة ايام وله رد منها صاعا من طعام لاسمراء وله في أخرجه من تمر لاسمراء ولها ولا تصروا الأبل والغنم وللمساكني من ابتاع محقلة أو مصرة وعنه ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع محقلة فهو بالخيار ثلثة ايام فان رد ما رد معها مثل او مثلي لبنها فمحا أخرجه ابو داود •

الفصل الثالث في النجش

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تأنجشوا أخرجه الخمسة الا النجاشي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تأنجشوا النجاشي أخرجه الثلاثة والنسائي وراد مالك قال والنجش ان تعطيه بسلعة أو بغيره من غير ان يفسدك اشترى أو ما يفتل في بلك غيرك وعنه ابن أبي اوفى عن قال النجاشي آكل الربوا غائب وهو خداع باطل لا يجزى أخرجه البخاري موقوفا معلقا •

الفصل الرابع في الشروط والاستثناء

عن ابن مسعود رضي الله عنه في جارية من امرأته واشتركت عليه أنكحها لي بالثمن الذي ابتعتها به فاستفتني في ذلك عمر رضي الله عنه فقال لا تنكحها وفيها شرط لا يحل أخرجه مالك وعنه عمرو بن شعيب بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابيه عن جده عبد الله رضي الله عنه قال تسمى المحقرة من بيع العرق أخرجه مالك وأبو داود وقال مالك وذلك في ما نرى والله اعلم ان يشتري الرجل العبد أو الزانية أو يتكلمه الدابة ثم يقول الذي اشترى منه لو تكل منه أعطيك دينار او درهما او أكثر من ذلك أو قل على أني ان أخذت السلعة أو زكيت الدابة فإني أعطيتك مؤ من ثمن السلعة او من كراء الدابة وان تركت ابتياع السلعة أو كراء الدابة فما أعطيتك باطل بغير شيء وعنه عبد الله بن أبي بكر ان جعلت بن عمرو باع تمر حائط له يقال له الأقرأى بأربعة آلاف درهم واستفتني بشايمائة درهم وعنه مالك رحم الله بلغه ان تسمى بهي عن بيع وسلف أخرجه مالك قال وتفسير ذلك ان يقول الرجل للرجل ائتني سلعة بكذا وكذا

عن ابن عمر رضي الله عنهما
 أن من ابتاع ثوبا فباعه بغيره
 لم يضره ما كان عليه من ثوبه
 حتى يبيعه بغيره

بالطيل المسمى من الطعام وعن أبي أيوب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما فرق الله بينه وبين أخته يوم القيمة أخرجه الترمذي وعنه علي بن عاصم فرق بين والدته وولد ما منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن عاصم قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

الباب الرابع في الربوا وفيه فصلان

الفصل الأول في ذمّه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لعن الربوا وموكله أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي وزاد الأخيران وشاهد به وكاتبه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع الناس على اثنين على الناس زمان لا يبقى أحد إلا يبيع الربوا من لم يأكله أصابه من بخار وفي رواية من عباره أخرجه أبو داود والنسائي وعنه عمرو بن الأخرس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع ألا إن كل ربوا جمالية موضوع لكم وعن أموكم لا تظلمون ولا تظلمون الأوائ كل دم من دماء الجمالية موضوع وأردم أفعه دم الحبر بن عبد المطلب وكنتم مخرضة علي بن أبي ليث فقتلته فدل اللهم قد نلقت قالوا نعم قلت مرات قال اللهم لشهدت ثلاث مرات أخرجه أبو داود قال الخطابي مكذرا واه أبو داود دم الحبر بن عبد المطلب واسما مؤدوم ويبيع بن الحارث بن عبد المطلب في سائر الروايات •

الفصل الثاني في أحكامه

عن عمرو بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي مبرر بالآلاء والله بالبر بالبر هو الآلاء والماء والشعير بالشعير ربوا الآلاء هو الماء والتمر بالتمر ربوا الآلاء هو الماء أخرجه الشيخان والبخاري في رواية الورق بالورق والذم بالذم وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال كذا رزق تمر أجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الخلط من التمر فكانت تباع صاعين بصاع فبلغ ذلك رضي الله عنه فقال لا صاعين تمر بصاع ولا صاعين خلط بصاع ولا درسمين بد رهم أخرجه الستة إلا أبو داود وفي رواية جاء بلان رضي الله عنه يبيع تمر فيقول له من أين هذا فقال كان عندنا تمر فوذي فبعته منه صاعين بصاع لمطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال عند ذلك أبيع التمر بالبر والبر بالتمر ولكن إذا اردت أن تبيع التمر في بيع التمر بهما آخرتم اشتريه وفي رواية للشيخين البيع بالبر بالبر والمدر بالدر مدر مثلاً بمثلاً أو أزد أزد فقد أرى وقال راويه فقلت إن ابن عباس لا يقول رضي الله عنه فقال أبو سعيد رضي الله عنه سألتهم فقلت سمعتهم رضي الله عنه أو كذا في كتاب الله تعالى فقال علي ذلك لا يقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم مني ولعن أخرجه في أسامة بن زيد رضي الله عنه قال لا ربوا إلا في الذبيحة وفي أخرجه مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل بدأ به في رواية ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن عاصم قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

وفي أخرجه مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل بدأ به في رواية ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن عاصم قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

وفي أخرجه مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل بدأ به في رواية ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن عاصم قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

وفي أخرجه مسلم الذم بالذم والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلاً بمثل بدأ به في رواية ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدته وولد ما منها رضي الله عنه من ذلك ورد البيع أخرجه أبو داود وصح عنه علي بن عاصم قال ومب لي رضي الله عنه فلامه من أخوين فبعث أحدهما فقال لي رضي الله عنه ما فعل علامك فأخبرته فقال لي رده رده أخرجه الترمذي •

قال قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، إلا أن تكون صفقة خيار فلا يحل أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله بخرجه أصحاب السنن وفي أخرى لأبي داود عن أبي هريرة قال قال عليه السلام لا يفترق البيعان إلا أن يفرقا، وعن جابر عن عليه السلام حير أعرابيا، عد البيع أخرجهم الترمذي ومعه وعن ابن مسعود رضي قال قال عليه السلام إذا اختلف البيعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخيار أخرجهم مالك و الترمذي واللفظ له وعن أبي الرضي قال غزو غزوة ففرلنا من لافياع صاحب ليا فرسا بغلام نمرافا بقية يومهما وليتهما فلما أصبحنا حصر الرجل فقام الرجل إلى فرسه ليسرجه فنكس فأتى الرجل فأخذه بالبيع فأبى الرجل أن يدفعه إليه فقال بيني وبينك ابورزة صاحب عليه السلام فأتياه فأخبراه فقال انرضيان أن احكم بيسكما بقضاء عليه السلام قال عليه السلام البيعان بالخيار ما لم يتفرقا ولا أرا كسا عليه السلام فخرجهم ابو داود .

الباب السادس في الشفعة

عن جابر رضي قال قضى عليه السلام بالشفعة في كل مالي لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة أخرجهم الخمسة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم في كل شركة لم تقسم بعة أو حائط لا يحل له أن يبيع حتى يؤذن شركه فان شاء أخذ وان شاء ترك فاذا باع ولم يذنه فهو احق به وفي أخرى لأبي داود والترمذي قال الحار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كن غائبا اذا كان طريقهما واحد وفي أخرى للترمذي جارد الدار احق بالدار وفي أخرى له ولأبي داود عن سيرة جارد الدار احق بدار الجار والارض وعن عمرو بن الشريد انه سمع ابارق رضي يقول سمعت عليه السلام يقول الحار احق بسقيه أخرجهم البخاري وابوداود والنسائي السقب القرب في الجوار وعن الشريد رضي ان رجلا قال يا رسول الله ارضي ليس لاحد لميها شركة ولا قسمة الا الجوار فقال عليه السلام الجوار احق بسقيه أخرجهم النسائي وعن عثمان رضي قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا يحل النخل أخرجهم مالك .

الباب السابع في السلم

عن ابن عباس رضي قال قدم عليه السلام المدينة وهم يسئلون في الجر العام والعامين فقال لهم من أسلف في تمر فني كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم أخرجهم الخمسة وفي أخرى للبخاري وأبي داود ليعقوب وقال السنن والثالث وعن محمد بن أبي المجالد قال اختلف عبد الله بن شداد بن الهاد وابو بردة في السلف فبعثوني إلى ابن أبي اوفى رضي فقال كنا نسلف على عهد عليه السلام وأبي بكر وعمر رضي في الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن ابري فقال مثل ذلك أخرجهم البخاري وابوداود والنسائي وفي أخرى قلت لابي من كان أضله عنك فقال ما كنا نسألهم عن ذلك زاد ابوداود رضي إلى قوم يبيعون عنكم وعن أبي سعيد الخدري رضي قال قال عليه السلام من أسلف في طعام أو شيء فلا يضره إلى غيب قبل أن يقبضه أخرجهم ابوداود وعن أبي النخعي رضي قال سألت ابن عمر رضي عن السام في النخل فقال نهى عليه السلام عن بيع النخل حتى يطلع وعن ابن عباس رضي مثله وقال حتى يؤكل منه وحتى يؤزن قلت ما يؤزن فقال رجل عنك حتى تحز وأخرجهم البخاري وعن ابن عمر رضي ان رجلا أسلف في نخل فليخرج تلك السنة شيئا فاحتصما إلى عليه السلام فقال لهم تسجل ماله أو دعه عليه ماله ثم قال لا تسلفوا في النخل حتى يبد وضاحه أخرجهم مالك وابوداود وأخرج مالك رح موقوفا عليه قال لا يسل إلا أن يسلف الرجل الرجل في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم مسمى ماله يكن ذلك في زرع لم يبد وضاحه وأخرجهم البخاري في ترجمة باب وعن مالك انه بلغه أن عمر رضي سئل في رجل أسلف طعاما على أن يعطيه إياه في بلد آخر فكيف ذلك عمر وقال فإن كراه الجملة

بِعْتَهُ بِالْمَرْأَةِ فَقَضَى عُمَانُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ أَنْ يُخْلِفَ لَهُ لَقْد نَاعَهُ الْعَبْدُ وَمَا بِهِ دَاءٌ يَعْلَمُهُ فَاسَى أَنْ يَخْلِفَ فَارْتَجَعَ الْعَبْدُ
فَقَضَى عَنْكَ بِلَاعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَخْرَجَهُمَا مَالِكٌ •

عن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول من باع وفي رايه من ابتاع نخلا قد أبرت فمصره للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبد اقبله للذي راعه الا ان يشترط المبتاع اخرجوه السنة والتامير التلقيم **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ان بعث من اخيك ثم افاصا بته جائئة فلا تحلل لك ان تأخذ منه شيئا **ابر** تأخذ مال اخيك بغير حق اخرجوه مسلم وابو داود والنسائي وفي رواية امر رسول الله بوضع الجواثيم.

عن الأحف بن قيس قال كنت في نفر من قريش فمر أبو ذريرة وهو يقول لبشر العاكبين بوشف بحمي عليه في نار جهنم فيوضع على حلمته ثدي أحدهم حتى يخرج من نض كفه ويوضع على الغض كفه حتى يخرج من حلمته ثدي أحدهم ينزل ليرضع القوم رؤسهم ثم أريت أحد أمهم رجع اليه شيئا فأذبرت فأتبعته حتى جالس إلى ساري إذ فقلت ما أريت هؤلاء الأكره وأما قلت لهم فقال ان هؤلاء لا يعقلون شيئا خلجلي أبا القاسم عليه السلام دعاني فأجبته فقال أتري أحدًا فقلت رآه فقال ما يسرني أني مثله ذهب أنفقه كله الألفه دنا نير ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئا قلت مالك ولاخوانك من قريش لا تعتر بهم وتعييب منهم قال لا ورأيك لا أسألكم عن دنيا ولا استفتيتهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله قال قلت ما تقول في هذا العطاء قال خلته فان فيه اليوم معونة فإذا كان ثمنك منك فله أخرجه الشيخان وفي روايه كنت امشي مع عليه السلام وهو ينظر إلى أحد فقال ما أحب ان يكون لي ذمبا فيعصي علي ثلثة و عندي منه دينار الا ديناراً أرى فيه لئلا ين الا ان اتول به في هذا الله هكذا حتى يدين يديه وهكذا عن يمينه وهكذا عن شماله ونض الكتف اعلاه وقيل العظم الرقيق الذي يلي طرفه وعن أبي ذريرة قال انتهيت إلى عليه السلام وموجالس في ظل الكعبة فلما رأني قال هم الأخضرون ورب الكعبة قلت يا هذا فذاك أبي وامني من هم قال هم الاكثرون اموالاً الا من قال مكذا او مكذا او هكذا ثلث مرات من يدين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم مامن صاحب ابل ولا بقير ولا غنر لا يؤدي ذكوه الا اجاءت يوم القيمة اعظم ما كانت واحمته تخطحه بقروبا وتطوه باغلانها كما نفدت آخر اعاادت عليه أولا ما حتى يقضي بين الناس أخرجه الخمسة الا ابا داود واللفظ لمسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عليه السلام فقال يا اكم والسمع فانما ملك من كان في الحكم بالسمع اسرهم بالنخل فخلوا وامرهم بالخبز فخبزوا واخرجهم ابوداود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال عليه السلام خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق أخرجه الترمذي وعن كعب بن عياض رضي الله عنه قال سمعت عليه السلام يقول ان لكل امه تنه وان فتنة امتي المال أخرجه الترمذي رحمه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا تنخل والضعفة فعبوا في الدنيا أخرجه الترمذي والترمذي والضعفة من الارض والزرع وعن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه قال اتيت عليه السلام وهو يقرأ بالحكم النكاح فقال يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يا ابن آدم من مالك الا ما كتف فأنفقت وأبست فأنفقت او تصدقت فامضيت أخرجه مسلم والترمذي والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لعن عبد الله بنار لعن عبد الله ومن أخرجه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال عليه السلام اكرم مال وارثه أحب اليه من ماله قالوا يا الله ما منا أحد الا

انفص
اعلى الكنف

100

الفصل الثاني في فضل القرآن مطلقا

تفسير القرآن
بالحرف التاء
وهو من
أجود ما
يكتب

عن الحارث الاحمر قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث قد خلت على علي بن ابي طالب خبرته فقال اودعته
فعلوا ما قلت نعم قال اما لي سمعت ^{عنه} يقول اما انها ستكون فتنة قلت فما المخرج منها يا ^{علي} فقال كتاب الله تعالى
فيه نباء ما نبأهم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصصه الله تعالى ومن
ابغى الهدى في غيره اضله الله تعالى وهو حبل الله المتين وموالات كراهيكم وموال الصراط المستقيم وموالاتي لا تزيغ
به الامواء ولا تلتهس بها الالسة ولا تشيع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه وهو الذي لم تنته الجن
اذ سمعته حتى قالوا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشاد فاما به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكمه
به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم خذ ما اليك يا ^{علي} اخرجته الترمذي وعن ابي هريرة عن ^{علي} ان ^{علي} قال ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله تعالى ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم الحكمة و
عشيتهم الرحمة وحقتهم الملائكة وذكرهم الله تعالى فممن عندك اخرجته ابو داود وعنه عن ^{علي} قال ان ^{علي} يحب
احدكم اذا رجع الى امله ان يجد ثلث خلائف عظام سمان فلما بعث قال فثلث آيات يقرأها احدكم في صلواته خير له
من ثلث خلائف عظام سمان اخرجته مسلم الخليفة النافذ العشاء وعن عقبه بن عامر عن ^{علي} قال خرج النبي ^{صلى الله عليه وسلم}
لجن في الصفة فقال انكم يجب ان يغدو كل يوم الى طحان او قال الى العقيق فيأتي بناتين كواوين في غيرا ثم يروا
قطيعة ورحم فلما كسا الله ^{عليه} ثوبا ذلك قال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله تعالى فهو
خير له من ناتين وثلث خير له من ثلث اربع خير له من اربع ومن اهداد من من الابل اخرجته مسلم وابوداود
الكويت المائة العظيمة السنام وعن ابن مسعود عن ^{علي} قال سمعت ^{عليه} يقول من قرأ حرفا من كتاب الله تعالى
فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها الا قول الم حرف ولكن اقول الف حرف ولا م حرف وميم حرف اخرجته الترمذي رحمه
وعن ابي هريرة عن ^{علي} قال ما ذن الله تعالى لشيء ما اذن لنبي ^{صلى الله عليه وسلم} بشيء بالقرآن اي يجزيه به اخرجته
الحسنه الترمذي وفي اخره للبخاري ليس سامن لم يتغن بالقرآن يجزيه به ومعنى ما اذن اي ما استمع والتغني
تحزين القراءة وتزقيتها وعن ابي امامة عن ^{علي} قال سمعت ^{عليه} يقول ما اذن الله تعالى لشيء ما اذن لعبد يقرأ القرآن
في جوف الليل ون البريد على رأس العبد ما دام في مصلاه وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال
ابو النضر عن القرآن منه بد الامر به واليه يرجع الحكم فيه اخرجته الترمذي وعن عقبه بن عامر عن ^{علي} قال سمعت
^{عليه} يقول الحامر بالقرآن كالحامر بالصدق والمعر بالقرآن كالمعر بالصدق اخرجته اصحاب السنن وعن
ان عباس عن ^{علي} قال قال رجل يا ^{علي} في الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذي يضرب
من اول لقرآن الى آخر كلما حل ارتحل وعن ابي سعيد الخدري عن ^{علي} قال قال ^{عليه} يقول الله تبارك وتعالى
من شعله القرآن عن مسأني اعطينه اضل مما اعطى السائلين اخرجهما الترمذي وعن سهل بن معاذ الجهني عن
ان ^{عليه} قال من قرأ القرآن وعمل به السس والد او ناج يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس في بيت من بيوت
الى بياض كانت فيه فماتتكم بالذي عمل به ^{عليه} ابو داود وعن ^{علي} قال قال ^{عليه} من قرأ القرآن فاستظهن
واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله تعالى به الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار ^{عليه}
الترمذي ومعنى استظهن حفظه عن ظهر قلبه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ^{علي} قال قال ^{عليه} يقال اصحاب

القرآن
بالحرف التاء
وهو من
أجود ما
يكتب

والله اعلم
بما ليس
بالقرآن
بالحرف التاء
وهو من
أجود ما
يكتب

والله اعلم
بما ليس
بالقرآن
بالحرف التاء
وهو من
أجود ما
يكتب

القرآن أفراؤك ورتل كما كنت ترتل في الدنيان من رتلتك عند أخراية نقرأ ما أخرجه البخاري والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتقنع فيه وموعليته خاق له اجران أخرجه الحمزة الانساني وعن اسيد بن حضير رضي الله عنه قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنقه إذ جالت الفرس فسكت فصعقت فقرأ فجالت فسكت فسكنت الفرس ثم قرأ فجالت وكان ابنه يحيى قريباً منها فأنصرف فأخبر ثم رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها مثال المصباح فلما أصبح حدث به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تدرى ما ذلك قال لا تأكل تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبعن بنظر اليها الناس لا تتوارى منهم أخرجه البخاري ولمسلم عن الحذري بعنه وعن البراء بن كان رجل يقرأ سورة الكهف وهذه فرس مربوطة بشظن فتعشنته سحابة فجعلت تدنو من وجهه فرسه ينفر منها فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بذلك فقال تلك السكينة فترأت للقرآن أخرجه الشيخان والترمذي والشطن الجبل وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأثرجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل النخلة ريحها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها أخرجه الحمزة وعن عثمان بن النسي رضي الله عنه قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه أخرجه البخاري وابوداؤد والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الذي يمس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب أخرجه الترمذي ويحيى وعن أسعد بن عباد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرء يقرأ القرآن ثم ينسأه الالقى الله تعالى يوم القيمة أجراً عظيماً ابوداؤد وعن انس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي أجور أمي حتى القيت في بحر جهنم الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمي فلم أرفها ذنبا أعظم من سورة من القرآن أو آية أو ثوبها رجل ثم نسيها أخرجه ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه مر على قارئ يقرأ القرآن ثم يسأل الناس به فاسترجع وقال سمعت رسول الله يقول من قرأ القرآن فليسأل الله تعالى فانه سيجي أقوام يقرؤن القرآن ويسألون به الناس وعن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما آمن بالقرآن من استحل محارمه أخرجهما الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنهما نهيان أن يسافرا بالقرآن إلى أرض العدو ولهما الثلثة وابوداؤد

الباب الثاني في اسباب النزول وما يتعلق بالسور والآيات من المفصّل بل وهو مرتّب على نظم السور

فاتحة الكتاب... عن أبي سعيد بن الملقى رضي الله عنه قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ثم أتيت فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي فقال ألم يقل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاكم ثم قال الا أعلمكم سورة هي أعظم السور في القرآن قبل ان نخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما أراد ان يخرج قلت ألم يقل لا أعلمكم سورة هي أعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوحيتموه البخاري وابوداؤد والانسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على أبي بن كعب وهو يصلي وذكر نحوه وبه والذي نفسي بيده ما أنزل في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن مثلاً ما ناسع من المثاني والفرقان العظيم الذي أعطيتكم أخرجه الترمذي ويحيى وزاد في آخره له وللنساوي وهي مقسومة بيني وبين عدي وعبد بن ماسأل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما جبرئيل عليه السلام قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ سمع

يَتَقَنَّعُ
أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
فِيهَا بَابٌ مِنْهُ

لَقَدْ ضَامِنُ لِقَوْمِهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ هَذَا بَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فَتُحْجَبُ الْيَوْمَ لَمْ يُفْتَحْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَنَزَلَ مِنْهُ مَلَكٌ فَقَالَ هَذَا
مَلَكٌ نَزَلَ إِلَى الْأَرْضِ لَمْ يَنْزَلْ قَطُّ إِلَّا الْيَوْمَ فَسَلَّمَ وَقَالَ ابْشِرْ بِنُورٍ مِنْ أَوْثَانِكَ كَمَا دُعِيَ مُلْكِي قَبْلَكَ فَانْحَ الْعِصَابَ وَغَوَاثِمَ
سُورَةِ الْبَقَرَةِ لَنْ تَقْرَأَ حَرْفَ مِنْهَا إِلَّا أُعْطِيَتْهُ ﷻ مُسْلِمٌ وَالنَّمَانِي وَالْمَقْبُصُ الصَّوْتُ وَعَنْ عَدِي بْنِ حَانَمٍ أَنَّ
ﷻ قَالَ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْمُضَاهِي النَّصَارَى ﷻ الترمذي •

سورة البقرة عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأوا القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعا لصاحبه اقرأوا الزهراء من البقرة وآل عمران فانهما في يوم القيمة كما نهما غمامتان او غيايتان او كما هما فردان من طير صواف تحاجان من صاحبهما اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تسقط عنها البطلة لله مسلم قبل المظلة السخرة رادفي رواية من عبد يقر وعلماني ركعة قبل ان يشهد ثم يسأل الله تعالى حاجة الا اعطاه الله كاذب لتستحصى القرآن كله الغيبة كل شيء اظلل الانسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا وهم ذوو عدي فاستقرأهم فقرا كل رجل منهم ما معه من القرآن فاني على رجل من اخذ منهم سنا فقال ما معك انت يا فلان فقال عبي كذا وكذا وسورة البقرة قال معك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فاني ان كاذب لتستحصى الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما معكم شيء وانما انتم تعلمون الا خشية ان لا اقوم بها فاني ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واتقوا به فان مثل القرآن ابن تعلمه فقراء وقلم به كمثل جراب من جراب نفوس راحته كل مكان ومثل من تعلمه ورثه الله وهو في جوفه كمثل جراب اركب على مسك اخرجه الترمذي والاكاء الشد وعن النؤس بن سمن رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيمة بالقرآن وامله الله بن كانوا يعملون به في الدنيا فقال سورة البقرة وآل عمران وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة امثال ما نسيتم بعد قال كانهما غمامتان او ظلماتان سوداوان بينهما شرق او كما هما فردان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما لشرق الضوء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان يفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة اخرجهما مسلم والترمذي وزاد مسلم في هذا اوقال صلى الله عليه وسلم اذ انصلى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل بيته نصيبا من صلوته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلوته خيرا وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من قرأ بالآيتين اللتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاهم الله الجنة الا النسائي وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كذب كتابها قال ان يخلق السموات والارض بالفي عام انزل منه آيتين ختم بهما سورة البقرة لا تقرأن في دار ثلث مرات فيقر بها شيطان اخرجه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب مسجد او قولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استلابهم وقالوا حطة في شعره اخرجه الشيخان والترمذي وعن مامر بن ربيعة قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر في ليلة مظلمة فلما نزل رابن القبلة فصلى كل رجل منا على جباله فلما صحبادكر بادلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فانيما تولوا فم وجه الله صلى الله عليه وسلم والترمذي والمراد بجباله تلفاء وجهه وعن اسس رضي الله عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الصلبي خلف لعام فنزلت واتخذنا من مقام ابراهيم مصلى لله الشيخان والترمذي وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال اول ما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل على اجداده اوقال اخواله من الانصار وانه صلى قبل يمت المند من ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلكم قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاة ما مستقبل النبوة صلى العصر وصلى معه يوم نخرج رجل من صلى معه فمر على اهل مسجد ومم راكعون فقال

اشهد بالله لقد صليت مع صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كاهم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس فلما ولي وجهه قبل البيت انكروا ذلك فنزل قد نرى تقلب وجهك في السماء فقال سبحانه وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب بيدي من يشاء الى صراط مستقيم صلى الله عليه وسلم الخمسة الا ابادؤد وفي اخرى لمسلم وابي داؤد عن انس فمر رجل من بني سلمة وهم ركوع في صلاة الصبح نحو بيت المقدس فقال الا ان القبلة قد حوت الى نحو الكعبة مرتين فقالوا كاهم ركوعا الى الكعبة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع صلى الله عليه وسلم الى الكعبة قالوا يا نبي الله كيف باخونا انما الذي بين مائنا وهم يصلون الى بيت المقدس فادبر الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي ومحمد بن يحيى سديد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يعني روح وامته فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم اري رب فيقول لا امته هل بلغكم فيقولون لا ما جاء نامس يبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الآية صلى الله عليه وسلم البخاري والترمذي وفي رواية الترمذي فيقولون ما اتانا من نبي وما اتانا من احد وقال الوسط العدل وعن عروة بن الزبير قال سألت عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قالت فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة فقالت بئس ما قلت يا بن اختي ان هلكوا كانت علي ما اولئها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهلها يتخرج ان يطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضي الله عنها وقد سنن صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لاحد ان يتركه قال الزهري فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا العلم ما كنت سمعته واقد سمعت رجلا من اهل العلم يذكر ان الناس الامن ذكرت عائشة رضي الله عنها فمن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكروا الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول الله انما يطوف بالصفا والمروة وان الله تعالى انزل الطواف بالبيت ولم يذكروا الصفا والمروة فهل علينا من حرج الانطوف بالصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما قال ابو بكر فاسمع هذه الآية نزلت في الفرقيين كليهما في الذين كانوا يتخرجون ان يطوفوا في الجماعية بالصفا والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تخرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكروا الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت صلى الله عليه وسلم الستة وفي رواية للشيخين ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا هم وغسان يهلون لمناة فتخرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان ذلك سنة في ابا نهم من احرمة لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله تعالى في ذلك ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية وعن مجاهد قل سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان في بني اسرائيل القصص ولم تكن فيهم الدية فقال الله تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصص في القتلى البحر بالبحر والعبد بالعبد والانشى بالانشى فمن عمي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فاعفوا ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بالمعروف ويؤدي هذا باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فتل بعد قبول الدية اخرج البخاري والنسائي وعن عطاء الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول علي الذين يطيقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس رضي الله عنهما ليست بمنسوخة هي للمسيح الكبير والمرأة الكبرى لا يصدقان

ان يصوموا فيطعمان مكان كل يوم مسكينا اخرجه البخاري وهذا لفظه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود رحمه الله
وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يقتدي بطعام مسكين اقتدى به وتم له صومه فقال
الله تعالى فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا
او على سفر فعليه ان ايام اخر وفي اخرى لما ثبتت للعليل والمرجع يعني الغدوة والافطار وعند النسائي قال يطيقونه
يكتفونه فدية طعام مسكين واحد فمن تطوع فزاد على مسكين آخر ليست بمنسوخة فهو خير له وان تصوموا
خير لكم لا يرخس في هذا الا للذي لا يطيق الصيام او مريض لا يشفي وعن سلمة بن الاكوع رضي قال لما نزلت
هذه الآية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويقتدي حتى نزلت الآية التي بعدها
فنسختها يعني فمن شهد منكم الشهر فليصمه اخرجه الخمسة وعن ابن عمر رضي انه فدية طعام مسكين وقال
هي منسوخة اخرجه البخاري وعن النعمان بن بشير رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ربيع
ادموني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين اخرجه ابو داود والترمذي ومعه
وزاد روين رضي فقال اصحابه اترى ربنا فنبأ جبه ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني فاني قريب
اجيب دعوه الداع اذا دعان الآية وعن البراء بن عازب رضي قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقرءون النساء
ومضان كله وكان رجال يحزنون انفسهم فانزل الله تعالى علم الله انكم كنتم تخشون انفسكم فتاب عليكم
عفا عنكم الاية البخاري وفي رواية له ولا يداود والترمذي كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائفا فحضر
الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأت كل ليلة ولا يومه حتى ينسي وينسى بن مروة الانصاري رضي كان صائفا فلما حضر
الافطار اتي امرأته فقال اعندكم طعام قالت لا ولكن اطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت امرأته
فلمسارته قالت خيمية لك فلما انتصف النهار عشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نساءكم ففرحوا بها فرحا شديدا فنزلت وكلوا واشربوا وعند ابي داود ان اسير الرجل مروة بن قيس
وعند النسائي ان احدا منكم اذا نام قبل ان يتعشى لم يجعل له ان يأت كل شيئا ولا يشرب ليلة ويومه من الغد حتى
تغرب الشمس حتى نزلت هذه الآية وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود وقال نزلت في
قيس بن عمرو رضي وعن سعد بن سعد رضي قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخط الابيض من الخط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا راوا الصوم ربط احداهم في رجله الخط الابيض والخط الاسود ولا يزال يأت
حتى يتبين له رؤيته فانزل الله تعالى بعد من الفجر فاعلموا انه انما يعني الليل والنهار صلى الله عليه وسلم الشيطان وفي اخرى للخمسة
قال اخذ عدي بن حاتم رضي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل فظفر فلم يستبينه فلما أصبح قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جعلت تحت وسادتي خيطا ابيض وخيطا اسود قال ان وسادتي فلهما رضي ان كان الخط الابيض والخط الاسود تحت
وسادتي وفي اخرى له قال قلت يا محمد ما الخط الابيض من الخط الاسود اخبرني خيطان قال انك لفرأيت الغفان
ابصرت الخيطين ثم قال لاهل مسا سود الليل وبهاى النهار فمن البراءة قال كان الانصار اذا حجروا فجاءوا لم يفعلوا
من قبل ابواب البيوت فجاء رجل منهم فدخل من قبل بابها فكاله مبرك فذكر ذلك فنزلت وليس البر بان تأوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن حماد بن عيسى رضي في قوله تعالى وانفقوا في سبيل
الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة قال نزلت في النفقة صلى الله عليه وسلم البخاري وعن اسلم بن ابي مرثد رضي قال فرزنا من

المد يهزمه من يد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد والروم ملحق طهور من بحانط المد يهزم
 فعمل رجل على العدو فقال لناس من آل الله يلقى بيدي إلى التهلكة فقال ابو ايوب الانصاري انما نزلت هذه
 الآية فينا بامعشر الانصار لما هزم الله تعالى نبيه واطهر الاسلام فلما قيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى الآية فاللقاء
 بأيدئنا إلى التهلكة ان نقيم في اموالنا ونصلحها ونذبح الجهاد لله ابو داود والترمذي ومعه وعن عبد الله بن
 معقل قال سألت كعب بن عجرة عن فدبة من صيام قال حملت الى النبي ﷺ والقمل يتناثر على رجلي فقال ما كنت
 أرى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع من
 طعام أو خلق رأسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ثمخة الستة وهذا العط الشبخين وعن ابي امامة التيمي قال
 كنت رجلاً كروئياً في هذا الوجه وكان الناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر بن الخطاب فقلت اني رجل كروئى في هذا
 الوجه وان الناس يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبى وتطوف قلت بلى قال فان لك حجاً جاء رجل
 إلى النبي ﷺ فسأله عن مثل ما سألتني فسكت ولم تجبه حتى نزلت هذه الآية ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
 ربكم فارسل اليه ﷺ فترأ ما عليه وقال لك حج ﷺ ابو داود وعن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة و
 ذوالمجاز اسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام كانهم تأثموا ان ينجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
 فضلا من ربكم في مواسم الحج هذا قولنا ماخذه البخاري وابوداود وعنه في قال كان اهل اليمن ينجون ولا يزدون
 ويقولون نحن المتوكلون فاذا قد موا مكة سألوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خيرا لزد التقرى ﷺ
 البخاري وابوداود وعنه في قال بطوف الرجل بالبيت ما كان حلاً لا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة من
 تيسر له هديته من الابل والبقر والغنم ما تيسر له من ذلك اتي ذلك شقة غير ان لم يتيسر فعليه صوم ثلاثة ايام
 في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم لينطلق حتى يقف
 بعرفات من صلو العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا جمعاً الذي يبات
 فيه ثم ليدكروا الله كثيراً واكثروا من التكبير والتلهيل ثم افوضوا فان الناس كانوا يعيضون وقال الله تعالى ثم
 افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة البخاري وعن ابن
 المسيب قال اقبل صهيب بن ماجر من مكة فأتبعه رجال من قريش فنزل عن راحلته واثقل ما في كبايته وقال
 والله لا تصلون الي حتى ارمي بحل منهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي وان شئتم دلتكم على ما لدفتنه
 بمكة وخليتم سبيلي ففعلوا فلما قدم على ﷺ نزلت ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله الآية فقال له
 ﷺ ربح البيع ابا حنيفة ولى عليه الآية ﷺ وروى عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال
 اليتيم الا بالتي هي احسن وقوله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً اصابوا كلون في بطونهم ناراً وسيصلون
 سعيراً انطلق من كان عنده يقيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شيء
 حبس له حتى يأكله او يقس فاشد ذلك عليهم فلما كروا ذلك لرسول الله ﷺ فانزل الله تعالى وبسألوكم عن اليتامى
 قل اصلاح لهم خير وان نخالطوهم فاخلطوهم طعامهم وشرابهم بشرابهم ﷺ ابو داود والنسائي وعن
 نافع قال كان ابن عمر في اذ قرأ القرآن لا يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوماً فقرأ سورة البقرة حتى انتهى
 الى مكان فقال اندري فيمن انزلت قلت لا قال انزلت في كذا وكذا ثم مضى ﷺ البخاري وعن جابر بن عبد الله قال كنت

ما
 انزلت في كذا وكذا
 ما
 انزلت في كذا وكذا

قال لما نزل قوله تعالى وان تجد داما في انفسكم او تخفون بما نسبكم به الله الآية اشتد ذلك على الصحابة فأتوا رسول الله و
 ذكروا على الركب وقالوا اي رسول كلفنا من الاعمال ما نطيق العمل والصلوات والجهاد والصدقة وقد انزل الله تعالى عليك هذه
 الآية ولا نطيقها فقال رسول الله انريدون ان تقولوا كما قال اهل التبايين من قديم سمعنا وعطينا بل قولوا سمعنا واطعنا
 غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقرأها القوم وذكلت بها السننهم انزل الله تعالى في اثرها آمن الرسول بما انزل اليه من ربه
 والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا يفرق بين احد من رسله ولا سمعنا واطعنا عفرانك ربنا واليك
 المصير فلما علموا ذلك نسخها الله تعالى وانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها اما كسبت وعليها اما كتسبت وربنا لانزل خلقنا
 ان نسينا واخطانا قال نعم ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقه
 لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فادبرنا على القوم الكافرين قال نعم اخرجهم مسلمين **وعن**
 ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله قال ان الله تعالى يحارون من امتي ما حدثت به انفسها ما لم يعملوا به او يتكلموا **الخمس** مائة

سورة آل عمران **عن** عايشة رضي الله عنها قالت تلا رسول الله هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات
 من ام الكتاب وقرأت الي وما يذكر الا اولوا الالباب قال فاذا رأيتهم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين
 سمهم الله تعالى فأحذر وهم اخرجهم الخمسة الال انساني **وعن** معمر بن جبير رضي الله عنه قال قال رجل لابن عباس رضي
 اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال وما هي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل بعضهم
 على بعض يتساءلون وقال ولا يكتفون الله حديثا وقال قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كُتِبَ في هذه الآية وفي النازعات
 ام السماء بناها الى قوله دحاما فذكر خلق السموات قبل خلق الارض ثم قال اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض في
 يومين وتجعلون له ايدا الى قوله طائعين فذكر في هذه الآية خلق الارض قبل خلق السماء وقال وكان الله غفورا
 رحما وكان الله عزير احكما وكان الله سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس رضي الله عنهما فلا انساب بينهم في النفخة
 الاولى ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم
 في النفخة الثانية اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين ولا يكتفون الله حديثا فان
 الله تعالى يغفر لاهل الاخلاص ذنوبهم فيقول المشركون تعالوا نقول ما كنا مشركين فيختم الله على افواههم فتنطق
 جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتفون حديثا وعندكم بما يؤيد ذلك بن كثر والوكنا مسلمين وخلق الارض
 في يومين ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات في يومين آخر بن كثر دحى الارض اي بسطها واخرج منها الماء
 والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار والاكمام وما بينهما في يومين آخر بن كثر قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاما
 فخلقت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام فخلقت السموات في يومين وقوله وكان الله غفورا رحما سمى نفسه
 بذلك اي لم يزل ولا يزال كذلك وان الله تعالى لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن
 فان كلاما من عند الله عز وجل اخرج البخاري **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اصاب رسول الله قريشا يوم بدر وقدم
 المدينة جمع اليهود وقال اسلموا قبل ان يصيبكم ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يعزرك من نفسك ان قتلت نفرا من
 قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلنا لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلمنا فامر الله تعالى في ذلك قل
 للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم الى قوله فئتة تقاتل في سبيل الله اي ببدر واخرى كفرة اخرجهم ابوداود
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ان لكل نبي ولادة من النبيين وان ولدي ابي وخليل ربي ابراهيم ثم قرأ ان

أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه الترمذي رحمه وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى آل إبراهيم وآل عمران قال هم المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد يقول الله تعالى إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين أخرجه البخاري تعليقا وعنده أيضا تفسير قول المرأة الصالحة رب اني بذرت لك ما في بطني محررا اي خالسا للمسجد بخديمه أخرجه البخاري في ترجمة باب وعن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بني آدم من مولود الا نخسه الشيطان حين يولد فيستهل به ارحام من نخسه اياه الامريم وابنهائهم يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم واني اعينكم اياكم وذريتهما من الشيطان الرجيم عليه السلام الشيخان وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم قال اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجزية فقال قلتم زكريا الجزية آل اي ارفع على الماء وعنده ايضا في قوله تعالى اني متوفيك اي مميتك أخرجهما البخاري في ترجمة وعنده ايضا قال كان رجل من الانصار اسلم ثم ارتد ولحقه بدار لشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لي من توبة فجاؤا يوم فسادوا عليه السلام فقالوا هل لدن توبة فنزلت كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله تعالى غفور رحيم نارسل اليه فاسلم عليه السلام النسائي وعن يهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وآله يقول في قوله تعالى كنتم خيرا مة اخرجت للناس قال انتم ثم كنتم سبعة امة انتم خير ما واكمه على الله تعالى أخرجه الترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى كذواربانيين قال حكماء فقهاء أخرجه البخاري في ترجمة ابو عن جابر رضي قال فيما نزلت اذ سمت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما يضرني انهما لم تنزل لقول الله تعالى والله وليهما أخرجه الشيخان وعن ابن عمر رضي قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوا على صفوان بن امية وسهل بن عمرو والجارث بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اوبعد عنهم فانهم ظالمون أخرجه البخاري والترمذي والنسائي وعند الترمذي انه صلى الله عليه وآله قال يوم اُحُد اللهم العن اباسقيان اللهم العن الجارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس لك من الامر شيء اويتوب عليهم اوبعد عنهم فتاب عليهم فاسلموا وحسن اسلامهم وعند النسائي انه سمعه حين رفع رأسه من صلوة الصبح من الركعة الآخرة قال اللهم العن وذكر نحوه وعن ابن عباس رضي قال نزلت هذه الآية وما كان للنبي ان يغفل في فطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم لعلي صلى الله عليه وآله اخذها فانزل الله تعالى هذه الآية أخرجه ابو داود والترمذي وعنده ايضا ان صلى الله عليه وآله قال لاصحابه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارجلهم في جوف طير خضر فورد انهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ما كلهم ومشر بهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا عنا اننا احياء في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجنة ولا يئسوا عند المحزب فقال الله تعالى اابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين الى آخر الآيات أخرجه ابو داود وعنده ايضا في قوله تعالى ان الناس قد جفوا عنكم الى قوله وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل قالها إبراهيم عليه الصلوة والسلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وآله حين قال لهم الناس ان الناس قد جفوا عنكم أخرجه البخاري وعن أبي سعيد رضي ان رجلا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله كانوا اذا خرجوا الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وآله فاذا قدم اعترضوا اليه رحلوه واغضبوا وان يحمدوا وبما لم يفعلوا فنزلت الآية لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا وتحذرون ان يحمدوا وبما لم يفعلوا لا يه أخرجه الشيخان

ما عُرِلَ في الدنيا حتى إذا انفضى إلى الآخر لم تكن له حسنة تُجزئها بها **لله** مسلم **وعن** مالك أنه بلغه أن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال في الحكمين اللذين قال الله فيهما وإن خِفْتُم شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا الْآيَةَ أَنَّ إِلَهُمَا الْفَرْقَةُ بَيْنَهُمَا وَالْاجْتِمَاعُ **وعن** ابي حنيفة الرافعي عن عمه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في قوله تعالى واللاتي يخافون نشورهن فاعطوهن وأهجر ومن في المضاجع قال حماد ر ح يعني الكناح **لله** ابوداؤد **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال صنع لنا ابن عوف رضي الله عنه طعاما فدعا فاكلنا وسقانا خمرًا قبل أن نُحْزِمَ فَأُجِدْتُ مِنْي وَحَضَرْتُ الصَّلَاةَ فَقَدْ مُرِنِي فَقَرَأْتُ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ لَا أُعْبِدُ مَا تُعْبُدُونَ وَنَحْنُ نَعْبُدُ مَا تُعْبُدُونَ فَخَلَطْتُ مِرَاتٍ لَا تُقَرُّ بِهَا الصَّلَاةُ وَاسْتَسْكِرْتُ حَتَّى تَعْلَمُوا **لله** ابوداؤد والترمذي ومعه **وعند** ابي داود أن رجلا من الانصار دعا عبد الرحمن بن عوف وفيه فأتاهم علي فأتهم في المغرب وذكر الحديث **وعنه** ايضا أنه قال ما في القرآن آية أحب إلي من هذه الآية أن الله لا يغفر أن يُشْرَكَ به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **لله** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال نزل قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الأمر منكم في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي السهمي رضي الله عنه اذ بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله في سرية الخمسة **وعنه** رضي الله عنه في قوله تعالى ومالكهم لا تقتلوا في سبيل الله والمستضعفين من الظالم أهلها قال كنت أنا وأمي من المستضعفين **لله** الشيخان وفي رواية للبخاري ثلاثين عباس رضي الله عنهما المستضعفين من الرحان والنساء والولدان فقال كست أنا وأمي من عبد الله تعالى أنا من الولدان وامي من النساء **وعنه** رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف وأصحابه رضي الله عنهم أتوا النبي صلى الله عليه وآله بمكة فقالوا يا رسول الله أنك كُنَّا فِي عِزٍّ وَنَحْنُ مُشْرِكُونَ فَلَمَّا آمَنَّا صِرْنَا أَذَى لَهُ فَقَالَ إِنِّي أُصِرْتُ بِالْعَفْوِ فَلَا تُقَاتِلُوا فَلَمَّا حَوْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى الْمَدِينَةِ آمِنًا بِاقتتال فكفوا فانزل الله تعالى ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلوة وأنزلوا الزكاة إلى قوله وَلَا تَنْظُمُونَ فَتِيلًا **لله** النسائي **وعن** خارجة بن زيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول أنزلت هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين لا يدعون مع الله آلها آخروا لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بسنة اشهر **لله** ابوداؤد والنسائي وزاد النسائي في اخره فلما نزلت أشققتنا منها فنزلت الآية التي في الفرقان **وعن** سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما من قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا تنزلت عليه الآية التي في الفرقان فقال هذه آية مكية سخطها آية مدنية ومن يقتل مؤمنا متعمدا **لله** الخمسة الا الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية بمكة والذين لا يدعون مع الله آلها آخر إلى قوله مهنانا فقال المشركون وما يغني عنا الإسلام وقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله وآتيناهم الفواحش فانزل الله تعالى الْآمِنُ تَابَ الْآيَةُ **لله** الخمسة الا الترمذي وزاد في رواية فاما من دخل في الإسلام وعقله ثم قتل فلا توبة له وفي رواية لابي داود ومن يقتل مؤمنا متعمدا ما نصحه شيء وفي رواية النسائي والترمذي سئل ابن عباس رضي الله عنهما من قتل مؤمنا متعمدا ثم تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال أنبي له التوبة سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله يقول يجي المقتول متعلقا بالقاتل يشخب أو ذاجه دما يقول اي رب سل هذا فيم قتلني قال والله لقد أنزل الله تعالى ولم ينسخها **وعن** ابي حنيفة رضي الله عنه في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه فان شاء الله تعالى أن يشاور من جزائه فعل **لله** ابوداؤد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنمة له فقال السلام عليكم فآخذوه ففعلوا واخذوا تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم لست مؤمنا وقرأها ابن عباس رضي الله عنهما السلام **لله** الخمسة الا النسائي وهذا لفظ الشيخين وعند الترمذي قال مر رجل من بني

أفتيتكم من النوازل
 أفتيتكم من النوازل

سليم علي نفر من اصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم فسلم عليهم فقلوا ما سلم عليكم الا يعزود منكم فقاموا فقتلوا واخذوا غنمهم
وانابها رسول الله ﷺ فانزل الله تعالى اليه وعنه **رض** ان رسول الله ﷺ قال للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم
كفار فظهر ايمانه فقتلهم فذلك كمن انت تخفي ايمانه بك بهكة فهل البخاري وعنه ايضا قال لا يستوي
القاعدون من المؤمنين عن بدر والحارث بن اليها **رض** البخاري ومنه الفظه والترمذي وزاد لما نزلت هز وقبدر
قال عبد الله بن حنبل وابن ام مكتوم انا اعميان بالله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن علي القاعد بن درجة فهو لاء القاعدون غير اولى الضرر وفضل الله المجاهد بن
علي القاعد بن اجر اعطى ادرجات منه على القاعد بن من المؤمنين غير اولى الضرر وللخمسة الا ابادؤد عن البراء **رض**
لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله ﷺ ردا فاجاء بكتف بك بها وسني ابن ام مكتوم فزارته فنزلت
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله **وعنه** محمد بن عبد الرحمن قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتنبت فيه فلقبت بحكمة مولى ابن عباس **رض** فاجبرته فيها في اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس **رض** ان ابا ساسن المسلمين انوا مع المشركين يكثرون سوادهم ياتي السهم يرمي بدفع صوب احداهم فيقتله
او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى ان الذين تولوا من الملائكة ظالمي انفسهم الا به **وعنه** ابن عباس **رض** في قوله تعالى ان
كان لكم اذى من مطير او كنتم مرضى قال نزلت في عبد الرحمن بن عوف **رض** وكان جبري اخراجهما البخاري **وعنه**
يعلى بن ابي نضر قال قلت لعمر بن الخطاب **رض** ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا
فقد آمن الناس فقال عجبت مما عجبت منه فسالته رسول الله ﷺ عن ذلك فقال صدقة تصدق الله تعالى بها عليكم فاقبلوا صدقة
رض الخمسة الا البخاري **وعنه** عبد الله بن خالد بن اسيد انه قال لا بن عمر **رض** كيف تقصروا الصلوة وانما قال الله تعالى
ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقال ابن عمر **رض** يا ابن اخي ان رسول الله ﷺ
اتانا ونحن ضلال فلعلنا فاجاءنا انه امرنا ان نصلي ركعتين في السفر **رض** النسائي **وعنه** ثناء بن النعمان **رض**
قال كان اهل بيت من اهل بيوتهم بنو ابي رقي وبشر وبشر وبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر بهجوه اصحاب
رض ثم ينحله بعض العرب يقول فلان كذا قال فلان كذا وكانوا اهل بيت حاجة وفاته في الجاهلية والاسلام
وكان الناس انما طعامهم بالدينة القر والشعر وكان الرجل اذا كان له يسار فقد تمت ضافطة من الدار ملك ابتاع
الرجل منها فخص بها نفسه واما العيال فاما طعامهم النمر والشعر فقد تمت ضافطة من الشام فابتاع عتي رفاعه
بن زيد جملا من الدار ملك فجعله في مشربة له وفي المشربة سلاح درع وسيف فعدلي عليه من الممل فنقبت
المشربة واخذ الطعام والسلاح فلما اصبح انا في عتي رفاعه فقال يا ابن اخي انه قد عدلي علينا في ليلتنا فنقبت
مشربتنا ودعيت بطعامنا وسلاحنا قال فتجسسنا في الدار وسألنا فقيل لنا نقدر اننا بنو ابي رقي استوتوا في هذه
الليلة ولا ترى فيما ترى الاعلى بعض طعامكم وكان بنو ابي رقي قالوا ونحن نسأل في الدار والله ما نرى عا حاكم الا
لبيد بن ربهيل رجلا منا له سلاح واسلام فلما سمع لبيد اختارط سيفه فقال انا اسرق والله ليبلغا بطعنكم من
السيف اولتيسن هذه النمرة فقالوا اليك عنا الرجل فما انت بصاحبها فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها **رض**
فقال لي عتي يا ابن اخي لو اتيت رسول الله ﷺ قد كرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا اهل جفاء وعمل والي عتي
رفاعة فنقبوا مشربته واخذوا سلاحه وطعامه فليردوا علينا سلاحنا ما الطعام فلا حجة لنا به فقال رسول الله ﷺ

كان

ابن عباس **رض** قال قال رسول الله ﷺ
الدين كله عماري
الدين كله عماري

سَأْمُرُ فِي ذَلِكَ فَلَمَّا سَمِعَ بَنُو أُبَيْرِقٍ أَنَوَارِجًا مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ أُسَيْرُ بْنُ عُرْوَةَ فُلُكْمُو فِي ذَلِكَ فَاجْتَمَعَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ مِنْ
 أَهْلِ الدَّارِ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ أَنْ قِتَادَةً وَعَمَّةٌ مَعَكُمْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ مَنْ أَهْلِ إِسْلَامٍ وَصَلَحَ بِرُؤُوسِهِمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ بَيْنَةٍ
 وَلَا ثَبِتٍ قَالَتْ قِتَادَةٌ فَاتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فُلُكْمَتُهُ فَقَالَ مَعِدْتُ إِلَى أَهْلِ بَيْتِ ذِكْرٍ مِنْهُمْ إِسْلَامٌ وَصَلَحَ تَرْمِيمُهُمْ بِالسَّرِقَةِ مِنْ غَيْرِ
 بَيْنَةٍ وَلَا ثَبِتٍ قَالَتْ فَرَجَعْتُ وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بَعْضِ مَا لِي وَلَا أَكْمَرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي ذَلِكَ فَاتَانِي عَمِي فَقَالَ مَا صَنَعْتَ
 يَا ابْنَ أَخِي فَأَخْبَرْتَهُ بِمَا قَالِ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ نَزَلَ الْقُرْآنُ أَنَا نَزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ
 بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلخَائِنِينَ بَنِي إِبْرَاقٍ خَصِيمًا وَاسْتَغْفِرَ اللَّهُ مَا نَفَلْتَ لِقِتَادَةَ أَنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
 وَلَا تَجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَانًا أَثِيمًا يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ
 وَهُمْ بِهِمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ غُفُورًا رَحِيمًا لَوْ اسْتَغْفَرُوا
 لَغُفِّرَ لَهُمْ وَمَنْ يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبْهُ عَلَى نَفْسِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ فَإِنَّكُمْ لَعِنْدَهُ رُحُومًا وَلَوْ لَا فَضْلَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ إِلَى
 قَوْلِهِ فَسُورَ نَوَازِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالسَّلَاحِ فَرَدَّهُ إِلَى رِفَاعَةَ قَالَتْ قِتَادَةٌ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَمِّي بِالسَّلَاحِ
 وَكَانَ شَيْخًا قَدْ عَسَى أَوْ عَسَى الشَّكُّ مِنْ أَبِي عَيْسَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَتْ أَرَى إِسْلَامَهُ مِنْهُ هُوَ لَا قَالِ يَا ابْنَ أَخِي هِيَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَعَرَفْتُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ صَحِيحًا فَلَمَّا نَزَلَ الْقُرْآنُ لَحِقْتُ بِشِيرٍ بِالْمُشْرِكِينَ فَنَزَلَ عَلَيَّ سُلَافَةٌ بِنْتُ مَعْدٍ بِنْتُ سُمَيَّةَ فَانْزَلَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ يَشَاقِقِ الرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ
 وَسَاءَتْ مَصِيرًا إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ الْبَشْرَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ إِلَّا بِهِ فَلَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ سُلَافَةٌ رَمَاهَا حَسَنُ بْنُ
 ثَابِتٍ بِهَا بَابُهَا مِنَ الشَّعْرِ فَاخْذَتْ رَجُلَهُ فَوَضَعَتْهُ عَلَى رَأْسِهَا ثُمَّ خَرَجَتْ فَرَمَتْ بِهِ فِي الْأَبْطَمِ ثُمَّ قَالَتْ أَهْلُ بَيْتِ إِلَى
 شَعْرٍ حَسَنٍ مَا كُنْتُ تَأْتِيَنِي بِخَيْرٍ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَالضَّائِقَةُ نَأْسٌ يَجْلِبُونَ الدَّهْنَ وَالزَّهْتَ وَتَحْوِمَا وَقِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ
 يُكْرُونَ مِنْ مَنْزِلٍ إِلَى مَنْزِلٍ وَالْمُشْرِبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا الْغُرْفَةُ وَعَسَى بِأَهْلِهَا كِبَرٌ وَأَسْنٌ وَبِالْمَعْمِ قُلُوبُ وَبُصْرُ وَبُصْرُ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَ مِنْ بَعْدِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ بَلَغَتْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَبْلَغًا شَدِيدًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَارِبُوا رَسَدًا
 فِي كُلِّ مَا يَصْلُبُ بِهِ الْمُسْلِمُ كَفَّارَةً حَتَّى تَكُونَ النُّكْبَةُ يَنْكَبُهَا وَالشُّوكَةُ يَشَاكِبُهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَهَذَا الْفُظْهُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَلَفْظُهُ شَقٌّ
 ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فَشَكَّرُوا لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِتِ النَّكْبَةِ مَا يَصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ
 الصِّدِّيقِ رَضِيَ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ الْأَفْرَنْكُ آيَةٌ أَنْزَلْتُ عَلَى قُلْتِ بَلَى فَاقْرَأْ فِيهَا لَعَلَّكَ تَعْلَمُ الْآيَةَ وَجَدْتُ فِي ظَهْرِي
 أَنْقِصًا مَا فَتَمَطَّاتُ لَهَا فَقَالَ ﷺ مَا شَأْنُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَابِي أَنْتَ وَآمِي وَأَيْسَالُكُمْ يَعْمَلُ سَوْءًا وَأَبَا الْمُجْزِيُونَ بِمَا عَمِلْنَا
 فَقَالَ أَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَالْمُؤْمِنُونَ فَتَجَزَّوْنَ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا حَتَّى تَلْقَوْا اللَّهَ وَلَيْسَ لَكُمْ ذُنُوبٌ وَأَمَّا الْآخَرُونَ فَيُجْزَعُ لَهُمْ ذَلِكَ
 جَمْعِي يُجْزَعُ وَأَبُوهُمُ الْقِيَمَةُ التِّرْمِذِيُّ وَالْأَنْقِصَامُ بِالْقَافِ الْأَنْكَسَارُ وَالتَّهْطِ هَذَا الْقَوْلُ الَّذِي هُوَ مِنْ مَقْدَمَاتِ الْمَرُوضِ
 وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ تَدْرُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَخْفَوْا يَحْسِبُكُمْ اللَّهُ
 الْآيَةُ وَعَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ فَتُحْطِ بِمَا لَهُ مِنْ حِسَابِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ هَذِهِ مُعَاتِبَةٌ
 اللَّهُ تَعَالَى الْعَبْدَ بِمَا يَصِيبُهُ مِنَ الْحَمَى وَالْعَاقِبَةُ حَتَّى الْبُضَاعَةُ بِصُغْرِهَا فِي يَدِ قَمِيصِهِ فَيَقْدِرُ مَا يَفْزَعُ لَهَا حَتَّى إِنَّ الْعَبْدَ
 لَيُخْرِجُ مِنْ ذُنُوبِهِ مَا يَخْرُجُ الْتَبَرُ الْأَحْمَرُ مِنَ الْكَبِيرِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ خَشِيتُ سُوءَةَ أَنْ يَطْلُقَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَتْ لَا تَطْلُقْنِي وَأَصْحَبْنِي وَأَجْعَلْ نَوْبَتِي لِعَائِشَةَ فَعَلَّ فَنَزَلَتْ فَلَا جَنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَصَالِحَا بَيْنَهُمَا صَالِحًا وَالصَّلَاحُ
 خَيْرٌ مِمَّا أَصْلَحَا عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ فَوَجَّازًا أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ *

انقسم كراير و باهنة
 و باهنة و باهنة
 و باهنة و باهنة
 و باهنة و باهنة

عليه اصحاب السنن وعن انس بن مالك قال سألوا النبي ﷺ حتى أحقن في المسئلة فصعد ذات يوم على المنبر فقال لانساليوني
 من شرب الأبينته لكم ولياً سمعوا ذلك أرموا دهرهوا أن يكون بين يدي لمروقد حضر قال انس فجعلت انظر يميناً
 وشمالاً نادى كل رجل منهم لآث رأسه في ثوبه يبكى فابشاً رجل كان إذا أجاد على غير أبيه فقال يا طلحة بن عبيد الله فقال
 امرك حل الله فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه رداً بالسلام دينار بحمد نبي الله ﷺ من الفقه فقال ﷺ ما رأيت في
 الحبر والشرك كالיום قط انه صوّرت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط عليه الشيخان والترمذي وزاد فنزلت
 يا ايها الذين آمنوا اتسألوا عن اشيائ ان تبدل لكم تسؤكم وقال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
 قال قالت أم عبد الله بن حذافة لعبد الله ما رأيت قط أعق منك أميت ان تكون أمك قد فارقت بعض ما يقع في أهل
 الجماعية فتفصّلها على أعين الناس فقال عبد الله لو أحقني بعد أسود للحقته والأعفا في السؤال الاستقصاء والاكتار
 وأرم فتجّ الهمة والراءاذ الطرقي ما كنا من خوف الرهمة والخوف والفرع وعن ابن المسيب قال البهيمه التي يسبح
 درها مطرا غيت فلا يحلبها احد والسانية كانوا يسميونها لا الهنم لا يحمل عليها شي والوصيلة التي تترك في اول نتاج
 الابل ياشي ثم تشفي ياشي وكانوا يسميونها لطواغيهم ان وصلت احد مما بالآخرى ليس بينهما ذكر والآجام فعمل
 الابل يضرب الضراب المعدود فدفع قضى ضرابه ودعوا للطواغيه واعفوه من الحمل وسموا الآجام قال ابوهريرة بن
 قال ﷺ رأيت عمر بن عامر الخزاعي يحرر قصبة في النار كان اول من سيب السواثب عليه الشيخان والقصب واحد
 الاقصاب وهي الامعاء وعن ابن عباس قال خرج رجل من بني شهم مع تميم الداري وعدي بن بكاء صات السهمي
 بارض ليس بهما مسلم فلما قد مواير كتبه فقدوا حاملاً من فضة مخوصاً بن ميب فأحلقها ﷺ ثم وجب الجاه بمكة
 فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي في مقام رجلا من اوليائه فجعلنا الشهادتنا الحق من شهادتهما ان الآجام اصحابهم
 قال وفيهم نزلت يا ايها الذين آمنوا شهادة بيسكم الآية ﷺ البخاري وابوداؤد والترمذي والآجام الأباء وتخبر به ان
 تجعل عليه صفائح من ذهب كخوص النخل وعن عمار بن ياسر بن قال قال ﷺ انزلت المائدة من السماء خبرنا
 ولحمنا فأمرنا ان لا نخوروا ولا بد خروا والغد فحانوا وأد خروا ورفعوا الغد فمسحوا قردها وخاض بر ﷺ الترمذي *

سورة الانعام عن علي بن ابي اهل قال قال النبي ﷺ انا لا نكذبك ولكن تكذب بما جئت به فانزل
 الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخمدون ﷺ الترمذي وعن سعد بن ابي وقاص بن قال
 كنا مع ﷺ سنة بغير فقال له المشركون اظهر دعوا لا لا يتجرون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من
 مذيل وبلال ورجلان لست أسميهم فوقع في نفس ﷺ ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد
 الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الآية ﷺ مسلم وعن سعد ايضا بن في هذه الآية قل هو القادر
 على ان يبعث عليكم عذاباً من فوقكم او من تحت ارجلكم قال فقال ﷺ ايها كائنه ولم يأت تأويلها بعد ﷺ الترمذي
 والآراد بالتأويل هنا الوجود والوقوع لا التفسير ونحن وعن جابر بن قال قال ﷺ لما نزلت قل هو القادر على ان
 يبعث عليكم عذاباً من فوقكم قال اعدوه فهو جهك اومن تحت ارجلكم قال اعدوا بوجهك فلما نزلت اوبسكم شيعاً
 وبذلك بعضكم بأب بعض قال فان انقروا اوبسكم البخاري والترمذي وعن ابن مسعود بن قال لما نزلت
 الذين آمنوا ولهم ليلسا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين قالوا ايها لا يظلم نفسه فقال ﷺ ليس ذلك احا
 هو لشرك الم تسمعون قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم ﷺ الشيخان والترمذي وعن

ابن عباس رضي عنهما قال أتى ناس إلى النبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إنا نأكل ما يقتل الله فأنزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين إلى قوله وإن أطمعتموهم أنكم لمشركون ﷺ أصحاب السنن وفي رواية لأبي داود في قوله تعالى وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم قال يقولون ما ذبح الله بعنون الميتة لم يأكلوه فأنزل الله تعالى وإن أطمعتموهم أنكم لمشركون ثم نزل ولأنكوا مالم يذكر اسم الله عليه : وله في أخرى فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولأنكوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنبسج واستثنى من ذلك فقال وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وعند النسائي قال خاصة بهم المشركون فقالوا ما ذبح الله لأنكونه وما ذبحتم أنتم أكلتموه وعنه رضي قال إذا سُرِّك أن تعلم جمل العرب فاقرا ما فوق الثلثين والمائة من سورة الانعام قد خسر الذي قتلوا ولأدهم معها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين ﷺ البخاري وعنه ابن مسعود رضي قال من سر أن ينظر إلى الصحيفة التي عليها خاتم محمد ﷺ فليقر أمثولا الآيات قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم إلى قوله لعادكم تتقون ﷺ الترمذي وعنه أبي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ ثلث إذا خرجن لم ينفعنك إيمانك ما تكن امتن من قبل طلوع الشمس من مغربها والوالد جال ودابة الأرض ﷺ مسلم والترمذي وعنه أبي سعيد رضي عن النبي ﷺ في قوله تعالى أو يأت بعض آيات ربك قال طلوع الشمس من مغربها ﷺ الترمذي .

سورة الاعراف ... عن ابن عباس رضي قال كانت المرأة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من يعزني فظنوا فأنزل الله على فرجه وهي تقول اليوم بيد وعنه أو كنه فبأبد آمنه فلا أجله فنزلت هذه الآية فخذوا زينتكم عند كل مسجد ﷺ مسلم النسائي وعنه انس رضي قال قرأ ﷺ هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً فخاض مكاناً أو أمسك سليمان بطرف إبهامه على آتلة أضبعه الجهني قال فسأخ الجبل وخر موسى صعقا ﷺ الترمذي وعنه مسلم بن يسار الجهني أن عمر رضي سئل عن قوله تعالى وإذا خذلناك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية قال سئل عنها ﷺ فقال إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بممجنه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله فقيم العمل فقال ﷺ إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار ﷺ الأربعة إلا النسائي وعنه أبي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله تعالى آدم عليه السلام مسح ظهره فمقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيمة وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبهم يوم تعرضهم على آدم فقال أي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منه رجلا فاعجبه وبص ما بين عينيها فقال أي رب من هذا قال داود قال رب كبر جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زد من عمري أربعين سنة قال ﷺ فلما انقضى عمر آدم عليه السلام الأربعين سنة جاءه ملك الموت فقال آدم أولم يبق من عمري أربعون سنة فقال أولم تعطها ابنك داود فجحد آدم فجحدت ذريته ونسي آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطى آدم فخطت ذريته ﷺ الترمذي وعنه سم بن جندب رضي قال قال رسول الله ﷺ لما حملت حواء عليها السلام طاف بها إبليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبدا لحارث فانه يعيش فسمته نعاش وكان ذلك من وهي الشيطان وأمر ﷺ الترمذي وعنه ابن الزبير رضي الله عنهما قال ما نزلت خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل من الآية

عن
ابن عباس رضي
عن

لَا نَذَرِي مَا هِيَ تَزْعُمُونَ أَنْ لَأَمْنًا فِى الْأَرْبَعَةِ فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَقُولُونَ يَقُولُونَ أَعْلَنَآ قَالَ أَوَلَمْ يَكُنْ
 الْقَسَاقُ أَجَلٌ لِمَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدٌ أَلَا رُبْعُ أَحَدِهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ لَمَّا وَجَدَ يَرْذُهُ ^{رَبُّهُ} النَّبِيُّ الْبَخَارِيُّ الْأَعْلَقُ
 جَمَعَ عُلُقٌ وَهُوَ الشَّيْءُ النَّفِيسُ وَعَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مَا أَبَايَ
 أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَسْقَى الْحَاجَّ وَقَالَ آخِرُ مَا أَبَايَ أَنْ لَا أَعْمَلَ عَمَلًا بَعْدَ الْإِسْلَامِ إِلَّا أَنْ أَعْمُرَ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ وَقَالَ آخِرُ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مَا قُلْتُمْ فَنَزَحَ هُمُ عَمْرُوهُ وَقَالَ لَا تَرَوْا أَصَوَاتَكُمْ عِنْدَ مَنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَوْ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَكِنْ إِذَا صَلَّيْتُ الْجُمُعَةَ دَخَلْتُ فَاسْتَفْتَيْتُهُ فِيمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ
 الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ إِلَّا بِهِ ﷺ مُسْلِمٌ وَعَنِ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ
 قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي عُنُقِي صَلَيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ بَاعْهُ لِىَ اطْرُحْ عَنْكَ هَذَا الْوَتْنَ وَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ
 وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ إِنْهُمْ لَمْ يَكُونُوا يَعْبُدُونَهُمْ وَلَكِنْهُمْ كَانُوا إِذَا احْتَلَوْا لَهُمْ شَيْئًا اسْتَعْلَوْا وَإِذَا حَرَمُوا
 عَلَيْهِمْ شَيْئًا حَرَمُوا مِنْهُ ^{الْعَمْرِيُّ} التِّرْمِذِيُّ وَهَمَّ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ قَالَ مَرَرْتُ بِالرَّبِيعَةِ فَإِذَا ابْنُ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ مَا أَنْزَلَكَ
 مِنْزِلَكَ هَذَا قَالَ كُنْتُ فِي الشَّامِ فَأَخْتَلَفْتُ أُنَا وَمَعَاوِيَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَقَالَ مَعَاوِيَةُ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَقُلْتُ نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَلَامٌ فِي ذَلِكَ فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ
 بِشُكُونِي فَكُتِبَ إِلَى عُثْمَانَ أَنَّ أَقْدِمَ الْمَدِينَةِ فَقُبِلَ مِنْهَا فَتَمَرَّ النَّاسُ عَلَيَّ حَتَّى كَانَهُمْ لَمْ يَرَوْْنِي قَبْلَ ذَلِكَ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعُمَرَ
 فَقَالَ أَنْ شِئْتُ تَحْبِثُ فَكُنْتُ قَرِيبًا فَذَكَرْتُكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا الْمَنْزِلَ وَلَوْ أَمُرُّ وَأَعْلَى عَبْدٌ أَحَبُّ شَيْئًا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ ﷺ الْبَخَارِيُّ
 وَعَنِ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ لَهُ أَعْرَابِيٌّ أَهْبِرْنِي مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ قَالَ ابْنُ عَمْرٍو مَنْ كُنْزَهَا وَلَمْ يُوَدِّ زَكَاةَهَا وَيُلِّ لَهُ هَذَا كَانَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ الرُّكُوعُ فَلَمَّا نَزَلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ
 طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ ﷺ الْبَخَارِيُّ وَمَالِكٌ وَعِنْدَهُ سَمِعْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الْعَنْزَمَاءِ هُوَ يَقُولُ هُوَ الْمَالُ الَّذِي لَا تُؤَدِّي زَكَاةَ ^{وَعَنِ}
 ثَوْبَانَ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ كُنَاعٌ ﷺ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ فَقَالَ
 بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَنْزَلَتْ فِي الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَوْ لِمَنْ نَايَ الْمَالِ خَيْرُ اتَّخَذْنَاهُ فَقَالَ ﷺ أَفْضَلُهُ لِسَانٌ ذَاكِرٌ وَقَلْبٌ شَاكِرٌ
 وَزَوْجَةٌ صَالِحَةٌ تَعِينُ الْمُؤْمِنَ عَلَى إِيْمَانِهِ ^{وَعَنِ} التِّرْمِذِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ كَبُرَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ
 فَقَالَ عَمْرُوهُ أَنَا أَفْرَجُ عَنْكُمْ فَقَالَ بِأَمْرٍ أَنَّهُ كَبُرَ عَلَى أَصْحَابِكَ هَذِهِ الْآيَةُ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَغْرِضِ الرُّكُوعَ إِلَّا لِيُطِيبَ بِهِمَا بَقِيَّةَ
 مِنْ أَمْوَالِكُمْ وَأَمَّا فَرَضُ الْمَوَارِيثِ وَذِكْرُ كَلِمَةٍ لِيَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكُمْ فَكَبُرَ عَمْرُوهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ الْإِخْبَرُ بِخَيْرٍ مَا يَكُنُّ
 الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ إِذَا نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَتْهُ وَإِذَا أَمْرًا طَاعَتْهُ وَإِذَا غَابَ عَنْهَا حَفِظَتْهُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَدَوْعَةُ رَضِيَ قَالَ لَا يَسْتَأْذِنُكَ
 الَّذِي يَنْبُؤُ مِنْكَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ نَسَخَتْهَا النَّبِيُّ فِي النَّوْرِ وَأَمَّا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ أَبِي مَسْعُودٍ الدَّبَرِيِّ رَضِيَ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الصَّدَقَةِ كُنَّا نَحْمِلُ عَلَى ظُهُورِنَا فِجَامَ رَجُلٍ فَتَصَدَّقَ
 بِشَيْءٍ كَثِيرٍ فَقَالُوا مَرَأَةً فَجَاءَ رَجُلٌ فَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ فَقَالُوا لَنْ يَكُنْ فِيهِ لَغْوٌ عَنِ صَاعٍ هَذَا أَنْزَلَتْ الَّذِي يَنْبُؤُ مِنَ الْمُطَوَّعِينَ رَضِيَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جِهْدَهُمْ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ الشَّيْخَانِ وَالنَّسَائِيُّ وَعَنِ ابْنِ عَمْرٍو رَضِيَ قَالَ لَمَّا
 تَوَفَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سُلُوبٌ جَاءَ ابْنَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يُعْطِيَهُ قَمِيصَهُ يَكْفُرُ فِيهِ أَبَاهُ فَأَعْطَاهُ ثُمَّ سَأَلَهُ
 أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَامَ عَمْرُوهُ فَخَذَ بِثَوْبِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُصَلِّيُ عَلَيْهِ وَقَدْ نَهَاكَ رَبُّكَ
 أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَقَالَ ﷺ إِنَّمَا خَيْرُنِي اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً

أَبُو دَاوُدَ
 وَدَوْعَةُ
 رَضِيَ
 عَنْهُمَا

الذي رأيت اني سأخبر به من خطبه بعد لقد أعطيت جد لا وكني والله لقد علمت ان حد نكاح اليوم حدث كذب
 فرمى به مني ليوشك الله تعالى ان يخطبك ملي ولئن حدثت بك بحديث صدق تجد علي فيه ابي لارجو عفو الله تعالى
 عليه والله ما كان لي فيه من عذر والله ما كنت قط اقرب ولا أبسر مني حين تغلبت منك فقال تترجمه أمه هذا فقد صدق نعم
 نفسي بقضي الله فيك فقم فثار رجال من بني مله فأتبعوني وقالوا والله ما علمناك اذئبت ذبا قبل هذا لقد
 سمعنا ان لا تكون اعزل رث الى تترجمه بها اعتذر اليه المخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار تترجمه لك قال فوالله
 ما زالوا يؤثرونني حتى اردت ان ارجع الى تترجمه فاذنبت نفسي قال ثم قلت هل لقيت معي هذا احد قالوا نعم
 رجلان قال امثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا امرأة بن الربيع وملاب بن أمية فذكروا
 لي رجلين صالحين قد شهدا بدر فيهما أسوة قال فمتيت حين ذكرتهما لي ونهى تترجمه المسلمين عن كلامهما
 الثلث من بين من تخلف عنه فاجتمع هذا الناس وتغيروا لنا حتى تكسرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فلبينا
 على ذلك خمسين ليلة فانما صاحبنا فامتناكنا وفعدا في بيوتهما بيكيمان واما انا فكنيت اشب القوم واجلستهم كنت
 اخرج واشهد الصلوة وطوف في الاسواق فلا يكلمني احدا واني تترجمه فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول
 في نفسي هل حرك شعثه بر السلام ام لا ثم اصابني خبر بياضهم وسار في النظر فاذا قبلت على صلاتي نظرائي واذا انفتحت
 نحو امرئ غني حتى اذا طال على ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتى تقربت جد ارحايط ابي قتادة وهو اس عتي
 واحب الناس الي فسلمت عليه فوالله ما ردي السلام فقلت له يا باقتادة انشدك بالله هل تعلم الي حب الله ورسوله
 قال تسكت فعذت فاشدته فسكت فعذت فاشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى توارت
 الجدار فبينما انا امشي في سوق المدينة اذ تبطني من ابط اهل الشام من قدم بطعام يبيعه في المدينة يقول من يدك على
 كعب بن مالك قال فطفي الناس يشيرون له لي حتى جاءني فدفع الي كتابا من ملك عسان وكنت كاتبا فقرأته فافيه
 اما بعد فانه بلغنا ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله تعالى بدار هوان ولا مغمعة فالتحق بنا واسمك وقتلت حين ثرأته
 ومن ايضا من البلا تترجمه به التور فسمعت حتى اذ امنت اربعون من الخمسين واستلمت الوحي فاذا رسول تترجمه
 يا نبي فقال ان تترجمه يا مترك ان تعذر امرئك فقلت اطلقها ثم ماذا افعل قال لا بل اعزلها لا تقربها وارسل الى
 صاحبها بمثل ذلك قال فقلت لا امراني الحق باهلك فكونني عندهم حتى يقضي الله تعالى في هذا الامر وجاءت امرأة ملال
 بن أمية تترجمه فقالت يا ملال ان ملال بن أمية شيخ صالح ليس له خادم فهل تكن ان اخذته قال لا ولكن لا يقربتك
 قالت انه والله ما به حركة الا شيء والله انه ما زال يبكى منذ كان من امير ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو
 اعتادك كنت تترجمه في امرائك فقلت اذن لا امرأة ملال ان تحب منه مقلت لا استاذن فيها وما يدري ما يقول وابارجل
 شاب فلهذه بلى لك عشر ليال فكم لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا فصليت صلوة الفجر صباح خمسين
 ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينما انا اجالس على الحال التي ذكر الله تعالى مما قد ضاقت علي نفسي وضاعت علي الارض
 سارحت سمعت صوت صارخ اذني على جبل صلح يقول يا نبي يا كعب بن مالك ابشركم بغيرت ساجد واعلمت
 ان قد جاء فرج واذن تترجمه الماس بتوبة الله عليا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشرون بما قد هب قبل
 صاحبني مبشرون وركضت لي رجل فرسا وسعي ماع من اسلم قبلي فاواني على الجبل فكان الصوت اسرع من العرس
 فلما جاءني التي سمعت صوته يبشرنني نزعته له ثوبي فكسوتهما ليا به بشارته والله ما اهلك غيرهما يومئذ فاستعرت

ثوبين فلبستهما ولطقت أناسهم ^{عليه السلام} فنلقاني الناس فوجاً يهتفون بالتوبة حتى دخلنا المسجد فإذا ^{عليه السلام} حوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وفانني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيب فكان كعب لا ينساها الطلحة قال فلهما سلمت على ^{عليه السلام} قال وهو يبرق وجهه من السرور وأبشّر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك قال فقلت أمرن عبدك يا سبط أم من عند الله قال بل من عند الله تعالى قال وكان ^{عليه السلام} إذ أسر استنار وجهه فكانت قطعة فمير قال وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يدي به ثلث باطلتان من توبتي أن الخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ^{عليه السلام} قال أمسك عليك بهض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك مالي الذي يخيمر وقلت يا سبط إن الله إنما يجازي بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدثك إلا حديثاً ما بقيت فوالله ما أعلم أحدًا من المسلمين أبلا الله تعالى في صدق الصدقات منذ ذكرت ذلك لرسول الله ^{عليه السلام} أحسن مما أبلاني والله ما تعفّت كذبة بعد ذلك واني لأرجو بحفظني الله تعالى دجماً بغي فبرزل الله تعالى لقد تأبى الله على النبي والمهاجرين والأنصار حتى بلغ آية بهم رؤوف رحيم على الثلاثة الذين خلفوا حتى إذا انت عليهم الأرض بمارحمت وضاعت عليهم حتى بلغ انقروا الله وكونوا مع الصادقين والله ما أنعم الله تعالى علي من نعمته قط بعد هذا نبي الإسلام أعظم في نفسه من صدقي ^{عليه السلام} أن لا يكون كذبة فاهلك كاملك الذي بينك وبين الله تعالى قال للذين كذبوا حين أنزل الوحي شراً قال لا حد قال الله تعالى سجدوا لله يا الله لكم إذا انقلبتم اليهم لتغيروا عنهم فأعرضوا عنهم أنهم رجس وما أولهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يخلفون لكم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يبرئ من القوم النافقين قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن امرأ أولئك الذين قبل منهم ^{عليه السلام} حين خلفوا الله فيما يعظم واستغفر لهم وأرجى ^{عليه السلام} أمرنا حتى قضى الله تعالى فيه بذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكرنا خلفنا نخلفنا عن الغزو وإنما هو تخلفنا عنه إنا نأمر جأرة أمرنا عن حلف له واعتذر إليه فقبل منه ^{عليه السلام} الخمسة الرحلة الحمل والناقة القويان على الاحمال والاسفار والتورية اخفاء الشيء وإظهار غيبه والمناوذة جمع مغازة وهي البرية القفر وجأت للناس امرهم أظن وجههم أي جهتهم التي يستقبلونها ومقصدهم والصعر بهملتين مفتوحتين الميل والتخيمر المبادرة إلى الشيء في أول وقته واستمر بالناس الجبل أي تتابع الاجتهاد في السير والتجاذب التغافل والتأخر وتقارط الغزو أي تباعد وأشار به إلى ما بينه وبينهم من المسافة وظفقت مثل جعلت والأسوة بضم الهمزة وكسر ما القدوة والمحموض المشار اليه بالعيب ونظر فلان في عطفه إذا عجب بنفسه ويؤزل به السرأت أي يظهر شخصه خيلاً لا فيه والكمز العيب والقافل الرجوع من سفر إلى وطنه والبت أشد الحرز وظل فادما إذا دنا وراح عني زال واجمع صدقه أي عزمت عليه والمخلفون المتأخرون عن الغزو والبضع ما بين الثلث إلى التسع من العدد وكل مراتبهم ردما إلى علم الله عز وجل والظهر هنا عبارة عما يركبه ووجد من الجوع وهي العذب والتأنيب الملامة والسوبيع الاستكانة الخضوع وتسورت الجدار علوته والمضيعة مفعلة من الضياع وهو الاطراح ومثله الهوان والملاسة المشاركة والمسامحة في المعاش والرزق ونحوهما والتميم القصد واستأنبت أبطأ والركب السعة وأدنى أشرف وسلع جبل في المدينة والركب ضرب الركب الفرس برجليه ليخترع العبد وأذن أعلم وأتاهم أقصد والفوج الجماعة من الناس ويبرق وجهه إذا لمع وظهرت عليه امارات السرور والخلع من مالي أي أخرج من جميعه وهمتي جيش تبوك جيش العسرة لأن الناس ندبوا إليه في شدة الحر ففسر عليهم وكان وقت ادراك الشار والرجس النجس والآرجاء التأخير وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى لا تتفروا واعدكم عذاباً الجاهل المدينه ومن جملهم

من الأعراب أن يمتنعوا من **الله** استخفافاً ومما كان المؤمنون ليمفروا كافة **الله** ابوداؤد **وعن** لُحْدَةُ بن نُذَيْع قال سألت ابن عباس رضي عن هذه الآية **الْأَتَقِفُوا** ويعمل بكم هل أبا الجاهل فأمسك عنهم المطرقة أن عد أبهم **الله** ابوداؤد .

سورة يونس عليه السلام **عن** عبادة بن الصامت رضي قال سألت **الله** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي النسي في الحبق الذي قال هي الرؤيا الصالحة يراها العبد المؤمن أو ترى له **الله** الترمذي **وعن** ابن عباس رضي النسي **الله** قال لما غرق الله فرعون قال آمننت أنه لا آله إلا الذي آمننت به بنو اسرائيل قال جبرئيل يا محمد لو رأيتني وأخذت من وحال البحر وأدسني فيه مخافة أن تذكرك الرحمة **الله** الترمذي ومعه وحال البحر بالمحلة طينه الأسود الذي في قبره .

سورة هود عليه السلام **عن** ابن عباس رضي قال قال ابو بكر رضي الله عنه قد شئت قال شئتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت **الله** الترمذي **وعنه** رضي الله عنه سئل عن قوله تعالى ألا انهم يننون

صد ودهم ليستخفوا منه قال كان أناس يستخفون أن يستخفوا فيفضوا إلى السماء وأن يحام عوايساء هم فيفضوا إلى السماء فنزل ذلك فيهم **الله** البخاري **وعن** ابي موسى رضي قال قال **الله** ليملأ لي ليل حتى إذا أخذ له لم يقلته ثم

قرأوك ذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شد يد **الله** الشيخان والترمذي **وعن** ابن مسعود رضي قال جاء رجل فقال يا **الله** اني عالجت امرأة في اقصى المد بنه وأني أصبت منها ما دون أن أمسها وأنا هذا

فانض في ما شئت فقال عمر رضي لقد سترت على نفسك ولم يرد النبي **الله** شيئاً فقام الرجل فانطلق فاته به النبي **الله** رجلاً قد عاه فتلى عليه هذه الآية واقم الصلوة طر في النهار وراق من الليل ان الحسنات يد من السيئات

ذلك ذكره المذاكر بن فقال رجل يا **الله** هذا له خاصة قال بل اللباس كافة **الله** الخمسة الانساني *

سورة يوسف عمر **عن** عروة بن الزبير رضي الله عنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى حتى إذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كلوا وكذبوا فقلت كذبهم قومهم فقال **الله** لقد استيقنوا أن قومهم كذبهم ودهاموا بالظن فقالت يا عمر كذبهم

اجل لقد استيقنوا انك فقال لعلماء انك كذبوا فقلت معاذ **الله** لم تكن الرسل تظن ذلك برأيها فقال ما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بهم وصد قومهم وطال عليهم البلاء واستأخروا عنهم القصص حتى إذا استياس الرسل ممن

كذبهم من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبهم جاءهم نصر **الله** تعالى عند ذلك **الله** البخاري **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى ودهاموا من اكثر من بالله الا وهم مشركون قال يسألهم من خلقهم ومن خلق السموات والارض فيقولون **الله**

فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره فذلك شركهم **الله** رزين قلت و**الله** البخاري تعليقي في آخر صحيحه **الله** اعلم *

سورة الرعد **عن** ابي هريرة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال الدقل والفارس والحمير والحمل والحمير **الله** الترمذي *

سورة ابراهيم عليه السلام **عن** ابي امامة رضي قال قال **الله** في قوله تعالى ويسقي من ماء صد يد ينحدره قال يقرب إلى ربه فيكرمه فاذا ادنى منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه فاد اشربه فطع امعاءه حتى يخرج من دبر قال تعالى فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب

وساء مرتفع **الله** الترمذي **وعن** انس بن مالك رضي قال قال **الله** في قوله تعالى الم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة قال هي النخلة وقال في الشجرة الخبيثة هي الحنظل **الله** الترمذي **وعن** البراء بن عازب رضي

الله قال قال النبي ان لا آله الا **الله** وان محمد **الله** فذلك قوله تعالى يشهد الله الذين آمنوا

الفجر كان مشهودا قال عليه السلام تشبهك ملائكة الليل وملائكة النهار عليه السلام الترمذي رحمه **وعنه** رضي قال سئل عليه السلام عن المقام المحمود فقال هو الشفاعة عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عمر رضي قال قال عليه السلام إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ تُتَّبَعُ نَبِيُّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ اشْفَعْ لَنَا حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَيْنَا فَذَلِكَ الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ عليه السلام البخاري **وعن** ابن عباس رضي قال لما أُمِرَ عليه السلام بِالْحَجَّةِ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَقِيلَ عَلَيْهِ رُبَّ أَدْخِلْنِي مَدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرِجْنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ الْآيَةَ عليه السلام الترمذي رحمه **وعن** ابن مسعود رضي قال مرَّ عليه السلام بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا يسمعكم ما تذكرون فقاموا اليه فتأولوه يا أبا القاسم حدثننا عن الروح فقام ساعة بمظرف فعرفت أنه يوحى إليه ثم قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم الا قليلا عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية وما أوتوا قال الأعمش هكذا في قراءتنا وفي رواية أخرى الترمذي عن ابن عباس رضي قالوا أوتينا علما كثيرا أوتينا التوراة ومن أوتي التوراة فقد أوتي علما كثيرا فنزلت قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي اليد **وعن** صفوان بن عسال رضي أن يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي نسأله قال لا تنقل له نبي فإنه ان سمعنا كانت له أربعة أعين فأتيا النبي عليه السلام فسألاه عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات فقال عليه السلام لا نشركوا بالله شيئا ولا تسركوا ولا تزكوا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تسحروا ولا تمشوا برأي الى سلطان عليه السلام ولا تأكلوا الربا ولا تغفلوا مَخَصِّنَةً ولا تغفروا من الزحف عليكم معشر اليهود خاصة ان لا تعدوا في السبت فقبلا يده ورجليه وقال انشهد انك نبي قال فما يمنعكما ان تسبعا قال ان داود عم دعا الله تعالى ان لا يزال في ذريته نبي وانا نخاف ان أسلمنا ان تقتلنا اليهود عليه السلام الترمذي والنسائي والزحف القتال والمراد به الجهاد في سبيل الله **وعن** ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا تحمروا بصلواتك ولا تحمروا بصلواتك ولا تحمروا بصلواتك عليه السلام المتأخذه الخمسة الابداد **وعن** عايشة رضي قالت أنزلت هذه الآية في الدعاء تعني ولا تحمروا بصلواتك عليه السلام الثلاثة

سورة الكهف ... **عن** ابي الدرداء قال قال عليه السلام من حطَّ عشر آيات من أول وروي من آخر سورة الكهف عصم من فتنة المسيح الدجال عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنده ثلث آيات من سورة الكهف و**عن** ابن المسيب قال الباقيات الصالحات هي قول العبد لله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله عليه السلام مالك **وعن** سعيد بن جبير روى قال قلت لابن عباس رضي ان نوحا الكاظمي يزعم ان موسى بنى اسرائيل ليس بموسى صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب رضي يقول سمعت عليه السلام يقول قام موسى عم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبد امن عبادي بمجمع البحر بن هو اعلم منك فقال اي رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق وانطلق معه فتاه يوشع بن نون يمشيان حتى اتيا الصخرة فرقد موسى وفتاه فاضطرب الحوت في المكتل حتى خرج فسقط في البحر وامسك الله عنه جريرة الماء حتى كان مثل الطاف فكان للحوت شربا ولموسى وفتاه عيبا فانطلقا ببقية يوميهما وليلتيهما ونسي صاحب موسى ان فحجر فلما اصبحت موسى عليه الصلوة والسلام قال لعفته انا غدا بالقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتى جاؤا المكان الذي امر به قال رأيت اذ اوتينا الى الصخرة

فاني سميت العورت وما دسايه الا الشيطان ان اذكر واتخذ سبيله في البحر عجايبا قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتد اطن
آثار ما قصه اقال يقصن آثاره ما حدثني نيا الصخر فري رحلا محكي عليه ثوب فسلم عليه موسى عليه الصلوة والسلام
فقال له الخضر عليه الصلوة والسلام وانني نازلك السلام فقال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال انك ظن
علم من علم الله تعالى علمك الله تعالى لا علمك وانا على علم من علم الله تعالى علمك لا تعلمه قال له موسى هل اتبعك
على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا قال سنجدني ان شاء
الله صابرا ولا اعصي لك امرا قال له الخضر فان اتبعني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا قال نعم فانطلق
الخضر وموسى يمسان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلوهم ان يحملوها فغروا الخضر فحملوها بغير تول
فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له موسى قوم حملوها بغير تول عمدت الى سفينة نهم فخرقتها ليعر
اهلها لقد جئت شيئا امرا قال ام اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذ بي بما دسيت ولا ترهقني من امري عسرا
ثم خزا من الشفة به بيضا ما دسجان على السلام اذا لا يا رب مع العلمان فاخذ الخضر عليه السلام برأسه
فأثقله بيده فثقل وقال له موسى عليه السلام فثقلت ساكنة فبرهس لقد حثت شيئا اكره قال المر اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا وهذا واحد من الاول قال ان سألني عن شيء بعد ما فلا تصاحبني قد بلغت من الدني عذرا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيئوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض يقول ماثل
فقال الخضر عليه الصلوة والسلام بيده فهدى اقامه قال له موسى عليه الصلوة والسلام قوم اتيناهم فلم يضيئونا ولم
يطعموا بالوشة لا تحذت عليه اجر قال هذا اراق بيني وبينك سأسئلك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال عليه رحم الله
موسى لو دئت انه كان صخر حتى يقص علينا من اخبارها وقال عليه كانت الاولى من موسى بسيما قال فجاء عصفور
حتى وقع على حرف السفينة ثم نقر في البحر فقال له الخضر ما قص علمي وعلمك وعلم الخلاق من علم الله الامثل
ما قص من العصفور من البحر عليه الشيخان والترمذي والمكثل بكسر الميم الزنبيل الكبير وجريه الماء بالكسر
حالة الخربان والسرب بالتحريك المسلك في خفية والنول الاجر والجعل وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله كان
الكنز ذهبا وفضة عليه الترمذي وعن زينب بنت جحش عن ان رسول الله دخل عليها فرأى يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اتعبت اليوم من ردم يا جوج وما جوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها فقلت
يا رسول الله اهلك وفيها الصالحون قال نعم اذا كثرت الحبث عليه الشيخان والترمذي والخبث الفسق والجور وعن ابي هريرة عن
ان رسول الله قال في السك تحفر و نه كل يوم حتى اذا كادوا يخترقوه قال الذي عليهم ارجعوا فاستخروا غدا فيعبد الله تعالى
كلش ما كان حتى اذا بلغ مدتهم واراد الله تعالى ان يبعثهم على الناس قال الذي عليهم ارجعوا فاستخروا غدا ان شاء
الله تعالى واستثنى فيرجعون فيجد ونه كهيئة حين تركوه فمخفرونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه وتفر الناس
منهم فيزدون بسمهم الى السماء وترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرا من في الارض وطونا من في السماء فيبعث
الله تعالى عليهم نغفا في فقايم فيهلكون والذي نفس محمد بيده ان دولاب الارض فسد ونبتهم وتشتكر شكر امن الحوهر
عليه الترمذي والمنع بالعين المعجمة دود يكون في انف الابل والغنم وتشتكر سكوت الشين المعجمة وفتح الكاف
اي تدمن وتسلم ضررهما البناو عن مصعب بن سعد قال سألت ابي عن قوله تعالى قل هل ينبتكم بالا حسر بين اعمالا
اهم الحرو رية قال لهم اليهود والنصارى ما اليهود فكل هو اهل الجنة واما النصارى فكذلك بواب الجنة وقالوا لا طعام فيها

ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين عليه السلام البخاري
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انه لما أتى الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزال عند الله جناح بعوضة وقال
اقرأ ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا عليه السلام الشيبان رضي الله عنه وعن أبي سعيد بن أبي فضالة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم
يقول اذا جمع الله الناس ايام لا ريب فيه ينادي مناد من كان يشرك بالله تعالى في عمل عمله لله احد اقل يطلب ثوابه
منه فان الله تعالى اغنى الشركاء عن الشرك عليه السلام الترمذي *

سورة مريم عليها السلام ... عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال لما قدمت كجبران سألتني فقالوا انكم
تقرؤن يا اهل بيت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما قدمت على صلى الله عليه وسلم سألتني عن ذلك فقال انهم كانوا يتسمون
بانبيائهم والصالحين قبلهم عليه السلام مسلم والترمذي رضي الله عنه وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال نزل صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحزن و
قال يؤتى بالموت كانه كبش أملح حتى يوقف على السور بين الجنة والنار فيقال يا اهل الجنة فيشرئبون ويقال يا اهل
النار فيشرئبون فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الميرت فيضجع فيلنح فلولا ان الله تعالى قضى لاهل
الجنة بالحياة والبقاء لما توارثوا ولولا ان الله تعالى قضى لاهل النار بالحياة والبقاء لما توارثوا عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعنه الاسلم
الذي يملأه اكثر من سواد وقيل هو النقي البياض وقوله فيشرئبون اي يرفعون رؤسهم لينظروا اليه والترح ضد العرح
وهو الحزن رضي الله عنه وعن ثناء في قوله تعالى ورفعه ما كانا عليا قال قال انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لما رجع بني رأيت ادريس
في السماء الرابعة عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لجبرئيل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما
تؤروننا فنزلت وما ننزل الا بامر ربك عليه السلام البخاري والترمذي رضي الله عنه وعن أم مبشور الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت صلى الله عليه وسلم
يقول لا بد خل النار ان شاء الله تعالى من اصحاب الشجرة اهل فقال حفضه رضي الله عنها بلى يا رسول الله فانه هرها
فقلت وان منكم الاوارد ما فقال صلى الله عليه وسلم قد قال الله تعالى ثم لنزجي الذين اتقوا عليه السلام الترمذي رضي الله عنه وعن الشنقي
قال سألت مرة الهذلي عن قوله تعالى وان منكم الاوارد ما فقال ثني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد الناس
النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاو لهم كلهم البرق ثم كلهم ريح ثم كحضر الفرس ثم كلراكب المسرع ثم كمشي الرجل ثم
كمشي عليه السلام الترمذي رضي الله عنه الحضر بضم الحاء المعجمة وسكون الهمزة وسكون الصاد المعجمة العذو والشد ايضا العذو رضي الله عنه وعن خباب بن
الارت رضي الله عنه قال كنت قية في الجاهلية بعمات للعاص ابن وائل السهمي سيفا مجئت انفاضاه فقال لا اعطيك حتى تنفر
بمحمي فقلت لا افر حتى يبعثك الله تعالى ثم يبعثك قال واتي لميت ثم مبعوث قلت بلى قال دعني حتى اموت وابعث
فسأوني ما لا وولد افاضيك فنزلت افرأت الذي كفر بابائنا وقال لا وتين ما لا وولد الا به عليه السلام الشيبان والترمذي
القيين الحداد رضي الله عنه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عبدا نادى جبرئيل عليه السلام اني قد احببت فلانا
فاحبه فينادي في السماء ثم تنزل له المحبة في اهل الارض فذلك قوله تعالى ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يجعل
لهم الرحمن ودا وقال في البغض مثل ذلك عليه السلام الترمذي *

سورة الحج ... عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ومن الناس من بعد الله على حرف قال كان الرجل يقدّم المدينة
فان ولدت امرأته غلاما ونجبت خيله قال هذا دين صالح فان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء عليه السلام
البخاري رضي الله عنه وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال انا اول من نجى للخصومة بين يدي الرحمن عز وجل يوم القيمة قال قيس
بن عباد وفيهم نزلت هذا ان خصمان اختصما في ربهن وهم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة بن الجراح رضي الله عنه

نور
مقدم على كرم

أَنِّي فِيهِ وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَانَا لَمْ يُثْقِلُنَّ اللَّحْمُ وَأَسَانَا سَلُّ الْعَلْفَةِ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرُوا الْقَوْمَ حِينَ رَفَعُوهُ
 حَقَّةَ الْهُودِ فَجَمَلُوا وَكَانَتْ جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ بَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا وَوَجَدَتْ عَقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ فَحَمَلَتْ
 مِنْزِلَهُمْ وَابْسَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ فَدَعَا مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ فِيهِ وَطَلَبْتُ إِيَّاهُمْ سَمِيقًا وَبَنِي دِيمَرَ جَعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَمَا أَنَا
 جَالِسَةٌ غَلَمَةً تَحْتِي عِيَالِي فَمِتُّ وَكَانَ صَفْرَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّلْمِيُّ ثُمَّ الذُّكْرَانِيُّ فِي عَرَسٍ وَرَأَى الْحَيْشَ فَذَلَّجَ وَاصْبَحَ عَبْدُ
 مِنْزِلِي فَرَأَى سَوَادَ نِسَانٍ نَائِمٍ فَأَنَابَنِي فَعَرَفَنِي هِينَ رَأَيْتِي وَكَانَ رَأْيِي قَبْلَ الْحَبَابِ فَاسْتَيْقِظْتُ وَاسْتَرْجَاهُ حِينَ عَرَفَنِي
 فَخَجَرْتُ وَجْهِي بِجِلْبَانِي وَاللَّهُ مَا يَكُونُ بَنِي بَكَاةٍ وَلَا سَمْعًا مِنْهُ كَلِمَةً فَمَرَّ اسْتَرْجَاهُ وَمَوَى حَتَّى أَذْخَرَ رَاحِلَتَهُ فَوَطَّحَ عَلَيَّ
 بِذِيهَا مَرَّ كَبِيرًا فَانْطَلَقَ بِقَوْذِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْتُ الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا مَعْرَبِينَ قَالَتْ فَلَمَكْتُ فِي شَأْنِي مَنَ هَلَكْتُ وَكَانَ
 الَّذِي تَوَلَّى كَبِيرُ الْأَفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَدْ مَنَّا الْمَدِينَةَ فَاشْكَيْتُ بِهَا سَهْلًا أَوَّلَ الْمَاسِ دَعَا بَصُورَ بْنَ قَوْلٍ أَصْحَابَ الْأَفْكَ
 وَلَا أَشْعُرَ وَمَوَى بَنِي فِي رَجْعِي أَنِّي لَا أَرَى مِنَ الذَّمِّ الْمَطْلَبَ الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ جَنِينَ أَشَدَّ كَيْدًا مِنْ خَلِّ مَيْسَلٍ
 ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ الَّذِي يُرِيئُنِي مِنْهُ وَلَا أَشْعُرُ بِأَشْرَحِي نَقَبْتُ فَخَرَجْتُ وَأَوَامَ مَسْطِجٍ قَبْلَ الْمَصَاعِ
 وَمَعِي مَتَبَرُّزٌ كَأَنَّمَا انْخَرَجَ الْإِلَهَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْتَبِ الصُّنْفُ وَأَمْرًا مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قَبْلَ الْعَانِطِ
 فَأَبْلَغْتُ أَوَامَ مَسْطِجٍ وَمَعِي ابْنَةُ أَبِي رَهْمٍ مِنَ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ وَأَمْسَابَتُ صَخْرَ بْنَ عَامِرٍ خَالَهَ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ
 وَابْنَهَا مَسْطِجٌ مِنْ أَفْئِدَةٍ ابْنِ عَمَادٍ مِنَ الْمَطْلَبِ هِينَ فَوَرَعَا مَنَ شَأْنًا مَشْشِي فَعَثَرْتُ أَمَّ مَسْطِجٍ فِي مَرْطِبَاهَا قَالَتْ تَعَسَّ مَسْطِجٌ
 فَقُلْتُ بِفَسٍّ مَا قُلْتُ أَتَسْتَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بِدِرَافَاتٍ بِأَعْمَانِهِ أَلَمْ تَسْمَعْ عَمِي مَا قَالَ قَالَتْ وَمَا قَالَ فَخَجَرْتُ بَنِي يَقُولُ أَهْلُ الْأَفْكَ
 فَأَزْدُكَ مَرَضًا إِلَى مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَنِي دَخَلَ عَلَيَّ فَقَالَ كَيْفَ تَبَيَّنَ لَكُمْ فَقُلْتُ ابْنُ أَبِي أَنِّي أَبُوتِي وَأَنَا بِنْتُ حَيْمَنْ
 أَنْ أَسْتَبِينَ الْخَبْرَ مِنْ قَبْلِهِمَا فَأَذِنَ لِي فَأَتَيْتُ أَبُوتِي فَقُلْتُ لَامِي بِأَعْمَانِهِ مَا ذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ بِهِ فَقَالَتْ يَا بَنِيهِ هُوَ بَنِي عَلَى
 بِغَسِّكَ الشَّانَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ مَا كَانَتْ أَمْرًا قَطْرًا وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ نَجَّيَهَا وَلَهَا ضَرَائِرُ إِلَّا أَكْثَرُونَ عَلَيْهَا فَقُلْتُ سَيِّحَانُ اللَّهِ
 وَلَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنِي هُمُ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبَنِي فِدَاعًا
 وَهُوَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ مِنْ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ مِنْ حَبَشٍ أَشْهَلْتُكَ الْوَحْيَ بِشَيْءٍ مُؤَلَّفٍ فِي رَأْيِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّ الْأَسَامَةَ فَاشَارَ عَلَيْهِ
 بِأَيْعَلُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ وَبِالَّذِي يَعْلَمُ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوَدَّ لَهُمْ فَقَالَ أُسَامَةُ هُمُ أَهْلُكَ يَا عَمَلُ وَلَا يَعْلَمُ وَاللَّهِ الْأَحْمِيرُ أَمَّا عَلِيٌّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ لَا يَضِيقُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالتَّسَاءُ سَوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلَّ الْحَارِيَّةُ تُخَبِّرُكَ قَالَتْ فِدَاعًا عَلَيْهِ بَرِيٌّ فَقَالَ
 لَهَا يَ بَرِيَّةُ هَلْ رَأَيْتَ فِيهَا شَيْئًا يُرِيئُكَ فَقَالَتْ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ بِمَبَانٍ رَأَيْتُ مِنْهَا أَمْرًا لَهْمُضَةً عَلَيْهَا كَثُرَ مِنْ
 أَنِهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَسَامُ عَنْ حُجَيْنٍ أَهْلِيهَا فَتَأْتِي الدَّاجِرَ فَتَأْكُلُهُ قَالَتْ فَقَامَ عَلَيْهِ مِنْ يَوْمِهِ وَأَسْتَعْدَّ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
 مِنْ أَبِي بِنِ سُلُولٍ فَقَالَ وَهُوَ عَلَى الْمَنَبَرِ مِنْ يُعَذِّبُ بَنِي مِنْ رَجُلٍ لَغْنِي إِذْ هُوَ فِي أَهْلِي فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي الْآخِرَ وَأَقْدَرَ
 ذَكَرَ رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ الْآخِرَ وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي الْأَمْعِي قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَلَامُ أَرَأَيْتَ إِنْ
 مِنْهُ أَنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْنَا عَنْقَهُ وَأَنْ هُنَّ مِنْ إِخْوَانِ سُلَيْمَانَ الْخَزْرَجِ أَمَرْنَا فَعَمَلْنَا فِيهِ أَمْرًا سَعْدُ بْنُ عِبَادَةَ
 وَهُوَ سَيْدُ الْخَزْرَجِ وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَكَانَ أَخَذَ تَمَّ الْحَمِيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ
 عَلَى ذَلِكَ نَقَامَ أَسِيدُ بْنُ حُصَيْنٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ فَارْتَدَّ مِنْهُ
 فَجَادَلَ مِنَ الْمَنَافِقِينَ فَتَارَ الْجَحَنَّ الْأَوْسَ وَالْخَزْرَجَ حَتَّى مَسَّوَانِ بِقَتْلِهِمَا وَتَلَا عَلَيْهِمَا عَلَى الْمَنَبَرِ فَلَمْ يَرْجَعْ بَعْضُهُمْ حَتَّى
 سَكَنُوا لَوْ تَوَلَّى وَبَكَيْتُ بِهِيَ ذَلِكَ لَمْ يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنِي هُمُ ثُمَّ بَكَيْتُ لِمَلَنِي الْمُقْبِلَةَ لَا يَزَالِي دُمْعٌ وَلَا أَتَجِدُ بَنِي هُمُ

المراد من قوله في قوله
 راحله المصنف لا من غيره المصنف
 بغير

واصبحوا عدي وقد كُتِبَ لَيْلَهُمْ. وَمَا حَسَى الْمُسْلِمُ الْمَكَارِي كَيْدِي فِي مَيْمَنَاهُمَا حَالِئَانِ عِنْدِي وَإِنَّا بَكِي
 إِذْ لَمَسَدَتْ أَمْرَاهُ مِنَ الْأَعْيَادِ وَادُّنْتُ بِهَا فَأَحْلَسْتُ نَفْسِي فِي مَيْمَنَاهُمَا كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلِيمًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَهْرُ حُلَسٍ
 وَامْرَأَتُ حُلَسٍ عِنْدِي مِنْ أَوَّلِ قَبِيلِهِ إِذْ قَدِمَتْ سَهْرًا لَبَّيْهُ فِي شَأْنِي شَيْءٌ فَتَشَهُدِي حِينَ حُلَسٍ نَزَلَ
 أَعْلَى قَائِلَهُ نَبِيٌّ مِنْكُمْ كَذَلِكَ فَإِنْ كَذِبَ نَبِيٌّ فَبِمَا نَسَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَا لِنَدُ قُلُوبُ دُعَايَ حَتَّى مَا حُلَسٍ مِنْهُ
 دَخَلَ لَمَّا قَالَتْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِمَا قَالَتْ قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَا يَأْتِي أَحَدٌ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ عَنِّي
 إِذْ قَالَ ذَلِكَ اللَّهُ مَا أَدْرِي أَوَّلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَإِنَّا حَارِبَةٌ حَدِيثُ السَّيِّدِ الْأَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنِّي
 أَعْلَمُ أَنَّهُمْ سَمِعْتُمْ حَدِيثًا لَيْسَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ فِي نَفْسِيكُمْ وَصَلْتُمْ بِهِ فَلَمَّا قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيءَةٌ لَأَنْصَدَ قُرُونِي
 بِذَلِكَ وَأَنْ أَعْتَرِفَ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بَرِيءَةٌ لَأَنْصَدَ قُرُونِي بِذَلِكَ وَأَنْ أَعْتَرِفَ لَكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ يَعْلَمُ إِنِّي مِنْهُ بَرِيءَةٌ
 حَدِيثُ اللَّهِ الْمُسْتَعْنَى عَلَى مَا تَصْعَقُوا نَمَّ وَتَوَلَّى اسْتَطَاعَ عَلَى فَرَسِي وَاللَّهُ جَزِيءٌ لِي عَلَّمَ إِنِّي بَرِيءَةٌ وَاللَّهُ تَعَالَى مُسَرِّعٌ
 بِمِرَايَ وَكَسَى وَاللَّهُ مَا أَطْلُ أَنْ نَبْرُلَ لِلَّهِ تَعَالَى فِي شَأْنِي وَهِيَ أَيْمَانِي وَلَمْ أَتُفِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحْقَرُ مِنْ أَنْ يُتَكَلَّمَ اللَّهُ فِي
 مَا مَرَّ بِنَفْسِي وَأَكْبَرُ مِنْ أَنْ يُخَوَّنَ بِهَا تَعَالَى فِي السُّمُومِ زَوْجًا يُبْتَغَى اللَّهُ تَعَالَى بِهَا وَاللَّهُ مَا أَرَامَ مَحَلُّهُ وَلَا حَوَاجَ أَحَدٍ مِنْ
 أَهْلِ الْهَلَاكِ حَتَّى نَبْرُلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَا تَصْعَقُوا فَاحْذَرُوا مَا أَنْ يَأْخُذَ مِنَ التَّرْحَاءِ فَسَرِّي عَنْهُ وَهُوَ يَصْحَكُ كَانَ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ
 بِهِ أَنْ قَالَ لِي بِأَعْيُنِهِ إِحْمَدِي اللَّهُ فَإِنَّهُ قَدْ تَرَأَتْ فَعَلْتُ لِي أَمِّي قَوْمِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَاللَّهُ لَا أَقْرَأُ مِنَ اللَّهِ وَلَا أَحْمِلُ إِلَّا
 اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَرْبَلَ رَأْيِي فَأَبْرَلَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ الدِّينَ حَقٌّ أَوَّالًا فَكَفَعْتُهُ مِنْكُمْ الْعَشْرَ الْأَيَّاتِ فَلَمَّا أَرْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى هَذَا فِي
 مِرَايَ قَالَ لَكُمْ الصِّدْقُ وَكَانَ تَنْقِي عَلَى مَسْطِجٍ مِنْ أَثَانَةِ لِعَرَانَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِ وَاللَّهُ لَا يَنْفِقُ عَلَى مَسْطِجٍ شَيْئًا إِذْ أَعْلَى
 مَا أَلَامَنَهُ مَا أَدَالَ فَأَبْرَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَأْبُلُ أَوَّلِي الْعَصْلِ مَكْرٍ وَالسَّعَةِ إِلَى قَوْلِهِ عَوْرُورُ حَجَمَ فَقَالَ أَبُو رَجُلٍ بَلَى وَاللَّهُ
 أَتَى الْأَرْثَ بِمَا مَرَّ اللَّهُ لِي فَكَرَعَ إِلَى مَسْطِجٍ الَّذِي كُنْتُ رَوِي عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهُ لَا أَرِيكُمْ أَمِينًا إِذْ أَلَامَنَهُ عَاسَةً وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 هَذَا رَجُلٌ بَرٌّ عَنِ عَمَلِهِ عَنْ أَمْرِ يَارَ مَا عَلِمْتُ وَمَا رَأَيْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ وَنَصَرْتُ وَاللَّهُ مَا
 عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ كَانَتْ نِسَابِي مِمَّنْ مِنْ أَرْوَاجِ الْمَعِي ﷺ فَعَصَمَ اللَّهُ الْوَرَعَ قَالَتْ فَطَلَعَتْ أَخَاهُ أَحْمَدُ
 نَعَارِبَ لَهَا فَهَلَكْتَ بِهِنَّ هَلَكَ مِنْ صَحَابَةِ الْأَنْفِكَ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْأَنْفِكَ أَيْضًا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ عُرْوَةُ وَكَانَتْ عَائِشَةُ
 دَنَ الْأَحْمَدَ عَيْنَ عِدْهَا حَسَّانَ وَنَقُولُ هُوَ الَّذِي قَالَ فَإِنْ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِي لَعْرُضَ مَحَلِّ مَكْرٍ وَقَالَ
 الْهَسْرُ وَفِي الْأَحْدَعِ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ وَعِدْهَا حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْسَدُ مَا شَعَرَ أَيْشِبَبَ بِهِ مِنْ آيَاتِ فَقَالَ
 حَسَّانُ رَجُلٌ أَرْثٌ رِيَّةً وَتَصْمَعُ عَنِّي مِنَ الْحَوَرِ الْعَوَالِي فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ كَيْفَ لَسْتُ كَذَلِكَ وَقَالَ مَسْرُوقٌ
 فَسَلْتُ لَهَا بِسَاسٍ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ وَدَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِي تَوَلَّى كَثِيرٌ مِنْهُمْ لَعْنُ أَبِي عَظِيمٍ قَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَسْأَلُ مِنَ الْعَمَلِ
 وَوَاتِئَانِهِ كَانَ بِمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْأَلْهُ لَمْ يَدْعُ الْعَلْفَةَ بِصَمِّ الْعَيْنِ وَكَانَ اللَّامُ بَعْدَ هَذَا قَدْ رَمَى بِسَاسٍ الرَّمَقِ
 مِنَ الْإِعْلَامِ وَوَالْمَايَرِ نَسَبِي أَيْ سَدَّيَ وَالْعَمَصُ الْعَيْبُ وَالْأَجْنُ الشَّاهُ الَّذِي تَأْتِي الْعَيْتُ وَقَوْلُهُ مِنْ بَعْدِي رُبِّي أَيْ مِنْ يَنْزُومُ
 لِعُذْرِي وَلَا لِمَوْصِي أَنْ يَكُونَتْ عَلَى سُورَةِ مَعَهُ وَالْأَرْحَاءُ الشَّلَّةُ وَقَوْلُ حَسَّانَ فِي شَعْرٍ وَتَصْمَعُ عَنِّي أَيْ حَائِثَةً فَلَا تَغْتَابُ أَحَدًا
 وَعَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا نَزَلَ عُذْرِي بِمَا ﷺ عَلَى الْمَسْرُودِ ذَكَرَ ذَلِكَ وَتَلَّى الْقُرْآنَ فَأَمَرَ بِرَجُلَيْنِ وَامْرَأَةٍ فَجُلِدُوا
 الْحَدَّ ﷺ التَّرْمِذِي وَعَنْهَا مَا نَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ نِسَاءَ الْمَاهِجَرَاتِ الْأَوَّلَ لَمَّا نَزَلَ لِي لِيَضْرِبَ بَيْنَ خُمْرٍ مِنْ عَلَى جِيْرِ بَيْنَ الْأَبَةِ

فنه
رذفع ذهب

ما
اربع
والله
البرهان

والله
والله

قَدْ ذَهَبُوا فَرَجَعَ فدخل البيت وارضى الستر واني اعي الخنجر وهو يقول يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي ان
قوله والله لا يستحيي من الحق **الحق** الخمسة الابداد **اود** وعن عروة عن عائشة قالت كانت خولة بنت حكيم من
اللاتي وهبن انفسهن للنبي **فقلت** وقالت عائشة **اما** تستحيي المرأة ان تهب نفسها لرجل فلما برئت ترحني من انشاء منهن
وتروني اليك من تشاء قلت **يا رسول الله** ما ارى رذك الا يسارع في هواك **الحق** الخمسة الا الترمذي **وعن** ابي ماسي فذات
حطمني **فقلت** فاعتذرت اليه فعذرني ثم انزل الله اننا احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت احورهن الا يده قالت فلم ان
احل له لاني لم اناجر كمت من اطلقنا **الحق** الترمذي **الطلاق** الا **اسير** اذ حنني سبيله **وعن** ابن عباس ثم قال سبي
قتل **الحق** عن اصناف النساء **الا** ما كان من المؤمنات المهاجرات بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من زوج
ولوا عجبك حسنهن الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتيانكم المؤمنات وامراه مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي وحرم بل
ذات دين عير الاسلام ثم قال ومن يفر بالايمن فدا حط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبي يا
احلنا لك ازواجك اللاتي اتيت احورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك من دون المؤمنين
وحرم ما سوا ذلك من اصناف النساء **الحق** الترمذي **وعن** عائشة قالت ما مات رسول الله حتى احل له النساء **الحق**
الترمذي وصححه والمساوي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله ان موسى عليه السلام كان رجلا حبيبا شديدا لا يرضى
من حاله استحياء منه فاذا همن من بني اسرائيل فقالوا ما تبست من هذا المستر الامن عيب بجلده اما برص واما اذرة واما
آفة والله تعالى اراد ان يبرئه مما قالوا فحدثوا ما وجدوا فوضع ثيابه على الخنجر ثم اغسل فلما فرغ اقبل الى نياحه ليأخذها
وان الخنجر عند انشور به فاخذ موسى عليه السلام عصاه وطلب الخنجر فجعل يقول ثوبي خنجر ثوبي خنجر حتى انتهى
الى ملا من بني اسرائيل راوه عربيا احسن ما خلق الله تعالى وراها مما مولود وقام الخنجر فاخذ ثوبه فلبس فطفق
بالخنجر ضرب راعه فوالله ان بالخنجر انذبا من ان يضر به ثلثا اوريا او حمسا قد لك قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
لا تكونوا كالذين اذروا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وحيها **الحق** الشحان والترمذي الادرة ابتغاه الخليفة
والملك بالخنجر انك انما ترفع من الجلد شبه انك الضرب في الخنجر به *

سورة سبا عن عروة بن مسعود المراءى في قوله قال قلت يا رسول الله انزل من اذن من قومي بمن اثم منهم
فاذن لي في قتله ثم وامرني فلما خرجت سأل عني ما فعل العطي في فاحبرني قدي سررت وارسل في اني فردني وقال ادع
القوم ومن اسلم منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل عليه حتى احب اليك قال وانزل في سبا ما برئ فقال رجل
يا رسول الله وما سبا ارض او امرأة قال ليس بارض ولا امرأة ولكن رجل ولد عشر من العرب فتيان منهن سبعة وثلاثون
فلما الذين تساءلوا فلما خرجت ام غسان وامه لذين تيا منوا فاذن والاشعر يون وحميرو كيلة ومثل الخ والمار
فقال رجل وما انما قال الذين منهم خنجر وخنجر **الحق** ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
قال ادقضي الله تعالى الامر في السماء ضربت الملائكة عليهم السلام باجنحتهم خضعوا بالقوله كانه سلسلة على صقوان
فاذا جوع عن قار بهر قالوا ما ذاك ركبهم قالوا لا قال الحق وهو العلي الكمي فيسمعها مستمر فوالسمع ومنه روى
السمع مكن بعضه فوق بعض ووصف سفين بكنه فحرمها وبكذ بن اصابه فيسمع الكلمة فيلقها الى من نكده
حتى يلقها على لسان الساجر والكاهن فربما دركه الشهاب قبل ان يلقها ووربما القاه قبل ان يركه فيذكر سمعه
ما نكده فيقال اليس قد قال لما يوم كذا كذا او كذا فيصدق بذلك الكلمة التي سمعت من السماء **الحق** الترمذي

فتمار يا حنني ارتفعت اصواتهم فنزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تقولوا ما لا يحسن لغيرنا ولا تفرحوا بغيرنا حتى انقضت **الحجرات** البخاري والترمذي والنسائي وعن الجراء رضي في قوله تعالى ان الذي بين يديك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعرفون قال قام رجل فقال يا رسول الله ان حمدا في زين وذم في شين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ذلك الله عز وجل اخرجه الترمذي وعن ابي نصر قال فرأى ابراهيم الخدري رضي عن الله تعالى عنكم فيكم فقال لو لم يطلعكم في كبر من الامر لعنتم ولكن الله حبيب اليكم الايمان قال هذا النبي يوحى اليه وخيار ائمتكم لوطاعهم في كثير من الاسرار لعنوا كيف بكم اليوم **الحجرات** الترمذي ومعه وعن ابي جبير بن الصمك قال فينا بي سلمة بزلت هذه الاية فقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وليس فبا رجل الاوله اسمان او ثلثة فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يا فلان يقولون له يا رسول الله يغضب من هذا الاسم فزلت ولا تفرحوا باللقاب بقس الاسم المسوق بعد الايمان ابو داود والترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الشعوب القبائل الكبار والعظام والعوائل البطون **الحجرات** البخاري

سورة ق... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى وادبار السجود قال امن ان يصح في ادبار الصلوة كلها **الحجرات** البخاري
سورة الداريات... عن ابن عباس رضي في قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء **الحجرات** ابو داود والترمذي وكذلك في حنو بهمن عن المضاجع

سورة الطور... عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله رأى الى بيت المعمور بعد خله كل يوم سبعون الف ملك **الحجرات** البخاري وعن ابن عباس رضي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ادبار النجوم الركعتان قبل العجرو ادبار السجود والركعتان بعد المغرب اخرجه الترمذي

سورة النجم... عن ابن مسعود رضي في قوله تعالى فكان فوسين او ادبي وفي قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفي قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال فيها لها رأي جبرئيل عليه السلام له سمى الله صاحب **الحجرات** الشيخان والترمذي وفي رواية مسلم رأي جبرئيل في صورته وفي رواية الترمذي عن ابن عباس قال رأي محمد صلى الله عليه وآله ربه قال عذرة قلت اليس يقول الله تعالى لا تدركه الابصار وقال ويحك ذلك اذا تحلى بموره الذي هو به وقد رآه ربه تعالى موثني وعن الشعبي قال رأي ابن عباس كعبا رضي عنهما في قوله تعالى فاستألف من شيء فذكر حتى حاطا به السجدة لمان ابن عباس قال وما شئ فقال كعب ان الله تسموه ثم وكلامه بين محمد وموسى صلى الله عليه وآله وسلم فكلهم موسى مرتين وآه بين **الحجرات** مرتين قال مسروق قد غلبت على عايشة رضي عنها فقلت هل رأي محمد صلى الله عليه وآله ربه فقالت لقد تكلمت شيء فكل شعري فذكر رؤي ثم قرأت لقد رأي من آيات ربه الكبرى فقالت أين يذهب بك انه هو جبرئيل عليه السلام من اخبرك ان محمد رأي ربه او كنتم شدة امره او يعلم الخمس النبي قال الله تعالى ان الله علم الساعة وينزل الغيث وقد اعظم على الله القرية ولكم رأي جبرئيل امين في صورته الامرين مرة عند سدره المنتهى من في حيا دله سقانه حنا قد سأل **الحجرات** الترمذي في سوري اي قام شعرا في ودي فرقة القرية الكذب عن ابن عباس رضي في قوله تعالى افرأيت اللات والعزى قال كان الامم رحلا يبت سويقي الحاج **الحجرات** البخاري وعنه رضي قال ما رأي شيفا ائمة باللسان مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله كتب على ابن آدم حظه من الربا ذك ذلك لامحالة فزنا العينين المطر وزنا اللسان النطق والعفس تنمى ونسب والفرح يصدق ذلك او يكذب اخرجه الشيخان وابو داود وعنه رضي في قوله تعالى الذين يحسبون كانوا ادباء والفراش لا نسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان تغفر للمهم تغفر لنا وأي عبدك لا لا اخرجه الترمذي ومعه

القبائل التي اعطيت لها اقطاب
والسفر ما يحب القلب
يكنزها كان دوما

الجموع
القوم ليلهم

الهم من ربه العرف من ربه
الهم من ربه العرف من ربه

إلى رسول الله ﷺ في حاسب البيت ما سمع ما تقول يا رسول الله عز وجل قد سمع الله قول النبي تعادلك في زوجها وتسكني إلى الله الآية أخرجه البخاري والنسائي وعن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت ظاهري زوجي أوس بن الصامت فحدثت رسول الله ﷺ أسكوا اليوم رسول الله ﷺ فجاءتني فيه وهو يقول اتق الله فإنه ابن عمك فسا رحت حتى نزل القرآن قد سمع الله قول النبي تعادلك في زوجها إلى الغرض قال يعتق رقبة قلت لا يجد ذال فيصوم شهرين متتابعين قالت يا خولة شيخ كبير ما به من صيام قال فليطعم ستين مسكينا قالت ما عملك شيء ينصدق به قال فاني سأعنه بعرق من تمر ذات ياقوتة وأنا عمنه بعرق آخر قال قد احسنت اذهبي فاطعمي بها عنه ستين مسكينا وارجعي إلى ابن عمك قال والعرف ستون صاعا أخرجه ابوداؤد وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما نزل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم الرسول فتنوا موا بين يدي حواكم صلوة قال في تنزلت مناتر فهدى نارا قالت لا يطيقونه قال نصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكتم قلت شعيرة قال انك لو بقيت فندرنا لشفقتهم ان نقد موا بين يدي نحوكم صدقات الآية قال فبقي خفف الله تعالى من هذا الامة أخرجه الترمذي وقال يعني شعيرة من ذهب وفي رواية لرزين قال علي ما عمل بهن الآية غفيري ه

سورة الحشر عن معتل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأت آت من آخر سورة الحشر وكل الله تعالى به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في يومه مات شهيدا ومن قرأها حين يمسي فكذلك أخرجه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق رسول الله ﷺ بنى النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الآية لينة الحصة الانسائي المينة ما دون العوجة من النخل وعن كعب بن جابر قال نزل قوله تعالى فخرجون بيونهم ياديهم في اليهود حين اجلهم رسول الله ﷺ على انهم ما قلت ابلهم من امتعهم واوليهم بون البيت عن عتيته واباه وحشبه وكانت بخيل بنى النضير لرسول الله ﷺ خاتمة خصه الله تعالى بها أخرجه رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه في قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب قال صاحب النبي ﷺ اهل ذلك وقرئ قد سماها الاحفظا وهو محاصر فوما آخر بين فارسوا اليه للصالح قال فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قال قال الزهري رح كانت بنو النضير للنبي ﷺ خاتمة لم يفتحوا ما عنده ففتحوا ما على صلح نفسه النبي ﷺ بين المهاجرين لم يعط الانصار عنها شيئا الارهاين كانت بهم حاجة وعنده رضي ان اموال بني النضير كانت مما اداء الله على رسوله ﷺ بمالم يوجب الله لمون عليه بخيل ولا ركاب وكانت لرسول الله ﷺ خاصة قرئ عريضة وذلك وكان ائتمنى على اهل الله منها نفقة منهم ثم جعل ما بقي في السلاح والكرا علة في سبيل الله وتلا ما آاء الله على رسوله من اهل القرية فلذلك لرسول الآية وقال استؤ عبت هذه الآية هؤلاء للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا من بعدهم فاستؤ عبت هذه الناس فلم تبني احدا من المسلمين الا له فيها حظ وحق البعض من يكون من ارقابهم اخرجها ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه في قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة الا يد ان رجلا من الانصار بات به ضيف ولم يكن عنده الاقوته وقوت صبيانه فقال لامرأته تومي الصبينة واظفني السراج وقرني للصبغ ما عندك فمرلت الآية لطفه الترمذي ومعه وعن انس رضي الله عنه في قوله تعالى الم ترالى الذين يخفوا يقولون لآخوانهم الذي كفروا من اهل الكتاب هو ابن ابي كعب قال ليهود بنى النضير اذا اراد المبي ﷺ اجلاهم فمرلت رزين ه

سورة الممتحنة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يبايع النساء بالكلام بهن الآية ان لا يشركن

ويعود العلة في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم الرسول فتنوا موا بين يدي حواكم صلوة قال في تنزلت مناتر فهدى نارا قالت لا يطيقونه قال نصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكتم قلت شعيرة قال انك لو بقيت فندرنا لشفقتهم ان نقد موا بين يدي نحوكم صدقات الآية قال فبقي خفف الله تعالى من هذا الامة أخرجه الترمذي وقال يعني شعيرة من ذهب وفي رواية لرزين قال علي ما عمل بهن الآية غفيري ه

رسول الله ﷺ

المنان للفقراء
مؤلفه ابو داود

بأنه شيخاً ومأمست يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط لا يملكها وكان رسول الله ﷺ إذا أقرن بذلك من قولين يقول أبطلقن فقد بايعتكن لأول الله مأمست يد امرأة قط غير أنه بايعهن بالكلام لله الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال إنما هو شرط شرطه الله تعالى للنساء لله البخاري *

سورة الصف عن عبد الله بن سلام رضي قال كنت جالساً في نفر من اصحاب رسول الله ﷺ يذكرون يقولون لو تعلمواي الاعمال احب الى الله تعالى لعملناه فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون الا به فخرج رسول الله ﷺ فقرأ أما علينا الترمذي *

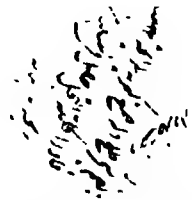
سورة الجمعة عن جابر رضي قال بينا نحن بصلي مع النبي ﷺ إذا نزلت غير تحمل طعاماً فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي ﷺ الا اثني عشر رجلاً منهم ابو بكر وعمر رضي فنزلت واذا راوا اولها ابغضوا اليها وتركوك فانسا الا يد لله الشيخان والترمذي وفي رواية انه كان قائماً بخطب وذكر نحوه *

سورة المنافقين عن جابر رضي في قوله تعالى لنرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل قاله عبد الله بن ابي بن سلول لله الشيخان والترمذي وعن زيد بن ارقم رضي قال خرجنا مع النبي ﷺ في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال اس اس سلول لانفقوا على من عند رسول الله ﷺ حتى ينفقوا من حوله وقال لنرجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الا ذل قاله النبي ﷺ فاجابته في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تعالى تصد بقي اذا جازت المفاقون قال ثم دعاهم النبي ﷺ يستعجز لهم فلو وارؤسهم وقوله كأنهم خشب مسندة قال كانوا رجلاً اجدهم لشيء اخرجهم الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي قال من كان له مال يبعه بيمت ربه او يبيع فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت فقال له رجل اتق الله يا ابن عباس رضي قائماً سأل الرجعة الكفار فقال سائلوا عليكم بذلك قرأنا يا ايها الذين آمنوا لا تلثمكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون واغتوا اموالهم زكوا الى آخره فقال الرجل فما يؤحب الرجوة فقال اذا بلغ المال ما تبتين فصاعد اقل فما يوجب الحج قال الزاد والبعير اخرجهم الترمذي *

سورة التغابن عن علقمة عن ابن مسعود رضي في قوله تعالى ومن يؤمن بالله يهد قلبه قال هي المصائب نصيب الرجل فيعلم انهم من عند الله فيسئلوا ويرضوا لله البخاري وعن ابن عباس رضي في قوله تعالى ان من ارواحكم واولادكم عدوا لكم لا به قال هؤلاء اموالهم من اهل سكة اسلموا وارادوا ان ياتوا النبي ﷺ فابى ازواجههم واولادهم ان يدعوه فلبوا اتوا النبي ﷺ والانس قد يقهروا في الدين فمحموا ان يعاقبوه فمزلت اخرجهم الترمذي *

سورة الطلاق عن ابن عمر رضي انه قرأ فطلقوهن لقبل عدتهن اخرجهم مالك وقال يعني بذلك ان يطلق في كل طهر مرة وللنسائي عن ابن عباس رضي مثله *

سورة التحريم عن عائشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يحب العسل والحلوا وكان اذا انصرف من صلوة العصر دخل على سائده فيدبوا من احد المن فدخل على حفصة رضي فاحتبس اكثر مما كان يحتمس فغرت فسالته عن ذلك فنيل لي اشدت لها امرأة من قومها عاة من عسل فسقت النبي ﷺ منه شربة فقلت أما والله لاحتبان له فقلت لسودة رضي انه سئل فوامنك واداداسن فنروي له يأسوا اكات مغاير فاه سيفول لك لا فقول له سامه الريح التي اجب منك وكان بشهد عليه ان يؤخذ منه الريح فاه سيفول لك سقتني حفصة شربة عسل فقول له



(٥٠)

(حرف التاء كتاب التفسير)

(١)

حَرَسَتْ نَحْلَهُ الْعَرُفُطَ وَ سَافُولُ ذَلِكَ وَقَوْلِي أَنْتِ يَا صَفِيَّةُ ذَلِكَ قَالَتْ تَقُولُ سُودَةُ قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا فِي
 'لَا أَنْ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَأَوَدَّتْ أَنْ يُأْبَدِيَهُ بِمَا أَمَرْتُنِي فَرَأَيْتُكَ فَلَمَّا دَنَا مِنْهَا قَالَتْ لَهُ سُودَةُ يَا هُوَ أَطَلَتْ مَعًا فَمَرَّ قَالَ
 لَا قَالَتْ فَمَا هَذِهِ الرِّيحُ الَّتِي أَجِدُ مِنْكَ قَالَ سَقَتْنِي حَفْصَةُ شَيْبَةً عَسَلَتْ قَالَتْ لَعَلَّ نَحْلَهُ حَرَسَتْ الْعَرُفُطَ قَالَتْ عَالِيَةً
 فَلَمَّا دَارَأْتِي قُلْتُ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَأَ إِلَى صَفِيَّةٍ قَالَتْ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ فَلَمَّا دَارَأَ إِلَى حَفْصَةَ قَالَتْ لَهُ يَا هُوَ إِلَّا السُّنْدُوكُ مِمَّا
 قَالَ لِأَحَاجَةٍ فِيهِ قَالَتْ سُودَةُ وَاللَّهِ لَقَدْ حَرَمْنَاهُ فَقُلْتُ لَهَا أَسْكَنْتِي الْخَسْمَةَ الْإِلَاحِيَّةَ وَفِي رَوَاةٍ شَرِيفَةٍ
 عَسَلَتْ عِنْدَ زَيْبِ بْنِ جَحْشٍ وَلَمَّا أُتِيَ بِهِ فَنَزَلَتْ لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ أَنْ تَتَنَزَّلَ بِاللَّهِ لِحَفْصَةَ وَعَابَسَةَ وَادَّسَرَ
 النَّبِيَّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ حَتَّى هُوَ قَوْلُهُ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا وَلَمَّا أُعْذِلَهُ وَقَدْ خَلَعَتْ فَلَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا الْمَعَادِيرُ
 بَعَيْنٌ مَعْجَمَةٌ وَفَاءٌ وَيَا مِثْنَاةً مِنْ تَحْتِ شَيْءٍ يُنْصَجِدُ الْعَرُفُطَ حُلُوًّا كَالْمَاءِ طَبِيبٌ لَهُ رِيحٌ كَرِيمَةٌ وَمَعْنَى جَرَسَتْ أَطَلَتْ
 وَالْعَرُفُطُ شَجَرَةٌ مِنَ الرُّعَاةِ زَهْرَتُهُ مِثْلُ خُرْجَةٍ وَالْعَصَاةُ سُلَيْمٌ شَجَرَةٌ تَعْظُمُ وَلَهَا شَوْكٌ كَالطَّلَحِ وَالسَّمَرُ وَالسَّلَامُ وَبِحَوْلِ الْعَرُفُطِ
 بَعْتِ الرِّاءَ الْخَوْفَ وَالْفَرْجَ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ لَهُ أُمَةٌ يَطْلُأُهَا لَمْ تَرَلْهُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَتَّى حَرَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ فَنَزَلَ لَمْ تَحْرَمْ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ الْآيَةُ ﷺ الْفَسَانِي *

سورة الملك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةُ فَلَمَّا نَزَلَتْ آيَةُ شَعَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى مَضَى إِلَى اللَّهِ
 لَهُ وَهِيَ تَمَارُكُ الَّذِي بَيْنَكَ الْمَلِكُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَدَدُ أَبِي دَاوُدَ دُشِقَ لَصَاحِبَيْهَا لِلتِّرْمِذِيِّ فِي آخِرِ عَيْنِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ﷺ هِيَ الْمَابِغَةُ هِيَ الْمُنْجِيَةُ نَجِيَّةٌ مِنْ عَذَابِ النَّارِ الَّذِي أَفْرَزَ مِنْ فَقَالَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ
 بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهَا تَجَادِلُ عَنْ صَاحِبَيْهَا فِي فِتْنَةٍ *

سورة ن عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى عُنْتُ بَعْدَ ذَلِكَ زُنَيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ فَرَسِ بْنِ الْمَرْثُومَةِ سَمِلَ رُوحَهُ الشَّاةُ
 وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يُكْشَفُ رُتَاعُ عَنْ شَأْنِهِ فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ وَيَقْبَلُ مِنْ كَانَ يَسْجُدُ
 فِي الدُّنْيَا بِأَرْبَعِ مِائَةِ مِائَةٍ يَسْجُدُ فَيُعْودُ ظَهْرُ طَبَقًا وَاحِدًا الْخُرْجَةُ الْخَارِيَّةُ وَكُشِفَ السَّاقُ مَنَاعَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْأَمْرِ
سورة نوح عليه السلام عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَارَتْ الْأَوْتَانُ الَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ نُوْحٍ فِي الْعَرَبِ أَمَّا وَدُ
 وَكَانَتْ لِكَلْبٍ بَدْرُمَةٍ الْخَنْدَلُ وَسَوَاعٌ لِهَيْدَلٍ وَيَعُوثٌ لِمِرْدَثٍ صَارَتْ لِبَنِي غُطَيْفٍ بِالْجَرَفِ عِنْدَ سَبَا وَأَمَّا يَعُوقُ
 فَكَانَتْ لِهَيْدَلٍ وَأَمَّا دُسْرُ فَكَانَ لِحُمَيْرٍ لِذِي الْكَلْعِ قَالَ وَكَلَّمَهَا السَّمَاءُ رِحَالُ الصَّالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوْحٍ فَلَمَّا هَلَكُوا وَخَلَّى
 الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ يُصْبُوا إِلَى مَحَلِّ السَّيْرِ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا أَنْصَابًا وَسَمَوْهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَعَمَلُوا فَلَمْ تُغْبَرْ حَتَّى إِذَا
 هَلَكُوا وَلَمْ يَكُنْ وَنَسَخَ الْعِلْمُ عُبْدَتِ ﷺ الْبَحَارِي *

سورة الجن عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا قَرَأَ ﷺ عَلَى الْجِنِّ وَلَا رَأَاهُمْ أَبْطَلَقَ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
 عَامِدُ بْنُ الْحَوْقِ عَكَظَ وَقَدْ جُعِلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ حَبْرِ السَّمَاءِ وَرُسِلَ عَلَيْهِمُ النَّسَبُ فَرَجَعَتْ الشَّيَاطِينُ إِلَى
 قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ قَالُوا حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَرُسِلَتْ عَلَيْنَا السَّيْبُ قَالُوا أَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ شَيْءٍ حَدَثَ وَنَحْنُ نَرَى
 مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَمَرَّ نَفَرٌ مِنَ الْخَلْقِ وَأَنْخَرْتُهُمْ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَصْلِي بِأَعْيَادِهِ صَلَوةً أُنْخِرَ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ
 اسْتَمِعُوا لَهُ وَقَالُوا هَذَا الَّذِي هَلَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَرَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا نَرَى أَعْيَادَهُمْ يَهْدِي إِلَى أَرْضِ
 دُمَامٍ وَلَنْ يُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ أَنْ يَأْتِيَ الْوَحْيَ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ لَعْنَةُ الشَّيْطَانِ رَأَيْتُ
سورة المزمل عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى قَدْ أَدْلَيْلٌ لَأَقْلِيلًا دَعَا إِلَهُهُ قَالَ دَعَا إِلَهُهُ الَّذِي

نَزَعَ واستغفر وتاب صَقَلَ قَلْبُهُ وان عاد زيد فيها حتى تَعْلُو قَلْبُهُ وهو الرَأْن الذي ذكر الله تعالى فقته الترمذي رحمه الله لاثر في الشيء ورَأْن على قلبه آي عَطِي •

سورة أنشققت عن ابن عباس رضي في قوله تعالى لَتَرْكُنَّ طَبَقًا عَنِ طَبَقٍ قَالَ حَالًا بَعْدَ حَالٍ قَالَ هَذَا لِسَبِّهِمْ بِسَبِّهِمْ البخاري •

سورة الجروج عن أبي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة قال وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه فيه ساعة لا يوافقها مؤمن بدعوى الله تعالى فيها غير الاستحالة ولا يستعين من شر إلا أعاده منه بِسَبِّهِمْ الترمذي •

سورة سبعم عن أبي ذر رضي قال دخلت على رسول الله ﷺ المسجد فقال يا أبا ذر ان المسجد تحية فقلت وما تحية قال ركعتان تَرْكُهُمَا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ أُبْزَلُ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قَالَ إِنْ أَمَدَّ فِدَايَ فُلُحٍّ مِنْ تَرْكِي هَبِي بَلِّغْ أَنَّ هَذَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا كُنْتَ صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَأَنْ كُنْتَ عَنْ كَلِمَاتٍ صَحِبْتُ لِمَنْ أَقْبَنُ بِالْمَوْتِ ثُمَّ يَفْرَحُ عَمَّتِ مَنْ يَقْبَنُ دَاهِيَ أَرْبَعٌ يَصْحَبُكَ عَمَّتِ لِمَنْ رَأَى الدُّنْيَا وَتَذَلَّهَا بِأَهْلِهَا ثُمَّ يَطْمَشُ إِلَيْهَا عَمَّتِ لِمَنْ أَقْبَنُ بِالْقَدْرِ ثُمَّ يُنْصَبُ عَمَّتِ لِمَنْ أَقْبَنُ بِالْحَسَابِ ثُمَّ لَا يَعْمَلُ فَتَحَهُ رَزَقَ •

سورة الفجر عن عمران بن الحصين رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن الشفع والوتر قال هي الصلوة بعضها يسفع بعضها وتر بِسَبِّهِمْ الترمذي •

سورة الشمس عن عبد الله بن زمعة رضي قال سمعت النبي ﷺ يخطب وذكر ما ذُكِرَ وَأَلْبَسَ عَقْرَهُ هَذَا الْقَوْلُ لَمَّا بَعَثَ أَنْفَقًا لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مِنْبُغٌ فِي رِطْلِهِ مِثْلُ آيَةِ زُجْجَةٍ وَذَكَرَ أَنْسَاءَ فَوَعظَ بِهَا فَقَالَ يَعْزِلُ أَحَدُكُمْ فَيَسْلُبُ إِبْرَأَنَهُ حُلَّ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يُضَاهِيهَا مِنْ آخِرِ بَرٍّ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي صُحُفِهِمْ مِنَ الصُّرُطَةِ فَقَالَ لِمَ يَصْحَبُكَ أَحَدُكُمْ ثُمَّ يَفْعَلُ فَتَحَهُ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِيُّ الْعَارِمُ الشَّدِيدُ الْمَتَمَعِ •

سورة الضحى عن جندب بن سفيان رضي قال سألت النبي ﷺ فلم يَقُمْ لِيَاءَةً أَوَّلَتَيْنِ فَجَاءَ تَدَامْرَةٌ فَقَالَتْ يَا أَحْمَدُ إِنِّي لَأَرْحَوَانُ بِكَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَوَكَّلْتُكَ وَأَوْفَرْتُكَ مِنْ أَيْلَتَيْنِ أَوَّلَتَيْنِ فَتَزَلَّ وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا رَدَّكَ عَلَيْكَ وَمَا قَلَى فَتَحَهُ الشَّيْخَانِ وَالتَّرْمِذِيُّ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي جَرِيرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ دُفِعَ عَنْهُمْ فَذَلَّتْ قَلْبَهُ إِذَا هَجَرَ •

سورة قمر عن ابن عباس رضي قال كان النبي ﷺ يعصلي فجاءه أبو جهل فقال ألم أتبعك عن هذا فأبصرت النبي ﷺ فَرَبُّنُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ أَنْكَ لَنْ تَعْلَمَ مَا بَيْنَنَا وَأَنْكَ أَكْثَرُ مِنِّي فَنَزَلَ فَلَيِّنَ نَادِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا نَادِيَهُ لَأَخَذَ تَهْزِيْبًا يَبِيْهُهُ اللَّهُ تَعَالَى أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَجْهَهُ •

سورة القدر عن مالك انه بلغه ان رسول الله ﷺ رأى أعماراً ممتة فكانه تقاصر أعمارهم أن لا يبلغوا من العسل مثلاً ما بلغ غيرهم في طول العمر فأعطاه الله تعالى ليلة القدر خير من ألف شهر **وعن ابن عمر** رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر قال هي في كل رمضان أحرقه أو دأود وعنده من راحل آمن أصحاب رسول الله ﷺ أَرَوُا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْمَاءِ فِي السَّمْعِ أَوَّلًا وَحَرْفًا تَحْتَهُ أَرَأَيْتُمْ رَوَيْتُمْ قَدْ تَوَاطَتْ فِي السَّمْعِ الْأَوَّلِ مِنْ دَانَ مُتَحَرِّجًا فَابْتَسَحَ فِي السَّمْعِ الْأَوَّلِ أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ وَفِي آخَرِيٍّ لِلْبُخَارِيِّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحَرُ وَالْبَيْلَةُ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَّلِ مِنْ رَمَضَانَ **وعن أبي سعيد** رضي قال قال رسول الله ﷺ أَرَأَيْتُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ رَوَيْتُمْ فِي صُحُفِي مَا بَوَّطَنَ

فَهَا حَتَّ السَّمَاءَ وَكَانَ الْمَسْحُودُ مِنْ عَرِيشٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ عَلَى أَنْفِهِ وَأَزْنَتُهُ أُمُّ الْمَاءِ وَالطِّينِ وَذَلِكَ صَبِيحَةُ أَحَدِي وَعَشْرِينَ
أُحْرَجَهُ السَّنَةُ الْإِلَهِيَّةُ وَكَانَ عَمْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الصَّنَانِيَّ عَنْ أَخْبَرٍ عَنْ بِلَالٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ أَوَّلُ السَّعْيِ مِنَ الْعَشْرِ الْآخِرِ يَعْنِي لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
الْمَسْمُومُ فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ أُحْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَعَنْ زُرَّارِ بْنِ حَبِيشٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَنَسٍ سَعُودٌ يَقُولُ مِنْ قَامَ
سَعْدٌ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَالَ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَاقِي رَمَضَانَ وَأَمَّا اللَّيْلَةُ الَّتِي أَمَرْنَا ﷺ بِقِيَامِهَا هِيَ لَيْلَةُ سَبْعٍ
وَعَشْرِينَ وَأَمَّا تَهَانُ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فِي صَبِيحَتِهَا بِصَافٍ لَا شُعَاعَ لَهَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ يُونُسَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَامَ
رَحُلٌ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بِمَعْدِنَابِيعَ مَعَاوِيَةَ فَقَالَ سَوَّدَتْ وَهِيَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ بِمَسُودٍ وَجْهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِيَنِي مِنْ
رَحِمَتِكَ اللَّهُ فَإِنَّ السَّيِّئَةَ رَأَيْتُ أُمِّيَةَ عَلَى مَنْشَرٍ فَسَاءَ ذَلِكَ فَنَزَلَ أَمَّا عَطِيَاكَ الْكَوْثَرُ وَنَزَلَ أَمَّا نَزَلَهَا فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ
وَمَا دُرَّتْ مَالِيَّةُ الْقَدْرِ لَيْلَةً أَعَدَّ رَحِيمٌ مِنَ الْفِ شَهْرٍ تَمْلِكُهَا بَعْدَكَ نَوْمُ أُمِّيَةَ قَالَ الْفَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى
وَعَدَّ دِيَارًا هِيَ الْفِ شَهْرٌ لَا تَرِيدُ وَلَا تَنْفُصُ ﷺ التِّرْمِذِيُّ •

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ ... عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ رَجُلٍ ﷺ فَقَالَ أَقْرَبْتُ سُورَةَ جَامِعَةٍ فَأَقْرَأُ
أَدَا زَلْزَلَتْ فَعَالَوُ الَّذِي بَعَثَكَ الْحَقُّ لَا رُبُّ عَلَيْهَا أَبَدًا فَلَمَّا دُ بَرَفَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْلَحَ الرَّوْحِلُ مَرَّتَيْنِ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَ
عَنْ جَامِعَةٍ أَنَّهُ اتَّجَمَعَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَمَا يُؤْتَعُ مِنَ الْبَرَّةِ وَالرَّوْحِلُ تَصْغِيرُ رَحِلٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ فِي الْعَرَبِ بَيِّنَةٌ كَثِيرٌ
وَعَنْ أَنَسٍ مِمَّنْ ﷺ قَالَ إِذَا زَلْزَلَتْ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَلَهُ فِي أَحَدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ لَمَّا نَصَفَ
الْعُرْآنَ وَقَدْ هَوَّلَهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ وَقَدْ يَأْتِيهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ﷺ
يَوْمَئِذٍ تَحْدُثُ أَحْصَارُهَا قَالَ أَتَدْرُونَ مَا أَحْصَارُهَا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ هُوَ أَنْ تُشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى
ظُهُورِهِ يَقُولُ عَمَلٌ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا أَوْ كَذَا أَمِنْهُ أَحْصَارُهَا ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَهِيَ •

سُورَةُ التَّكْوِينِ ... عَنْ الرِّبْرِيزِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ لَنَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ الْعِبَادَ عَنْ أَعْمَالِهِمْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ عَمَلٍ يُسْأَلُ
عَنْهُ وَأَمَّا هُوَ الْأَسْوَدُ الْأَكْمَرُ وَالْمَاءُ قَالَ أَمَّا أَنَّهُ سَيَكُونُ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ ﷺ أَوَّلُ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ الْعَبْدُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْعَمَلِ أَنْ يُقَالَ لَهُ أَلَمْ نَجْعَلْ لَكَ حَسَمًا وَنُرِيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِ أَخْرَجَهُمَا التِّرْمِذِيُّ •

سُورَةُ الْمَاعُونِ ... عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَعْلَمُ الْمَاعُونَ عَلَى عَهْدِ ﷺ عَارِ بِذَلِكَ لَوْ الْقَدْرُ ﷺ أَبُو دَاوُدَ •
سُورَةُ الْكَوْثَرِ ... عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا ﷺ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ غُفَا غُفَاةٌ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ضَاحِكًا فَقِيلَ مَا ضَحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ إِنَّمَا عَلَيَّ سُورَةُ الْكَوْثَرِ بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَمَّا عَطِيَاكَ الْكَوْثَرُ حَتَّى خَمَمْتَهَا قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ قَالَ إِنَّهُ هَرُّ عَلَى نَبِيٍّ وَبِي عُرُوحٌ عَلَيْهِ حَبِيرٌ كَثِيرٌ وَهُوَ حَوْضٌ تُرَدُّ عَلَيْهِ أَمْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آيَتُهُ عَنْ دَسْحَمِ السَّمَاءِ فَتُخْتَلِجُ
عَلَيْهَا سَحَابٌ يَقُولُ رَبِّهِمْ أَمْتِي وَمَقُولُ مَا تَدْرِي مَا أَحَدٌ بَعْدَكَ ﷺ الْخَمْسَةُ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَتْ قُرَيْشٌ إِنَّ
يَحْيَى الْمَسْنُونَةَ وَالْمَوْتِ وَمَقْطَعِ ابْنِ فَارِسٍ لَللَّهِ تَعَالَى سُورَةُ الْكَوْثَرِ إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ شَأْنَكُمْ هُوَ الْبَاطِلُ ﷺ وَزَيْنَ •

سُورَةُ النَّصْرِ ... عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ ﷺ إِذَا جَاءَ بَصْرَةَ اللَّهِ وَفُتِحَ تَعْدِلُ رُبْعَ الْقُرْآنِ ﷺ التِّرْمِذِيُّ وَعَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عَمْرُ بْنُ نُجَيْفٍ مَعَ سَبَاخٍ بَدْرُكَانَ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْ خُلُ مِنْ مَعْنَاوَلَا بَيِّنَةً مِثْلَهُ
فَقَالَ عَمْرُ بْنُ نُجَيْفٍ عَلِمْتُ أَنَّ عَائِي دَأْبُ يَوْمٍ فَأَدَّ حُلْنِي مَعَهُمْ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ مَا عَائِي إِلَّا لِيُرِيَهُمْ فَقَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ
مَنْ زُوَّجَ إِذَا جَاءَ بَصْرَةَ اللَّهِ وَفُتِحَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرًا بِإِنَّا نَحْمَدُ اللَّهَ وَنُسْتَعِينُ إِذَا بَصُرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْهِمْ سَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ

عن أبي هريرة
عن أبي هريرة
عن أبي هريرة

والعجمي فقال أفروا فكل حسن وسيجي اقوام يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَامُ الْقَدْحُ يَتَعَجَّلُونَهُ وَلَا يَتَأَجَّلُونَهُ ﷺ ابو داود

الفصل الثاني في آداب التلاوة

عن البراء بن مالك قال قال رسول الله ﷺ زينا القرآن باصواتكم تكمروا ﷺ ابو داود والنسائي قلت واخرجه البخاري في آخر صحيحه ترجمة والمراد بقوله زينا القرآن باصواتكم رفع الصوت بالقراءة والله اعلم وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله ﷺ اقرأ القرآن بالعرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجي بعدي قوم يرجعون بالقرآن ترحيع النغم والنوح لا يجاوز حناجرهم مَقْنُونَةٌ قُلُوبُهُمْ وَقُلُوبُ الَّذِينَ يُعَجِّبُهُمْ شَأْنُهُمْ ﷺ رزين وعن ابي سعيد بن ابي عمير قال سمعت رسول الله ﷺ في المسجد يسمعون يجهرون بالقراءة فكشف الستر فقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذون بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة اوقال في الصلوة ابو داود وعن عايشة بنت قالت قام رجل من الليل فقرأ ورفع صوته فلما اصبح قال رسول الله ﷺ يرحم الله فلانا كما يرحم الله فلانا ليلة كنت اسقطتها ﷺ الشبان وابو داود وهذا لفظه وعن ام هانئ بن قالت كنت اسمع قراءة رسول الله ﷺ واذا على عرشه اخرجته النسائي وعن عبد الله بن ابي قيس قال سألت عايشة بنت كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ بالليل اثنان بسرا بالقراءة ام يهمل قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسرروا وما هم فقلت الحمد لله الذي جعل في الامر سنة ﷺ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن قتادة قال سألت اسما عن قراءة رسول الله ﷺ فقال كان يمد مدائم فقرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله يمد بالرحمن يمد بالرحيم ﷺ البخاري وابو داود والنسائي وعن ام سلمة بنت ابيها عنت قراءة رسول الله ﷺ قراءة مقسرة حرفا حرفا ﷺ اصحاب السنن واللفظ للنسائي وفي اخرى عن ابن مسعود بن قال رأيت رسول الله ﷺ على ناقته يقرأ سورة الفتح ويترجع في آياته ﷺ الشيخان وابو داود وفي اخرى عن عايشة بنت قالت كان رسول الله ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين يترتل آية آية اخرجته رزين وعن ابن مسعود بن قال قال لي رسول الله ﷺ اقرأ علي القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك ابرل فقال لي احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت هذه الآية فكيف اذا جئنا من كل امة شهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فقال حسبك فالتفت فاذا عيناؤنا قد ران اخرجته الترمذي والنسائي وعن اسماء بنت قالت ما كان احد من السلف يغشي عليه ولا يضحى عن تلاوة القرآن وانما كانوا يبكون ويتشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اخرجته رزين وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ من قرأ منكم بالتين والريثون وانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلي وانما اطلق ذلك من الشاهد بين ومن قرأ الا انسم بيوم القيمة وانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلي وعزة ربنا ومن قرأ والمرسلات فبلغ بياي حديث بعدك يؤمنون فليقل آمنا بالله تعالى اخرجته ابو داود بطوله والترمذي الى الشاهد بين وعن ابي هريرة بن قال قال رسول الله ﷺ اذا قام احدكم من الليل فاستعجم القرآن على لسانه فلم يدربا يقول فليضطجع اخرجته مسلم وابو داود وعن حذيفة بن قال يامعشر القراء استقيموا فقد سبقتكم سبفا بعيدا وان اخذتم بينا وشمالا لقل ضللتكم ضلالا بعيدا ﷺ البخاري

الفصل الثالث في تحزيب القرآن وأوزاده

فيمد حذيفة بن عبد الله بن عمرو بن العاص ألم اخبراك تصوم النهار وتقوم الليل وتقدم في باب الاقتصاد في الاعمال وعن عبد الرحمن بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب بن يقول قال رسول الله ﷺ من نام عن جزء من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلو السجرو وصلوة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل اخرجته السنة الا البخاري •

الباب الثاني في القراءة ووقفه فصلان

الفصل الاول في جواز اختلافها

عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الغفران على حروف كثيرة لم يقرأ فيها **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت ان اسأوره في الصلوة فربصت به حتى سلم فليبتته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة قال أقرأنيها **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت كذبت ان **بسم الله الرحمن الرحيم** أقرأنيها على غير ما قرأت فاطلقت به أفوه الى **بسم الله الرحمن الرحيم** فقلت يا **بسم الله الرحمن الرحيم** اني سمعت هذا يقرأ سورة الغفران على حروف كثيرة لم يقرأ فيها فقال أرسله امرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال **بسم الله الرحمن الرحيم** هكذا انزلت ثم قال لي أقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي أقرأني فقال لي **بسم الله الرحمن الرحيم** هكذا انزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأ ما تيسر منه **بسم الله الرحمن الرحيم** الستة المسورة الموائمة

الفصل الثاني فيما جاء من القراءة مفصلاً

عن انس رضي الله عنه وابا بكر وعمر وازاه قال وعثمان رضي الله عنهم كانوا يقرؤون مالك يوم الدين بالالف **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد واول من قرأ ملك مروان وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال **بسم الله الرحمن الرحيم** قال الله عز وجل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطايا ثم يعني بالثناء المشناة فوق وعن جابر بن النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلاً بكسر الخاء وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يقرأ غير اولى الضرر ينصب الرء اخر ج الثلاثة ابوداؤد وعن عاذ بن جميل رضي الله عنه ان النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ هل تستطيع ربك اخرجك الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ والعين بالعين بالرفع في الاولى ابوداؤد والترمذي وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا يا ابناء **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد وعن اسماء بنت يزيد وام سلمة رضي الله عنهما ان **بسم الله الرحمن الرحيم** كان يقرأ انه عمل غير صالح **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه قرأ هيئك وهل عجبته ويسخرون يميني بالنصب البخاري وابوداؤد وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ قد بلغت من لدني عذرا مثقلة وعنه رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ في من حميئة اخرجهما ابوداؤد والترمذي وعن عمران بن الحصين رضي الله عنه ان **بسم الله الرحمن الرحيم** قرأ وترى الناس سكارى وما هم بسكارى **بسم الله الرحمن الرحيم** الترمذي وعن عابشة رضي الله عنها قالت قرأ علينا **بسم الله الرحمن الرحيم** سورة ابن لناما وفرضاها تعني مخففة الرء **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد وعنها رضي الله عنها كانت تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الرء الكذب **بسم الله الرحمن الرحيم** البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ على **بسم الله الرحمن الرحيم** من ضعيف فقال من ضعيف **بسم الله الرحمن الرحيم** ابوداؤد والترمذي وعن يعلى بن امية قال سمعت **بسم الله الرحمن الرحيم** يقرأ على المنبر وبأدوا يا مالك قال ابوداؤد يعني بلا ترخيم قال سفيان في قراءة عبد الله وبأدوا يا مال مرخماً **بسم الله الرحمن الرحيم** الاربعة الانسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال أقرأني **بسم الله الرحمن الرحيم** في ابا الرزاق ذوالقوة لمتين وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان **بسم الله الرحمن الرحيم** يقرأ فروح وربهم اخرجهما ابوداؤد والترمذي وصحح الاول وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأت على النبي **بسم الله الرحمن الرحيم** مذكر فردد ما علي مذكر بالادال المهلة **بسم الله الرحمن الرحيم** الخمسة الانسائي وعن ابن شهاب ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يقرأ اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فأمضوا الى ذكر الله تعالى **بسم الله الرحمن الرحيم** مالك وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال له ان الله امرني ان أقرأ عليكم القرآن فقرأ عليهم لم يكن الذين كفروا وقرأ فيها ان الذين عند الله الحبيبة المساحة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يفعل خيراً فلن يفرق وقرأ عليه لو ان آدام واديا من مال لا يتبع اليه ناديا و لو ان لدنا بالابن في اليد نالوا ولا يلا جوف ابن آدم الا التراب ويحب الله الامن تاب **بسم الله الرحمن الرحيم** الترمذي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

در تفسیر القراءه هادیه

(۸۸) (حرف الناء کتاب تالیف القرآن و ترتیبہ و جمعہ کتاب النبوة) (۶)

(۶) کتاب تالیف القرآن و ترتیبہ و جمعہ

[illegible]

كتاب التوبة

عن البحرات بن هويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن أحد بني عبد الله بن مسعود قال قال له
 إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه وإن الفاجر يرى ذنوبه كأنه كثر من بابه فقال له
 فقال له فقال له فقال سمعت رسول الله يقول لا يؤمن أحدكم حتى يرى من وقعه من الذنوب فاعلم
 معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهب رأسه فوجد راحلته عليها
 والعطش قال ارجع إلى مكاني الذي كنت فيه فنام حتى أموت فوضع رأسه على ساعده فاستيقظ فإذا راحلته عنده
 عليها زاد وشرابه فالتفت إليه فقال له فقال له فقال سمعت رسول الله يقول لا يؤمن أحدكم حتى يرى من وقعه من الذنوب فاعلم

لرأسه فيبلغ رأسه فينتد ملك الحجر منها فينتج الحجر لا يخلو ولا يرجع إليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه
 فيفعل به مثل ما فعل به المرة الأولى فلما قامت لهما صبيحة الله ما هذا قال لي انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل
 مستلق فيقاه وإذا آخر قائم عليه بكاء من حد يد فاذا هو بأني أحد شقي وجهه فيشر شر شدته إلى قفاه ومنخر
 إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بأني الأول فما يفرغ من ذلك
 الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الأولى فالت صبيحة الله ما هذا
 قال انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور فاذا فيه لفظ واصوات فاطلمعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء هزاة واذاهم
 يأتيهم ليج من اسفل منهم فاذا انهم ذلك الذهب ضوؤا فالت ماء ولا عقالا انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل
 مثل الدم واذ في النهر رجل ساج واذ على شط النهر رجل منكه حجارة كثيرة واذ ذلك الساج يسبح ماسح ثم يأتي ذلك
 الرجل الذي منكه الحجارة فيفغر فاه فيلغمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يوجع اليه كما رجع اليه فغرفاه فاقمه حجرا فالت
 ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كرهه المرأه كما كان ما انت راء فاذا عندك دار محشاه بسجى حولها فالت
 ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمه فيها من كل ثور الربيع واذ بين ظهر ي تلك الروضة رجل
 طويل لا أكاد اراه في السمار واذ احوله من أكثر ولدته رأيتهم فالت ما هذا قال انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا
 على روضة عظيمة لمرار درحة فذا اعظم منها لا احسن فقال ارق فيها فارقعها فيها الى مدينة معتمه بلبن ذهب وفضة
 فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا نخلنا فأتينا فانا رجال شط من خلفهم كلحس ما انت راء وشطرك قبيح ما انت
 راء فقال لهم اذ هو فقعوا في ذلك النهر واذ انهم مترس كلن ماء والمهجر في الجياض فله صبور فقعوا فيه ثم رجعوا وقد ذهب
 ذلك السور عنهم فصار في احسن صورة فقالا له جنة عدن وفي من ذلك فيها بصري صعد اذا انصر مثل الربابة
 البيضاء فقلت نل رأيت فادخله فالا ما لان نلا وانت داخله فقلت فاني رأيت مثل الليلة عجا فاما الى الذي رأيت
 قال اننا سنخبرك اما الرجل الاول الذي رأيت به يبلغ رأسه بالحجر فاه الرجل بأخذ القرآن فيرثضه وينام عن الصلوة
 المكتوبة واما الرجل الثاني يشر شر شدته الى قفاه ومنخر إلى قفاه وعينه إلى قفاه فانه الرجل يبل ومن بينه فيكذب
 الحكمة ببلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانه الزناة والزواني واما الرجل الذي
 يصبح في النهر ويلغم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل المكر به المرأة التي هي عند المنار يحشها ويسعى حولها فانه مالك
 خازن النار واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه الصلوة والسلام واما الولدان الذين حول فكل مولود
 مات على الفطرة فقال رجل يا هؤلاء اولاد المشركين قالوا لا المشركين واما القوم الذين كانوا شط منهم حسن
 وشط منهم قبيح فانه قوم خلطوا عملا صالحا وآخر شدينا تجاوز الله عنهم البخاري والترمذي القسرة اصوات
 الناس وجلبتهم وحش النار اذا اوقد ما والمعتمه طويته النبات والنور يفتح النون الزهر والد رحة الشجرة والجحش
 من كل شيء الخاضع منه والمراد به هنا اللين الخاضع والربابة السحابة وعنده من قال قال محمد بن الحسن الآخرون
 السابقون وبيننا انابائهم اذا تيمت خزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب بكبرا علي وأما في فاحي الى ان انقشما
 ففختهم فانظر امارتهم ما الحكمة بين الذين اباينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة محمد الشيطان والترمذي وعون
 ابي موسى رضي الله عنه قال قال محمد بن الحسن في المنام الى اماجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وولي الى انها اليمامة او
 فاجر فاذاهي المدينة يهرب ورايت في رؤياي قلة التي مزنت سيفا فاقطع صدره فاذا هو ما صيب به المؤمنون يوم احدثهم
 حركت

(٩٢) (كتاب تمنى الموت * حرف الثناء * كتاب الجيم * كتاب الجهاد) (٥)

للمشيعين وزاد مالك وابوداؤدوان مات طر الذي ابتاعه فصاحب المتاع فيه أسبق الغرماء وزاد ابو داؤد فقط وان كان مضى من ثمنها شيئا فهو اسوة الغرماء وعن ابي سعيد رضي قال اصيب رجل على عهد النبي ﷺ في نساء متاعها كثر دينه فافلس فقال النبي ﷺ تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال ﷺ لغرمائه خذوا ما وجدتم له ليس لحكم الادلك اخرج به الخمسة الا البخاري *

كتاب تمنى الموت

عن ابي بصير رضي قال قال النبي ﷺ لا يتمنين احدكم الموت من خرافاته فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم ارحمني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفي اذ كانت الرواة خير الي اخرج به الخمسة وفي رواية الساسي عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على حناب وقد اكنو في بطنه سبعة وقال لولا ان النبي ﷺ نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به *

حرف الثناء وفيه كتاب واحد كتاب الثناء والشكر

عن اسامة بن زيد رضي قال قال النبي ﷺ من صبح اليه معروف فقال لعائلته خذوا الله خير اقلد ابلغ في الثناء ﷺ الترمذي وعن جابر رضي قال قال النبي ﷺ من اعطى عطاء فليجز به ان وجد فان لم يجد فليش به عابه من تمنى به فقد شكر ومن كتمه فقد كفر اخرج به ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي ومن كحل بهالم يعطى كل بس ثوبه زور وفي اخره للترمذي عن ابي سعيد رضي ان النبي ﷺ قال من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى وعن اس رضي قال لما قدم المهاجرون المدينة قالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مؤاساة من قليل من قوم نزلنا بين اظهريهم ولقد كفونا المؤنة اشركونا في المياه لقد غفنا ان يدعوا ابا لاجر كله قال لا مادعوتهم لهم واثبتهم عليهم ﷺ ابوداؤد والترمذي وهو محمد

حرف الجيم وفيه كتابان

الجهاد والجدال والمراء

الكتاب الاول في الجهاد وفيه ثلثة ابواب

الباب الاول في فضله وفيه فصلان

الفصل الاول في فضل الجهاد والمجاهدين

عن عثمان رضي قال سمعت النبي ﷺ يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل ﷺ الترمذي والسياسي وعن فضالة بن عبيد رضي قال قال النبي ﷺ كل ميت يختم على عمله الا المرباط في سبيل الله فانه يسمى له عمله الى يوم القيامة ويؤم من فتنه القبر ﷺ ابوداؤد والترمذي وفي رواية الترمذي قال ﷺ المجاهد من حاد نفسه قوله ينهي اي يراد ويكثر وعن اس رضي قال قال النبي ﷺ الغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها ﷺ الشيعان والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال النبي ﷺ من قاتل في سبيل الله موافقا لم يكن له من الله هي العليا وجبت له الجنة ﷺ الترمذي وفوق الساقفة قد رما بين العلبتين من الاستراحة وعن معاذ بن حسن رضي قال سأل النبي ﷺ في سبيل الله تعالى صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل الله او قتل في سبيل الله تعالى فاما نحي يوم القيمة كفروا ما كانت لوها يكون الزعفران وريحان اريه الماء ومن جرح في سبيل الله تعالى فان عليه صانع الشهادة ﷺ اصحاب السنن وعن ابي

بريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكوم تكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكله يدعى باللون اوان الدم والريح
 يمسك مسكة السنة الاباء ولود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله تعالى لمن خرج في سبيل الله لا يخرج
 الا جهاد في سبيل الله وايمن بي وتصديقي برسلي في حلي ما من ان ادخله الجنة لو ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه
 اثلا مائلا من احرار غنيمة والذي نفس محمد بيده ما من تكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئة يوم كالم
 لون دم وريحته ريح مسك والذي نفس محمد بيده لو ان اشقى على المسلمين ما فعلت خلاف مريته تغزو في سبيل
 الله هو رجل ابد ولكن لا احد سخطه فاحملهم ولا يجيرون سعة فيتمعونني ويشق عليهم ان يتخلفوا عني والذي نفس
 محمد بيده لو ددت الي اغزو في سبيل الله فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو
 والصلح المحروح وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيحونه فاعاد واعليه مرتين
 اولنا من ذلك يقول لا تستطيحونه ثم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمن اصاب القاتل القاتل بآيات الله لا يفتن
 من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد سنة الاباء داود وعنه رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الناس افضل
 قال حق من مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قيل ثم من قال ر جل في شعب من الشعب يتقى الله ويدع الناس
 من شر الخسة وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير الناس وخير الناس ان من خير الناس رجل عمل في
 سبيل الله على ظهر فرسه او ظهر بعينه او على قدميه حتى ياتي الموت وان من شر الناس ر جل يقرأ كتاب الله تعالى لا يعرف
 بشي منه سنة النسائي قوله لا يعرف اي لا يتكف ولا ينزجر وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أخبركم بخير
 الناس رجل مسك بعنقه فرسه في سبيل الله تعالى الا أخبركم بالذي يتلن رجل معتزل في غنمة له يؤدي حتى الله تعالى
 فيها الا أخبركم بشر الناس رجل يسأل بالله ولا يعطي به سنة مالك والترمذي والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع
 خشية الله تعالى حتى يعو دالبن في الصرع ولا يجمع على عبد غبار في سبيل الله تعالى ودخان جهنم سنة الترمذي
 ومعه والنسائي وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هينان لانفسها النار حين يكت من خشية الله تعالى
 وهين بانث تحرس في سبيل الله سنة الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع كافرو قتاله في النار ايدا
 ولا يجمع في جوف مؤمن غبار في سبيل الله وفيه جهنم ولا يجمع في قلب عبد الايمان والحسد سنة مسلم وابوداود
 والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رضي بالله ربا وبالا سلام ديننا وبمحمد رسولا رجبت له الجنة
 فعجبت لها فقلت اعد ما علي يا رسول الله فاعاد ما ثم قال واخبرني يا رسول الله بما النجيد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كابين
 السماء والارض قلت يا رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله مسلم والنسائي
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل الى رجلين يقتل احدهما الا جرح كلاهما يخل الجنة يقال
 هذا في سبيل الله ثم يستشهد فيموت الله على القتيل فيحلم فيقتل في سبيل الله تعالى فيستشهد سنة النسائي
 ومعنى الضحك هنا الرضى وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايماناً بالله وتصد بقاتل عه فان
 شهده ورثه وورثه وورثه في ميزانه يوم القيامة يعني خمسمائة سنة البخاري والنسائي وعنه رضي الله عنه قال
 جاء رجل بناقة مخطومة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له في سبيل الله فقال له لك بها يوم القيامة سبعائة ناقة مخطومة
 سنة مسلم والنسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصديقات افضل قال اخلاءهم عبد في سبيل الله

تبارك وتعالى من رجل هزأ في سبيل الله فاهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أريق دمه فيقول الله للملائكة انظروا
 إلى عبدي رجع رغبة فبما عندي وشققا ما عندي حتى أريق دمه أشهدكم أني قد غفرت له وعن عبد النخعي بن قيس
 بن ثابت بن قيس بن شماس من أبيه عن جده قال جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ يقال لها أم خلاد وهي متنفذة تسأل عن
 ابن لها قتل في سبيل الله تعالى قال لها بعض أصحابه جئت تسألين عن ابنك وانت متنفذة فقالت إن أريزي إنني فلن أريزي
 حياتي فقال لها النبي ﷺ إن ابنك له اجر شهيد بن قاتل ولم قال لانه قتل اهل الكتاب اخرجهما ابوداؤد وعن
 سهل بن حنيف عن ان رسول الله ﷺ قال من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وان مات على
 فراشه رحمه الخمسة الاربعة وعين ابي مالك الاشعري عن ان رسول الله ﷺ قال من فصل في سبيل الله تعالى فمات او قتل او
 وقصه فرسه او بعين اولد غنه هامة او مات على فراشه باي حنف شاء الله مات فهو شهيد رحمه ابوداؤد وفي اخره له قيل
 يا نبي الله من في الجنة فقال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والوئيد في الجنة ومعنى فصل اي خرج
 وعن ابي النضر قال مر النبي ﷺ بشهداء احد فقال هؤلاء اخيه عليهم فقال ابو بكر رضي السنا باخو انهم يا رسول
 الله اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا فقال رسول الله ﷺ بلى ولكن لا ادري ما تجدون بعد في مكى ابو بكر ثم بكى ثم قال وايا
 لكائنون بعدك رحمه ما لك

الباب الثاني في الجهاد وما يتعلق به وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في وجوبه والبحث عليه

عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ الجهاد واجب عليكم مع كل امير بر او فاجر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم بر
 او فاجر وان عمل العباد والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر وان عمل العباد والصلوة واجبة على كل مسلم بر او فاجر وان عمل العباد
 فقال رسول الله ﷺ جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسننكم ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ
 قال يوم الفتح لا محنة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استغفرتم فانفروا والخمسة وعين ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال
 رسول الله ﷺ من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بغز ومات على هجرة من النفاق قال ابن المبارك فترى ان ذلك كان على عهد
 رسول الله ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وفي رواية لابي داود عن ابي امامة من لم يغز ولم يجهز غازيا وتغلب غازيا في
 امله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة وعن ابي النضر عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ في بعض ايامه
 التي تلقى فيها العدوانتظر حتى اذا مالت الشمس فقام فيهم فقال يا ايها الناس لا تمنوا لقاء العدوانستلوا الله العافية
 واذا قيمتم فاضبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب
 اهزم مروان بن معاوية عليهم السلام الشيطان وابوداؤد وعن سلمة بن نفيل الكندي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يزال من
 امتي امة يقاثلون على الحق يرفع الله تعالى لهم قلوب اقوام وبرزتهم منهم حتى تقوم الساعة وحتى يأتي وعد الله الخيل
 معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة وهو يوحى الى ابي مقبوس غير ملث وانكم تتبعوني الا فلا يضرب بعضكم
 وقاب بعض ومقرء المؤمن الشام النبي ﷺ طرد الدار بضم العين الممسلة ونحتها اصلها وشارب ذلك الى ان الشام
 تكون من ظهور الفتن آمنة والمسلمين بها سلم

الفصل الثاني في آدابه

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري بك اهلوك وبك اهلوك وبك اهلوك وبك اهلوك

ان اصبحت بقتله
 فلهما نصيب عيسى والرزق
 الحسية ففقد المرأة

الوئيد كسر الفتق
 باب

الله تعالى وذمة نبيه فلا تفعل ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانك ان تخفر واذمتهم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله تعالى وذمة رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله تعالى ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري انصيب فيهم حكم الله تعالى ام لا **ثم** مسلم وابو داود والترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال كنت نافعاً اسأله عن الدعاء قبل القتال فقال إنما كان ذلك في اول الاسلام وقد غار **ثم** علي بن المصطلق وهم غارون واعلمهم تسقي على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب يومئذ جويبرية م. حدثنني بذلك عبد الله بن عمر بن الخطاب قال في ذلك الجيش **ثم** الشيخان وابوداود ومعنى عارون اي عارون **وعن** اي موسى بن قيس قال كان **ثم** اذا بعث احد من اصحابه في بعض امر قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا **ثم** مسلم **وعن** سمر بن جندب بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتلبوا شيوخ المشركين واستبقوا شيوخهم يعني من لم يمت **ثم** ابوداود والترمذي **وعن** ابن عمر بن الخطاب قال رجعت امرأة مقتولة في بعض معازي **ثم** في بعض النساء والصبيان **ثم** الهبة الاسدي **وعن** النعمان بن مقرن بن عمرو قال غزوت مع **ثم** غزوات كان اذا طلع الفجر امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف النهار امسك حتى تزل الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم قاتل وكان يقول جند هذه الاوقات نهيج رياح النصر ويدعو المومنين لجهوشهم في صلواتهم **ثم** ابوداود والترمذي **وعن** ابن عمر بن الخطاب قال كان **ثم** يغير عند صلوة الصبح وكان يستمع فاذا جمع اذا ناسك والاعمار **ثم** مسلم وابوداود والترمذي **وعن** عمام المزني قال كان **ثم** اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رأيتم محجدا او معتمرا مؤذنا فلا تقتلوا احدا **ثم** ابوداود والترمذي **وعن** الحارث بن مسلم بن الحارث عن ابيه بن عمرو قال بعثنا **ثم** في يربو فلبا فلما المعار استخضمت فرمي فسبقت اصحابي فتلقا في امل النجى بالزينة فقلت لهم قولوا لا اله الا الله فغزوا فها لوما فلما مني اصحابي وقالوا خذ من الغنمة فلما قد منا على **ثم** الجرد بالذي صنعت فدا عالى محسن في ما صنعت ثم قال لي اما ان الله تعالى قد كتب لك بكل انسان منهم كذا وكذا من الاجر وقال اما اني ساكتب لك بالوصاءة بعد في ففعل وختم عليه ودفعه الي **ثم** ابوداود **وعن** جندب بن مكث بن عمرو قال بعث **ثم** سرية مكث فيهم فامرهم ان يشتروا خمارا على بني المروخ فخرجنا حتى كنا بالكحل فلقينا الحارث بن الرضاء الليثي فالتنا فقا اما جئت اريد الاسلام وانما خرجت الى **ثم** فتلنا انك مسلم فلو بضرنا ربنا يوما وليلة وانك غير ذلك نستونق منك فشد دناء وانا **ثم** ابوداود **وعن** اي سعيد بن عمرو قال بعث **ثم** بعثنا الى بني لحيان ثم قال لينبعث من كل رجلين احد مما والاجر بينهما وفي رواية ثم قال للقاعد امكم خلف الخراج في اهلهم وماله بخير فله مثل نصف اجر الخراج **ثم** مسلم وابوداود **وعن** ابن عمر بن الخطاب قال كنت في سرية فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص فلما اعربنا قلنا كيف نصنع وقد فررنا من الزحف ونؤنا بالغضب فقلنا هل المد بنته فلا يرانا احد فلما دخلنا المد بينه فلما لو عرضنا انفسنا على **ثم** فان كان لنا ثوبه اقمنا وان كان غير ذلك ذهبا فاتيناه فقلنا نحن الفرارون فاقبل عليه وقال لا بل انتم العكارون ندونا فقبلنا **ثم** فقال اما ثمة المسلمين **ثم** ابوداود والترمذي حاص الناس حيصة اي حار اجولة يريدون الفرار والعكارون اي العكارون الى الحرب والعطافون اخوهم **وعن** بجدة بن عامر السجستاني انه كتب الى ابن عباس بن مسعود عن خمس خصال اما بعد فاخبرني هل كان **ثم** بغزو والنساء وهل كان يصرب لهم

ابو داود
الترمذي
ابو داود
الترمذي
ابو داود
الترمذي

فوالله لا تحبسي منه شيئا فيبارك لك فيه عليه السلام وروى داود وعنه سمرق بن جندب رضي الله عنه قال ما بعد فان النبي صلى الله عليه وسلم سمى بهيلنا خيل الله تعالى وكان يأمر بابا الجماعة اذا فرغوا الصبر والسكينة اذا قاتلنا عليه السلام ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربعة وخير الجيوش اربعة الآف وابن تغلب انني عشر الغامس قلت عليه السلام ابو داود والترمذي وعنه ابي طلحة رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا ظهر على قوم اقام بالعروة ثلث ليال عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عمران بن الحصين رضي الله عنه قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقييل فأسرت ثقيف رجلين من اصحاب صلى الله عليه وسلم اسرا صاحب صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقييل واصابوا معه العصابة فأتى عليه صلى الله عليه وسلم وهو في الوثاق فقال يا محمد فقال ما شأنك فقال لم اخذتني واخذت سابقك الحاج يعني العصابة قال اخذتك بحربك حلفائك ثقيف ثم اصرف عنه فناداه يا محمد وكان عليه السلام رفيقا حريصا فرجع اليه فقال ما شأنك فقال اني مسلم فقال لو قلنبا وانت تملك امرك افاحت بل الفلاح ثم اصرف منه فناداه فاتاه فقال ما شأنك قال ابي جاثع فاطعني وظمه ان فاسقني قال هذا وحاجتك فافتدي بالرجلين قال وأسرت امرأة من الانصار وأصببت العصابة فكانت المرأة في الوثاق فكان القوم يرحلون بعضهم بين يدي بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رعى فتتركه حتى انتهت الى العصابة فلم ترغ وهي ناقة منوكة ابي مدربة وروي مدربة وروي مجرسة قال فقعدت في عجر مائهم زجرتها فانطلقت وبذروا بها اطلبوها فاعجزتهم قال ونذرت لله تعالى ان نجما الله تعالى لتنجرنها فلما قدمت المدينة وآهال الناس فقالوا العصابة ناقة صلى الله عليه وسلم فقالت انها نذرت ان نجما الله تعالى عليها لتنجرنها فاتوا صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله بئس ما جرت نذرت ان نجما الله تعالى عليها لتنجرنها الا واء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد عليه السلام مسلم وابو داود واخر ج الترمذي منه مرفعا ليسير المذربة المخرجة المذبة التي الفت الركوب وعودت المشي في الدروب والمحترسة بالحميم والسين المهمة المحترمة المذربة في الركوب والسير وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المشركين ارادوا ان يشترروا جسدي رجلا من المشركين فابى صلى الله عليه وسلم ان يبيعه عليه السلام الترمذي *

الباب الثالث في فروع الجهاد وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الامان والهدنة

عن عثمان بن ابي حازم عن ابيه عن جده صخر رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع بذلك صخر ركب في خيل محمد صلى الله عليه وسلم فوجد وقل انصرف ولم يفتح فجعل صخر في حيلة عند الله وذمته ان لا يفارق القوم حتى ينزلوا على حكم صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكم صلى الله عليه وسلم فكتب اليه صخر ما بعد ان ثقيفا قد نزلوا على حكمك يا رسول الله فاقبل بهم في خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلوة جامعة فدعا لخمسة عشر دعوات اللهم بارك لأخمس في خيلها ورجلها وأناه القوم فكاه المغيرة بن شعبه فقال يا رسول الله ان اخذتني وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم فادفع الى المغيرة عنته فدفعها اليهم وسأل النبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان لبني سليم قد فر بنوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء فقال انزل فيه انا وقومني فانزلوه واسلموا يعني بني سليم فاتوا صخر او سألوه ان يدفع اليهم ذلك الماء فابى فانوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله قد اسلمنا فانينا صخر الذي دفع اليها ماءنا فابى علينا فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا سلموا واحرزوا دماءهم واموالهم فادفع اليهم ماءهم قال نعم يا رسول الله ورأيت وجه صلى الله عليه وسلم بتعير عند ذلك حمرة حماء من اخذه الجارية واخذه الماء عليه السلام ابو داود وعنه يزيد بن عبد الله قال كنا بالمرند

بالبحر فاذ رجل اشعث ثائر الرأس بيده تغطية اديم احمر فقلنا كانك من اهل البادية فقال اهل قلنا داوانا هذه القطعة
الاديه التي في يدك فماولنا ماذا فيها من محمد ﷺ الى بني زهير بن قيس انكم ان شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا
ﷺ واقمتهم الصلوة واتيتهم الزكوة واديتهم الخمس من المغنم وشهم ﷺ وشهم الصعي انتم امنون با ما ان الله تعالى و
رسوله فقلنا من كتب لك هذا قال ﷺ ابو داود والنسائي وعنه عامر بن شهر بن قيس قال لما خرج ﷺ قالت
لي فتد ان هل انت آت هذا الرجل ومزنا دلنا فقلت رضىت لما شيئا رضىنا وان كرهت شيئا كرهنا قلت نعم فجئت حتى
قد مت على ﷺ فرضىت امره واسلمت قومي وكتب لي ﷺ هذا الكتاب الى عجير ذي مران قال وبعث ﷺ
مالك بن مرارة الرماوي الى اليمن جميعا فاسلمه على ذي خيبر ان قال فقيل لعك اطلق الى ﷺ وخذ منه الامان
على بلدك ومالك قد تم كتب له النبي ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذي خيبر ان كان صادقا في أرضه وماله
ورقيقه فله الامان ودمه الله تعالى ودمه ﷺ وكتب خالد بن سعيد بن العاص ﷺ ابو داود وعنه كعب
بن مالك بن كعب بن الاشرف كان محمدا ﷺ وكحضر عليه كفار قريش فكان ﷺ حين قدم المدينة وكان
اسلمها لاطلا منهم المسلمون ومنهم المشركون بعدون الاوثان ومنهم اليهود وكانوا يؤذون ﷺ واصحابه فامر الله
تعالى بنبيه ﷺ باجبر العوف فبينهم ابرل الله تعالى ولتسمع من الذين اتوا الكتاب من قبله من الذين اشركوا اذ
كثيرا فابى كعب بن الاشرف ان يسمع عن اده النبي ﷺ فامر ﷺ سعد بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله
محمد بن مسلمة بن فلان فبعثت اليهود والمشركون فغذوا على ﷺ وقالوا طرف صاحبنا فقتل فذكر لهم ﷺ
الذي كان يقول انهم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه وبين المسلمين عامة
سبعة ﷺ ابو داود وعنه ابن عباس بن قال صالح النبي ﷺ اهل نجران علي الفتي حلة المصنف في صغر والنصف في
رحب يودونها الى المسلمين وعارية ثلثين درعاً وثلثين فرساً وثلثين بعيراً وثلثين من كل صنف من اصاب السلاح يغزون
بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم على ان لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنون عن دينهم ما لم
يحدنوا حد نأربا كلوا الربوا ﷺ ابو داود وعنه زياد بن جند قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه لئن لم يبعث الله نبي
المقاتلة ولا سبعين الذرية فاني كنت الكتاب بينهم وبين ﷺ ان لا ينصروا اولادهم ﷺ رزين وعنه العرباض بن
سارية السلمى بن قال برلنا مع ﷺ قلعة خيبر ومعه من معه من المسلمين وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا
فاقل الى النبي ﷺ فقال يا محمد لكم ان تدعوا حمونا وتأكلوا ثمرنا وتضر بنا نساءنا فغضب ﷺ وقال يا بن عوف
اركب فرسك ثم ناد ان الحق لا تحل الا امر من وان اجتمعوا للصلوة فاجتمعوا ثم صلى بهم ثم قام فقال احسب احدكم منك
على ان يكتبه قد يظن ان الله تعالى لم يحرم شيئا الا ما في القرآن الا راى والله لقد عظمت وامرت وبهتت عن اشيائها المثل
القرآن واكثر وان الله تعالى لم يجعل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نساءهم ولا اكل ثمارهم اذا
اعطوا الذي عليهم ﷺ ابو داود وعنه رجل من جهينة ان ﷺ قال لعلمكم فقاتلون قوما فانظروا عليهم فيقتولكم
بأموالهم دون انفسهم وذرائعهم فيصالحكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فانه لا يصلح لكم ﷺ ابو داود
وعنه ابي هريرة بن ان ﷺ قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او اهل حراما قال والمسلمون على
شرطهم الا شرط حرم حلالا او اهل حراما ﷺ ابو داود والترمذي وعنه ابن المسيب قال قال ﷺ ليهود خيبر
اقر لكم ما اقركم الله تعالى على ان التمر بيننا وبينكم وكان ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة فيحصر بينه وبينهم ثم يقول

ان شئتكم فليكن وان شئتكم فليكن فكلوا بأخذونه عليه السلام مالك عليه السلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان اهل خيبر قالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها فأعطاهم على ان لهم الشطر من كل زرع وشيء ما يدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ياتيهم كل عام فيخبرهم عليهم ثم يضمنهم الشطر فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة حرصه وارادوا ان يرضوه فقال عبد الله صلى الله عليه وسلم اطعموني السمحة والله لقد جئكم من احب الناس الي ولا تم امعن الي من عديتكم من القردة والخنزير ولا تجعلني بغضي اباكم على ان لا اهل فيكم فقالوا ايها انامت السما والارض وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً من تمر كل عام وعشرين وسقاً من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه المسلمين والقوا ابن عمر من فوق بيت فدى عوايد به ورجليه فقال عمر رضي الله عنه من كان له سهم في خيبر فليخصر حتى ينفق سهمها بينهم فقال رئيسهم لا تخربنا دعنا نكون فيها كما كنا صلى الله عليه وسلم وابو بكر فقال له عمر رضي الله عنه اترأه سقط على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذ اقصت بك راحلتك نحو النعام يوم انم يوم انم يوم ما وسمي عمر بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه من اهل الجند ببيتة صلى الله عليه وسلم البخاري وابو داود صلى الله عليه وسلم وعن ابي بكر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل معامداً متعمداً في غير كنبه حرم الله تعالى عليه الجنة صلى الله عليه وسلم ابوداود والنسائي قوله في غير كنبه اي في غير رقبته ارحاله الذي يجوز فيه قتله صلى الله عليه وسلم وعن صفوان بن سليم عن علقم عن ابناء الصحابة عن آبائهم رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم معامداً وانقصه او كافه فربق طلقته او اخل منه شيئاً بغير طيب نفسه فاما حبيبته يوم القيمة صلى الله عليه وسلم ابوداود صلى الله عليه وسلم وعن ام ماني رضي الله عنها قالت اجرت رجلين من اخواني فقال صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت صلى الله عليه وسلم السنة الا للنسائي صلى الله عليه وسلم ابن عباس رضي الله عنهما قال ما خسر قوم بالعهدة الا سلطان الله عليهم العبد صلى الله عليه وسلم مالك بلاغا لخير الغدر

الفصل الثاني في الجزية واحكامها

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه لما وجهه الى اليمن امن ان يأخذ من كل عالم دينار او عدل له من المعاري ثياب تكون باليمن صلى الله عليه وسلم ابو داود صلى الله عليه وسلم وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذكر المجوس فقال ما ادري ما صنع في امرهم فقال عبد الرحمن بن موهب رضي الله عنه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهر سنة اهل الكتاب صلى الله عليه وسلم وعن ابن شهاب قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحر بين وان عمر رضي الله عنه اخذها من مجوس فارس وان عثمان رضي الله عنه اخذها من البربر اخرجهما مالك صلى الله عليه وسلم انس رضي الله عنه اخذها من اهل ما من اكيد رد ومة يعنى الجزية صلى الله عليه وسلم وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امية واسمه عمير الثقفي رضي الله عنه قال انما الجراج على اليهود والنصارى وليس على المسلمين خراج وفي رواية عشرة اخرجها ابو داود صلى الله عليه وسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان صر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيوت نصف العشر من يد يد لك ان يكثر الحمل الى المدينة يأخذ من القطنية العشر صلى الله عليه وسلم مالك صلى الله عليه وسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان رحمه الله معناه اذا اسلم الذمي بعد ما وجبت عليه الجزية بطلت عنه صلى الله عليه وسلم ابوداود صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال من عقد الجزية في عنقه فقد برئ مما جاء به صلى الله عليه وسلم ابو داود صلى الله عليه وسلم والى اذ بالجزية من الجراج اي من قرار الجراج على نفسه كاتفر الجزية على الجعاني صلى الله عليه وسلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضاً بجزية بها فقد استقال مجرته ومن لزج صغاراً كافر من عنقه فجعله في عنق نفسه فقد وثق الاسلام صلى الله عليه وسلم قال سنان بن هب سمع معاذ بن خالد بن معدان هذا الحد يد فقال اشبهت حدك قلت نعم قال فاذا اقبلت فاما له يكتب اليه قال فكتب له فلما قتل مت سألني ابن معدان القرطاس فاعطيت له فلما قرأه ترك مالي بك من الارض صلى الله عليه وسلم ابوداود صلى الله عليه وسلم ومعنى استقال مجرته اي رجع عنها وطلب الاثالة منها

الفصل الثالث في الغنائم والغنيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

عن مجمع بن حارثة الأنصاري قال شهدنا بالحد ببيتة مع رسول الله ﷺ فلما انصرفنا عنها إلى الناس يهرؤن الأبل فقلنا ما للناس قالوا أوحى إلى رسول الله ﷺ فدفروا مع الناس نوجب الأبل فوجدنا رسول الله ﷺ بكراوع البعير وافتاح على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا ما فتحنا لك فتحا مبينا قال رجل أفتح هو قال نعم والذي بي بحسن منتهى بينك أنه لفتح حتى بلغ وعدكم الله معكم كثير تأخذونها فاحمل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا عز وجلنا خيبر ففكشمت على أهل الحد ببيتة وكانوا الغار حمة سائة منهم ثلثمائة فارس ففكشمت على ثمانية عشر سهما فاعطى الغار من بينهم والراجل سهما لله أبو داود وعنه سهل بن أبي حمزة قال قسم رسول الله ﷺ خيبر لصفين نصفين لثلاثة وهاجانه ووصفاً بين المسلمين فقسمها بينهم على ثمانية عشر سهماً لله أبو داود وعنه ابن شهاب قال خمس رسول الله ﷺ خيبر ثم قسم سائر ما على من شئنا من غلب عنها من أهل الحد ببيتة لله أبو داود وعنه ابن الزبير قال خرب رسول الله ﷺ عام خيبر للزبير رار بعة أسهم سهم للزبير وسهم للزبير المقر بئى الغنية بنت عبد المطلب أم الزبير رضي الله عنها وسهمان لفرس من ثمانية عشر سهم من زيادة عن جد ندم أمية رضيها فخرجت مع رسول الله ﷺ في راية خميس سادسة بنت نسوة قالت فباع ذلك رسول الله ﷺ فبعث إلينا فجيئنا فرأينا نبيه الغضب قال مع من خرج حقنا إذن من خرجنا فقلنا خرجنا نغزى لالشعور ودعين به في سبيل الله ونأول السهام ومعادوا للحرحى وسقى السويق قال آمن إذا فلما فتح الله تعالى خيبر أسهم لها كما أسهم للرجال قال فقلت يا جاك ما كان ذلك قالت نعم الله أبو داود وعنه عبيد بن أبي اللحر قال شهدنا خيبر مع ساداتي فكلوا في رسول الله ﷺ فقلدت سيفاً فخبرني مملوك فامرني بشي من خروبي المتاع وبغرضت عليه رقية كنت أرقى بها الجابين فامرني بخمس بعضها وطرح بعضها لله أبو داود والترمذي خبرني المتاع الثالث بالبيت وعنه الزمري قال أسهم رسول الله ﷺ لغوم من اليهود فأنزلوا معه لله الترمذي وعنه أبي موسى رضي قال قد ثبت على رسول الله ﷺ في نفر من الأشعرين بعد أن أفتح خيبر ففسم لما ولهم قسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا إلا أصحاب سفينة جعفر وأصحابه لله أبو داود والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال يوم بدر فقال ان عثمان أطلق في حاجة الله وحاجة رسول الله ﷺ والي أبايع له لضربه لله أسهم ولم يضرب لأحد عاب عنه فمن لله أبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إيا قرية أنيتوها أواقتمير فيها أسهمكم فيها وإيا قرية عصمت الله ورسوله فإن خمنسها لله ورسوله وهي لخير لله مسلم وأبو داود وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يجهل في قسم الغنائم عشراً من الشاة ببيعير لله النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ ينقل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سواد خمسة عامة الجيش زاد في رواية والخمس في ذلك كله وأحب لله الثلاثة وأبو داود وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال نزلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف أبي جهل دون الذي كان قتله لله أبو داود وعنه أبي الجوزية الحرمي قال أصبت بارض الروم جنة خمرها خيما فنانية في أرض معلوية وهلمنا رجل من الصحابة من بني سليم فقسمها بيني وبين المسلمين وأعطاني مثل ما على رجلا منهم فلم أقبل لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول لا نفل إلا بعد الخمس لأعطيتك ثم أخذ يعرض علي من نصيبه فليث لله أبو داود وعنه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال أعطى رسول الله ﷺ مطاوانا لجالس فترك منبر رجلا هو أعجبهم إلي فقلت مالك عن فلان والله أني لأراه مؤمناً قال رسول الله ﷺ أو مسلم أذكر ذلك سعد لثالثا فاجابه بمثل ذلك ثم قال أني لأعطى الرجل وغير أحب إلي منه خشية أن يكسب في النار على وجهه لله الخمسة الالترمذي وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه أعطى رسول الله ﷺ أباسفيا بن

حرب يوم حنين وصفوان بن امية وعيينة بن حصن والافرع بن حابس وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من الابل واعطى عباس بن مرداس ذلك فقال عباس بن مرداس في ذلك شعرا

• اتجعل نهجي وحب العبيد • • بين عيينة والافرع •

• وما كان حصن ولا حابس • • يقوفان مرداس في مجمع •

• وما كنت دون امرئ منها • • ومن تحفض اليوم لا يرفع •

فانتم انتم الله صلى الله عليه وسلم ماله الله مسلم صلى الله عليه وسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من قتل قتيلا له عليه بيعة فله سلبه صلى الله عليه وسلم السنة الا للنسائي وهو طرف من حديث طويل سيأتي في الغزوات وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال اثنى صلى الله عليه وسلم على المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انقلب فقال صلى الله عليه وسلم اطلبوا فاقتلوا فقتلته فنقلني سلبه صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن موف بن مالك وخالد بن الوليد رضي الله عنهما قالان في السلب للقتال ولم يجمع السلب صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه قيل له هل كنتم تخمسون الطعام على عهد صلى الله عليه وسلم فقال اصعاطا يوما يوم خيبر فكان الرجل يجيء فباخذ منه قد ما يكفيه ثم ينصرف صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنه ان جيشا غنموا في زمن صلى الله عليه وسلم طعنا وعسلا فله يؤخذ منه الخمس صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن عمرو بن عيسى رضي الله عنه قال صلى بنا صلى الله عليه وسلم الى بغير من المغنم فلما صلى اخذ وبن من جنب البعير ثم قال لا يحمل لي من غنائمكم مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم صلى الله عليه وسلم ابو داود و صلى الله عليه وسلم النسائي من رواية عبادة بن الصامت بنحوه وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال اتيته انا وعثمان بن عفان رضي الله عنه نكلمه فجاؤنا من الخمس في بني هاشم وبني المطلب فقلت يا رسول الله لاخواننا بني المطلب ولم يعطيا شيئا وقرأتنا وقرأتهم واحدة فقال صلى الله عليه وسلم اما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد ولهم يقسم لبي عبد شمس ولا بني نوفل وكان ابو بكر رضي الله عنه يقسم الخمس نحو قسم النبي صلى الله عليه وسلم فميراه لم يكن يعطى فردى صلى الله عليه وسلم ما كان صلى الله عليه وسلم يعطيههم وكان عمر يعطيههم منه وعثمان بعك رضي الله عنه البخاري وابو داود والنسائي وهذا الخط ابي داود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله رأيت ان تولينا حقنا من هذا الخمس في كتاب الله تعالى فانقسمه في حياتك كني لا ننازعنا احد بعدك ففعل فقسمنه جميع صلى الله عليه وسلم ثم ولاية ابي بكر رضي الله عنه حتى كان آخر سنني عمر رضي الله عنه فاته مال كثير ففكر في حقنا ثم ارسل الي فقلت بنا عليه العام غني والمسلمين اليه حاجة فار دده عليهم فلقيت العباس رضي الله عنه بعد خروجي من عند عمر رضي الله عنه فاخبرته فقال لئن حرمتنا الغداة شيئا لأبرك علينا ابدًا وكان رجلا داعيا صلى الله عليه وسلم ابو داود والناهي من الرجال الفطن الجيد الرأي وعن قتادة رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه يكون له سهم ضفي يأخذه من حيث شاء عيلا او امة او فرسا اختاره قبل الخمس فكانت صفيق من ذلك السهم وكان اذا لم يغز بنفسه ضرب له سهم ولم يختار صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن مالك بن اوس بن الحذان قال ارسل ابي عمر رضي الله عنه فجنه حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مغطيا الى رماله متكئا على وسادة من ادم فقال يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك وقد امرت فيهم بترخي فخذ فاقسمه بينهم فقلت لو امرت بهذا غيري فقال خذ يا مال فجاء يرفي مولى عمر رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد رضي الله عنه فقال نعم فاذا نزلهم قد خلوا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي رضي الله عنهما فقال نعم فاذا نزلهم فقال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا القوم اجل يا امير المؤمنين اقض بينهم وأرجهم فقال عمر رضي الله عنه

وغير انه لم يعطى زلزالا
الطهارة كان من ماله
ابن عمر والسلف اقرناه بالية
الفرس على ابي بكر والفرس
ابناء السد لا يرد به
الزبير لم يرد

المراد انه من البرقة
بجاءه بالهف
ابن عمر

أَتَشَدُّوا أَنشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَهُ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْعِبَاسِ وَعَلَى بَنِي إِسْرَافِيلَ فَقَالَ أَنشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَاهُ صَدَقَهُ قَالُوا نَعَمْ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْكَوْثَرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ خَصَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِخَصَّةٍ لَمْ يَخْصْ بِهَا أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَمَلٍ الْقُرَى فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَكُمْ أَمْوَالَ بَنِي الْغَضِيرِ فَوَاللَّهِ مَا اسْتَأْثَرْتُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَخَذْتُ مِنْكُمْ حَتَّى يَبْقِيَ هَذَا الْمَالُ فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْخُذُ مِنْهُ بِفَقْتِهِ سَنَةً ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ اسْوَةَ الْمَالِ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ مَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ ثُمَّ قَالَ أَنشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بَازَنَهُ تَقْوَمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ أَتَعْلَمُونَ ذَلِكَ قَالُوا نَعَمْ ثُمَّ نَشَدَ عَبَّاسًا وَعَلِيًّا بِمِثْلِ مَا نَشَدَ بِهِ الْقَوْمَ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُمَا تَطْلُبَانِ مِيرَاثَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ وَبَطْلِبُكَ مِنْ أَمِيرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَوْرَثُ مَا تَرَكَنَا صَدَقْتُمْ أَتَفْقَهُمَا ثُمَّ تَوَفَّى أَبُو بَكْرٍ زَيْنًا وَلِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِي أَبِي بَكْرٍ زَيْنًا قَوْلًا لَهَا لَمْ يَجِئْتَنِي أَنْتَ وَهَذَا وَإِنَّمَا جَمِيعُ أَمْرِكَ وَاحِدٌ فَقُلْتُمَا دَفَعْنَا إِلَيْنَا فَقُلْتَ إِنَّ شَيْئًا دَفَعْتُمَا إِلَيْنَا كَمَا عَلَيْنَا عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ أَنْ تَعْمَلَا فِيهَا بِالَّذِي كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَاخِلًا تَمَامًا بِذَلِكَ أَكْثَرُ لَكَ قَالُوا نَعَمْ قَالَ ثُمَّ جِئْتُمَا لِي لَا قِضَى بَيْنَكُمَا وَلَا وَاللَّهِ لَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا بِغَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقْوَمَ السَّاعَةُ فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَرُدَّاهُمَا إِلَيَّ اللَّهُ الْخَمْسَةُ وَمِنْ أَلْفِ الشَّيْخِينَ دَفَّ يَقَالُ دَمَتْ دَاغَةٌ مِنَ الْأَعْرَابِ إِذَا جَاؤَا إِلَى الْمَصْرِ الرِّضْخُ الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ وَاتَّقُوا أَمْرًا بَالِتًا نِي وَالتَّحَنُّنُ فِي الْأَمْرِ وَالرَّهْطُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الرِّحَالِ دُونَ الْعَشْرَةِ وَالْفَرِيقُ مَا أَخَذَ مِنْ كَافِرٍ بِلَا تَقَالٍ وَالْأَسْتِثَارُ الْأَسْتِثَارُ أَدَبُ الشَّيْءِ وَالْأَنْفَرَادُ بِهِ وَعَمَّنْ أَسْ قَالَ أَنَّى السَّبِيحُ بِمَالٍ مِنَ السَّحَرِ يَنْقَالُ أَنْشُرُوهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَكْثَرُ مَالٍ أَنَّى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنُجِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلُوحِ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى الصَّلُوحُ جَاءَ فُجِسَ إِلَيْهِ فَمَا كَانَ يَرَى أَحَدًا إِلَّا عَاطَاهُ فِجَاءَ الْعَبَّاسِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَاطِي فَنَانِي فَادَيْتَ نَفْسِي وَفَادَيْتَ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَنَانِي فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى فَقَالَ لَا قَالَ فَاوْضَعْهُ اسْتَعْلَى قَالَ لَا قَالَ فَنَشْرُفْنَا ثُمَّ ذَهَبَ يَقْلَهُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ مَرَّ بَعْضُهُمْ بِرَفْعِهِ إِلَى فَالْأَنْفَرَادُ وَارْفَعَهُ اسْتَعْلَى قَالَ لَا فَشَرَفْنَا ثُمَّ إِحْتَمَلْنَا فَالْقَاهُ عَلَى كَامَلِهِ ثُمَّ انْطَلَقَ فَمَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتْبَعُهُ بِبَصَرٍ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا عَجَبًا مِنْ حَرَمِهِ فَمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَمَّ مِنْهُ دَرْهَمٌ مِنَ السَّجَّارِ وَعَمَّنْ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَاهُ الْفَرِيقُ قَسَمَهُ فِي يَوْمِهِ فَأَعْطَى الْآفِلَ حَظَيْنِ وَأَعْطَى الْعَزِيزَ حَظًّا مِثْلَهُ أَبُودَاؤُدَ الْآفِلَ بِالْمَدِّ وَكَسْرُ الْهَاءِ الْمُزَوَّجُ وَهُوَ ضِدُّ الْعَرَفِ وَعَمَّنْ ابْنُ مَرْزُوقٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي أَزْوَاجَهُ مِنْ خَيْرِ كُلِّ سَنَةٍ مِائَةَ وَسَقِ ثَمَانِينَ وَسَقًا مِنْ تَمْرٍ وَعَشْرِينَ مِنْ شَعِيرٍ فَلَمَّا وَفَّى عَمْرُؤُا قَسَمَهَا حِينَ أَجْلَى الْيَهُودِ مِنْهَا فَخَبَّرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُنَّ مِنَ الْمَاءِ وَالْأَرْضِ أَوْ يُحْضِيَ لَهُنَّ الْأَوْسَاقَ فَمَنْهُنَّ مَنْ اخْتَارَ الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَّ هَامِشَةٌ وَحَفْصَةٌ وَخِيارٌ بَعْضُهُنَّ الرُّسُقُ الشَّيْخَانُ وَأَبُودَاؤُدَ وَعَمَّنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَزَا بَنِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ لِقَوْمِهِ لَا يَتَّبِعْنِي رَجُلٌ مَلَكَ بَضْعُ امْرَأَةٍ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَبْنِي بَيْتًا بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى بِمَوْتَا وَلَمْ يَرْفَعْ سَقُوفَهَا وَلَا رَجُلٌ اشْتَرَقَ خَنَازِيرًا وَلَا خَلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَدَهَا فَغَزَا فَرَأَى مِنَ الْقَرْيَةِ صَلُوحَ الْعَصْرِ إِذْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ بِاللَّهِمْ أَحْبِسْهَا عَلَيْنَا فَحَبَسَتْ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَجَمَعَ الْغَنَائِمَ فَجَاءَتْ بِعَيْنِي النَّارُ لَنَا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا فَقَالَ أَنْ فَيَكْمُرُ غُلُولًا فَلْيَبَا بِعَيْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزَقَتْ يَدَ رَجُلٍ بِمِثْلِ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ بَيْتٍ فَقَالَ فَيَكْمُرُ الْغُلُولَ فَجَاؤَا بِمِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ مِنْ أَلْذِيبٍ فَوَضَعَهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَكَانَتْهَا فَلَمْ تَحُلْ الْغَنَائِمَ لِأَحَدٍ فَلَبْنَا ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ تَعَالَى لَنَا الْغَنَائِمَ لِمَا رَأَى مِنْ بَنَانِهَا فَضَعْنَا فَاحْلَاهَا إِنَّا وَصَلْنَا بِهِ قَالَ قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَذَكَرَ الْغُلُولَ

وَعَظَّمَ امْرُؤُ حَتَّى قَالَ لِلْأَفْئِدَةِ أَحَدُكُمْ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ بِعِزِّهِ رِغَاءً فَنَذَرَ حَمِيمَ الْخِرَاجِ وَالْمَنَاعِ دِيمَرٍ.
 بِإِذْنِهِ إِعْثَنِي نَاقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا قَدْ أَبْلَعْتَكَ أَخْرَجَهُمَا الشَّيْخَانِ وَعَنْ سَمُرَةَ بْنِ جَذَلٍ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَفَّرَ عَالِيَهُ مِثْلَهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا صَابَ غَنِيمَةً أَمْوَالًا لَمْ يَصُدِّهَا
 فِي النَّاسِ يَجِزُونَ بِغَنَائِمِهِمْ فَيُخَمِّسُهُ وَيَقْسِمُهَا ثَجَاءً رَجُلٌ يَوْمًا بَعْدَ الْمَدَاءِ بِزَمَامٍ مِنْ شَعْرِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا كَانَ فِيمَا
 أَصْبَنَاهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَقَالَ اسْمَعْتَ بِلَا لَيْنَا دِي فَلَنَا قَالَ نَعَمْ قَالَ نَمَا مَنَعَكَ أَنْ تَجِيءَ بِهِ فَأَعْتَدَ إِلَيْهِ فَقَالَ كَلَّا لَأَنْتَ تَجِيءُ
 بِهِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَلَنْ أَقْبِلَهُ عَنْكَ أَخْرَجَهُمَا ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلَى نَقْلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كُرْكُ مَمَاتٍ
 فَقَالَ ﷺ هُوَ فِي الْمَارِثِ هَبُوا يَنْظُرُونَ أَيْدِيَهُمْ فَوَجَدُوا عِزًّا وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ الْبَخَارِي وَهُوَ يَذْكُرُ خَالِدًا قَالَ تَوَفَّى رَجُلٌ
 مِنْ أَصْحَابِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ وَكَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَغَيْرَتِ رِجْوَةُ النَّاسِ إِذْ لَكَ فَقَالَ إِنْ صَاحِبَكُمْ
 قَدْ عَلَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى تَفْتَسُّنَا مَعَهُ فَوَجَدْنَا قَدْ عَلَّ جِرْزًا مِنْ خِرَزِيهِو دَلَّ يَسَاوِي دُرِّهِمْ مَالِكُ ابْنُ دَاوُدَ
 وَالسَّاسِي وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ زَائِلَةً قَالَ دَخَلْتُ مَعَ مُسْلِمَةٍ أَرْضَ الرُّومِ فَأُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ عَلَّ فَسَأَلْتُ سَأَلًا عَنْ ذَلِكَ
 فَقَالَ سَمِعْتُ أَبِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَذْكُرُ عَنْ أَبِيهِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ عَلَّ فَاخْرُجُوا مَنَاعَهُ وَاصْرَبُوا قَالَ فَوَجَدْتُ فِي مَنَاعِهِ
 مَصْحُفًا وَسَأَلْتُ سَأَلَةً عَنْهُ فَقَالَ يُعْقَوُ وَتَصِلُ قُوَّةُ شَمْنِهِ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمْرٍو حَرَقُوا مَنَاعَ الْغَالِ وَضَرَبُوا وَمَنَعُوا سَهْمَهُ وَعَنْ عَاصِمِ بْنِ كَلَيْبٍ
 عَنْ أَبِيهِ مِنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَخْرَجَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَصَابَ النَّاسُ حَاجَةً شَدِيدَةً وَجِئْتُ فَا مَابُوا أَعْدَاءُ فَانْتَهَمُوا
 فَإِنْ قَدْ وَرَبَّائِي إِذْ هَذَا ﷺ يَحْشِي فَا كَفَاءَ الْقُدُورِ يَقُوسُهُ لَمْ يَحْجُلْ بِرَأْسِ الْمَحْمُومِ بِالنَّارِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْمَهْمَةَ لَيَصِلُ
 بِأَحَدٍ مِنَ الْمُهْمَةِ أَوْ أَنَّ الْمُهْمَةَ لَيَصِلُ بِأَحَدٍ مِنَ الشُّكِّ مِنْ حَتَّى الرَّايِ أَخْرَجَهُمَا ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ
 هِشَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا جَمَاعَ لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ ﷺ الْبَخَارِي وَابْنُ دَاوُدَ فِي رِوَايَةٍ قَالَ لَقِيتُ الْعَمِيَّةَ ﷺ حَتَّى الْقُبُوعِ
 وَإِنْ عَمْرٍو حَتَّى السَّرَفِ وَالزُّبَيْدَةِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كُلُّ نَفْسٍ قَسَمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَهْوِي عَلَى مَا يَسْمُ وَكُلُّ نَفْسٍ أَدْرَكَهُ الْإِسْلَامُ
 يَهْوِي عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ ﷺ أَبُو دَاوُدَ وَمَوْفُو وَمَالِكُ مَرْسَلًا وَعَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ أَيْدَا
 دَارًا وَارِثَ قَسَمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَهْوِي عَلَى قَسَمِ الْجَاهِلِيَّةِ وَابْنُ دَاوُدَ وَارِثَ دَارِكُهَا الْإِسْلَامُ وَارِثَ قَسَمٍ يَهْوِي عَلَى قَسَمِ الْإِسْلَامِ
 وَعَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّ عَبْدًا لَهُ ابْنٌ فَلَحِقَ بِأَرْضِ الرُّومِ فَطَهَّرَ عَلَيْهِمْ حَالِدُ بْنُ الْوَلَدِ وَرَدَّ إِلَيْهِ وَإِنْ وَرَّاهُ
 عَارِظُهُ وَعَلَيْهِمْ فَرَدَّ إِلَيْهِ ﷺ الْبَخَارِي وَرَضِيَ الْفُظْلَةَ وَمَالِكُ وَابْنُ دَاوُدَ فِي رِوَايَتِي "بِسْمِ اللَّهِ" رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَفِي رِوَايَةٍ
 فِي الْمَوَاءِ فِي الْعَبْدِ وَفَرَسَ فَرْدًا عَلَيْهِ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُصَيَّبَ الْمَنَاسِمُ وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ فِي الْعَبْدِ فَرْدًا عَلَيْهِ ﷺ وَلَمْ
 يَقْسِرْ وَمَعْنَى غَارِي هَرَبَ وَعَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ كُنَّا نَصِيبُ فِي مَغَازٍ مَالًا الْعَسَلِ وَالْعَذْبَ مِمَّا كُلُّهُ وَلَا نَرَعُهُ ﷺ الْبَخَارِي
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَبِي النَّبِيِّ ﷺ بِطَبِيعَةٍ فِيهَا خِرَزٌ فَقَسَمَهَا لِحَنْ وَالْأَمَةَ قَالَتْ وَكَانَ أَبِي يَقْسِرُ الْحَبَّ وَالْعَبْدَ ﷺ
 ابْنُ دَاوُدَ وَعَنْ الْمُسَوِّبِ بْنِ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَابْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ بَعَثَ أَبَا عَمِيَّةَ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَتَى
 بِجَزَيْتِهِمَا فَلَمَّا قَدِمَ بِالْمَالِ سَمِعْتَ الْأَنْصَارَ يَقُولُ وَمَهْ فَوَاقُوا صُلُوحَ الْخَمِيرِ مَعَ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَعَرَّضُوا لَهُ فَنَبَسَمَ ثُمَّ قَالَ
 أَظُنُّكُمْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عَمِيَّةَ قَدِمَ بِشَيْءٍ فَقَالُوا أَجَلٌ فَقَالَ ابْشُرُوا وَأَمْلُوا الْبُشْرَ كُمْ فَوَاللَّهِ مَا لَعَفَرْتُ أَحَدًا شَيْءًا عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَحْضَرْتُ
 عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْطِطَ عَلَيْكُمْ الدِّمَا كَمَا بَطِطَتْ عَلَى مَنْ كُنَّا نَبْلِكُكُمْ فَنُنَاقِشُوا فِيهَا شَيْئًا لَكُمْ كَمَا هَلَّا تَنْهَمُ ﷺ الشَّيْخَانِ وَالتِّرْمِذِيُّ
 وَعَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ أَنَّ عَمْرٍو بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرُّ طَابِئِينَ نِسَاءً أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مَرُّ طَابِئِينَ فَقَالَ لَهُ بَعْضُ

الخبير وارسل
 عليه من ينفذ
 الحرطير بسم

(أحرف الحاء) كتاب الحج (العمرة)

حرف الحاء وفيه ستة كتب

الحج والعمرة الحدود الخصاصة المسد الحرم النسياء

كتاب الحج والعمرة وفيه خمسة عشر بابا

الباب الأول في فضائلهما

عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل الأعمال فلا يجاهد قال لكن أفضل الجهاد وأجمله حج مبرور ثم لزوم الحضر قالت فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا الحديث البخاري الا قوله ثم لزوم الحضر والنسائي بطوله وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ما من مسلم يلبى الالبى ما عن يمينه وشماله من ححر او شجر او دابة حتى تنقطع الارض من مهنا ومهنا ثم يذبح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله نابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكبر خبث الحد يد لله النسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة الستة الا اباداؤا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ثم الترمذي والمقصود بذلك خمسون طوا كاملادون الاشواط وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله من اهل حجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفرا ما تقدم من ذنبه وما باخرا وحدث له الجنة شك الراوي ايتهما قال ثم اباداؤا وعن ابي عباس رضي الله عنهما ان رسول الله قال لا امرأة من الابصار يقال لها ام سنان ما منعك ان تكوني حبيبت معن قالت ناسحان كانا لابي فلان زوجهما حج هو وابنه على احد هما وكان آخر يسقي ارضا لما قال فعسى في رمضان تقضي حجة او حجة معي فاذا جاء رمضان فاعتمرى فان عمرة فيه تعدل حجة ثم الشيطان الى قوله معي والنسائي بتمامه الناصح البعير الذي يسقى عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن قال جاءت امرأة الى رسول الله فقالت اني كنت تجهزت للحج فاعترض لي فعال اعتمرى في رمضان فان عمرة فيه كحجة ثم مالك وابوداؤا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ما عمل آدمي عملا يوم النحر احب الى الله تعالى من امرائه الدماء انها لتأتي يوم النجاة بقرونها واشعارها واغلاها وان الدم ليقع من الله مكان قبل ان يقع في الارض فطيبوها بنفسا ثم الترمذي وزاد زين وان لصاحب الاضحية بكل شعرة حسنة وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سئل رسول الله اي الحج افضل قال الحج والشح ثم الترمذي الحج رفع الصوت بالتلبية والتشج ارافة دماء الهدي والضحايا وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله جهاد الصغير والكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة النسائي

الباب الثاني في وجوب الحج

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل اني لعل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا ثم قال ذروني ما تركتكم اوقلت نعم اوجبت ولما استطعتم اما اهملك من كان ذنبا كثر سؤا بهم واخلا فهم على ابيائهم فاذا امرتكم بامر فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ثم مسلم والنسائي وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله من ملك زاد او راحلة تبلغه الى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا ذاك ان الله تعالى يقول والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا الا به ثم الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله فقال في كل سنة او مرة واحدة فقال بل مرة واحدة فمن زاد فطوع وعنده

لعظ الشمين وزاد البخاري : تنقب المرأة المحرمة ولا تلبس المعازين القفازيصم العباء وتشد الثياب شيعة وعمل
للذين ينجس بقطن وتكون ازاراً : يتر بها على الساعدين من المردتلبس المرأة في يدها عندها : ال يهيئ ثوباً من
النساء في احرامهن عن القداية : وال ثياب وماسس الورس والزعفران من الثياب والاسس بعد ذلك ما احبث
من الثياب من معصرا وحرا او ثيابي رسرا ويل ارقميص او حفت ثوبه او دائره وفي رواية عن عابسة : انه سئل عن حص النساء
في الخفين وعن ابن عباس قال : لا يخلو ثوبه من لم يخل زار اقبلبس مراريل ومن لم يخل يخل عابسة وليلبس حص من ثوبه
الحمسة وعن ابن عباس سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا ينظر امرأته على طلحة : هو مصموعا هو محرم فقال ما من فقال
انما هو مفرأ ومدة فقال انكم انما الربط ائمة يفتدى بكم الداس فلوان ردأ حاء : رأى هذا العال ان طلحة من عميد الله
كان لمس الثياب المصمعة الاحرام : فلبسوا بها الزهر : من هذه الثياب وعن عروة قال كانت اسماء بنت ابي بكر
قلبس المصمعة وهي محرمة لابسها : وتعرف اخرجهما : الم وعن علي بن ابي طالب ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بالحمرانة قد اهل بعمرة وهو مصمور لحيته ورأسه ولبسه جنة فقال يا ثوبه احرمت بعمرة وانا كما ترى فقال امرع عندك
الحمة واعسل عندك الصفرة ثوبه السنة وقد اقط الشمين وزاد ابو داود واصنع في عمرتك ما صنعت في حجتك وعن
ابن عمر رضي الله عنه انه كان يكن لبس المصمعة للمحرم وعن القاسم بن محمد قال اخبرني العرافة بن عمر الحنفي انه رأى
عثمان بن مغيرة يغطي وجهه وهو محرم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ما فوق الدتن من الرأس فلا يحرم المحرم
اخرج هذه الاله اديث الثلاثة مانك وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان المهر كان يبرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
حاذوا بنا سدلنا احدا بنا جلناها من رأسها على وجهها وادنا جاوزنا كسما ثوبه ابو داود وعن عائشة بنت المذر
قالت كذا انخر وهو منا ونحن محررات مع اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها ما ك وعن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت وثوبها
بزياتي هاتين حين احرم ولحله حين اهل ان يطوف بالبيت طيب فيه مسك ثوبه السنة وفي رواية بدريرة
في حجة الوداع وفي اخرى قبل ان يحرم ثم يحرم وفي اخرى طيب ما احد حتى احد : يبص الطيب في رأسه و
لحيته وفي اخرى في انظر في : يبص الطيب في مفارق ثوبه وهو محرم راد في روايه كان ابن عمر يدهن بارس
فذكرته لابيهم فقال ما صنعت دعوله حدثني الاسود عن عابسة رضي الله عنها قالت كافي طرائف ونبص الطيب الحديث راد
في روايه وذلك طيب احرامه وفي اخرى سئل ابن عمر عن الرجل يطيب ثوبه مع محرما فقال : احب ان اضع محرما
انضج طيبا لأن اطلبي بقطران احب الي من ان اعمل ذلك فاخمرت عائشة رضي الله عنها تقول ان عمر رضي الله عنه ومات ما طمعت بربطه
عند احرامه ثم طاب في نسائه ثم اصبح محرما ينضج طيبا هذه الفاظ الشيخين وفي اخرى للنسائي : رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اراد ان يحرم دهنه باطيب دهن يجد حتى اراه وبيعه في رأسه ولبسه : وله في اخرى : ان دأمة المحرم حين احرم
ولحله بعد ما رمى العقبة قبل ان يطوف بالبيت وفي اخرى طيبا : منه طيبه من هذا يعرض طيبا له نقاء الدرة
ضرب من الطيب مجموع من اخلاط الورد ص البصص والمريق وينضح بالشاء : المعجمه يفرج وعن عائشة
قالت كذا يخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فمضد حبا نيبا بالسك المطيب عند الاحرام فادنا عرفت احدا : اسال علي بن ابي
فيراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يهابها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو داود ومعنى يضمن يطلح : السك نوع معروف من الطيب وعن الصلت
زيد بن غير واحد من اهله ان عمر رضي الله عنه وحدر يبع طيب وهو بالشجرة فقال من هذا افكار كبير من الصلت مني اهل
رأسه وادنا ان اخلق فقال عمر رضي الله عنه اذهب الى سرية من الشرات فادلك رأسك حتى تنقيه ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخري من أسلم مولى عمران وعمر وجد ربح طيب فقال من هذا أطيب فقال معاوية ابن أبي سفيان مني يا أمير المؤمنين فقال منك لَعَنَ اللَّهُ فقال إنما طيبنتني أم حبيبة رضي يا أمير المؤمنين فقال هُمُ عزمت عليك لترجعن فلنَعِمَ لَنُكُ التَّلبيد ان يُسَوِّحَ شعرَ رأسه ويجعل فيه شيئا من صمغ أيلتزق ولا يتشعث في الإحرام والشربة بفتح الشين والراء الماء المجمع حول النخلة كالخوض وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كفَّ ابنه وأندأ مات بالبحفة محرما وخمر رأسه ووجهه وقال ولأننا حرم لطينناهُ ﷺ مالك وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا خرج إلى مكة أدم من بد من ليست له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فإذا استوت به راحلته فائمه أحمر ثم يقول هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ﷺ البخاري وفي رواية الترمذي كان يد من بد من غير مُقَتَّتٍ يعني غير مطبب القَتَّ تطيبب الدهن بالريحان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بشر المحرم الریحان وينظر في المرأَةِ ينكأون بها ياكل الریحان والسمون ﷺ البخاري ترجمه وعن عبد الله بن حنبل أن ابن عباس والمصور بن مخزومة رضي الله عنهما إذا سارا ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المصور لا يغسل المحرم رأسه فإرسلي ابن عباس إلى أبي أيوب الأصري ثم وجدته يغسل بين القرنين وهو ينسبر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنبل إرسلي إليك ابن عباس يسألك كيف كان النبي ﷺ يغسل رأسه وهو محرم فخرج أبو أيوب بك على الثوب بطاها حتى بدا رأيه رأسه فقال لأنسان يُصَبَّ عليه أُصْبَبُ فَصَبَّ على رأسه فحرك رأسه بيد يده وأقبل به ما وادبر وقال ما رأيت ﷺ يفعل ﷺ السنة الترمذي زاد في رواية غيره مالك قال المصور لابن عباس لأما رأيتك إذا نزلت البشرة فإدناها التي تجعل عليها البكرة وأما المرأة المجادلة وعن خارعة بن زيد عن أبيه رضي الله عن النبي ﷺ تحرك لأفلاله وأغتسل ﷺ الترمذي وذكر رز بن رواية أن النبي ﷺ اغتسل لأحرامه ولطوافه بالبيت لوقوفه بعرفة وعن نافع قال كان ابن عمر يغتسل لأحرامه قبل أن يُحْرِمَ ولدخوله مكة وأوقوفه بعرفة ﷺ مالك وزاد في رواية وكان إذا أحرم لا يغسل رأسه إلا من الاحتلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ لبس رأسه بالغسل ﷺ أبو داود والنسائي وعنه سمعته ﷺ يهل ملبد أو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا يدخل المحرم الحمام ﷺ البخاري ترجمه وعنه رضي الله عنهما قال احتجج وهو محرم ﷺ الخمسة وهذا الغطاء الشيخين وزاد البخاري ربح في أخرى واحتجج وهو صائمه وله في أخرى احتجج في رأسه وهو محرم من وجع كل به وفي أخرى من شقيقة كانت به ماء يقال له لخبج جميل من طريق مكة في وسط رأسه وعن انس رضي الله عنه قال احتجج وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به ﷺ أبو داود والنسائي وعنه من وثي كان به الوثي هو أن يصيب العظم وضم لا يبلغ العسر وعن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا يحتجج المحرم إلا أن يكون مضطرا إليه مما لا بد منه ﷺ مالك وعن نبيه بن وهب أن عمر بن عبد الله بن معمر اشتكى عذنيه وهو محرم وأراد أن يكحلها فنهاه إبان بن عثمان وأمر أن يضم ماء الصبر وحده عن عثمان عن النبي ﷺ أنه كان يفعله ﷺ الخمسة إلا البخاري زاد أبو داود وكان إبان أمير الموسم وعن انس رضي الله عنه أنه نظر في امرأة لشكوى عذنيه وهو محرم ﷺ مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تزوج ميمونة وهو محرم ﷺ الخمسة وهذا الغطاء الشيخين زاد البخاري في أخرى في عمرة القضا وبنيها وهو حلال وماتت بسر فيقاله أبو داود قال أن المسيب وهو ابن عباس رضي الله عنهما في تزويج ميمونة وهو محرم وفي أخرى للنسائي تزوج النبي ﷺ وهو محرم ولم يذكر ميمونة فهو عن أبي نافع قال تزوج النبي ﷺ ميمونة وهو حلال وبنيها وهو حلال وكنت أنا الرسول بينهما ﷺ الترمذي بني الرجل بزوجه دخل بها وقال الجومري لا يقال بهاها بل بنى عليها وعن

ميمونة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله ﷺ ونحن حلالان بسرف ﷺ مسلم وابوداؤد والترسذي هذا ابي داؤد وعند مسلم تزوجها وهو حلال قال الراوي ومويزيد بن الاصم وكعب خالتي رحمة بن عباس وزاد الترمذي ونسب الحلال ومات بسرف ودفنا في الظلة التي بنى بها فيها سرف بوزن كنف جبل بطريق المدينة وعن علي بن ابي طالب قال بعث النبي ﷺ ابا رافع مولاة ورجلا من الانصار فزوجه ميمونة بنت الحارث ورسول الله ﷺ بالمدينة قبل ان يخرج ﷺ مالكا وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ﷺ الستة الا البخاري وعن داود قال ابن عمر لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب على نفسه ولا على غيره وعن ابي غطفان المري ان اياه طريقة تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر نكاحه اخرجهما مالكا وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب رسول الله ﷺ في منزل في طريق مكة ورسول الله ﷺ امامنا والقوم محرمون واباء مير محرم عام العدبية فاصروا حمارا وحشيا وانا مشغول خصص نعلي فلم يردوني واحبوا الوائي اصرته فالتفت فابصرته فقممت الى الفرس فاسرجته ثم ركبت وسميت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه فغضبت فنزلت فاخذت همان ثم ركبت فشددت على الحمار ففقرته ثم جئت به وقد مات فوق عاويديا كونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه ومهر حرم فرجنا وخبات العضد معي فادركنا ابي ﷺ فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها وهو محرم وقال انما هي طعمة الجمع كموها الله ﷺ السنة زاذني رواية لهم هو حلال فكلوا وفي اخرى قال لهم ﷺ امكنكم احد اموره ان يحمل عليه او اشار اليه قالوا لا قال فكلوا وفي اخرى قال اشركم واعنتم او اعطيتكم وعن الصعب بن جثامة رضي الله عنه اهدى الى رسول الله ﷺ حمارا وحشيا وهو بالابواء ابودان فرداه عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا ام ترد عليك الا انا حرم ﷺ السنة الا اباداؤد وفي اخرى للنسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان الصعب بن جثامة اهدى الى رسول الله ﷺ رجلا حمارا وحشا يقطر دما وهو محرم وهو يقدرها عليها والمراد برجل الحمار هنا فخذ وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال صيد البر لكم حلال وانتم حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم ﷺ اصحاب السنن وعن عبد الرحمن بن عثمان قال كنا مع طلحة ونحن حرم فامدني لنا طير وطلحة راقد فنام من اكل منه ومنام ثور ع فلم يأكل فاستيقظ طلحة ووفق من اكله وقال اكلناه مع رسول الله ﷺ مسلم والنسائي وفق من اكله ابي صوب رايه وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال اتى عثمان رضي الله عنه بصيد وهو بالعرج فقال لاصحابه كلوا فقالوا اولانا تأكل انت قال ابي لست كهميكم انما صيد من احلي ﷺ مالكا وعن عروة بن عايشة رضي الله عنه قالت له وقد سألتها عن لحم صيد لم يصد من اجله يا ابن اختي اسمي عسريال وان تخلع في نفسك صدرك شيء فدعه ﷺ مالكا وعن البهزي رضي الله عنه زيد بن كعب ان رسول الله ﷺ خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالر و جاء اذا حمار وحش عقير فذكر لرسول الله ﷺ فقال دعوه فانه يوشك ان يجيء صاحبه فجاء البهزي وهو صاحبه الى رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فامر رسول الله ﷺ ابا بكر يقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالانابة بين الروثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه مهر فزعم ان النبي ﷺ امر رجلا ان يقب عنه لا يربيه احد من الناس حتى يجاوزه ﷺ مالكا والنسائي الحاقف الذي انحنى وتثنى في نومه وعن عروة بن الزبير رضي الله عنه كان يتزود صفيق قد يد الطباء وهو محرم ﷺ مالكا الصفيق الذي يد اللحم المملوح المجفف في الشمس سمى صفيقا لانه يصف في الشمس ليخفف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله ﷺ في حجة او عمرة فاستقبلنا رجل من جراد فجعلنا نضربه بسيطانا وقسينا فقال النبي ﷺ كلوه فانه من صيد البحر ﷺ ابوداؤد والترسذي الرجل من

في الحاء منه موهبت

الجراد بكسر الجاء وسكون الحيم القطعة منه وعن كعب قال ان الحاء ادم من صيد البحر عليه السلام الملك وابوداؤد وزاد مالك ان عمر بن الخطاب قال له وما بدر بك فقال يا امير المؤمنين والذي نفسي بيده ان هي الاثنية حوت بمن في بحر عامر بن نعيم الشتر للذواب بالمون شقة العطسة يقال نثرت الشاة اذا طرحت انفعالها عليه السلام وعن عائشة نذرت اسماء بنت عميس رضي الله عنها بمسجد محمد بن ابي بكر بالشجرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم ابوبكر ان يأمرها ان تغتسل وتبذل عليه السلام مسلم وابوداؤد نفست المرأة عم امون رضي الله عنه اذ اولدت وعن اسماء بنت عميس رضي الله عنها اولدت محمد ابابيلدا وذكره مثله عليه السلام الملك والساكني وفي رواية مالك بندي الحلبه فامرها ابو بكر ان تغتسل ثم تبذل عليه السلام في اخرى ثم تبذل بالحج وتصنع ما يذبح اندس الاناس الانطراف بالنيت وذلك في حجة الوداع وفي اخرى عليه السلام الى عليه السلام كيف اصنع قال اعتسلي واستغري ثم اهلي استغرت اعانض اذ لثنت على وجهها حرفه وعلقت طرفيها الى سبي مشد يدي فسطها من مقدها وهو حردا ما حرد من نعر الدانه وهو ما يكون تحت دسها وعن ابن عمر قال في المرأة السائض التي تبذل بالحج او بالعمره انها تبذل بحجها او عمرتها اذ اردت ان تلبس لا تلبس بالبيت ولا بين العمار المروية وتشبه المناسك فطامع الناس ولا تغرب المسجد حتى يظهر لجهه مالك رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام العسا والسائض اذا اقتاعا على الميقات قعسا لان ونحوهما وانق من المناسك عليه السلام ايراطا وبها يلبس عليه السلام ابو داؤد الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما عبادا قال عليه السلام خمس من الذواب ليس على المحرم في فتلهم حمام الغراب والحدأة والعقرب والعأرة والكلب العفر عليه السلام السنة الا الترمذي وفي رواية لاجنح على من فتلهم في الحرم والاحرام وفي اخرى عليه السلام داؤد الترمذي عن ابي بكر بن السمرج والسمع العادي والمراد به الذي يهدى وعلى الانسان فيفتسه ويصيح لما سجد فتلهم من الذواب في كتاب التذلل من حرف الفاء ان شاء الله عليه السلام الى عليه السلام علقمه بن ابي علقمه من امه انها سمعت عائشة رضي الله عنها تسأل عن المحرم يحك جسمه قالت نعم فليحكه او ايشاد داؤد عليه السلام ثم قالت لور بطلت بدائي ولم اجد الارجلي لحكت عليه السلام مالك وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت خرجت مع عليه السلام حيا جاحتي اذا كنا بالعرج عليه السلام رزنا فجلست عائشة رضي الله عنها الى جنب عليه السلام وجلست الى جنب ابي بكر فكانت زائلة عليه السلام وزائلة ابي بكر واحدة مع لادم لاني بكره فجلس ابو بكر ينتظرون بطلع عايه بطلع وليس معه بعين فقال ابو بكر ابن يعمر عليه السلام فقال ام لنته المارحة فقال ابو بكر يعمر واحد نصله وطعن يصبر به عليه السلام يتبسم ويقول انظر والى هذا المحرم ما يصنع وما ينز يد على ذلك ويتبسم عليه السلام ابو داؤد وعن ربيعة بن عبد الله انه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقرء بغيره وهو محرم وعن باع قال كان ابن عمر يكره ان يمزع المحرم مسلمة او قرا من بعين اخرجهما مالك ومعني يقرء اي ينزع عنه القردان جمع قرا وهو دابة عروقة والخلمة جمعها حاتم وهي ما عظم من القرا *

فرع في التلبية ... عن ابن عمر رضي الله عنه قال بيد اركم هذه التي تذكرون على عليه السلام فيها ما اهل عليه السلام الامن عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة عليه السلام السنة وفي رواية ما اهل الامن عند الشجرة حين قام به بعين وفي اخرى المسائي قيل لابن عمر رأيتك تبذل اذا استوت بك راحلتك قال ان عليه السلام كان فعله وعن انس رضي الله عنه ان عليه السلام صلى الظهر ثم ركع راحلته فلبس على رجله الميلاء اهل عليه السلام ابو داؤد والنسائي واد النسائي في اخرى واهل بالحج والعمره حين صلى الظهر وعن ابن حبيب قال ثلث لانس عباس رضي الله عنه عجت لاختلاف اصحاب عليه السلام في اهل له حين اوجب فقال اني لاعلم الناس بذلك انما كانت من عليه السلام حجة واحدة من مالك احملوا حرج عليه السلام حجاب الله على في مسجد

ذی الحلیمة رکعتیه اوجبه فی مجلسه فاعلم بالحج حين فرغ من رکعتیه فسمع لك منه اتمال ...
 ركب فلما استقلت به ناقته اهل وادرك ذلك منذ اقوام ذلك ان الناس انما كانوا يأتون رساله فسمع حين استقلت بدراته
 بهل فقاتوا انما اهل حين استقلت به ناقته ثم مضى فلما علا على شرف البیداء اهل وادرك ذلك منه اذ ارم فقاتوا انما اهل
 حين علا على شرف البیداء وایمر الله لقد اوجب فی مصلاه و اهل حين استقلت به ناقته و اهل حين علا على شرف البیداء
 قال سعید بن جبیر فمن اخذ بقول ابن عباس رضی الله عنهما فی مصلاه اذا فرغ من رکعتیه رضی الله عنهما ابو داود وعنه نافع قال كان ابن
 عمر رضي الله عنهما اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذی طوى ویصلي بها الصبح ثم یغسل ویحدث ان النبی ﷺ
 كان یفعل ذلك رضی الله عنهما وعن ابن عباس رضی الله عنهما قال قال ﷺ یلبی المقیم او المعتمر حتی یتسلم الحجر رضی الله عنهما ابو داود
 والترمذي وعنده كان یسبک عن التلبية فی العمره اذا استلم الحجر رضی الله عنهما ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت ﷺ یلبی ملبیا وفي
 رواية ملبد ایقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك ابيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يز يد على هذه
 الكلمات رضی الله عنه السنة زادي رواية وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يلهل ﷺ من هؤلاء
 الكلمات ويعول لبيك اللهم ابيك لبيك وسعديك والخير في يدك لبيك والرغباء اليك والعمل زاد ابو داود في اخره
 عن جابر بن عبد الله قال قال ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ لا يسمع ولا يقول شيئا
 ومعنى ذلك المعارج اي صاحب مصاعد السماء ومراقبها رضی الله عنهما اي مرة قال كان من تلبية ﷺ لبيك ا له الحق
رضی الله عنه النسائي وعن السائب بن خالد الانصاري رضی الله عنه قال قال ﷺ ان جبرئيل عليه السلام اتاني فامرني ان آمر اصحابي
 او من معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية او بالاسلال رضی الله عنه الاربعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المشركون يقولون لبيك
 لا شريك لك في قول ﷺ ويلكم قد قد في تلو ان لا شريك هو لك رضی الله عنه ومالك يملكون يقولون هذا وهم بطوفون بالبيت رضی الله عنه مسلم
 قوله قد قد بمعنى حسب وتكرار ما لنا كيد الامر ويعنون بالشريك الصنم وتماملك الآيات التي عندك وحوله

فرع فممن افسد احرامه ... عن مالك قال بلغني ان عمر وعليهما ابا هريرة سئلوا عن رجل اصاب
 أهله وهو محرّم بالحج فقالوا ينقض ان لوجهيهما حتى يقضيا حجتهما عليهما حتى قابل والهدي قال علي رضي الله عنه واذا اتم
 بالحج من عام قابل نفرا حتى يقضيا حجتهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل وقع باهله وهو بمنى قبل ان
 يفرض باسم ان ينحر بدنة وفي رواية قال الذي يصيب اهله قبل ان يفرض يعتمر بهن في رضی الله عنه مالك

فرع في جزاء الصبي ... عن جابر رضي الله عنه قال قال عمر في الصبي بكيش وفي الغزال بعنز وفي الأرنب بعناق
 وفي البرنوق بجفرة رضی الله عنه مالك وله رسالة عن ابي الزبير ان عمر رضي الله عنه قضى في الجراد من عقره عليه جزاءه بحكم
 حكيم الماروي عن زيد بن اسلم ان رجلا قال لعمر يا امير المؤمنين اني اصببت جرادة بسوطي انا محرم فقال له اطعم
 قبضة من طعام وفي رواية له ان رجلا سأل عمر عن جرادة قتلتها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال حتى نحكم
 فقال لكعب درهم فقال عمر رضي الله عنه انك لتحد الدراهم لتسخر غير من جرادة وعن ابن سيرين قال قال رجل لعمر بن
 الخطاب رضي الله عنه اجريت انا وصاحب لي فرسين نستبق الى ثغرة ثنية فاصبنا ظبي ونحن محرمان فما ترى فقال عمر رضي الله عنه
 الى جنبه تعال لنحكم قال فحكما عليه بعنز فولى الرجل فقال هذا امير المؤمنين لا يستطيع ان يحكم في ظبي حتى
 د عار جلا فدهاه عمر رضي الله عنه فقال هل تقرأ المائدة قال لا قال فهل تعرف هذا الرجل قال لا قال لو اخبرني انك تقرؤ
 لا رجعتك ضرائم قال ان الله تعالى قال في كتابه العزيز يحكم به ذوا عدل منكم وهذا عبد الرحمن بن عوف وعن ابن

حسنة في سائر حتى اذا كان بشهر البيداء قال ما اسرهما الا واحد وان حبل بيني وبين العمرة حبل بيني وبين الحج اسهر كم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فاطلاق حتى انما يعفى يد يد يا رب طاب لهما طرافا واحدا في ربه اية ثم اطلق بهل بهما جميعا حتى قدم مكة وطاف بالبيت وبالصفار المروية وامر بذلك ولم ينحر ولم يحلق ولم يقصر ولم يحلل من شيء حرم عليه حتى كان يوم النحر فحصر وحلق ورأى ان قد قصى حواف الحج والعمرة بطوافه الاول وقال كذلك فعل رسول الله ﷺ زاد في رواية واهدي لثمة الثلثة والنسائي هـ

الفصل الثالث في التمتع وفسخ الحج

عن عبد الله بن شقيق قال كان عثمان بن عفان رضي الله عنه في مكة فقال علي بن ابي طالب ما فعلت انا فتمتعنا مع رسول الله ﷺ قال اجل ولكما كما حافين فتمتعنا بمسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تمتعنا مع رسول الله ﷺ و ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم معاوية فتمتعنا بالرمي والنسائي وعن سعد بن ابي وقاص انه قال لعدي تمتعنا مع رسول الله ﷺ وهذا يعني معاوية كفرا بالعرض يعني بالعرض ببيت المقدس في التمتع فتمتعنا بمسلم ومالك و ترمذي والنسائي وهذا اللفظ مسلم وعن ابن عمر قال تمتعنا مع رسول الله ﷺ في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدي بساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فامل بالعمرة ثم اهل بالحج وجمع الناس معه بالعمرة الى الحج وكان من الناس من اهدى ومنهم من لم يهد فلما قدم مكة قال الناس من كان سكم اهدى انه لا يحل من شيء حرم عليه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى فليطف بالبيت والصفا والمروة وليقصر ليحل ثم اهل بالحج وليهد فسن ام يحل هذا بالبيت وصم بئنه ايام في الحج وسبعة اذ ارجع الى اهله فتمتعنا بالعمرة والنسائي وعن رمة قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما عن تمتع الحج فقال اهل المهاجرون والانصار وازواج النبي ﷺ في حجة الوداع واهله ذلكا قد مماثلة والتمتع اهلنا لكم بالحج عن الامم قلنا الهدي فطفا بالبيت والصفا والمروة واتينا النساء ولمسنا السياب وقال من قلنا الهدي فانه لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم امر باعشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المماسك حننا فطفا بالبيت والصفا والمروة وقد تم حننا واما الهدي كما قال الله تعالى فما استيسر من الهدي الا به فتمتعنا بالبحاري تعليقا وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كانت المنعة في الحج لاصحاب محمد ﷺ خاصة فتمتعنا بمسلم واللفظ له و ابو داود والنسائي وعبد ابي داود كان ابو ذر يقول فيمن حج ثم فسخها عمرة لم يكن ذلك الا للركب الذين كانوا مع رسول الله ﷺ خاصة وعن ابي حسن قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن المتعة فاسرني بهارسأله عن الهدي فقال فيها جزو رواقين وشاة وشرك في دم قال وكان اس كرموهما فتمت فراءيت في المسام قائلا يقول عمر متغبله وحج مبرور فرائيت ابن عباس فاحبرته فقال الله امر سداي القاسم ﷺ الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنه قال من اعتمر في اشهر الحج ثم اقام بمكة حتى يدركه الحج فهو متمتع ان حج وعليه ما استيسر من الهدي فان لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذ ارجع الى اهله فتمتعنا بذلك وذلك اذا اقام حتى اتى الحج ثم حج وله في اخرى قال والله لان اعتمر قبل الحج واهدي احب الي من ان اعتمر بعد الحج في ذي الحجة وعن عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي ان رجلا سأل سعيد بن المسيب قال اعتمر فحل ان حجة ربه ثم قد اعتمر رسول الله ﷺ قبل ان يحج وعن ابن المسيب ان عمر بن ابي سلمة استأذن عمر بن الخطاب يعتمر في شوال وادان له فاعتمر ثم قفل الى اهله ولم يحج وعن عايشة رضي الله عنها قالت اسيما لم تمنع بالعمرة الى الحج لمن لم يجد هذا ما بين ان يهل بالحج الى يوم عرفة فان لم يصم صام ايام مبيت وان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذلك اخرجه هذه الثلاثة مالك وعن حابر بن خالد

اهل مكة واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي سوى النبي ﷺ وطلحة بن قيس بن ابي لهبة من اليمن ومعه هدي فقال اهللت بما اهل به النبي ﷺ فامر النبي ﷺ اصحابه ان يجعلوا هامة ويطوفوا ويقتصر او يحلوا الا من كان معه هدي فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطربلغ النبي ﷺ فقال لو اسنة بليت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي لاحتلت وحاضت عايشة فرفنسكت المناسك كلها غير ان لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت وقالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وابطلق بحجة فامر عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فمكة الخمسة الا الترمذي وهذا الغلط الشيخين وفي اخرى للبخاري قال لهم احلوا من احرامكم واجعلوا التي قد متم بهامة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلو ما اقول لكم فلو اني سقت الهدي لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي محله ففعلوا وفي اخرى قد منامة لاربع خلون من ذي الحجة وفي رواية امر ان نحل ونجعلها عمرة فكبر ذلك علينا وضاعت به من ورافعه ذلك النبي ﷺ فما دري شيء بلغه من السماء ام شيء من قبل الناس فقال يا ايها الناس احلوا فلولا الهدي الذي معي فعلت كما فعلتم فاحلوا لنا حتى وطئنا النساء وفعلنا ما فعل الحلال حتى اذا كان يوم التروية وجعلنا مكة بظهر اهلنا بالحج وفي اخرى لمسلم اذا لم يهلهن مع النبي ﷺ بحج مفرد او املت عايشة ثم يومر حتى اذا كاد يسرف عركت حتى اذا منى طافنا بالكعبة والصفاء والمروة فامر بان نحل ما من لم يهلهن معه هدي فلما حل اذا حال الحلق كله فرفعوا النساء وتطينا بالطيب ولبسنا الثياب والسراويل بين عروء الاربع ليال ثم اهللنا يوم التروية ثم دخل اسبي النبي ﷺ على عايشة رضي الله عنها وهي تسكي فقال ما شأنك قالت حضت وقد حل الناس ولم احل ولم اطف والناس يذمبون الآن الى الحج فقال ان هذا شيء كتب الله على بنات آدم فامتنعوا من ان يهلهن بالحج ففعلت ووقفت المواضع كلها حتى اذا طهرت طافت بالبيت فقال قد حللت من حجك وعمرك جميعا فعالت اني اجد في نفسي اني لم اطف بالبيت حين حججت قال فاذهب بها يا عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وذلك ليلة الاحصبة وكان ﷺ رجلا سهلا اذا هو بيت شيئا تابعتها عليه وفي رواية له وامر ان نشتري في الابل والبقر كل سبعة منافي بدنة وفي رواية له لم يطف النبي ﷺ والاصحاب بين الصفاء والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول وعند ابي داود والنسائي فقال سراقه بن مالك يا رسول الله رأيت متعتنا هذه لعامام الملائكة فقال بل هي للابد وللخمسة الا الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانوا يرون العمرة في اشهر الحج من افقر الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صغروا يقولون اذا برأ الدبر وعفا الانر وانسلخ صغر حلت العمرة لمن اعتمر قال فقد م ﷺ واصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فامرهم النبي ﷺ ان يجعلوا هامة فتعاطف ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله قال الحلق كله وعند المسائي عفا الوبر بدل الانر وزاد بعد قوله وانسلخ صغروا وقال دخل صغروا عند مسلم والترمذي قال ﷺ دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة اي دخل عملها في عمل الحج للقارن ومعنى برأ الدبر انك كل الغفر الذي يكون في ظهر العير وشفي ومعنى عفا الانر اي انك رس لعدم الذنوب والمجبة في الطرق ومعنى ما يشة فذات خرجنا مع ﷺ في امة الحج وحرم الحج وليال الحج فنزلنا بسرف فقال من لم يكن معه هدي واحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا تالت فلا تخذ بها والبارك لها من اصحابه واما ﷺ ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوق وكان معهم الهدي فلم يقدر و اعلى العمرة قالت قد دخل علي ﷺ وانا اكي فقال ما يبكيك يا منناد فقلت سمعت قولك لاصحابك فمنعت العمرة فقال وما شأنك قلت لا اصلي قال لا يضرك امانت امرأة من بنات دم كتب الله عليك ما كتب عليهن

فَكَوْنِي حِجَّكَ نَعَسَى اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَرْزُقَهَا ﷺ السَّيِّئَةُ الْاَلْتَرْمِذِي وَفِي أُخْرَى فَلَمْ أَزَلْ حَانِضًا حَتَّى كَانَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَلَمْ أَهْلُ الْاَبْعْرَةَ وَطَهَرْتُ فَأَمَرَنِي أَنْ أَنْقُضَ رَأْسِي وَأَمْتَشُطُ وَأَهْلُ بِالْحَجِّ وَاتْرَكَ الْعِمْرَةَ فَفَعَلْتُ حَتَّى قَضَيْتُ حِجِّي وَفِي رِوَايَةٍ قَالَتْ فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدْ صَنَمْنِي يَوْمَ النَّحْرِ وَطَهَرْتُ ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ مَنَى فَافْضْتُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ خَرَجْتُ مَعَهُ فِي النَّعْرِ الْآخِرِ حَتَّى نَزَلَ الْمُحَصَّبُ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَقَالَ اخْرُجْ بِاخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتَهْلُ بِعِمْرَةٍ ثُمَّ افْرَغَانِي اثْنَا هَهْ نَاوَانِي أَنْظُرْ كَمَا حَتَّى تَأْتِيَا فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا فَرِغْتُ مِنَ الطَّوَابِ جِئْتُهُ بِحِجْرٍ فَاذَنْ بِالرَّحِيلِ فَارْتَحِلْ النَّاسُ مِمَّنْ مَتَّوَحَّهَاتِ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي رِوَايَةٍ فَمَرَّ بِالْبَيْتِ فَطَافَ بِدَقْلٍ صَلَوةً الصَّبْحِ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَفِي أُخْرَى خَرَجَ مَعَ ﷺ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَعْمَةَ وَمَنَا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ وَأَهْلُ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بَعْمَةَ فَجَلَّ وَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بَحْجٍ أَوْجَعَ الْحَجِّ وَالْعِمْرَةَ فَلَمْ يَحْلُوا حَتَّى كَانَ يَوْمَ النَّحْرِ وَعِنْدَ أَبِي دَاوُدَ قَالَ ﷺ بِأَعْبَدَ الرَّحْمَنِ أَرَدْتَ اخْتِكَ فَأَعْمُرْ فَمِنْ التَّنْعِيمِ فَادْأَبَطَتْ بِهَا مِنَ الْأَكْمَةِ فَلْتَحْرِمَ فَانْهَاعِمَةَ مُتَقَلِّبَةً وَعَنْ أَبِي مُوسَى ع قَالَ قَدِمْتُ عَلَى ﷺ وَهُوَ مُنِجٌّ بِالْبَطْحَاءِ فَقَالَ بِمَ أَهْلَلْتُ فَقُلْتُ بِأَهْلَالِ ﷺ قَالَ هَلْ سَقَتَ الْهَدْيَ نَلْتُ لَأَقَالَ فُطِفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حَلَّ فَفَعَلْتُ ثُمَّ أَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَسْيِ فَمَشَّطَتْ نَيْيَ وَغَسَلَتْ رَأْسِي فَكُنْتُ أَقْتَنِي بِذَلِكَ النَّاسَ فِي إِمَارَةِ أَبِي بَكْرٍ فَلَمَامَاتٍ وَكَانَ عَمْرُؤُا نِي لِقَائِي مَالِ مَوْسَمٍ إِذَا جَاءَنِي رَجُلٌ فَهَالِ اتَّخَذْتُ فِي فُتْيَاكَ ابْنَكَ لَا تَذَرْنِي مَا نَحْدَثُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِي شَأْنِ الْفُسْكَ فَقُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مِنْ كُنَّا أَفْقَيْنَا هَ بَشِيرٍ دَلِيَّةٌ هَذَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَادِمٌ عَلَيْكُمْ فِيهِ فَأَتَوْا فَلَمَّا قَدِمْتُ قُلْتُ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي أَحْدَثْتُ فِي شَأْنِ النَّسكِ فَقَالَ أَنْ نَأْخُذَ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَاتَّمُوا الْحَجَّ وَالْعِمْرَةَ لِلَّهِ وَإِنْ نَأْخُذَ بِسَنَةِ ﷺ فَقَدْ قَابَ خُذْ وَأَعْنِي مَنَاسِكَكُمْ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَحْلُ حَتَّى نَحْرَ الْهَدْيَ ﷺ الشَّيْخَانِ وَالنِّسَاءِ وَفِي أُخْرَى لِمُسْلِمٍ وَالنِّسَاءِ أَنْ أَبَا مُوسَى ع كَانَ يَغْتَنِي بِالْمَنْعَةِ فَقَالَ لَهُ عَمْرُؤُا قَدِ عَلِمْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ فَعَلَهُ وَأَصْحَابُهُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ أَنْ يَظْلُمُوا مَعْرُوسِينَ بِهَنْ فِي الْأَرَاكِ ثُمَّ يَزُورُ وَحُونَ فِي الْحَجِّ تَقْطُرُ رُؤُسَهُمْ قَوْلَهُ فَلْيَتَّقِلْ أَمْرٌ بِالتَّوَدُّةِ وَهِيَ التَّانِي فِي الْأَمْرِ وَالتَّثَبُّتُ وَعَنْ الْبَرَاءِ ع قَالَ كُنْتُ مَعَ عَلِيٍّ ع وَهُوَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْيَمَنِ فَأَصَابَتْهُ عَمَةٌ وَأَوَاقِي فَأَمَّا نَدِيمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَجَدَ فَاطِمَةَ قَدْ نَضَحَتْ بِالْبَيْتِ بِنَضُوحٍ فَعَضِبَ فَقَالَتْ مَا لَكَ أَنْ ﷺ قَدْ أَمَرَ أَصْحَابَهُ فَاحْلُوا فَاتَيْتُ ﷺ فَقَالَ لِي كَيْفَ صَنَعْتَ قُلْتُ أَهْلَلْتُ بِأَهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي قَدْ سَقَتُ الْهَدْيَ وَقَرَرْتُ قَالُ وَقَالَ لِي الْحَرَمُ مِنَ الْبَدَنِ سَبْعَا وَسِتِينَ أَوْ سِتًا وَسِتِينَ وَأَنْسَكَ لِنَفْسِكَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ وَأَمْسَكَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ مِنْهَا بِضْعَةَ ﷺ أَبُودَاوُدَ وَالنِّسَاءِ النَّضُوحُ بِخَاءٍ مَعْجَمَةٌ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْبِ وَعَنْ أَنَسٍ ع قَالَ بَاتَ ﷺ بِذِي الْحَلِيفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ عَلَى الْبَيْدِ أَحْمَدُ اللَّهُ دَسِمَ وَكَبُرَ ثُمَّ أَهْلُ بِالْحَجِّ وَهَمَّ وَأَهْلُ النَّاسُ بِهَذَا فَلَمَّا قَدِمَ أَمْرُ النَّاسِ فَحْلُوا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ التَّرْوَةِ أَهْلُوا بِالْحَجِّ فَلَمَّا قَضَى ﷺ الْحَجَّ نَحَرَ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بَيْدَهُ نِيَامًا وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ع قَالَ قُلْتُ يَا ﷺ فَسَخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةٌ أَوْ لِمَنْ بَعْدَ نَا قَالَ بَلْ لَكُمْ خَاصَّةٌ لَكُمْ أَبُودَاوُدَ وَآخَرُجَ مِنْهُ النَّسَائِيُّ فَسَخَ الْحَجَّ فَقَطَّ وَفَسَخَ الْحَجَّ هُوَ أَنْ يَكُونَ قَدْ نَوَى الْحَجَّ ثُمَّ يَجْعَلُهُ عَمْرَةً وَيَحْلُ ثُمَّ يَعُودُ يَحْرِمُ بِهِ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ع قَالَ أَهْلُ ﷺ بِعِمْرَةٍ وَأَهْلُ أَصْحَابِهِ بِحَجٍّ ﷺ أَبُودَاوُدَ وَعَنْ عِكْرَمَةَ بْنِ خَالِدٍ الْمُخَزُومِيِّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو عَنْ الْعِمْرَةِ قَبْلَ الْحَجِّ فَقَالَ لَا بِأَسْ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَبْلَ الْحَجِّ ﷺ الْبَخَارِيُّ لَهُ فِي أُخْرَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ع أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا بَكْرٍ ع عَلَى الْحَجِّ يَخْبِرُ النَّاسَ بِمَنَاسِكَهُمْ وَيُكَلِّمُهُمْ عَنْ ﷺ حَتَّى أَتَوْا عَرَفَةَ مِنْ قَبْلِ ذِي الْمَجَازِ فَلَمْ يَقْرُبِ الْكَعْبَةَ وَلَكِنْ شَمَّرَ إِلَى ذِي الْمَجَازِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُونُوا اسْتَمْتَعُوا بِالْعِمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيْبِ ع رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ ﷺ أَتَى عَمْرَةً فَشَهِدَ عِنْدَهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى فِي مَرْضِهِ الَّذِي تَبْهَضُ فِيهِ عَنِ الْعَمْرِ قَبْلَ الْحَجِّ ﷺ أَبُودَاوُدَ ٥

الباب الخامس في الطواف والسعي وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في كيفيةهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي ﷺ وأصحابه مكة وقد ومنهم حمي يثرب فقال المشركون إنه يقدم عليكم غدا فمروا قد ومنهم الحمي ولقوا منها شدة جلاء مما يلي الحجر وأمرهم النبي ﷺ أن يرموا بالثلاثة أشواط ويمشوا بين الركبتين ليرى المشركون جلدهم فقال المشركون هؤلاء الذين زعمتم أن الحمي قد ومنهم هؤلاء أجلد من كذا أو كذا قال ابن عباس رضي الله عنهما منعهم أن يأمرهم أن يرموا الأشواط كلها إلا للبقاء عليهم ﷺ الخمسة وزاد البخاري في رواية لما قدم ﷺ لبعامه الذي استأمن من فيه قال أرموا ليرى المشركون قوتهم والمشركون من قبل فبعقعان وفي آخره أما سعي ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة فمروا المشركين قوتهم وفي أخرى لا يداؤن ﷺ أطبع فاستلم وكبر ثم رمل ثلثة أطواف ثم أدا بلعوا الركن اليماني وتغميها عن فريش مشواهم يطلعون على ﷺ رملون فتقول فريش كالمهر الغزلان قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت سنة ودعوى ومنهم أضعفتهم والأشواط جمع شرط والمراد به المرة الواحدة فمن الطواف بالبيت والرمل سرعة المشي وأمراته ولا تطباع في الطواف أن يدخل لرجل الرداء من تحت أبطه اليمن ويجمع طريقه على عاتقه الأيسر فيبذل وجهه إلى اليمن ويضع على الأيسر سمي بذلك لأنه لا بد من الضميرين وهما من تحت الأبط وعن أبي الطفيل قال قلت لأبي حمزة رضي الله عنه ما رأيته يد الرمل بالبيت ثلثة أطواف ومشى أو بعطافا أسنة هو فان قومك يزعمون أنه سنة فقال صدقوا وكذبوا فقلت ما تقولك صدقوا وكذبوا فقال إن ﷺ قدم مكة فمال المشركون أن محمد ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهزال وكانوا يحسدونه فأمرهم أن يرموا بالثلاثة أشواط بعاقلة أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكبا أسنة هو فان قومك يزعمون أنه سنة فلما صدقوا وكذبوا فقلت ما صدقوا وكذبوا قال إن ﷺ كثر عليه الناس يقولون هذا محمد بن عبد الله حتى خرج العواتق من البيوت وكان ﷺ لا يضرب الناس بين يديه فلما كثر وازكب والمشى في السعي أفضل ﷺ مسلم واللفظ لله وأبو داود بنحو وراد أن قوله شافلت ومن الحد بيته دعوا محمد ﷺ وأصحابه حتى يموتون موت النعف فلما صالحو علي بن أبي طالب من العام المقبل قدم ﷺ والمشركون من قبل فبعقعان فقال ﷺ لأصحابه أرموا بالبيت ثلثا وليس بسنة وقال في السعي بين الصفا والمروة مثل مسلم وراد فطاف على بعير ليسمعوا كلامه وليرى مكانه ولا تناله أيدهم النعف ودويكون في أوف الأبل والغنم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت ﷺ إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يحب ثلثة أطواف من السبع ﷺ السنة إلا الترمذي وفي رواية وكان يسعى بمطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة وفي رواية للشيخين رمل من الحجر إلى الحجر ثلثا ومنه أربعون يصلي ركعتين يعني بعد الطواف ثم يطوف بين الصفا والمروة في الحج والعمرة التحجب ضرب من السير سريع وعن حابر رضي الله عنه قال قدم ﷺ مكة فدخلى المسجد فاستلم الحجر ثم مضى على يمينه فرمل ثلثا ومشى أربعين ثم مضى إلى المقام فقال والنخذ وأمن مقام إبراهيم مصلي وصلى ركعتين والمقام بينهما وبين البيت ثم مضى إلى الحجر بعد الركعتين فاستلمه ثم خرج إلى الصفا طمعه قال إن الصفا والمروة من شعائر الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اعتمر ﷺ وأصحابه رضي الله عنهم فمروا بالبيت وجعلوا رءسهم تحت آبائهم ثم قد فمروا على هاتين الطريقين يسرى ﷺ أبو داود وعن مروءة قال أحرم عبد الله بن الزبير بعمرة من التعميم ثم رأته يسعى حول البيت الأشواط لثلاثة وعن ابن عباس رضي الله عنه كان إذا أحرم من مكلم بطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة حتى يرجع

وهو أن يأخذ المزارا أو البرد
فيجعل يده تحت أبطه اليمن
فيطرقه فريش على كتفه الأيسر ثم يمشي
سريعا ويظهره ويحكي بذلك هذه
السنة من الأئمة الذين
جاءوا بعدهم قبله
سنة من الأئمة الذين
جاءوا بعدهم قبله

من منى وكان لا يرمل اذا طاف حول البيت اذا احرم من مكة اخرجهما مالك و عمن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرمل في السبع الذي افاض فيه و عمن اسلم قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول فيم الزملاان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام وبقي الكفر و امله لكن مع ذلك لا بدع شيئا كما فعله مع عنه اخبره ابو داود اطا مثل قطا معناه ثبت ومهد و عمن يعلى بن امية رضي الله عنه قال طاف عنه مضطجعا بهرد عنه ابو داود والترمذي وعنه ببرد احصر و عمن عبد الرحمن بن صفوان رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج من الكعبة هو واصحابه وقد استلموا البيت من الباب الى الحطيم ووضعوا خد و دمه عليه و عنه وسطهم عنه ابو داود .

فرع في الاستلام وغيرة ... عمن عابس بن ربيعة رضي الله عنه قال رأيت عمر رضي الله عنه يقبل الحجر ويقول اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك عنه السنة وزاد مسلم والنسائي في رواية ولكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بك حقيقا ولم يذكر يقبلك الحقي المبالغ في الاكرام والعمامة و عمن ابن عمر رضي الله عنهما قال لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين عنه الخمسة الا الترمذي وفي رواية ما تركت استلام هذين الركنين اليماني والحجر في شق ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما وفي اخرى للشيخين قال بافع رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يستلم الحجر بيده ثم يقبل به ولا يبي داود والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع ان يستلم الركن اليماني والحجر في كل طوافه وفي اخرى للبخاري والنسائي سألت رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله فقال الرجل رأيت ان زحمت رأيت ان ضللت قال ابن عمر اجعل رأيت باليمن رأيت عنه يستامه ويقبله ومعنى اجعل رأيت باليمن اي اجعل سؤلك هذا واعتراضك بعيد اعمد حتى كانه باليمن وانت موضعك و عمن عمرو بن شعيب عن ابيه قال طعت مع عبد الله بن عتيابه فلما اجتئنا برك الكعبة قلت لا نعود قال نعود بالله من النار ثم مضى حتى استلم الحجر فاقام بين الركن والباب فوضع صدره ووجهه وذراعيه وكفيه مكنة وبسطهما بسطائهم قال مكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله عنه ابو داود و عمن ابي الطعميل قال كنت مع ابن عباس رضي الله عنهما معاوية لا يمر بركن الاستلامه فقال له ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستلم الا الحجر الاسود والركن اليماني فقال معاوية ليس شيء من البيت مهجور او كان ابن الزبير رضي الله عنه يستلمهن كلهن عنه الشيخان والترمذي و عمن حنظلة رضي الله عنه قال رأيت طاؤسا يمر بالركن فان وجد عليه زحاما لم يزاحم وان رآه خاليا قبله فزاحم قال رأيت ابن عباس رضي الله عنه فعل ذلك وقال عمر رضي الله عنه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك عنه النسائي و عمن عروة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ين عوف يا ابا محض كيف صنعت في استلام الركن الاسود قال استلمت وتركته قال اصبت عنه مالك و عمن ابن عمر رضي الله عنهما انه اخبر يقول ما يشة رضي الله عنه ان الحجر بعضه ليس من البيت فقال والله ان كانت ما يشة فسمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اظن ان عنه لم يترك استلام هذين الركنين الا انها ليس على قواعد البيت ولا طاف الناس من وراء الحجر الا ذلك عنه ابو داود و عمن عبيد بن عمير ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يزاحم على الركنين زحاما فقلت يا ابا عبد الرحمن انك تزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحمه فقال ان ادعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسيها ما كفارة للخطايا وسمعت عمر يقول من طاف بهذا البيت اسوما فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعت عمر يقول من طاف لا ير فع قد ما ولا يضع قد ما لا يحط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة عنه الترمذي والنسائي الآسبوع سبع مرات ومنه اسبوع الايام لاشتماله على سبعة ايام و عمن ابن عباس رضي الله عنه قال يقول ما بين الركن والباب الملتزم عنه مالك و عمن ابن عمر رضي الله عنهما سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فيك فضل في فلا تؤذ الضعيف اذا رأيت الركن فجلوا فاستلموا ولا تكبروا من قال ثم سمعت عمر رضي الله عنه يقول لرجل لا تؤذ الناس بفضل

قوله عليه السلام رزين عليه السلام وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي لكل اسبوع ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعن عروة قال كان ابن الزبير يغرن بين الاسابيع ويسرع المشي ويذكر من عيشة رضي الله عنها انها كانت تفعله ثم تصلي لكل اسبوع ركعتين وفي رواية انه كان يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين وكان اذا طاف يسرع المشي عليه السلام رزين عليه السلام وعن امرأة كانت تخدم عيشة رضي الله عنها طاعت معها اربعة اسابيع مفرونة ثم ركعت لكل اسبوع ركعتين قالت ويستحب استلام الركن في كل وتر عليه السلام رزين عليه السلام وعن عبد الرحمن بن عبد القاري انه طاف مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد صلاة الصبح فلما قضى عمر رضي الله عنه طوافه نظر لم ير الشمس فركب حتى اناخ بذي طوى وصلي ركعتين عليه السلام مالك عليه السلام وعن اسمعيل بن ابيه قال قلت للزهرري رح ان عطاء رح يقول تجزيه المكتوبة من ركعتي الطواف فعال اتباع السنة افضل لم يطف عليه السلام قط اسبوعا الا صلى له ركعتين عليه السلام البخاري تعليقا وعن حابر رضي الله عنه قال قرأ عليه السلام في ركعتي الطواف بسورتي الاحلاس قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد عليه السلام الترمذي وعن كثير من حمه ان قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يمشي في المسعى فقلت اتمشي في المسعى فقال لئن سمعت لقد رأيت عليه السلام يسعي ولئن مشيت لقد رأيت عليه السلام يمشي ابا شيخكم عليه السلام اصحاب السنن عليه السلام وعن حابر رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا نزل من الصفا مشي حتى اذا انصبت قدماه في بطن الوادي سعى حتى يخرج من المسجد وهو يردد الصفا من ابدأ لله تعالى به فبدأ بالصفا عليه السلام مالك عليه السلام والترمذي والنسائي وزاد رزين عن ابي هريرة رضي الله عنه لما على الصفا حيث ينظر الى البيت رفع يده فجعل يذكر الله تعالى ماشاء عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس السعي في بطن الوادي بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعون بها ويقولون لا يحيز البطحاء الاشد عليه السلام البخاري الشد العذو والمراد بالبطحاء معنا بطن المسعى عليه السلام وعن صفية بنت شيبة عن امرأة قالت رأيت عليه السلام يمشي في بطن المسيل يقول لا يقطع الوادي الاشد عليه السلام النسائي عليه السلام وعن الزهرري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما هل رأيت عليه السلام يمشي بين الصفا والمروة فقال كان في جماعة من الناس فرملوا فمارأهم رملوا الا برملة عليه السلام النسائي

الفصل الثاني في احكام الطواف والسعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليه السلام قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه نعم فكلم فلا ينكلم الا بغير عليه السلام الترمذي وهذا لفظه والنسائي وفي اخرى للنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اقلوا من الكلام في الطواف فانما انتم في صلوة عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي عليه السلام في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن عليه السلام الخمسة وفي رواية كلما اتى الركن اشار اليه بشيء في يده وفي اخرى لا يداؤد ان النبي عليه السلام قدم مكة وهو يشتكي فطاف على راحلته كلما اتى على الركن استلمه عليه السلام حماد بن عمار عن من طوافه اناخ وصلي ركعتين عليه السلام وعن عيشة رضي الله عنها قالت طاف النبي عليه السلام على بعير يستلم الركن كراهية ان يصرف منه الناس عليه السلام مسلم والنسائي ومسلم واي داؤد في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما يستلم الركن بمحجن كان معه ويعبل المحجن كالصولحان عليه السلام وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى النبي عليه السلام اني اشتكتي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة مطعت عليه السلام يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور عليه السلام الحنة الا لترمذي عليه السلام وعن مرة بن عبد الرحمن قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما فقال يصلح لي ان اطوف بالبيت قبل ان اتي الموقف قال عمر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما لا تقول اني اتي الموقف فقال قد حج عليه السلام طاف بالبيت قبل ان اتي الموقف ثم قال عليه السلام احق ان احدث او يقول ابن عباس ان كنت صادقا عليه السلام مسلم والنسائي عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال دم عليه السلام مكة طاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة بعد طوافه عليه السلام يمشي من مرفة عليه السلام البخاري

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا أحدًا طاف بهذا البيت وصلى أية ساعة شاء من ليل أو نهار **فمن أصحاب السنن** **وعنه** أني الزبير المكي رح قال رأيت ابن عباس رضي عنهما يطوف بعد صلاة العصر يسبواهم يدخل حجرته فلا ندرى ما يصنع قال ولقد رأيت البيت يخلو بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر ما يطوف به أحد حتى عند الغروب **فمنه ما لك** •

في طواف الزيارة ... عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وآله أخطوف يوم النحر إلى الليل **أبو داود**
والترمذي وفي رواية أخطوف الزيارة **وعن** نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وآله أفاض يوم النحر ثم رجع فصلي
الظهر بمبنى المشيخان **وأبو داود** •

في طواف الوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس يتصرفون في كل وجه فقال النبي ﷺ لا ينفر أحد حتى يكون آخره بالبيت ﷺ وابوداؤد في موطن مالك ربح ان عمر رضي الله عنه قال آخر النكاح الطواف بالبيت وفيه انه رد رجلا من مر الظهر ان ام يكن ودع البيت حتى ودع وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال رخص للحائض ان تنفرادا حاضت ﷺ الشيخان في رواية قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن المرأة الحائض وعنه عايشة رضي الله عنها ان صفية بنت حيي زوج النبي ﷺ حاضت فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال احابستماهي فقالوا انها قد افاضت قال فلا اذا ﷺ السمة وهذا لفظ الشيخين وعنه امرأة عايشة رضي الله عنها كانت اذا حججت ومعها نساء تخافن ان يحضن قد متهن يوم الحرف فافضن فان حضن بعد ذلك لم تنتظر من تنفر من ومن حيض ﷺ مالك *

ففي طواف الرجال مع النساء.... عن ابن جرير قال اخبرني عطاء اذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهم وقد طاف نساء النبي ﷺ مع الرجال قال قلت ابعد الحجاب ام قبله قال لقد ادركته جهل^ب الحجاب قال قلت كيف يخاطب^ن الرجال قال لم يكن يخاطب لطن الرجال كانت عا يشتهن تطوف حجرة من الرجال لانخالطهم فقالت امرأة انطلقني نستلم^ن ايام المؤمنين قالت ابطلقي منك وابثوكن يخرجن متمكرات بالليل^ن البخاري حجة بفتح الحاء والراء المهملتين وسكون الجيم بينهما اي ناحية منفردة *

ففي الطواف وراء الحجر سمع عن أبي السفر سمع من جهم قال سمعت ابن عباس يقول يا أيها الناس اسمعوا مني ما أوتيتكم ولا أنشدكم ولا أنزلتكم فافتقروا قال ابن عباس من ثاب بايعة فليطع من وراء الحجر ولا أنزلوا العظيم ﷺ البخاري •

فى السعي بينهما الصفا والمروة ... عن جابر بن عبد الله قال لم يطع النبي ﷺ ولا اصحابه بين الصفا والمروة الا طوافا واحدا طوافه الاول لله ابو داود والنسائي وعن ابن عباس بن قال رأى النبي ﷺ رجلا يطوف بالكعبة بمزام
 ار غير فقطعه البخاري وابو داود والنسائي وفي رواية يقود اسنا بخزيمة في انفه فقطعها ثم امر ان يقود بيده
 الخزيمة ما يجعل في انف البعير من شعر كالحلقة ليقاد به وعن ابن ابي مليكة ان عمر بن الخطاب مر بامرأة مجذومة تطوف
 بالبيت فقال يا امه الله لا تؤذى الناس لو جلست في بيتك اكان خير لك فجلست في بيتها فمر بها رجل بعد مامات
 عمر بن الخطاب فقال لها ان الذي نهاك قد مات واخرجني فقالت والله ما كنت لأطيعه حيا واعصيه ميتا لله مالك وعن عبد الله
 بن السائب انه كان يقود ابن عباس فيقيم عند الشقة الثالثة مما يلي الركن الذي يلي الحجر مما يلي الباب فيقول له ابن
 عباس انبت ان كنت بصرى فيقول نعم فيصلى الله ابو داود والنسائي وعن مالك انه بلغه ان سعد بن ابي
 وقاص بن كان اذا دخل مكة مراها فخرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يطوف بعد ان يرجع

والمراد بقوله مرافقاي قد ضاق عليه الوقت حتى خاف فوت الرؤوف بعرفة وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة ورمي الجمار لإقامة ذكر الله تعالى رواه أبو داود والترمذي *

الدعاء في الطواف والسعي ... عن عبد الله بن السائب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين وبما أتاني الديلم حسنة وفي الآخرة تحسنة وقناع اب النار رواه أبو داود وعنه يافع انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول على الصفا اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تحلف المعادواني سألتك كامداية بي للإسلام ان لا تنزله مني حتى تنوفا لي وابا مسلمة رواه مالك وزاد زهير وكان يكبر ثلاث تكبيرات ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك سبع مرات ويصنع في المروة كذلك في كل شوط وفي رواية لروين و ذلك احدى وعشرون من التكبير وسبع من التهليل ويدعون بما بين ذلك يسأل الله تعالى ويهبط جهنم اذا كان بمطن المسيل رواه يافع يظهر منه ثم يسعى حتى يأتي على المروة فترقى عليها فيصنع مثل ما صنع على الصفا يصنع ذلك سبع مرات حتى يذهب غم سعيه رواه يافع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا ويقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد ويخبرني عن شيء قد يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك رواه يافع ابن شهاب قال ان ابن عمر رضي الله عنهما لا يلجأ وهو يطوف بالبيت اخرجهما مالك *

الفصل الثالث في دخول البيت

(٩)

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عندي وهو مسرور ثم رجع وموكمب فقال اني دخلت الكعبة ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما دخلتها اني اخاف ان اكون قد شققت على أمي رواه أبو داود والترمذي وعنه وددت اني لم اكن فعلت اني اخاف ان اكون قد اتعبت أمي من بعد رواه يافع ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم البيت وهو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة رضي الله عنهم فاعلقوا عليهم فلما فزعوا البيت كانت اول من ولج فلقبت بلالا لأسأله هل صلى فيه رواه يافع فقال نعم بين العمودين الجاهل وهو ذهاب رواه يافع ان أسأله كم صلى صلى الله عليه وآله وسلم الستة وفي رواية فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال جعل عمودين من يمينه وهو داهن بماء وثلاثة أصمعة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وفي رواية صلى ركعتين بين السارين بين المذبحين من يسار الكعبة ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين وفي آخره مسلمة اقبل رواه يافع عام الفتح على ناقته القصور وهو مرمي فأسامة وفي آخره على ناقته لأسامة حتى اباخ بغناء الكعبة ثم دعا عثمان بن طلحة فقال ايتني بالفتاح فذهب الي امه فابت ان تعطيه فقال والله لتعطينه وليخرجن هذا السيف من صلبتي فاعطته اياه فجا به الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ففتح وذكر نحوه وفي آخره لمسلم اضا عن ابن عباس قال انما امرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله وقال اخبرني اسامة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما دخل البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل فيه حتى خرج فلما خرج ركع في قبل البيت ركعتين فقال هذه القبلة وفي آخره للمخاري دخل الكعبة وفيها ستة سوارح مقام عند كل سارية فدعا ولم يصل وعند النسائي دخل الكعبة وسبح في نواحيها ولم يصل حتى خرج وصلى خلف المقام ركعتين وفي آخره له دخل فمضى حتى اذا كان بين الاسطونتين اللتين تليان الباب جلس فحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله واستغفر ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وحده عليه وحمد الله تعالى واثنى عليه وسأله وامتغفر ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله تعالى والمسألة والاستغفار ثم خرج فصلى ركعتين مستقبلا وجه البيت ثم انصرف فقال هذه القبلة القصور التي قطع طرف اذنيها ولم تكن مائة انهي رواه يافع كذا في كتابه واسا كان لقهاها رواه يافع ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابي ان يدخل البيت

وفيه 'لا تَقْفَرُ بِمَا فُتِحَتْ' وأخرجوا صورة إبراهيم واسماعيل عليهما الصلوة والسلام في أيديهما لا زلام فقال ﷺ
 قال لهم الله ما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه ﷺ البخاري الآلام
 القداح التي كانوا يستقسمون بها وعن الاسلمية قالت قلت لعثمان بن طلحة بن ماقال الله ﷺ حين دنا قال
 قال لي ابي نسيتم ان امرئ ان يُخَيَّرَ القُرْبَيْنِ فانه ليس ينبغي ان يكون في البيت شيء يُغْلَى المصلي ﷺ ابوداؤد الترمذي
 التغطية وعن عائشة بن قالت كنت احب ان ادخل البيت واصلي فيه فاخذ ﷺ بيدي فدخلني في الحجر فقال
 صلي فيه ان اردت دخول البيت فانما مرقعة منه وان قومتك اقتصروا حين بنوا الكعبة فخرجوا عن البيت ﷺ
 الاربعة وفي اخرى للنسائي قلت يا رسول الله الا تدخل البيت قال ادخلني الحجر فانه من البيت وعن نافع قال كان ابن
 عمر رضي الله عنهما اذا دخل الكعبة يمشي قبل وجهه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره وشمي حتى يكون بينه وبين الحدار
 الذي قبل وجهه قريبا من ثلثة اذرع فيصلي يتوحي المكان الذي اخبر بلال ان ﷺ صلى فيه قال وليس على
 احد من ان يصلي في اي نواحي البيت شاء ﷺ البخاري التوحي القصد والاعتقاد

الباب السادس في الوقوف والافاضة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في الوقوف واحكامه

عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكان يسلمون الخمس وكان سائر
 العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه ﷺ ان يأتي عرفة فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى ثم
 افيضوا من حيث افاض الناس ﷺ الخمسة وفي رواية قالت عائشة رضي الله عنها الخمس من الذين انزل الله تعالى
 فيهم ثم افيضوا من حيث افاض الناس قالت وكان النام يفيضون من عرفات والخمس من المزدلفة يقولون لا نفيض
 الا من الحرم فلما نزلت ثم افيضوا من حيث افاض الناس رجعوا الى عرفات وذكر زين روى قالت كانت قريش
 ومن دان دينها ومن الخمس يقفون بالمزدلفة ويقولون نحن قاطن الله تعالى اي جبر ان بهت الله تعالى فلا تخرج من
 حرمه وكان يذفع بالعرب ابو سيرة على حمار عربي من عرفة الخمس قريش سميت بذلك لشجاعتها وشدها وعن
 جابر بن مطعم بن قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة فرأيت النبي ﷺ واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا والله
 من الخمس فما شأنه هنا وكانت قريش تعد من الخمس الشيخان والنسائي وعن عمرو بن عبد الله
 بن صفوان عن يزيد بن شيبان الا زدي بن قال اتانا ابن مريع الانصاري فحدثني عن الوقوف بالموقف مكيا بنابعا عن عمرو وقال لي
 رسول الله ﷺ اليكم يقول كبروا على مشاكم فانكم على ارض من ارض ابراهيم عليه الصلوة والسلام ﷺ اصحاب الستين المشاهير
 جميع مشعروهم والمعلم والمراد بها معالم الحج وعن البيهقي عن شريك الاشجعي بن قال رأيت ﷺ يوم عرفة واقفا على
 جبل احمر خطب ﷺ ابوداؤد والنسائي وزاد بعد الصلوة وعن العلاء بن خالد بن هوذة العامري بن قال رأيت ﷺ
 خطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الركابين وعن زيد بن اسلم عن رجل من بني صقرة عن ابيه اوعمه قال رأيت
 النبي ﷺ وهو على المنبر بعرفة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال غدا ﷺ من منى صلى الصبح صبيحة يوم عرفة حتى
 اتى عرفة فنزل بمنبر وهو منزل الامراء الذي ينزل فيه بعرفة حتى اذا كان بعد الصلوة الظهر راح ﷺ مهجرا فجمع بين
 الظهر والعصر ثم خطب الناس ثم راح فوقف على الموقف من عرفة اخرج هذه الاحاديث الثلاثة ابوداؤد الترمذي والسير
 عند الهاجرة وهي شقة الحر وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء والجمع بمنى ثم يذوق
 اذا طلعت الشمس الى عرفة ﷺ مالك وعن ابن عباس بن قال صلى بنا ﷺ بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء

الباب العاشر في الهدى والاضحى وفيه اثني عشر فصلا

الفصل الأول في نجابتها وأسبابها

عن جابر بن سليم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يا أيها الناس إن على كل بيت في كل عام اضحية وعتيرة مل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية لله أصحاب السنن والمراد بالعتيرة مناشاة تدبج في رجب وعمن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ امرت بيوم الاضحى عيد أجعله الله تعالى لهذه الأمة فقال له رجل يا رسول الله أرأيت إن لم أجد الا منيحة امشي افاضحى بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك واطفارك وتقص شاربك وتحلق عانتك وذلك تمام اضحية منك عند الله تعالى لله ابو داود والنسائي وعمن نافع ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يضحي عماي بطن المرأة لله مالك.

الفصل الثاني في الكمية والمقدار

عن جابر رضي الله عنه قال كان من منع مع رسول الله ﷺ بالاعن فذبح البقرة عن سبعة يشترك فيها والبدنة عن سبعة لله الستة الا البخاري وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله ﷺ في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة لله الترمذي والنسائي وعمن حجية بن عدي قال قال علي رضي الله عنه البقرة عن سبعة فيل فان ولدت قال اذبح. لد مامعها فيل فالعرجاء قال اذا بلغت المنسك قيل فكسورة القرن قال لا بأس امرنان يستشرف العينين والاذنين لله الترمذي ومعنى الاستشراف اختصار العين والاذن فتأمل سلامتهما من كل آفة تكون بهما وعمن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول في الضحايا والبدن الغني فمافوقه لله مالك الثاني من دوات الطلب والحقاق وما دخل في السنة الثالثة ومن ذوات الخف ما دخل في السنة السادسة وعمن ابي ايوب رضي الله عنه قال ما كنا نضحي الا بالشاة الواحدة يذبحها الرجل عنه وعن اهل بيته ثم تباهاى الناس بعد وصارت مبالاة لله مالك والترمذي وعمن ابن شهاب رضي الله عنه قال ما نذر رسول الله ﷺ عنه وعن اهل بيته الا بدنة واحدة او بقرة واحدة لله مالك وعمن ابن عمر رضي الله عنه كان يقول لا تذبح البقرة الا عن انسان واحد والله البدنة الا عن انسان واحد وقال لا يشترك في النسك الجماعة انما يكون ذلك في اهل البيت الواحد فقط لله رزين وعمن اسد رضي الله عنه قال نحر النبي ﷺ سبع بدنات بئكة قياما وضحي في المدينة كبشين اقرنين الملحجين يذبح ويكبر ويحسي ويضع رجله على صفحتيها لله الخمسة الملاح الذي يكون بياضه اكثر من سواده وعمن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يضحي بكبش اقرن فحبل ينظر في سواد ويمشي في سواد ويأكل في سواد لله أصحاب السنن والمراد اختيار الفحل على الخصي والنجوة واختيار نبله وعظم خلقه وعمن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ خير الاضحية الكبش وخير الكفن الحلة لله الترمذي لله ابو داود ومن رواية عباد بن الصامت رضي الله عنه وعمن عابشة رضي الله عنها قالت نحر النبي ﷺ عن آل محمد في حجة الوداع بقرة واحدة لله ابو داود وعمن حنش قال رأيت عليا رضي الله عنه يضحي بكبشين وقال احدهما مني والاخر عن رسول الله ﷺ وقال امرني بذلك اوقال اوصاني به فلا أدعه لله ابو داود والترمذي وعمن عروقة رضي الله عنه كان يقول لبنه يا بني لا يذبح احدكم لله شيئا يستحيي ان يهدي به لكرمة فان الله اكرم الكرماء واحق من اختياره لله مالك.

الفصل الثالث فيما يجزي منها

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تذبحوا الا مسنة الا ان نعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن مسلم وابوداؤد والنسائي المسنة التي لها سنون والمراد الكبيرة التي ليست من الصغار وعمن عتبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي ﷺ اعطاه فمما يقسمها بين اصحابه فبقي عنود فذبح للنبي ﷺ فقال ضح به انت لله الخمسة الا اباداؤد وفي رواية

وبذلك امرت واما من المسلمين اللهم منك ولك واليهك اللهم من محمد وامته لبسم الله والله اكبر ثم ذبح ^{عليه} ابراهيم وادود الترمذي
 المروج المرفوض ^{في} الخصيتين وعنه في قال شهدت المصلح مع ^{عليه} فلما قضى خطبته برل عن منبر واتي بكبش
 فذبحه بيده وقال لبسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعن لم يضع من امنه ^{عليه} الترمذي وعن عرفة بن الحارث الكندي في
 قال شهدت مع ^{عليه} في حجة الوداع واتي بالبدن فقال ادعوا الي ابا الحسن عليا فدعي له فقال خذ باسفل الجربة
 ففعل واخذ ^{عليه} باعلاها ثم طعن بها بالبدن وهي معقولة اليد اليسرى قائمة على ما بقي من قوائمها فلما حصر البدن و
 وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وذلك يوم البعثة بنى فلما فرغ ركب بغلته واراد ان عليا ^{عليه} ابراهيم وادود وفي رواية
 له عن عبد الله بن قريط فلما وجبت جنوبها قال من شاء اقتطع وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض وعن علي بن قال
 لحر ^{عليه} ثلثين بدنه بيلع ثم امرني ففعلت سائر ما كانت سبعين ^{عليه} بالك وادود وعن ابي موسى رضاه امرنا انه
 ان ^{عليه} بن باهدين ويوضع القدم على ^{عليه} في حقايق محقوا الكبير والتسمية عند الدبح ^{عليه} رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم
 الفصل الثامن في الاكل من الاضحية

عن جابر بن قال كنا لانا من لحوم بني نضيق ثلث فارخص لنا ^{عليه} فقال كلوا او تزودوا ليني رواية لمسلم وادخروا
^{عليه} البلاء والنساء ^{عليه} عابس بن ربيعة قال قلت لعائشة رضي الله عنها اني ^{عليه} في لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت
 انما فعله في ما لم يخالع الناس فيه فازاد ان يطعم الغني الفقير وان كنا لنرفع العكر ا ع فئا كله بعد خمس مشر ليلة قلت
 وماذا تطعمكم الي ذلك فصاحت وقالت ما شبع آل محمد من حمز ما دؤوم ثلثة ايام حتى لنحق بالله تعالى ^{عليه} الستة وعن
 نبيشة رضي قال قال النبي ^{عليه} انما كنا نهيئناكم من لحم مهران تأكلوه ما فوق ثلث لعلي تسعكم فقد جاء الله تعالى بالسعة
 فكلوا وادخروا وادخروا الاوان من الاطعم ايام اكل وشرب وذكر الله تعالى ^{عليه} ابراهيم وادود ^{عليه} اطلبوا الاجر •

الفصل التاسع فيما يعطى من الهدى

عن باجبة الجرامية رضي قال بعث ^{عليه} في هديته من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطيني منها قال انما امرت ان
 به اليها في دهان اكل من اكل من الناس يا كروب ^{عليه} الاربعة الا النسائي وعن ابن المسيب ^{عليه} من سارق بدنة تطوعا
 فعطيت فنجرت ما من عطيني ^{عليه} والنسائي ^{عليه} بالفساد عليه من اكل منها فخرها وعن ابن عمر رضاه
 قال من اهدى بدنة ثم ضلها فانه قال ان كانت نذرا والى لها وان كانت تطوعا فليأكلها وان شاء تركها لغيره مما ملك

الفصل العاشر في ركوب الهدى

عن ابي هريرة رضي ان النبي ^{عليه} رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال ايها بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة فقال
 اركبها بملك في الثانية او في الثالثة ^{عليه} الا الحسن في من ابي هريرة قال للحمسة الابداد و دعن انس رضي به عن ابي
 رواية للجراح ^{عليه} من ابي هريرة ^{عليه} رأته راكبها وهو يسلم النبي ^{عليه} والنعل في عنقها وعن جابر رضي به
 من ركوب الهدى فقال سمعت ^{عليه} يقول اركبها ما تعرف اذا احدث اليها حتى تجد ظمرا ^{عليه} مسلم و ابراهيم وادود والنسائي

الفصل الحادي عشر في المتيم اذا اهدى الى البيت او ضحك هل يحرم ام لا

عن ابي هريرة رضي ان النبي ^{عليه} قال من اهدى الى البيت فلا بد منه ولا يجنب شيئا مما يجنب المحرم ^{عليه} السنة
 عن جابر رضي ^{عليه} حاصرني مع ^{عليه} بالمدنة بعث الهدى فمن شاء اهرم ومن شاء تركها ^{عليه} النسائي
 وعن ربيعة بن عبد الله بن ابي ربيعة ^{عليه} في العراق فسأل عنه فقيل امر به ان يترك فلذلك تجرد

قال فلقبت عبد الله بن الزبير فذكر عنه ذلك فقال بدعة ورب الكعبة **فصل** مالك الهند في الشرع على ما لا يوافق السنة

الفصل الثاني عشر في احاديث متفرقة

عن ابن عمر قال اذا التفت البدنة فلم يجمل ولدها حتى ينحر معها فان لم يوجد له جمل حمل على امه **فصل** مالك وعنه ايضاً ان منحره امدى لجيباً فاعطى بها ثلثمائة دينار فسأل **فصل** فقال الى اهديت لجيباً فاعطيت بها ثلثمائة دينار فاقبها واشترى بها ثلثاً فقال لا احرمها ايها وعنه ابن عباس قال امدى النبي **فصل** امام الحد بيعة مد ايابها جمل لا يجل في رأسه برة من فضة وقال بعض الرواة من ذهب يفيض بذلك الشركون انحرجهما ابوداود البزح حلقه تكون في انف البعير يشد بها الزمام وعنه يافع قال كان ابن عمر **فصل** يمد يده القباطي والاماط والحل ثم يبعث بها الى الصعبة فيكسرها ايها فلما كسيت الصعبة كان يتصدق بها **فصل** مالك القباطي ثياب يمد يده فاق من كان ثوباً فخذ بمصر والاماط ضرب من المسط واحد مائة ط والحل جمع حلة ولا تكون الا من جنس واحد وعنه علي بن قال امرني **فصل** ان اقوم على يدته وان اتصدق بالمعروف باجرلدها واجلت لموان لا اعطي الجزاء منها وقال ابن نعطيه من عندنا **فصل** الشيطان وابوداود وعنه ابن عمر ان النبي **فصل** اشترى هذا من ثوبه **فصل** عن عمر بن عبد الله **فصل** الغرمي

تجيب
رأى من
نحوه

الباب الحادي عشر في الفوات والاحصار والفدية وفيه اربعة فصول

الفصل الاول فيمن احصوه المرض والاذى

عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي **فصل** واذا قد تحت فذكر في العمل ثننا في وجبي فقال انؤذ بالله هوام رأسك فقلت نعم ذل فالحلق ومم ثلثة ايام اراطع سنة مما كين لعل مسكين نصف ما ع وانسك نسكة لا ادري بأي ذلك بدأ فنزلت هذه الآية فمن كان منكم من مضالوبه اذى من رأسه فقد يقض صيام او صلاته لو نسك **فصل** السنة الهوام جمع هامة وهي ذوات الدبيب كالقمل ونحوه وعن الججاج بن عمرو الانصاري قال سمعت **فصل** يقول من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل **فصل** اصحاب السن وعنه ابي اسامه مولى عبد الله بن جعفر انه كان مع مولاه فمر وا على الحسين بن علي بن وهو مريض بالسقم فانام عليه عبد الله بن جعفر حتى خالت الفري فبعث الى علي واسماء بنت عيسى بن وهب بالمدينة فقلت ما عليه ثم ان حسينا بن ابي ابي راسه فامر علي بن جعفر **فصل** راسه ثم يسلك عليه بالسقم فخره به فبعث الى الحسين بن شعيب وكان حسين خرج مع عثمان بن عفان في سفر ذلك الى مكة **فصل** مالك وعنه خنود بن سميد النخعي ربح انه اهل بعرة فلما بلغ ذات الشقوق اذ لم يخرج اصحابه الى الغروب عسى ان يلقوا من يسألونه فاذا امر بان مسعود بن فقال لير ليعت بهدي او يثمنه واجعلوا بينكم وبينه اماراً بهما فاذ اذبح الهدي فلتحل وما يقض عمرته **فصل** ربح

الفصل الثاني فيمن احصوه العدو

عن ابن عباس قال احصر **فصل** فخلق رأسه ولحم رقبته وجمع نسائه واصغر ما مالا بال **فصل** الجاهلي وعنه ناجية بن جندب قال اثبت **فصل** حين صد الهدي فقلت يا الله ابعث الهدي في الحصر قال كيف يصنع به قلت اخذ به في مواضع واوديه لا يقدر ان عليه فاعطى فدية حتى نحرته في الحرم وكان غنمه به لينحر في الحرم **فصل** ربح وعنه مالك ربح قال اذا احصر **فصل** يعلق ويعلق في اي موضع كان ولا يشاء عليه لان **فصل** وعنه رضي الله عنهم انحرروا للهدي بايدي بيعة وعلقوا حلوا من كل شيء فقل الطوائف فقل القبايل حال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى الحبشة ثم لم يصح له **فصل** امر اجد ان يقضي شيئاً لان يجر ذلك **فصل** الجاهلي في من يذبحه

الفصل الثالث فيمن فاط في العدد او ضل عن الطريق

عن سليمان بن يسار ان ابا ايوب الانصاري مضى فخرج حاجا حتى اذا كان بالبادية من طريق مكة اصل رواحلته وانه قدم على عمر بن الخطاب فبهروم النصر فذكر ذلك له فقال اصنع ما يصنع المعتمر ثم قد حملت فاذا ادركك الحج فابلا فاحجج واهد ما استيسر من الهدي لله ملكه وعنده ايضا ان هارث بن الاسود جاء يوم النحر وعمر بن الخطاب به فخرج مد به فقال يا امير المؤمنين اخطانا العدو كنا نرى ان هذا اليوم يوم عرفة فقال اذهب الى مكة وطع است ومن معك والنحو اهدى بان كان معكم ثم اهلقوا او قصروا وارجعوا فاذا كان عاما قايلا فحججوا واهدوا فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع لله ملكه •

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عن علي بن ابي رباح عن عباس رضي الله عنهما قال ما استيسر من الهدى موشاة للحق وعمن ابن عمر رضي الله عنهما مثل عما استيسر من الهدى فقال بدنة او بقرة او صبيح شيلة وان اهدى شاة احب الي من ان اصوم او اشرك في جزور للحق مالك الى قوله بقرة واخرج باقيه وزين وعنه صدقة بن يسار المحكي ان رجلا من اهل اليمن جاء الى ابن عمر رضي الله عنهما او قد ظفر رأسه فقال يا ابا عبد الرحمن اتي قد مت بعصرة منفردة فقال عبد الله رضي لو كنت معك وسألتنني لامرئك ان تقرن فقال قد كان ذلك فقال هل ما تطلب من شعور رأسك فاهد فقال امرأة من اهل العراق وماهد به يا عبد الرحمن فقال هدي فقلت له ما هد به فقال ابن عمر رضي الله عنهما ما هو لولم اجد الا ان اذبح شاة فكان احب الي من ان اصوم للحق مالك *

الباب الثاني عشر في دخول مكة والنزول بها والخروج منها

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رواه دخل مكة من كداء من الشنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الشنية السفلى رواه الخمسة الا الترمذي كداء يفتح الصفا والمروة من اعلام مكة ونصبها والقصر مصر و فامن اسفلها رواه ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يبيت بذي طوى بين الشنيتين ثم يدخل من الشنية التي بالاعلام وكان اذا قدم حاجا او معتمرا لم يفتح نافته الا عند باب المسجد ثم يدخل ويأتي الركن الاسود فيبذل به ثم يطوف سبعة وثلاثين سعيًا واربعًا مشيًا ثم ينصرف فيصلي مسجد تين من قبل ان يرجع الى منزله فيطوف بهن الصفا والمروة وكان اذا مضى من الحج والعمرة اناح بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينبح بها رواه السنة الا الترمذي رواه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي بالمحصب الظهر والعصر والمغرب والعشاء ويجمع جمعة ويذكر ذلك عن رواه السنة الا النسائي وفي رواية مسلم كان ابن عمر رضي الله عنهما يمر بالتحصيب سنة رواه ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس التحصيب بشيء اما هو منزل نوله رواه الشيطان والتمذي وفي اخره لهم ولا يداؤد رحمه الله تعالى عن عيشة رضي الله عنها قالت لما نزل رواه لانه كان استمع لخروجه رواه ابن رافع قال لم يأمر لي رواه ان انزل بالابطح حين خرج من منى ولحقني جئت فصربت فيه ففته فجاء فنزل رواه مسلم وامر داود رواه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل لدخول مكة وفي رواية اغتسل النبي صلى الله عليه وسلم لدخول مكة رواه الترمذي رواه ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ليالي منى رواه احق من الحج وواه عقبة منى وفي اخره رواه ابن عمر رضي الله عنهما رواه رجلان من بني النضير وراي العقبة اخرجهما مالك وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما رواه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي منى من اجل سقايته فاذن له رواه الشيطان وابو داود رواه من العلماء ابن الحضري رواه

قال قال رسول الله ﷺ المهاجر بيمينه بعد قضاء نسكه ثلاثاً الخمسة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ إذا رأيت البيت قال حججنا مع رسول الله ﷺ أمكنا نفعله ﷺ أصحاب السنين ومن الغبط الترمذي وعند أبي داود والنسائي مثل من ذلك فقال ما كنت أرى أن أحد أئمة الهدى إلا اليهود وقد حججنا مع رسول الله ﷺ فلم يكن نفعله وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال أقبل النبي ﷺ فدخل مكة فاقبل إلى الحجر الأسود فاستلمه ثم طاف بالبيت فماتى الصفا حيث ينظر إلى البيت فرفع يده فجعل يدكر الله تعالى ما شاء أن يذكر ويدعو للأصهار تحتة ﷺ أبو داود وعن نافع بن عمر رضي الله عنهما أقبل من مكة حتى إذا كان بقدر يد جاءه خبر من المدينة فرجع فدخل مكة بغير إحرام ﷺ مالك •

الباب الثالث عشر في المنبأية في الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل بن العباس رضي الله عنهما إذا فاف النبي ﷺ فجاءته امرأة من خثعم تستفتيه فجعل الفصل في نظر إليها ونظر إليه فجعل النبي ﷺ يصرف وجهه الفصل إلى الشق الآخر قالت يا رسول الله فريضة الله على عباده في الحج أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن يثبت على الرحلة أفاض حججه فلهذا قال نعم وذلك في حجة الوداع ﷺ الستة وعنه أيضاً رضي الله عنهما قال أتى رجل النبي ﷺ فقال إن اختي ذهبت إن حججتها وأنا سائت فقال ﷺ لو كان عليها دين أكننت قاصيه عنها قال نعم قال واقتض الله تعالى فراحق بالقضاء ﷺ الشيخان والنسائي وعنه أيضاً رضي الله عنهما قال سمع النبي ﷺ رجلاً يقول لبيك عن شبرمة قال ومن شبرمة قال أخ لي أقر ب لي فقال حججت من نفسك فقال لا قال فحج من نفسك ثم حج من ذممة ﷺ أبو داود •

الباب الرابع عشر في أحكام متفرقة تتعلق بالحج وفيه سبعة فصول

الفصل الأول في التكبير في أيام التشريق

عن يحيى بن سعيد قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم النحر حين ارتفع النهار شديداً كبيراً وكبر الناس بتكبيرين ثم خرج الثانية من يومه ذلك بعد ارتفاع النهار فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين ثم خرج حين زاعت الشمس فكبر وكبر الناس معه بتكبيرين حتى يتصل التكبير إلى المسجد الحرام فيقولون كبر مع رسولنا كبرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يكبر في قسطله ﷺ البخاري في ترجمة باب رسول الله ﷺ مالك إلى قوله يكبرون وعن ميمونة رضي الله عنها أنها كانت تكبر يوم النحر وكان النساء يكبرن خلف إبان بن عثمان ﷺ البخاري في ترجمة باب •

الفصل الثاني في الخطبة بمنى

عن عبد الرحمن بن معاذ رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله ﷺ ونحن بمنى ففتحت أسماعتنا حتى كما سمع ما يقول ونحن في منازلنا فطلق يعلوهم مناسكهم حتى بلغ الجمار فوضع أصبعه السبابة ثم قال بحصى الخذف ثم أمرهم أن يخرجوا من فناءهم في مقدم المسجد وأمرهم أن يزلوا من وراء المسجد قال ثم نزل الناس بعد ﷺ أبو داود والنسائي وعن رافع بن عمر المريضي قال رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضحى على بغلة شهباء وعليه عمامة بيضاء والناس بين قائم وقاعد ﷺ أبو داود

الفصل الثالث في حج الصبي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لقي رسول الله ﷺ ركباً بالروحاء فرفعت إليه امرأة منهم صبياً فقالت اللهم اجع قلبي نعم ولك أجر ﷺ مسلم ومالك وأبو داود والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال سمعني أبي رضي الله عنه في حجة الوداع مع رسول الله ﷺ وأنا ابن سبع سنين ﷺ البخاري والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال كنا في منى من النساء والصبيان ﷺ الترمذي في قوله منى وهو يرب وقد جمع أهل العلم أن المرأة لا يلبي عنها •

الفصل الرابع في الاشتراط في الحج

عن عابشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضاعة بنت الزبير رضي الله عنه فقال لعلك اردت الحج فقالت والله ما اجدني الا وجهه فقال حمي واشترطي وتولي اللهم محلي حيث حبستني صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي ولترمذي قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يمسك الاشتراط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة ببيكم صلى الله عليه وسلم وزاد النسائي انه لم يشترط فان حبس احدكم حابس مليات البيت وليطفه وين الصفاء المروءة ثم ليخلق وليقصم ثم ليحل وعليه الحج من قابل.

الفصل الخامس في حمل السلاح في الحرم

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب ابن عمر رضي الله عنهما سنك رمح في الخمص فدمه بمنى فساء الحجاج يعودوه فقال لو تعلم من اصابك فقال انت اصبته فقال وكيف قال حملت السلاح في يوم ام يكن تحمل فيه وادخلت السلاح الحرم ولم يكن السلاح يدخل الحرم صلى الله عليه وسلم البخاري وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صالح النبي صلى الله عليه وسلم اهل الحبشة صالحهم الا ان لا يدخلوا الا بعتبان السلاح القرباب بما فيه صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداود.

الفصل السادس في ماء زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم وشرب وهو قائم صلى الله عليه وسلم الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا من قريش في مكة ان ياتي به ماء زمزم الى الحرم فيبذره فيه منه الى المدينة صلى الله عليه وسلم زين والمراد بالملك هنا مكة المهادة

الفصل السابع في احاديث متفرقة

عن عابشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني لك بمنى بينا يظلك من الشمس فقال لا املها ممن اخ لم يبق اليه صلى الله عليه وسلم ابوداود والترمذي وعن ابي واقد الليثي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه في حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر صلى الله عليه وسلم ابوداود الحصر جمع حصير والمراد لا تخرجن من بيوتكن بعد هذه الحجة وعن ابراهيم عن ابيه عن جده ان عمر رضي الله عنه اذن لارواح النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجا يعني في الحج وبعث معهم عبد الرحمن بن عوف وعثمان بن عفان رضي الله عنهما البخاري قال البرقاني مؤيد ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال الحميدي في هذا اظهر قلت لعله ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة لمخزومي والله اعلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاج قال السعث النفل قيل اي الحج افضل قال الحج رائح قبل وما السبيل قال الزاد والراحلة صلى الله عليه وسلم الترمذي السعث البعيد العهد تنسرح شعر وغسله والتفل التارك للطيب واستعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال افض دينك صلى الله عليه وسلم زين وعن ثمامة رضي الله عنه قال حج انا على رجل ولم يكن شحيا وحده ان النبي صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زاملته البخاري علي رجل اي على ثياب لاني محمل ونحوه وعن عبيد بن حريج قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك تصنع ان بعالم احدا من اصحابك يصنعها قال ما هي بان حريج قال رأيتك لاتمس من الاركان الا الهاميين ورأيتك تلبس النعال السنية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت مكة اهل الناس اذ ارؤا الهلال ولم تهل حتى يكون يوم التروية فقال اما الاركان فاني لم ار صلى الله عليه وسلم بمس الا الهاميين واما النعال السنية فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر وبموضع فيها اما احب ان البسها واما الصفر فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها اما احب ان اصبغ بها واما الهلال فاني لم ار صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته صلى الله عليه وسلم الثلاثة وابوداود النعال السنية التي لا شعر عليها كان شعرها قد سبت اي دلق عنها.

في نسخة ما قبله ان السراج فقال

الاخص من القدم الموضحة
في نسخة ما قبله
عند المصنف

انواع من اواب في الحج
الكبير في الحج
الطريق في الحج

الحج
في نسخة ما قبله
والحج استمراره
في نسخة ما قبله

الحج
في نسخة ما قبله
في نسخة ما قبله

الباب الخامس عشر في حُجَّ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَمْرَتِهِ

عن جابر بن عبد الله قال حج النبي ﷺ حجتين قبل ان يهاجر وحيمة بعد ما جرمها عمر فساق ثلثا وستين بدنة و جاء علي بن ابي طالب من اليمن بمقبتها فيها حمل في انفه بنة من فضة فخرها فامر النبي ﷺ من كل بدنة بوضعة فطلمحت وشرب من مرقنتها الترمذي وعنه مروية بن الزبير قال كنت انا وابن عمر مستندين الى حجرة عائشة رضي الله عنها و انما سمع صوتها اناسواك تستنق فقلت يا ابا عبد الرحمن اجتمع النبي ﷺ في رجب قال نعم قلت لعائشة رضي الله عنها اني امة لا اسمع من ايقول ابو عبد الرحمن قالت ويايقل قلت يقول عمر والنبي ﷺ في رجب فقالت يعفر الله لابي عبد الرحمن لعمر في ما عتمر في رجب ولا عتمر من عمره الا وانه لمعه وان عمر يسمع فما قال لا ولا قال نعم سكنت ﷺ خمسة الالمسي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال عتمر النبي ﷺ اربع عمر من الحديبية وعمره الثانية من قال عن القضا في ذي القعدة وعمره الثالثة من الحجارة والرابعة التي مع حجة ﷺ ابو داود والترمذي وعنه مروية قال عتمر النبي ﷺ ثلث عمر ايام رسول الله ﷺ في ذي القعدة ﷺ مالك وعنه مالك انه بلغه ان النبي ﷺ عتمر ثلثا عام الحديبية وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كما اتت من حجة الوداع وﷺ بين اعطربا لا تدري ما حجة الوداع حتى عهد الله تعالى وانني عليه ثم ذكر المسيح المجدال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا اندره امته لقد ابدى روح والحيون بعد رانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شأبه فليس فيكم اي منكم ليس باعور وانه اهور وبن اليسني كان عينه عينة طائفته الا وان الله تعالى حرم عليكم دماءكم واهلها ودماءكم يومكم الذي يدينكم هذا الامل بلغت قالوا انعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او يحكم لا ترجعوا بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض ﷺ الشيطان واللفظ البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال اسلم النبي ﷺ من المدينة بعد ما ترجل واذا من ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الارادة والازر تلبس الا المزعرة التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة مركب راحلته حتى استوت به على البيداء اهل هو واصحابه وقتل بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة وقد مكة لاربع خلون من ذي الحجة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يهل من اجل بدنه لانه قلد ما لم يزل يلعن مكة عند الحجون وهو مهمل ولم يقرب الصعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عمرته وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا رؤسهم ثم علوا وذلك ان لم تكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب ﷺ البخاري تردع بعين مهمله اي تنقض صبغها به وعنه علي بن ابي طالب وثقافة بعرفة فقال هذه مروة وهو الموقف وعرفة كلها موقف ثم افاض حين هربت الشمس واردف اسامة بن زيد وجعل يشير بيده على موضعه والناس يضرهون مجنا وشمالا لا يلتفت اليهم ويقول ايها الناس عليكم السكينة ثم اتى جمعا فصلى بهم الصلوتين جميعا فلما اصبحت اتى قزح ووقف عليه وقال هذا قزح وهو الموقف وجمع كما هو موقف ثم افاض حتى انتهى الى وادي محسر ففرغ ناقة فحبست حتى حاز الوادي فوقف واردف الفضل بن عازم اتى الجمرة فرماها ثم اتى المنحر فقال هذا المنحر ومنى كلها منحر واستفقت جارية شابة من خثعم فاسمها ربيعة ان امي شيخ كبير قد ادر كنهه فريضة الله تعالى في الحج افيجزئ ان احج منه قال حمي عن ابيك قال واؤى عنق الفضل فقال العباس بن ابي طالب لم لو كنت عنق ابن عمك قال رأيت شاة او شاة فلم آمن الشيطان عليهما فلما رجل فقال يا ربيعة افضت قبل ان احلق سال احلق ولا حرج وجاء آخر فقال يا ربيعة ذهبت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال ثم

شيئا فقالوا ما نعلمه الا في العقل من صالحينا فيما نراه فاناه الثالثة فارسل اليهم ايضا يسأل عنه فاخبروه انه لا بأس به ولا يعقله فلما كان الرابعة حفرة له حفرة ثم امر به فرجم قال فجاءت الغامدية فقالت يا رسول الله اني قد زينت فطهرني فردها فلما كان من الغد قالت يا رسول الله لم تردني لعنك ان تردني كما رددت ما عزو الله اني حبلى قال اما لا فاذمبي حتى تبكي فلما ولدت ائنه بالصبي في حفرة قالت ماذا قد ولدت قال فاذمبي فأرضعني حتى تقطعني فلما قطعت ائنه بالصبي في بك كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد قطعت وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس ان يرموها فانبل خالد بن الوليد رضي الله عنه فحمل رأسه الى مصح الدم على وجهه فسبها فسمع النبي ﷺ سبها اياها فقال مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لوانها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلي عليها ودفت ﷺ مسلم وابوداؤد وعمن جابر رضي الله عنه فحفر رجل زني فجلد الحن ثم اخبر عنه محسن فامر به فرجم ﷺ ابوداؤد وعمن عمران بن الحصين رضي الله عنهما قال انت امرأة من جهينة ﷺ وهي حبلى من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حد فاجد لي عافية يا عابري اهل المدينة وليها الله عليه وليها فقال احصن اليها فاذا وضعت وآنني بها ففعل فامر بها فشدت عليها نياطها ثم امر بها فزجرت ثم صلى عليها فقال عمر رضي الله عنه اتصلي عليها وقد زنت فقال ﷺ لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من اهل المدينة لوسعتهم وهل وجدت افضل من ان جادت بنفسها لله عز وجل ﷺ الخمسة الا البخاري وعمن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما ان امر ابي ابي النبي ﷺ فقال يا رسول الله انشدك بالله الا قصمت لي بكتاب الله تعالى فقال لا آخر وهو افقه منه نعم فأنض بيضا بكتاب الله تعالى وأئذني في فقال ﷺ قل فقال ان ابني كان عسيقا على هذا فزني بامرأته واني اخبرتك ان علي ابني الرحم فانتدبت منه بمائة شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني ان علي ابني جلد ما نفوتقر يب عام وان علي امرأة من الرجم فقال والذي نفسي بيده لا فاضن بكمما بكتاب الله تعالى الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد ما نذ وغريم عام اغد يا نبيس لرجل من اسلم الى امرأة هذا فاني اعترفت فارجمها فعدا عليها فاعترفت فامر بها ﷺ فزجرت ﷺ السنة وقال مالك العسيف الاجير وعمن مالك قال بلغني ان عثمان رضي الله عنه اتي بامرأة ولد علي سنة اشبه وافر بوجهه فقال علي رضي الله تعالى يقول وحمله وفضاله ثلثون شهرا وقال تعالى والوالدان يرضعن اولاد من حولين مكملين لمن اراد ان ينم الباعث فالحمل سنة اشهر فامر عثمان رضي الله عنه بما فوجدت قد زجرت وعمن ابي اسحاق الشيباني قال سألت ابن ابي اوفى رضي الله عنهما هل رجم ﷺ قال نعم قلت قبل سورة النور ام بعد ما قال لا ادري ﷺ الشيعان وعمن الشعبي رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه امرأته ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة وقال جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمها بسنة ﷺ البخاري وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال زني رجل وامرأة من اليهود فقال بعضهم لبعض اذموا بما الى هذا النبي فانه نبي بعث بالتخفيف فاذا اتنا بفقيادون الرجم قبلنا ما واحتججنا عند الله تعالى بها فلما فقيما نبي من انبيائك فانوا النبي ﷺ وهو في المسجد جالس في اصحابه فقالوا يا ابا القاسم ماتت في رجل وامرأة منهم زنيا فلم يكلمهم كلمة حتى اتى بيت من راسهم فقام على الباب فقال انشدكم الله الذي انزل التوراة على موسى ماتت في التوراة علي من زني اذا احصن قالوا نعم ونجبه ويجلد والتجبة ان يحمل الزانيان على حمار وتقابل اقرينهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما رآه النبي ﷺ مكث الطأ به النشدة فقال اللهم اذنشد ثمانا لجد في التوراة الرجم فقال ﷺ فما لو مال رخصتم امر الله تعالى فاجر زناد وقراية من حلك من ملوك فاجر عنه الرجم ثم زار رجل آخر في أسرة من الناس فاراد رجمه فاحال قومه دونه

ان كسوف

وقالوا لا يرحم صاحبنا حتى تجيء بصاحبك فترجمه فاصلحوا هذه العفو بة بينهم فقال عليه السلام فاني احكم بما في التوراة فامر
بهما فرحما قال الزمري مبلغنا ان هذه الآية نزلت فيهم انا ابولنا التوراة فيها مدي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
للدن بن مادي واوكان النبي عليه السلام ميسر عليه السلام ابوداؤد ومعنى الظ بداي الح في سؤل العو الزمه اياه وعن ابن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاءوا الى عليه السلام فذكر والده ان امرأة منهم ورجلا زنيا نعال لهم عليه السلام ما تجدون في التوراة في شأن الرجم فقالوا
لفصحههم ويحلون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم وانوا التوراة فنشر وما موضع احد م يد على آية الرجم
فقرأ ما قبلها وما بعد ما قال له عبد الله بن سلام ارفع يديك فرفع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فامر
بهما فرجما قال ابن عمر رضي الله عنهما فرأيت الرجل يحني على المرأة يقبها الحجارة عليه السلام الستة الا النسائي •

الباب الثالث في حد اللواط واتيان البهيمية

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي عليه السلام من وحد تسون بعمل عمل قوم لوط فاقتلوا العاقل والمفعول به عليه السلام الترمذي
وقال وكذا روي عن ابي هريرة رضي الله عنه ولابي داؤد عن ابن عباس رضي الله عنهما في البكر يوجد على اللوطية انه يرحم
وعنه رضي الله عنهما ان عليا اخبرتهما وان انا نكر عن مدم عليهما حائطا عليه السلام رزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
عليه السلام ملعون من عمل عمل قوم لوط عليه السلام رزين وعن حابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام ان اخوف ما اخاف على امتي عمل
قوم لوط عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام اني امرأة في دبرها عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان عليه السلام قال لا ينظر الله تعالى الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله
عنهما قال قال عليه السلام من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوهما معه فقيلا لابن عباس رضي الله عنهما البهيمية قال اراه لثلاث يؤكل
لحمها او ينتفع بها وقد قيل بها ذلك عليه السلام ابوداؤد الترمذي ولهما ايضا عنه رضي الله عنهما الذي يأتي البهيمية عن
ابن الترمذي

الباب الرابع في حد القذف

عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزل عذري قام عليه السلام على المنبر فذكر ذلك وتلا فلما نزل من المنبر امر بالرجلين
والمرأة فصر بواحد من تعني حسان بن ثابت ومسطح بن أثانة وخمسة بنت جحش رضي الله عنهم عليه السلام ابوداؤد وعن
ابي الزناد قال جلد عمر بن عبد العزيز راح عبد ابي فريه ثمانية قال ابو الرناد فسألت عبد الله بن عامر بن ربيعة رضي
عن ذلك فقال ادركت عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء رضي الله عنهم فلم حراما رأيت احدا جلد عبد
في مرة اكثر من اربعين عليه السلام مالك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اذا قال لرجل لرجل يا يهودي
فاصبر يوم عشرين فان قال يا منخنث فمثلته ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه هذا ما علم عليه السلام الترمذي •

الباب الخامس في حد السرقة

(١)

عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد سارق على عهد عليه السلام في ادنى من ثمن المخن ثمن او خيفة وكان على واحد منهما
ذا من وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قطع النبي عليه السلام سارقا في مخن قيمته ثلاثة دراهم اخرجهما الستة وعن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال عليه السلام لعن الله السارق يسرق الميضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش رح وكابوا يرون انه
ببص الحد دون من الحبال ما ساروي دراهم عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابي امية المخزومي رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام
ياص قد عترف ولرب يوحى معه من اخ فقال له ما خالك سرقته فقال بلي فاعاد عليه مرتين او ثلثا كل ذلك يعترف فامر به
فقطع عن عليه السلام فقال عليه السلام استغفر الله وتوب اليه فقال استغفر الله واتوب اليه فقال عليه السلام اللهم توب اليه ثلثا عليه السلام ابوداؤد

والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها ان فرسا اصابه شران المخزوميته التي سرت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد رضي الله عنه اسامة رضي الله عنه فقال انشفع في حد من حد ود الله تعالى ثم قام فاخطب ثم قال اما اهلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ^{لله} الخمسة وفي رواية ابي داود والنسائي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان امرأة مخزومية كانت تسقي المناع وزاد النسائي على السنة جاريتها ونجحت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها ^{وعن} ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الثمر المعلق فقال من اصاب بفيه من ذي حاجة غير متخذ خبئة فلا شيء عليه ^{لله} اصحاب السنن وهذا اللفظ الترمذي وزاد ابو داود والنسائي ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثله والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤوبه الجرب بن فبلغ ثمن المجن فعليه القطع ومن سرق دون ذلك فعليه غرامة مثله والعقوبة وزاد النسائي ولا قطع في حريرة الجبل فاذا ضمها المراح قطعت في ثمن المجن الخبئة ما يحمل في الجفن وقيل ما يؤخذ في خبئة الثوب وهو كذله والحريرة السرقة وحريرة الجبل ايضا الشاة التي يدركها الليل قبل ان تصل الى ما واما المراح بضم الميم الموضع الذي تأوي اليه الماشية ليلا ^{وعن} جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في كثر ولا ثمر معلق ولا حريرة جبل ولا على خيانة ولا في انتهاب ولا خلسة ^{لله} رز بن العكر جمار النخل والخليفة الشيء المختلس المسلوب المنهوب ^{وعنه} رضي الله عنه قال جري النبي صلى الله عليه وسلم بسارق فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثانية فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الثالثة فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الرابعة فقال اقتلوا فقالوا يا رسول الله اسارق فقال اقطعوا فقطع ثم جري به الخامسة فقال اقتلوا قال جابر رضي الله عنه فاطلقناه ثم اجترناه فلقيناه في بئر ورميناه عليه بالحجارة ^{لله} ابو داود والنسائي ^{وعن} ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق العبد فبيعه ولو بنش ^{لله} ابو داود والنسائي النش النصف من كل شيء ^{وعن} ابن عمر رضي الله عنهما ان قوما من العباد من سرق لهم متاع فانهوا الناس من الحاك فاثروا بهر النعمان بن بشير رضي الله عنه فحبسهم اياما ثم خلى سبيلهم فاتوا النعمان فقالوا خليت سبيلهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعمان رضي الله عنه ما شئتم ان شئتم ضربتكم فان خرج متاعكم خذاك والاخذت لهم من ظهوركم مثل ما اخذت من ظهورهم فقالوا هل احكمك فقال هل احكم الله ورسوله ^{لله} ابو داود والنسائي ^{وعن} ابي ذر رضي الله عنه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف انت اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد رح فبهذا اخذ من ذهب الى قطع النباش لانه دخل على الميت بيته ^{لله} ابو داود البيهقي القبر والمراد ان الموت بكثرة حتى يباع موضع قبر بعد ^{وعن} عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرم صاحب سرقة اذا قير عليه الحد ^{وعن} اسيد بن حضير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اؤجل ما يعني السرقة في يد الرجل غير المتهم فان شاء اخذ بما اشترا ما وان شاء اتبع سارقه وقضى بذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجهما النسائي ^{وعن} جنادة بن امية عن بسر بن ارطاة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في السفر ^{لله} اصحاب السنن وعند الترمذي في الغزو ^{وعن} الشعبي رح ان رجلا شهدا على رجل انه سرق فقطعه على رضي الله عنه فبارجاء اباخر وقالوا اخطانا في الاول فابطل على رضي الله عنه فشهدا وعرهما ودية الاول وقال ابو اعمش انما نعمل ما لقطعتكما ^{لله} البخاري ترجمته

الباب السادس في حد الخمر

^{عن} انس رضي الله عنه قال ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجرير والنعاء وجلد ابو بكر رضي الله عنه اربعين ^{لله} الخمسة الا النسائي في

(١) (حرف الحاء ... كتاب الحضانة كتاب الحمد كتاب الحرص) (١٣١)

ان يخطى في العفو غير من ان يخطى في العفو به عنه الترمذي ولا يبي داود عنهما ان عنه كان يقول أقبلوا ذوى
الهيئات عشرانهم الا بعد رد وعن ابن المسيب ان رجلا من اسلم يقال له مزال شكى رجلا الى عنه بالزنا وذلك قبل
ان ينزل والذين يرمون المحصنات الا به فقال النبي عنه يا مزال لو سترته بربائك لكان خيرا لك عنه مالك وابوداؤد
وعن ماني بن بيار فقال سمعت النبي عنه يقول لا يجلد فوق عشرة اشواط الا في حد من حد رد الله تعالى عنه الشيخان
وابوداؤد رحمهم الله وعن حكيم بن حزام فقال عنه ان يستقاد في المسجد وان تُنشد فيه الاشعار وان تقام فيه
الحدود عنه ابوداؤد وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن بعض اصحاب عنه من الانصار قال اشتكى رجل
من الانصار حتى أضنى فعاد جليقة على عظمه فدخلت عليه جارية لبعضهم فحش لها فوقع عليها فدخل عليه رجال من
قومه يعودونه فاخبرهم بذلك وقال استفتوا لي عنه فاني وقعت على جارية فدخلت علي فذكروا ذلك لرسول الله عنه
فقالوا ما رأينا باحد من الضمر مثل الذي هو به ولو حملناه اليك لتفستحت وظلمه ما هو الا جلد على عظم فامر عنه ان
يأخذوا له مائة شمر اخ فبصر به بهاضرة واحدة عنه ابوداؤد والنسائي وعن علي بن فضال قال عنه من اصاب حدا
فجعل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يشني عليه العقوبة في الآخرة من اصاب حد افستره الله تعالى عليه وعفاه عنه
فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه عنه الترمذي وعنه بن قال قال عنه رفع القلم عن ثلاثة من الناس حتى
يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل عنه ابوداؤد الترمذي وزاد ابوداؤد في اخرى وعن الحرف

كتاب الحضانة

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده بن قال اتت امرأة النبي عنه فقالت ان ابني هذا كان يظني له وءاء وثديي له
سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال عنه انت احق به مالم تكسبي عنه ابوداؤد وعن
ابي هريرة عن النبي عنه خير غلام بين ابيه واهه فاخترامه فاخذ بيد ما فانطلقت به عنه اب السخن ومن اللفظ
الترمذي وعن علي بن فضال خرج زيد بن حارثة الى مكة فقدم بابنة حمزة فقال جعفر بن انا اخذها انا احق بها وهي ابنة
عمي وعندني خالتها وانما الخالة ام وقال علي بن فضال احق بها وهي ابنة عمي وعندني ابنة عنه اب السخن
ابا احق بها وهي ابنة اخي وانما خرجت اليها قد مت بها فقتل بها عنه ليعفر بن وقال انما الخالقام عنه ابوداؤد •

كتاب الحسد

عن ابن مسعود بن قال قال عنه لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله تعالى الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل
اتاه الله مالا وسلطه على ملته في الحق عنه الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عنه يقول لا حسد
الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار ورجل اعطاه الله تعالى مالا فهو ينفقه اثناء الليل
وانا النهار عنه الشيخان والترمذي وعن ابي هريرة بن فضال قال عنه اياكم والحسد فانه يأكل الحسنات كاتأكل
النار الحطب او قال العشب عنه ابوداؤد وعن الزبير بن فضال قال عنه دبت اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء
وهي الخالقة اما لي لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا
تؤمنوا حتى تحابوا الا ادا لكم على ما تحابون به افشروا السلام بينكم عنه الترمذي •

كتاب الحرص

عن انس بن مالك قال قال عنه يهرم ابن آدم ويشب فيه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر عنه الشيخان والترمذي

(١٣٢) (كتاب الحياء حرف الخاء كتاب الخلق كتاب الخوف) (١)

وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما ذنبان جائعان أرسلا في غنم بافسد لهما من حرص المرء على المال والشرف لدينه ﷺ الترمذي رحمه الله ومعناه ان حرص المرء على المال والشرف وحبهما مفسد لدينه كما يفسد الذنبان الجائعان الغنم اذا ارسلا فيهما ولم يمنعا منها وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو كان لابن آدم واديان من مال لا تنفى اليهما ثالثا ولا ملاء جوف ابن آدم الا التراب وينوب الله على من تاب ﷺ الشيخان ومن القطيعا والترمذي بمعناه •

كتاب الحياء

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ استحيوا من الله حق الحياء قلنا ما نستحي من الله يا رسول الله قال ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله تعالى حق الحياء ان يحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وبذ كرم الموت والبلقاء ومن اراد الاخر ترك زينة الحيوة الدنيا واقر الآخر على الاول فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء ﷺ الترمذي والمراد بمحوى الرأس السمع والبصر واللسان وبما حوى البطن الماء كرم والمشروب والمراد بالحث على طلب الحلال من الرزق واستعمال هذه الحوارج في مرضات الله تعالى وعن الجدي رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا رأى شبتا يكرمه عرساه في وجهه ﷺ الشيخان وعن زيد بن طلحة بن زكاة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لكل دين خلقا وخلق الاسلام الحياء ﷺ مالك وعن انس رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ ما كان الفحش في شيء الا شأنه وما كان الحياء في شيء الا زانه ﷺ الترمذي *

حرف الخاء وفيه خمسة كتب

الخلق الخوف خلق العالم الخلافة الخلع

كتاب الخلق

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا معاذ احسن خلقك للناس ﷺ مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لامله وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من شيء انقل في ميران المؤمن يوم القيمة من خلق حسن وان الله تعالى ليبغض الفاحش البذيء اخرجهما ابو داود والترمذي وفي رواية للترمذي وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به درجة صاحب الصوم والصلوة البزاة الفحش في المنطق وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان من احبكم الي واقر بكم مني مجلسا يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون قالوا يا رسول الله ما المتفهبون قال المتكبرون ﷺ الترمذي الثرثارون الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجهم عن حد الواجب والمتشدقون الذين يتكلمون بملا افواههم تفاضحا وتعظيما لمسلطهم المتفهبون الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم مأخوذ من القبح وهو الامتلاء وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله ﷺ عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرمت ان يطلع عليه الناس ﷺ مسلم والترمذي حاك اي تردد في الصدر •

كتاب الخوف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من خاف دلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله فالية الا ان سلعة الله الجنة ﷺ الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال دخل رسول الله ﷺ على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله تعالى يا رسول الله واخاف فنبوتي فقال ﷺ ما جمعا في قلب عبد في مثل هذا الوطن الا اعطاه الله ما يرجو وآمنه ما يخاف ﷺ الترمذي وعن

عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت رسولاً من نبي من الأنبياء ضاحكاً حتى أرى منه لهواً منه إنما كان يتبسّم ﷺ الخمسة إلا النسائي ورواه البخاري في رواية وكان إذا رأى غيماً عرف في وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيت غيماً عرف في وجهك الكرامة فقال يا عائشة ما يؤمنني أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالرجم وقد رأيت قوم العذاب فقالوا هل أعارض مطراً أو هوى أبي ذر رضي الله عنه قال ﷺ إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون أظنت السماء وحق لها أن تطف ما فيها من زرع أربع أصابع إلا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى ساجداً والله وتعلمون ما أعلم لصحاتكم قليلاً ولبيكم من كثيراً ما تلتذثم بالنساء على الفرس ولحرجتم إلى الصدقات تجارون إلى الله تعالى أوددت أني شجرة تعضد ﷻ الترمذي ومعنى أظنت السماء أي كثرة ما فيها من الملائكة قد انقلبت حتى أظنت أي صرحت وهذا مثل ما بين أن بكثرة الملائكة وإن لم يكن ثم أطوط والجوار الصباح أي تستغيثون وقوله لوددت أني شجرة تعضد مدرج في الحديث من قول أبي ذر رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ﷺ لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة لما قنط من رحمته ﷻ رزين وعنه أبي بردة عامر بن أبي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما هل تدري ما قال أبي لا بيك قلت لا قال إن أبي قال لا بيك يا أبا موسى هل يسرك أن أسلامنا مع ﷺ ومجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه بركة لنا وإن كل عمل عملناه بعده ليجزنا منه كفاً فأرأس أبرأس فقال أبو بكر لا بي لا والله قد جاهدنا بعده وصلينا وأصمنا وعملنا خيراً كثيراً واسلم على أيدينا بشر كثيراً وأنا لنرجو أجر ذلك قال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيك لوددت أن أذلك بركة لنا وإن كل شيء عملناه بعده ليجزنا منه كفاً فأرأس أبرأس فقلت إن أباك والله خير من أبي ﷻ البخاري

کتاب خلق العالم

عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله ﷺ المسجد فأتيت ناس من بني تميم فقالوا قبلوا البشرى يا بني تميم فقالوا بشرتنا فاعطنا مائة فتغير وجهه ثم دخل عليه ناس من اهل اليمن فقالوا قبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم تقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله ثم قالوا جئنا لنعفقه في الدين ولنسألك من اول هذا الامر ما كان الله قال كان الله تعالى ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكركل شيء ﷺ البخاري والترمذي وعن ابي رزين العقيلي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عاء وماتحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء قال احمد قال يزيد العماء اي ليس معه شيء ﷺ الترمذي وعن طارق بن شهاب رح قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قام فينا رسول الله ﷺ مقامنا فاذبحنا من بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار حفظه ذلك من حفظه ونسبته من نسبه ﷺ البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فاقبل واذهب فادبر فقال ما خلقت خلقا احب الي منك ولا اركبك الا في احب الخلق الي ﷺ رزين وعن جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله ﷺ ائذ لي ان احث من ملك من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ﷺ ابو داود وعن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال كنت جالسا في البطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ اذمرت سماته فنظروا اليها فقال ﷺ هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن فقال ﷺ والعنان قالوا والعنان ثم قال ﷺ هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا والله قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما اثنتان واما ثلث وسبعون سنة وبعد السماء التي فوقها كذلك وكذلك حتى عد سبع سموات كذلك ثم فوق السماء السابعة بحر بين اقله وامثله كابين سمااء الى السماء وفوق كل ذلك ثمانية اوتال بين اظلافهن وركبهن ما بين

سما إلى سماء ثم فوق ظهر ومن العرش ما بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء والله عز وجل فوق ذلك محمدا
 ابو داود والترمذي وفي رواية لم يغير فاصحاب جامع الاصول إلى احدى من الكتب الستة عن قتادة وعبد الله رضي الله
 عنهما قال ابينا عليه السلام جالس مع اصحابه اذ منرت صحائب فقال اندرون ما هذا هذا العنان هذه روابيا الارض يسوقها
 الله تعالى إلى قوم لا يعبدونه ثم قال اندرون ما هذا السماء موج مكشوف ومكشوف محفوظ وفوق ذلك سماء اخرى
 حتى عد سبع سموات وهو يقول اندرون ما بينهما ثم يقول خمس مائة عام ثم قال اندرون ما فوق ذلك فوق ذلك
 الماء وفوق الماء العرش والله تعالى فوق العرش لا يخفى عليه شيء من اعمال بني آدم ثم قال اندرون ما تحت هذه الارض
 قال تحتها اخرى بينهما خمس مائة عام حتى عد سبع ارضين وذكر الحد يث وعن عبد الله بن عمر قال خلق الله سبع سموات
 غلظ كل واحدة مسيرة خمس مائة عام قلت ورواية قتادة في جامع الترمذي مرفوعة عن الحسن عن ابي هريرة بن
 بقر بن وناخير وزيادة ونقص والله اعلم الادعال تيروس الجبال واحد فارعل وعن جبير بن مطعم بن قال اتني
 اعرا بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا صلى الله عليه وسلم جهدت الانفس وضاع العيال وملكت الاموال فاستسقى لنا نانا نستشفع بك على الله
 تعالى ونستشفع بالله عليك فقال صلى الله عليه وسلم يحبك تدرى ما تقول ومن صلى الله عليه وسلم انا زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه
 ثم قال انه لا يستشفع بالله تعالى احد من خلقه شأن الله اعظم من ذلك ويحك تدرى ما الله تعالى ان عرشه على سمواته
 لهكذا وقال باصابعه مثل القبة وانه ليخط أطيط الرجل بالراكب عليه السلام ابو داود وعن ابي هريرة بن قال اخذ صلى الله عليه وسلم
 بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المعرورة يوم
 الثلاثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم عليه الصلوة والسلام بعد العصر من يوم
 الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من النهار فجاء بهن العصر إلى الليل صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ابي ذر بن قال كنت مع صلى الله عليه وسلم
 في المسجد عند غروب الشمس فقال يا باذر اندري ابن ذر هب هذه الشمس فقلت الله ورسوله اعلم قال نرى
 لنسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها ويقال لها ارجعي
 من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم صلى الله عليه وسلم الشيخان
 والترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر يكران يوم القيمة صلى الله عليه وسلم البخاري التكرير لف العمامة
 والمراد ان السماء والارض تجمعان وتلفان كاتلف العمامة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سألت يهود صلى الله عليه وسلم
 عن الرعد ما هو قال ملك موكل بالسحاب ومعه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله تعالى قالوا فما هذا الصوت
 الذي يسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهي حيث امرت قالوا صدقت فأخبرنا عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكي
 عرق النسا لم يجد شيئا يلاجه يعني العرق الاحوم الابل والبائها فذلك حرمها قالوا صدقت صلى الله عليه وسلم الترمذي المخاريق
 جمع مخراق وهو في الاصل مندبل يقتل ويلوى ويجعل كالجمل تتضارب به الصبيان وعن ابي هريرة بن قال قال
صلى الله عليه وسلم اشتكت البار إلى ربها فقالت رسائل بعضي بعضها فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدين
 ماتجدون من الحر واشد ماتجدون من الزهر ير صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن قتادة قال خلق الله النجوم
 لثلاث جعلها الله زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات بهتدي بها فمن تأول فيها غير ذلك فقد اخطأ حفظه
 واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز من علمه الانبياء والملائكة والله ما جعل الله في نجم حيوان
 احد ولا زهرة ولا موتة انما يفتخرون على الله الكذب وتعلمون بالنجوم صلى الله عليه وسلم البخاري استشهاد إلى قوله ما لا علم له به واخرجه

منه مجلسا امام عادل وا بغض الناس الى الله تعالى يوم القيمة وانعد من منه مجلسا امام حاتم رحمه الله الترمذي *

الفصل الرابع في كراهية الامارة

عن المقدام بن معدني كرب بن قال صرب رضي الله عنه منكني وقال اطلحت يا ائد يمر ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتب ولا عريفنا
~~عن~~ ابو داود وعن ابي ذر بن قال قلت يا رسول الله لا تسنعملني صرب بيك على منكني ثم قال يا ابا ذر انك ضعيف وابها امانة
وانها يوم القيمة خيرني وندامة الامن اخذ ما سبقها وادى الذي عليه فيها ~~منه~~ مسعر وابو داود ولا ي داف في اخرى
يا ابا ذر اني اراك ضعيفا واني اهاب لك ما احب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم وله في اخرى قال ~~منه~~ ان
العرفاء حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار وعن عبد الرحمن بن سمرة بن قال قال ~~منه~~ يا
عبد الرحمن لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها من مسئلة فوكت اليها وان اعطيتها من غير مسئلة اعيت عليها واد اخلعت
على عين فزأيت غير ما خيرا منها فان الذي هو خير وكفر من بينك ~~منه~~ الخمسة وعن ابي موسى بن قال دخلت على
النبي ~~منه~~ لا ورحلان من بني عمي فقال احد هما يا ~~منه~~ امرنا على بعض ما و لك الله تعالى وقال الآخر مثل ذلك وقال
ابا والله لا نولي هذا العمل احد أسأله أو احد آخر ص عليه ~~منه~~ الخمسة الا الترمذي *

الفصل الخامس في وجوب طاعة الامام والامير

عن انس بن قال قال ~~منه~~ اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عدل حشي كان رأسه زينة ما أقام فيكم كتاب
الله تعالى ~~منه~~ البعاري جعل الربينة مثلا في سواد رأس الاسود رجوعة شعر وعن ابي هريرة بن قال ل ~~منه~~
من اطاعني فقد اطاع الله تعالى ومن عصاني فقد عصى الله تعالى ومن بطع الامير فقد اطاعني ومن بعض الامير وقد عصاني
~~منه~~ الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ~~منه~~ على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب
وكره الا ان يؤمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ~~منه~~ الخمسة وعن عمر بن قال قال ~~منه~~ الا اخبركم
بأخبار امرائكم وشراهم خيارهم الذين يحبونكم ويحبونكم وتدون لهم ويدعون لكم شرار امرائكم الذين يبعضونهم
ويبعضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم ~~منه~~ الترمذي وعن ابي هريرة بن قال قال ~~منه~~ من خرج عن الطاعة وفارق
الجماعة مات ميتة جاهلية ~~منه~~ الشيخان وفي رواية من ابي هريرة بن قال قال ~~منه~~ من خرج من الطاعة وفارق الجماعة
ومات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية موية يغصب لعصبية او يدعوا الى عصبية او ينصر عصبية فقتل فقتله
جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وافر ما لا يشأ شي من مؤمنها ولا يفي بعهد ذي عهد ما ليس مني ولست منه
~~منه~~ مسلم والنسائي وعن ابي بكر بن قال قال ~~منه~~ من امان سلطان الله في الارض امانه الله تعالى ~~منه~~ الترمذي *

الفصل السادس في أهوان الائمة والامراء

عن عاصم بن عاصم رضي الله عنها قالت قال ~~منه~~ اذار الله تعالى بالامر خيرا جعل له وزير صدق ان سبي ذكر وان
ذكر امانه واذ اراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ان سبي لم يذكر وان ذكر لم يعنه ~~منه~~ ابو داود والنسائي وعن
ابي سعيد واني مررت رضي الله عنهما قال قال ~~منه~~ ما بعث الله تعالى من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له
بطانتان بطانة تأمر بالمعروف ونهي عن المنكر وبطانة تأمر بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله تعالى ~~منه~~
البحاري والنسائي وعن كعب بن يعقوب بن قال قال ~~منه~~ قيل لابي بكر بن كعب بن هجرة من امرأه يكونون
بعض من قبيح ~~منه~~ في كذبهم واهانتهم على النبي ليس مني ولست منه ولا يدعي الحرف ومن لم يغش

رواه الترمذي
عن ابي هريرة بن
عن ابي داود
عن ابن عمر
عن ابي بكر بن
عن كعب بن

تدبر
عن ابي هريرة بن
عن ابي داود

ابو اسهر ولم يصدق فيهم في كذبهم ولم يعصم على ظلمهم فهو مني وابا منه وسير دعلي الحوض يا كعب بن عجرة الصلوة بمرهات
والصوم جنة حصينة والصدقة تطفي الحطية كما يطفي الماء النار يا كعب بن عجرة انه لا يرسلوكم ننت من تحت الآكاس
النار اولي به عليه السلام الترمذي وهذا القطع والنسائي بمعناه التحت الحرام من المكسب والمطعم والمشرب وعن حمير بن
نفيير قال قال كثير بن مرة وعمر بن الاسود والمقدام قال عليه السلام ادا ابغى الامير الربيعي الناس السد ثم عليه السلام ابرداؤد
الربعة النعمة والمراد ان الامام اذا التهم رعيته وجاهرهم بحرء الظن اذ اقم ذلك الى اركاب ما ظن فيهم ففسد زاه

الباب الثاني في ذكر الخلفاء الراشدين وبعثهم رضى

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليا بن ابي طالب خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في رجة الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح عليه السلام
فقال اصبح بحمد الله بارئنا فاذن بركة العباس رضي الله عنه فقال انت والله بعد نلت عبد العاصواني والله لا رى عليه السلام سيمتوفي
من رجع هذا اني لا عرف و عليه السلام بنو بني عبد المطلب عند الموت فادفب بما اليهم نساله فيمن هذا الامر فان كان فينا
ملصاه وان كان في غيرنا كمناه فادفب بنا فقال علي رضي الله عنه لان سألنا ما فمنا كما لا يعطيناها الناس بعده واني والله
لا اماليها عليه السلام البعاري قوله عبد العاصي مهور محكوم عليك من ينولى الخلافة وعن حمير بن مطعم رضي الله عنه قال انت
امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامر ما ان ترجع قالت فان لم اجدك كما نعتي الموت قال فان لم اجدك فاني
ابا بكر عليه السلام الشيعان والترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت توفي عليه السلام وابو بكر رضي الله عنه فالتسبيح تعني بالعالية فقام عمر رضي
يقول والله مامات عليه السلام وليبعثه الله تعالى فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجهه عليه السلام
فقبله وقال يا بني انت وامي طيب حيا وميتا والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتين ابدا ثم خرج فقال ايها الخالف علي
رسلك لما تكلم ابو بكر رضي الله عنه فجلس عمر رضي الله عنه فحمد الله تعالى ابو بكر ولنبي عليه ثم قال الامن كان يعبدك محمد فان محمد
قد مات ومن كان يعبد الله فان الله تعالى حي لا يموت وتلا انك سميت وانهم ميتون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج
الناس فيكون واجتمع الانصار الى سعد بن مباد في سقيفة بني ساعدة فقالوا لانا امير وممكر امير فذهب اليهم ابو بكر
وعمر وابو عبيدة فذهب عمر رضي الله عنه فاسكنه ابو بكر فكان عمر يقول والله ارددتني الى الانبي كذبتني فقلت
كلما اعجبني خشيته ان لا يبلغه ابو بكر فتكلم والله ابو بكر فوالله ما زلت في نفسي كلاما الا واني عليه وابلغ وكان
في كلامه نحن الاصره وانهم الزوراء فقام حباب بن المذرف فقال لا والله لا نفعل مناهم ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه لا
واكننا الامراء وانهم الزوراء زاد رزين ان يعرف هذا الامر الا هذا السقي من فريش فمر اوسط العرب دارا واعرهم
اخصا باذبا يهواهم اوبا مبيدة فقال عمر رضي الله عنه بل ليا بعلك انت فانت سيدنا وخرجوا واخبتنا الى عليه السلام فخذ عمر رضي الله عنه
فيابعه وبابعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن مباد فقال عمر رضي الله عنه قتلته الله تعالى قالت فما كان من خطبتهما من خطبة
الافع الله بها لقد خوفت صر الناس وان فيهم لنفاقا فرددهم الله تعالى بذلك ثم لقد يصر ابو بكر الناس في الله تعالى
ومرهم الحق الذي عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا به عليه السلام البخاري والمسي
قلت وقوله زاد رزين كذا في التجريد واصله وهذه الزيادة بعينها في صحيح البخاري والله اعلم السنيح بضم السين
المهجلة والنون وقيل يسكنون النون موضع نحو الى المدينة فيه منازل بني السكوت من الخرج وقوله لا يذيقك الله
الموتين اي في الدنيا قال عليه السلام ابو بكر رد القول عمران عليه السلام بعث نبيك فيقطع ايدي رجال وارجلهم والسقيفة الصقيفة

تحت

في البيت والنسيم تردّد صوت الباكّي في صدره من غير انتخاب و **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقرئ رعايا الامن المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال لو رأيت رجلا اتى عمر فقال هل لك يا امير المؤمنين في فلان يقول لو ندمت عمر لباعته فلا يا مولاه ما كنت بيعته ابي بكر رضي الله عنه فغضب عمر رضي الله عنه فقال اني ان شاء الله تعالى لقائم العشيّة في الغليظ فحذرهم بوزم وقيل لا الذي بين يدي و ان يعصوبهم امرهم قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان المرسوم يجمع رعاي النامس و غوامهم وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس وناخشي ان تقوم فتقول مقالة يطير بها اولئك منك كل مطير وان لا يغوها ولا يضعوها مواضعها واهل حتى تقدم المدينه فها دار الحجره و السنه فتخلص باهل الفقه و اشراف الناس فيقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم مقالة و يضعوها مواضعها فقال ما والله ان شاء الله تعالى لا قوم من ذلك اول مقام اقومه بالمدينه قال ابن عباس رضي الله عنه فغد من المدينه في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت بالترواح حين زامت الشمس زاد رين فخرجت في صيحه عمتي ثم رجع الى الحديث الاول فقال حتى اجلس سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه جالس الى ركن المنبر فجلست حتى ردت ركنتي ركنته فلم اشب حتى ان خرج عمر رضي الله عنه فلما راى ابنه مقبلا قلت لسعيد بن زيد ليقولن العشيّة على هذا المنبر مقالة فلم يقلها مني استخلف فابكر علي وقال وما عسى ان يقول ما لم يقل قبله فجلست عمر رضي الله عنه على المنبر فلما سمعت المؤذن قام فأنشئ على الله تعالى بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني فائل لكم مقالة قد قلّ ان اقول لها الادري اهلها بين يدي اهلتي فمن عقالها او دعاء فليدّتها بها حيث انتهت به راحلتها ومن خشي ان لا يعقلها فلا اهل لاحد ان يكذب علي ان الله تعالى بعث محمد صلى الله عليه و آله بالحق و انزل عليه الكتاب فكان ما انزل الله عليه آية الرجم وذكر نحوه حديث ابن عباس رضي الله عنهما المذكور في اول باب حد الزنا ثم قال وانه بلغني ان قائلا يقول لو ندمت عمر لباعته فلا يا فلان يا فلان يا فلان ان يقول انما كانت بيعته ابي بكر رضي الله عنه و تمّت الاوانها قد كانت كذلك ولكن وفي الله شر ما وليس فيكم من تقطع اليه الاعناق مثل ابي بكر وانه كان من خيرنا حين توفي و رضي الله عنه ان الانصار خافوا واجتمعوا باشرهم في سقيفة بني ساعدة و تعلم عنا علي والزبير رضي الله عنهما من معهما واجتمع المهاجرون الى ابي بكر رضي الله عنه فقلت لا يكره ان يطلق بنا الى اخواننا مؤلا من الانصار فلما ادنوا منهم لقينا منهم رجلا صالحا قد كرا ما بنا لعلهم القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين قلنا من اخواننا من الانصار فقالا لعلكم ان لا تقر بوجهه اقصوا المركم فقلت والله لنا تيممهم فاطلقنا حتى اتيانهم فاذا رجل من مزل بين ظهرانيهم فقلت من هذا قال واسع بن مباداة فقلت ما له قال ايوئك فلم اجلسنا قليلا تشبه خطيبهم ثم قال اما بعد فنحن انصار الله تعالى و ربيّة الاسلام وانتم معشر المهاجرين بن رفا ما وقد دقت دافه من قومكم فاذا هم ارادوا ان يختزلونا من اعلمنا وان يحضرونا من الامر فلما سمعت اردت ان تكلم و كنت زورت مقالة اعجبني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر و كنت اداري عن عهده بعض الحديث فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر علي رسلتك فكرمت ان اغضبهم فتكلم و كن احلم مني واوقر والله ما تركت من كلمة اعجبتني في تزوير في الاقال في يد يمينه منها ما انضل منها حتى سكوت وقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم لاهل وان تعرف العرب في الاموال والالهدي الحبي من قريش هم اوسط العرب نسبوا دارا وقد رضيت احكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهماشيتم فاخذ بيدي و بيد ابي ذبيدة بن الجراح و رجلا من بني نافع اكن مما قال غير ما كان والله ان قد تم تضرب عنقي لا يقر بني ذلك من ان احب لي من ان تأمر على قوم فيهم ابو بكر المهر الا ان تسول لي نفسي عند الموت شيئا لاجل الان فقال فائل من الانصار انا جدي بها الحنك وعذ يقيمها المرحب منا امير ومخكم امير وكثر اللغط وارتفعت الاصوات

حتى فِرْتُ من الاختلاف فقلت أبسط يدك يا أبا بكر بن عبد الله ببيعة الانصار ونزونا على سعد بن عباد فقال نائل منهم تنلهم سعد بن عباد فقلت قتل الله سعد بن عباد فقال عمر بن الخطاب ما وجدنا فيها خفونا من امرنا قوت من مبيعة ابي بكر بن خشنان فانما القوم ولم تكن بيعة ان يبايعوا رجلا منهم بعدنا فاما ببيعةهم على ما انصرضوا واما ان يغالغهم فيكون فساد فمن اربع رجلا على غيره شريرة من المساءين فلا يبايع هو ولا الذي ببيعة تغرة ان يقتلوا منهم الشيخان وهذا اللفظ البخاري وروى عن مسلم مختصر حدث عن الرجم القلعة الفجاءة وروى عن الناس الذين يكثرون الضجة ويروها من غير تثبت وزغت الشمس مالت عن كبد السماء وصوت عصي كناية عن ذلك الحروقت الهاجرة غاية القبط وقوله فلم تسمع اي نام البيت وتقطع اليه الانفاق اعناق المطي والمزمل المغطي والتمزالي القوم بينهم وترعك الحمى والنداف الجعشة من الناس يقصدون المصراحتنوا يقطعوا من مرادنا نحن وما به ادسية ينحروا عنه ويمعدون به ومعنى زورت زينت ويأت وتسرول في نفسي تفسن وتزين اللفظ حسن الاصوات واحدا لها ومعنى جذلها امتلك وعذيقها المرجب اي اذ ورأي يستشفى به في الحوادث لاسما في هذه الساندة واني في ذلك كالحرد الذي يذني الجربا وكالشللة الكثيرة الحبل وروى عن ثوبا وقوله تغر ان يقتل فيه مضاف محذوف تقدير خوف ان يقتل اي خوف ان يقع ما في القتل والتغ من مصدر غررته اذا القيت وهي من التغير وروى عن عائشة بنت فاطمة والعياص بن ابي بكر بن عبد الله بن مسعود من المهاجرين فقال ابو بكر بن مسعود سمعت رسول الله يقول لامور ماتركناه صدقة انما يامل آل محمد في هذا المال واني والله لادع امرا رأيت فيكم يصعبه الا صنعتني ابي اخشي ان تركت شيئا من امر ان ازيغ فهجرت فاطمة بن فلم تكلمه حتى ماتت بعد سنة اشهر فدفعها علي بن ابي طالب ليرثها بها ابا بكر بن وكان لعلي وجه من الناس هدي فاطمة بن فلما ماتت انصرفت وروح الناس عنه فقال رجل للزهرى روح ولم يبايعه علي سنة اشهر فقال لا والله ولا ادى من بني هاشم فلما رأى علي بن ابي طالب انصرافه وروح الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر بن فارسل اليه ان اتينا ولا اتينا منكم احد وكره ان يأتيه عمر بن الخطاب من ذلك فقال عمر بن الخطاب لا تأتهم وحدثك فقال ابو بكر بن والله لا تينهم وحدثني واما علي بن ابي بكر بن فدخل علي بن ابي طالب فجمع بني هاشم عنده فقام احمد الله واثني عليه ثم قال املع فلم يمنعنا ان يبايعك يا ابا بكر انكارا لفضيلتك ولا نفاسة عليك واحنا كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرايتهم من رسول الله وحقهم فلم يزل علي بن ابي بكر حتى بكى ابو بكر بن فنهضت علي بن فتمشدا ابو بكر بن فحمد الله تعالى واثني عليه ثم قال اما بعد فوالله لقرايتهم احب الي ان اصل من قرايتي واني والله ما ألوت في هذه الاموال التي كانت بيني وبينكم عن الخير واكني سمعت رسول الله يقول لامور ماتركناه صدقة انما يامل آل محمد في هذا المال واني والله لادع امرا صنعته الا صنعتني ان شاء الله تعالى فقال علي بن ابي بكر بن فوالله للبيعة العشية فلما صلى ابو بكر بن الظهر اقبل على الناس بعد وعلي بن ابي بكر بن فبعض ما احدث به ثم قام علي بن فخطب حق ابي بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم نام الى ابي بكر بن فبايعه فاقبل الناس على علي بن فقالوا اصبت واحسنت فكل الناس الى علي بن فقرأ بها حقن راجع الامر للمعروف والخير واللفظ لمسلم ضرع لي خضع واندد والنفاسة الحسد ومعنى مالوت مالوت بالقصر ما قصرت وعن القاسم بن محمد قال قالت عائشة رضي الله عنها وارساه فقال رسول الله ذاك لو كان وانا حي ما استغفر لك وادعوك فقلت والله اني لا اظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظلمت آخر يومك دعسا ببعض ازواجك فقال رسول الله بل ابا وارساه لقد سمعت اواردت ان ارسل

(١٩) رَسَبَ (حرف الخاء كتاب الخلافة والامارة) (١٥١)

الى ابي بكر وابنه وأُعهِدَ ان يقول القائلون او يضمني المتضمنون ثم قلت يا ابي الله ويدفع المؤمنون اريد فع الله رب ابي المؤمنين عليه السلام والشيخان واللفظ للبخاري أعرض الرجل بامرأته اذا دخل بها **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت يا ابا عبد الله بكروا بكروا دعاء عمر فقال اني مستخلفك على اصحاب عليه السلام يا عمر انما نقلت موازين من نزلت موازينه يوم القيمة باتبا عيهم الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان يكون نقيلا يا عمر انما خذت موازين من خذت موازينه يوم القيمة با تباعهم بالاعل وخفته عليهم وحق الميزان ان لا يوضع فيه الا الباطل ان يكون خفيا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليهم عمر ولم آل نفسي ولا المسلمين الا خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر رضي الناس خطيبا ثم قال بعد ان حمد الله واثنى عليه ايها الناس اني لاعلمكم من نفسي شيئا تجهلونه انا عمر وام احرس على امركم ولكن انتم في اوصي الي ذلك والله الهمة ذلك وليس اجعل امانتي الى احد ليس لها باهل ولكن اجعلها الى من تكون رغبته الى اتوة المسلمين اذلك احق بهم من سواهم **عليه السلام** مالك **وعن** معدان بن ابي طلحة ان عمر رضي خطب يوم الجمعة فذكر عليه السلام ثم ذكر ابا بكر رضي ثم قال اني رايت كذا قد كان نقر في ثلث نقرات واني لا اراد الا بحضور راجلي وان قوما يامر ونهي ان استخلف وان الله تعالى لم يكن يضع دينه ولا خلافة ولا الذي بعث به رسوله عليه السلام فان عجل بي امر بالخلافة شورى بين مؤلا السنة الذين توفي عليه السلام ومروءتهم راى واني قد علمت ان قوما يطعنون في هذا الامر انا ضرر بهم يدي هذه على الاسلام فان فعلوا ذلك فارتكبوا عدا الله تعالى الكفرة الضلال ثم قال اللهم راى شهيدك على امراء الامصار فاني انما بعثتهم عليهم ايعدوا ليعلموا الناس دينهم وسنة نبينهم عليه السلام ويقسموا فيهم ويرفعوا الي ما اشكل عليهم من امر دينهم فما كان الا الجمعة لاخرى حتى طعن عمر رضي ناذن للمهاجرين ثم للانصار ثم لاهل المدينة ثم لاهل الشام ثم لاهل العراق وكنا آخر من دخل عليه فاداسوق عصب جرحه ببرد اسود والدم يسيل عليه فقلنا اوصنا ولم يسأله الوصية احد غيرنا فقال اوصيكم بكتاب الله تعالى فانكم لن تضلوا ما تتبعتموه واوصيكم بالمهاجرين فان الناس يكثررون ويقلون واوصيكم بالانصار فانهم شعب الايمان الذي لجاء اليه واوصيكم بالاعراب فانهم اعداءكم وما دنكم وفي رواية فانهم اخوتكم وعدوكم راى اوصيكم باهل الذمة فانهم ذمة نبيكم ورزق عيالكم فوسوا عني عليه السلام البخاري مختصرا ومسلم بطوله وفي رواية انه للمطعن عمر رضي قيل له لو استخلفت فقال اتحمل امركم حيا وميتا ان استخلفت فقد استخلف من هو خير مني ابو بكر رضي ان اترك فقد ترك من هو خير مني عليه السلام وددت ان خطي منها الكفاف لا لي ولا عني قال عبد الله رضي فعلمت انه غير مستخلف فقالوا جزاك الله خيرا فقال راغب وراغب عليه السلام الشيخان ومن الفظها وابو داود والترمذي ومختصرا **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال دخلت على حفصة رضي الله عنها ونوسانها تنطف عليه السلام فقالت اعلمت ان اياك غير مستخلف قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فعلت ان اكلمه في ذلك فسكت حتى غلوت ولم اكلمه فكنت كاسا الحمل بيمينني جبلا حتى رجعت قد خلت عليه فسألني عن حال الناس وانا اخبر ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة قالت ان اقول لها لك زعموا لك غير مستخلف وانه لو كان المكراعي ابل وراعي غنم ثم جاءك وتركه الرايت ان تدصيها فرعاية الناس لشد قال فوققه قولي فوضع رأسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله تعالى يحفظ دينه واني ان لا استخلف فان عليه السلام لم يستخلف وان استخلفت فان ابا بكر رضي قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر عليه السلام و ابا بكر رضي فعلمت انه لا يعدل برسول الله عليه السلام احد وانه غير مستخلف عليه السلام خمسة الانساني الموصات ذائب الشعر ومعنى تنطف تقطر ماء **وعن** عمر عليه السلام ميمون الاردي رح قال اني لقائم ما ديني وبينه يعني عمر رضي

الاعبد الله بن عباس رضي الله عنهما غداة أصيب وكان إذا مر بهن الصفيين فام بينهما فإذا رأى خلة لا قال الله متروا حتى إذا لم يبرخلا تقدم فكبر فقرأ سورة يوسف والنحل والحر ذلك في اركعة الاولى حتى يجتمع الناس فها هو الا ان كبر فسمعه يقول قتلني واكثني الكلاب حين طعنه فطار العليج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلثة عشر رجلا فمات منهم تسعة وفي رواية سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العليج انه مأخوذ تحرك نفسه وتناول عمرو بن عبد الرحمن بن عوف فمدا من كان يلي عمره فقد رأى الذي رأيت وادابوا حي المسجد فانه لا يدرون ما الامر غير انهم قد فقدوا وصوفا عمرو وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن رضي الله عنه فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من فتأخر قال فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبه فمات قاله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذي لم يجعل مني شيئا على يد احد من المسلمين لقد كنت انت وابوت تحمان ان يكثر العلوج بالمدينة وكان العباس نكرا لهم وبقيا فقال ابن عباس رضي الله عنهما ان دمت فعلت اي ان شئت قتلناهم قال لا بعد ما تكلموا بل سادهم وحملوا قلوبكم وهجوا حاكم فاحتبل الى بيته رضي الله عنه فادخلها معه قال بنو الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ ففائل بقول اخاف عليه وقائل يقول لا بأس به فأتى بنين فشر به فخرج من حرمته ثم أتى بلبن فشر به فخرج من جوفه فعر فوا له ميت وجاء الناس يشنون عليه وجاء سائب فقال اشري امير المؤمنين به شري الله عز وجل قد كان لك من صحبة رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام ما قد صلت ثم رأيت عدلت ثم شادة فقال وددت ان ذلك كان كما والاعلي والي فلما ادبر الرجل اذا ازارة تمس الارض فقال ردوا علي الغلام فقال يا ابن اخي ارفع ثوبك فانه انقى لثوبك واتقي لربك ثم قال يا عبد الله انظر ما علي من الدين فحسبوا فوجدوا ستة وثماني الف والحوه فقال ان وفي به مال آل عمره فاده من اموالهم والانسل في بني عدي بن كعب فان لم تنف اموالهم فسل من قریش ولا تغد مهر الى غيرهم وادعني من المال وانطلق الى ام المؤمنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرأ عليك عمر بن الخطاب السلام ولا نقل امير المؤمنين فاني لست اليوم بامير المؤمنين وقل يستأذن عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه قال فاستأذن وسلم ثم دخل عليها وهي تبكي فقال يقرأ عليك عمر السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريدك لنفسك لا لغيرك اليوم على نفسي فلما قبل قيل هل اعبد الله قد جاء فقال ارفعوني فاسنك رجل اليه فقال مالديك قال الذي تحب يا امير المؤمنين اذننت فقال الحمد لله ما كان شيء اهمر الي من ذلك فاذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل يستأذن عمر فان اذننت لي فادخلوني وان ردذني فدرني الى مقابر المسلمين فجاءت ام المؤمنين حفصة رضي الله عنها فاستأذنها فلما رأيا هاتفا فو لجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلنا فسمعنا بكاء هاهنا داخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف فقال ما اريد احدا احق بهذا الامر من مؤلا لا نفر السنة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضي الله عنهم وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من هذا الامر شيء كهيئة التعزية فان اصاب الامارة سعدا فذاك والا فليستعن به اكرم ما اقر فاني لم ازل من عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالانصار والمهاجر من الاعراب وباهل الامصار لما تبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله وقال يستأذن عمر فتالت ادخل فادخل فوضع منالك مع صاحبه فلما فرغ من دفنه اجتمع مؤلا الرضا فقال عبد الرحمن بن عوف اجعلوا امركم الى ثلثة منكم فقال الزبير رضي الله عنه فاجعلت امري الى علي رضي الله عنه وقال طلحة رضي الله عنه فاجعلت امري الى عثمان رضي الله عنه وقال سعد رضي الله عنه فاجعلت امري الى

حرف الدال وفيه ثلاثة كتب

الدعاء الديات الدين

كتاب الدعاء وفيه ثلاثة ابواب

الباب الاول في آدابه وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في فضله ووقته

عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم الا اليه ﷻ ابدؤا ود
 والترمذي بهذا لفظه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما
 سئل الله تعالى شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وان الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل ولا يرد القضاء الا الدعاء فعليكم
 بالدعاء الترمذي وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما على الارض مسلم يدعوا لله تعالى يدعوا الا انه
 الله اياها او صرف عنه من السوء مشاها ما لم يدعها ثم اوقطعة رحم ﷻ الترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 انا احبكم بخير اعمالكم وازكى درجاتكم اذ كنتم عند مليكم وخير لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم
 من ان تلقوا عدوا فتمصروا اعناقهم ويصروا اعناقكم قالوا بلى يا رسول الله ﷺ قال ذكر الله تعالى ﷻ مالكم موقفا والترمذي مرفوعا
 وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل اخبر رجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام ﷻ الترمذي
 وعن عاذ بن قال قال رسول الله ﷺ ما من مسلم يبيت على طهر ذاكر الله تعالى فيتعار من الليل فيسأل الله تعالى خيرا من
 الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه ﷻ ابدؤا في دقوله فيتعار في ينتبه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل الرجل
 بيته اودى الى فراشه ابتدره ملك وشيطان يقول الملك افتح بخير ويقول الشيطان انتج بشر فان ذكر الله تعالى طرد
 الملك الشيطان وظل بكثرة واذا انتبه من منامه قال ذلك فان مر قال الحمد لله الذي رد نفسي الي بعد موتها ولم يجعها
 في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات السبع ان تقع على الارض الا باذنه فان خرم فراشه فمات كان شهيدا
 وان قام وصلى صلى في فضائل ﷻ رزين وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان اقلد مع قوم يدكرون الله تعالى من
 صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اتمق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقلد مع قوم يدكرون الله تعالى
 من صلوة العصر حتى تغرب الشمس احب الي من ان اتمق اربعة ﷻ ابدؤا ود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه
 من يستغفر لي فاغفر له ﷻ الستة الا النسائي وفي اخره لمسلم ان الله تعالى بمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل
 الى السماء الدنيا فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني الحمد والبراد نزل الرحمة والالطاف الالهية وعن
 ابي امامة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ﷺ اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المحتويات ﷻ الترمذي جوف
 الليل المراد به الاوقات التي يغفل عنها الانسان فيها به من اثناء الليل ودبر كل شيء وراءه وعقبه والمراد به بعد الفراغ من
 الصلوات وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة قيل ماذا تقول يا رسول الله ﷺ فقال صلوات الله تعالى العافية
 في الدنيا والآخرة ﷻ ابدؤا ود والترمذي وهذا لفظه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ نلتان لا تردان الدعاء
 عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضا ﷻ مالك وابوداد وزاد في رواية تحت المطر وفي المطر ظما فتان تفتح
 فيهما ابواب السماء وقيل داع كركع عليه دعوتهم حضرة النداء للصلوة والصف في سبيل الله النداء الاذان وعن ابي هريرة رضي

قال قال رسول الله ﷺ اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ثلاث دعوات مستجابات لا شك في اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده وعن ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من دعوة اسرع اجابة من دعوة غائب لغائب اخرجهما ابوداؤد والترمذي *

الفصل الثاني في هيئة الداعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تشترُوا الجذْر ومن نظر في كتاب اخيه بغير اذنه فانما يمشي في النار سلوا الله تعالى ببطون اكفكم ولا تسألوا بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم ﷺ ابو داؤد وعن انس ﷺ قال رفع رسول الله ﷺ يده في الدعاء حتى رأيت بياض ابطيه ﷺ البخاري وعن عمر ﷺ قال كان رسول الله ﷺ اذا رفع يده في الدعاء لم يردمها حتى يمسح بها وجهه ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة عن رجل كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله ﷺ احد احد ﷺ الترمذي والنسائي وقال الترمذي معنى هذا الحديث اذا اشار الرجل باصبعه في الدعاء عند الشهادة ولا يشير الا باصبع واحدة وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ما رأيت ﷺ شامرا يديه قط يد عن على مرسى وعلى غيره واكن رأيت يقول هكذا وأشار بالسبابة وعقد بالابهام والوسطى ﷺ ابو داؤد وعن سلمان ﷺ قال قال رسول الله ﷺ ان ربكم حي كريم يستجيب من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردمها صغرا اي خاليا ﷺ ابو داؤد والترمذي وعن ابي هريرة عن قال قال رسول الله ﷺ ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله تعالى لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه ﷺ الترمذي *

الفصل الثالث في كيفية الدعاء

عن فضالة بن عبيد الله ﷺ قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلواته ولم يصل على النبي ﷺ فقال عجل هذا ثم دعاه فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله تعالى والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليبدأ بعد بها شاء ﷺ اصحاب السنن وعن عمر ﷺ قال قال رسول الله ﷺ الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصل على فلا تجعلوا لي كنز الراكب صلواتي اول الدعاء واسطه وآخر ﷺ الترمذي موقوف على عمر ورفع رزين الغمر القدح الصغير كالقعب والمعنى ان الراكب يحمل رحله وزاده ويتركه فعبه الى آخره حاله ثم يعلقه على آخره الرجل او نحوها كالعلامة فليس عندك بمهر فنهاهم ﷺ ان يجعلوا الصلوة عليه تبعا غير مهمة وعن ابن مسعود ﷺ قال كنت اصلي والنبي ﷺ وابو بكر وعمر ﷺ معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم بالصلوة على النبي ﷺ ثم دعوت لنفسي فقال النبي ﷺ هل تعطه هل تعطه وعن ابي بن كعب ﷺ قال قال كان النبي ﷺ اذا دعا الا احدا بد أبغضه اخرجهما الترمذي وصحهما وعن ابي مصعب المقرئ عن ابي زهير النميري ﷺ قال خرجنا مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فاتي بنا رجل قد ألح في المسئلة فوقف ﷺ يسمع منه فقال اوجب ان نعظم فقيل باي شيء نختم باقتفال بآمن والنصر فقيل للرجل يا فلان احتم بآمن وابشر ﷺ ابو داؤد اوجب اذا فعل شيئا يوجب له الجنة والنار وعن انس ﷺ قال قال رسول الله ﷺ اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ولكن ليحزم المسئلة فان الله تعالى لا مستكروه له ﷺ الشيخان والسنن لا النساء عن ابي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ العزم الجدي والهي الردد وعن ابي موسى ﷺ قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالكبير فقال النبي ﷺ ارفعوا اصواتكم انفسكم انكم لا تدعون اسم ولا غائب انكم تدعون سمعيا بصيرا وهو معكم والذي تدعون اقرب الي احدكم من هتق راحلته ﷺ الخمسة الا النساء ارفعوا اصواتهم ولا يرفعوا وعن معاذ ﷺ قال سمع رسول الله ﷺ رجلا يقول اللهم اني املك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة فقال دعوت دعوتها ارجوها الخير قال فان تمام النعمة دخول الجنة والافز

من البار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع آخر يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله تعالى البلاد فسله العافية عليه السلام الترمذي **وعن** عابشة بنت عبد الله قال كان عليه السلام يستحب السجود من الدعاء ويَدْعُ ما سوا ذلك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعجبه ان يدعوا لثلاث ويستغفر لثلاث اخرجهما ابو داود *

الفصل الرابع في احاديث متفرقة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يستجاب لاحدكم ما لم يُعجلْ يقول قد دعوتُ ربي فلم يُستجب لي عليه السلام الستة الا الساعي وفي اخرى لمسلم قال لا يزال يستجاب للعبد ما لم يدعُ باثم او قطيعة رحم وفي اخرى للترمذي ما من رجل يدعوا لله تعالى الا استجاب له فاما ان يُعجلَ له في الدنيا واما ان يدعُ حُرْله في الآخرة واما ان يكفر عنه من ذنوبه بقدر ما دعا ما لم يدعُ باثم او قطيعة رحم او يستعجل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافق من الله ساعة يُدعى فيها عطاء فيستجيب لكم عليه السلام ابو داود السبل النوال والعطاء **وعن** انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام ليسأل احداكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شفع بعله اذا انقطع عليه السلام الترمذي وزاد في رواية عن ثابت المديني مرسلاتي يسأله الملح وحتى يسأله شفعه اذا انقطع الشفع سُرُّ العمل الذي يدخل بين الاصابع **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان عليه السلام قال من لم يسأل الله يغضب عليه **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام سلوا الله تعالى من فصله فان الله تعالى يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار العرج اخرجهما الترمذي **وعن** حابر رضي الله عنه قال قالت امرأة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجي فقار عليه السلام صلى الله عليه وسلم عليك وعلى رجبك عليه السلام ابو داود **وعن** ابي الداء رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من عبد مسلم يدعوا لاهيه بظفر الغيب الا مات الملك ولك بمثل عليه السلام مسلم ابو داود وزاد الا قالت الملائكة آمين ولك بمثل **وعن** عابشة بنت عبد الله قالت قال عليه السلام من دعا على من ظلمه فقد انتصر عليه السلام الترمذي *

الباب الثاني في اقسام الدعاء وفيه قسمان

القسم الاول في الادعية الموقنة المضافة الى اسبابها وفيه عشرون فصلا

الفصل الاول في ذكر اسم الله الاعظم واسمائه الحسنين

عن بريدة رضي الله عنه قال سمع النبي عليه السلام رجلا يقول اللهم اني اسألك باسمي اسئدك امت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده لقد سألت الله باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطى عليه السلام ابو داود والترمذي **وعن** محجن بن الادريس رضي الله عنه قال سمع النبي عليه السلام رجلا يقول اللهم اني اسألك يا الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد بان تغفر لي ذنوبي انك انت الغفور الرحيم فقال قد غفر له قد غفر له قد غفر له عليه السلام ابو داود والنسائي **وعن** انس رضي الله عنه قال دعا رجلا فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت المان بدع السموات والارض والجلال والاكرام يا حي يا قيوم فقال النبي عليه السلام انك تدعون بما دعا الله ورسوله اعلم قال والذي نفس محمد بيده لقد دعا الله تعالى باسمه الاعظم الذي اذا دعيت به اجاب واذا سئل به اعطي عليه السلام اصحاب الحنن **وعن** اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال عليه السلام اسم الله الاعظم في مائتين الايتين واليهكم آله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران الحمد لله لا اله الا هو الحي القيوم عليه السلام ابو داود والترمذي وصح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان لله تسعة وتسعين اسما من حفظها دخل الجنة ان الله وتر يحب الوتر وفي رواية من احصاها عليه السلام البخاري بهذا اللفظ ومسلم بنون ذكر الوتر والترمذي وزاد فعله

مُؤَلِّهُنَّ ذِي لَآئِلَ الْأَمْوَرِ : الرَّحْمَنُ : الرَّحِيمُ : الْمَلِكُ : الْقُدُّوسُ : السَّلَامُ : الْمُؤْمِنُ : الْمُهِمِّنُ :
 : الْعَزِيزُ : الْجَبَّارُ : الْمُتَكَبِّرُ : الْخَالِقُ : الْبَارِئُ : الْمُصَوِّرُ : الْغَفَّارُ : الْقَهَّارُ : الْقَهَّارُ :
 : الرَّزَّاقُ : الْفَتَّاحُ : الْعَلِيمُ : الْقَابِضُ : الْبَاسِطُ : الْخَافِضُ : الرَّافِعُ : الْمُعِزُّ : الْمُدِلُّ :
 : السَّمِيعُ : الْبَصِيرُ : الْحَكَمُ : الْعَدْلُ : اللَّطِيفُ : الْخَبِيرُ : الْحَلِيمُ : الْعَظِيمُ : الْغَفُورُ :
 : الشَّكُورُ : الْعَلِيُّ : الْكَبِيرُ : الْحَفِيزُ : الْمُقِيتُ : الْحَسِيبُ : الْجَلِيلُ : الْكَرِيمُ : الرَّقِيبُ :
 : الْمَجِيبُ : الْوَاسِعُ : الْحَكِيمُ : الْوَدُودُ : الْمَجِيدُ : الْبَاعِثُ : الشَّهِيدُ : الْحَقُّ : الْوَكِيلُ :
 : الْقَرِيُّ : الْمُتَيْنُ : الرَّؤُوفُ : الْحَمِيدُ : الْمُحْصِي : الْمُبْدِي : الْمُعِيدُ : الْمُجِيبُ : الْمُهِتِ :
 : الْحَيُّ : الْقَيُّومُ : الْوَاجِدُ : الْمَاجِدُ : الْوَاحِدُ : الصَّمَدُ : الْقَادِرُ : الْمُقْتَدِرُ : الْمَقْدَمُ :
 : الْمُؤَخَّرُ : الْأَوَّلُ : الْآخِرُ : الظَّاهِرُ : الْبَاطِنُ : الرَّالِي : الْمُتَعَالِي : الْبَرُّ : الْتَوَّابُ :
 : الْمُنْتَقِمُ : الْعَفْوُ : الرَّؤْفُ : مَالِكُ الْمُلْكِ : ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ : الْمُقْسِطُ : الْجَامِعُ : الْغَنِيُّ :
 : الْمُغْنِي : الْمَانِعُ : الضَّارُّ : الْمَانِعُ : النُّورُ : الْهَادِي : الْبَدِيعُ : الْبَاقِي : الْوَارِثُ :
 : الرَّشِيدُ : الصُّبُورُ : وَلَمْ يَفْعَلْ الْأَسْمَاءَ غَيْرَ التَّرْمِيزِ ۝

شرح أسماء الله الحسنى القدوس الطاهر من العيوب السلام ذو السلام أي الذي سلم من كل عيب وبرئ
 من كل آفة المؤمن الذي يصدق عباده وعك فهو من الإيماء أن التصديق أو يؤمنهم يوم القيامة من عذابه فهو من الأمان
 المهيمن الشهيد وقيل الأمين واصله مؤمن فقلبت الهمزة هاء وقيل الرقيب والحافظ العزيز القاهر الغالب والعزة الغلبة
 الجبار هو الذي أجبر الخلق وقهرهم على ما أراد من أمر ونهي وقيل هو العالقي فوق خلقه المتكبر المتعالي عن صفات الخلق
 وقيل هو الذي يتكبر على عتاة خلقه إذا نازعوه العظمة فيقصمهم والناء في التكبر ناء المنعرد والمتخصص لائناء المتعاطي
 المتكلف وقيل أن المتكبر من التكبر ياء الذي هو عظيمة الله تعالى لا من الكبر الذي هو من موم الباري هو الذي خلق
 الخلق لا عن مثال إلا أن لهذه اللفظة من الاختصاص بالحيوان ما ليس لغيره من المخلوقات وقيل ما تستعمل في غير
 الحيوان فيقال برأ الله تعالى النسمة وخلق السموات والأرض المصور هو الذي أنشأ خلقه على صور مختلفة ومعنى التصوير
 التخطيط والتشكيل الغفار هو الذي يغفر ذنوب عباده من بعد من واصل الغفر الستر والتغطية فالله تعالى غافر ذنوب
 عباده سائرهم لا يترك العقوبة عليها الفتاح هو الحاكم بين عباده يقال فتح الحاكم بين الخصمين إذا فصل بينهما ويقال
 للحاكم الفاتح وقيل هو الذي يفتح أبواب الرزق والرحمة لعباده والمتعلق عليهم من أرزاقهم القابض الذي يحملك
 الرزق عن عباده بلطفه وحكمته الباسط الذي يبسط الرزق لعباده ويوسع عليهم بحوده ورحمته فهو الجامع بين
 العطاء والمنع الجامع الذي يخفف الجبارين والفراخنة أي يضعهم ويهيئهم الرافع هو الذي يرفع أولياءه ويعزهم فهو
 الجامع بين الاعزاز والاذلال الحكم الحاكم وحقيقته الذي سلم له الحكم ورد إليه العدل هو الذي لا تميل به الأمواء فيجوز
 في الحكم وهو من المصادر الذي سمي بها كرجل ضيف وزر اللطيف الذي يوصل إليك أرك في رفق وقيل هو الذي أطف
 من أن يدركه بالكيافة الخبير العالم العارف بما كان وما يكون الغفور من أنية المبالغة في العفوان الشكور الذي
 يجازي عباده ويثيبهم على أفعالهم الصالحه فشكر الله تعالى لعباده أنما هو مغفرته لهم وقبوله لعبادتهم الكبير هو
 الموصوف بالجلال وكبر الشأن المقيت هو المقتدر وقيل هو الذي يعطي أنوات الخلائق الحسيب هو الكافي وهو فعيل

بمعنى مفعول كالمر بمعنى مؤثر وقيل هو المحاسب الرقيب هو الحافظ الذي لا يغيب عنه شيء المحجب هو الذي يقبل دعاء عباده ويستجيب لهم الواسع الذي وسع غناه كل فقر ورحمته كل شيء الودود فعول بمعنى مفعول من الود فالله تعالى هو مودود أي محبوب في قلوب أوليائه وهو بمعنى فاعل أي إن الله تعالى يود عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم المجيد هو الواسع الكريم وقيل هو الشريف الباعث هو الذي بعث الخلق بعد الموت يوم القيمة الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء يقال شامد وشهيد كعالم وعليم أي أنه حاضر يشاهد الأشياء ويرامها الحق هو المتحقق كونه ووجوده الوكيل هو الكميل بارزاق عباده وحقيقته أنه الذي يستقل بأمر الموكول إليه ومنه قوله تعالى حسبنا الله ونعم الوكيل القوي القادر وقيل هو التام القدرة والقوة الذي لا يحجزه شيء المتين هو الشديد القوي الذي لا تلحقه في أفعاله مشقة الولي الناصر وقيل هو المتولي للأموال القائم بها كولي اليتيم الحميد المحمود الذي استحق الحمد بفعله وهو فعيل بمعنى مفعول المحصي هو الذي أحصى كل شيء بعلمه فلا يعلم تشرع من الأشياء دق وأجل المبدئ الذي أنشأ الأشياء واحترها ابتداء المعيد هو الذي يعيد الخلق بعد الحيوة إلى الأموات وبعد الأموات إلى الحيوة الواحد هو العني الذي لا يشغقر وهو من الجمع والجمع الواحد هو الفرد الذي لا يزل وحده ولم يكن معه آخر وقيل هو المنقطع القربى والشريك الأحد الفرد والعرق بين الواحد والاحد أن احداً بني لنفي ما يدل كرمه من العدد فهو يقع على المذكر والمؤنث يقال ما جاءني أحد أي لا ذكر ولا أنثى وأما الواحد فانه وضع لمفتتح العدد نقول جاءني واحد من الناس ولا نقول فيه جاءني أحد من الناس فالواحد بني على انقطاع النظير والمثل والاحد بني على الانفراد والوحدة عن الاصحاب فالواحد منفرد بالذات والاحد منفر دبال معنى الصمد وهو السيل الذي يصل إليه الخلق في حوائجهم أي يقصدونه المقنن ومفتعل من القدرة وهو يبلغ من قادر المقدم الذي يقدم الأشياء بيضهها في مواضعها المؤخر الذي يؤخرها إلى ما كنها من استحق النقذ بهم قدمه ومن استحق التأخير أخر الأول هو السابق للأشياء كلها الآخر الباقى بعد الأشياء كلها الظاهر هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلاه الباطن هو المحتجب عن أبصار الخلق الوالي مالك الأشياء المتصرف فيها المنهالي هو المنزه عن صفات المخلوقين تعالى أن يوصف بها وجل البر هو العطوف على عباده ببر ولطفه المنتقم هو المبالغ في العقوبة لمن يشاء وهو مفتعل من يقم ينقم إذا بلغت به الكرامة حد السخط العفو فعول من العفو بناء مبالغة وهو الصفوح عن الذنوب الرؤف هو الرحيم العاطف برأفته على عباده والفرق بين الرافة والرحمة أن الرحمة قد تدفع في الكرامة للمصلحة والرافة لا تكاد تقع في الكرامة ذوالجلال والاكرام مصدر الجليل يقال جليل من الجلال والجلال المقسط العادل في حكمه أقسط الرجل إذا عدل فهو مقسط وقسط إذا جاز فهو قاسط الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب المانع هو الناصر الذي يمنع أولياءه أن يؤذيه أحد النور هو الذي يبصر بنوره ذوالعمامة ويرشد بهده ذوالغواية الوارث هو الباقي بعد فناء الخلائق الرشيد هو الذي ارشد الخلق إلى مصالحهم فعيل بمعنى مفعول الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام منهم بل يؤخر ذلك إلى أجل مسمى فمعنى الصبور في صفة الله تعالى قريب من معنى التحليم إلا أن الفرق بين الأمرين أنهم لا يأمنون العقوبة في صفة الصبور كما يأمنون منها في صفة التحليم سبحانه وتعالى هما يقول الجاحد ون ملوا كبراً

الفصل الثاني في ادعية الصلوة مفصلاً

الاستفتاح ... عن أبي هريرة عن أنس إذا كبر للصلوة سكنت منيئة قبل أن يقرأ فقلت يا رسول الله يا بني أنت

وامي سكوتك بين التكبير والقراءة مائقول قال اتول اللهم نقني من خطايي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايي بالماء والثلج والبرد ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين زاد ابو داود والنسائي في اونه اللهم باعد بيني وبين خطايي كما باعدت بين المشرق والمغرب **وعن** ابن عمر رض قال بينما نحن نصلي مع ﷺ فقال رجل من القوم الله اكبر كبره راو الحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا فقال ﷺ من القائل كلمة كذا وكذا قال الرجل انا يا ﷺ فقال عجب لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فماتت ركنهن منذ سمعت ﷺ يقول ذلك ﷺ مسلم والترمذي والنسائي وزاد النسائي في رواية لقد رأيت ابنت رما اثنا عشر ملكا **وعن** انس رض قال بينما ﷺ يصلي اذ جاءه رجل قد حفره النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثير اطيب اسبا ركافيه فلما قضى ﷺ الصلوة قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال انه لم يقل بأسا فقال الرجل ايايا ﷺ فقال لقد رأيت اثنا عشر ملكا يندرونها بهم يرفعونها ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي حفره النفس اي تتابع بشدة كله يحفر صاحبه اي يدفعه وارم القوم اي اطروا سكونا **وعن** جابر رض قال كان ﷺ اذا سئذ شخ الصلوة كبر ثم قال ان صلوتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا اله الا انت الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنييفا وما انا من المشركين وذكر مثل حديث جابر ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ ﷺ النساء **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله الا انت **ابوداؤد** والترمذي والمرواد **بالجني حتى الله** تعالى عظمته وجلاله اي صار جديك غالبا

الركوع والسجود **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ﷺ الا اتي بهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاحتموا في الدعاء فَقُمْنِ ان يستجاب لكم ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي ومعنى فمن جدير **وعن** اي مربة رض قال كان ﷺ يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجلته اوله وآخره وعلا نيته ﷺ مسلم وابوداؤد **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت كان ﷺ يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى لمسلم وابي داود والنسائي كان يقول في ركوعه وسجوده مبروح قدوس رب الملائكة والروح وفي اخرى مالك والترمذي وابي داود فقد تته ﷺ من الفراش فالتفتته فرفعت ﷺ على بطن قدميه وهو ساجد يقول اللهم ابي اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعافانك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك **وعن** ابن مسعود رض قال قال ﷺ اذ اركع احدكم فليقل ثلث مرات سبحان ربي العظيم وذلك ادناه واذا سجد فليقل سبحان ربي الاعلى ثلثا وذلك ادناه ﷺ ابوداؤد والترمذي **وعن** جابر رض قال كان ﷺ اذ اركع قال اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك اسلمت و عليك توكلت انت ربي خشع سمعي وبصري ولحمي ودمي وعظامي لله رب العالمين ﷺ النساء الخشوع والخضوع والذل **وعن** ابن ابي ارفي رضي الله عنهما قال كان ﷺ اذا رفع ظهري من الركوع قال سمع الله ان حمدك اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض وملا ما شئت من شيء بعد ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمني واجبر لي واهدني وارزقني ﷺ

ابوداؤد والترمذي واللفظ لموعن علي بن ابي طالب قال كان النبي ﷺ اذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا انت ﷻ الخمسة الالبخاري وعمن ابن عمر وابن العاص بن قيس قال قال ابو بكر رضي الله عنه ﷺ علمني دعاء ادعوه به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم ﷻ الخمسة الا با داؤد .

بعد التشهد ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يقول بعد التشهد اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ﷻ ابوداؤد .

بعد السلام ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت ﷺ ليلة حين فرغ من صلوته يقول اللهم اني اسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي وتجمع بها امري وتلهم بها شعبي وترد بها عاني وترفع بها شامدي وتزكي بها عملي وتلهم بها شردي وترد بها الفتني وتعصمني به من كل سوء اللهم اعطني ايما او يقينا ليس بعدك كفر ورحمة اناك بها شرف كرامتك في الدنيا والاخرة اللهم اني اسالك الفوز في القضاة ونزول الشهادة وعيش السعداء والنصر على الاعداء اللهم اني انزل بك حاجتي وان قصر رأيي وضعفت عمالي واحتقرت الى رحمتك فاسالك يا فاضل الامور وباشافي الصدور وكاتجبر بين البحور ان تجبرني من عذاب السعير ومن دعوة الثمور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رأيي ولم تبلغه مسألتي ولم تبلغه نبتي من خير وعدته احدا من خالقك واخيرا انت معطيها احد من عبائك فاني راغب اليك فيه واسألك به رحمتك يا رب العالمين اللهم يا ذا الجلال والإكرام اسألك الامن يوم الوعيد والجنة يوم الحلو ومع المقربين اسألك الزكوة السخوة والموافاة بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل ما ترين اللهم اجعل ما دفين مهدي من غير ضايق ولا مضيقين سلبا ولا وليا لك حر بالاعدائك تحب بحبك من احبك ونعادي بعدائك من خالفك اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا التمجيد وعليك التكلان اللهم اجعل لي نوراني قلبي ونوراني قبري ونوراني بين يدي ونوراني خلفي ونوراني يميني ونوراني شمالي ونوراني مؤفقي ونوراني تحتي ونوراني سمعي ونوراني بصري ونوراني شعري ونوراني بشري ونوراني لحمي ونوراني دمي ونوراني مخي ونوراني عظامي اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واحمل لي نورا سبحان الذي تعطف بانعز وقال به سبحان الذي ايسر المجتهد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التذم سبحان الاله سبحان ذي الفضل والمهم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الحلال والاكرام ﷻ الترمذي تلهم بها شعبي اي تجمع بها متفرقا امري وتركي نظير تحير بين البحور اي تمنع احد ما من الاختلاط بالآخر والجلب السبب القرآن والدن السلم المسالم المصالح والحرب ضلعة تسمية بالمصدر الجهد بفتح الحيمر المشقة وبضمها الطاقة والقدرة والمراد بالنور المسئول في جميع ما تقدم ضياء الحق وبيانه تعطف بالعزاي تردى به على سبيل التمثيل ومعناه الاختصاص بالعز والانتصاب به ومعنى وقال به اي حكم فلا يرد حكمه وعمن ثوبان بن ابي طالب قال كان ﷺ اذا سلم يستغفر ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والاكرام ﷻ الخمسة الالبخاري وعمن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال معقبا لا يصيب قائلهم او فاعلم من دبر كل صلوة ثلث وثلاثون تسبيحة وثلث وثلاثون تحميدة واربع وثلاثون تكبيرة ﷻ مسلم والترمذي والنسائي وفي رواية للنسائي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال فلما امر اباؤنا بك رأوا رجلا من الانصار في منامه رجل

بقول اجعلوها خمساً وعشرين واجعلوا فيها التمهيل فلما أصبح ذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال اجعلوها كذلك صبي
التسبيحات معقبات لانها تعود مرة بعد مرة وكل من عمل صلاتهم عاد اليه فقد مقب وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ﷺ من سبح الله دبر صلوة الغداة مائة تسبيحة ومثل مائة تهيلة غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر ﷺ
النسائي وعنه عقبه بن عامر رضي الله عنه قال امرني رسول الله ﷺ ان اقرأ المعوذات دبر كل صلوة ﷺ ابو داود والنسائي *

الفصل الثالث في الدعاء عند التهجد

عنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن
فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق وعدك الحق ولقاؤك حق وذو لك حق والجنة حق والنار حق والسيرون حق ومحمد ﷺ حق والساعة حق اللهم
لك اسلمت وبك آمنت وعليك وكلت اليك ابنت وبك خاصمت واليك حاكمت فاعف عني ما قدمت وما اخرت وما سررت
وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ﷺ الستة ومن العظيمة الشيخين *

الفصل الرابع في الدعاء عند الصباح والمساء

عنه ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يقول اذا امسى امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير رب اسألك خيراً مما في هذه الليلة وخيراً مما بعد ما واعوذ بك من شر هذه الليلة
وشر ما بعد ما رب اعوذ بك من انكسل وهو العكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وهذا في القبر واذا أصبح قال
ذلك أصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه ابي سلام عن انس رضي الله عنه قال سمعت
النبي ﷺ يقول من قال اذا أصبح واذا امسى رضي الله عنه ربنا بالاسلام ديناً وبمحمد ﷺ رسلاً كان حقاً على الله ان
يرضيه زاد رزقاً يوم القيمة وعنه عبد الله بن غنم البياضي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح اللهم ما أصبح
بي من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحده لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر يومه ومن قال مثل
ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته اخرجهما ابو داود *

الفصل الخامس في ادعية اليوم والاثنين

عنه انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم من لا كافي له و
لا مؤوي ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا اخذ مضجعه نفث في
يده وقرأ المعوذات وقل هو الله احد ويحسب بها وجهه وجسده يفعل ذلك ثلاث مرات فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل
ذلك به ﷺ الستة الا النسائي وفي رواية لهؤلاء لا مغير مالك ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه قال كان اذا اوى الى فراشه قال باحملك
اللهم احيني وامرت واذا أصبح قال الحمد لله الذي احياها بعد ما ماتنا واليه النشور وعنه البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا
اويت الى فراشك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك وربة
ورقة اليك لاملجاً ولا منجاً منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنيبيك الذي ارسلت فانك ان ست من ليلتك مت
على الفطرة وان أصبحت أصبت خيراً ﷺ الخمسة الا النسائي ولم يذكر ابو داود وان أصبحت الى آخره وفي اخره للترمذي
كان ﷺ اذا اراد ان ينام توسد يمينه وقال اللهم فني عنك يوم تجميع او تبعث عبادك الرغبة طلب الشيء و
اراد تم الرغبة الفزع وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك

اللهم وبحمدك استغفركَ للذي بي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تنزع قلبي بعد اذ هديتني ومنبلي من لدنك رحمة
انك انت الربوب وعون علي بنه قال كان عليه السلام يقول عند مضجعه اللهم اني اعود بك ورحمتك الكريمة وبكلماتك التامات
من شر كل دابة امت آخذت بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جنودك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجند
منك الجند سبحانه اللهم بحمدك اخرجهما ابوداؤد المأثم ما يؤثم به الانسان وهو الاثم بنفسه والمغرم التزام الانسان
ما ليس عليه كمن تكفل انسانا بين فيؤديه منه وعون بنه قال شكى خالد بن الوليد المغزومي بنه يقال يا رسول الله
انام الليل من الارق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ اذرت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما ظلت ورب الارضين وما اقلت
ورب الشياطين وما اضلت كربي حار من شر خلقك كلهم جميعا ان يغرط علي احد ان يفت علي عزجارك وجل ثناؤك ولا آله
ميرك لا آله الا انت صلى الله عليه وسلم الترمذي الارق السهر يفرط يبدُر وعون مالك انه بلغه ان خالد بن الوليد بنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي اروع في منامي فقال نل اعود بكلمات الله التامة من غصبه وعقابه وشر عباده ومن ممرات الشياطين وان يحضرون •

الفصل السادس في ادعية الخروج من البيت والدخول اليه

عن ام ساسة رضي الله عنها ان كانت كان صلى الله عليه وسلم اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا اعود بك من ان
تقول اولئك اربطهم او يطمروا ويجهل او يجهل عليا صلى الله عليه وسلم اصحاب السفن ومن اللفظ الترمذي وهو آخر حديث في المجنب
للنساءي وعون انس بن مالك قال كان صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله يقال له
حسبك مدينت وكفيت وكفيت وتنجي عنه الشيطان صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي ومن اللفظ وعون امي مالك الاشعري بنه
قال قال صلى الله عليه وسلم اذا رجع الى بيتك فليقل اللهم اني اسألك خير المثلج وخير المخرج بسم الله ولجنا وبسم الله
مخرجنا وعلى الله ربمانوكلنا لم يسلم على امه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد •

الفصل السابع في ادعية المجلس والقيام منه

عن ابي مرير بنه قال قال صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا كثر فيه لفظه فقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانه اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفركَ وانتوب اليك الاغفر له ما كان في مجلسه ذلك صلى الله عليه وسلم الترمذي ومعه اللفظ
ودي الكلام وقبضه وعون ابن عمر بنه قال قل ما كان صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه حتى يدعوه هؤلاء الدعوات لاصحابه
اللهم اقم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهوّن به علينا
مصائب الدنيا اللهم متعنا باسعادنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على
من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همّنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لاي رحمتنا صلى الله عليه وسلم الترمذي

الفصل الثامن في ادعية السفر

عن مالك انه بلغه ان صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول بسم الله اللهم انت صاحب
في السفر والخليفة في الامل اللهم ازولنا الارض وموت علينا السفر اللهم اني اعود بك من وعاء السفر وكافة المنقلب ومن
مرو المنظر في المال والامل الغر زركاب الزجل من جلد والزي الطي والجمع وعشاء السفر تعبته وشقيقته وكافة
المنقلب الحزن والمنقلب المرجع وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم اذا اقل من السفر يكبر على كل شرف
من الارض ثلاث مرات ثم يقول لا اله الا الله ولا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيها تلبون
هايتون ما جردن لربنا حامدون صدق الله وحده وتصبر معك ومن الاحزاب حرك صلى الله عليه وسلم البسقة الا انضائي القبول الرجوع

والشرف ما ارتفع من الارض وقوله آيرون اي راجعون وعن ابي هريرة عن ابي هريرة قال قال رجل يلهو ابي اريد السفر فارصني فقال عليك بتقوى الله والتكبر على كل شرف فلما ولي قال اللهم اطوله البعد وموت عليه السفر عليه الترمذي وعن عبد الله الخطمي عن قال كان عليه اذا ودع احد اقال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم عليه ابو داود وله في اخرى من ابن عمر عن استودع الله دينك وامانتك وخواتيم اعمالك وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه اذا قبل الليل عليه في السفر قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشرك ما خلق فيك وشرك ما يدب عليك اعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب من ما كن البلد ومن والد ومولود عليه ابو داود والمراد بساكن البلد الجن لانهم سكان الارض وبالوالد هنا ابليس وبما ولد نسله وذريته وعن خولة بنت حكيم عن قال قال عليه من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل عليه مسلم ومالك والترمذي

الفصل التاسع في ادعية الكرب والهم

عن سعد بن قال قال عليه د عوة ذي النون اذ دعا في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له عليه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض لا اله الا الله رب العرش الكريم عليه الشيعان واللفظ لهما والترمذي وعن الخدري عن قال دخل عليه ذات يوم المسجد فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال يا ابا امامة مالي اراك جالسا في المسجد في غير وقت صلوة قال مغموم لزممتني وديون يا عليه فقال عليه الا اعلمتك كلمات اذا قلتهن اذهب الله عنك همك وقضى دينك قل اذا أصبحت واذا أمسيت اللهم ابي اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من الحزن والبخل واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فاذهب الله عني همي وقضى ديني عليه ابو داود وعن ابي هريرة عن قال جاء فاطمة رضي الله عنها الى النبي عليه نسأله خادما فقال لها قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء منزل التوراة والانجيل والفرقان قال نعم الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شيء انت آخذ بناصيته ابت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر وعن انس بن قال كان عليه اذا اكرمه امر يقول يا هي يا قيوم برحمتك استغيث وقال الظوا بيا ذا الجلال والاكرام اخرجهما الترمذي ومعنى الظوا الزموا ذلك وظاهر واعليه واكثروا من التلطف به وعن اسماء بنت عميس عن قال قال عليه الا اعلمتك كلمات تقولينهن عند الكرب الله الله ربي لا اشرك به شيئا عليه ابو داود وعن ابن مسعود عن قال من كثر هذه فليقل اللهم الي عبدك وابن عبدك وابن امك وفي قبضتك ناصيتي بيدك ما من في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك وانزلته في كتابك واسألت به في مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي وجلاء همي وغمي ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله فرجا عليه رز من الاستيثار بالشيء التخصيص به والافراد وقوله ان تجعل القرآن ربيع قلبي شبه به الربيع من الزمان لا ريباح الانسان فيه وميله اليه

الفصل العاشر في ادعية الحفظ

عن ابن عباس عن قال جاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى النبي عليه فقال تغفلت هذا القرآن من صدري فما اجد في اقد رعليه فقال اذا كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقوم في قلب الليل الاخير فانها سلامة مشهودة والدعاء فيها مستجاب فان

لم تستطع ففي وسطها فان لم تستطع ففي اولها فصل اربع ركعات تقرأ في الاولى بفاتحة الكتاب وبعده وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان وفي الثالثة بفاتحة الكتاب وآخر السجدة وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت فاحمد الله واحسن الشناء عليه وصل على واحده من وصلى على مائة الانبياء واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل اللهم ارحم مني بترك المعاصي ابد اما بقيمتني وارحم مني ان اكلف ما لا يعينني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان اتلق على النحو الذي يرضيك عني اللهم يدع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي وان تشرح به صدري وان تغسل به يدي فانه لا يعينني على الحق غيرك ولا يؤتيه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم تفعل ذات ذلك جمع او خدسا او سبعا تسبعا باذن الله تعالى والذي بعثني بالحق نبيا ما اخطأ مؤمنا قط قال ابن عباس رضي الله عنهما ما لبث علي الا خمسة اوسه ما احتسب جاء فقال يا رسول الله كنت فيما خلقت لا آخذ الا اربع آيات اولهن والي اتعلم اليوم اربعهن آية اولهن وما نقال يستعد ذلك مؤمن ورب الكعبة يا الحسن الترمذي وعنه شداد بن اوس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان نقول في الصلوة اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك ورحمن عبادتك واسألك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسألك من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم اللهم النساء

الفصل الحادي عشر في دعاء اللباس والطعام

عن الخديري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد انت كسوتني هذا ويسميه باسمه اسألك خيرا وخيرا ما صنع له واعوذ بك من شر ما صنع له ابو داود والترمذي وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال لبس ابن عمر رضي الله عنهما ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني ما اوارني به عوري واتجمل به في حيوتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدا فقال ذلك ثم عد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنفه الله وحفظه وستره حيا وميتا الترمذي وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وعنه معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طعاما فقال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه اخرجهما ابو داود والترمذي وزاد ابو داود في الثاني ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه ومات آخر وعنه معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضي من العبد ان ياكل الاكلة فيحمدك عليها او يشرب الشرقة فيحمدك عليها اللهم مسلم والترمذي وعنه انس رضي الله عنه قال اكل النبي صلى الله عليه وسلم عند سعد بن عبادة رضي الله عنه خبز او زيتا ثم قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة ابو داود وله في اخره عن جابر رضي الله عنه قال صنع ابو الهيثم طعاما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغوا قال انيبيوا اخاكم فالوا وما اثابته قال ان الرجل اذا دخل بيته واكل طعامه وشرب شرابه فدعاه فلك ان ابنته الآتية الجزاء

الفصل الثاني عشر في دعاء قضاء الحاجة

عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلا لقضاء الحاجة يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث اللهم الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة والمراد بهما ذكر وشياطين الجن والانس وانهم وعنه

عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ اذا خرج من الخلاء قال غفرانك ﷻ ابو داود والترمذي وله في اخرين عن علي بن ابي طالب قال قال ﷺ ستوما بين امين الجن ومورات بني آدم اذا دخل احد من الخلاء ان يقول بسم الله الغفران مصدر و نصبه باضمار اطلب واستغفر لقصور الشكر عن بلوغ هذه النعمة وقيل استغفر من تركه ذكر الله سبحانه ملأ لبته على الخلاء لانه كان لا يترك ذكر الله الا عند قضاء الحاجة فرأى ذلك نقصا فندار به بالاستغفار •

الفصل الثالث عشر في دعاء الخروج من المسجد والدخول اليه

عن فاطمة بنت الحسن عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ اذا دخل المسجد صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد ﷺ وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك ﷻ الترمذي •

الفصل الرابع عشر في دعاء رؤية الهلال

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال قال اللهم امله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام وبيورك اللهم ﷻ الترمذي وعن قتادة انه بلغه ان النبي ﷺ كان اذا رأى الهلال قال ملال خير ورشد ثلاث مرات آمن بالله الذي خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي ذمب بشركنا وجاه بشركنا ﷻ ابو داود وفي رواية له عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا رأى الهلال صرف وجهه عنه •

الفصل الخامس عشر في دعاء الرعد والسحاب والرياح

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله ﷺ اذا سمع الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك ﷻ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا رأى ناشئاً في افق السماء ترك العمل وان كان في صلوة خفف ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما فان مطر قال اللهم ضيماً مئيداً ﷻ ابو داود والناشيء السحاب والصيب المبرار وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ اذا عصفت الرياح قال اللهم اني اسألك خيراً ما خير ما فيه ما خير ما ارسلت به واعوذ بك من شر ما وشر ما فيها وشر ما ارسلت به ﷻ الشيخان مكذبا والترمذي وعن بي بن كعب رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال لا تسبوا الرياح فان رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم اناسألك من خير ما الحديث عصفت الرياح اذا اشتد هبوبها •

الفصل السادس عشر في دعاء يوم عرفة ولبيلة القدر

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جدته رضي الله عنها قالت قال النبي ﷺ افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبوة من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ﷻ مالك عن طلحة بن عبيد الله بن كريب الى قوله لا شريك له والترمذي عن عمرو بن شعيب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ليلة القدر ماادعوا به قال قل اللهم انك عفوف عفو فاعف عني ﷻ الترمذي رحمه •

الفصل السابع عشر في دعاء العطاس

عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال عطس رجل في الصلوة خلف رسول الله ﷺ فقال الحمد لله حمددا كتبوا طيباً مباركاً حتى يرضى ربنوا بعد ما يرضى من امر الدنيا والآخرة فلما انصرف ﷻ قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فسكت الرجل ثم قال من القائل الكلمة فانه لم يقل بأساً فقال ابو لم اُرِدْ بها الا الخير قال ما تنافست دون عرش الرحمن تعالى ﷻ ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على حاله

ليقل له اخي واصاحبه يرحمك الله فاذا قال له فليقل بعدكم اللهم يصلح بائكم عليه السلام البخاري وابو داود دباكم شأنكم .

الفصل الثامن عشر في دعاء داود عليه السلام

عن ابي الدرداء قال قال عليه السلام كان من دعاء داود عليه الصلوة والسلام اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك أحب الي من نفسي ومالي واهلي ومن الماء البار وقال وكان النبي عليه السلام اذا ذكر داود يحدث عنه يقول كان أقصد البشر عليه السلام الترمذي .

الفصل التاسع عشر في دعاء قوم يونس عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان من دعائهم يا حي يا قيوم يا حي حين لا شيء يا محيي يا مميت يا ذا الجلال والاكرام عليه السلام رزين

الفصل العشرون في الدعاء عند رؤية المبتلى

عن عمرو بن مرة رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً عليه السلام من رأى منك البلاء كما نأما كان ما عاش عليه السلام الترمذي من رواههما وذل العظ رواية عمرو وقال في رواية ابي هريرة عليه السلام البلاء عدون باقى الحديث .

القسم الثاني - باب ثلثي في ادمية خبر موقته ولا مضافه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول في دعائه اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امرى واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخري التي فيها معادي واجعل الحيرة زيادة لي في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر عليه السلام مسلم وعن انس رضي الله عنه قال كان اكثر دعاء النبي عليه السلام اللهم آتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار عليه السلام الشيخان وابوداود وعنده رضي الله عنه قال قال النبي عليه السلام من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله ثلاث مرات من النار قالت النار اللهم اجن من النار عليه السلام الترمذي والنسائي وعن علي رضي الله عنه ان مكاتباً جاءه فقال اني عجزت عن مكاتبتي فاني قال لا اعلمكم كلمات علمننيهن عليه السلام لو كان عليك مثل جبل صبر يناداه الله تعالى عندك قال قل اللهم اكفني بحلالك من حرامك واغنني بفضلك عن سواك عليه السلام الترمذي صبر بصاد مهمل مكسورة ثم مشناة من تحت ساكنة ثم راء جبل لطى وجبل على السائل ايضاً بين عمار وسراف فاجبل صبر بباء موحدة بين الصاد والمثناة فانما جاء في حديث معاذة .

الباب الثالث فيما يجري مجرى الدعاء وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في الاستعاذة

عن انس رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيى والممات عليه السلام الخمسة وعنده رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الجذام والجرص والحنون ومن سيم الاسقام عليه السلام ابوداود والنسائي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع ومن دعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء الاربع عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهل البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء عليه السلام الشيخان والنسائي وعنده رضي الله عنه قال كان عليه السلام يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق عليه السلام ابوداود والنسائي وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه يفسد الضجيع واعوذ بك من الخيانة

فانها بثمت المطانة وعنده من قال قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة اسرى بي عفرية من الجن يطلبني بشعلة من نار كلما التفت رأيتني فقال لي جبرئيل عليه الصلوة والسلام الا اعلبك كلمات تقو بها فتطفئ شعلته وتختر لغيره قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر ما تنزع منها ومن فنن الليل والنهار ومن طوارق الليل الاطارق يطرق بحجر يا رحمن ﷻ مالك •

الفصل الثاني في الاستغفار والتسبيح والتلهيل والتكبير والتحميد والحوقة

عن ابن عمر و بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ خصلتان ارحلن ان لا يحصيها رجل الادخل الجنة وما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله دبر كل صلوة عشرا و يحمد الله عشرا ويكبر عشرا فقل رأيت رسول الله ﷺ يعقد ما بيده قال فذلك خمسون ومائة باللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذت مضاجعك تسبحه وتكبر وتحمده مائة من فذلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم واللييلة الفين وخمسمائة مائة قالوا كيف لا يحصيها يا رسول الله قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلوته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفث فلعلة ان لا يفعل ويأتبه في مصعبه فلا يزال ينومه حتى ينام ﷻ اصحاب السنن وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال جاء رجل فقال يا رسول الله لا استطيع ان آخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وامنني وامنني وارزقني فقال هكذا بيده فقبضها فقال ﷻ امامنا فقل ملاء يد به من الخير ﷻ ابو داود دينامه والنسائي الى ولا تق الا بالله وعن عاصم رضي الله عنهما قالت كان رسول الله ﷺ يكثران يقول قبل موته سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقلت له في ذلك فقال اخبرني ربي اني سأرى علامة في امني فاذا رأيتها اكرت من قول سبحان الله وبحمده استغفر الله واتوب اليه فقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح السورة ﷻ الشيخان وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس ﷻ مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لقيت ليلة اسرى بي ابراهيم عليه الصلوة والسلام فقال لي محمد اقرأ امنتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الترمذي وعن بسير مولاة لابي بكر الصديق رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول قالت قال لنا رسول الله ﷺ عليكم بالتسبيح والتلهيل والتعظيم والتكبير واعتقدن بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة ﷻ ابو داود والترمذي واللفظ له وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما امر من استغفر ولوعاد في اليوم سبعين مرة ﷻ ابو داود والترمذي وعن اعمر مزينة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مائة من ﷻ مسلم وابو داود وفي رواية لمسلم تو بهوا الى ربكم فوالله اني لا اتوب الى ربّي تبارك وتعالى في اليوم مائة مرة وللبخاري والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول والله اني لا استغفر الله واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ليغان اي ليغطي ويغشى والمراد به السهو وعن اسماء بن الحكر الفزاري قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول كنت اذا سمعت حد يثا من رسول الله ﷺ تغني الله تعالى بما شاء ان ينفعني منه واذا حد ثني رجل عنه استخلفته فاذا حلف لي صدقته وانه حد ثني ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فينظرو ويصلي ركعتين ثم يستغفر الله تعالى الا غفر له ثم قرأ الذين اذنعوا فاحشنة لوظلموا انفسهم ذكر الله فاستغفروا والذين بهم الا به ﷻ ابو داود والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير

مائة من كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحبت منه مائة هيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر عليه السلام والثلثة والترمذي عليه السلام وعن عمر بن الخطاب قال قال عليه السلام من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له العالب حسنة ومحبي عنه ألف ألف هيئة ورفع له ألف ألف درجة وفي رواية عوف الثالثة وبني له مائة في الجنة عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن جويرية زوج النبي عليه السلام رضي الله عنهما أن عليه السلام خرج من عند ما بكره حين صلى الصبح وهي في مسجد فأنهر رجع اليها بعد أن اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت نعم قال لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن عليه السلام سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته عليه السلام الخمسة الإبخاري قوله زنة عرشه أي بوزن عرشه في عظم قدره وهذا كلسانه أي مثلها وعدد ما وقيل المداد مصدر كالماء عليه السلام وعن أبي هريرة قال قال عليه السلام كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعنه عليه السلام قال قال عليه السلام أكثر وأمن قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة قال مكحول رح فمن قالها ثم قال لا منجأ من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضرر إذا ما الفقر عليه السلام الترمذي *

الفصل الثالث في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي مسعود البصري قال قال أنس بن مالك عليه السلام ونحن في مجلس سعد بن عبادَةَ بن سعد قال له بشير بن سعد رضي الله عنه أن يصلي عليك يا رسول الله وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد والسلام كما تدر علمتم عليه السلام السنة الإبخاري وللسنة الإلترمذي عن أبي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وذريته كما صليت على إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد وذريته كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد وللخمسة من كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله عليه السلام فقلنا يا رسول الله قد علمنا يا رسول الله كيف نسلم عليك وكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم أنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم أنك حميد مجيد عليه السلام وعن انس بن مالك قال قال عليه السلام من صلى على صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئته ورفعت له عشر درجات عليه السلام النساء وله في آخره عن أبي طلحة قال جاءته ذات يوم والمشرقي وجهه فقلنا انا نرى البشر في وجهك فقال انه اتاني الملك فقال يا محمد ان ربك يقول امايرضيك ان لا يصلي عليك أحد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك أحد الا سلمت عليه عشرا عليه السلام وعن ابن مسعود قال قال عليه السلام أولي الناس بي يوم القيامة أكثر همرا على صلوة عليه السلام الترمذي وله في آخره عن علي بن أبي طالب قال قال عليه السلام البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي عليه السلام وعن ابن مسعود قال قال عليه السلام ان لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام عليه السلام النساء *

كتاب الديات وفيه ستة فصول

الفصل الأول في دية النفس

عن عمر بن الخطاب عن أبيه عن حماد بن عمار قال قال رسول الله عليه السلام من قتل خطأ فديته من الأبل مائة ثلثون بنت مخلص وثلثون بنت لبون وثلثون حقة وعشرة ابن لبون ذكر عليه السلام أصحاب السنة الآن في رواية الترمذي من قتل متعمدا

فعلت الذي قد فعلت راني اتوب الى الله عز وجل فاستغفرت لي فقال رسول الله ﷺ اقتلته بسلاحك في غرة الاسلام اللهم لانفعر
لجملتنا بصوت عال فقام وانه ليتلقى دموعه بردائه قال ابن اسحق وزعم قومه ان رسول الله ﷺ استغفر له بعد ذلك ﷺ
ابوداؤد الغير الديبة والشكة السلاح وقوله ادم اي يضرب لونه الى السواد فمن شدة حمرة وغرة كل شيء االه وعن
جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ لا أعزني من ثبل بعد اخذ الديبة ﷺ ابوداؤد ومعني لا أعزني لا قبله ولا عفو عنه بل اقتنه
وعن عمرو بن شعيب ان رجلا من بني مدليج يقال له فتادة حذف ابنه يسيف فاصاب ساقه فتزى في حرقه فمات
فقدم سرافقة بن جعشم على عمرو بن ذكوان ذلك له فقال له عمرو يا علي دعي ما قد يد عشر بين ومائة بعير حتى اقدم عليك
فلما قدم عمرو اخذ من تلك الابل اثنين حققة وثلاثة جذعة واربعين خلفه ثم قال ابن احو المقتول فقال ما انا اذ قال
خذ ما فان رسول الله ﷺ قال ليس لقاتل شيء ﷺ ما لك نرى اي جرح دمه فلم ينقطع وعن جابر رضي ان امرأتين من مذبل
قتلت احدا من الاخرين ولكل واحدة منهما زوج وولد فجعل رسول الله ﷺ دية المقتولة على عاقلة القاتلة وتراً زوجها
ولد هالما بما كان من مذبل يقال عاقلة المقتولة ميراثها النخلة قال ﷺ لا ميراثها زوجها وحمارها واهيها ابوداؤد وعن
هايشة رضي الله عنها ان رسول الله ﷺ بعث ابا جهل بن حنف بقة مصد قائل لا جنة رجل في صدقته فضر به ابوجهل فشحه
فانوا النبي ﷺ فقالوا القود يا رسول الله فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لعمر كذا اركن اذ لم يرضوا فقال لكم كذا وكذا
فرضوا فقال رسول الله ﷺ اي خاطب العشية على الناس ومخبرهم برضاكم فقالوا نعم فخطب فقال ان هؤلاء الليثيين اتوا في
يريدون القود ففرضت عليهم كل اوكتاف فوضوا رضىتم قالوا لا انهم بهم المهاجرون فامر رسول الله ﷺ ان يكفوا عنهم فكفوا
صنهم ثم دعاهم فرادهم فقال ارضيتهم فقالوا نعم قال اي خاطب على الناس ومخبرهم برضاكم فخطب النبي ﷺ فقال ارضيتهم
قالوا نعم ابوداؤد والنسائي وعن ملال بن سراج بن مجاعة عن ابيه عن حذافه اني رسول الله ﷺ يطلب دية اخيه
فتله بنو سدوس من بني ذهل فقال رسول الله ﷺ لو كنت جاعلا لغيرت دية بعلثها لأخيك لكن سأعطيك منه غنبي فكذب
له ﷺ بما نتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل فأخذ طائفة منها وامر بنو ذهل فطلبها بعد مجاعة
الى ابي بكر رضي فثابه بكتاب رسول الله ﷺ فكعب له ابو بكر رضي باني عشر الف صاع من صدقة الجماعة اربعة آلاف بر او اربعة
آلاف شعير او اربعة آلاف حمرا وكان في كتاب رسول الله ﷺ بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد النبي ﷺ لجماعة
بن سزارة من بني سليم اني أعطيتهم ما نتم من الابل من اول خمس يخرج من مشركي بني ذهل عقيقة من اخيه ﷺ ابوداؤد
وعن جابر رضي قال كتب النبي ﷺ على كل بطن عقولة ولا تحل لولي ان يتولى مسلما بغير اذنه ﷺ النسائي وعن
ابن شهاب قال مضى السنة ان العاقلة لا تحل من دية العمد شيئا الا ان تشاء وكذلك لا تحل من ثمن العبد شيئا
فل اوكتروا انما ذلك على الذي يرضيه من ماله بالغاما بلغ لانه سلعة من السلع لقول رسول الله ﷺ لا تحل العاقلة عمدا
ولا صلحا ولا عراة ولا ارض جناية ولا قيمة عبد الا ان تشاء ومضت المنة ان الرجل اذاصاب امرأته بخروج خطاياه
يعقلها ولا يقاد منه فان اصابها عمد ائيد بها وبلغني ان عمر رضي قال تقاد المرأة من الرجل في كل عمد يبلغ ثلث نفسها
فما دونه من الجراح ﷺ رزين وعن طارق بن شهاب قال جاء وفد براخة الى ابي بكر رضي يسألونه الصلح فخيرهم
بين الحرب المجلدة والصلح المخزية فقالوا له المجلدة قد عرفناها فما المخزية قال ننزع منك الحلقة والكرع ونغنم
ما اصبنا منك وتردون علينا ما اصبت مننا وتردون لنا ثلثا وتكون قتلاكم في النار وتتركون اقواما يتبعون ادياب
الابل حنني يري الله خليفه ﷺ والمهاجرين امرأته رزقكم به معرض ابو بكر رضي ما قال على القوم فقال عمر رضي ما

حرف الذال وفيه ثلث كتب

الذكر الذبائح ذم الدنيا واماكن من الارض

كتاب الذكر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكرا فاذا وجدوا قومًا يذكرون الله تعالى تنادوا اهلوا الى حاجتكم فيحفظونهم باجنحتهم الى سماء الدنيا يسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي فيقولون سبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني فيقولون لا يا رسول الله قال فيقول لو رأوني فيقولون كيف رأوني فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة واشد لك تمجيدًا واكثر لك تسبيحًا قال فيقول من يسألون فيقولون يسألوك الجنة فيقولون هل رأوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصًا واشد لها طلبًا واعظم فيها رغبة قال نعم يتعبدون فيقراون يتعبدون من النار فيقول هل رأوها فيقولون لا يا رب فيقولون كيف رأوها فيقولون لو رأوها كانوا أشد منها برًا واشد لها مخافة قال فيقول أشهدكم اني قد غفرت لهم قال فيقول ملك منهم فيهم فلان عبد خطأ ليس منهم انما امر لساجدة فجلس فيقول وله قد غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه الشيخان والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قعد مقعدًا ليرى كراهه فيه كأنه عليه من الله نورة ومن اضطجع مضطجعًا لا يذكر الله فيه كأنه عليه من الله نورة وما مشى احد مشى لا يذكر الله فيه الا كأنه عليه من الله نورة رواه ابو داود ومحمد بن الفضل والترمذي والنورة هنا النعمة وعن ابي مسلم الاغر قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما شهدا على رسول الله ﷺ انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم والترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال مثل البيت الذي يذكر الله فيه والبيت الذي لا يذكر الله فيه مثل الحي والميت رواه الشيخان وفي رواية من ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي ﷺ قال يقول الله تعالى انا مع ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملأٍ ذكرته في ملأٍ غير منهما وان تقرب الي شبرًا تقربت اليه ذراعا وان تقرب اليه ذراعا تقربت اليه باعوان انا اني بعشي آتيته رواه الشيخان والترمذي وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اوى الى فراشه طامرا يذكر الله تعالى حتى يدركه الموت لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله تعالى من خير الدنيا والآخرة لا اعطاه الله يا رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال ما عجل العبد عملا اجني له من عذاب الله من ذكر الله تعالى رواه مالك

كتاب الذبائح وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في آداب الذبح وسهياته

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولابد احدكم شفرته ولهرج ذبيحته رواه البخاري والذبحة بكسرا ولها الحالة ويفتحها المارة الواجفة من القتل والذبح وهي المصدر وعن ابي هريرة وابي عباس رضي الله عنهما قال لا يسمى ذبيحة حتى يهرق رواه الشيخان شرطها شيطان قيل هي الذبحة يقطع منها الجلد ولا تنزى الارواح ثم تترك حتى تموت رواه الشيخان

ما من انسان يقتل ، صفورا فما فوقها بغير حقها الا ساله الله تعالى عنها قيل وملحقها قال يذبحها باكلها ولا يقطع رأسها
ويرمي بها **الله** للنسائي **وعن** ابي واقد بن قال قدم **الله** المدينة ومم يحجون اسنمة الابل ويقطعون البيات الغنير
وبأكلون ذلك فقال **الله** ما قطع من البهيمة وهي حية فهو ميتة لا يروح **الله** ابو داود والترمذي **الجب** القطع •

الفصل الثاني في هيئة الذبيح وموضعه

عن ابي العشر اسامة بن مالك بن قهطير من ابيه بن قال قلت يا **الله** ما تكون الذكاة الا في الحلق واللثة قال لو طعنت
في بين ما جرت عنك قال الترمذي روح هذا في الضرورة وقال ابو داود وهذا ذكاة المتردي **الله** اصحاب السنن الترمذي
لنوع من موضع عال في بئر ويجوز ذلك **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اعجزكم مما في يد بك فهو كالصيد
وقال في بئر تردى في بئر ذكه من حيث قدرته ورأى ذلك علي بن عمر وعائشة رضي الله عنهم وقال هو وابن
عمر اذ قطع الرأس مع ابتداء الذبيح من الحلق فلا بأس ولا ينعد من ذبح من القمام هو كل سواء قطع الرأس او لم يقطع
ذكر ذلك البخاري وروح في ترجمته باب **وعن** الحدري بن قال مثل **الله** فقيل انما ينحر الساقة وتذبح البقرة والاشاة
في بطنها الجنين انما له ام يأكله فقال كلون ان شئ من ذلك ذكاة امه **الله** ابو داود وهذا الغنير والترمذي **وعن** ابن
عمر رضي الله عنهما انه قال اذا نحر الساقة ذكاة ما في بطنها في ذكبتها اذا كان قد تم خلقه ونبت شعره فاذا خرج من
بطن امه ذبح حتى يخرج الدم من جوفه **الله** مالك •

الفصل الثالث في آله الذبيح

عن رابع بن خديج بن قال كما مع **الله** في سفر فند بعير فطلبوا فاعياهم فاصروا رجل بهم فحبسه الله تعالى فقال
الله ان لهذه البهائم اوابد كوابد الوحش فمما عليكم منها فاصنعوا به هكذا اقلت يا **الله** الاقوال العذ وغدا وليست معلومة
انذبح بالقصص فقال ما نهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا لبس الحن والظفر وسأله فكم من ذلك ما ليس فاعظم
واما الظفر فمدي الحبشة **الله** الخمسة يد أي مرب ومغني حبه أي منعه من الذباب والآبد الوحش وتائد البهائم
نوحشت ونعرت عن الاس والمذبح جمع مذبة وهي الشفرة والسكين وآهرت الدم أي اسلته تشبيه البحر الماء في النهر
وعن نافع انه سمع ابا العباس بن مالك يخبر ابن عمر رضي الله عنهما ان ابا العباس ان جارية لهما كانت ترمي غنما
فابصرت بشاة منها موتا فكمرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تأكلوا حتى اسأل **الله** فسألها فاسم ان يأكلها **الله** البخاري
ومالك **وعن** جابر بن قال صاد رجل من قومي اربعا رثنين فذبحهما برة وعلقهما حتى سأل **الله** عنهما فاسم
بأكلها **الله** الترمذي **وعن** عطاء بن عمار بن رجل من بني حارثة انه كان يرمي لقمة مرقأ بها الموت فلم يجد ما ينحر ما به
فاحد وتنا فوجها بملبها حتى امراق ومهاهم اخبر **الله** فاسم بأكلها **الله** الاربع الا الترمذي اللقمة الساقة ذات اللبن
وعن زيد بن ثابت بن ان ذناب شاة فذبحوها برة فوخص **الله** في أكلها **الله** النسائي آترة الحجر •

الفصل الرابع فيما نهى عن اكله من الذبايح

عن عائشة رضي الله عنها قالت مثل **الله** فقيل له ان ناسا ياتوننا باللحم لاندري اذكروا اسم الله عليه ام لا
قال سموا عليه اسم وكلوه **الله** البخاري ومالك وابو داود والنسائي **وعن** ابي الدرداء بن قال نهى **الله** عن
اكل المجتمه وهي التي نصير للمنبل وعن الحليمه قومي التي يأخذها الذئب فتستحقق **الله** الترمذي الى قوله نصير للمنبل
واخرج بانيه رزين **وعن** الزمري قال لا بأس بذبيحة نصارى العرب فكن سمعته يسمى لغير الله فلا تأمل وان

لَمْ تَسْمَعْ فَقَدْ احْلَهُ اللهُ وَهَلِمَ كَقَرْمَدٍ وَيَذْكُرُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ رَزِينٌ قُلْتُ وَهُوَ فِي الْبُخَارِيِّ فِي تَرْجُمَةِ بَابِ وَاللهُ اعْلَمُ •

کتاب ذمہ الدنیا واماکن من الارض وفيه فصلان

المصلى الاول في ذم الدنيا

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وآله على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما خاف عليكم ما يفتح عليكم من زمرة الدنيا ويُنتمى فقال رجل أو يأتي الخمر بالشرف فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله ورأينا أنه ينزل عليه فاتفق به مسح عنه الرخصاء وقال أين من السائل وكان له حمد فقال إن لا يأتي الخمر بالشرف وإن مما يذهب الربيع ما يفتل حنطا أو يلزم الأكله الخصر فابها أكلت حتى إذا امتدت خاصرنا ما فاستقبلت عين الشمس فخلطت ثم بالث ثم رتعت وإن هذا الماء خضر حلو ويغم صاحب المسلم هو ما ن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل وإن من يأخذه بغير حق كمن يأكل ولا يشبع ويكون عليه شهيد يوم القيمة **الشفخ** والشفخان والنسائي زهر الذي نيا حشنها وبهجهما والرحضاء العرق الحشير والجبط النفخ يقال حبط بطنه إذا انتفخ فهلك وناط البوم ير يشاط إذا انشوى رجيعه سهل رفيقا وفي الحديث مثلان أحدهما للقرط في جمع الد نبال والآ خر للدمقصد في أخذه ما والانتفاع بها **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الدنيا حلوة خضرة وإن الله تعالى مستخلفكم فيها ففاظركم فما تعلمون فاتفقوا الدنيا والنساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت النساء **مسلم** **والنسائي** **وعنه** فما تركت بعد في فتنة امر على الرجال من النساء **وعنه** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله تعالى وما والاها وعالم ومتعلم **مسلم** **الترمذي** **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر **مسلم** **والترمذي** **وعنه** أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله حب الدنيا رأس كل خطيئة وحبك الشيء يعني وبصر **مسلم** **رزين** قلت **والترمذي** أبو داود **والله** أعلم **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وقد نام على رمال حصير وقد اثر في جنبه فقلت يا رسول الله لو اتخذ لك وطاء نجعله بينك وبين الحصير يقيهك منه فقال مالي والدنيا ما بال الدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها **مسلم** **الترمذي** **وعنه** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو كنت الدنيا عند الله جناح بعوضة ما سقي كفرا منها شربة ماء **مسلم** **الترمذي** **وعنه** قتادة بن النعمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظلل أحدكم يحمي سقمه الماء **مسلم** **الترمذي** **وعنه** علي بن فضال رضي الله عنه قال أرثلت الدنيا مدبرة وأرثلت الآخرة مقبلة ولعل واحدة منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل **مسلم** **رزين** قلت **والله** البخاري في غير اسناد والله أعلم *

الفصل الثاني في ذم اماكن من الارض

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم الا ان تصفحوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم قنع رأسه واسرع السير حتى اجاز الوادي ^{في} ^{في} الشيطان وفي اخرى لهما عنه قال لما نزل الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من آبارها وعجنوا به العجين وامرهم ^{في} ^{في} ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يحتقوا من البئر التي كانت فردها الناقة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ان الناس يمضون امصارا وان مصر منها يسمى البصرة والبصرة فانك مررت بها دخلتها فاباك وسبأها وكلاءها وصوقها لبواب امرائها عليك بهواحيها انه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يميتون فيصبحون فردة وخنازير ^{في} ^{في} ابدؤا السباح الارض الملححة التي لا تصاد تنبت نباتا والخللاء بالمد والهمز ساحل كل نهر وهي الموضع الذي تجمع فيه السفن

ومنه كلاء البصرة لموضع سفنها وقراها البلد فاوامر ما الظاهر للشمس ونحن مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار روح لا تخرج يا امير المؤمنين فان بها تسعة اشعار السحر والشر وبها مسقة الجن وبها الداء العضال يعني الهلاك في الدين الداء العضال الم اعجز الاطباء فلا دواء له *

حرف الراء فيه أربعة كتب

الرحمة الرفق الرهن الرياء

كتاب الرحمة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في البحث عليها

عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ الراحمون يرحمهم الله تعالى ارحموا من في الارض يرحمكم
من في السماء الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله تعالى ومن قطعها قطعته الله تعالى ابو داود الترمذي
من في السماء والترمذي بتمامه الشجرة بكسر الشين المحممة ونحوها بعد ما جيم القوابة المشتبكة كاشتباك العروق
وعن حماد بن عمار قال قال رسول الله ﷺ لا يرحم الله من لا يرحم الناس محمد الشيعان والترمذي وفي اخره لابي داود و
الترمذي عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تزرع الرحمة الا من شقي وعن ابي هريرة قال قبل ﷺ الحسن
بن علي بن وهن وعنه الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد اقبلت منهم احد فانظر اليه ﷺ ثم قال من
لا يرحم لا يرحم محمد الخمسة الالمساي وزاد رزين أو أملكك ان كان الله نزع منك الرحمة •

الفصل الثاني في ذكر رحمة الله تعالى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما قصي الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي **عنه** الشيخان والترمذي وعند البخاري رحمه الله في اخره ان رحمة تبي غلبت غضبي وعند الشيخين في اخره في سبقت غضبي **وعنه** رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ جعل الله الرحمة مائة جزء فاما لك مئة تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد من ذلك الاجزاء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرهما عن ولدها خشية ان تصيبه **عنه** الشيخان والترمذي وعن سامان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان لله تعالى مائة رحمة فمنها رحمة يتراحم بها الخلق بينهم وتسعون ليوم القيمة **عنه** مسلم وله في اخره ان الله تعالى خلق يوم خلق السموات والارض مائة رحمة كل رحمة لها ما بين السماء والارض فجعل منها في الارض رحمة فيها لعطف الواالد على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض فاذا كان يوم القيمة اكملها الله تعالى بهذه الرحمة **وعنه** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه نسبي فاذا امرأة من السبي تسعى قد تحابنت بها اذ وجدت صبيها في السبي فاخذته فالزقته ببطنها فارضعته فقال **عنه** اتررون هذه المرأة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تفدر على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بولي ما **عنه** الشيخان *

الفصل الثالث فيما جاء من رحمة الحيوان

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يسير الرجل يمشي بطريق اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيه فاشرب ثم خرج وإذا كلب يلهث بأعلى الشرف من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال في كل كبد رطبة أجر رواه الشيخان **الثلاثة** واسوداؤد وفي أخرى أن امرأة بغارات كلبا في يوم حار يطيف بهن وقد ادلع

لسانه من سلة العطش فنزعت له موتها فغفر لسانه لهت العطب وغيره اذا اخرج لسانه من سلة العطش والحر وكذا ادلع لسانه والقرى العراب الندي والمراد هنا القراب مطلقا والعطب الرطبة كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا والبنغي المرأة الزانية والموق الخف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ دخلت امرأة النار في مرة رطبتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ﷺ الشيطان خشاش الارض هو ما هو حشراتنا وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه ما قال كان احب ما استتر به ﷺ لحاجته هذه اوحاش نخل قد دخل حائط الرجل من الانصار فاذا فيه جمل فلما رأى النبي ﷺ من وذرفت عيناه فانه ﷺ فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل فقال فتي من الانصار هو لي يا ﷺ فقال فلما تنقى الله في هذه البهجة التي ملكك الله اياها ما فيه شكى ابي انك تجميعه وتذنبه ﷺ ابو داود الهذلي ما ارتفع من الارض من بناء وغين وحاش النخل لخلات مجتمعات والحائط البستان وذفرى ^{من زير} البعير الموضع الذي يعرق من فناء خلف اذنيه ويجعل فيه القطران وما ذفرى ان تذب ابي تنعجه بكثرة استعماله وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تختلوا ظهور دوابكم منابر انما سخرها الله لكم لتعلمكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فانصوا حاجتكم ﷺ ابو داود ديشق الانفس جهدا وشدّة ما تلاقيه عند مقاساة الامور للصعبة وعن ابن الرحمن بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال كنا مع ﷺ في سفر فرائنا حمرة معها برهان لها فدخلنا ما نأجأت الحمرة نعرش فلما جاء ﷺ قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها ورأى قرية نمل قد احرقنا ما فقال من احرق هذه فلما نحن قال انه لا ينبغي ان يعذب بالنار الا رب النار ﷺ ابو داود الحمرة بضم الحاء المهملة وتشديد الهمزة من الطير في شكل العصفور وقوله نعرش بالعين المهملة والشين المعجمة اي توفرف وترخي جناحيها وتند نوم من الارض لتقع عليها ولا تقع وروي الغرشي بالفاء من فرش الجناح وبسطه وعن محمد بن اسحق عن رجل من اهل الشام يقال له ابو منظور عن عمه عن عامر الرام اخي الخضر قال ان اليبلا دنا اذ رفعت لنا رايات والويرة فقلت ما هذا قالوا الواء ﷺ فانيته وهو جالس تحت شجرة وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر النبي ﷺ الاسقام والامراض فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظته له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفى كان كالبعير عقله امله ثم ارسلوه فلم يدركوا عقله ولم ارسلوه فقال رجل من حوله يا ﷺ وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال له ثم فليست منا ﷺ ابو داود الالبية جمع لواء وهي الراية الكبيرة دون الاعلام وامة او عاها بمعنى واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ فرصت نملة نبياس الالبية فامر بقرية النمل فحرقته فامر الله اليه ان فرصت نملة احرقته امه من الامم تسبح ﷺ الخمسة الا الترمذي قرية النمل مسكنها

كتاب الرفق

عن عابشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ ان الرفق ما كان في شيء الا زانه ولانزع من شيء الا شانه ﷺ مسلم و ابو داود وفي رواية قالت ركب بعيرانيه صعوبة فجعلت اردده فقال ﷺ عليك بالرفق الشين العيب وهو ضد الزين وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من محرم الرفق يحرم الخير كله ﷺ مسلم و ابو داود وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان ﷺ اذا بعك احد في بعض امس قال بشروا ولا تنفروا وبسروا ولا تعسروا ﷺ ابو داود

كتاب الرهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يركب الرهن بنفقته وبشرب اللبن بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذي يشرب

وقد بسط له كساء
وهو جالس عليه

ويركب السفينة عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي الذي رفي اصل الكلام اللين ومعنى هذا ان زيادة الرهن ونهائه
 وفضل قيمته للراهن وعلى المرتهن صاحبه ان ملكه **وعن** ابن المسيب رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يعلق الرهن عليه السلام مالك
 قال وتفسيره ان يرهن الرهن وفيه فصل عماره من فيه فيقول المرتهن ان لم تأتني بحقي الى اجل كذا او ذاهبوا لي يقول
 اذا راسن هو لك ان لم آتاك الى الاجل قال وهو الذي سمي عنه عليه السلام فلا يصلح فلو جاء صاحبه بما فيه بعد الاجل
 فهو له وقال الشافعي رح معناه لا يستحقه المرتهن اذا تركه الراهن قصاصه **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت اشترى
عليه السلام من يهودي طعاما بسبعة واعطاه دماله رهنا عليه السلام الشينان والسائي •

كتاب الرياء

عن شفي الاصمعي رح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اول من يدعى به يوم القيمة رجل جمع القرآن ورجل قتل
 في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله تعالى للفارئ الم اعلمك ما نزلت على رسولي فيقول بلى يا رب قال فما عملت
 فيما علمت فيقول كنت اقوم به اداء الليل واداء النهار ما يقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت اماردت
 ان يمال فلان فارئ وقد قيل ذلك ويؤتى به ما مال فيفرل لله ته الى الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى
 احد فيقول بلى يا رب فيقول ماذا عملت فيما اتيتك فيقول كملت اصل الرحم وانصرت فيقول الله عز وجل له كذبت
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول له الله بل اردت ان يقال فلان جواد وقد قيل ذلك ثم يؤتى بالذي قتل في سبيل
 الله فيقول له الله تعالى فيما اذنتك فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فتاتلت حتى ثلثت فيقول الله تعالى له كذبت
 وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جري وقد قيل ذلك ثم ضرب عليه السلام على ركة
 ابي هريرة رضي الله عنه فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق تسعرونهم النار يوم القيمة قال شفي فاخبرني معاوية بهذا
 الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه فقال قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس فربك معاوية بكاه شديدا حتى ظن
 انه ماله ثم افاق ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله من كان يريد الجنة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
 فيها وهم فيها لا ينجسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار حطوا بصفحتها باطل ما كانوا يعملون عليه السلام مسلم
 والترمذي واللفظ له والنسائي **وعن** كعب بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب العلم عليه السلام به العلماء
 وعمار وانه السفها يصرف به وجهه الناس اليه ادخله الله البار عليه السلام الترمذي المارة المجادلة والمناظرة والمحاراة ان
 محري مع قوم في شربة ويفعل مثل فعلهم **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام تعودوا بالله من حب الحزن فقالوا
 يا عليه السلام وما حب الحزن قال واد في جهنم تتعود منه جهنم كل يوم مائة مرة قيل يا عليه السلام ومن يدخله قال القبراء عليه السلام مسلم
عليه السلام الترمذي **وعن** ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام يكون في آخر الزمان رجال يحبون الدنيا والدين
 للناس حلو الضأن من الدين السنتهم احلى من العسل وقلوبهم قلوب الخنازير يقولون يا عليه السلام يا عليه السلام
 يجرون في حلفت لا بعثن على اولئك منهم فتنة تد والقيم فيهم حيران عليه السلام الترمذي
 على الشيء **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام يقول الله تعالى انا اشدى اليك من كل شيء من كل شيء
 معي فيه ميري تركته وشركه عليه السلام مسلم **وعنه** عليه السلام قال قال عليه السلام تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيمة
 ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويؤلاه بوجه عليه السلام السنته عليه السلام النسائي **وعن** عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال عليه السلام من
 كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيمة تسمان من نار عليه السلام ابو داؤد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال سمعت اسامة رضي الله عنه يقول

قال النبي ﷺ يوتي بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اثناب بطمه ويدور بها كأي دور الحمار بالرحاء فيجتمع عليه اهل النار فيقولون يا فلان المرتكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول على كسب أمر بالمعروف ولا آتته وابسى عن المنكر وآتته ﷺ الشيطان الاندلاق المخرج والاقناب جمع تنب وهي الامعاء .

حرف الزاي وفيه ثلثة كتب

الركن الزم الزينة

كتاب الزكوة وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في وجوبها واثم تاركها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث الله ﷺ معاذ بن ابي اليمن فقال انك تقدم على قوم اهل كتاب وليكن اول ما تدعهم اليه مباداة الله تعالى ما دأبوا به من الله تعالى فاخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم زكوة تؤخذ من اعيانهم وترد على فقرائهم فان مراعاة ذلك في حقهم وتوق كرائم اموالهم واتق دهن المظلوم فانه ليس بدينه وبين الله حساب فنهى الخمسة وعن ابي هريرة وحابر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما من صاحب اهل ولا مفر ولا غنم لا يؤذي حق الله تعالى فيها الا جاءته يوم القيمة اكثر ما كانت وقعد لها بقاع قرقر تسكن عليه بقوائمها واخفافها وتطحى بقروبها وتطوؤه باطلاها ليس فيها اجزاء ولا منكسر قريب كلما مرت عليه احراما هادت عليه اراما حتى يقضى بين الحق ولا صاحب كسر لا يفعل فيه حقه الا جاءه كسره يوم القيمة شجاعا افرع يتبعه فائجاه فاذا اتاه فزمنه فيسأله هل كمرتك الذي خبائه فانكاهه فتي اذا راها انه لا بد له منه سلك يد في يده فيقضمها تقضم الغنم الخمسة واللحمة لمسلم والمسائي عن جابر وللباقين ينحون عن ابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ العاع المحتوي من الارض الواسع والقرقر الاملس والظلف للساء كالحاجر للفرس والشجاع الحية والافرع صفته بطول العمر لانه اذا طال عمر امرق شعر فهو اخبث واشد شرا وعن معاذ بن قال قال رسول الله ﷺ من اعطى زكوة ماله مؤثرا ماله ايجر ما ومن منعها فمالا اخذ وما وشطر ماله عزمة من صرمان ربما ليس لآل محبي فيها شيء ﷺ رزين مؤثرا ابي طالب اجر وقوله عافاخذ وما وشطر ماله قال الجري اما هو وشطر ماله يعني بحمل ماله شطرين فيخير عليه المصدق ويأخذ العبد فقم من غير الشطرين عقوبت لبعه الزكوة واماما لا تلزمه ولا العرمة ضد الرخصة وعن ابي هريرة رضي الله عنهما قال لما توفي النبي ﷺ واستخلف ابو بكر رضي الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر لابي بكر رضي الله عنه تكلم الناس وقد قال النبي ﷺ امرت ان لا تقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله ومن قالها فقد صر مني ماله ونفسه الا بفسقه وحسبته على الله تعالى فقال ابو بكر رضي الله عنه لا تقاتل من فرق بين الصلوة والزكوة قال الزكوة حق المالمول لله لو منعوني مائلا كالواحد وسبعا الى ﷺ لغاتلتهم على ماله قال عمر رضي الله عنه ما هو الا ان رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر لقتال عمر فانه الحق ﷺ الصفة وفي رواية عفا لا كانوا يؤذونه الحق وهو الذي من ولد المعز والعقال جبل حجر وب وقيل المراد به صدقة مائة

الباب الثاني في احكام الزكوة المألفة وخمس عشرة فصول

الفصل الاول فيما اشتركت به من الزكوة

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من غفرت له من الغنم والخيول والاربع في مائة واحد من الغنم من بل اربعين وثلثا من مائة ليس في تسعين ومائة شيء فاذ بلغت مائتين نهى بها خمسة دراهم ﷺ اصحابه يوجبون الزكوة للدرهم المصروفه وعن

نيس صلووات في توضيحها للشيخ زادوا على اول ذلك
اخبرهم ان الله تعالى فرض عليهم

نعم موادك

زكوته فزكي فليس بكنز وعن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله عنها كانت تلي بنات أخيه محمد بن أبي بكر في حجرها ليس الحلي فلا تزكيه **وعن** نافع ابن أبي عمر رضي الله عنهما كان يحلي بناته وجواريه الذهب ثم لا يخرج من حليتين الزكاة يخرج الثلث مائة الأوضح حلي من الدراهم القمح أو حق القصة •

الفصل الرابع في زكاة الثمار والخضراوات

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ في حاشية الانهار والغيم العشور وفي حاشية الساقية نصف العشور **وعن** مسلم وأبو داود والسنائي السائية هو الناضح يستقي عليه من الابل والبقرة **وعن** معاذ بن قال امرني رسول الله ﷺ أن آخذ مما سقت السماء العشر وما سقي باليد والي نصف العشر **وعن** عثمان بن أسيد بن قال امرنا رسول الله ﷺ أن نخرس العنب كما كان نخرس النخل ونأخذ زكوته زبيبا كما نأخذ صدقة النخل تمرا **وعن** أصحاب السنن الخرس الخرز قال الترمذي والخرس ان يظلم من يصدرك فيقول يخرج من هذا من الزبيب كذا ومن التمر كذا فيجعل عليهم أو ينظر مبلغ العشر من ذلك فيثبت عليهم ثم يخلى بينهم وبين الثمار فيصنعون ما أحبوا فإذا دركت الثمار أخذ منهم العشر وقال أبو داود البخاري يدع الثلث للحرث قال وكذا قال يحيى القطان **وعن** سليمان بن يسار قال كان النبي ﷺ يبعث ابن رواحة رضي الله عنه فيخرج من بين يمينه وبين يهود فيجعلوا له حائيا من حلي نساءهم فقالوا له ذلك وخفف منا وتجاوز في القسم فقال عبد الله يا أبا عبد الله دأبكم أن أغض خلق الله إلي وماذا لك بنا ملي علي أن أحيف عليكم وأماما عرضت علي من الرشوة فابها سئمت وألانا كما نقالوا بهذ أنامت السموات والأرض **وعن** مالك الحيف الظلم والرشوة البرطيل والسحت الحرام •

الفصل الخامس في زكاة المعدن والركاز

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ العجماء جبار والبشر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **وعن** الستة العجماء البهيمة والجبار الهدر وكذلك المعدن والثمار إذا ملك الاجير فيب ما قدمه هذا لا يطالب به **وعن** مالك رحمه الله قال الامر عندنا الذي لا خلاف فيه والذي سمعت من اهل العلم ان الركاز انما هو دفن يوجد من دفن الجاهلية ما لم يطلب بمال ولم يتكلف فيه نفقة ولا كثير عمل ولا مؤنة فاما ما طلب بمال يتكلف فيه فاصيب من واخطى من فليس بركاز **وعن** ضباعة بنت الزهير بن عبد المطلب وكانت تحت المقداد رضي الله عنهما قالت ذهب المقداد ليما جته بقمع الخبيجة فاذا جرد فخرج من حجر دينار اقم له يزل يخرج دينار الى ان اخرج سبعة عشر دينارا ثم اخرج خرفة حمراء بقي فيها دينار فكانت ثمانية عشر دينارا فذهب فيها الى رسول الله ﷺ فاحسن فقال خذ صدقتها فقال له ﷺ هل امرأتك الى الحجر قال لا قال بارك الله لك فيها **وعن** ابو داود وهو في الشيء مديك اليه والسمير النقب والمعنى انه لو فعل ذلك لكان كانه قد عمل فيه وصار ركازا فيجب فيه الخمس فلما لم يفعل ذلك صار في حكم اللقطة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما انه قال ليس العنبر بركاز انما هو شيء دمره البحر **وعن** البخاري ترجمة دسر دفعه •

ذهب رسول الله ﷺ في حاشية الانهار والغيم العشور وفي حاشية الساقية نصف العشور

الفصل السادس في زكاة الخيل والرقيق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ ليس على المسلم صدقة في حبه ولا في فرسه **وعن** الستة **وعن** الشيوخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر الرقيق اسم يقع على العبيد والاماء •

الفصل السابع في زكاة العسل

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ في مشرأ تانق **وعن** الترمذي وقال لا يصح عن النبي ﷺ في هذا الجواب شيء •

الفصل الثامن في زكاة مال اليتيم

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ الأمن ولي يقيم له مال فليتحرف به ولا يتركه حتى تأكله الصدقة ﷺ الترمذي •

الفصل التاسع في تعجيل الزكاة

عن علي بن أبي طالب قال سألت العباس بن عبد المطلب في تعجيل الزكاة قبل أن يحول الحول مسارعة إلى الخير وأذن له في ذلك ﷺ أبو داود والترمذي وعن محمد بن عتبة مولى الزبير أنه سأله القاسم بن محمد عن مكاتب فأعطاه مال عظيم هل عليه فيه زكاة فقال القاسم إن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يأخذ من مال زكاة حتى يحول عليه الحول قال القاسم فكان أبو بكر رضي الله عنه إذا أعطى الناس عطائهم يسأل الرجل هل عندك من مال وحبث عليك فيه الزكاة فإن قال نعم أخذ من عطائه زكاة ذلك المال وإن قال لا سكر إليه عطائه ولم يأخذ منه شيئاً ﷺ مالك •

الفصل العاشر في أحكام متفرقة للزكاة

عن معاذ بن أنس بن مالك قال قال له النبي ﷺ حين بعثته إلى اليمن أخذ الحب من الحب والشاة من الغنم والبعير من الإبل والبقر من البقر وعن سمر بن جندب قال كان رسول الله ﷺ يأمر أن يخرج الصدقة من الذي يملك للبيع أخرجهما أبو داود وعن سعيد بن أبيه عن أبيه عن جده أنه قال لا يأخذ الصدقة من أهل سباء وقال يا حاساء لا بد من صدقة فقال يا رسول الله إنا نزرعنا القطن وقد تبلى ذلك سباء ولم يبق منهم الا قليل بما رُب فصالح ﷺ علي سمع من حلة كل سنة من بقي من سباء بما رُب فلم يؤذوها حتى تبض ﷺ فأنزل ذلك أبو بكر رضي الله عنه فحيوته فلما مات أبو بكر رضي الله عنه انتقض ذلك فصار على مقتضى الصدقة ﷺ أبو داود وعن طائفة قال قال معاذ بن أنس قال قال النبي ﷺ لا بد من صدقة من ثياب خميص أو لبس في الصدقة مكان الشعير والذرة أمروا عليكم وخير لأصحاب ﷺ بالمدينة ﷺ البخاري في ترجمة باب •

الباب الثالث في زكاة الفطر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرس زكاة الفطر صاعاً من تمر أو صاعاً من شعير على كل عبد أو حر صغير أو كبير ذكر أو أنثى من المسلمين ﷺ السنن وفي رواية فعلى الناس به نصف صاع بر أو أن ابن عمر رضي الله عنهما يعطى التمر فاعطوا أهل المدينة التمر فاعطى شعيراً وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كما يخرج زكاة الفطر صاعاً من طعام أو صاعاً من شعير أو صاعاً من تمر أو صاعاً من أقط أو صاعاً من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمرات قال أو في أن من هذا يعدل مد بين ﷺ السنة وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ مناد ينادي في فجاج مكة ألا إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم ذكر أو أنثى حر أو عبد صغير أو كبير من أن من قمح أو سواه أو صاع من طعام ﷺ الترمذي الأقط لمن حامد والسمرات والقمح الحنطة وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يعطى زكاة رمضان بمدة النبي ﷺ وفي كفارة اليمين ﷺ البخاري وعن قيس بن سعد بن عبادة رضي الله عنه قال أمرنا ﷺ بصدقة الفطر قبل أن تنزل الزكاة فلما برئت لم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله ﷺ النسائي •

الباب الرابع في عامل الزكاة وما يجب له وعليه

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله ﷺ رجلاً على الصدقة في رواية علي صدقات بني سليم فلما قدم قال هذا لكم وهذا أمدى لي فقام ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإني استعمل لرجل منكم على العمل مملوئاً

الله عز وجل فيأتي فيقول منكم وهذا إلهي في أفلا جلت في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه مديته أن كان صادقا والله لا يأخذ أحد منكم شيئا بغير حقه الاغنى الله تعالى بحمله يوم القيمة أن كل من يعير له رغاء أو قرقة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رئي بياض ابطنيه يقول اللهم مل بلغت الله الشيخان وأبو داود الرعاء صوت البعير والخوار بالخاء المعجمة صوت البقر واليعار صوت الشاة وعن يثبير بن الخصامية رضي قال قلنا يا رسول الله ان امل الصدقة يعتدون علينا امكنتم من اموالنا قدر ما يعتدون علينا قال لا والله أبو داود الاعتداء مجازة الحديث وعن انس بن مالك رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقة كما نعتها أبو داود والترمذي وعن جابر بن سميت رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما يمتعون فان عدلوا فلا تفسدوا وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكوتكم رضاهم وليت قولكم الله أبو داود وصيب تصغير ركب جمع ركب اراد بهم السعاة في الصدقة جعلهم مبغضين لان الغالب في ارباب الاموال العكرامة للشعاع لما جبلت عليه القلوب من حب المال وعن رافع بن خديج رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالعازي في سبيل الله تعالى حتى يرجع الى بيته الله أبو داود والترمذي وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي قال كان ابي من اصحاب الشجرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اناه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على آل فلان فاناه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى رضي الله الخمسة الا الترمذي .

الباب الخامس فيمن تحل له الصدقة ومن لا تحل وفيه فصلان

الفصل الاول فيمن لا تحل له

عن ابي هريرة رضي قال اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما تمرة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ارم بها ما علمت ابداً سئل الصدقة او لا تحل لنا الصدقة الله الشيخان وفي اخرى لهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اقلب الى املي فاجد التمرة سائطة على فراشي او في بيتي فاربعها لا كلها فاخشي ان تكون صدقة فالتقيها كخ كخ كما تنزجر للصبيان وردع عما يلا بسوءه من الافعال وصحبه رضي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه فان قيل مديته اسئل وان قيل صدقة لم بأسئل وقال لاصحابه كلوا الله الشيخان وعن ابي رافع رضي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال اصحبني اهلك تصيب منها معي نقلت حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته فقال مولى القوم من انفسهم وانا لا تحل لنا الصدقة الله أبو داود والترمذي واللفظ لهما والنسائي قال ابن الاثير والمشهور من المذهب ان موالي بني هاشم وبني المطلب لا تحرم عليهم الزكاة وفي ذلك على مذهب الشافعي رح وجهان احدهما لا تحرم لانثفاء السبب الذي به حرم على بني هاشم والمطلب ولانثفاء نصيب الخمس الذي جعل لهم موضع من الزكاة والثاني تحرم لهذا الحديث وجه الجمع بين الحديث وبين نفي التحريم انه لما قال ذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يبي رافع ثنريها وحثاله على التشبه بهم والاستئنان بسمنهم وعن ابن عمرو بن العاص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا الذي مرة هو الله أبو داود والترمذي المرة القوة والشدة والعروة السليم الخلق التام الاعضاء وعن عطاء بن يسار رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا خمسة لغناز او عامل عليه او غارم او رجل اشترى اباه له او رجل كان له جار معكبن فتصدق على المسكين فامدى المسكين للغني الله مالك وأبو داود الغارم العفيل ومن عليه من اذاه في غير معصية ولا اسراف

الفصل الثاني فيمن تحل له الصدقة

عن زياد بن الحارث الصدائي رضي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته فاناه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال ان الله تعالى

وفاري يقرأ علينا اذ جاء عليه السلام فقام علينا فسكت القاري فقال ما كنتم تصنعون فلما كان قاري يقرأ علينا نصنع كتاب ربنا فقال الحمد لله الذي جعل في امتي من امرت ان اصبر نفسي معبر وجلس وسطنا ليعدل نفسه بنا ثم قال بيلك هكذا انشلقوا وبرزت وجوههم قال فما رايت عليه السلام عرف منهم احد اغيري ثم قال ابشروا يا صاعليكم المهاجرين بالنور التام يوم القيامة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة عليه السلام ابوداؤد والترمذي العصابة الجماعة من الناس تخلقوا اي صاروا حلقة مستدين وعن اسامة بن زيد رض قال قال عليه السلام تمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجند مجسوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وتمت على باب النار فاذا مائة من دخلها النساء عليه السلام الشيخان الجن الحظ والسعادة وعن ابي مريم رض قال قال عليه السلام ابغوني ضعفاء كره فانما تنصرون وترزقون بضعفائكم عليه السلام اصحاب السنن ومعنى ابغوني اطلبولي وعنه رض قال قال عليه السلام ما بعث الله نبيا الارعى الغنم قالوا وانت يا عليه السلام قال نعم كنت اراما على قرار يط لامل مكة عليه السلام البخاري ومالك ولم يذكر القرار يط وعن عبد الله بن مغفل رض قال جاء رجل فقال يا عليه السلام ابي احبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجافا فان الفقر اسرع الي من يحبني من السيل الى منتهاه عليه السلام الترمذي وعن علي رض قال فيما نحن جلوس مع عليه السلام اذ طلع علينا مصعب بن ميمر رض ما عليه الابوة مرفعة بفقر فلما رآه عليه السلام بكى للذي كان فيه من العجز ثم قال كيف بكم اذ غدا احدكم في حلة وراح في اخرى وضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسئرت بيوكم كما تستر الحكة فقالوا يا عليه السلام نحن يومئذ خير مننا اليوم تكفى المؤنة ونعصر في للعبادة فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ عليه السلام الترمذي وعن ابي امامة بن ثعلبة الانصاري رض قال ذكروا عند النبي عليه السلام الذين قالوا لا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان عليه السلام ابوداؤد البذاذة بذاة البين معجمتين بينهما الف رقافة الهيئة وترك الرينة والمراد به التواضع في اللباس وترك التنجس به وعن جابر رض قال ذكر رجل عند النبي عليه السلام بعبادة وذكر آخر بورع فقال عليه السلام لا يعدل الورع بشيء عليه السلام الترمذي وعن عطية السعدي رض قال قال عليه السلام لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما لا بأس به حذر امامه بأس عليه السلام الترمذي *

الفصل الثاني فيما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عليه من الفقر

عن عايشة رض قالت كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا انما هو النمر والماء الا ان نؤثني بالحميم عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية ما شيع آل محمد عليه السلام من خبز البر ثلثا حتى مضى لسبيله وفي اخرى ما اكل آل محمد الكنتين في يوم واحد الا احد اهما نمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يبيت الليالي المتتابعة وامه طاويا لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم الشعير عليه السلام الترمذي ومعه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال ذكر عمر رض ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت عليه السلام يظل اليوم يلتوي من الجوع ما يجد من الدنيا ما يملأ به بطنه عليه السلام مسلم الدنيا ردي الثمر كالشيف وعن وعن انس رض قال قال عليه السلام لقد اغتفت في الله ما لم يغف احد واوذيت في الله ما لم يوذ احد ولقد اني على ثلثين من بين يوم وليلة ومالي وابلال من الطعام الا شيء يواريه ابط بلال عليه السلام الترمذي ومعه وقال ذلك حين خرج عليه السلام ما راي من مكة ومعه بلال رض وعنه رض قال مشيت الى عليه السلام فخرج شعير وامالة نسخة ولقد سمعته يقول ما امسى عند آل محمد صايع تمر ولا صاع حب وان عند عليه السلام يومئذ لتسمع نسق عليه السلام البخاري والترمذي والنسائي الامالة ما ذهب من الشحم والنسج المتغير الريح وعن علي رض قال لقد خرجت من بيني في يوم

شاة وأبي لشدة الجوع التمس شيئاً فمررت بيهودي في مال له يصفي بكرة فاطلعت عليه من ثلمة الحائط فقال مالك يا عرابي هل لك في دلو تمر فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت فاعطاني دلو انكلما برعت دلو اعطاني تمر حتى اذا امتلأت كفي أرسلت دلو وقلت حسبي فاكلتها ثم حررت من الماء ثم حثت المسجد عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج عليه السلام الى المسجد فوجد ابا بكر وعمر رضي الله عنهما عن حر وجها فقالا احرمنا الجوع فقال وما اخر جنبي الا الجوع فذهبوا الى ابي الهيثم بن التيهان فامرهم بشعير فعمل وقام الى شاة فاكلها واستعذب لهر ماء معلقا عندهم في نخلة ثم اوتوا بالطعام فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال عليه السلام لهما لن عن بعم هذا اليوم عليه السلام مسلم ومالك والترمذي استعذب لهر ماء اي استقي لهم ماء عذبا وعن عتبة بن عذران رضي الله عنه قال لقد رأيتني سابع سبعة مع عليه السلام ومالنا طعام الا ورق الحبة حتى فرحت اشد اشد انما عليه السلام مسلم الحبة بصم السماء وسكون الباء شجر السمر وقيل مؤثرة تشبه اللوبيا فرحت اشد اشد اي طلعت فيها القروح كالحراح ولجوها وعن ابي طاحنة رضي الله عنه قال شكونا الى عليه السلام الجوع ورفعنا ثيابنا عن جعر جعر فرفع عليه السلام من جعرين عليه السلام الترمذي وعن مصالة بن عبيد رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا صلى يخرج رجال من قاصتهم من الخصاصة من اصحاب الصفة وكان اذا صلى انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله تعالى لاجبتن ان تزدادوا فقرا وحاجة عليه السلام الترمذي رحمه الله تعالى •

كتاب الزينة وفيه سبعة ابواب

(١٢)

الباب الاول في الحلي

عن انس رضي الله عنه قال كتب النبي عليه السلام كتابا فقبل له انه لم يقرؤن كتابا الا مخموما فاتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد عليه السلام فلا ينقش احد على نقشه وفي رواية ان عليه السلام لبس خاتم فضة في يمينه وكان فمه حبشيا وكان يجعل فمه ما يلي كفه عليه السلام الخمسة الفص الحشوي الجزع والعقيق او ضرب منهما يكون بالحشة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصطنع عليه السلام خاتما من ذهب فصنع الناس خواتم الذهب ثم انه جلس على المنبر فمزعه وقال والله لا البسه احد اقبل الناس خواتمهم عليه السلام السنة وزاد النسائي في رواية وجعله في يده اليمنى وفي اخرى اخذ عليه السلام خاتما من ورق فكان في يده ثم كان في يده اي بكر ثم في يده عمر ثم في يده عثمان رضي الله عنه وفي بئر اريس نقشه محمد عليه السلام بئر اريس عند مسجد قباء وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى عليه السلام وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارفع علي احد كحلية اهل المارثم جاءه وعليه خاتم من صقر فقال مالي اجد منك ربح الاصنام ثم اناه وعليه خاتم من ذهب فقال مالي ارفع عليك حلية اهل الجنة فقال من اي شيء اتخذ قال من ورق ولا تنم مثقالا عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأى عليه السلام في يد رجل خاتما من ذهب فمزعه وطرحه وقال يعمل احدكم ابي جمن من نار فيطرحها في يده فقبل للرجل بعد ما ذهب عليه السلام خذ خاتمك انتفع به فقال لا والله لا آخذه ابد وقد طرحه عليه السلام عليه السلام مسلم وعن عابشة رضي الله عنها قالت قدمت مد ابان النجاشي فيها خاتم من ذهب فاخذه عليه السلام يعرفه ببعض اصابعه معرضا عنه ثم دعا امامة بنت ابي العاص من بنه زينب فقال تحلي بهن يا بنيتي عليه السلام ابو داود وعن سعيد بن المسيب قال قال عمر لمسيب رضي الله عنهما مالي ارفع عليك خاتم الذهب فقال قد رآه من موخير منك فلم يعبه قال من يقول عليه السلام عليه السلام النسائي وعن علي رضي الله عنه قال نهاني عليه السلام ان اجعل خاتمي في فمي او في فمي او اشارك في الوصلي والنبي نبيها عليه السلام الخمسة البخاري وفي رواية ابي داود والترمذي في بيان عن القسي والميشرة

الجمران والنسائي وعن جعفر بن محمد عن أبيه عن الحسن والحسين بن كاهنا يتختمان في بحارهما من الخمر والعرى وعن
 وعن ابن عمر بن قال كان النبي ﷺ يتختم في بسلوه وكان نصه في باطن كفه وكان ابن عمر يفعل ذلك أبو داود
 وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ إذا دخل الحلاء من عاتقه من العروى وعن النسائي وزاد زهير كان
 في بكة البحر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قالت انت امرأة النبي ﷺ فقالت يا رسول الله من ذهب فقال سوارين
 من نار فقالت طوق من ذهب قال طوق من نار قالت فرطين من ذهب قال فرطين من نار فكان عليها سواران من ذهب
 فومت بهما وقالت ان المرأة اذا لم تنز من لزوجها صلفت عنك فقال اجمع احدا كن ان تصنع فرطين من فضة ثم اصغر
 بزعفران او قال بغير ذلك النسائي القراط من حلي الاذن معروف وصلت المرأة عند زوجها اذا لم تحط عنك والعمير
 احلاط من الطيب تجمع بالعرفان وعن ثوبان بن قالت جاءت مدينت ميمنة الى النبي ﷺ وفي يدها فتحة من
 ذهب اي حواتم ضخم فجعل النبي ﷺ يضرب يدها ودخلت على فاطمة بن تشكوا اليها فانكرت فاطمة بن سلسلة
 في عنقها من ذهب فقالت هذا اهل اما ابو حسن يدحل ﷺ والسلسلة في يدها فقال يا فاطمة امسك ان يقول الناس
 امسك ﷺ في يدها سلسلة من نار ثم خرج فلم يفعل فارسلت فاطمة بن بالسلسلة فباعها واشترت بشمها عدا
 فاءت فحدثت ﷺ بذلك فقال الحمد لله الذي احاط فاطمة من النار ﷺ النسائي الفتح جمع فتحة وهي حلقة لانس
 فيها تحلها المرأة في اصابع رجلها ورواها عنهما في يدها وعن اخذت لحيته بنم قالت قال ﷺ يا معشر النساء
 ما لكن في الفضة ما تحلين به ليس مسكن امرأة تشعل ذهابا وتظهره الاخذت به ﷺ أبو داود والنسائي وعن عتبة
 بن عامر بن قال كان ﷺ يمنع اهله العلية والحريرو ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وجوهها فلا تلبسوها
 في الدنيا ﷺ النسائي وفي اخره له عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سبي ﷺ عن لبس الذهب الا مقطعا المقطع
 الشيء اليسر وهو الشعب والخاتم للساء كن العكش والمسرور والحيلة وعدم اخراج الركبتين عنه وعن بطة مولاة
 عبد الرحمن بن حيان الانصاري قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها فباعتها بخلاخل بصرى بن علي بن ابي طالب فباعتها
 علي الان ففطن حلاخلها وقالت سمعت ﷺ يقول لا تدخل الملائكة بيئاته حرس ﷺ أبو داود وعن عرفة
 بن اسعد قال اصيب انفي يوم الكلاب في الحاملية فالتحت انعام وورق فابقي علي فامرني ﷺ ان اتخذ انعام
 ذهب ﷺ اصحاب السنن الكلاب بقم الكلاب وتخفيف اللام اسم ماء كان به يوم معروف من ايام العرب وعن ابن
 بن قبيصة سيف ﷺ كانت من فضة ﷺ أبو داود والعمري وفي رواية للنسائي عن ابن عمر بن قال كان نعل سيف
 ﷺ فضة وقبيصة سيفه فضة ومانين ذلك حلق الفضة *

الباب الثاني في الخضاب

عن أبي هريرة بن قال قال ﷺ ان اليهود والنصارى لا يصغون في الخمر ﷺ الخمر في الالف واللام في هذا اللفظ و
 لعط الترمذي في غيروا الشيب ولا تنسوها باليهود. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رجل وقد خضب بالحناء
 فقال النبي ﷺ ما احسن هذا امر آخرو قد خضب بالحناء وانتم فقال هذا احسن من هذا امر آخرو قد خضب بالصفرة
 فقال هذا احسن من هذا كله ﷺ أبو داود الكهم بيت بخط بالوصمة تحتضب به وعن ابن عمر رضي الله عنهما
 بأنه كان يصغر لحيته بالصفرة ويقول رأيت ﷺ يصيغ بها ولم يكن احب اليه منها وقد كان يصيغ بها ﷺ أبو داود

والنسائي وفي رواية للشيخين عن انس بن مالك قال ما غضب رسول الله ﷺ وأنه لم يبلغ منه الشيب الا قليلا قال ولوشئت ان اعد شمعات كن في رأسه افعلت وكان ابو بكر وعمر بن الخطاب يصبه ان بالحناء وانكم الشط الشيب والشمطات الشعرات البيض وعن كريمة بنت همام ان امرأة سألت عابسة رضي عن غضاب الحناء فقالت لا بأس به لكنني اكرهه لان حبيبي ﷺ كان يكره ريحها ﷺ ابو داود والنسائي وعن عابسة رضي قالت او ماتت امرأة من وراء ستري ما اكتب الى رسول الله ﷺ فقبض ﷺ يدك فقال ما تدري اي يد ام يد امرأة فقالت بل يد امرأة فقال لو كنت امرأة لعيرت اظفارك يعني بالحناء ﷺ ابو داود والنسائي وعنهما ان هند بنت عتبة رضي قالت يا رسول الله يا عني فقال لا ابايعك حتى تغيري كعيك كاهما كما سمع ﷺ ابو داود وعن ابي هريرة رضي قال اني ﷺ بمخض قد غضب يد به ورحله بالحناء فقال ما بال هذا قالوا يشبه بالنساء فامر به وفيه الى المقيع فقبل الا يقتله ﷺ فقال اني نهيت من قتل المسلمين ﷺ ابو داود النقيع بالون موضع بالمدينة كان حمي *

الباب الثالث في الخلق

عن انس بن مالك قال نهى النبي ﷺ ان يترعرع الرجل ﷺ الخمسة وقال الترمذي معناه ان يتطيب به وعنه رضي قال اني رجل الى النبي ﷺ وعليه انصرقة وكان ﷺ قل ما يواجه احد في وجهه بشيء يكرهه فلما خرج قال لوامرت هذا ان يغسل منه هذا ﷺ ابو داود وعن علي بن من رضي قال رأيت رجلا متخلقا فقال اذهب فغسله ثم اعسله ثم لا تعد ﷺ الترمذي والنسائي وعن ابي موسى رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يقبل الله صلوة رجل في جسده شيء من خلوق ﷺ ابو داود الخلق ضرب من الطيب ذ والون يقال تخلق اذا طلى به *

الباب الرابع في الشعور

شعر الرأس ... الترجيل ... عن ابي قتادة رضي قال قلت يا رسول الله ان لي جمعة افارحلها قال نعم واكرمها فكان ابو قتادة رضي رجلا في اليوم مرتين من اجل قوله ﷺ نعم واكرمها ﷺ مالك والنسائي الترجيل تسريح الشعر وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من كان له شعر فليكرمه ﷺ ابو داود وعن عطاء بن يسار رضي قال اني رجل النبي ﷺ فائر الرأس والجمجمة فادار اليه ﷺ كانه بأمر باصلاح شعره ففعل ثم رجع فقال ﷺ اليس هذا اخيرا من ان يأتي احدكم فائر الرأس كله شيطان ﷺ مالك فائر الشعر اي شعث الشعث بعيد العهد بالذم والترجيل وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنهما قال نهى النبي ﷺ من الترجيل الاغباء ﷺ اصحاب السنن الغب من في ايام كالا سبوع *

الخلق ... عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن القزع قيل وما القزع قال اذا خلق رأس الصبي ترك منها ومينا وأشار الراوي الى ناصيته وجانب رأسه ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما ان امير المؤمنين ﷺ امير آل جعفر حين اتى نعيه ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوني بني لفي فجيء بنا كنا فرخ فقال ادعوا لي الخلاق فامر فخلق رؤسنا ﷺ ابو داود والنسائي وعن علي رضي قال نهى رسول الله ﷺ ان تخلق المرأة رأسها ﷺ النسائي *

الوصل ... عن اسماء رضي الله عنها قالت سألت امرأة النبي ﷺ فقالت ان ابنتي اصابتها الحصبه فامزق شعرها واني زوجتها فافسله فقال ﷺ لعن الله الراصلة والمحتوصلة وفي رواية والموصولة ﷺ الشيخان والنسائي وفي اخرى للسنن عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف رضي ان معاوية رضي فخطب الناس على المنبر وتناول قصة من شعر كادت في يد حرسه فقال يا اهل المدينة ابن علماؤكم سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن مثل هذا قال انما ملككت بنوا اسرائيل *

حين اتخذ ما نساؤهم الحرسى واحد الحرس ومهر خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته .:

السدل والفرق ... عن ابن عباس رضي قال كان اهل الكتاب يمدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم

وكان عليه السلام يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فمدل ناصيته ثم فرق بعد عليه السلام الخمسة الا الترمذي .

نشف الشيب ... عن عمر بن عبد العزيز عن ابيه عن جد عليه السلام قال عليه السلام لا تفتقروا الشيب فانه ما من مسلم يشيب شيبة في الاسلام الا كانت له نور يوم القيمة عليه السلام اصحاب السنن واللفظ لابي داؤد وفي رواية كتب الله بهما حسنة وخط عنه بها خطيئة *

قص الشارب ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اشكوا الشارب واعفوا للحي عليه السلام السنة وفي رواية للشعبين قال من الفطرة خلق العانقو تقليم الاظفار وقص الشارب وفي اخرى حالوا المشركين وفر والحي واحفوا الشارب السك والاحفاء المبالغة في القص واعفاء اللحية تركها لانقص حتى تعفواي تكثر **وعن** زيد بن ارقم رضي قال قال عليه السلام من لم يأخذ من شاربه فليس منا عليه السلام الترمذي **وعنه** والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يقص من شاربه ويقول ان ابراهيم خليل الرحمن عليه الصلوة والسلام كان يفعل **وعن** ابن عمر بن العاص رضي قال كان عليه السلام يأخذ من لحيته من عرضها وطولها اخرجهما الترمذي *

الباب الخامس في الطيب والدهن

عن اس رضي قال قال عليه السلام حبب الي الطيب والنماء وجعلت قرن عيني في الصلوة عليه السلام النسائي **وعن** ابن المسيب رضي انه كان يقول ان الله تعالى طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكريم جواد يحب الجود فنظفوا انيتكم ولا تشبهوا باليهود عليه السلام الترمذي ورفع بعضهم من مامر بن سعد عن ابيه عن النبي عليه السلام **وعن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام من عرض عليه طيب فلا يردده فانه طيب الربيع خفيف المحمل عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي **وعن** ابي عثمان النهدي رضي قال قال عليه السلام اذا اعطي احدكم الربح فلا يردده فانه خرج من الجنة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ثلثة لا ترد الروساة والدم والطيب اخرجهما الترمذي **وعن** نافع قال كان ابن عمر رضي يستجمر بالالوة غمر مطراة وكافور يطرحه مع الالوة ويقول مكذا رأيت عليه السلام يستجمر عليه السلام مسلم والنسائي الاستجمار هنا البخور وهو استعمال من الحجرة وهي التي توضع فيه النار والالوة بفتح الهزرة وضمها العود الذي يتمخر به والمطراة العود المربى المطيب **وعن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه عليه السلام الترمذي والنسائي **وعن** عائشة رضي قالت كان عليه السلام ينطيب بكارة الطيب المسك والعنبر ويقول اطيب الطيب المسك عليه السلام الترمذي ذكارة الطيب ما اللون له **وعنه** ابي موسى رضي قال قال عليه السلام كل عین زانية وان المرأة اذا استعطرت ثم مرت بالمجلس فهي زانية عليه السلام اصحاب السنن استعطرت استعطرت من العطر وهو الطيب **وعن** ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام ايها امرأة اصابك بخور فلا تشهد معنا العشاء الاخرة عليه السلام مسلم وابوداؤد والنسائي *

الباب السادس في امور من الزينة متعددة

عن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام الفطرة خمس الختان والاستحدا وقص الشارب وتقليم الاظفار ونشف الابط عليه السلام السنة الاستحدا كحلق العانة ونحو ذلك من التنظيف الذي تحتاج المرأة اليه **وعن** عائشة رضي قالت قال عليه السلام عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء والمضمضة وقص الاظفار وغسل البراجم ونشف الابط

وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء البراجم عقد الاصابع الطاهرة وعن اس بن عمار قال وقت لما صلى الله عليه وسلم في قص الشارب وتقليم الاظفار ونشف الابط وحلق العانة ان لا تترك اكثر من اربعين ليلة اخرجهما الخمسة الا البخاري

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام بالقدر يوم وقال بعضهم مخفقا وهو ابن ثمانين سنة لله الشيطان القدوم بالتخفيف آله النجار وما لتشديد اسم موضع وقيل بالعكس وعن يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول كان ابراهيم عليه السلام اول الناس صيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه واول الناس رأى الشيب فقال يارب ما هذا قال وقال رب زدني وقاراً لله مالك وزاد رزقاً وهو ابن مائة وعشرين سنة وعاش بعد ذلك ثمانين وعن ابن جبير قال سئل ابن عباس بن مثل من ابت حين فمض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا يومئذ محزون قالوا لا تختنون الرجل حتى يدرى الله البخاري وعن ام عطية رضي الله عنها ان امرأة كانت تختن النساء بالمدينة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك اخطى للمرأة واحب للمعل لله ابو داود وضعفه ورواه رزين اشجى ولا تنهكي فانه امر للوجه واحطى عند الرجل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة الشيطان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمنمصة والواشمة والموشمة من غير ذلك ابو داود وقال الواصلة التي تصل الشعر بشعر النساء والمستوصلة التي تعمل بها ذلك والنامصة التي تنقش الحاجب هتئ ترقه والمنمصة التي يعمل بها والواشمة التي تجعل الخيلان في وجهها بكحل او مداد والمستوشمة المعمول بها وعن ابي الحصين الهيثم بن شعيب قال سمعت ابا ربحانة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عشر عن الوشم والوشم والنتف و من مكاة الرجل الرجل بغير شعار و من مكاة المرأة المرأة بغير شعار وان يجعل الرجل في اسفل ثيابه حراً مثل الاعاصير وان يجعل على منكبيه حراً مثل الاعاجم وعن النهدي وعن ركب الممور ولبوس الخاتم الذي سلطان لله ابو داود والنسائي الوشران يتحد دالمأة اسنابها وترقبها والمكامة ان يجمع الرجلان والمرأتان في ازار واحد لا حاجز بينهما والشعر الثوب الذي يلي جسد الانسان وقوله وعن ركب الممور المي جلودها ويحتمل ان يكون نهى عنها لما في ركوبها من الزينة والخيلاء اولعدهم دباعها لان المراد شعرها وهو لا يقبل الدباغ وقوله الذي سلطان لانه لغيره يكون زينة محضة لا الحاجة ولا الارب سواها وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلق وتغيير الشيب وجر الارار والتختم بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والصرب بالكعاب والرقى بغير المعوذات وعقد التمايم ومزل الماء عن محله وفساد الصبي غير محرمة لله ابو داود والنسائي الخلق انما يكره للرجال دون النساء والتبرج المذموم اظهار الزينة للاجانب اما للزوج فلا وتغيير الشيب اما بكرة بالسواد اما بالحمرة والصفرة فلا والتختم بالذهب اما يحرم على الرجال دون النساء والصرب بالكعاب للعب بها وهي من انواع القمار وعقد التمايم تعليق التعاويذ والحروز على الانسان وعزال الماء عن محله اي ان يعزل الرجل ماله من فرج المرأة الذي هو محل الماء وقوله وفساد الصبي هو ان يبط الرجل امرأته الموضع فاذا حملت فسد لبنها وكان من ذلك فساد الصبي ويسمى العميلة وقوله غير محرمة اي كره هذه الخصال جميعها ولم يبلغ بها حد التحريم

وعن علي بن فضال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التختم بالذهب وعن لباس القمي وعن القراءة في الركوع والسجود وعن لبس المعصرة لله البسة البخاري وزاد الترمذي والنسائي وعن الميمنة الحمراء وعن الجعة وهو شراب يتخذ بمصر من الشعير والحنطة وزاد في رواية ابي داود لا تقول بها كم وعن البراء رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خواتيم الذهب

وعن آنية الذهب والفضة وعن الميائير والقسية والاستبرق والدباج والحرير عليه الخمسة الا اباداؤ ومن الغطاء النسائي وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال عليه لا اركب الارحوان ولا الدبس المعصفر ولا البس المكثف بالحرير واوما الحسن الى جيب قميصه قال وقال الا وطيب الرجال ربح لالون له وطيب النساء لون لا ربح له قال بعض الرواة من اذا خرجت اما اذا كانت عند زوجها فلتطيب بما شئت عليه ابوداؤد الارحوان صبغ احمر شديدا الحمرة وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال النبي عليه الحياء والتعطر والسواك والمكاح من سنن المرسلين عليه الترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال قال النبي عليه رجلارأسه شعنا فقال اما وجد هذا ما يسكن به شعره ورأى آخر عليه ثياب وسخة فقال اما كان هذا يخدم ماء يعسل به ثوبه وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال رأى عليه على واخلنا اكسية فيها خيوط عمن حبر فقال الا ارى هذه الحمرة قد علمتكم فقمنا سراة القول عليه حتى نفر بعض ابلنا فنزنا الا اكسية عنها اخرجهما ابوداؤد العهن صوف مصبوغ وقيل الصوف مطلقا وعن عبادة بن تميم ان ابا بشير الانصاري رضي الله عنه كان مع عليه في سفر فامر مباد به لاتبقيين في رقبة بعير فلادة من وتر او فلادة الا قطع قال مالك راح اري ذلك من العين عليه الثلاثة وابوداؤد *

الباب السابع في المنقوش والمصور والمستور

ذم المصورين ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه ان الذين يصنعون هذه الصور وفي رواية ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم عليه الشيطان والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قدم رسول الله عليه من سفر وقد سترت سهولتي بقرام فبذت تماثيل فلما رآه فتكه وتلن وجهه وقال يا ما عيشة اشد الناس عذا يا يوم القيمة الذين به امون بخلق الله تعالى قالت فقطعناه فجعلنا منه وسادة او سادتين عليه الثلاثة والنسائي عليه كالبصاة النافذة بين الدارين وقيل هي الصفة بين يدي البيت وقيل هي صفة صغيرة كالخندع والقرام السمر والمصابهات المشابهة والمماثلة * عن ابن عباس رضي الله عنهما انه اذاه رجل فقال اني اصور هذه الصور فافتني فيها فقال ادن مني فدنني ثم قال ادن مني فدنني حتى يضع يده على رأسي وقال سمعت عليه يقول على مصوري النار يجعل الله له بكل صورة صورة ما فسا به من به في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لانفس له عليه الشيطان والنسائي عليه رضي الله عنه قال قال عليه من صور صورة مدته الله به يوم القيمة حتى ينفخ فيها الروح وما هو بنافع عليه البخاري والترمذي والنسائي *

كرهه الصور والمستور ... عن ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه قال قال عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل عليه الخمسة واللفظ لمسلم والترمذي وعن سفينة رضي الله عنها قال دعا علي رضي الله عنه الى طعام صنعه فجاء فوضع يده على عضاد نبي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع فقبل له في ذلك فقال انه ليس لنبي ان يدخل بيتا مرفقا عليه ابوداؤد المزوق المزين وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه اثناني جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال اتيتك المارحة فلم يمنعني ان ادخل الا انه كان في اللبيب قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب وعلى الباب تماثيل الرجال فمر برأس التماثيل فيقطع فتصير كهيئة الشجر عليه بالقرام فيجعل منه وسادتان توطآن وبالكلب فخرج ففعل ذلك عليه الخمسة البخاري ومنه الفظ ابي داود والترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال عليه لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا جنب ولا كلب عليه ابوداؤد والبيهقي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رأى النبي عليه الصور في البيت لم يدخل حتى امر بها فحمت ورأى صورة ابراهيم واسماعيل عمه باليد بهما الا لزام فقال قائلهم لله والله ان استغسما بالازلام قط عليه البخاري *

(١٢) (حرف السين... كتاب السخاء والكرم... كتاب السفر وآدابه (١٩٣)

حرف السين وفيه خمسة كتب

السجدة السفر السابق السؤال السحر

كتاب السخاء والكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخي قريب من الله قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار والسخي بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار ولجمال سخي احب الى الله تعالى من عابد بخيل الله الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملا لا يعيصها بعقة سخاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم يغض ما في يدك وكان عرشه على الماء وبذلك الميزان ينخفض ويرفع الله الشحان والترمذي لا يغضها اي لا ينقصها وقوله سخاء الليل اي لا ينقطع عطاء ما كسح المطر وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لقد الله الترمذي وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فافلا من حمير فعلق به الامراب يسألونه حتى اضطروه الى سمن فخطفت رداءه فوقف فقال اعطوني ردائي فلو كان لي عند هذه العصاة بعماء لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذاباً ولا جباراً الله البخاري وعن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فامر ع واقبل يشق الناس حتى دخل بيته فعجب الناس من مرحته ثم لم يكن باوشك من ان خرج فقال انه ذكرت شيئاً من تبرك كان عندي فخشيت ان يحببني فقسمته الله البخاري والنسائي الترمذي ضرب دنانير من الذهب وعن انس رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة لم يكن بايديهم شيء وكلت الانصار اهل الاراضي والعقار فقاموا على اوصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت ام انس رضي الله عنها اعطت رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا كان لها فلما درغ النبي صلى الله عليه وسلم من ثنال اهل خيبر رد المهاجرون الى الانصار ومنا نعيمهم ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ام انس عذاقها الله الشحان العذاق جمع عذق يفتح العين وهو النخلة بلعيلها من الحمل والمنجعة منا العطية

كتاب السفر وآدابه وهي عشرة انواع

النوع الاول في يوم الخروج

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال قل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر الا يوم الخميس الله ابوداؤد وعن صخر بن وداعة العامدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتني في بكور ما وكان الله اذا بعث سرية او جيشا بعثهم اول الهمار وكان صخر تاجر او كان يبعث تجارته اول النهار فانري وكثر ماله الله ابوداؤد والترمذي

النوع الثاني في الرفقة

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس من الوحشة ما علم ماسلر اركب بليل وحده الله البخاري والترمذي وعن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان بهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلثة لم يهم بهم الله مالك ر ج وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب شيطان والراكبان شيطانان والراكبان شيطانان والثلثة ركب الله مالك وابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج ثلثة في سفر فليؤمروا احدهم الله ابوداؤد

النوع الثالث في السير والنزول

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الامل حظاً من الارض واذا سافرتم في الجذب اسر هواطها السير وبادروا بها نقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها مأوى الهوام بالليل الله مسلم وابوداؤد

والعرماني وزاد ابوداؤد ولا تعدوا المنازل المقي من المظالم والنجور من نزول المسافر آخر الليل ساعة للاستراحة وعن خالد بن معدان يرفعه قال قال النبي ﷺ ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويرضى به ويعين عليه الا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب احجم فانزلوها منازلها فان كانت الارض جلبة فانجرو عليها بنقيها وعليكم بسير الليل فان الارض تطوي بالليل مالا تطوي بالليلها وبها كبر والنهر يمن على الطريق فانها طريق الدواب وما دوي الحيات طمة مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا غرس بليلا اضطلع على يمينه واذا غرس قبيل الصبح نصب دراعه ووضع رأسه على كفه طمة مسلم وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان الناس اذا نزلوا منزلا لا يفرقوا في الشهاب والابدية فقال النبي ﷺ ان يفرقكم هذا من الشيطان فلم ينزلوا بعد الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمهم وعن سهل بن معاذ الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ في غزوة فنزل منزلا فضيقت الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث ﷺ مناديا فنادى في الناس من ضيق منزلا او قطع طريقا فاجابوا له اخرجهما ابوداؤد.

النوع الرابع في اعانة الرفيق

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له ذلك اوصافا من المال حتى رأيت ان لا حق لاحد منا في فضل طمة مسلم وابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه قال اراد النبي ﷺ الغزو فقال يا مشركي اخرجوا من الانصار ان من اخوانكم من ليس له مال ولا عيشة فليضم احدكم اليه الرحاب والثلثة فضممت الي اثنين اثلثة ومالي الا عجة كعقبه احد من من جيلي وعنه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يختلف في السفر فيزجي الضعيف ويردف فيدهولهم اخرجهما ابوداؤد يزجي الضعيف بالراي اي يسوقه ليلحقه بالرفاق.

النوع الخامس في سفر المرأة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لامرأة ان تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة يوم وليلة الا معها محرم لها طمة السنة الا المسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يحلون رجل بامرأة الا معها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة والي اكتب في غزوة كذا وكذا قال فانطلق فحج مع امرأتك طمة الشيخان.

النوع السادس فيما يذم استحبابه في السفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس طمة مسلم وابوداؤد والترمذي وفي رواية الجرس من امير الشيطان وفي اخرى لابي داؤد لا تصحب الملائكة رفقة فيها جمل ممر.

النوع السابع في الغفول من السفر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا ذهب احدكم بهيمة فليعجل الى امله طمة الثلاثة نهته بفتح النون اي حاجته وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا جئت من سفر فلا تأت اهلكا وطرا فاحتمى تمتد الغيبة وتمشط الشبهة وعليك بالعباس طمة الخمسة النساء وفي رواية كان بينهما من ان يطرقوا النساء فلا يتخو نو من ويطلبوا عثراتهن وفي اخرى لا تلجوا على المغيرة فان الشيطان يجزي من بني آدم احدكم مجرى الدم فقلنا ومنك قال ومنني الا ان الله امانني عليه فاحمل قال سعيان معناه اسلم امانته فاد الشيطان لا يسلم وفي اخرى كان اذا قل من يغزو ولا يغزو فوضعت عذبة ليريد حل حتى يصبح كان فصل قيل الوجه ليريد على الوقت الغداة يقولوا كي تخطط في ذلك ولست من المغيرة الطروق المجيء ليلا والتمهون طلب المهيبة

ومنيله فارموا واركبوا واحب الي ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل ليس من الله ومحمود الانلثة تأدب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه بقوسه ونبله فابن من الحق ومن ترك الرمي بعد ما علمه فانه نعمة تركها وقال كفروا عليه السلام اصحاب السنن وهذا اللفظ ابي داود والمنبل الذي بناو لرامي النبل لهرمي به وهو الممد به وقوله كفروا اي جحد ما وعن سلمة بن الاكوع رض قال خرج عليه السلام على نفر من اسلم ينتفلون بالسبوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانع بني فلان فامسك احد الفر يقون بايدهم فقال ما الحكم لانهم من فقالوا كيف نرمي وانت معهم فقال ارموا وانامكم كلكم عليه السلام البخاري •

الفصل الثاني فيما جاء من صفات الخيل

عن ابي وهب الجشمي رض قال قال عليه السلام عليكم من الخيل بكل كميت اعر محجل واشقرا غر محجل اراد مرار عليه السلام محجل قيل لابي وهب لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر عليه السلام ابو داود والنسائي وعند اربطوا الخيل وامسحوا بنواصيها راحة لها وتقلدوها الاوتار ومعنى لا تقلدوها الاوتار انهم كانوا يقلدون خيلهم الاوتار من العين فاعلمهم ان ذلك لا يرد من قدر الله شيئا وقيل معناه لا تطلبوا عليها الدخول التي وترتم بها في الجمالية وعن ابي قتادة رض قال قال عليه السلام خير الخيل الادم الاقرح الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادمه كميت على هذه الشية عليه السلام الترمذي الاقرح الذي في جبهته فرجة وهي بياض يسير في وسطها والاقرح الذي في شفته العليا بياض وطلق اليمين بضم الطاء واللام غير محجلها والشية كل لون خالف معظم لون الخيل وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من الخيل في شقها عليه السلام ابو داود والترمذي اليمين البركة وعن ابي هريرة رض قال كان عليه السلام يكن الشكال في الخيل وهو ان يكون الفرس في رجله اليمين بياض وفي يده اليسرى اوبك اليمين ورجله اليسرى وقيل الشكال ان يكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة او الثلث مطلقة وواحدة محجلة ولا يكون الشكال الا في رجل وقيل هو اختلاف الشية ببياض في خلاف عليه السلام الخمسة البخاري وعن عروة بن السعد رض قال قال عليه السلام الخيل معقود في نواصيها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة عليه السلام الخمسة الا ابا داود وعن عتبة بن عبد السلمي رض قال قال عليه السلام لا تقصروا نواصي الخيل فان الخير معقود في نواصيها ولا اعرافها فان فيها داءها ولا اذناها فانها مذيها عليه السلام ابو داود وعن جرير رض قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يلوي باصية فرس باصبعه ويقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنجة عليه السلام مسلم والنسائي وعن يحيى بن سعيد قال رثي النبي صلى الله عليه وسلم يوم وجه فرسه بردائه فقبل له في ذلك فقال ابي عتبة الليلة في الخيل عليه السلام مالك وعن ابي ذر رض قال قال عليه السلام ما من فرس عر بي الا يؤذن له عند كل محر بكلمات يدهو بهن اللهم حولنني من حولنني من بني آدم وجعلتني له فاجعلني من احب اهله وماله اليه عليه السلام النسائي وعن ابي هريرة رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الانثى من الخيل فرسا عليه السلام ابو داود وعن سهل بن سعد رض قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس في حائط يقال له اللحيث البخاري ويرى بالعام والنعام ومكبر ومصفرا وعن علي رض قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقلت له لو حملنا الحمر على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون عليه السلام ابو داود والنسائي •

كتاب السؤال

عن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام دعوني ماترككم فانما املك من كان نبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهجتكم عن شئ فاجتنبوا واذا امرتكم بامر فأتوا عنه ما استطعتم عليه السلام الشيخان والترمذي وعن سعد بن ابي وقاص رض

(١٢) (حرف السين ... كتاب السحر والكهانة ... حرف الشين ... كتاب الشراب) (١٩٧)

قال قال رسول الله ﷺ ان اعظم المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته عن قتادة الشيخان وابوداؤد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا يرال الناس يسألونكم عن العلم حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلق الله عن الشيخان وابوداؤد وزاد قال ابو هريرة رضي الله عنه وهو اخذ بيد رجل صدق الله ورسوله قد سألني عن هذا الحديث ان كان في الثالث وله في اخرى فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم لي عمل من يساره ثلثا وليستعن من الشيطان وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ شرار الناس الذين يسألون عن شرار المسائل كي يعلطوا بها العلماء عن ابن ابي ثعلبة الخشني رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدود الله فلا تعتدوها وحرم اشياء فلا تقربوه واترك اشياء من غير نهيان فلا تمسحوا بها عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما

كتاب السحر والكهانة

عن ابن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من عقد عقلة ثم نكت فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه عن النبي النساء وعن صفية بنت ابي عبيد عن بعض احوال النبي عن النبي قالت قال رسول الله ﷺ من اتى عرانا سألناه عن شيء فصدقه لم تقبل له صلوة اربعين يوما عن مسلم وعن عمارشة رضي قالت سحر رسول الله ﷺ حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم ومعه ندي دعا الله ثم دعاه ثم قال اشعرت يا عمارشة ان الله تعالى قد افاناني فيما استعقبتك فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني رجلان ففقد احد مما عند رأسي والاخر عند رجلي فقال احد مما صاحبه ما وضع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصر اليهودي من بني زريق قال فيما ذاق في مشط ومشاطة وجفت طلعته ذكر قال فابن هو قال في يثرب ذروا نذوب عن النبي في اناس من اصحابه الى المشر منظر اليها وعليها حل ثم رجع الى عمارشة رضي فقال والله لكان ما وما بقاعة الجناء ولكن نخلها رؤس الشياطين ثلث يا رسول الله انا حرته قال لا اما انا فقد عافاني الله تعالى وشغاني وخشيت ان اتبر على الناس منه شرا واربها فندت عن النبي الشيخان المطبوب المسحور والمشاطة ما يخرج من الشعر اذا مشط والجف وعاء الطلع وغشاؤه الذي يكتنه وذروا بنجر في نبي زريق وعن زيد بن ارقم رضي قال سحر النبي عن النبي فاشتكى لذلك اياما فانا جبرئيل عليه الصلوة والسلام فقال ان رجلا من اليهود سحر بك عقدك عقد ابي يثرب كذا وكذا فامرسل رسول الله ﷺ عليهما فاستخرجها فاحلها فقام عن النبي كما سبط من عقلا فما ذكر ذلك لذلك اليهودي ولا رآه في وجهه قط عن النبي النساء

حرف الشين وفيه ثلث كتب

الشراب الشركة الشعر

كتاب الشراب وفيه بابان

الباب الاول في آدابه وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الشرب فائما

جواز ... عن ابن عباس رضي قال سقيت النبي عن النبي من ماء زمزم فشرب وهو قائم عن النبي الخمسة الا ابا داؤد وفي رواية امتنعني وهو عند البيت فاتبعته بل لو زاد في رواية فحلف عكرمة ما كان يومئذ الاعلى بعير وفي رواية الترمذي والنسائي شرب النبي عن النبي من ماء زمزم وهو قائم وعن ابن عمر رضي قال كما نأكل على عهد رسول الله ﷺ ونحن نمشي وشرب ونحن قيام عن النبي الترمذي ومعه وعن مالك انه بلغه ان عمر وعثمان وعليهما رضي الله عنهم كانوا يشربون قياما عن النبي المتع منه ... عن انس رضي قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب فانما قيل لانس فلا يمل قال ذلك اشد او قال اشرف

واخبرني عليه السلام مسلم والترمذي وطحاوي ابوداؤد بدون ذكر الاصل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يشرب من احدكم قائما فمن نسي فليستقي عليه السلام مسلم *

الفصل الثاني في الشرب من افواه الاسقية

جواز ... عن كبشة الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فمعت الي صها فمعت منه عليه السلام الترمذي وزاد رزين فانخذت ركوة اشرب فيها الركوة دلو صغير يشرب منه وعن عيسى بن عبد الله رجل من الانصار عن ابيه ان صلى الله عليه وسلم دعا يوم احد ماداة فقال اخذت فمعة الادارة ففعلت فشرب من فيها عليه السلام ابوداؤد الاداة كالركوة وقيل هي السطيمة * نُسِبت السقاوية وتسمت في الفروع ١٢٨

المنع منه ... عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى صلى الله عليه وسلم عن اخذناك الاسقية ان يشرب من افواهها واخذناها ان يقلب رأسها فيشرب منه عليه السلام الخمسة الا للنساء *

الفصل الثالث في التنفس عند الشرب

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تشربوا احدكم شرب البعير ولكن اشربوا مشني وثلاث وسمو الله تعالى اذا انتم شربتم واحمدوا الله اذا انتم روي عليه السلام الترمذي وروي الخمسة الا للنساء عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتنفس ثلثا ورا دمسلم والترمذي ويقول انه اراد وابرا واما وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاثناء عليه السلام الخمسة الا باداؤد وعن ابي المثني الجهني قال دخل ابوسعيد رضي الله عنه علي مروان فقال له امعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهي عن النفع في الاثناء قال نعم وسأل رجل صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اروي من نفس واحد فقال صلى الله عليه وسلم فابن القدح من فيك ثم تنفس قال فاني اري القذا فيه قال فامرنا عليه السلام الاربعة الا للنساء *

الفصل الرابع في ترتيب الشاربين

عن انس رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدر لبن فشرب ومن يساره ابوعكرمة ومن يمينه امرابي فلعلني الامرابي فضله وقال الامين فالامين عليه السلام الستة الا للنساء وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشرب ومن يمينه علام ومن يساره الاشياخ فقال للغلام اتأذن لي ان امطي مؤلا فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوفر بنصيبك منك احد ائفله صلى الله عليه وسلم في يده عليه السلام الشيطان وزاد رزين قال كان الغلام الفضل بن العباس رضي الله عنه وعن ابن ابي اوفى وابي قتادة رضي الله عنهم قال قال صلى الله عليه وسلم سا في القوم آخرهم شربا عليه السلام ابوداؤد من الاول والترمذي عن الثاني *

الفصل الخامس في تغطية الاثناء

عن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم غطوا الاثناء واوكوا السقاء عليه السلام الشيطان وابوداؤد وزاد مسلم فان في السنة ليلة ينزل فيها رياء لا يمر باناء ليس عليه فطاء او سقاء ليس عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الرباء قال الليث فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول وفي رواية لها استسقى صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انما امرنا ان نكف عن شرب الماء ان تغلق ليلنا عليه السلام الآخرته ولوان تعرض عليه عودا وشربا لمسلم عن ابي حميد انما امرنا باناء بكاء السقاء ليلنا وبالا بواب ان تغلق ليلنا عليه السلام في التفسير

الفصل السادس في احاديث منفردة

عن عابشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل له الماء من بيوت السقيا قال تميمه هي من بينا وبين المدينة يوم ان صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائط رجل من الانصار وهو يحول الماء في حائطه فقال صلى الله عليه وسلم ان كان

من ذلك ماء بات هذه الليلة في شنة والأكبر عناق قال عندي ماء بارد فانطلق الى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب عليه السلام البخاري وابوداؤد الكرخ الشرب بالغم من النهر والساقية والعريش معروف وعن انس رضي قال كان لام سليم قدح فقالت سقيت فيه عليه السلام كل الشراب الماء والعسل واللبن والنبيد عليه السلام النسائي *

الباب الثاني في الخمر والانبذة وفيه ستة فصول

الفصل الاول في تحريم كل مسكر

عن عائشة رضي قالت قال عليه السلام كل شراب اسكر فهو حرام عليه السلام السنة وفي رواية مثل عن البتة فقال كل شراب اسكر فهو حرام البتة ببذل العسل وفي اخره لابي داؤد كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق فملء الكعب منه حرام وفي اخرى للترمذي فالمسك منه حرام الفرق بفتح الراء وهو كونه اياه بسبع ستة عشر رطلا والمسك الحرة من الماء وعن ابي موسى رضي قال قلت يا رسول الله افتناني شرابين كنا يصنعهما باليمن البتة وهو من العسل يخبث حتى يشتد والمزروم وهو من الذرة والشعير يخبث حتى يشتد فقال عليه السلام ابهي عن كل مسكر اسكر من الصلوة عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي قال سأل رجل عليه السلام عن الاشارة قال اجتنب كل مسكر ينش قليله وكثيره عليه السلام النسائي ينش اي يغلي وعن ابن عمر رضي عن العاص رضي الله عنهما قال ابهي عليه السلام عن الخمر والميسر والكوبة والغبراء وقال كل مسكر حرام قيل الغبراء السكوة تعمل من الذرة شراب تعمله الحبشة عليه السلام ابوداؤد الكرخة طبل صغير مختصر ذوراً سين *

الفصل الثاني في تحريم المسكر ودم شاربته

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا ومات وهو يد منها لم يقب منها لم يشربها في الآخرة لم يشربها في معنى لم يشربها في الآخرة لم يدخل الجنة وعنده رضي ان عمر رضي قال علي منبر النبي عليه السلام اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل عليه السلام الخمسة وعن جابر رضي قال ان علي الله عهد المن شرب السكران يسقيه من طينة الخبال قيل وما طينة الخبال قال عرق اهل النار عليه السلام مسلم والنسائي وعن انس رضي قال لعن النبي عليه السلام في الخمر عشرة ماصرها ومعتصرها وشاربها وساقياها وحاملها والمحمولة اليه وبائعها ومبتاعها واهبها وآكل ثمنها عليه السلام الترمذي وعن ابي موسى رضي انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبت هذه السارية دون الله عليه السلام النسائي *

الفصل الثالث في تحريمها ومن اي شيء هي

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال حرمت الخمر بعينها قليلاً وكثيراً وما سكر من كل شراب عليه السلام النسائي وعن النعمان بن بشير رضي قال قال عليه السلام ان من العنب خمر وان من التمر خمر وان من العسل خمر وان من البر خمر وان من الشعير خمر وانها كم عن كل مسكر عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال عليه السلام الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ابن عمر رضي قال نزل تحريم الخمر وان بالمد ينة يومئذ الخمسة اشربة مائيه اشراب العنب عليه السلام البخاري وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام ان الله يعرض بالخمر فمن كان عند شيء منها لم يبعها ولا ينتفع بها ما البئنا الا يسير احثي قال عليه السلام ان الله تعالى حرم الخمر فمن ادمركه هذه الآية وعنده معها شيء فلا يشتريها ولا يبيعها ولا ينتفع بها ما استقبل الناس بلعندهم منها طرف المد ينة فهو كرها عليه السلام مسلم وطين الحسن بن علي عن ابيه رضي قال كان لي شارب من نصيبي يومئذ روعاني عليه السلام شارفا من الخمس فبينما شارفاي مناحتان الى حمرة

رجل من الانصار فجئت فاذا اشار فاي قد جئت اسئمتها وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رأيت ذلك المنظر فقلت من فعل من اقلوا فعله حمزة وهو في من البيت في شرب من الانصار غنثه قينة فقالت في غناهما

• الايا حمز للشرف النواء • • ومن معقلا ت بالغناء •

• ضع السكين في اللبث منها • • وعجله جن قد يد او شواء •

فوثب حمزة الى السيف فاجب اسئمتها وبقر بطونهما واخذ من اكبادهما قال فابطلت قد خلت على وكانت وعمل زيد بن حارثة فعرف في وجهي الذي لقيت فقال مالك فقلت يا ابن ما رأيت كال يوم عد احمن على بانتي فاحب اسئمتها وبقر خواصرهما وهما وذافي البيت معه شرب قد عا ابن بر دانه فارتدئ ثم انطلق يمشي واتبعناه حتى جاء البيت فاستأذن فاذن له فاذا هم شرب فطفق ابن يلوم حمزة في فعله فاذا حمز نمل محمرة عيناه فمظرا الى ابن فصعد النظر ثم قال ودل انتم الاعبيد لابي فعرف ابن انه قد نمل فنكص على عقبيه حتى خرج وخرجنا معه وذلك قبل تحرير الخمر ابن الشيعان وابو داؤد وليس عند هم من الشعر الانصف البيت الاول والله اعلم الشارف الناقة المسنة الكبيرة والنواء المسان والجب القطع والبقرشق البطن والنشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة الذين يشربون الخمر وتعمل الشارب اذا اخذت منه الخمر فتعير وتكص على عقبيه رجع الى ورائه ماشيا •

الفصل الرابع فيما يحل من الانبذة وما يحرم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سئ ان يحرم ان كان محرم ما حرم الله للمسلمين النبي وفي رواية قال له قيس بن وهب رضي الله عنهما اني جريز انتبذ فيها احني اذا غلا وسكن شربته قال مذكركم هذا اشربك قال منذ عشرين سنة قال طال مائرت عروقك من الخمر ابن النسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ابن في سفر فلما علمت قد ومه تحيمنت وصوله بنبيذ صنعت في دهاء اتينته به فاذا هو ينش ويغلي فقال اضرب به الحائط فان هذا اشرب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر ابن ابوداؤد والنسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل النبي صلى الله عليه وسلم بآء فيه لميل فرفعه الى فيه فوحل شد يد افرده فقال رجل احرام هويا ابن فقال علي بن ابي طالب فاخذ منه القدر ثم دعا بآء فصبه عليه ثم رفعه الى فيه فقطب ثم دعا بآء ايضا فصبه فيه ثم قال اذا اغتسلت عليك من الآءية فاكسروا قوتها بالماء ابن النسائي وقال هذا الحديث ليس بالمشهور ولا يحتج به قطب وجهه اذا عصب وحجم جلدته من شيء كرمه واعتلمت اشدت واضطربت وذلك عند الغليان وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننبيذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم غدة في سقاء فيشرب به عشيبة وعشيبة فيشربه غدة قالت وكنا نغسل السقاء غدة وعشيبة مرتين في يوم ابن اصحاب الحنن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا ننقع لرسول الله صلى الله عليه وسلم الزبيب بشربه اليوم والغد وبعد الغد الى مساء الثالثة ثم يأمر به فيسقي او يهرق ابن مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه جابر رضي الله عنه قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزبيب بالتمر والمسر والتمر جميعا وقال لا تنبيذوا الزبيب والتمر جميعا ولا الرطب والبصر جميعا ابن الخمسة وعنه ابي قتادة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تنبيذوا الزمور والرطب جميعا ولا تنبيذوا الرطب والزبيب جميعا ولكن ابذوا كل واحد على حدته ابن مسلم ومالك وابوداؤد والنسائي وعنه انس رضي الله عنه قال نهى صلى الله عليه وسلم ان يخلط الزمور والتمر ثم يشرب وكان عامة خمورهم حين حرمت الخمر ابن مسلم والنسائي وعنه جابر بن زيد وعكرمة رضي الله عنهما كانا يكرهان البصر وحلهما يأخذان ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ابوداؤد وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنا ننهل لرسول الله صلى الله عليه وسلم زيبا فلقي فيه تمر او في اخرى كنت آخذ قبضة من زبيب وقبضة من تمر فالتقيه في اناء فأمزجته ثم اسقيه ابن ابوداؤد وعنه جابر بن زيد بن غفلة قال

قرأت كتاب عمر إلى أبي موسى أما بعد فانه قد علم علي غير من الشام تحمّل شراً باغليظاً أسود كطلأه إلا بل واني سألتهم على كرم تطبخونه فاخبروني انهم يطبخونه على الثلثين ذهب ثلثاه الاخبثان ثلث برزخه وثلث بئغيه فعرّض من قبلك يشربون، **عليه السلام** وفي رواية له قال عبد الله بن يزيد الخطمي كتب البناء عمر بن ابي عبد الله فاطمخوا شراً كبير حتى يذهب منه نصيب الشيطان فان له انمين ولكم واحد والمراد ببغيه اذا هوشته وعن ابن عباس انه سألته رجل عن العصور فقال اشترته ما كان طريفاً قال اني اطبخه وفي نفسي منه شيء فقال اكنتم شاربه قبل ان تطبخه قال لا قال فاما لا تحل شيئاً حرم **عليه السلام** النساء *

الفصل الخامس في الظروف وما يحل منها وما يحرم

عن ابن عمر قال نهى **عليه السلام** عن بيعن الجرد والباه والمزفت **عليه السلام** الستة الا البخاري وفي رواية لمسلم سئل عن الخنم وهي الجرة وعن الدباء وهي القرعة وعن المزفت وهو المقيتر وعن النقمير وهي النخلة تسرح تسحاً وتنقر بقراً وامر ان ينشذب في الاسعية وعن بريئة بن خنيس قال قال **عليه السلام** كنت نهيتكم من الظروف فاشربوا في كل وعاء غير ان لا تشربوا مسكراً **عليه السلام** الخمسة الا البخاري

الفصل السادس في لواحق الباب

وعن انس بن مالك قال سئل **عليه السلام** عن الخمر ان يتخذ خلا **عليه السلام** مسلم والترمذي **وعن** أبي هريرة بن قال قال النبي **عليه السلام** ائمت ليلة اسرى بي بقبحين من خمر ولبن فاخذت اللبن فقال الملك الحمد لله الذي هدانا لهذا المفطرة ولو احدثت الخمر غوت امتك **عليه السلام** النساء **وعن** عايشة بنت عبد الله قالت سئل **عليه السلام** عن اطيب الشراب فقال الحلو البارد **عليه السلام** الترمذي *

كتاب الشركعة

عن أبي هريرة بن قال قال **عليه السلام** يقول الله تعالى انا انال الشريكين بالم يخن احد مما صاحبه فاذا اخذه خرجت من بينهم **عليه السلام** ابوداؤد وزين وجاء الشيطان **وعن** ابن مسعود بن قال اشتركت انا وعمار وسعد فيما نصيب يوم بدى رجاء سعد باسرىين ولرجى انا وعمار بشي **عليه السلام** ابو داؤد والنسائي **وعن** زرارة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي **عليه السلام** وذهبت به امه زينب بنت حميل الى **عليه السلام** فقالت بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعاه بالبركة فكان بعد اذ اشترى الطعام بلغاه ابن عمر ولبن الزبير فيقولان اشركنا فان النبي **عليه السلام** دعاك بالشركعة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل **عليه السلام** البخاري **وعن** السائب بن ابي السائب بن قال ائمت النبي **عليه السلام** فجعلا يئنون علي ويدكروني فقال **عليه السلام** انا علمكم به فقلتم صدق باي انت وامي كنت شر يكي فدعم الشريك كنت لا تدارني ولا تخاري **عليه السلام** ابو داؤد المدارة المدافعة والمارة المجادلة *

كتاب الشعر

عن ابي بن كعب بن قال قال **عليه السلام** ان من الشعر حكمة **عليه السلام** البخاري واني رواية له عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء اعرابي الى النبي **عليه السلام** فجعل يتكلم بكلام فقال **عليه السلام** ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة **وعن** ابي هريرة بن قال قال **عليه السلام** لا منتمى جوف احدكم فيعالحني برأيه خير له من ان يمتلى شعراً **عليه السلام** الخمسة الا النسائي وفي اخره لمسلم عن الجدي بن عيينة النبي **عليه السلام** يسير اذ مر من شاعر ينشد فقال **عليه السلام** خذ والشيطان وامسك والشيطان وذكر نحو القبيح الصد يد الذي يسيل من الدم والجرح ومعنى يربه يأكله **وعن** عايشة بنت عبد الله قالت كان النبي **عليه السلام** يضع لحسان بن مغير في المسجد يقوم عليه بغا خراو بنافع عن **عليه السلام** وكان يقول ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما بانع ارباخر عن **عليه السلام** البخاري وابي داؤد والترمذي المنافحة الخاصة والتأييد التقوية وروح القدس

هو جبرئيل م وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال ردت ^{عليه} يوم ما قال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت قلت نعم قال فيه فاشدنه بيتا فقال فيه حتى انشد نعمانة بيت ^{لله} مسلم وعن جابر بن سمره قال جالست النبي ^{صلى الله عليه وسلم} اكثر من ما نهضت مكان اصحابه يتناشرون الشعر وينتظرون انتفاء من امر الجمالية وهو ساكت ورمانبسم معهم ^{صلى الله عليه وسلم} الترمذي وعن ابنه قال دخل النبي ^{صلى الله عليه وسلم} مكة في محرم العشاء وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول شعرا

خيلوا بني الكفار عن سبيله : اليوم نصر بكم على تنزيله :

نصر بامر يل الهام من مقلبه : ويذل الخليل عن خليله :

يعال له عمر بن بين يدي ^{صلى الله عليه وسلم} وفي حرم الله تفول الشعر فقال ^{صلى الله عليه وسلم} خل عنه يا عمر فلي اسرع فيهم من نضح النبل ^{صلى الله عليه وسلم} الترمذي ومعه والنسائي نضح النبل الرمي به وعنه بن قال كان ارسل الله ^{صلى الله عليه وسلم} خاد يقال له الجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي ^{صلى الله عليه وسلم} رويدك يا الجشة لا تكسر القوارير اذ يرويك بالقوارير يعني ضعفة النساء ^{صلى الله عليه وسلم} الشيعان وقوله رويدك يعني ارفق وتأن ولحموزك وشبه النساء بالقوارير لان اقل شيء يؤثر فيهن من الخد او الغناء او اراد ان النساء لا توة لهن على سرعة السير والحد اما ^{صلى الله عليه وسلم} الابل وبعته على السير وسرعه في ذلك بالنساء اللاتي عليهن وعن الهيثم بن ابي سمان انه سمع ابا هريرة في قصة يذكر النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يقول ان اخاك العكر لا يقول الرفث يعني ابن رواحة بن قال

: انا يا رسول الله يملوكنا به : اذا انشق معروف من الفجر ساطع :

: انا يا لهدي بعد العمي فقلوبنا : به موقنات ان ما قال واقع :

: بهيت بحافي جنبه من فراشه : اذا استثقلت بالمشركين المضاجع :

^{صلى الله عليه وسلم} البخاري الرث الفحش في القول وعن البراء بن قال قال النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبرئيل معك ^{صلى الله عليه وسلم} الشيعان وعن عايشة بن قالت استاذن حسان ^{صلى الله عليه وسلم} في هجاء المشركين فقال ^{صلى الله عليه وسلم} فكيف ^{صلى الله عليه وسلم} بنسبي فقال لاسألك منهم كما تسأل الشعرة من العجين ^{صلى الله عليه وسلم} الشيعان وزاد مسلم في روايته فقال

: وان سنام المخذ من آل هاشم : بنو بنت محزون ووالدك العبد :

سنام هكل شريح املاه والمجد الشرف والعلوي والفخر والسود دوما شبيهه وعن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي ^{صلى الله عليه وسلم} يقول يقول المشركين حسان فنفسي واشتفتي قال حسان رضي الله تعالى عنه

: هجوت محمدا فاجبت عنه : وعند الله في ذاك الجزاء : هجوت محمدا برا تقيا : رسول الله شجته الوفاء :

: انه جوه ولس له بكفوء : فشر كما لخير كما الغداء : فان ابي واللق وعرضي : لعرض محمدا منكم وفاء :

: نكلت بنيتي ان لم تروها : تشير النقع موردها كداء : تبارين الاعنة مصعدات : على اكتافها الاسل الظماء :

: تظل جبادنا متظلمات : تلطمهن بالخمير النساء : فان اعرضتموا عنا لعمركنا : وكان الفتح وانكشف الغطاء :

: والافا صبر والضراب يوم : يعز الله فيه من يشاء : وقال الله قد ارسلت عبدا : يقول الحق امس به خفاء :

: وقال اللهم قد بشرت جندا : هم الانصار عرضتها للقاء : تلاق في كل يوم من معد : سباب او قتال او هجاء :

: فمن هجور رسول الله منكم : ويمدحه وينصره سواء : وجبرئيل رسول الله فينا : وروح القدس ليس له كفاه :

^{صلى الله عليه وسلم} مسلم والمباواة المجاورة والمساابقة والاسل الرماح والظماء جمع ظامي وهو العطشان جعلها عطاشا في وورد الدماء

استعارة متظلمات اي مسرعة مرضتها يقال فلان مرضته لعل اذا كان مستعدا له ومتعرضا له وعن ابي هريرة بن

قال قال رسول الله ﷺ اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل : وكذا مية بن ابي الصلت ان يسلم :
 عن الشيخان والترمذي وعن عابشة عنها سمعت هل كان رسول الله ﷺ يتمثل بشيء من الشعر فقالت كانت يتمثل بشعر
 ابن رواحة ويقول : وبأنيك بالاعبار من لم تَزِدْ : عن الترمذي وعن جندب بن عبد الله قال بينما نحن مع
 رسول الله ﷺ اذا صابه حجر فغير من حيث اصبعه فقال : هل انت الا اصبع دميت : وفي سبيل الله ما لقيت : عن الشيخان

حرف الصاد وفيه عشرة كتب

(١٣)

الصلوة الصوم الصبر الصدق الصدقة صلة الرحم الصحة الصداق الصيد الصفاة

كتاب الصلوة وهو قسمان

القسم الاول في الفرائض وفيه تمعة ابواب

الباب الاول في فضل الصلوة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ارايتم لو ان نهار ابواب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات ما تقولون يا منفي
 ذلك من درنه شيئا قالوا لا يبقى ذلك من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحسب الله بها الخطايا المحمودة
 الا انا دأود الدرن الرسخ وعن سعد بن ابي وقاص عن قال كان رجلان اخوان فهلك احدهما قبل صاحبه باربعين اميلة
 فلكرت فضيلة الاول منهما عند رسول الله ﷺ فقال النبي ﷺ لم يكن الا آخر مسلما قالوا بلى وكان لا بأس به فقال ﷺ
 وما يدريكم ما بلغت به صلواته بعك امام مثل الصلوة كم مثل نهر عذاب اهدىكم يقتحم فيه كل يوم خمس مرات
 فماترون ذلك يبقى من درنه فانكم لا تدرون ما بلغت به صلواته ما لك الغمر تفتح الغين المعجمة الكثير ويقتم فيه
 يدخله ويلقى نفسه فيه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال بينا رسول الله ﷺ في المسجد ونحن معه اذا جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا
 فاقم على فسكت عنه ثم اعد فسكت واقامت الصلوة فله انصرف رسول الله ﷺ معه الرجل وانبعثه انظر ماذا اورد عليه فقال له
 ارايت حين خرجت من بيتك اليس قد توضع فاحسنت الوضوء قال بلى يا رسول الله قال ثم شهدت الصلوة معنا قال نعم يا رسول
 الله فان الله تعالى قد غفر لك ذلك او قال ذبك الله ﷺ محمدا وابدأود وعن انس رضي الله عنه قال كنت عند النبي ﷺ فقام رجل
 فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا فاقم على ولم يسألوا حضرت الصلوة فصلى مع المنى ﷺ فلما قضى النبي ﷺ الصلوة قام اليه الرجل
 فقال يا رسول الله اني اصبحت هذا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال اذهب فان الله تعالى قد غفر لك
 ذنبك او قال حدثك الشيخان وعن عاصم بن سفيان انهم غزوا عزة السلاسل فقاتلهم العدو وفرطوا ثم رجعوا الى
 معاوية وعنه ابواب وعقبة بن عامر فقال عاصم يا ابا ايوب فانتا العدو والعام وقد اخبرنا به من صلى في المساحد الاربعة
 غفر له ذنبه فقال يا بن اخي ادلك على ايسر من ذلك اني سمعت رسول الله ﷺ يقول من نوصا كما امر وصلى كما امر غفر له
 ما تقدم من عمل اكل له ماء عقبة قال نعم ﷺ النسائي وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يعجب ربك من
 راعي غنم في رأس شظية الجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول اللهم تعالى انظر والى عبدك هذا يؤذن ويقيم الصلوة بحاج
 مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة ﷺ ابدأود والنسائي الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل وعن مالك انه بلغه
 ان رسول الله ﷺ قال استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اما لكم الصلوة ولا تحافظوا على الوضوء الا مؤمن وعن حذيفة
 رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ اذا حزنه امر صلى ﷺ ابدأود حزنه بالبلاء والنون اي نزل به وادعته في الحزن وعن عبد الله بن
 سليمان عن رجل من اصحاب النبي ﷺ قال جاء رجل يوم عيبر الى النبي ﷺ فقال يا رسول الله لقد رحت اليوم رجلا ما رحت

احد من اهل هذا الوادي فقال ولحك ومارححت قال ما زلت ابيع واباع حتى ربحت ثلثمائة اوقية فقال له ﷺ افلا انبئك بخير ربح فقال ما هو يا رسول الله قال ركعتين بعد الصلوة ﷺ ابوداؤد وعن انس رضي قال قال ﷺ حبب الي النساء والطيب وجعلت قرعة عيني في الصلوة ﷺ النسائي وعن ربيعة بن كعب الاسلمي رضي قال كنت ابيت مع النبي ﷺ فاتي به بوضوءه وبحاجته فقال سلني قلت فاني اسألك مرافقتك في الجنة فقال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود ﷺ مسلم وابوداؤد وعن معدان بن ابي طلحة رضي قال لقيت ثوبان مولى ﷺ ورضي عنه فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الجنة او قلت باحب الاعمال الى الله تعالى فسكت ثم سأله فسكت ثم سأله الثالثة فقال سألت عن ذلك ﷺ فقال ﷺ عليك بكثرة السجود قال فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط بها عنك خطيئة قال معدان ثم اتيت ابا الدرداء فسأله فقال مثل ما قال لي ثوبان ﷺ مسلم والترمذي والنسائي •

الباب الثاني في وجوب الصلوة ادا عوقضاء

عن انس رضي قال سأل رجل نبي الله ﷺ فقال يا رسول الله فرض الله على عباده من الصلوات قال افترض الله على عباده الصلوات خمسا لحاف الرجل لا يزيد عليها شيئا ولا ينقص منها شيئا فقال ﷺ ان صدق ليدخل الجنة ﷺ مسلم والترمذي والنسائي وهذا اللفظ النسائي وقد ﷺ مسلم والترمذي في جملة حديث طويل مذكور في كتاب الايمان وعن انس رضي قال قال برضت على النبي ﷺ ايلة اسرى به الصلوات خمسين ثم نقصت حتى جعلت خمسان ثم يؤدي يا محمد انه لا يبدل القول لدي وان لك بهذه الخمس خمسين ﷺ الخمسة الا باذاؤد وهذا اللفظ الترمذي وعن ابن عباس رضي قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم ﷺ في الحضر اربع وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعن عايشة رضي قالت فرض الله الصلوة حين فرضها ركعتين ثم اتى في الحضر واقرت صلوة السفر على الفريضة الاولى ﷺ استه الا الترمذي وعن عمر رضي قال صلوة الاضحى ركعتان وصلوة الفطر ركعتان وصلوة الجمعة ركعتان تسام غير قصر على لسان النبي ﷺ النسائي وعن عبد الله بن فضالة عن ابيه رضي قال علمني ﷺ وكان فيما علمني حافظ على الصلوات الخمس قال قلت ان هذه ساهات لي فيها اشغال صرني بامر جامع اذا انا فعلته اجزأني فقال حافظ على العصرين وما كانت من لغتنا قلت وما العصر ان قال صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروبها ﷺ ابوداؤد وعن شمر بن معبد رضي قال قال ﷺ مروا الصبي بالصلوة اذا بلغ سبع سنين فاذا بلغ عشر سنين فاضر به عليها ﷺ ابوداؤد والترمذي ولفظه علموا الصبي الصلوة ابن سبع سنين واضر به عليها ابن مشروعي ابن عمرو بن العاص رضي قال قال ﷺ مروا الاولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع واضر بهم عليها وهم ابناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع ﷺ ابوداؤد وله في اخرى ان ﷺ سئل عن ذلك فقال اذا عرف يمينه من شماله فمروه بالصلوة وعن ابن عمر رضي قال عرضني يوم احد وانا ابن اربع عشرة فلم يجزني ومروني يوم الخندق وانا ابن خمس عشرة فاجاز لي قال نافع فقد مت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته هذا الحديث فقال ان هذا الحديث بين الصغير والكبير فكتب الى عماله ان يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة وما كان دون ذلك فاجعلوه في العيال ﷺ الخمسة وعن انس رضي ان ﷺ قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ﷺ الخمسة وفي اخرى للشيوخ اذا رقد احدكم عن الصلوة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله عز وجل يقول واقم الصلوة لذكرى وعن ابي قتادة رضي قال مر نافع النبي ﷺ ليله فقال لبعض القوم لو عرست بنا ﷺ قال الخفاف ان تناموا عن الصلوة فقال بلال رضي انا وفضلكم

فاضطجعوا واستندوا لآذانهم إلى راحلته فغلبته ميناؤه غمام فاستعبط النبي ﷺ وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال
 أين ما نزلت فقال ما القيت علي نومة مثلها قط قال إن الله نبض أرواحكم حين شادو ردعاً عليكم حين شاء يا بلال قم ماذن
 الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابتاضت قام فصلى بالناس جماعة ﷺ الخمسة واللعط للمخاري والنسائي
 وعند أبي داود كما يقطم الأحرار الشمس فقاموا راحوا وميعة ثم نزلوا فتوضأوا إذ نال فصلوا ركعتي الفجر ثم
 صلوا الفجر وركبوا فقال بعضهم لبعض قد فرطنا في صلواتنا فقال النبي ﷺ إنه لا تغرب بطي النور أما التغريب في اليقظة
 فإذا سبى أحدكم من صلوة فليصلها حين يذكر ما من الغد للوقت وفي أخرى له فقمنار ملين لصلواتنا فقال ﷺ وريدا
 وريدا لا بأس عليكم حتى إذا تعالت الشمس قال ﷺ من كان . كم يركع ركعتي الفجر فليركعها فقام من كان
 يركعها ما من لم يكن يركعها فركعها ثم أمر أن ينادى بالصلوة فنودي بها فقام ﷺ فصلى بنا فلما انصرف قال
 إلا ما نحمد الله لم يكن في شيء من أمور الدنيا شغلنا عن صلواتنا ولكن أرواحاً كانت بيد الله تعالى فارسلها إن
 شاء فمن أدرك منكم صلوة الغداة من غد صالِحاً لم يقض معها مثلاً وفي أخرى له قول للترمذي والنسائي فقال أما إنه ليس
 في النور تغريباً إنما التغريب على من لم يصل الصلوة يعني قد دخل وقت الصلوة لا خروجه وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة
 فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس فقال النبي ﷺ ليأخذ كل رجل برأيه راحلته فإن هذا منزل حفر بابيه الشيطان
 قال ففعلنا وفي أخرى لا يروى عن أبي داود عن أبي هريرة أيضاً قال ﷺ تحولوا عن مكانكم الذي يهاضتكم فيه العقلة التعريس
 نزول المسافر آخر الليل للاحتراحة والنوم والوهل الفزع والربوب ومعنى روي الأمل والنأمل وعنه ابن
 عباس رضي الله عنهما قال أدلج ﷺ ثم مرس فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها لم يصل حتى ارتفعت
 فصلى وهي صلوة الوسطى ﷺ النسائي ومالك عن ربيعة بن أسلم فقال إن الله نبض أرواحنا ولو شاء لردعاً علينا في حين
 غير هذا ثم التفت ﷺ إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فقال إن الشيطان أنى يلاؤم فائمه يصلي فاضجعه فلم يزل يبدئه كما
 يبدئ الصبي حتى نام ثم دعا ﷺ بلالاً فلبس بلالاً ﷺ بمثل الذي أخبر ﷺ أبا بكر رضي الله عنه فقال أبو بكر أشهد
 أنك ﷺ الأدلاج بالتخفيف السير من أول الليل وبالشدة يد من آخره وعن جابر بن عمر رضي الله عنهما يوم الخندق بعد
 ما مر بت الشمس فجعل يسب كفار قريش وقال يا ﷺ ما كنت أصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب فقال ﷺ والله
 ما صليت بها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأ نادى صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعد ما أرب ﷺ
 الخمسة إلا أباداً ودبطحان أمره واد بالمدية وعن ابن مسعود رضي الله عنهما أن المشركين شغلوا ﷺ يوم الخندق من أربع
 صلوات حتى ذهب من الليل ما شاء الله فلم يزلوا فلذن ثم أقام فصلى الظهر ثم أقام فصلى العصر ثم أقام وصلى المغرب ثم
 أقام فصلى العشاء ﷺ الترمذي والنسائي وعن نافع بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ما أغمى عليه فذهب عقله فلم يقض
 الصلوة ﷺ مالك وقال وذلك مما روي والله أعلم أن الوقت ذهب فاما من أفاق وهو في وقت الصلوة فإنه يصلي وعن
 نافع أيضاً أن ابن عمر رضي الله عنهما قال من صلى الصلوة طم بذلك ما لا وموع الإمام فاد أسلم الإمام فليصل الصلوة التي بقي ثم ليصل
 بعد ما الصلوة الأخرى ﷺ مالك وعن جابر رضي الله عنه سمع ﷺ يقول بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة ﷺ معلم
 واللفظ له وأبو داود والترمذي ولفظه بين الكفر والإيمان ترك الصلوة وفي أخرى له ولا يبي داود بين العبد وبين
 الكفر ترك الصلوة وعن بريدة قال قال ﷺ العبد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ﷺ الترمذي
 وجه والنسائي وعن عبد الله بن شقيق قال كان أصحاب ﷺ لا يرون شيئاً من الأعمال تركه كفر إلا الصلوة ﷺ

الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال الذي نفوته صلوة العصر كما تراه له وماله لله ستة وتراي نقص وعنه
ابن الميمون قال كنا مع بر يدة في غرة في يوم ذي قيم فقال بكر وابصلوة العصر فان النبي ﷺ قال من ترك صلوة العصر
مقد حبط عمله البخاري والنسائي ومعنى بكر، ابادر واليه في اول اوقاتها ومعنى حبط عمله اي بطل *

الباب الثالث في المواقيت

عنه ابن موسى رضي الله عنهما ان النبي ﷺ اتاه سائل فساله من موقيت الصلوة فلم يرد عليه شيئا قال وامر بلا لا فاقام الفجر حين
اشق الفجر والناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا ثم امن فاقام الظهر حين زالت الشمس والقائل يقول قد انتصف النهار
وهو كان اعلم منهم ثم امن فاقام بالعصر والشمس مرتفعة ثم امن فاقام بالمغرب حين وقعت للشمس ثم امن فاقام بالعشاء
حين غاب الشفق ثم اخر الفجر من الغد حتى انصرف منها والقائل يقول قد طلعت الشمس او كادت ثم اخر الظهر حتى
كان نرى بها من وقت العصر بالامس ثم اخر العصر حتى انصرف منها والقائل يقول قد احمرت الشمس ثم اخر المغرب
حتى كان عند سقوط الشفق وفي رواية صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق في اليوم الثاني ثم اخر العشاء حتى كان
ثلث الليل الاول ثم اصبحت ندعا السائل فقال الوقت بين هذين ﷺ مسلم واللفظ له وابدأ و والنسائي وفي رواية
لابي داود فاقام الفجر حين كان الرجل لا يعرف وجه صاحبه وان الرجل لا يعرف من الى جنبه ثم اخر العصر حتى
انصرف منها وقد اصفرت الشمس وقال في آخره ورواه بعضهم فقال ثم صلى العشاء الى شطر الليل وعنه ابن عمر رضي الله
عنهما ان رجلا سأل النبي ﷺ عن وقت الصلوة فقال له صل معنا من بين اليومين فلما زالت الشمس امره بلا لا فاذن ثم امن فاقام
الظهر ثم امن فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امن فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امن فاقام العشاء
حين غاب الشفق ثم امن فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما كان في اليوم الثاني امره فابرد بالظهر واعلم ان يبردها وصلى
للعصر والشمس مرتفعة آخر ما فرق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث
الليل وصلى الفجر باستقر بهائم قال ابن السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انابا ﷺ فقال وقت صلوتكم بينما رأيتم
ﷺ مسلم والترمذي والنسائي الا براد انك سأل الروم والحر ومعنى اعبر اطلال الابرار وعنه ابن عباس رضي الله
عنهما ان النبي ﷺ قال اماني جبرئيل عم عند البيت مرتين فصلى الظهر في الاولى منها حين كان الفجر مثل الشراك ثم
صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ثم صلى العشاء حين غاب
الشفق ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم وصلى المرة الثانية الظهر حتى كان ظل كل شيء مثله
لوقت العصر بالامس ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثليه ثم صلى المغرب لوقته الاولى ثم صلى العشاء الآخرة
حين ذهب ثلثا الليل ثم صلى الصبح حين اسفرت الارض ثم التفت الي جبرئيل فقال يا محمد هذا وقت الانبياء عليهم
الصلوة والسلام من قبلك والوقت فيما بين هذين الوقتين ﷺ ابدأ و الترمذي وهذا الفقه وفي رواية للنسائي
عن حابر رضي الله عنه ثم اتاه حين امتد الفجر واصبح والنجوم بادية مشتبكة فصنع كاصنع بالامس فصلى الغداة وفي اخره
فصلى الظهر حين زالت الشمس وكان الفجر قد الشراك ثم صلى العصر حين كان الفجر مثل الشراك وظل الرجل ثم صلى
المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء حين غاب الشفق ثم صلى الفجر حين طلع الفجر ثم صلى الغد الظهر حين
كان الظل طول الرجل ثم صلى العصر حين كان ظل الرجل مثليه ثم صلى المغرب حين غابت الشمس ثم صلى العشاء
الي ثلث الليل او نصف الليل ثم صلى الفجر فاسفر والمراد بالشراك احد سيور النعل وعنه ابن مبررة رضي الله عنه قال قال

فا
سفر

ﷺ ان للصلوة اولا وآخران اول وقت صلوة الظهر حين تزل الشمس وآخر وقتها حين يدخل وقت العصر واول وقت صلوة العصر حين يدخل وقتها وان آخر وقتها حين تصفر الشمس وان اول وقت المغرب حين تغرب الشمس وان آخر وقتها حين يغيب الافق وان اول وقت العشاء حين يغيب الافق وان آخر وقتها حين ينتصف الليل وان اول وقت الفجر حين يطلع الفجر وان آخر وقتها حين تطلع الشمس ﷺ الاربعة الا اذا داؤد وهذا القبط الترمذي وفي رواية مالك عن عبد الله بن رافع مولى ام سلمة انه سأل ابا هريرة عن وقت الصلوة فقال ابا هريرة انا اضمر كصل الظهر اذا كان ظلك مثلك والعصر اذا كان ظلك مثلي والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء ما بينك وبين ثلث الليل وصل الصبح بغيش يعني الغلس وعن مالك قال كتب عمر بن الخطاب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها واحدا فاعلمها بحفظ دينه ومن ضيعها فهو اسوأ ما ضيع ثم كتب ان صلوة الظهر اذا كان الغيب ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة وبصاء نقيّة قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غربت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح واليوم بادية مشتمكة وفي اخرى له ان عمر بن الخطاب كتب الى ابي موسى وذكر مثله وقال واقرأ فيها اي في صلوة الصبح سورتين طويلتين من المعصل ﷺ مالك وفي اخرى نحوه وفيها وان صل العشاء فيما بينك وبين ثلث الليل فان اخرت فالى شطر الليل ولا تكن من العافلين وعن ابن عمر بن الخطاب ان ﷺ قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت المغرب ما لم يغب الشفق ووقت الصلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر الى ان تطلع الشمس فاذا طلعت فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني شيطان ﷺ مسلم وهذا الغلطه وابوداؤد والنسائي وعن ابي المنهال قال دخلت انا وابي علي ابي برزة الاسلمي عن فقال له ابي كيف كان ﷺ يصلي المكتوبة فقال كان يصلي المغرب التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينه والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكن النوم قبلها والحديث بعدها وكان يفتل من صلوة الغداة حين يعرف المرء جليسه ويقرأ بالسنتين الى المائة ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي رواية ولا يزال يتأخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وهذا القبط الشيخين قوله والشمس حية أي مرتفعة عن المغرب لم يتغير لونها بقا رية الافق وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب قال قدم الحاج المدينة وكان يؤخر الصلوات فسألنا جابر بن عبد الله عن ذلك فقال كان ﷺ يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقيّة والمغرب اذا وجبت الشمس والعشاء احياناً يؤخرها وحياناً يعجل اذا أم اجتمعوا عجل واذا أم ابطأوا اخر والصبح كان يصليها بغلس ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي اخرى للنسائي من انس ويصلي الصبح الى ان يتفصح البصر وعن ابن مسعود عن قال كان قد صلوة ﷺ الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كن بساء المؤمنات يشهدن مع النبي ﷺ صلوة الفجر متلفعات بمروطين ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين الصلوة ولا يعرفن احد من الغلس ﷺ الستة المتلفع الالتصاف والتغطي والمروطالا كحمة والغلس ظلمة آخر الليل قبل طلوع الفجر واول طلوعه وعنهما رضي الله عنها قالت ما رأيت رجلاً كان أشد تعجيلاً للظهر من ﷺ ولا من ابي بكر ولا من عمر رضي الله عنهما ﷺ ا ترمذي وله في اخرى عن ام سلمة عن قالت كان ﷺ اشد تعجيلاً للظهر منكم وانتم

اشد تعجلا للعصر منه وعن خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا قال رضي الله عنه لا يبي اسحق في الظهر قال نعم قلت اني تعجلها قال نعم صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي الرمضاء شدة الحر على وجه الارض وقوله فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يزل من زلاله لم يزل حتى يصلي الظهر قال له رجل وان كان نصف النهار قال وان كان نصف النهار صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس راقعة في حجرتي زاد في رواية ابي داؤد لم تظهر صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي وفي رواية فيذهب الى الحب من ابي داؤد وفي اخرى قال ابعده بن سهل بن جنيب صليفا مع عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عمر ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كنا نصلي معه وفي اخرى قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما انصرف اتاه رجل من بني سلمة فقال يا رسول الله ان نخرج جزورا لنا وانما يحب ان نحضر ما ذال نعم فانطلق وانطلقنا معه فوجدنا الجزور لم تنحرف فخرجت ثم قطعت ثم طبع منها ثم اكلنا قبل ان تغيب الشمس وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه كان يصلي المغرب اذا غربت الشمس وتوردت بالحباب صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي وفي رواية ابي داؤد سماعة تغرب الشمس اذا غاب حاجبها وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال كما صلى المغرب صلى الله عليه وسلم فيمنصرف احدنا وانه لم يصبر مواقع ببله صلى الله عليه وسلم الشيخان والنسائي عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجعون الى امليهم الى اقصى المدينة يرمون بمصرون مواقع سبهم وعن مرثد بن عبد الله اليزني قال قدم علينا ابويوب غازي باعقبة بن عامر يومئذ على مصر واخر عقبة المغرب فقام اليه ابويوب فقال ما هذه الصلوة باعقبة قال انا شغلنا قال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال امتي بخير وقال على الفطن ما لم يوخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد واشتباك النجوم ظهور ظهرو صغار ما بين كبار ما حتى لا يخفى منها شيء وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال له يا علي ثلثا لا توخرها الصلوة اذا دخل وقتها والجنابة اذا حضرت والايم اذا وجدت اما كفوا صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر صلى الله عليه وسلم الستة بهذا اللفظ وفي اخرى للبخاري والنسائي اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلوته وادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلوته الا ان النسائي قال اول سجدة في الموضعين وعنه رضي الله عنه قال اذا اشتد الحر فابعدوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم صلى الله عليه وسلم الستة بهذا اللفظ وفي رواية لمالك ان البار اشتكت الى ربها فاذن لها في كل عام بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فارد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد ان يؤذن فقال له ابر دعتي رأيتني في النول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابعدوا بالصلوة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي الفيح اللفح والرمح وعن القاسم بن محمد قال ما دركت الناس الا يصلون الظهر بعشي صلى الله عليه وسلم مالك وعن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحار ابرد بالصلوة واذا كان البارد اهدأ صلى الله عليه وسلم وعنه علي بن شبيب رضي الله عنه قال قد منا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يؤخر العصر ما دامت الشمس بيضاء نقية صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن اس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهت الصلوة وحضر المغرب ولا تعجلوا عن مشائكم صلى الله عليه وسلم الخمسة الا ابوداؤد وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهت الصلوة وحضر

العشاء فابى وأما العشاء عليه السلام الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال إذا وضع عشاء حدكم وانجبت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا تجعل حتى يغرب منه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا يأتيها حتى يعبر عنه وأنه لم يسمع قراءته إلا من الإمام عليه السلام السنة إلا النسيأ وفي أخرى لأبي داود رضي الله عنه عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كنت مع أبي في زمان أس الربيعة إلى جنب عبيد الله بن عمر رضي الله عنه فقال عباد بن عبد الله بن الزبير إذا سمعنا أنه يبدأ العشاء قبل الصلوة فقال عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما كان عشاءهم أترأف من مثل عشاء أبيك **وعن** حابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تؤخرُوا الصلوة طعام ولا غيره عليه السلام أبو داود **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال أتمم عليه السلام بالعشاء يخرج عمر رضي الله عنه قال الصلوة عليه السلام وقد المدا والنهيان فخرج ورأسه بقطر يقول لولا أن أشتى على أمتي لا مرتهم بالصلوة في هذه الساعة عليه السلام الشيخان **وعن** أبي إسحق رضي الله عنه سئل هل أتى عليه السلام خاتماً قال أخر ليلة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل عليها بوجهه وكان ي نظر إلى ركبص حائمه وقال إن الناس قد صلوا وقد واوا بكم لن تزالوا في صلوة ما أنتظرونها عليه السلام الشيخان **وعن** أبي الربيع رضي الله عنه والمعاد **وعنه** رضي الله عنه قال أتيت العشاء فقال رجل لي حاجة فقام النبي عليه السلام بما جئ به حتى نام القوم أو بعض القوم ثم صلوا عليه السلام الجمعة واللفظ لمسلم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بلغني ما أنتظر عليه السلام وقد تأخر لصلوة الجمعة حتى ظن الظان أنه ليس بخارج ويقول القائل منادى صلى فإياك ذلك أخرج فقالوا له كما قالوا فقال اعتصموا بهذه الصلوة فإياكم قد فصلتم عليه السلام على سائر الأيام لم تصلها مرة قبلكم عليه السلام أبو داود **وعن** أبي موسى رضي الله عنه قال أتمم بالصلوة يعني النبي عليه السلام حتى أهدأ الليل ثم خرج فصلى بهم فلم انقض صلواتهم قال من حضر على رسلكم أعلم وأبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم عليه السلام الشيخان **وعنه** عليه السلام الليل ذهب معظمه أو بضعه ورسلكم بكر الرأ على هيئتكم **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال من أدرك ركعة من الصلوة فقد أدرك الصلوة كلها عليه السلام السنة وفي رواية من أدرك ركعة من الصلوة مع الإمام **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي عليه السلام قال من أدرك ركعة من صلوة من الصلوات فقد أدركها إلا أنه يقضي ما قبله عليه السلام **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى عليه السلام الصلوة لوقتها إلا خمس مرتين حتى دعه الله **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال الوقت الأول من الصلوة رسول الله والآخر عموا لله لخرجهم بالترمذي **وعن** رابع بن خديج رضي الله عنه أن النبي عليه السلام قال أسفر وأبأعجرفه أعظم للأحر عليه السلام أصحاب السفن وزاد رزين وأن أفضل العمل الصلوة لوقتها **وعن** يحيى بن سعيد قال إن المصلي ليصلي الصلوة وما تأنه وقتها ولما فاتته من وقتها أعظم من إلهه وماله عليه السلام مالك **وعن** أم فروة رضي الله عنها وكانت ممن تابع النبي عليه السلام قالت سئل النبي عليه السلام أي الأعمال أفضل قال الصلوة لأول وقتها عليه السلام أبو داود

أوقات الكراهة عليه السلام **عن** عتبة بن حارث رضي الله عنه قال ثلاث ساعات كان عليه السلام ينهاها أن يصلي فيهن أو يقرب فيهن موتاً باحاً حتى تطلع الشمس بآزفة حتى تبتلع وحين يقوم قائم الظلمة حتى تميل الشمس وحين تصبف الشمس للعروب حتى تغرب عليه السلام الخمسة إلا البخاري في تصريف بضاد معجمة وبعدها مشاة من تحت مشدة أي تميل **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها عليه السلام الثلاثة والنسائي **وعن** عبد الله الصنابحي رضي الله عنه أن عليه السلام قال إن الشمس تطلع ومعاقرن الشيطان فإذا ارتفعت فارها ثم إذا استوت فارها فإذا زالت فارها فإذا أدت للغروب فارها فإذا غربت فارها وبهي من الصلوة في تلك الساعات عليه السلام مالك والنسائي **وعن** عمرو بن ميمونة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله عز وجل من الله عز وجل من الأحرى قال نعم إن

أقرب ما يكون الرب من العبد جوف الليل الآخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله عز وجل في تلك الساعة فكن فان الصلوة محصورة مشهودة الى طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان وهي ساعة صلوة الكفار فدع الصلوة حتى ترتفع تيدرمح ويذهب شعاعها ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى تعدل الشمس اعتدال الرمح بنصف النهار فانها ساعة تفتح فيها ابواب جهنم وتُسجَر فدع الصلوة حتى يفيء القيء ثم الصلوة محصورة مشهودة حتى تعجب الشمس فانها نعيم بين قرني شيطان وهي صلوة الكفار ۞ ابوداؤد والنسائي وهذا الغلط جوف الليل الآخر هو ثلثه الآخر والمراد السدس الخامس من اسداس الليل وقوله مشهودة اي تشهد ما للملائكة وتكتب اجرها للصلي وزيد رمح بكسر القاف اي قدره وفاء القيء اذا رجع من جانب الغرب الى جانب الشرق وعن ابي سعيد رضي ان ۞ قال لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ۞ الشيعان والنسائي وفي اخرى للخمسة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مريضون وارضاهم عندي عمر بن ۞ ان ۞ نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب والمراد بقوله تشرق الشمس ارتفاعها وارضائها وعن نصر بن عبد الرحمن عن جده معاذ انه طاف مع معاذ بن عفراء فلم ير يصل فقلت لا تصل فقال ان ۞ قال لا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس ۞ النسائي وعن هاشم رضي الله عنها انها قالت اوهم ممرضا انما بهي ۞ قال لا تنحر واصلوكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان ۞ مسلم والنسائي وزاد مسلم فلم يردع ۞ الركعتين بعد العصر وعن جندب بن السكن الغفاري وهو ابو ذر رضي الله عنهما انه قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفتي فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت ۞ يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس ۞ الاسكة الابكة الابكة ۞ رزين وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما ان ۞ نهى عن الصلوة بعد العصر الا والشمس مرتفعة ۞ ابوداؤد والنسائي وعنه الا ان تكون الشمس بيضاء نقية وعن ابي بصير الغفاري رضي الله عنه ان ۞ بالمحضر صلوة العصر فقال ان هذه الصلوة عرضت على من كان قبلهم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعد ما حنى بطلع الشاهد والشاهد السجدة ۞ مسلم والنسائي وعن السائب بن يزيد رضي الله عنهما انه رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب المنكب في الصلوة بعد العصر ۞ مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان ۞ كان يكره الصلوة بصف النهار الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة ۞ ابوداؤد وعن العلامة بن عبد الرحمن انه دخل على انس بن مالك في داره بالبصرة حين انصرف من الظهر وداره بجانب المسجد قال فلما دخلت عليه قال اصلينم العصر فقلت له اما انصرفنا الساعة من الظهر قال فصلوا العصر فقمنا فصلينا فلما انصرفنا قال سمعت ۞ يقول تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا كانت بين قرني الشيطان قام فنقرها اربعا لا يذكر الله تعالى فيها الا قليلا ۞ الستة البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما رأيت ۞ يصلي صلوة لغير ميقاتها الا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء لجمع وصلي النحر يومئذ قبل ميقاتها ۞ الشيعان وفي اخرى للبخاري عن عبد الرحمن بن يزيد قال حج ابن مسعود رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الاذان بالعقمة او قريباً من ذلك فامر رجلاً فاذن ثم اقام ثم صلى المغرب وصلى بعد ما ركعتين ثم دعا بعشاء فتعشى ثم امره فاذن واقام ثم صلى العشاء ركعتين فلما كان حين طلع الفجر قال ان النبي ۞ كان لا يصلي هذه الساعة الا هذه الصلوة في هذا المكان في هذا اليوم قال عبد الله

هما صلواتان تحولان عن وقتها صلوة المغرب بعد ما يأتي الناس والفجر حين يمرغ الفجر قال رأيت رسول الله ﷺ يفعلها ثم وقف حتى اسفر ثم قال لوان امير المؤمنين يعني عثمان بن افاض الآن اصاب السنة فماذا ربي اقلوه كان اسرع ام دعه عثمان بن عفان لم يزل يلبي حتى رمى جمر العقبة .

الباب الرابع في الاذان والاقامة وفيه ثلثة فروع

الفرع الاول في نضله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستموا عليه لاستموا ﷺ الشيطان الاستهام الافتراء وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا بدى بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين حتى اذا انقضى التشويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر من قبل حتى يظل الرجل ما يدرى كم صلى ﷺ السنة الا ان تردى وفي اخره لما سلم ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة احال له ضراط حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس فاذا سمع الاقامة ذهب حتى لا يسمع صوته فاذا انتهت رجع فوسوس في الفظه وللبخاري نحوه والمراد بالتشويب مهنا اقامة الصلوة ومعنى احال تحول من موضعه وعن جابر رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدبنة على سنة وثلاثين ميلا ﷺ مسلم وعن ابي هريرة رضي قال كنا مع النبي ﷺ في مقام بلال ينادي فلما سكنت قال رسول الله ﷺ من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة ﷺ النسائي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما سمع رسول الله ﷺ يقول اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو ومن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة ﷺ الخمسة البخاري وعن جابر رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذا عود القامة والصلوة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعته مقاما محمودا الذي وعدته وفي رواية كما وعدته حلت له شعاعتي يوم القيمة ﷺ الخمسة الاسلامي وعن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم اذا قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم اذا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة ﷺ مسلم ورواه داود وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما قال من قال حين يسمع المؤذن وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربنا وبمحمد رسولا وفي رواية نبيا وبالاسلام ديننا غفر الله له ذنبه ﷺ الخمسة البخاري وعن ابي امامة احمد بن سهل قال سمعت معاوية بن ابي سفيان وهو جالس على المنبر حين اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر قال معاوية الله اكبر الله اكبر قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان لا اله الا الله قال معاوية وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله ﷺ وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله ﷺ معاوية وانا فلما انقضى التأذين قال يا ايها الناس سمعت رسول الله ﷺ على المنبر حين اذن المؤذن يقول مثل ما سمعتم من مقالتي ﷺ البخاري وعن عابشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال واقلوا الله ابو داود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن ﷺ المسنة وعن ابن عباس رضي

قال قال رسول الله ﷺ من اذن سبع سنين محتسبا كتب الله له برائة من النار التي هي المحتسب طالب الاجر والثواب على فعله من الله تعالى **وعن** ابي هريرة رضان **رضان** قال المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له بكل رطب ويابس وشاهد الصلوة في الجماعة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما **رضان** ابو داود والنسائي وفي رواية بعد قوله كل رطب ويابس وله مثل اجر من صلى المدي الامد والعاية والمعنى انه يستمر في ويحتكمل مغفرة الله اذا استمر في وسعه في رجع صوته فيبلغ الغاية من المغفرة اذا بلغ العاية من الصوت وقيل غير ذلك **وعن** الراء رضان ان النبي **ﷺ** قال **رضان** الله وملائكته يصلون على الصف المقدم والمؤذن يغفر له مدى صوته ويصدق به من سمعه من رطب ويابس وله مثل اجر من صلى معه **رضان** **وعن** ابن عمر رضان عن العاص رضان ان رجلا قال يا **ﷺ** ان المؤذنين يفضلون فقال قل مثل ما يقولون فاذا انتهيت بسئل تعطه **رضان** ابو داود **وعن** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة ان اباسعيد رضان قال ادراك تحب العم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديت فاديت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا اس ولا شيء الا شهد به يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من **رضان** البخاري ومالك والسنائي **وعن** معاوية قال سمعت **ﷺ** يقول المؤذن اطول الناس اعمالا يوم القيمة **رضان** مسلم **وعن** عاصم بن عبيد الله قال مر رجل على راس جبش وهو يؤذن فقال يا ابا هريرة ان تؤذن اني لا ارب بك عن الاذان فقال زر اترغب بي عن العسل والله لا اكلمك **رضان** رزين ومعنى لا ارب بك اي لا كره لك .

الفرع الثاني في بدئه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة وليس ينادي لها أحد فتكلموا يوم ما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قربان مثل قرن اليهود فقال عمر بن الخطاب لا تبعثون رجلا ينادي بالصلوة فقال عليه السلام يا بلال قم فناد بالصلوة الله الخمسة الا اباد اؤد الله التحسب طلب الحيين والوفت و عن ابي عمير بن اسس من عمومة له من الانصار قال اهتم عليه السلام للصلوة كيف يجمع الناس لها ففعل انصهر ائنه عند حضور الصلوة فاذا رأوا ما اذن بعضهم بعضا فلم يعجبه ذلك فذكر له القنع وهو شبور اليهود فلم يعجبه ذلك فقال هذا من امر اليهود فذكر له الناقوس فقال هو من امر النصارى فانصرف عبد الله بن زيد الانصاري وهو مهمتهم عليه السلام فاري الاذان في منامه الله ابوداؤد وفي اخره له جاء رجل من الانصار فقال يا الله ابي لما رجعت لما رأيت من اهتمامك رأيت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد فادن ثم قعد فعددة ثم قام فقال مثلها الا انه يقول قد قامت الصلوة ولو لان يقول الناس لقلت اني كنت يقطعا يا عمر بن الخطاب فقال عليه السلام لقد اراك الله حين امر بلالا فليؤذن فقال عمر بن الخطاب اما انما فقد رأيت مثل الذي رأيته واكفني لما سبقت استحيميت وقال فيه واستقبل القبلة قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمد الله اشهد ان محمد الله مرتين حي على الصلوة مرتين حي على الغلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ثم امهل منية ثم قام فقال مثلها الا انه زاد بعد ما قال حي على الغلاح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة قال عليه السلام لقد نها بلالا فاذا ن بها بلال بن الشبور المديني و عن عبد الله بن زيد الانصاري عن ابي عليه السلام بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بي وانا قائم رجل يحمل ناقوسا بيده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تعمل يد قلت تدعو به الى الصلوة قال املا ادلك على ما هو خير من ذلك قلت له بلى فقال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله

لك العجر مكنذا ومد يد به مرضا عليه ابروداؤد **وعن** انس رض ان سائلا سأل عليه عن وقت الصبح فامر بلالا فاذا ن
حين طلع الفجر فلما كان من الغد اخر الفجر حتى اسفر ثم امر فاقام ثم قال هذا وقت الصلوة عليه النساء **وعن**
زياد بن ابحار الصدائي رض قال لما كان اول اذان الصبح امرني عليه فاذا نمت فاجعلت اقول اقيم يا عليه فجعل ينظر في
ناحية الشرق الى الفجر فيقول لاحد اذ اطلع الفجر فبرز ثم اصرف الي وقد تلاحق اصحابه فتوضأ فارد بلال ان يقيم
الصلوة فقال عليه ان خالصا ادن ومن اذن فهو يقيم فانمت عليه ابروداؤد والنسائي واللفظ لابي داؤد **وعن** سمك
بن حرب قال كان بلال يؤذن اذا دحضت الشمس فلا يقيم حتى يخرج النسي عليه فاذا خرج اقام الصلوة حين يراه
عليه مسلم واللفظ له وابوداؤد **والترمذي** **وعن** ابن عمر رض قال كان لرسول الله عليه مؤذنان بلال وابن ام مكتوم
الاعمى عليه مسلم وابوداؤد **وعن** جابر رض قال قال عليه لبلال اذا نمت فترسل واذا اقامت فاحذر واجعل بين
ادائك وادامتك قدر ما يفرغ الآكل من الكله والشارب من شرده وانما تصبر اذا دخل لغضاه حاجته وقال ولا تقوموا
حتى تروني عليه الترمذي الترمذي يري ان يأتي العائط اقد عليه ر عليه امرأة من بنى النجار قالت كان
يأتي من طول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليهم ان يخرج فيأتيهم فترفع يجلس على البيت يرقب الوقت فاذا رآه
تصطفى ثم قال اللهم اني احمدك واسئلك على نرس ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله ما علمته ترك هذه الكلمات
ليلة واحدة عليه ابوداؤد **وعن** بي مريه رض قال لا ينادي بالجملة الا متوضي عليه الترمذي وفي اخرى ان النبي
عليه قال لا تؤذن الا متوضيما قال والاول اصح **وعن** عثمان بن ابي العاص رض قال ان من آخره عهد الي عليه ان
اتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذنه اجرا عليه ابوداؤد **والترمذي** واللفظ له **وعن** ابي بكر رض قال خرجت مع عليه
لصلوة الصبح فكان ما يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برحله عليه ابوداؤد **وعن** ابي امامة رض او بعض اصحاب
عليه ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال عليه اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو
حديث عمر رض المذكور في فضائل الادان عليه ابوداؤد **وعن** نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يزيد على الاقامة
في السفر الا في الصبح فاند كان ينادي فيها او يقيم وكان يقول انما الاذان للامام الذي يجتمع اليه الناس عليه مالك
وعن ابي حنيفة رض انه رأى بلالا يؤذن قال فجعلت اتابع فاه منها ومهنا بالاذان عليه الخمسة ومن الفظ الشيعين
زاد الترمذي واصبها في اديه وعند ابي داؤد فلما بلغ حي على الصلوة حي على الفلاح لوق عنقه يمينار شمالا ولم يستدر

فصل في استقبال القبلة

عن ابي مريه رض قال قال عليه ما بين المشرق والمغرب قبلته عليه الترمذي **وعن** نافع ابن عمر بن الخطاب رض قال
ما بين المشرق والمغرب قبلته اذا توجه قبل البيت عليه مالك والله اعلم .

الباب الخامس في كيفية الصلوة وركانها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عليه اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يكونا حذ ومكببه ثم يكبر فاذا اراد ان
يركع فعل مثل ذلك واذا رجع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك ولا يفعله حتى يرفع رأسه من السجود عليه الستة وفي
اخرى لا يفعل ذلك حين يسجد وفي اخرى اذا رفع رأسه من الركوع رفعها كذلك وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ومن الفظ الشيعين واللساني في اخرى ان ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا دخل في الصلوة كبر ورفع
يده وعند مالك وابي داؤد ان ابن عمر رض كان اذا افتتح الصلوة يرفع يديه حذ وسنكبيه واذا رفع من الركوع رفعها

بصنعه ولا أعلم الا انه قال كان النبي ﷺ يصنعه ﷺ ابو داود والنسائي وعن ميمون المكي انه رأى عبد الله بن الزبير رضي الله عنه حاول صلى بهم يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام فيقوم فيشير بيد به قال فاطلقت الى ابن عباس رضي فوصفت له هذه الاشارة فقال ان احببت ان تنظر الى صلوة ﷺ فانتد بصلوة عبد الله بن الزبير رضي ﷺ ابو داود وعن عمران بن الحصين رضي قال كانت بي بواسير فسألت النبي ﷺ عن الصلوة فقال صل قائما فان لم تستطع فقعدا فان لم تستطع فعلى جنب ﷺ الخمسة الامسلسا وفي اخرى انه سأل النبي ﷺ عن صلوة الرجل فاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف اجر القاعد قال الخطابي رح ان لم تكن لفظه قائما من رجة في الحديث من بعض الرواة يقاس ذلك على صلوة القاعد وصلوة المريض اذا لم يقدر على القعود فتكون صلوة القادر المنطرح قائما جائزة والله اعلم وعن عبد الله بن شقيق رضي قال قلت لعائشة رضي هل كان النبي ﷺ يصلي وهو قاعد قالت نعم بعد ما حطمه الناس او قال اسن ﷺ الستة وفي اخرى ان ﷺ كان يصلي جالسا فاذا بقي من قراءته نحو من ثلثين او اربعين آية قام بقراءة ما هو قائم ثم ركع ثم سجد ففعل في الركعة الثانية مثل ذلك فاد فصي صلوته وان كنت يقطا تحدث معي وان كنت نائمة اضطجع وفي اخرى للنسائي قالت رأيت النبي ﷺ يصلي مترعافا للنسائي ولا حسب من الحديث الا حطأ وعن ام سلمة رضي قالت ما بض ﷺ حتى كان أكثر صلوته جالسا الا المكتوبة وكان احب الاحمال اليه اذ وسهوان قل ﷺ النسائي وعن حفصة رضي قالت ما رأيت ﷺ يصلي في سجدة قاعد احتجى كان قبل وانه بعام فكان يصلي في سجدة قاعدا وكان يصلي بالسجدة فيركلها احتجى تكون اطول من اطول منها المراد بالسجدة هنا الساذلة خاصة وترتيل القرآن تبينها وترك العجلة فيها وعن ابن عمر رضي العاص رضي قال حدثت ان ﷺ قال ان صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة قال فانيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على رأسه فقال مالك يا عبد الله بن عمر وقلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعد اعلى نصف الصلوة وانت تصلي قاعد اقل ولعنني لعنت كلحد منكم اخرجها مسلم ومالك والترمذي والنسائي وعن محارب بن دثار قال نظر حذيفة رضي الى رجل يصلي ولا يقيم ظهره فلما فرغ قال له يا لم ظهر لك قال لا قال لو انك مت على حالتك هذه مت مخالفا لسنة ﷺ وزيين قلت وهو في البخاري بلفظ رأى حذيفة رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة رضي ماصليت ولو مت مت على غير سنة ﷺ والله اعلم وعن ابي حازم قال قال سهل بن سعد رضي الله عنهما كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا أعلمه الا ينمي ذلك الى ﷺ البخاري ومالك وعن ابن مسعود رضي انه كان يصلي فوضع يده اليسرى على اليمنى فراه ﷺ فوضع اليمنى على اليسرى ﷺ ابو داود واللفظ والنسائي وعن وائل بن حجر رضي قال رأيت ﷺ اذا كان قائما في الصلوة قبض بيمينه على شماله ﷺ النسائي وعن اسمعيل بن امية قال سألت نافع عن الرجل يصلي وهو مشبك يديه فقال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول تلك صلوة المغضرب عليهم ﷺ ابو داود وفي رواية ذكرها زين ان ابن عمر رأى رجلا يتكلم على البتة يده اليسرى وهو قاعد في الصلوة فقال له لا تجلس هكذا فان هكذا يجلس الذين يعدون وعن ابي جحيفة رضي ان عليا رضي قال السنة وضع الكف في الصلوة ويضعهما تحت السرة ﷺ زين وعن ابي هريرة رضي قال سمى ﷺ عن الاختصار في الصلوة ﷺ الخمسة وفي اخرى للبخاري عن عائشة رضي انها كانت تكثر ان يجعل الرجل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله

على الكف

قلت وهو في

(١٤) **الاعتدال** ... عن أبي مسعود البصري عن أنس بن مالك قال لا تجزئ صلوة أحدكم حتى يقيم ظهره

في الركوع والسجود ... أصحاب السنن وعن النعمان بن مرة عن أنس بن مالك قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل أن ينزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله أعلم قال من فوَّادش وفوَّهن مقوبة واسوء السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا أنس قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ... مالك ... وعن سالم البراء قال أتينا أبا مسعود فقلنا له حدثنا عن صلوة رسول الله فقال بين يدينا فكبر فلما ركع وضع ركبتيه على ركبتيه رجلا أصابعه أسفل من ذلك وحافى مرفقيه حتى استوى على شيء منه ثم قال سمع الله لمن حمده فقام حتى استوى كل شيء منه ... أبو داود والنسائي المجافاة أن يرفع يديه من جنبيه ولا يلمعهما وعن أنس بن مالك قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكتاب ... الخمسة ... وعنه ... أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوز الركوع والسجود فوالله أني لأراكم من بعدي وربما قال من بعدي ظهر إذا ركعتم وسجدتم ... الشيخان والنسائي ... مالك بن الحويرث ... أنه قال لأصحابه ألا ينكسر بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو داود فسلمي بصلوة شيخنا أبي يزيد ... أن أبو يزيد إذا رفع رأسه من السجدة لأخيرة من الركعة الأولى رابضة استوى قاعدا ثم نهى البخاري وأبو داود والنسائي *

مسند

مقدار الركوع والسجود ... عن ابن جبير قال سمعت أنس بن مالك يقول ما صليت وراء أحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشبه بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتي يعني عمر بن عبد العزيز قال فخرجنا نركوعه مشر ... تصبيحات وسجود ... مثله ... أبو داود والنسائي ... عن السدي عن أبيه أومع قال رقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوته فكان يتمكن في ركوعه وسجوده قدر ما يقول سبحان الله وبحمده ثلثا ... أبو داود وعن غندر قال غلب على المعرفة زمن ابن الأشعث مطر بن ماجية فامرأها عبيدة بن عبد الله أن يصلي بالناس فكان إذا رفع رأسه من الركوع قام قدر ما تقول اللهم ربنا ولك الحمد ملأ السموات وملأ الأرض وملأ ما شئت من شيء بعد أهل الثناء والمجد لما منع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجند منك الجند قال الحكم فذكرت ذلك لعبد الرحمن بن أبي ليلى فقال سمعت البراء بن عازب يقول كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوعه وأذا رفع رأسه من الركوع والسجود وما بين السجدة وبين قريبا من السوفان شعبة فذكرته لعمر بن مرة فقال قدر أيت ابن أبي ليلى فلم تكن صلوته هكذا ... الخمسة وفي رواية أخرى للشيخين قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدة وبين الركوع ما حلا القيام والقعود قريبا من السوفان ... زيد بن أسلم قال رأى أحد بقة رجلا يصلي فطلف فقال له حدث بقة مذكر تصلي هذه الصلوة قال منذ أربعين سنة قال ما صليت منذ أربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلوة مت على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم قال أن الرجل ليخفف ويتر ويحسن ... البخاري والنسائي واللفظ له وعن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وأقترش السبع وأن يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير ... أبو داود والنسائي نقرة الغراب المتابعة بين السجدة وبين عمر طابمة بينهما وأقترش السبع أن يضع ساهديه على الأرض في السجود كالكلب وغيره من السباع وقوله وأن يوطن الرجل بالمكان في المسجد كما يوطن البعير معناه أن يألف مكانا معلوما من المسجد يصلي فيه لا يعدوه

كما لبعير لا ياري من عطش إلا إلى الماء مكان قد اعتاده *

هبة الركوع والسجود ... عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة فكبر ورفع يديه فلما ركع طبق يديه من ركبتيه قال مبلغ ذلك سعد فقال صدق أخيك كما نفعل هذا ثم امرنا بهذا يعني الإمساك على الركبتين

عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن عمر بن الخطاب قال سألت لعنم الربك فامسكوا بالركب عليه السلام الترمذي والنسائي وعن ابي اسحق قال وصف لنا البراء بن عازب رضي الله عنه السجود فوضع يديه واعتمد على ركبتيه ورفع عجزه وقال هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد وفي اخره كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى جنح عليه السلام ابوداؤد والنسائي ومعنى جنح اي جافاه يديه عن حنبيه فصار له مثل الجناح وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك عليه السلام مسلم والترمذي وفي رواية الترمذي قال قلت للبراء بن عازب ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يضع وجهه اذا سجد قال بين كفيه وعن عبد الله بن مالك بن بحينة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج بين يديه حتى يبذل بياض ابطيه عليه السلام الشيخان والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد احدكم فلا يفتش ذراعيه افتراش الكلب عليه السلام الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بوضع اليدين ونصب القدمين عليه السلام الترمذي وعن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركع اعتدل ولم يصب رأسه ولم يتنعه ووضع يديه على ركبتيه واذا امروا الى الارض ساجدا جاني عضديه عن ابطيه وفتح اصابع رجليه عليه السلام النسائي وعنه ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من الارض وجاني يديه عن حنبيه ووضع كفيه حذ ومنكبيه عليه السلام الترمذي وعنه واثل بن حجر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبته قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه عليه السلام اصحاب السنن وفي اخره لابي داؤد فلما سجد وضع جبهته بين كفيه واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير يضع يديه قبل ركبتيه عليه السلام اصحاب السنن وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي اي اهل لك ما احب لنفسي واكر لك ما اكر لنفسي فلا تقع بين السجدين عليه السلام الترمذي الاتعمام في الصلوة ان يلمس اليدين بالارض ويمسك ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعد العكلم في بعض حالاته والاتعمام عند الفقهاء ان يضع اليدين على عقبه بين السجدين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يديه عليه السلام ابوداؤد وفي اخره نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض من الصلوة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلوة على صدور قدميه عليه السلام ابوداؤد وعن مالك بن الحويرث رضي الله عنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا كان في وتر من صلواته لم ينهض حتى يستوي قاعدا عليه السلام الخمسة الامسلا وعن نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان اذا سجد وضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه ولقد رأيته في يوم شديد البرد وانه ليخرج كفيه من تحت رنس له حتى يضعهما على الحصباء عليه السلام مالك وعن زرارة عن رجل من اصحاب الشجرة اسمه ايمان بن اوس وكان يشنكي ركبتيه وكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة عليه السلام البخاري وعن نافع ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول اذا لم يستطع المريض السجود اومى برأسه ايماء ولم يرفع الي جبهته شيئا عليه السلام مالك ه

اعضاء السجود ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعضاء ولا تكف شعرا ولا ثوبا لوجهه واليدين والركبتين والرجلين عليه السلام الخمسة وفي اخره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة واثار بيته الى انفه واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا تكف الثياب ولا الشعر هذا لفظ الشيخين لا تكف جمع الثوب باليدين عند الركوع والسجود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه فاذا وضع احدكم وجهه فليضعهما وان رفعه فليرفعهما عليه السلام ابوداؤد والنسائي ه

القنوت ... عن انس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرس لهم حيان من سليم رغل وذكوان عند بدر يقال لها بر معونة فقال القوم والله ما اياكم أردنا انما نحن مجتازون في حاجة النبي

ﷺ فقتلوه ثم دعا النبي ﷺ عليهم شهرافي صلوة الغداة وذلك بدأ القنوت وما كنا نقتنئ فسأل الرجل اسماعن القنوت بعد الركوع ارحم فراع القراءة قال لا بل هو عند فراغ القراءة ﷺ الخمسة الا الترمذي وفي رواية اخرى بعد الركوع وفي اخرى قتلت ﷺ شهرا بعد الركوع في صلوة الصبح واسلم ان ﷺ قتلت شهرا بعد الركوع في صلوة الفجر يد موطأ وصية وللبحاري قال كان القنوت في المغرب والفجر وفي رواية ابي داود والنسائي قتلت شهران ثم تركه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قتلت ﷺ شهرا متتابعاً في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح في دبر كل صلوة اذا قال سمع الله ان حمده من الركعة الاخيرة يدعو على احياء من سليم على رمل وذكر ان وعصية ويؤمن من خلفه ﷺ ابرداود وعن خفاف بن ايماء الغفاري رضي قال ركع ﷺ ثم رفع رأسه فقال غفاراً فغفر الله لها واسلم سألها الله وعصية عمت الله ورسوله اللهم العن بني لحيان والعن رذلا وذكر ان ثم وقع ساجداً ﷺ مسلم وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع ﷺ اذا رفع رأسه من الركعة في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلاناً بعد ما يقول سمع الله ان حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عليه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليك ثم اذا لم تذكر ﷺ الحارثي والترمذي والنسائي وصحاح الحسن ان من من الخطاء من جمع السار على ابي بن كعب فكان يه ابي امي شرا من اياته ولا يقننت بهم الا في النصف الباقى فاذا كانت العذر الاخرى خلفه صلى في بيته وكان يترارن ابي ﷺ ابرداود وعن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهما قال علمني ﷺ كلمات اذ راها في الرتر اللهم امدني فيمن مد يدي وهامني فيمن حاسبت وتواني فيمن توليت وارك لي فيما اعطيت وتدي ذره انصت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وما وليت ﷺ اصحاب السنن وعن عني بن ابي طالب رضي الله عنهما ان ﷺ كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافلتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ﷺ اصحاب السنن وعن جابر رضي قال افضل الصلوة طول القنوت ﷺ مسلم والترمذي والمراد بالقنوت هنا القيام *

التشهد ... عن ابن مسعود رضي قال علمني ﷺ التشهد كقبي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمداً ﷺ زاد في رواية بعد عباد الله الصالحين فانكسر اذا علم ذلك فتد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض وفي آخر ثم تنخير من الشفاء ماشاء ﷺ الخمسة وهذ اللفظ الشيعين وفي رواية ابي داود واشهد ان محمداً عبده ورسوله ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه ولا يبي داود في اخرى وكان يعلمنا من اي هذه الدعوات كما يعلمنا التشهد اللهم الف بين قلوبنا واصلمح ذامع بيننا واحمد ناسبل الاسلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وارواحنا وذرياتنا وتب علينا انك انت القواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها بما علينا واثمها عليها ما لا في رواية اخرى بعد واشهد ان محمداً ﷺ اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلواتك ان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد وفي اخرى للنسائي قال كنا اذا صلينا مع النبي ﷺ نقول السلام على الله السلام على حبرئيل وميكائيل فقال ﷺ لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام ونحن نقول التحيات لله الحمد لله وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات

حميد الساعدي جلس يعني للشهيد فأنشده رجله اليسرى وأقبل بصدر اليمينى على قبلته والمنسأى إذا كان فى الركعة التى تنقضى فيها الصلوة أخرج رجله اليسرى وقعد على شقه متوركاً ثم سلم وله فى أخرى رافعاً أصبعه السبابة قد حناها شيئاً **وعن** عبد الله بن عبد الله بن عمر قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يترجع فى الصلوة إذا جلس ففعلته يومئذى وأنا حديث السن فنهاينى وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب رجلك اليمينى وتثنى اليسرى فقلت لك تفعل ذلك فقال إن رجلى لا تحملا لى **رواه البخارى** وهذا الفظه ومالك والنسائى فى رواية النسائى أن تنصب القدم اليمينى واستقباله رافعاً أصبعه القبلة والجلوس على اليسرى **وعن** طاؤس قال قلت لابن عباس فى الأفعاء على القدمين فقال هى السنة فقلنا له أراءه جفاً بالرجل فقال بل هى سنة نبيكم **عليه السلام** وأبو داؤد والترمذى وهذا الفظه مسلم وزاد أبو داؤد وعن على القدمين فى السجود **وعن** ابن مسعود قال كان **عليه السلام** إذا جلس فى الركعتين الأربعين كانه على الرضف حتى يقوم **عليه السلام** أصحاب السنن الرضف بسكون الضاد المعجمة جمع رضى وهى تجارة المحمجة .

السلام **عن** عامر بن سعد عن أبيه **عليه السلام** أن كان **عليه السلام** يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض حذو **عليه السلام** النسائى **وعن** ابن مسعود **عليه السلام** أن النبي **عليه السلام** كان يسلم عن يمينه وعن شماله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله **عليه السلام** أصحاب السنن وزاد أبو داؤد وعن ثوبان شامه حتى يرى بياض حذو وزاد النسائى حتى يرى بياض حذو من مهنار بياض حذو من مهنار فى أخرى لابي داؤد **عن** وائل بن حجر كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته **عن** شماله السلام عليكم ورحمة الله وله فى أخرى عن سمرة بن جندب ثم سلموا على قاريكم وعلى أنفسكم **وعن** جابر بن سمرة قال كنا إذا صلينا مع **عليه السلام** فلنا بايدينا السلام عليكم ورحمة الله وأشار بيده إلى الجناحين فقال **عليه السلام** علام قومون بايديكم ما لى أرى ايديكم كأنها اذنا بغيل شمس امكنوا فى الصلوة وانما يكفى احدكم ان يضع يده على فخذه ثم يسلم على اخيه من عن يمينه وشماله **عليه السلام** مسلم وأبو داؤد والنسائى الشمس بخير الشين المعجمة وسنن المير جمع شمس بفتح الشين وهى السفورة من الدواب التى لا تستقر لنفورها وحدها **وعن** عائشة **عليه السلام** قالت كان **عليه السلام** لم يقعد الا مقدر ما يقول المهرانت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام **عليه السلام** والترمذى **وعن** سمرة بن جندب **عليه السلام** قال امرنا النبي **عليه السلام** ان نرد على الامام وان نتحجب وان يسلم بعضنا على بعض **عليه السلام** أبو داؤد .

احاديث جامعة لاوصاف من اعمال الصلوة

عن ابي حميد الساعدي وكان قاعد مع نفر من اصحاب **عليه السلام** فذكر ا صلوة **عليه السلام** فقال انا علمكم بصلوته **عليه السلام** قالوا فلم فوالله ما كنت باكثر ناله تبعاً ولا قد مناله صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان اذا قام الى الصلوة يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر حتى يقر كل عظم فى موضعه معتد لاثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحته على ركبتيه ثم يعندل ولا يصوب رأسه ولا يفتتح ثم يرفع رأسه ثم يقول مع الله لمن حمدته ثم يرفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلاً ثم يقول الله اكبر ثم يهوى الى الارض فيجافي يده عن جنبه ثم يرفع رأسه ويثنى رجله اليسرى ويعتمد عليها ويفتح اصابع رجله اذا سجد ويسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع فيثنى رجله اليسرى فيقع عليها حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم يصنع فى الآخرة مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يده حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك فى بقية صلوته حتى اذا كانت السجدة

التي فيها التسليم اخرج رجله اليسرى وقعد محتورا على شقه اليسرى فالواحد وقت كذا كان يصلي صلى الله عليه وسلم البخاري مختصرا وابوداؤد والترمذي وعنه رفاعه بن رافع رضي الله عنه قال بينا نحن في المسجد اذ جاء رجل كالبدي فاصلي فاحب صلوته ثم انصرف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك فارجع فصل فانك لم تصل فارجع فصلي ثم جاء وسلم على النبي صلى الله عليه وسلم مرد عليه فقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل ذلك مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول ارجع فصل فانك لم تصل فحباب الناس وكبر عليهم ان يكون من احب صلوته لم يصل فقال الرجل في آخر ذلك فارني وعلمني فانما انا بشر اصيب واحطى وقال اجل اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله تعالى ثم تشهد فاقرأ فان كان معك قرآن فقرأ والا فحمد الله تعالى وكمن وهله ثم اركع فاطمئن رأكعائهم اعتدل قائما ثم اسجد واعتدل ساجدا ثم اجلس فاطمئن حالسائهم قمر فادعوت ذلك فقد تمت صلوتك فاذا ارتفعت منه شيئا فقل انتعصت من صلوتك قال وكان امون عليهم ان من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلوته ولم تنصب كلها صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعنه علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور ورتبها التكبير وتحليلها التسليم صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي :

في طول الصلوة وقصرها

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نحز وقيام صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر الم السجدة وحزنا قيامه في الاخرتين قدر النصف من ذلك وحزنا قيامه في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخرين من الظهر وفي الاخرين من العصر على النصف من ذلك صلى الله عليه وسلم وابوداؤد والنسائي وعنه رضي الله عنه قال لقد كانت تقام صلوة الظهر في ذهاب الذنوب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يركع في الركعة الاولى مما طولها صلى الله عليه وسلم والنسائي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع صلى الله عليه وسلم ليلة فاطال حتى سمعت بامرئ قيل وما سمعت قال سمعت ان اجلس واذا صلى الله عليه وسلم الشخان وعنه الفضل بن العباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوة شهي مثني تشهد في كل ركعتين وتخشع وتمسك وتقع يدك يقول ترفعها الى ركبتي تعالى مستقبلا بطولها وحملها وتقول يارب يارب ومن لم يفعل فهي خاسرة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعنه عمار بن ياب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان للرجل لينصرف من صلوته وما كتب له منها الا عشرها تسعها ثمانية سبعة سبعة اربعة اربعة اربعة ثلثها نصفها صلى الله عليه وسلم ابوداؤد :

شروط الصلوة وهي ثمانية

احدها تطهارة الحدث ... عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي الطهور يغتسل الماء وبضها المصدر وكذا الوضوء والغلول الحياطة في الغيبة والسرقه منها وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احببت حتى يتوضأ صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لعل صلوة قيل كيف كنتم تصنعون قال يجزئنا احدى الوضوء ما لم يحدث صلى الله عليه وسلم الخمسة الامسلا وعنه بريدة رضي الله عنه ان صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر الصلوات كلها بوضوء واحد فقال له عمر رضي الله عنه فعلت يا رسول الله شيئا لم تكن تفعله قال فقال عمدا فعلته يا عمر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا البخاري وعنه عمار رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من احدث في صلوته فليزف فان كان في صلوة جماعة فليأخذ بانه ولينصرف صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه ان يأخذ بانه ليوم القوم ان يعرفوا فهو من نوح الادب في ستر العورة واخفاها القبيح وعنه مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنه

منهما كان يرع في الصلوة فيخرج ويغسل الدم ثم يرجع يبيني على مائد صلي وله في اخره عن ابن المسيب فذكر مثله
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احدثك الرجل وقد جلس لا خصر صلوته قبل ان يسلم فقد جازت صلوته
عليه الترمذي وقال ليس اسما به بالقوي وقد اضطرهوا في اسناده هـ

ثانيها طهارة اللباس ... عن معاوية انه سأل اخته ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي كان يجامعها فيه فقالت نعم ما لم ير فيه اذى عليه ابو داود والنسائي والمراد بالاذى
هنا الرطوبة من الجماع وعن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي في ملاحفنا عليه اصحاب السنن وعن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يعرق في الثوب وموجنب ثم يصلي فيه عليه مالك وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي باه حابه في تعليمه اذ خلعهما فوضعهما من يساره فلما رأى ذلك اصحابه القوا به الهم فلما قضى صلوته قال ما هم ملككم
على خلعه بعالمكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا فقال ان جمر نيل عم اتاني فاجبرني ان فيه ما نذر اذ جاء احدكم الى الصلوة
فلينظر وان رأى في تعليمه قد راى اذى فليمسحه وليصل فيها عليه ابو داود والمراد بالاذى النجاسة هـ

ثالثها ستر العورة ... عن سهر بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله عورتا ما بانتي منها وما نذر
قال احصط عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله فالرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها
احد فافعل قلت الرجل يكون حاليما قال الله احق ان يستحي منه من الناس عليه ابو داود والترمذي وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضي الرجل الى الرجل
في الثوب الواحد ولا تنفض المرأة الى المرأة في الثوب الواحد عليه مسلم وابو داود والترمذي والمراد من قوله لا يفضي
الى آخره اي لا يهتق جسده بجسده وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعري فان معكم من لا يفار فكم
الا عند العائط وحين يفضي الرجل الى امه فاستحيوهم واكرمواهم عليه الترمذي والتعري التجرد من الثياب وعن
ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زوج احدكم امته مبعدا واجهه فلا ينظرن الى عورتها عليه ابو داود وعن
علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا اباي لا تبرز فخذك ولا تنظر الى فخذ حي ولا ميت عليه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال عد
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على
عاتقه او قال على عاتقيه منه شيء عليه الخمسة الا الترمذي وعنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في ثوب واحد فليخاف
بين طرفيه عليه البخاري وابو داود وعنده فليخالف بطرفيه على عاتقه وعنده ايضا قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في
الثوب الواحد فقال اولئك هم ثوبان الستة وعن ابن عمر بن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد وقد خالف
بين طرفيه الستة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله تعالى صلوة الحائض الا بحمار عليه ابو داود
والترمذي وعن عبيد الله الخولاني وكان في حجر ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت ميمونة تصلي في اندرع
الواحد والحمار ليس عليها ازار عليه مالك وعن محمد بن زيد بن قنفذ عن امه انها سألت ام سلمة رضي الله عنها
ماذا تصلي فيه المرأة من الثياب قالت تصلي في المحمل والدرع السابق اذا غيب ظهره قد مياها عليه مالك وابو داود
وعن عايشة رضي الله عنها قالت صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم في هاتين له اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فقال اذهبا بخميصتي مده الى
ابي جهم ولترني بانجلانيه فلما الهنتي آغا من صلوتي عليه الستة الا الترمذي وفي رواية مالك وابي داود كنت انظر
اليها وانامي الصلوة فالحلف ان تفنسي الانجانية كساء له غيل وقيل هو الغامظ من الصوف ومعني الهنتي شغلتنني وقوله

أعياي الآن وعن عتيق بن عامر رض قال أهدى لرسول الله ﷺ نزع حُرير فلبسه فضلى فيه ثم انصرف وبزعه نزعاً شديداً كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين ﷺ النسائي الفروج بالتحفيف القباء الذي له شن من خلفه وعن عائشة رض قالت صلى رسول الله ﷺ في ثوب ربعه على محمد ﷺ ابوداؤد وله عن ميمونة رض مثله

رابعها امكنة الصلوة وما يصلى فيه ... عن انس رض ان جد تمليكه دعت رسول الله ﷺ لطعام صنعتها فاكل منه ثم قال قوموا فاصلي احكم قال انس رض فعمت الى حصير لسان اسود من طول ما لمس فنضجته بماء مقام عليه وصفت اثار اليتيم وراءه والعجوز من وراءنا فضلى لنا ركعتين ثم انصرف ﷺ الستة وعن ميمونة رض قالت كان رسول الله ﷺ يصلى وانا حائض ورهما اصابني بونه اذا سجد وكان يصلي على الخمر ﷺ الخمسة الا الترمذي الخمس هي ما يضع عليه الرجل وجهه في سجده من حصير او نسيجة جرس ونحو من الثياب وقد يطلق على الكبير من نوبها وعن انس رض قال كما يصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر فادالم يستطع احدا ان يركن جبهته من الارض بسطوره فصلى عليه ﷺ الخمسة وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلوا في مرايض الغنم فانها مباركة ولا تصلوا في عطن الابل فانها من الشياطين ﷺ ابوداؤد وعن ابن عمر رض قال سمى رسول الله ﷺ عن الصلوة في سبعة مواطن الميزلة والمجزرة والمقنة وقاعة الطريق وفي الحمام ومعلن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ لعن الله اليهود والمصارف اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ الخمسة الا الترمذي زاد غير ابي داؤد في رواية عن عائشة رضي الله عنها قالت ولولا ذلك لابرز زين رض وعن عطاء بن يسار رض قال قال رسول الله ﷺ اللهم لا تجعل نسي في ونا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ﷺ مالك وعن علي رض قال نهاني رسول الله ﷺ ان اصلي في القبرة وان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة ﷺ ابوداؤد وقال الخطابي رحمه الله تعالى في اسناد هذا الحديث مقال ولا اعلم احد امن العلماء حرم الصلوة بارض بابل فان صح فيكون على الخصم ومن لعلي رض ان ارامنه بمالتي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل وعن ابن عمر رض قال كان رسول الله ﷺ يسبح على ظهر راحته حيث كان وجهه ويؤم برأسه وكان ابن عمر يفعل ﷺ الستة زاد في اخره لمسلم كان رسول الله ﷺ يسبح على ظهر الراحلة ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة زاد ابوداؤد في اخره كان رسول الله ﷺ اذا اراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فركب ثم صلى حيث وجهه ركابه التسبيح منها صلوة النافلة وعن جابر رض قال قال رسول الله ﷺ جعلت لي الارض مسجد او طهورا اينما ادرك رجل من امتي الصلوة صلى ﷺ النسائي وعن ابراهيم بن عبد التيمي قال كنت اقرأ على ابي القرآن في الشقة فاذا قرأت السجدة سجدت فقلت يا ابيت اسجد في الطريق فقال لي سمعت اباذر رض يقول سألت رسول الله ﷺ عن اول مسجد وضع على الارض فقال المسجد الحرام فقلت ثم ابي قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحيث ما دركتك الصلوة فصل فان الفضل فيه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اجعلوا في بيوتكم من صلواتكم ولا تتخذوها قبورا ﷺ الخمسة ولمسلم عن جابر قال قال رسول الله ﷺ اذا قضى احدكم الصلوة في المسجد فليجعل لبيته مصيما من صلواته فان الله يجعل في بيته من صلواته خيرا وعن معاذ بن جبل رض قال كان النبي ﷺ يستحب الصلوة في الجيطان يعني البساتين ﷺ الترمذي

خامسها ترك الكلام ... عن زيد بن ارف رض قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل مناصحه وهو الى جنبه حتى نزلت وقوموا لله فانتبهن فامر بالهكوت ونهينا عن الكلام ﷺ الخمسة وعن ابن مسعود رض قال

كنا نسلم على النبي ﷺ في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم ير علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فيرد علينا فقال ان في الصلوة شغلا للصلاة الخمسة الا الترمذي وعن معاذ بن ابي عمار السلمي قال بينما انا اصلي مع رسول الله ﷺ اذ عطس رجل من القوم فقلت برحمك الله فرماني القوم باحصارهم فقلت واكلك امياها ما شأنكم تنظرون الي فحملوا بغير دون بايد يدهم على انخاذهم يصمتونني فلما قضيت الصلوة الصلوة داني هو وامي ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليم منه فوالله ما كهر لي ولا ضربني ولا شتمني ولكن قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسميع والتكبير وقراءة القرآن فقلت يا رسول الله ابي حدث عهد بجاهلية وقد جاء الله بالاسلام وان منا رجالا لا يتلون الكتاب فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيطرون قال ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدقهم قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من الانبياء يخط فممن وافق خطه فذلك قلت وانه كانت لي جارية تهيم غنما قبل احد والحوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمها رايا رجل من بني آدم آسف كما يا صفون فصككتها صكة قال فعظم ذلك علي قلت افلا اعتقها قال ابنتني بها فابتعد بها فقال لها ابن الله قالت في السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة للصلاة مسلم وابو داود والنسائي الكهمل مرة والنهر والتطير الشامم بالشم والخط هو الذي يفعل المنجم في المل اصابعه ويحكم عليه ويخرج به الضمير والاسف الغضب والصك الضرب واللطم وعن ابي الدرداء رضي قال قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعه يقول اعدو بالله منك ثم قال العنك بلعنة الله ثلثا وسطيده كانه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلما يا رسول الله سمعناك تقول شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ورأيتك بصطمت يدك قال ان عدو الله انليس جاء به شهاب من نار ليحعله في وجهي فقلت اعدو بالله منك ثلث مرات ثم قلت العنك بلعنة الله انما لم يستأخر ثلث مرات فاردت ان اخذه فوالله لو لادعوه اخي سليمان لاصبح موثقا يلعب به ولدان اهل المدينة للصلاة مسلم والنسائي اراد بدعوه سليمان قوله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي الا به ومن جملة ملكه تسخير الجن له وانقيادهم :

سادسها ترك الافعال ... عن معيقيب رضي قال سئل رسول الله ﷺ عن تسوية الثواب حيث يسجد المصلي وفي رواية الترمذي من مسح الحصى في الصلوة فقال ان كنت ولا بد فاعلا فواحدة للصلاة الخمسة وفي رواية للاربعة من ابي ذر اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمس الحصى فان الرحمة تواجهه وعن ابي ذر رضي ايضا قال قال رسول الله ﷺ لا يزال الله مقبلا على العبد وهو في صلوته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه للصلاة ابو داود والنسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت سألت النبي ﷺ عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد للصلاة الشيخان والنسائي الاختلاس الاخذ بسرعة وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلوة فاشتد قوله في ذلك ثم قال لينتهن عن ذلك ولتخطفن ابصارهم للصلاة البخاري وابو داود والنسائي وعنه رضي قال قال لي رسول الله ﷺ يا بني اياك والالتفات في الصلوة فانه ملعة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة للصلاة الترمذي وعن سهل بن الحنفية رضي قال ثوب بالصبح فجعل رسول الله ﷺ يصلي وهو يلتفت الى الشعب وكان ارمي فارما الى الشعب من الليل يحرم للصلاة ابو داود وعن ابن جبر رضي الله عنه ما قال خرج للصلاة يصلي في مسجد فباه فباه الانصار يسلمون عليه وهو يصلي فقلت لبلال كيف رأيتهم يدعونك حين كانوا يسلمون عليه وهو يصلي قال مكلنا وبسط كفه وجعل يظنه اسفل وظن الى فوق للصلاة اصحاب السنن وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ التسميع يطهر رجال والتصديق للنساء للصلاة الخمسة وعن عبد الله بن السخري رضي قال سمعت مع رسول الله ﷺ فرأيتته نبيع نديا

بفعله اليسرى عليه السلام وهو داود والنسائي وعنه أبي داود فبرق تحت قدمه اليسرى وذلك بفعله وله في آخره
 من أبي بصير في قوله وحك بعضه بعض تنفع الانسان اذا رمى به جماعة وهي الخامة التي تخرج من اصل الحلق
 وعن عايشة رضي الله عنها قالت جئت يوما من خارج و عليه السلام يصلي في البيت والباب عليه مغلق فاستفتحت
 فتقدم وفتح لي ثم رجع القمصر الى مصلاه وصفت ان الباب كان في القبلة عليه السلام اصحاب السنن وعن أبي مريم
 قال قال عليه السلام اقتلوا الاسوديين في الصلوة الحية والعقرب عليه السلام اصحاب السنن وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت رأى
 النبي عليه السلام مالا يقال له املح اذ لم يجد نفع فقال يا املح قرب وجهك عليه السلام الترمذي وعن أبي مريم مضافا له عليه السلام
 من السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه عليه السلام ابو داود والترمذي السدل للمسيحي عنه في الصلوة ان يلتحف الرجل
 بثوبه ويدخل يديه من داخله فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهى عنه وقوله وان يغطي الرجل فاه يعني
 التلثم بالعمامة على الفم وكانت العرب تفعله فنهى عنه في الصلوة فان تشابك الصلي فليغط فاه فقد جاء فيه حديث
 سابعها قبلة المصلي عليه السلام عايشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يصلي من البيت وانا معترضة بينه
 وبين القبلة كاعراض الجنازة فاذا اراد ان يوتر يقضي فاوترت عليه السلام الستة الا الترمذي وفي آخره للشيوخين ذكر عند
 عايشة رضي الله عنها ما يقطع الصلوة فذكر العهاب والعمار والمرأة فقالت لقيت شهمونا بالبحر والعمار والعمار والله لقد
 رأيت النبي عليه السلام يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدل لي الحاجة فاكرا انا اجلس فاردي عليه السلام
 فاذبل من قبل رجله وفي آخره لابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا وعلاء من بني عبد المطلب
 على حمار و عليه السلام يصلي فذبل ونزل وتركنا الحمار لعمام الصلوة فبالاه وجاءت حمار يتان من بني عبد المطلب فذكنا
 بين الصف فبالا ذلك وفي آخره لابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جئت انا وعلاء من بني عبد المطلب
 واليهودي والمجوسي والمرأة ويجزي عنه اذا من وامن يديه على ذلك عليه السلام في آخره يقطع الصلوة العاذل والعمار
 وعن الفضل بن العباس رضي الله عنهما قال زارنا النبي عليه السلام في بادية ثنا وانا كلبية وعمار عليه السلام النبي عليه السلام القصر
 ومما بين يديه فلم يجر ولم يجر عليه السلام ابو داود والنسائي وعن كثير بن كثير عن ابي ذر عن بعض كمله من بنو كنانة
 رأى النبي عليه السلام يصلي ما يلي باب بني شهر والناس يمدون بين يديه وليس بينه وبين الكعبة سترة عليه السلام ابو داود
 والنسائي وعن ابي سعيد قال قال عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء واخر عليه السلام لا يقطع الصلوة شيطان عليه السلام الستة
 الا الترمذي وفي رواية لابي داود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء
 اذا صلى احدكم الى شيء يحتره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان
 وعن يمين يمين سعيد بن زيد بن خالدة بن ابي جهيم يسأله ماذا صنع من النبي عليه السلام في المناريتين يدي المصلي فقال
 قال النبي عليه السلام لو علم المناريتين يدي المصلي ما ذهبت لعمام ان يقف او يعين غير الله من ان يمر بين يديه قال ابو
 النصر لادن في الزعم يوما او همرا او سنة عليه السلام الستة وعن يزيد بن عمران قال رأيت رجلا يتنكب مقعدا
 فذكر الله من بين يديه عليه السلام على حمار عليه السلام فقال اللهم انقطع امر قال فاستحييت عليه بعد وفي رواية قطع صلواتنا
 قطع الله امر عليه السلام ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا يقطع الصلوة شيء ولا الخلقين ولا
 المنجدين عليه السلام ابو داود وعن ابي مريم مضافا له عليه السلام اذا صلى احدكم فليجعل خلفه وجهه شيئا فان لم يجد فليجنب
 مصا فان لم يجد فليعط خطا ثم لا يمس مامرا عليه السلام ابو داود قال قالوا الصلوة بالطول وقالوا بالعرض مثل الهلال

وعن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله ﷺ اذا وضع احدكم يمينه على مؤخر الرجل فليصل ولا يهتلي بغيره وراه ذلك عليه السلام وابوداؤد والترمذي وعنه ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ اذا صلى الرجل وليس بين يديه كفن الرجل قطع صلوته الكلب الاسود والمرأة الحمار قبل لابي ذر ما بال الاسود من الاحمر من الابيض قال يمان اخي سألتني كما سألتك به عليه السلام فقال الكلب الاسود شيطان عليه خمسة الالبهارى وعنه ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السقر فمن ثم اتخذ ما لامرأة عليه خمسة الالبهارى وعنه مالك وابوداؤد وعنه المقداد بن الاسود قال ما رأيت النبي ﷺ صلى الى عود ولا مود ولا شجرة الا جعله عن جانبه الا يمن او الا يمس ولا يصح له صد الصد القصد للشئ والتوجه اليه وعنه سهل بن ابي حمزة قال قال النبي ﷺ اذا صلى احدكم الى شئ فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته اخرجه ابو داود •

ثامنها في احاديث متفرقة — حمل الصغبر عليه عن ابي خنادة قال قال رسول الله ﷺ صلى بالباس وهو حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ فاذا سجد وضعها واذا قام حملها عليه السنة الالبهارى •

من نعس في الصلوة — عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ اذا نعس احدكم وهو يصلي فليقل حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو نعاس لا يدري لعله يذهب يستغفر فيسب نفسه عليه السنة •

مقص الشعر — عن ابن عباس رضي الله عنهما رأيت رسول الله ﷺ يصلي ورأسه معقوس من ورائه فقام فجعل يحمله فلما انصرف اتى الى ابن عباس فقال مالك ولرأسى فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول اماما مثل هذا أكمل الذي يصلي وهو مكتوف عليه • مسلم وابوداؤد والنسائي العقص ظهر الشعر وشك وغرز طرفه في اعلاه وعنه ابي سعيد المقبري ان ابا رافع مولى رسول الله ﷺ مر بالحسن بن علي بن مولى رسول الله ﷺ وهو يصلي وقد غرز طرف رأسه في فاه فحلبها ابو رافع فالتفت اليه مغضبا فقال له ابو رافع اتقبل على صلوتك ولا تغضب فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك كفل الشيطان بعني مقوله عليه السلام ابو داود والترمذي •

صدأ فعة الاخبثين — عن عبد الله بن محمد بن ابي بكر قال كما صدأ عيشة في فعة بطعها منها فقام القاسم بن محمد يصلي فقالت سمعت رسول الله ﷺ يقول لا صلوة بحضرة طعام ولا لمن يدافعه الاخبثان عليه السلام وابوداؤد واللفظ له الاخبثان البول والدائط وعنه عبد الله بن الاقرم وكان يؤرم قوما فاتيته الصلوة فدخل بمنزله فقدمه وقال سمعت النبي ﷺ يقول اذا اتيت الصلوة ووجد احدكم الحلاء فليبدأ به قبل صلوته عليه السلام الاربعة ومن اللفظ الترمذي •

فصل في السجودات

سجود السهو — عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك عليه السنة واللفظ للشمسين وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا كنت في صلوة فشككت في ثلث ارباع واكثر ظنك على اربع تشهدت ثم سجدت سجدتين وانت جالس قبل ان تسلم ثم تشهدت ايضا ثم سلم عليه ابو داود وقال تدرى منه ولا يعرفون الى النبي ﷺ وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا شك احدكم في صلوته فلم يدرك ركعة صلى فلما اراد بها فليطرح الشك وليبين على ما استيقن ثم سجد سجدتين قبل ان يسلم فان كان صلى خمس صلوات لم يزل يركعها وان كان صلى تماما لاربعة كانا ترغيبا للشيطان عليه السنة الالبهارى •

ترغيب الشيطان الصاق انفه بالرفام وهو التراب ذلا وعنه عبد الرحمن بن موف رضي الله عنهما قال قال النبي ﷺ

إذا سمع أحدكم في صلوة فلم يدر واحدة صلى أو اثنتين فلم يدر واحدة تلك المدة أو اثنتين صلى أم ثلاثا فلم يدر اثنتين فان لم يدر ذلك صلى أم أربعاً فليبين على ثلث ومسجد سجدة بين قبل أن يسلم عليه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ذواليد بن القسوت الصلوة أم نسيت يا فلان فقال صدق ذواليد بن فقالوا نعم فصلى اثنتين آخرتين ثم سلم ثم سجد سجدتين مثل سجوده أو طول ثم رفع عليه السنة وفي رواية صلى أحد في صلوة في العشاء قال محمد وأحمد فأنى أنها العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى خشية في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر وهو فيها بآء أن يكلمه وخرج مرقان الناس ورجل يدعو عليه ذواليد بن فقال يا فلان أقصرت الصلوة أم نسيت فقال لم أس ولم تقصر الصلوة فقال بل هي قد نسيت قال صدق ذواليد بن فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو طول ثم رفع رأسه وكبر ثم رفع رأسه وأثلمهم ومتفق مؤثر وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم فزاد أو نقص فقل يا فلان حدث في الصلوة شيء قال وما ذلك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجله واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم ثم أقبل علينا بوجهه فقال أنه لو حدث في الصلوة شيء أنبأكم به وإني بشر أنسي كأنهم كانوا إذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوة فليستجر الصواب وليبين عليه ثم يسجد سجدتين عليه الخمسة وعن المذنب بن شعبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الإمام في الركعة فذكر قبل أن يستوي فأنما عليه أن يجلس وأن آمنه فأنما فلا يجلس وليسجد سجدتين عليه أبو داود والترمذي وعن مالك أنه بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أي لا أنسى أو أنسى لأسن ثم روي عليه سجود المتلاوة عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة ليسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته في غير وقت الصلوة عليه الشيخان وأبو داود وعن ربيعة بن عبد الله أنه حضر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضي الله عنه البخاري ومالك وفي رواية للبخاري أن الله لم يفرض علينا السجود إلا أن نشأ عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتنا أم ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة وأمرت بالسجود فأبيت على النار عليه مسلم وعن أبي تيمية المجيشي قال كنت أقص بعد صلوة الصبح فاسجد فيه فنهاي ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فلم يسجد واحتجوا بطلوع الشمس عليه أبو داود

تفصيل سجود القرآن عليه عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس مشن سجدة في القرآن منها ثلث في المفصل وفي سورة النجم سجدة عليه أبو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ويقول سجد ما دأب عليه السلام نوبة وتسجد ما شكر الله الخمسة إلا مسلمات عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير أن شيبان بن قيس قال كف من يركب فرسه إلى جبهته وقال يكفيني هذا قال ابن مسعود فلقد رأيته بعد نزل كافر أو موأمة بن خلف عليه الخمسة إلا الترمذي ومنه لفظ البخاري عليه وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها عليه الخمسة عليه وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قرأ سورة الأضواء انشقت فسجد بها فقلت يا أبا هريرة ألم أراك تسجد قال لولم أرا النبي صلى الله عليه وسلم يسجد لم يسجد عليه السنة إلا الترمذي عليه وعن عائشة رضي الله عنها قال سجد نافع النبي صلى الله عليه وسلم في إذا السماء انشقت وأقرأ بها ربك

معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بنوتهم عليه السلام السنة الحبو المشي على الايدي والركبوع عن ابن مسعود رضي قال لقد رأيت اذ ما يتخلف عن الصلوة الامايق قد علم نفاقه وامريض ان كان المريض ليمنني بين الرجلين حتى يأتي المسجد للصلوة عليه السلام مسلم وابوداؤد وفي رواية ان عليه السلام علمه اسن الهدى وان من ضمن الهدى الصلوة . المحمد الذي يؤذن فيه راد ابوداؤد ومامنكم من احد الاوله مسجد بن بته ولو صليتم في بهو تكبر وتركتهم مساحدكم تركتم سنة نبيكم عليه السلام ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم وعن ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن رجل يصوم النهار ويقوم الليل ولا يشهد الجماعة ولا الجمعة فقال من اهل النار عليه السلام الترمذي وعن ام الدرداء رضي قالت دخل علي ابو الدرداء وهو معضب فقلت ما غضبك فقال والله ما اعرف من امر محمد عليه السلام شيئا الا اسهم يصلون جميعا عليه السلام البخاري *

الفصل الثالث في تركها للعذر

عن عتب بن مالك رضي قال قلت يا رسول الله ان رسول تحول ديني وبين مسجد قومي فاحب ان تأتيني فتصلي في مكان من بيتي اتخذه مسجد افقال عليه السلام سمعك فلما اذناه قال ابن ترمي فاشار الى ناحية من البيت فقام عليه السلام نصفه فاحمله فصلى بنار كعتن عليه السلام الثلثة والسأي وعن ابن عمر رضي ان عليه السلام كان يأمر المؤذن في الليلة الباردة او ذات المطر في الصبح ان يقول الاصلوا في رجالكم عليه السلام السنة الا لترمذي *

الفصل الرابع في صفة الامام

عن ابي مسعود البصري رضي قال قال عليه السلام يؤم القوم اقرأهم اكتاب الله تعالى فان كانوا في القواء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في اسنة سواء فاندسهم هجر فان كانوا في الحجر سواء فاقدسهم سارا لا يؤم الرجل الرجل في سلطانه ولا يجلس على تكرمته الا باذنه عليه السلام الخمسة الا البخاري التكرمة موضع جلوس الرجل الخاص من فرش او سرير وعن ابي سعيد رضي قال قال عليه السلام اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احد من راحتهم بالامامة اقرأهم عليه السلام مسلم والنسائي وعن ابن عباس رضي قال قال عليه السلام ليؤذن لكمر خمار كمر وليؤمك اقرأكم عليه السلام ابوداؤد وعن عمر بن سلمة رضي قال امت قومي ولنا ابن سبت اوسبع سنين وكنت اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما قدم المهاجرون فنزلوا موضعا بقبلة قبل مقدم النبي عليه السلام كان يؤمهم سالر مولاي ابي حنيفة او كان اكثرهم قرأنا عليه السلام البخاري وابوداؤد وعن ابي حنيفة رضي الله عنها كان يؤمها بعد ما ذكر ان من المصحف عليه السلام البخاري في حمة داب وعن انس رضي قال استخار عليه السلام ابن ام مكرم يؤم الناس وهو اعنى عليه السلام ابوداؤد وعن جابر رضي الله عنه كان يصلي مع النبي عليه السلام عشاء الآخرة ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلوة عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام ثلثة لا يقبل الله صلواتهم من تقدم قوما ومرة له كارمون ورجل اتى الصلوة دبارا والد باران بأتمها بعد ان تفوته ومن اعتدل محوره عليه السلام ابوداؤد اعتدل محوره اي استقره بعد ان حرره اي اعتقه وعن ابي امامة رضي قال قال عليه السلام ثلثة لا تجاوز صلواتهم اذانهم المصل الا بق حتى يرجع وامرأة بانث وزوجها عليها ساخط وامام قوم ومرة له كارمون عليه السلام الترمذي وعن جابر رضي قال كان معاذ بن جبل رضي يصلي مع النبي عليه السلام ثم يأتي فيؤم قومه فصلي ليلة مع النبي عليه السلام العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بمسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انا نعت بالفلان قال لا والله ولا نعت عليه السلام فلا خبر له فانها فقال يا فلان اصحابي نواضح يعمل بالنهار وان معاذ رضي صلى في العشاء ثم اتانا فاستفتح بمسورة البقرة فاقبل عليه السلام علي معاذ رضي فقال اذنان انت يا معاذ اقرأوا الشمس

وضحاها والضحي والليل اذا يغشى و سبح اسر ربك الاعلى عليه السلام الخمسة الا الترمذي الذي وضع البعير الذي يحتقن عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والمريض وذو الحاجة واذا صلى لنفسه فليطل ما شاء عليه السلام الستة وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اني لادخل في الصلوة وان اريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فانجوز في صلوتي لما علم من وجد امه من بكائه عليه السلام الخمسة الا ابا داود الوجد الحزن وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كان عليه السلام يقوم في الركعة الاولى من الظهر حتى لا يسمع وتقع قدمه عليه السلام ابو داود وله في خري عن سالم ابي النضر كان حين تقام الصلوة في المسجد اذار امم قليلا جلس واذا رآهم جماعة صلى وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يصلي الامام في موضعه الذي صلى فيه المكتوبة حتى يتحول عليه السلام ابو داود وله في اخرى عن ابي هريرة رضي الله عنه ان يعجز احدكم ان يتقدم او يتأخر عن يمينه او عن شماله وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام اذا سلم يكث في مكانه يسيرا فنرى والله اعلم ان مكنت لكي تنصرف النساء قبل ان يدركهن الرجال عليه السلام البخاري وابوداود والنسائي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال عليه السلام نلت لا يجعل لاحد ان يفعلن لا يؤرم الرجل يوما ليمس نفسه بالدعاء دونهم فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في فعريت قبل ان يستأذن فان فعل فقد خانهم ولا يصلي وموحن حتى يخفف عليه السلام ابو داود والترمذي الحنفى وهو الذي يدافع بوله

الفصل الخامس في احكام المأموم وترتيب الصفوف وشرايط الاقتداء عوآداب المأموم

عن ابي مسعود البدرى رضي الله عنه قال كان عليه السلام يمسح مناكبنا في الصلوة يقول استروا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اوالاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود رضي الله عنه فانتم اليوم اشد اختلافا عليه السلام مسلم وابوداود والنسائي وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان عليه السلام قال ليليني منكم اولوا الاحلام والنهي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم واياكم وميشات الاسواق عليه السلام مسلم وابوداود والترمذي النهي العقول والالباب وميشات الاسواق الاختلاط وكثرة اللغوا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي عليه السلام فقامت عن يساره فاخذت بيدي فجلست عن يمينه عليه السلام الستة وعن علقمة والاسود انهما قال استأذنا علي ابن مسعود رضي الله عنه فاذن لنا ثم قام فصلى بيني وبينه ثم قال هكذا رأيت عليه السلام فعل عليه السلام مسلم وابوداود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام خير صفوف الرجال اولها وشرها آخرها خير صفوف النساء آخرها وشرها اولها عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال عليه السلام اتسون صفوفكم اوليها فن الله بين قلوبكم اوقال وجوهكم عليه السلام الخمسة وعن انس رضي الله عنه قال قال عليه السلام سوا صفوفكم فان تموية الصف من تمام الصلوة عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام اتيموا الصفوف واخذوا بين المناكب وسدوا الخلل واينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفارصله الله ومن قطعه قطعته الله عليه السلام ابو داود بطوله والنسائي من قوله وصل الى اخر رجات الشيطان هي الخلل التي تكون بين المصلين في الصفوف وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام خياركم الذينكم مناكب في الصلوة عليه السلام ابو داود وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال رأى عليه السلام رجلا يصلي خلف الصف وحده فامر به باعادة الصلوة عليه السلام ابو داود والترمذي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال رأى النبي عليه السلام في اصحابه تأخرا فقال لقد موافاة وابي وليأثم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الانصرون كما نصف الملائكة عليهم الصلوة والسلام عند ربهم تعالى قلنا وكيف نصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون في الصف اخرجهم مسلم وابوداود والنسائي التراص الاجتماع

كنت قد صليت مع اهلي فقال له اذا جئت الى المسجد واقامت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت فقط مالك والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ركعت الصلوة مع الامام انصباي يعني فقال نعم قال الرجل فانيتهما جعل صلوتي فقال ذلك اليك انما ذلك الى الله يجعل ايتهما شاء فقط مالك وعن سليمان مولى ميمونة من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصلوا صلوة في يوم مرتين فقط ابو داود والنسائي وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من صلى المغرب والصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يصح له فقط مالك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة فقط الخمسة البخاري وعن ربيعة ابن ابي عبد الرحمن قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا جاء المسجد وقد صلى الناس بداء بالمكفوعة ولم يصل قبلها شيئا فقط مالك وعن ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قضى الامام الصلوة وتشهد فحدث ثمل ان ينكلم فقد تمت صلوته و صلوة من خلفه من اتم الصلوة فقط ابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلونكم وان اخطوا فلكم وعليهم فقط لبحاري .

(١٥) الباب السابع في صلوة الجمعة وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في فضلها ووجوبها واحكامها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح الى الجمعة فكان قريبا منه ومن راح في الساعة الثانية فكان اقرب بكرة ومن راح في الساعة الثالثة فكان اقرب كبشا ومن راح في الساعة الرابعة فكان اقرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكان اقرب بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر فقط الترمذي وفي رواية اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طورا والصفحا وجاؤا يستمعون الذكر وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودتئى من الامام ولم يبلغ واستمع كان له بكل خطوة اجر عمل سنة يصامها وقيامها فقط اصحاب السنن وقال ابو داود سئل مكحول عن غسل واغتسل فقال غسل رأسه وجسده كذلك قال سعيد بن عبد العزيز قوله غسل اي جامع امرأته فاحوجها الى الغسل وذلك يكون اغض لطرفه اذا خرج الى الجمعة واغتسل هو بعد الجماع وقبل غسل اسبغ الوضوء واكمله ثم اغتسل بعد الجمعة وبكر اي اتي الصلوة في اول وقتها وابتكر ادرك اول الخطبة وعن ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلاثة نفر رجل حضرها يلغو فذلك حظه منها او رجل حضرها يد عوفه ورجل دعا الله ان شاء اعطاه الله ان شاء حضرها بانصت وسكوت ولم يتخط رتبة مسلم ولم يؤذ احد اثم في كفاة له الى الجمعة التي يليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك ان الله تعالى يقول من جاء بالحسنه فله عشر مثالبها وعن علي رضي الله عنه قال وهو على المنبر في الكوفة يعطى اذا كان يوم الجمعة فحدثت الشياطين برائتها الى الاسواق فيرمون الناس بالتراب ايت او قال بالتراب ايت و ينبطونهم من الجمعة وتنفذ الملائكة عليهم السلام فيجلسون على ابواب المسجد يكتبون الرجل من ساعته والرجل من ساعتين حتى يخرج الامام فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع واذا نظر فانصت ولم يبلغ كان له كفارة من الاجر فاما حيث لا يسمع فانصت ولم يبلغ كان له كفلة من الاجر فان جلس مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فلما لم ينصت كان عليه كفارة من وزر فان جلس مجلسا لا يستمكن فيه من الاستماع والنظر لم ينصت كان له كفارة من وزر ومن قال لصاحبه يوم الجمعة انصت فقد لغا من لعائلته حقه له ثم قال في آخر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذلك اخرجهما ابو داود الترمذي و"التراب ايت" و"التراب ايت" وهي من الحسن الاسماء عن نسيانها ويشعدها عن يمينها فالتخطا

والترابيت لم يصح وقوله يرمون انما هو خبر بشون الناس كذا روي لنا في غير هذا الحديث والحق النصب وقيل الضعف والوزر الاثم المثقل للظهر وعن طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا على اربعة عبد مملوك وامرأة اوصبي او مريض او داود او قال طارق قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعد من اصحابه ولم يسمع منه شيئا وعن ابن عمر بن العاص قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سماع النداء او داود او عن حفصة بنت عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل محتلم رواح الى الجمعة وعلى من راح الى الجمعة الغسل ثم رداؤ والنسائي وعن ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على كل من اواه الليل الى امله ثم الترمذي وضعفه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الجمعة او غيرها فقد تمت صلوته وعن ابي هريرة عن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من صلوة الجمعة ركعة فقد ادرك اخرجهما النسائي وعن رجل من اهل قبله عن ابيه وكانت له صحبة قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشهد الجمعة من قباء ثم الترمذي وضعفه عن ابي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق دينار فان لم يجد فنصف دينار ثم الترمذي وضعفه عن ابي الملاح عن ابيه واسمه عجير بن عامر الهذلي قال شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وقد امامهم مطر لم يزل اسفل نعالهم فامرهم ان يصلوا في رجالهم ثم الترمذي وضعفه عن داود

الفصل الثاني في الوقت والنداء

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة حين تطلع الشمس ثم الترمذي وضعفه عن ابي داود الترمذي وفي اخره البخاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد يكثر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وعن سهل بن سعد قال كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة ثم الجمعة الخمسة الا للنسائي وفي اخره ما كما قيل ولا تشهد الا بعد الجمعة وفي اخره للخمسة الا الترمذي عن سلمة بن الاكوع عن يوم الجمعة من انصرف من الجمعة ولم يمس للحد طان ظل نستظل به وعن السائب بن زيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما كان عثمان وكثير الناس زاد النداء الثالث على الزوراء فثبت الامر على ذلك ثم الجمعة الخمسة الا مسلمان

الفصل الثالث في الخطبة وما يتعلق بها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد على المنبر حتى يفرغ المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس فلا يتكلم ثم يقوم فيخطب ثم الجمعة الخمسة وهذا اللفظ ابي داود والنسائي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الخطبتين قائما ومكان يفصل بينهما يجلس ولما سلم والنسائي من كتب بن مجرة رضي الله عنه انه دخل المسجد ر عبد الرحمن بن ام الجهم يخطب قائما فقال انظروا الى هذا الخطيب يخطب قائما والله تعالى يقول واذا قرأوا تجارة اولها انفضوا اليها وتركوها قائما وعن حماد بن زيد انه رأى بشر بن مروان يخطب على المنبر رفعا يديه فقال فبح الله كينك اليد بين القصيرتين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يزيد على ان يقول بيمينه مكن واشار باصبعه المصيبة ثم الترمذي وضعفه عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وملا صوته واشتد غضبه حتى كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم فبقول بعثت ابا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ويقول اما بعد فان غير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة ثم يقول انا واني بحكم مؤمن من نفسه فمن ترك ما لا فلاح له من ترك ديننا او ضياعه فاني وعلي ثم مسلم والنسائي وعن ابن مسعود

قال كان رسول الله ﷺ اذا تشهد قال الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرورنا نحن من يشرك بالله فهو من يضل فلا مادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فانه لا يضره الله ولا يضر نفسه ولا يضر الله شيئا ﷺ ابوداؤد زاذلي رواية اذا تشهد يوم الجمعة وصاق الحديث وعن حابر بن مسرة رضي قال كانت صلوة رسول الله ﷺ قصدا وخطبته قصدا ﷺ الجمعة الا البخاري القصد العدل والصواب وعن ابي رانيل قال خطبنا عمار فاجزى وبلغ فلما نزل قلنا يا ابا اليقظان لقد ابلغت واورجت فلو كنت تنفست فقال اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مثنة من فقهه فانصر والخطبة واطيلوا الصلوة ﷺ مسلم وابوداؤد تنفس الرجل في قوله اي اطل مثنة بفتح الميم وكسر الياء مهموزة ونون مشددة اي علامة من فقه الرجل وعن ابي مريضة رضي قال قال رسول الله ﷺ كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبذء ماء ﷺ ابوداؤد والترمذي في اخره لا يبي داؤد كل كلام لا يدأ به الحمد لله تعالى فهو اجزم ومعنى اجزم اي مقطوع وعن صرة بن جندب رضي قال قال رسول الله ﷺ احضر والذكر زادوا من الامام فان الرجل لا يزال يتبعه حتى يؤخر في الجنة وان دخلها ﷺ ابوداؤد وعن ابي ربيعة البجلي رضي قال اتيت رسول الله ﷺ وهو يخطب فقلت يا رسول الله رجل غريب يسأل عن دينه لا يدري ما دينه فاقبل علي وترك خطبته حتى انتهى الي فاني بكرسي من خشب فوائمه حديد فبعد عليه وجعل يكافني ما علمه الله تعالى عز وجل ثم اتاني الخطبة فاثم آخرها ﷺ مسلم والنسائي وعن عثمان رضي انه كان يقول في خطبته اسمعوا وانصتوا فان للمنصت الذي لا يسمع من الخطبة مثل مال للمنصت السامع ﷺ مالك وعن ابي مريضة رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة والامام يخطب انصت فقد لغوت ﷺ الستة :

الفصل الرابع في القراءة في الصلوة والخطبة

عن عبيد الله بن ابي رافع قال استخلف مروان ابامروية على المدينة فصلى ابومروية رضي الجمعة وقرأ بعد الحمد سورة الجمعة في الاولى واذا جاء المنافقون في الثانية وقال سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بها ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وعن صرة بن جندب رضي قال كان رسول الله ﷺ يقرأ في الجمعة بسم ربك الاعلى وهل اناك حديث الغاشية ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل في الاولى وفي الثانية هل اتى وفي صلوة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقون ﷺ الجمعة الا البخاري وعن ام مشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما حدثت ق والقرآن المجيد الا من لسان ﷺ يوم الجمعة يقرأ بها على المنبر في كل جمعة ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعن يعلى بن امية رضي قال سمعت النبي ﷺ يقرأ على المنبر ونادوا يا مالكة ﷺ الجمعة الا النسائي :

الفصل الخامس في آداب الدخول في الجامع والجلوس فيه

عن ابي مريضة رضي قال قال رسول الله ﷺ لان يصلي احدكم يظهر الحرة خمر له من ان يقعد حتى اذا قام الامام يخطب تخطي رقاب الناس يوم الجمعة ﷺ مالك والترمذي عن معاذ بن انس رضي مرفوعا من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ حسرا الى ذنوبهم وعن جابر رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يقمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول انسحروا اخرجه مسلم وعن ابي رافع قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله ﷺ ان يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرهما ﷺ الشيخان وعن معاذ بن انس رضي قال نهى رسول الله ﷺ عن العبادة يوم الجمعة والامام يخطب ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن شداد بن اوس رضي قال شهدت مع

معاوية بيت المقدس فجمع بنا فنظرت فاذا جل من في المسجد من اصحاب عليه السلام وهم معجبون والامام بخط عليه السلام ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال نهى عليه السلام عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلوة عليه السلام رزين وعن جابر بن عبد الله قال لما استوى عليه السلام يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود وهو بباب المسجد فجلس فراه عليه السلام فقال تعال يا عبد الله بن مسعود عليه السلام ابو داؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نكس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك عليه السلام الترمذي ومعه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد عليه السلام في مسجد عبد القيس بجوانى من البحر بين عليه السلام البخاري وابو داؤد

الباب الثامن في صلوة المسافرين وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في القصر

عن انس رضي الله عنه قال صلينا الظهر مع عليه السلام بالمدينة اربعاء وخرج يريد مكة فصلى في الحليفة العصر ركعتين عليه السلام الخمسة وعنده رضي الله عنه سئل عن قصر الصلوة فقال كان عليه السلام اذا خرج مسير في ثلثة اميال او ثلثة فراسخ شك شعبة صلى ركعتين عليه السلام مسلم وابو داؤد وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يقصر الصلوة في مثل ما بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك ذلك اربعة ابرار جمع يريد البريد اثنا عشر ميلا وقيل ستة اميال وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج عليه السلام من المدينة الى مكة لا يخاف الارباب اعلمين فصلين ركعتين عليه السلام الترمذي ومعه والنسائي وعن اسس رضي الله عنه قال خرجنا مع عليه السلام من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين. ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرة عليه السلام الخمسة وعن ابن عباس رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر بقصر الصلوة وكنا اذا ساد بنا فاقمنا تسعة عشر بقصرنا وان زدنا اقمنا عليه السلام الخمسة الامسما وفي اخرى لابي داؤد سبع عشرة وفي اخرى للنسائي اقام بمكة عام الفتح خمس عشرة بقصر الصلوة وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال شهدت عام الفتح مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فاقام بمكة ثمانية عشر ليلة لا يصلي الا ركعتين ويقول يا اهل البلد صلوا اربعاء فانسفر عليه السلام ابوداؤد والسفر القوم المسافرين وعن جابر رضي الله عنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بتبوك عشرة من يوم ما يقصر الصلوة عليه السلام ابو داؤد وعن حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا عليه السلام ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمئني ركعتين عليه السلام الخمسة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال صلى عليه السلام بمئني ركعتين وابو بكر بعد وعمر بعد ابي بكر وعثمان صارا من خلافته رضي الله عنهم ثم ان عثمان صلى بعد اربعاء فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعاء واذا صلى وحده صلى ركعتين عليه السلام الشيخان والنسائي وعن عثمان رضي الله عنه لما اتخذ الاموال بالطائف واراد ان يقيم بها صلى بمئني اربعاء ثم اعانم احذ به الائمة بعد عليه السلام ابو داؤد وفي رواية اما صلى اربعاء لاجل الاعراب لاسهم كثر واعامئني فصلين بالناس اربعاء ليعلمهم ان الصلوة اربع وفي اخرى انه اجتمع على الاقامة بعد الحج وله عن ابن مسعود انه صلى اربعاء بعافيل له مبيت على عثمان ثم صليت اربعاء فقال الخلفاء لاجتماع العزم والنية على الشيء وعن عمر رضي الله عنه صلى بالناس بمكة ركعتين فلما انصرف قال يا اهل مكة اتموا صلواتكم فاقوم سفر عليه السلام مالك رحمه الله تعالى

الفصل الثاني في الجمع بين الصلوتين

عن انس رضي الله عنه قال كان عليه السلام اذا ارتحل قبل ان تزويج الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم ينزل فيجمع بينهما وان زالت الشمس قبل ان يرتحل صلاهائهم او تحل وفي رواية كان اذا عجل عليه السير يوتر الظهر الى وقت العصر ويجمع

آخر فركع صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعاً وسجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرسوبهم فلما صلى هؤلاء السجدتين وقاموا سجد الآخرون الذين كانوا خلفهم ثم تأخر الصف الذي يليه إلى مقام الآخرون وتقدم الصف الآخر إلى مقام الصف الأول ثم ركع وركعوا جميعاً سجد وسجد معه الصف الذي يليه ثم قام الآخرون بحرسوبهم فلما جلس صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الآخرون ثم جلسوا جميعاً فسلم بهم جميعاً صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي وعنه ابن مسرور قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة الغروب بأحدى الطائفتين ركعة واحدة والطائفة الأخرى مواجعة العدو ثم اصروا وقاموا في مقام اصحابهم مقبلين على العدو وجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم فصى هؤلاء ركعة وهؤلاء ركعة صلى الله عليه وسلم السهمي عن ابي هريرة عن قال نزل صلى الله عليه وسلم بين ضحان وحسان فقال المشركون لهؤلاء صلوة من احب اليهم من آباءهم وامهاتهم وهي العصر فلجموها امرهم فميلوا عليهم ميله واحق وان جبرئيل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى ورأهم وليأخذ واحد منهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة وللنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن واللفظ لعبد الترمذي وعنه عبد الله بن ابيس عن قال بعثني صلى الله عليه وسلم نحو خالد بن سفيان الهذلي ان اقتله وكان نحو عزة ومرفات فرائبه وحضرت صلوة العصر فقلت اني لا خاف ان يكون بيني وبينه ما يوثق الصلوة فاطلقت لحن امشي وانا اصلي اومى ايماء فلما دنوت منه قال من انت قلت رجل من العرب يلهي بك تجمع له الرجل فجئت بك في ذلك فقال اني لفي ذلك فمشيت معه ساعة حتى اذا امكنتني علوته بالسيف حتى برد صلى الله عليه وسلم ابوداؤد .

القسم الثاني من كتاب الصلوة في النوافل وفيه بابان الباب الاول في النوافل المقرونة بالاقوات وفيه ستة فصول

الفصل الاول في رواتب الفرائض الخمس والجمعة

عنه ابن مسرور قال صليت مع صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد ما وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء فاما المغرب والعشاء ففي بيته صلى الله عليه وسلم الستة وعنه عايشة عن قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من ناس على ثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتاً في الجنة اربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد ما وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الفجر صلى الله عليه وسلم الترمذي والنسائي المائنة المروضة صلى الله عليه وسلم عن قالت صلواتان لم يتركهما صلى الله عليه وسلم سراً ولا علانية في سعة ولا حصر ركعتان قبل الصبح وركعتان بعد العصر صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي وعنه علي بن ابي طالب كان صلى الله عليه وسلم يصلي في اثر كل صلوة كنبوة ركعتين الا الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه عايشة عن قالت لم يكن صلى الله عليه وسلم على شيء من السور الا تعامد منه على ركعتي الفجر صلى الله عليه وسلم الخمسة وفي رواية لابي داؤد عن ابي هريرة عن قال لاند عوموا ولو طردكم الخيل وفي اخرى للنسائي ركعتان قبل الفجر خير من الدنيا جميعاً صلى الله عليه وسلم عن قالت كان صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين جمعيتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي وفي اخرى كان يخففهما حتى اقول مل قرأ بهما نام القرآن وفي اخرى للنسائي كان اذا سكك المؤذن بالاذان الاول من صلوة الفجر فام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم يضطجع على شقه الايمن صلى الله عليه وسلم عن ابن عباس عن قال كان صلى الله عليه وسلم كثير ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وفي الثانية بالتثنية في آل عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا به صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ابي هريرة عن قال كان صلى الله عليه وسلم كثير ما يقرأ في ركعتي الفجر في الاولى منها قولوا آمنا بالله وما انزل اليه وهذه الآية ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وحده عن ان صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون قل مولاهم صلى الله عليه وسلم مسلم وابوداؤد والنسائي والترمذي

من ابن مسعود رض قال رُمِيت صَلَاةُ شهر أو كان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قبل بابي العافرون وقل هو الله أحد وللنساء رُمِيت صَلَاةُ عشرين مرة يقرأ في الركعتين بعد المغرب وفي الركعتين قبل الفجر قبل بابي العافرون وقل هو الله أحد وعن عابشة رض قالت كان صَلَاةُ إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والاضطجع حتى يؤذن بالصلوة صَلَاةُ الخمسة الانصائي وعن أبي هريرة رض قال قال صَلَاةُ إذا صلى أحدكم الركعتين قبل الصبح فليضطجع على يمينه صَلَاةُ ابوداؤد والترمذي وعن محمد بن ابراهيم من جده قيس قال خرج صَلَاةُ فاقامت الصلوة وصليت معه الصبح ثم انصرف فوجدني أصلي فقال مهلا يا قيس اصلوتان معا فقلت اني لم اصنع ركعة ركعتي الصبح قال فلا إذا صَلَاةُ ابوداؤد والترمذي وعن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنهم قال رأيت صَلَاةُ رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي ركعتين قال له الصبح اربعا صَلَاةُ الشبخان والنسائي وعن عبد الله بن سرجس رض قال رجلي رجل المسجد و صَلَاةُ في صلوة الغداة فصلتي ركعتين في جهاب المسجد ثم دخل مع صَلَاةُ فلما انصرف قال يا فلان يا الصلوتين اعتددت بصلوتك وحدك ام بصلوتك معنا صَلَاةُ مسلم وابوداؤد والنسائي وعن أبي سلمة قال سمع قوم الانامة مقاموا بصلون فخرج عليهم النبي صَلَاةُ فقال اصلوتان معا اصلوتان معا وذلك في صلوة الصبح صَلَاةُ مالك وعن أبي هريرة رض قال قال صَلَاةُ من ام يصل ركعتي الفجر فليصلها بعد ما تطلع الشمس صَلَاةُ الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنهما انه فاته ركعتا الفجر فقاما بعد ان طلعت الشمس صَلَاةُ مالك بلفظ صَلَاةُ راتبة الظهر ... عن علي رض قال كان صَلَاةُ يصلي قبل الظهر اربعا وبعد ما ركعتين صَلَاةُ الترمذي يرويه في اخرى عن عابشة رض قالت كان صَلَاةُ إذا لم يصل اربعا قبل الظهر صلاها بعد ما صَلَاةُ عن ام حبيبة رض قالت قال صَلَاةُ من صلى قبل الظهر اربعا وبعد ما اربعا حرمه الله تعالى على النار صَلَاةُ اصحاب السنن وفي رواية من حافظ علي اربع قبل الظهر واربع بعد ما حرمه الله تعالى على النار وعن أبي ايوب رض قال قال صَلَاةُ اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم فتفتح لهن ابواب السماء صَلَاةُ ابوداؤد وعن عبد الله بن السائب رض قال كان صَلَاةُ يصلي اربع ركعات بعد ان تزول الشمس قبل الظهر ويقول انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها ممل صالح صَلَاةُ الترمذي وعن عمر رض قال قال صَلَاةُ اربع قبل الظهر وبعد الروال تحجب بثلمين في السجود وما من شيء الا يصبح الله تعالى تلك الساعة ثمر ايتفيق ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون صَلَاةُ الترمذي يروي في النحول من جهة الى اخرى

راتبة العصر ... عن علي رض قال كان صَلَاةُ يصلي قبل العصر ركعتين صَلَاةُ ابوداؤد وعن ابن عمر رض قال قال صَلَاةُ رحم الله امرءا صلى قبل العصر اربعا صَلَاةُ ابوداؤد والترمذي وعن علي رض قال كان صَلَاةُ يصلي قبل العصر اربعا يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقرئين ومن تبعهم من المسلمون والمؤمنون صَلَاةُ الترمذي وعن عابشة رض قالت ما كان صَلَاةُ يأتيني في يومي بعد العصر الا يصلي ركعتين وفي رواية ما ترك ركعتين بعد العصر عدي قط صَلَاةُ الخمسة الا الترمذي وعن ابن عباس رض قال انما صلى النبي صَلَاةُ ركعتين بعد العصر لانه لم يشغل بقسمة مال لقاه عن الركعتين اللتين بعد الظهر فصلاهما بعد العصر ثم لم يعد لهما صَلَاةُ الترمذي وعن المختار بن لفل قال سألت امسا رض عن التطوع بعد العصر فقال كان عصر رض يضرب الايدي على صلوة بعد العصر وكما يصلي علي بعد صَلَاةُ ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب وكان يربا يصليهما فلم يأمرنا ولم ينها صَلَاةُ مسلم

راتبة المغرب ... عن انس رض قال كان اذا اذن المؤذن للصلوة المغرب قام ناس من اصحاب النبي صَلَاةُ يبتدون السور حتى يخرج النبي صَلَاةُ وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب صَلَاةُ الشبخان والنسائي وزاد مسلم حتى ان

الرجل الغريب ليندخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من كثرة من يصليها **وعن** عبد الله بن مغفل المروزي **قال** **قال** **عليه السلام** صلوا قبل المغرب ركعتين ثم قال صلوا قبل المغرب ركعتين لمن شاء خشية ان يتحدوا الداء **حذفت** ابو داود بهذا اللفظ وفي اخرى للشعبيين قال صلوا قبل صلو المغرب ثم قال في الثالث لمن شاء كرامة ان يتحدوا الداء من سنة **وعن** ابن عمر **رض** قال صليت مع النبي **صلى الله عليه وسلم** ركعتين بعد المغرب في بيته **عليه السلام** الترمذي **وعنه** **وعن** كعب بن عجرة **قال** صلى النبي **صلى الله عليه وسلم** في مسجد بني عبد الاشهل المغرب فلما قضا وصلوا ثم رأهم يسبحون بعد ما فقال مد؛ صلوا البيوت **عليه السلام** ابو داود والنحائي **وعنه** عليكم بهذه الصلوة في البيوت **عليه السلام** ابو داود والنسائي **وعن** مكحول **رض** عنه من صلى بعد المغرب قبل ان يكمل ركعتين وفي رواية اربع ركعتين صلاته في عشرين **وعن** حذيفة **رض** نحوه وادركه يقول جعلوا الركعتين بعد المغرب فانها مترفعان مع المحتسبة اخرجهما رزين **راوية العشاء ... عن** شريح بن ماري **قال** سألت عائشة **رض** عن صلوة **عليه السلام** فقالت ما صلى العشاء قط فدخل علي الاصلى اربع ركعات ارحمت ركعات وانتهى مطروا من من الليل مطر حنا له يطعنا لئلا ينظر الى نقب فيه ينبع منه الماء وما رأيت منقيا الارض شيء من قيامه قط **عليه السلام** ابو داود **راوية الجمعة ... عن** جابر **رض** قال دخل رجل والنبي **صلى الله عليه وسلم** يخطب فقال له **صلى الله عليه وسلم** صليت قال لا قال وصل **عليه السلام** **وفي** رواية قم فاركع ركعتين **عليه السلام** الجمعة **وعن** اي مر **رض** **قال** **قال** **عليه السلام** اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعد ما اربع ركعات في رواية فان عجل بك شيء فصل ركعتين في المسجد وركعتين اذا رجعت **عليه السلام** مسلم واهوداؤد والترمذي **وعن** شافع ان ابن عمر **رض** اياه رجلا يصلي ركعتين يوم الجمعة في مقامه فدفعه وقال انصلي الجمعة اربع ركعات يصلي يوم الجمعة ركعتين في بيته ويقول هكذا فعل **عليه السلام** الجمعة والله لا يداؤد **وعن** عطاء **قال** كان ابن عمر **رض** اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلين ركعتين ثم يتقدم فصلين اربع اذا كان بالمدينة صلى الجمعة ثم رجع الي بيته فصلين ركعتين ولم يصل في المسجد فقبل له فقال كان النبي **صلى الله عليه وسلم** يفعل **عليه السلام** ابو داود والترمذي •

الفصل الثاني في صلوة الوتر

عن بريدة **رض** **قال** **قال** **عليه السلام** الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا **قال** **عليه السلام** ابو داود **وعن** علي **رض** **قال** الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة **ولكن** **عليه السلام** **قال** ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتر وابا مل القرآن **عليه السلام** اصحاب السنن **وعن** ابن محيريزان رجلا من بني كنانة يدعى المخدجي سمع رجلا بالشام يكتفي ابا **عليه السلام** يقول الوتر واجب **قال** الكناي **سألت** مباداة بن الصامت **رض** **قال** كذب ابو **عليه السلام** سمعت **عليه السلام** يقول خمس صلوات كتبهن الله تعالى على العباد فمن جاء بهن ولم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان شاء الله وان شاء دخله الجنة **عليه السلام** الاربعة الا الترمذي ابو **عليه السلام** هذا من الاقوال صحبة وقول عبادة فيه كذب ابو **عليه السلام** اي اخطأ ولا يجوز ان يكذب في شيء من الاخبار **وعن** ابن عمر **رض** الله عنهما **قال** **قال** **عليه السلام** اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتر **عليه السلام** النخعي الا الترمذي ولما لك عن ابن مسعود ا جعلوا آخر صلواتكم بالليل وترا **وعن** اي ايوب **رض** **قال** **قال** **عليه السلام** الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلاث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل **عليه السلام** ابو داود ومن العظيمة والنسائي **وعن** ام سلمة **رض** قالت كان **عليه السلام** يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعها وتر سبع **عليه السلام** الترمذي والنسائي واد الترمذي **قال** **قال** **عليه السلام** وقال اصحق بن ابراهيم معني مروي انك كان يوتر بثلاث عشرة وانه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر فنسبت صلوة الليل الى الوتر **وعن** ابن عمر **رض** **قال** **قال** **عليه السلام** الوتر ركعة من آخر الليل **عليه السلام** السنة الا با داود ومن الغلط مسلم وفي رواية للبخاري صلوة الليل مشني

مثنى فاذا اردت ان تمصرف فاركع ركعة تؤترلك ماقد صليت وعن عبد العزيز بن جريح قال سألت عابشة بن عباس
شيء كان يؤتر صلى الله عليه وسلم قالت كان يقرأ في الأولى بسم الله ربك الأولى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل
هو الله احد والمعوذتين صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن خارجة بن حذافة بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم أمّكم الله بصلوة هي خير لكم
من حمر النعم وهي التؤتر فجعها الله لكم فيما بين العشاء الآخرة الى طلوع الفجر صلى الله عليه وسلم ابو داود والترمذي حمرو النعم
حيار الابل واعلاما قيمة وعن عابشة بن قزح قالت من كل الليل قد اوتر صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخر وانتهى
وتر الى السحر صلى الله عليه وسلم الخمسة وعن حابر بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ثم ليرقد ومن
طمع ان يقوم آخر الليل فان صلوة آخر الليل مشهودة معصومة وذلك افضل صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي وعن ابي ثناء
بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم لا يبي بكرى . منى توتر فقال من اول الليل وقال لعمر بن مثنى توتر فقال آخر الليل فقال لا يبي بكرى هذا
ما يحذر واخذ هذا يعني عمر بن النخعة مالك وابوداؤد وعن ابن مبرر بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الليل والنهار مثنى مثنى
صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن وعن ابي سعيد بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره وانسيده فليصل اذا ذكر او اذا استيقظ صلى الله عليه وسلم ابو داود
والترمذي وعن ابي حمزة قال سألت عابدة بن عمرو وكان من اصحاب الشجر من مل يفتقص التؤتر قال اذا وترت من
اوله فلا توتر من آخره صلى الله عليه وسلم البخاري وزاد رزين رح قال صلى الله عليه وسلم لا وتران في ليلة وعن نافع قال كنت مع ابن عمر بن
سكنة والسماة مغيمة فخشى الصبح فوتر بواحدة ثم انكشف الغيم فرأى ان عليه ليلاد شفع بواحدة ثم صلى ركعتين
ركعتين فلما خشى الصبح اوتر بواحدة صلى الله عليه وسلم مالك وعن عابشة بن قزح قالت كان صلى الله عليه وسلم لا يسلم في ركعتي التؤتر صلى الله عليه وسلم النسائي
وعن ابن عمر بن قزح قال كان صلى الله عليه وسلم يسلم في الركعتين من التؤتر حتى يأمر ببعض حاجته صلى الله عليه وسلم البخاري ومالك وله في
اخرى قال صلى الله عليه وسلم صلوة المغرب وتر النهار وعن علي بن قزح قال كان صلى الله عليه وسلم يقول في وتر اللهم اني اموذ بك عن سخطك
ومعاداتك من عقوبتك واعود بك منك لاحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك صلى الله عليه وسلم اصحاب السنن .

الفصل الثالث في صلوة الليل

عن بلال بن رباح قال قال صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلهم وقربة الى ربكم ومنهاة عن الاقام ويكفي
للسيات ومطرقة للداء من الجسد صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن عمر بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم من قام بعشر آيات
لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بالف آية كتب من المقنطرين صلى الله عليه وسلم ابو داود وله
في اخرى عن عبد الله بن حبشي قال مثل صلى الله عليه وسلم اي الاحمال افضل قال طول القيام وعن عباد بن الصامت بن قزح قال
صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لي او دعا استجيب له فان توشأ وصلي قبلت صلوة صلى الله عليه وسلم الشيخان
تعارى استيقظ وعن المعيرة بن شعبة بن قزح قال قام صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فليل له قد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وماتنا صلى الله عليه وسلم قال افلا يكون عبد اشكورا صلى الله عليه وسلم الخمسة الابادؤد وعن عابشة بن قزح قالت كان صلى الله عليه وسلم لا يدع قيام
الليل وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا صلى الله عليه وسلم ابو داود وعن ابي مبرر بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل
فصلى وايقظ امرأته فان ابنت نضج في وجهها الماء رحم الله امرأ . قامت من الليل فصلت وابقظت زوجها فان ابنت نضجت
في وجهه الماء صلى الله عليه وسلم ابو داود والنسائي وعنه بن قزح قال قال صلى الله عليه وسلم بعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد
يضرب على كل عقدة مكابها عليك ليل طويل فارقه فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان نوى ان ينام انحلت عقدة فان صلى
انحلت عقدة كلها فاصبح بشيطانيه النفس والا أصبح خبيث النفس كسلان صلى الله عليه وسلم الستة الا الترمذي فاية الرأس

مؤخره ومنه قافية الشعر وقيل وسطه والمراد جميع الرأس فكفي ببعضه عن كله وعن ابن مسعود رضي قال ذكر رجل عند النبي ﷺ فقيل مازال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلوة فقال ﷺ ذلك رجل بل الشيطان في اذنه ﷺ الشيطان والنسائي وعن عايشة رضي قالت قال ﷺ مامن امرء تكون له صلوة بليل فغلبه عليها يوم الاكتب له اجر صلوته وكان يومه عليه صدقة ﷺ الاربعة الا الترمذي وعنها رضي قالت ان كان ﷺ ليوقفه الله تعالى من الليل فلما يجي السجود حتى يفرغ من حزبه ﷺ ابوداؤد وعن مسروق قال سألت عايشة رضي اي العمل كان احب الى ﷺ قالت الدائم قلت واي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ تعني اليك ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت كانت صلوة ﷺ من الليل عشر ركعات وهو تر بسجدة ويركع ركعتي الفجر فتلك ثلث عشرة ركعة ﷺ للمستة وهذا لفظ مسلم راي داؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلوته بركعتين خفيفتين ﷺ مسلم وابوداؤد وزاد ثم ليطول بعد ماشاء *

الفصل الرابع في صلوة الضحى

عن عايشة رضي قالت ماسبح ﷺ سعة الضحى قط راي لا سبحها ﷺ الستة الا الترمذي وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ما حدثنا احد امرأى النبي ﷺ يصلي الضحى غير ام ماني فانها قالت دخل علي ﷺ بيته يوم الفتح فباغتسل وضوء ثماني ركعات فلم ارض ان قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود ﷺ الستة وعن ابي هريرة رضي قال اوصاني خليلي ﷺ بصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان اركع ﷺ الخمسة وعن ابي ذر رضي قال قال ﷺ يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة ككل تسبيحة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بمعروف ونبه عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما العبد من الضحى ﷺ مسلم وابوداؤد وعن بريدة رضي قال قال ﷺ في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق من كل مفصل منه بصدقة قالوا من يطيق ذلك قال النخاعة في المسجد يد فيها والسيف ينحبه عن الطريق فان لم يجد فركعتان يركعهما من الضحى ﷺ ابوداؤد وعن ابي ذر راي الدرداء رضي قال قال ﷺ قال الله تعالى ابن آدم اركع لي اربع ركعات اول النهار اكفك آخس ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ﷺ الترمذي وعن انس رضي قال قال ﷺ من صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له قصر الى الجنة من ذهب ﷺ الترمذي وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يصلي الضحى اربع ركعات ويؤذي ماشاء الله وعن زيد بن ارقم رضي قال قال ﷺ صلوة الاوابين حين ترمض الفصال من الضحى اخرجها مسلم *

الفصل الخامس في قيام رمضان ... صلوة التراويح

عن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ يرغمهم في قيام رمضان من غير ان يأمرهم بعزيمة فيقول من قام رمضان ايماننا واجتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه فتوفي ﷺ والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك خلافة ابي بكر وصدا من خلافة عمر وفي رواية من قام ليلة القدر ايماننا واجتسابا غفرله ما تقدم من ذنبه ﷺ السنة واخرج البخاري المرفوع منه في قيام رمضان وقيام ليلة القدر وعن عايشة رضي قالت كان ﷺ يجتهد في رمضان ما لا يجتهد في غيره وفي العشر الاواخر اشد وكان يحمي ليله ويوقظ اهله ويشد ميزره ﷺ الخمسة شد الميزر كناية عن اجتناب النسوة وعن احمد والاجتهاد في العمل وعن انس رضي قال كان ﷺ يقوم في رمضان فجئت فقمت الى جنبه فجاء رجل آخر فقام ايضا حتى كنا رمطا فلما احس انا خلفه جعل يتجوز في الصلوة ثم دخل رحله فصلى صلوة لا يصليها

عننا فقلت له حين اصبحت افطنت لنا الليلة قال نعم ذلك الذي حملني على ما صنعت عليه مسلم التجوز الاسراع في العمل وتخفيفه **وعن** عايشة رض قالت صلى عليه في المسجد فصلى بصلوته ناس كثير ثم صلى من القابلة فكثروا ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج اليهم فلما اصبح قال قد رأيت صنيعكم فلم يمنعني من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان عليه السنة الا الترمذي **وعن** أبي هريرة رض قال خرج عليه على الناس في رمضان وهم يصلون في ناحية المسجد فقال مأمولاه قيل اناس ليس معهم قرآن واي بن كعب رض يصلي بهم فقال اصابوا ونعم ما صنعوا عليه ابوداؤد وقال هذا الحديث ليس بالقوي **وعن** أبي ذر رض قال صنام عليه فلم يقم بنا حتى بقي سبع من الشهر فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل ثم لم يقم بهما في السادسة وقام في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا له انقلنا نقيمة يا ثنائة فقال انه من قام مع الإمام حتى يمصرف كتب له قيام ليلة ثم لم يقم بنا حتى بقي ثلث من الشهر فصلى بنا في الثالثة ودعا له وبعاءه وقام بنا حتى خشيما يفتونا الفلاح قيل وما الفلاح قال السجور عليه احباب السجور ومعه الترمذي السجور بفتح السين ما تسجره وبالضم الفعل نفسه **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابا رض يقول كما خدوف في رمضان من القيام فاستعمل الخدم بالطعام مخافة فوت السجور عليه مالك .

الفصل السادس في صلوة العيدين

عن ابن عباس رض قال خرج عليه يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما عليه الخمسة **وعن** عايشة رض قالت كان عليه يكبر في الفطر والاضحية في الاولى سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيرتي الركوع عليه ابوداؤد **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال كان عليه يكبر في العيدين في الاولى سبعة قبل القراءة وفي الثانية خمس قبل القراءة الترمذي **وعن** حابر بن رض قال صليت مع عليه العيد بن غير مرة بغير داع ولا فاقة عليه مسلم وابوداؤد والترمذي **وعن** نافع ان ابن عمر رض قال كان عليه وابو بكر وعمر رض يصلون العيد بن قبل الخطبة عليه الخمسة الا اباد اؤد **وعن** جابر رض قال شهدت العيد مع عليه فبدأ بالصلوة قبل الخطبة بلا اذان ولا اقامة ثم قام متوكفا على بلال رض فامر بتقوى الله وحث على طاعته ووعظ الناس وذكرهم ثم اتى النساء فوظفين وذكرهم وقال تصدقن فان اكثر كن خطب جهنم فقامت امرأة من سطة النساء سفعاء الخدين فقالت لم يأتك قال لا تكن تشرن الشكاة وتكفرن العشير فجعلن يتصدقن من حلين يلقين في ثوب بلال عليه الخمسة الا الترمذي سطة النساء واساطين حسبان نساء والسبعة سواد في اللون والسكة بفتح الشين والشكوى والعشير للزوج **وعن** عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سأل عمر ابا واقل الليثي رض ما كان يقرأ عليه في الاضحية والفطر قال كان يقرأ فيها بحاق والقرآن المأميد واقترب الساعة وانشق القمر عليه السنة الا البخاري **وعن** النعمان بن بشير رض قال كان عليه يقرأ في العيد بن وفي الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية وربما اجتمع في يوم واحد فقرأ عليه السنة الا البخاري .

اجتماع العيد والجمعة ... **عن** ابي هريرة رض قال قال عليه اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء احرأه من الجمعة واما مجمعون عليه ابوداؤد **وعن** ابي عبيد بن عبيد انه شهد العيد مع عمر رض فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان عليه ماكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم تأكلون فيه من نسككم قال ابو عبيد وشهدته مع عثمان فصلى قبل ان يخطب وكان ذلك يوم الجمعة فقال لا اهل العوالي من احب ان ينتظر الجمعة فليفعل ومن احب ان يرجع الى اهله فقد اذنا له عليه الشيخان **وعن** عطاء بن ابي رباح قال صلى بنا ابن الزبير يوم عيد في يوم جمعة اول النهار ثم رحنا الى الجمعة فلم يخرج الينا واصلينا وحدثنا

وكان ابن عباس رضي الله عنهما بالطائف فلما قدم ذكر بالله فقال اصاب السمة وفي رواية اجتمع يوم الجمعة ويوم الفطر على عهد من
 لم يبق فقال عبد الله بن ابي نعيم في يوم واحد فجمعهما جميعا فصلاهما ركعتين بكنة لم يزل عليهما ما حتى صلى العصر عنه
 ابو داود والنسائي **وعن** انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو الى الصلوة يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وتراً
عنه البخاري والترمذي **وعن** علي بن ابي طالب قال من سنة ان تخرج الى العيد ماشياً وان تأكل شيئاً قبل ان تخرج عنه الترمذي
وعن بريقة قال كان صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحية حتى يصلي عنه الترمذي **وعن** انس
 بن عمر قال كان صلى الله عليه وسلم يأخذ يوم العيد في طريق ثم يرجع في طريق آخر عنه ابو داود **وعن** ام عطية رضي الله عنها قالت امرنا صلى الله عليه وسلم
 ان يخرج في العيد العواتق وذوات الخدور والحيض فاما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعاهن ويعلنن مصلاهن
عنه الخمسة **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان صلى الله عليه وسلم يخرج العنزة يوم الفطر ويوم الاضحية يركبها يصلي بها عنه النسائي
 العنزة شبه العكازة وهي مثل نصف الرمح واكثر قليلاً ولها سنان كسنان الرمح **وعن** ثعلبة بن رهم ان علياً رضي الله عنه استخلف
 ابا اسعد رضي الله عنه على الناس فخرج يوم العيد فقال يا ايها الناس انه ليس من السنة ان يصلي قبل الامام عنه النسائي

الباب الثاني في الغوافل المقرونة بالاسباب وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في الكسوف

عن عابشة رضي الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد صلى الله عليه وسلم فقام فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع رأسه
 فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال الركوع ومردون ركوعه الاول ثم رفع رأسه ثم سجد سجدتين ثم
 قام فصعد في الركعة الثانية مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس ثم قام فخطب الناس فقال ان الشمس والقمر لا يكسعا
 لموت احد ولا لغيره واحدهما آية من آيات الله تعالى يربهما عبادة فاذا رأيتم ذلك فانزعوا الى الصلوة عنه السنة

الفصل الثاني في الاستسقاء

عن انس رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة فبينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام امرابي فقال يا رسول الله ملك المال وضاع العيال
 فادع لنا فرفع يديه ومارجوه في السماء فزعه فولد في نفسه بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل
 من علا المنبر حتى رأيت السحاب تتخاد من لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغل ومن بعد الغل والذي يليه حتى
 الجمعة الاخرى فقام ذلك الامرابي او غيره فقال يا رسول الله غرق المال فادع الله لنا فرفع يديه وقال اللهم حوالينا
 ولا علينا ما يشير بيده الى ناحية من السحاب الانفجرت وفي رواية اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والضراب
 وبطون الاردية ومنابت الشجر قال فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس عنه السنة الا الترمذي القرعة بالشرية
 نطعة من الغيم والجمع فزع **وعن** عابشة رضي الله عنها قالت شكى الى صلى الله عليه وسلم فحط المطر فامر بمنبر فوضع له في المصلى وردد
 الناس يوماً يخرجون فيه قالت فخرج حين بدأ حاجب الشمس بقع على المنبر ككبر وحمد الله تعالى ثم قال انكم شكوتهم
 جذب دياركم واستيغار المطر من ابا ن زمانه عنكم وقد امركم الله تعالى ان تدعوه واعدكم ان يستحب لكم ثم قال
 الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله الا انت الغني
 ونحن الفقراء ابرل علينا الغيث واجعل ما ارسلناك وبلاعا في هوان ثم رفع يديه حتى بدأ بياض ابطيه ثم حول الى
 الناس ظهراً وحول داءه وهو رافع يده ثم أقبل على الناس وبزل فصلى ركعتين فانشأ لله تعالى سحاباً مودعاً وبرق
 ثم امطرت باذن الله تعالى فلم يأت مسجد حتى سالت السيول ولما رأى سرعتهم الى الجحش ضحك حتى بدت نواجذه
 ثم قال اشهد ان الله على كل شيء قدير رواه ابن عمر ورسوله عنه ابو داود **وعن** انس رضي الله عنه قال اصابنا مطر ونحن مع

فحسرت فيه حتى اصابه من المطر فقلنا لم صنعت هذا قال انه حديث عهد ببر بن عبد الله بن داود .

الفصل الثالث في صلوة الجنائز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنائز حتى يصلي عليها فله قيراط ومن شهد ما حتى تدفن فله قيراطان والقيراط مثل احد منحة الخمسة وهذا اللفظ البخاري وعنه عن قال نعي النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي ربح في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصنعهم وكبر عليه اربع تكبيرات ثم السنة وفي اخرى للشيوخ والنساء نعي النجاشي في اليوم الذي مات فيه وقال استغفر والله لا يحكم ولم يزد وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان زيد بن ارقم يكبر على جنازة اربعاء وانه كبر على جنازة حمصا فسألناه فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكبر ما منة الخمسة الا البخاري وعن حميد بن عبد الرحمن قال صلى انس بن مالك وكبر ثلثا وسهيا فصلى فقبل له فاستقبل انقبلة وكبر الرابعة ثم سلم صلى الله عليه وسلم البخاري في ترجمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما صلى على جنازة فقرأ بفتح التاء فقبل له في ذلك فقال انه من السنة صلى الله عليه وسلم الخمسة الا مسلما وهذا عن ابي داود وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يقرأ في الصلوة على الجنائز الا صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدنياه ابراهيم بن داود وعنه عن رسول كيف يصلي على الجنائز فقال اتبعوها من بيت اهلها فاذا وضعت كبرت وحمدت الله تعالى وصليت على لمية صلى الله عليه وسلم ثم اتول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به اللهم ان كان محمدا نزل في احسانه وان كان مسيئا فافتحوا رزق من سيئاته اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتننا به صلى الله عليه وسلم مالك وعنه عن عوف بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظها من دعائه اللهم اغفر له وارحمه وهافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما يمشى الثوب الابيض من الدنس وابذل له دارا خيرا من داره واملا خيرا من امله وزجرا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار قال عوف رضي الله عنه حتى تمنيت ان اكون ابدا ذلك الميت صلى الله عليه وسلم يعلم واللفظ له والترمذي والنسائي وعن الحسن انه قال يقرأ على الطفل فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا ووفرا وقهرا واجرا صلى الله عليه وسلم البخاري في ترجمته وعن عطاء قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على ابنه ابراهيم وهو ابن سبعين ليلة ابراهيم بن داود وعنه جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقرأ على الميت ولا يورث ولا يورث حتى يستعمل صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت مات ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانية عشر شهرا فلم يصلى عليه ابراهيم بن داود وعن نافع ابي غالب قال صلى انس رضي الله عنه على جنازة رجل فقام عند رأسه فكبر اربع تكبيرات وصلى على امرأة فقام عنده فحسرت فيه وكبر اربع تكبيرات لما كان في الصلاة يصنع قال نعم صلى الله عليه وسلم ابراهيم بن داود والترمذي وعن عثمان وابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم انهم كانوا يصلون على جنازة الرجال والنساء فيجعلون الرجال ما يلي الامام والنساء ما يلي القبلة صلى الله عليه وسلم مالك وعنه محمد بن ابي هريرة ان زينب بنت ابي سلمة توفيت وطارق امير المدينة فاتي بجنازتها بعد الصبح فوضعت بالبقيع وكان طارق يغلس بالصبح فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان تصلوا على جنازةكم الآن واما ان تتركوها حتى ترتفع الشمس صلى الله عليه وسلم مالك وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصل على الجنائز بعد الصبح وبعد العصر اذا صليتا لوقتيه صلى الله عليه وسلم مالك والبخاري في ترجمة باب بغير اسناد كما ان ابن عمر لا يصلي الا طمرا ولا يصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها ولا يصلي على من مات في غير ارضه صلى الله عليه وسلم ابن عمر رضي الله عنهما مات سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فالتوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت ما سرع ما يصي الناس والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بصالي المسجد سهيل واخيه صلى الله عليه وسلم السنة الا البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى علي عمر رضي الله عنه في المسجد صلى الله عليه وسلم مالك وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة في المسجد فلا شيء له وفي

نسخة فلا شيء عليه عليه السلام أبو داود عن أبي هريرة رضي الله عنه امرأة سوداء كانت تقيم المسجد ففقد ما عليه السلام فسأل عنها فقالوا ماتت فقال أفلا كنتم اذتموني فكانهم صغروا عليه السلام فقال دلوني على قبرها فدلوه فصلى عليها عليه السلام ثم قال ان هذا القبر ملئوا ظلمة على أهلها وان الله تعالى ينورها لهم يصلوتهم عليهم السلام الشيخان واللفظ لمسلم وأبو داود والآذان الاعلام وعن انس رضي الله عنه صلى على قبر عليه السلام مسلم وعن ابن المسيب ان ام سعد رضي الله عنها ماتت والنبي عليه السلام غائب فلما قدم صلى عليها وندم مضى لذلك شهر عليه السلام الترمذي وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه النبي عليه السلام صلى على قتلى احد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات عليه السلام أبو داود والنسائي وعن جابر رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال توفي اليوم رجل صالح من الحبش فلهما فاصلوا عليه قال فصغفنا عليه فكنت في الصف الثاني او في الثالث فصلى عليه عليه السلام الشيخان والنسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه الاسلمي رضي الله عنه لم يصل على معاذ بن مالك لم يمه من الصلوة عليه عليه السلام أبو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان عليه السلام يوتى بالرحل المتوفى عليه الذي لم يمه من الصلوة عليه عليه السلام فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والاقبال صلوا على صاحبكم فلم افتح الله على عليه السلام كان يصلي ولا يسأل وكان يقول انا اولي بالمؤمنين من انفسهم من ترك ديناً او كلا او ضياعاً لي وعلي عليه السلام ان ترك ما لا فلورثته عليه السلام الخمسة الا ابادوا عليه السلام الكل الشغل والدين والضيايع بفتح الضاد العيال وعن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتى النبي عليه السلام برجل قتل نفسه فلم يصل عليه عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وعن عابشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يملغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه عليه السلام مسلم والترمذي والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنه الله عنهما قال سمعت عليه السلام يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته او يعون رجلاً لا يشركون بالله شيئاً الا شفيعهم الله تعالى فيه عليه السلام مسلم وأبو داود وعن مالك بن مبرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من مسلم يموت فيصل عليه ثلاثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك رضي الله عنه اذا استقل اهل الجنازة جزاهم ثلاثة صفوف لهذا الحديث عليه السلام أبو داود والترمذي •

الفصل الرابع في صلوات متفرقة

تحية المسجد عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس عليه السلام السنة وعن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي عليه السلام اذا قدم من سفر يركع بالمسجد فصلين في ركعتين ثم يجلس للناس عليه السلام أبو داود • **صلوة الاستخارة** عن جابر رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعلمنا الاستخارة في الامور كلها كما تعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري وآجله فاندروني وبسره لي ثم بارك لي فيه اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به قال ويسمى حاجته عليه السلام الخمسة الامسلا •

صلوة الحاجة عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال عليه السلام من كانت له الى الله حاجة او الى احد من بني آدم فليتم وضوءاً وليحسن الرضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثني على الله تعالى وليصل على النبي عليه السلام ثم ليقل لا اله الا الله الحكيم الكريم سبحانه الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وهزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنية من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنباً الا غفرته ولا ما افرجته ولا حاجة مني لك رضي الانصبتها بالرحمة والرحمة من عليه السلام الترمذي في تراجم المغفرة الاصحاب التي تعزم للعبد الغفران وتحققه •

صلوة التسبيح ... عن ابن عباس رضي الله عنهما وأبي رافع رضي الله عنه قال لعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه يا عباس يا عمه
 الا اعطيك الا منحك الاحبوك الا اعمل بك عشره اال اذا انت فعلت ذلك عفر الله لك ذنبك واولوا آخر قد يمنه وحديثه
 خطأ وعمله صغيره وكبيره سن وعلا نيته عشر خصال ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وصورة فاذا
 فرغت من القراءة قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة من ثم تركعت فتقولها وانت رآك
 مشرائم ترفع رأسك من الركوع فتقولها مشرائم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من
 السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك
 في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل والا ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان
 لم تفعل ففي كل سنة من فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود عن ابن عباس والترمذي عن أبي رافع الحبش العظيمة •

احاديث تتضمن معاني تتعلق بالصلوة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يتركه يتركه ان لا ينصرف الا من يمينه
 لقد رأيت رواه كثيرا ينصرف عن يساره رواه الخمسة الترمذي وعن عايشة رضي الله عنها قالت رأيت رواه يشرب
 قائما وقاعد ويصلي حائبا ومستعلرا وينصرف عن يمينه وعن شماله رواه النسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما رفع الصوت
 ما ذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رواه الخمسة الترمذي وعن أبي ربيعة رضي الله عنه قال ادرك
 رجلا مع النبي صلى الله عليه وسلم التكبير الاول فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قام الرجل الذي ادركه معه التكبير الاول من الصلوة ليشفع
 فوثب عمر رضي الله عنه فدخل منكبته فبصره ثم قال اجلس انك لم يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن لهم فصل بين صلواتهم
 ورفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره وقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن أبي الشعثاء قال كنا نعود في المسجد
 مع أبي هريرة رضي الله عنه فاذا نال المؤذن فقام رجل يمشي فاتبعه ابو هريرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال اما هذا رواه الترمذي
 بالقاسم رواه الخمسة البخاري وعن سماعة بن حرب قال قلت لجابر بن سمرة رضي الله عنه اكنت تجالس رواه قال نعم
 كثيرا كان لا يقوم من صلاته الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس وكانوا يتحدثون في امر الجاهلية فيضحكون
 ويتبسم رواه الخمسة البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم
 الا انها العشاء وهم يعتمون بحلاب الابل رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رواه
 لا تغلبنكم الاعراب على اسم صلواتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 قال كان رواه يكن النوم قبل العشاء والحديث بعد ما رواه الخمسة الترمذي والنسائي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رواه
 يسر مع أبي بكر في الامر من امور المسلمين وانما معهما رواه الترمذي رواه عن رجل من خزاعة من اصحاب رواه انه
 قال لابي امي صليت فاسترحمت فقام بهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رواه يقول اقم الصلوة يا بلال وارحنا بها وفي رواية
 لعلي اصلي فاسترحمت قال فانكر ذلك عليه فقال سمعت رواه يقول قم يا بلال فارحنا بها يعني الصلوة رواه ابو داود
 ومعنى ارحنا بها اي لا ستر يح مادائها من شغل القلب بها رواه عن عثمان بن ابي العاص رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان الشيطان
 قد حال بيني وبين صلوتي وحين قراءتي يلهمها لي فقال رواه ذلك شيطان يقال له خنزير فاذا حسنته فتمد به الله تعالى
 منه وانفل عن يسارك فلما قال ففعلت ذلك فاذا جبه الله تعالى عني رواه مسلم رحمه الله تعالى •

قال مؤلفه عامله الله تعالى بخفي الطافه ثم الجزء الاول من تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

كتاب الصوم وبه ثلثة ابواب الباب الاول في فضله وفضل شهر رمضان

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ على عمل ابن آدم بضاعف الحسنه عشره ماله الى سبع مائه ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي ان الجزي به يدع شهوته وطعامه من اجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم اعلى عند الله من ربح المسلم وفي رواية الصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفسخ فان شانه احد او قاتله فليقل اني صائم اني صائم ﷺ السفة قوله الصوم لي اي لم يشا ركني فيه احد ولا عبده - يعني فان سائر العبادات غيره قد عبت بها الكفار لهنها فاننا حينئذ اجري به على قدر اختصاصه بي وابا اتولي الجزاء عليه بنفسي ولا اكله الى احد غيري والغلوب بضم الخاء تغيير ربح فم الصائم من ترك الاكل والشرب والرث مخاطبة الرجل المرأة بما يريله منها وقيل هو الذي يربح بذكر الجماع وهو الحرام في الحج على المحرم واما الرث في الكلام اذا لم تكن مع امرأة فلا يحرم لكن يستحب تركه والتحب الضجة والجلبة وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ من صام يوما في سبيل الله تعالى جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ﷺ الترمذي وعنه ابي امامة رضي قال قلت يا رسول الله ﷺ مرني بما يربحني الله تعالى به فقال عليه بالصوم فانه لا عدل له ﷺ النسائي وعنه سهل بن سعد رضي قال قال رسول الله ﷺ ان في الجنة داما يقال له الريان لا يدخله الا الصائمون فاذا دخلوا غلق فلم يدخل منه احد ﷺ الخمسة الابداد و زاد الترمذي ومن دخله لا يظلم ابد وعنه ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا ﷺ الترمذي وعنه رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب النار وسلسلت الشياطين ﷺ الستة الابداد و في اخره للنسائي وينادي منا ذل ليلة يابغي الخير فلم ياباغى الشر اصر وعنه انس رضي قال سئل رسول الله ﷺ اي الصوم افضل بعد رمضان قال شعبان لتعظيم رمضان راي الصدقة افضل قال في رمضان ﷺ الترمذي

الباب الثاني في واجبات الصوم وسننه واحكامه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله ﷺ ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له ﷺ الستة الا الترمذي وفي رواية للبخاري فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين ولمسلم والنسائي عن ابي هريرة فان غم عليكم فصوموا لثنتين يوما غم عليكم اي غطاه شيء من سحب او غيم او غمره ولم يظهر وعنه ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة ﷺ ابو داود والنسائي وعنه عابشة رضي قالت كان رسول الله ﷺ يحتفظ من شعبان ما لا يحتفظ من غيره ثم يصوم لرؤية الهلال رمضان فان غم عليه عد لثنتين يوما فصام ﷺ ابو داود وعنه ابن عباس رضي قال جاء امرابي الى النبي ﷺ فقال اي رايت الهلال يعني هلال رمضان فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا ﷺ قال نعم قال يا هلال اذن في الناس ان يصوموا فدا ﷺ اصحاب السنن وعنه ابن عمر رضي قال ترى الناس الهلال قال فاجبرت ﷺ اي رايت فصام وامر الناس بصيامه ﷺ ابو داود وعنه حميد بن الحارث الحلبي عن الحارث بن حاطب رضي قال امرنا ﷺ ان ننسك لرؤيته فان لم نر وشهد شاهد اعدل نسكنا بشهادتهما ﷺ ابو داود ونا نسك منا الصوم وعنه ابي عمير بن اس عن عمره فمن انهم ركبا اتوا ﷺ يشهدون انهم رؤوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا واذا صوموا ان يعدوا الى

مصلاتهم عليهم السلام ابوداؤد والنسائي **وعن** كريب قال استهل علي رمضان بالشام فرأيت الهلال يوم الجمعة ثم قد مت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس مني رأيتم الهلال قلت يوم الجمعة ورآه الناس وصاموا وصام معاوية فقال لكنا رأينا ليلة السبت فلا نزال نصوم حتى تكمل ثلثين أو راءه قلت ولا تكفهي برؤية معاوية وصيامه فقال لا هكذا الأمر رواه أبو داود والخمس البخاري وهكذا هو في كتاب الحميدي يوم الجمعة وكلهم قالوا ليلة الجمعة وهو الصحيح وكذا هو في جامع الأصول ليلة الجمعة **وعن** أبي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الصوم يوم تصومون والعطري يوم تعطرون والأضحى يوم تضحون ابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عمر قال قال صلى الله عليه وسلم الشهر كذا وكذا أو صغى بيديه مرتين بكل أصبعهما ونقص في أصبعه الثالثة اسم ام اليمنى واليسرى الخمس الا الترمذي وفي رواية لمسلم والنسائي امانة امية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا يعني من تسع وعشرين ومن ثلثين **وعن** أبي بكر رض قال قال صلى الله عليه وسلم شهر اعيد لا ينقصان رمضان ود والجمعة الخمس الا النسائي قيل اراد بهذا الفضيل العمل في عشرين من الشهر وانه لا ينقص في الاجر والثواب عن شهر رمضان .

فصل في اركان الصوم

النبة ... عن حفصة رض قالت قال صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له الخمس اصحاب السنن **وعن** عابشة وحفصة رضي الله عنهما هما قالنا لا يصوم الا من اجمع الصيام قبل الفجر الخمس مالك والنسائي .

في نبة صوم التطوع ... عن عابشة رضي الله عنها قالت قال لي صلى الله عليه وسلم ذات يوم هل عندك كبر شي قلت لا قال فاني صائم فلما خرج اهديت لنا مائة فلما جاء قلت يا رسول الله اهديت لنا مائة وقد خبأت لك شيئا قال فانيه فحدثت به فاكل ثم قال كنت اصبح صائما قال مجاهد رحمه الله تعالى اما ذلك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاه وان شاء امسكها الخمس البخاري **وعن** ام الدرداء قالت كان ابو الدرداء ياتي نهارا فيقول عندكم عشاء فان قلنا لا قال ابي صائم يومي هذا وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رض البخاري في ترجمته .

الامساك عن المفطرات ... عن أبي هريرة رض قال قال صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استعأ عدا فليقض ابوداؤد والترمذي ذرعه القيء اذا غلبه من غيرة استدعاء **وعن** أبي سعيد رض قال قال صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحمامة والقيء والاحتلام الخمس الترمذي **وعن** ابن معدان بن ابي طلحة ان اباه الدرداء رض حدثه ان صلى الله عليه وسلم فله فافطر وانه سأل ثوبان رض عن ذلك فقال صدق انا صيبت له الوضوء ابوداؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رض قال احتجم صلى الله عليه وسلم وهو محرم واحتجم وهو صائم الخمس البخاري **وعن** انس رض قال ما كنا ندع الحجامة للصائم الا للحكمة الجهد الخمس البخاري وابوداؤد **وعن** ابن ابي ايمى عن رجل صحابي قال نهى صلى الله عليه وسلم عن الحجامة والمواصلة ابقاء على اصحابه ابوداؤد **وعن** رافع بن خديج رض قال قال صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم الخمس الترمذي ومحمد صلى الله عليه وسلم ابوداؤد عن ثوبان وعن شداد بن اوس رض ومعني افطر الحاجم والمحجوم عند من ذهب الى ان الحجامة لا تفطر اهما معا عرضا لا بطاراما المحجوم للضعف الذي يلحقه من ذلك ونحوه واما الحاجم فلا يأمن وصول شيء من دم المحجوم الى حلقه فيبلعه ونحو ذلك **وعن** انس رض قال جاء رجل فقال يا رسول الله ان عيني اشتكت افاكتحل وانا صائم قال نعم الخمس الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن النعمان عن ابيه من جله قال امر صلى الله عليه وسلم بالامسك المروح عند النوم وقال ايتقه الصائم ابوداؤد المروح بالحاء المهملة المطيب بالمسك .

القبلة والمجاورة ... عن عابشة رض قالت ان كان صلى الله عليه وسلم لا يقبل بعض ارجائه وهو صائم ثم ضحكت وفي اخره

ويباشر وهو صائم وكان املكه كبر لا ربه عليه السلام الا المسأى ومذا غط الشيخين عليه السلام الارب بكمز الحزمة وسكون الرءاء ان كرمه
 ويفتحها الحاجة والمراد بها مناجاة الجماع وعن جابر بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا عليه السلام صنعت اليوم امرًا عظيمًا
 قبلت وأنا صائم قال رأيت لموضعت بالماء قلت لا بأس قال فمه عليه السلام ابوداؤد قوله فمه اي ماداه عليه والهاء للسكت
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سألت رجل عليه السلام عن المباش للصائم فرخص له فاته آخر رساله فيها وكان الذي رخص له شيخا
 كبير والذي نهاه شابا عليه السلام ابوداؤد وعن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان ينهى عن القيلة والمباشرة للصائم عليه السلام مالك
 المفطر ناسبا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من نسي وهو صائم فاعلى او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله
 ومغناه عليه السلام الخمسة الا النسأى .

زمن الصوم عن اسس رضي الله عنه قال كان عليه السلام يفطر من الشهر حتى يظن انه لا يصوم منه ويصوم حتى يظن
 انه لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيت ولا تشاء ان تراه نائمًا الا رأيت عليه السلام الشيخان والترمذي
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام عليه السلام شهرا كاملا قط غير رمضان عليه السلام الشيخان والنسأى .

عاشوراء عن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي عليه السلام قال صيام يوم عاشوراء ابي احتسب على الله ان يكفر السنة التي قبله
عليه السلام الترمذي رحمه وعن عايشة رضي الله عنه قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان كان من شاء صام ومن شاء
 افطر عليه السلام السنة الا النسأى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم عليه السلام المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء
 فقال ما هذا قالوا يوم صالح نحي الله تعالى فيه موسى عليه السلام وبني اسرائيل من عد ومم فصامه فقال عليه السلام انا الحق
 بموسى منكم فصامه وامر بصيامه عليه السلام الشيخان وابوداؤد وعن نيس بن سعد بن عبد بن عباد رضي الله عنه قال كنا بصوم عاشوراء
 ونؤدي زكاة الفطر فلما نزل رمضان ونزلت الزكاة لم نؤمر به ولم ينه عنه وكنا بفعله عليه السلام النسأى .

رجب عن عباد بن حنيفة قال سألت سعيد بن جبير عن صوم رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله
 عنهما يقول كان عليه السلام يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم عليه السلام الشيخان وابوداؤد .

شعبان عن عايشة رضي الله عنه قالت كان عليه السلام يصوم حتى يقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم ومارأيت به
 استكمل صيام شهر قط الا رمضان ومارأيت به في شهر اكثر صياما منه في شعبان عليه السلام الستة وعن ام سلمة رضي الله عنه قالت ما رأيت
عليه السلام يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان عليه السلام اصحاب السنن واللفظ للترمذي والنسأى وعن اسس رضي الله عنه
 قال قلت يا عليه السلام ارك تصوم من شهر من الشهر ما تصوم من شعبان قال ذلك شهر يغفل عنه الناس بين رجب ورمضان
 وموشهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين فاحب ان يرفع عملي وانا صائم عليه السلام النسأى رحمه الله تعالى .

سنة من شوال عن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال عليه السلام من صام رمضان واتبعه بست من شوال كان كصيام
 الدهر عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي .

عشر ذي الحجة عن منية بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي عليه السلام قالت كان عليه السلام يصوم
 تسع ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة ايام من كل شهر اول اثنين من الشهر وخميس عليه السلام ابوداؤد والنسأى وعن القاسم
 بن محمد قال كانت عايشة رضي الله عنها تصوم يوم عرفة ولقد رأيتها عشيمة عرفة يدفع الامام ثم تقف حتى يبصر
 ما بيننا وبين الناس من الارض ثم يدعو بالشراب فتفطر عليه السلام مالك وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال عليه السلام صيام يوم عرفة
 ابي احتسب على الله تعالى ان يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده عليه السلام الترمذي .

أيام الأسبوع ... عن مابشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله ﷺ يتحرى صيام يوم الاثنين والخميس ﷺ
 الترمذي والنسائي التحري القصد وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ تعرض الأعمال على الله تعالى يوم الاثنين
 والخميس فاحب أن يعرض عملي وأنا صائم ﷺ الترمذي :

ايام البيض عن عبد الملك بن قنادة بن ملحان القيسي عن ابيه رضي قال كان عليه السلام يامرنا ان نصوم
ايام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمسة عشرة وقال موكبته الدهر لله ابو داود والنسائي وعن ابن عباس رضي
قال كان عليه السلام لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر عليه السلام النسائي وعن معاذة العدوية قالت سألت عائشة رضي اكان
النبي عليه السلام يصوم من كل شهر ثلثة ايام قالت نعم قلت من اي ايام الشهر كان يصوم قالت لم يكن بيالي من اي الايام يصوم عليه السلام
مسلم وابوداؤد والترمذي وعن ابي ذر رضي قال قال عليه السلام من صام من كل شهر ثلثة ايام فذلك حليم الدهر فانزل الله
تعالى تصديق ذلك في كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اليوم بعشرة ايام عليه السلام الترمذي والنسائي وعن عامر
بن مسعود قال قال عليه السلام الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء عليه السلام الترمذي وعن ابن مسعود رضي قال قلت لعائشة رضي
هل كان عليه السلام يفتن من الايام شيئا قالت لا كان عمله ديمة واكرم بطريق ما كان عليه السلام يطبق عليه السلام الشيخان الديمة
المطر الدائم في سكون تشبه به الاعمال الدائمة مع القصد والرفق .

ايام لا التي يحرم صومها... عن ابي سعيد بن قيس قال قال رسول الله ﷺ لا يصلح الصيام في يومين يوم الفطر
ويوم النحر ﷺ والخمسة الا المساي ومن الفطر مسلم وعن عقبه بن مامر بن قيس قال قال رسول الله ﷺ يوم عرفة ويوم النحر وايام
التشريق عيدنا اهل الاسلام وهي ايام اكل وشرب ﷺ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن نبيشة الهذلي بن قيس قال قال
رسول الله ﷺ ايام التشريق ايام اكل وشرب وذكر الله ﷺ مسلم ايام التشريق ثلثة ايام بعد يوم النحر سميت بذلك لانهم
كانوا يشربون فيها الحوم الاضاحي في الشمس وعن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن قيس في اليوم الذي يشك فيه من
شعبان او رمضان فاتي بنا بشاة ففصلت ففتحني بعض القوم فقال ابي سائب فقال عمار من صام هذا اليوم فقد عصى ابا القاسم
ﷺ اصحاب السنن ومعه الترمذي وعن ابن ممر بن قيس قال قال من صام الا بد فلا صام ولا فطر ﷺ النسائي وعن
ابي هريرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ اذا انتصف شعبان فلا تصوموا ﷺ ابو داود وهذا الفطر والترمذي وعنه بن قيس قال قال رسول الله ﷺ
لا يتعد من احدى كرم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجلا كان يصوم صوما فليصمه ﷺ الخمسة وعنه اضافة
قال الهذلي بن قيس عن صوم يوم عرفة بعرفة ﷺ ابو داود وعنه بن قيس قال قال رسول الله ﷺ لا يصوم من احدى كرم يوم الجمعة
الا ان يصوم يوما قبله او يوما بعده ﷺ الجمعة الا النعماني وهذا الفطر البخاري وفي رواية لمسلم لا تخصوا ليلة الجمعة بقيام
من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الايام الا ان يكون في صوم يوم يصوم احدكم وعن عبد الله بن بشر
السلمي عن اخته الصماء بن قالت قال رسول الله ﷺ لا تصوموا يوم السبت الا انها افترض الله عليكم فان لم يجد احدكم الا لحياء
عنبة او عود شجرة فليصمه ﷺ ابو داود وقال ابنه حديث من صوم يوم والترمذي وحسنه لسان العنبة فشرما .

مسئني الصوم عن اس بن فضال رضي الله عنه تسجروا فان في السجور بركة ﷺ الخمسة الابرار داود وعيسى
 ويروى عن العاص رضي الله عنه قال قال ﷺ فضل ما بين صيا منا وصيام اهل الكتاب اكلة الحمر ﷺ الخمسة الا البخاري
 وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسجروا مع ﷺ ثم قمنا الى الصلوة قيل كم كان بين ذلك قال قدر خمسين آية ﷺ
 الخمسة الابرار داود وعيسى رضي الله عنه قال كنت اتسجر في اهل ثم تكون بي سرعة ان ادرك صلوة الفجر مع

عن البخاري وعنه ذر بن حبيش قال قلنا لحد يفتقه اي ساعة تحسرت مع رسول الله قال هو النهار الا ان الشمس
ثم تطلع عن النسائي وعنه طلق بن علي بن قال قال رسول الله لا يهيد نكح الساطع المصدق حتى يعترض لكم
الاحمر ابو داود والترمذي وللشيعين من ابن مسعود قال هو المعترض وليس بالمستطيل لا يهيد نكح اي لا يرعجكم
الفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به من الاكل والشرب وعنه ابي هريرة بن قال قال رسول الله اذا سمع
احدكم النداء والانياء على يده فلا يدعه حتى يقضي منه حاجته عن ابو داود .

وقت الافطار عن مريم بن مريم قال قال رسول الله اذا قبل الليل من مهناد وبر النهار من مهناد وغربت الشمس
فقد افطر الصائم عن الخمسة الا النسائي وعنه حميد بن عبد الرحمن ان عمر وعثمان بن كانا يصليان المغرب حين
ينظران الى الليل الامور قبل ان يفطرا ثم يفطران بعد الصلوة وذلك في رمضان عن مالك .

تعجيل الفطر عن سهل بن سعد بن قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر عن الثلاثة والترمذي
وعنه مالك بن النضر عن ابي هريرة بن قال قال رسول الله لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر والاستيساء بالسحور الاستيساء .

الثاني والتأخير عن انس بن مالك قال كان رسول الله يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم يكن فعلى تمرات فان لم يجد
جسأ حصوات من ماء عن ابو داود والترمذي واللفظ له وعنه معاذ بن زهرة قال بلغني ان رسول الله كان اذا افطر قال
اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ابو داود وعنه مروان بن سالم عن ابن عمر قال كان النبي يقول اذا افطر ذمه
الطعام وابشلت الخبز فبشلت الاجران شاء الله تعالى ابو داود واذن زرين في اوله الحمد لله وعنه انس بن مالك قال واصل
النبي في آخر شهر رمضان فواصل ناس فبلغه ذلك فقال لومد لنا الشهر لو اواصلنا وصا لا يدع المتعمقون تعمقهم راقي
لست مثلكم الي اقل بطعمي ربي ويسقيني الشيعان والترمذي المواصله هنا ان يصوم يومين او ثلاثة لا يفطر فيها
بوالتمق المبالغة ومجاورة الحمد في الامر ومعنى بطعمي ربي ويسقيني اي يعينني ويقويني عليه فيكون ذلك بمنزلة
الطعام والشراب لعمر وعنه ابي بكر بن عبد الرحمن ان اباة اخبر مروان ان عابشة وام سلمة اخبرتا ان النبي
كان يدركه الفجر في رمضان جنباً من غير حلم فيغتسل ويصوم عن الستة وعنه عامر بن ربيعة بن قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وآله لا احصي بمسكاً وموصاً عن البخاري وابو داود والترمذي وعنه ابن عمر بن قال يستاك الصائم اول
النهار وآخر البخاري ترجمة وعنه ابي هريرة بن قال قال رسول الله من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله تعالى
حاجة في ان يدع طعامه وشرابه عن البخاري وابو داود والترمذي وعنه قال قال رسول الله اذا دعى احدكم الى طعام
وموصاه فليقبل الي صائم مسلم وابو داود والترمذي وعنه عابشة بن قالت قال رسول الله من نزل بقوم فلا يصومون
الا با ذمه الترمذي وقال منكر لا يعرف احدلواوه من الثقات غير مشام بن عروة وعنه ام عمار بنت كعب بن
النبي دخل عليها فقدمت اليه طعاما فقال لها كافي فقالت اني صائمة فقال ان الصائم اذا ابل طعامه صلت عليه الملائكة
عليهم السلام حتى يفرغوا في رواية الصائم اذا اكل من المفاطير صلت عليه الملائكة عن الترمذي وعنه ابي هريرة بن
قال قال رسول الله لا تصم المرأة بعلمها شامدا الا بهذنه عن الخمسة الا النسائي واذ ابو داود في غير رمضان والله اعلم .

الباب الثالث في اباحة الفطر واحكامه

عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كرواح الغميم فصام الناس ثم دعا بقدر من
ماء فرفعه حتى نظار الناس ثم شرب فقل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة عن مسلم

والترمذي وعنه عن انس بن مالك قال كنا مع النبي ﷺ في سفر فمنا لصائم ومنه المفطر فنزلنا منزلاً في يوم حار أكثرنا ظلاً صاحب الكساء ومنهم من يمتقي الشمس بيده فسقط الصوم وقام المفطرون فضرربوا الأبنية وسقوا الركاب وقال ﷺ ذهب المفطرون اليوم بالاجر ﷺ الشيخان والنسائي وعنه جابر بن عبد الله قال كان النبي ﷺ في سفر فرأى رجلاً قد اجتمع عليه الناس قد ظلل عليه فقال ماله فقالوا رجل صائم فقال ﷺ ليس البران تصوموا في السفر وفي رواية ليس من البر الصوم في السفر ﷺ الخمسة إلا الترمذي وعنه عابشة بنت قال سال حمزة بن عمر والاسلمي عن ﷺ عن الصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فاصوم السنة وعنه انس بن مالك عن قال كما سافر مع النبي ﷺ ومنا لصائم ومنه المفطر فلا الصائم يعيب على المفطر ولا المفطر على الصائم ﷺ الثلاثة وابوداؤد وعنه ابي الدرداء عن قال خرجنا مع ﷺ في رمضان في حر شديد حتى ان كان احدنا يضع يده على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ﷺ وابن رواحة عن ﷺ الشيخان وابوداؤد وعنه عمرو بن أمية الضمري عن قال قد كنت على ﷺ من سفر فقال انتظر الغدا يا بأمية قلت يا رسول الله اني صائم قال اذا خبرك عن المسافرين ان الله تعالى يضع عنه الصيام ونصف الصلوة ﷺ النسائي وعنه رجل من بني عبد الله بن كعب بن مالك اسمه انس بن مالك قال قال ﷺ ان الله تعالى وضع شطر الصلوة عن المسافر وارخص له في الاططار وارخص فيه للمريض والحملاني اذا خاف على ولدهما ﷺ اصحاب السنن وعنه محمد بن كعب قال اتيت انس بن مالك في رمضان وهو يريد سفر او قد رحلت له راحلته ولبس ثياب سفر فددت بطعام ما كل فقلت له سمعته قال نعم ثم ركب ﷺ الترمذي وعنه مالك انه بلغه ان عمر بن الخطاب كان في سفر رمضان فعام امدد اهل المدينة من اول يومه دخل وهو صائم وعنه منصور الكلبي ان دحية بن خليفة بن خزيمة خرج من دمشق الى قرية مقدرة ثلثة ايام في رمضان فاططر وافطر معه ناس كثير وكثيرون ان يفطر وان قال والله لقد رأيت اليوم امراً ما كنت اظن اني اراه ان يوماً رغبوا عن هدي ﷺ واصحابه اللهم اقبضني اليك ﷺ ابوداؤد وعنه عبيد بن جبر قال كنت مع ابي بصير الغفاري صاحب ﷺ في سفينة في رمضان ففقر غداً فقال اقرب قلت الست ترى البيوت قال انزغب عن سنة ﷺ فاحل واكلم ابوداؤد وعنه سلمة بن المحبق عن قال قال ﷺ من ادركه رمضان في السفر وله حمولة تأوي به الى شيع فليصم رمضان حيث ادركه ﷺ ابوداؤد والجمولة بالضم الاحمال وبالفتح بلاماء الابل يحمل عليها اي من كان صاحب احمال يسافر بها .

موجب الإفطار ... عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول يصوم رمضان مثلاً ما علم من افطن من مرض او سفر وعنه ابن شهاب ان ابامر بن رزين عباس بن خلفا في فضاء رمضان فقال احد هما يفرق بينهما وقال الآخر لا يفرق لادري ايها قال يفرق ولا ايها قال لا يفرق اخرجهما مالك وعنه عابشة بنت قال كانت يكون علي الصوم من رمضان فما استطعت ان اقضي الا في شعبان وذلك لمكان ﷺ السنة وهذا رضي الله عنها قالت قال ﷺ من مات وعليه صوم صام عنه وليه ﷺ الشيخان وابوداؤد قيل صام عنه وليه علي ظاهراً وهو قول الشافعي القديم وقيل المراد به العكافرة فعبّر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه وعليه اكثر الفقهاء وعنه ابن عباس عن الامامات امرأة الى ﷺ فقالت ان امي ماتت وعليها صوم نذر افاد صوم منها قالت ارأيت لو كان علي امك دين فقضيته كان يؤدي ذلك عنها قالت نعم قال فصومي عن امك ﷺ الخمسة وعنه مالك انه بلغه ان ابن عمر كان يتكران يصوم احد من اجداد بصلي احد عن احد وعنه عابشة بنت قالت كنت انا وحفصة صائمات فامدي لنا طعاماً فاكلنا منه فدخل النبي ﷺ فقالت حفصة .

وبدرتني بالكلام وكانت بنت ابيها يا رسول الله اني احسبت ان اوعاها بشة صائمتين منطوعتين قامدي لنا طعام فانظرنا عليه فقال ﷺ
انضياما كانه يوما آخر ﷺ مالك وابوداؤد والترمذي وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت انظرنا على عهد رسول الله ﷺ يوم غم لم
طلعت الشمس قبل لهشام اقامر وبالقضاء قال وكذا من قضاء النبي البخاري وابوداؤد وعن اسلم قال فعل ذلك عمر بن
القضاء وقال الخطيب يسير وقد اجتمعنا ﷺ مالك الخطيب الامر والشأن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من انظر يوما
من رمضان من غير مرض ولا رخصة لم يقضه صوم الدهركه وان صامه ﷺ البخاري تعليقا وابوداؤد والترمذي .

في الكفارة - عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل النبي ﷺ فقال يا رسول الله هلكت قال ما اهلكك قال رنعت
على املي وابا صائم فقال رسول الله ﷺ هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال
هل تجد اطعام ستمين مسكينا قال لا قال فاجلس فبينما نحن على ذلك اذاتي ﷺ بعرق يده تمر فقال ابن السائل قال انا قال
خذ من اقصى يدك قال اعلى اقصى مني فوالله ما بين لابتها اهل بيت اقر مننا فضحك رسول الله ﷺ ثم قال اطعمه اهلك والعرق
الزنبيل ﷺ الستة الاسماء التي لا بد الا لارض ذات الحجارة السوداء الكثيرة وهي الحرة ولا بتا لمدينة حرتا ما من جاسيها
وعن مالك انه بلغه ان اس بن مالك رضي الله عنه كان لا يقدر على الصيام كان يغتدي وعنده انه بلغه ان عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما سئل عن الجاهل اذا خاف على ولد ما واشتد عليها الصيام فقال تغطر وتطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة
بهذا النبي ﷺ وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم مكان كل يوم مسكينا
ﷺ الترمذي وصححه وقعه على ابن عمر وعن الفاسم بن محمد انه كان يقول من كان عليه قضاء رمضان فلم يقضه وهو
تروي على صيامه حتى جاء رمضان آخر فانه يطعم مكان كل يوم مسكينا من امن حنطة وعليه مع ذلك القضاء ﷺ مالك .

كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ على امرأة تبكي على صبي لها فقال اتقى الله واصبري فقالت وماتت الي مصيبتني فلماذا ذهب
فيل لها انه ﷺ فاخذ ما مثل الموت فانت باباه فلم تجد على باباه هوا بين فانت يا رسول الله لرا عرفك فقال الصبر
من الصدقة الاولى ﷺ الخمسة النساء وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول من اصاب مصيبة فقال
ما من الله ادا الله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتني واخلف لي خيرا منها الا خلف الله له خيرا منها فقالت فلماذا مات
ابو سلمة قلت اي المسلمين خير من ابي سلمة اول بيت هاجر الى ﷺ ثم اتى قلها واخلف الله لي ﷺ قالت فارسل
الي ﷺ حاطب بن ابي بلنعة يحطبنني له فقلت ان لي بنتا وانا عيوز فقال ﷺ اما ابنتها فندعو الله بعينها عنها و
ادعو الله ان يذهب بالغيرة ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن ابي سنان قال دفنت ابني سنانا وابوطحمة
الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلي قال حدثني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا مات
ولد العبد قال الله الملائكة عليهم الصلوة والسلام قبضتم ولد عبد فيقولون نعم فيقول قبضتم ثم فؤاده فيقولون نعم
فيقول ما ذا قال عبد فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنا العبد في بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد ﷺ الترمذي
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل من اذعت حبيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة
ﷺ الترمذي وصححه قلت وﷺ البخاري ايضا ولفظه عن انس رضي الله عنه قال سمعت النبي ﷺ يقول ان الله تعالى قال اذا ابتليت
عبد بحبيبتيه لم صبر موضته منها الجنة يريد عينيه والله اعلم وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان الله
لا يرضى لعبك المثر من اذا ذهب بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب بنواب دون الجنة ﷺ النسائي وعن عطاء

من ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الاربع امراء من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء انت النبي ﷺ فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك قالت اصابر فادع الله لي ان لا اتكشف فدعاها الله الشيطان وعن عطاء بن يسار قال قال ﷺ اذا مرض العبد بعث الله اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعدو دينه هو اذا جاءه حمد الله واثني عليه رفعوا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبدي علي ان توفيته ان ادخله الجنة وان اباشفيته ان ابدله لحما خيرا من لحمه ودمه خيرا من دمه وان اكفر عنه سيئاته ﷺ مالك وعن خباب بن الارت رضي قال شكونا الى ﷺ وهو متروك بردة في ظل الكعبة فقلنا لا تستنصر لنا الا تدعولنا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها ثم يوثق بالمبشار فيرصع على رأسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد مادون لحمه وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه والله ابتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه وتكممتم تسعجلون ﷺ البخاري وابوداؤد والنسائي وعن اسامة بن زيد رضي قال ارسلت بنت النبي ﷺ اليه ابيا لي احتضر فاشهد فارسل يقرأ السلام ويقول ان الله ما احزن الله ساء عطى وكل شيء عند اجل مسمى وتصبر ولتحتسب ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن انس رضي قال اشتكى ابن لابي طلحة مات ووطحة به خارج ولم يعلمه فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئا وتحتته في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة قال كيف السلام قالت قد هانت نفسي وارجوان يكون قد استراح فظن ابو طلحة انها صادقة ثم قربت له العشاء ووطئت له الفراش فلما أصبح اغتمسل فلما اراد ان يخرج علمته بموت الغلام فصلى مع النبي ﷺ ثم اخبر بما كان منها فقال النبي ﷺ لعنه ان يبارك الله لعمري لعلنا في ليلتنا كما فجاء مما نسمعه اولاد كلهم قرؤ القرآن ﷺ البخاري وعن القاسم بن محمد قال ملكت امرأة لي فاتاني محمد بن كعب القرظي رضي عن بني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة وكان بها معجبا فماتت فوجد عليها وجد اشد يدا حتى خلى في بيت واغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتيه فيها ليس يسخر بي ان اشافه بها ولزمت بابها فاخبر بها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت من جارة لي حنيا فكنيت البسه زمانا ثم انها ارسلت تطلبه افارده اليها قال نعم قالت والله انه قد مكث عندي وماذا قال ذاك احق لردك اياه فقالت له يرحمك الله افتأص على ما عارك الله ثم اخذ منك وهو احق به منك فابصر ما كان فيه وبعده الله بقولها ﷺ مالك وعن ابي موسى رضي قال قال ﷺ لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه 'مشارك به ويجعل له الولد ويعافيه ويرزقه ﷺ الشيطان وعن ابن مسعود رضي قال كني انظر الى ﷺ يحكي نبيا من الانبياء عليهم السلام ضربه قومه فادمعه وهو يمسح الدم من وجهه وهو يقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون ﷺ الشيطان وعن عبد الرحمن بن القاسم قال قال ﷺ لتعز المسلمين في مصائبهم المصيبة لي ﷺ مالك وفي رواية للترمذي من اصيب بمصيبة فليذكر مصيبة في فاتها اعظم المصائب وعن يحيى بن وثاب عن شيخ من اصحاب النبي ﷺ قال قال ﷺ المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خيرا من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم ﷺ الترمذي

كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي قال قال ﷺ ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرره الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرره

الكذب حتى يكتب عند الله كذابا عليه السلام السبعة إلا النسائي **وعن** أبي الحوراء قال قلت للحسن بن علي رضي الله عنه ما حفظت من عليه السلام قال حفظت منه دمع ما يربك إلى ما لا يربك فإن الصدق طماينة وإن الكذب رمية عليه السلام الترمذي ومعه والنسائي ..

كتاب الصدقة والنفقة وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول في فضلهما

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله إلا الطيب إلا أخذها الرحمن بيمينه وإن كانت تمرة تترى بوفي كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل **كأبى** أي أحدكم فلن أرفعه عليه السلام الستة الأباد أو دوقوله فترى بواي تكبر وتزيد وكف الرحمن هنا كناية عن محل قبول الصدقة التي توضع فيه والأفلاك لله والأحارحة تعالى الله مما يقول الظالمون والمجسمون علوا كبيرا وألقوا لمهاول ما يولد الفصيل والنافذة إلى أن يفصل عن أمه **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام بينا رجل يمشي في فلاة من الأرض إذ سمع صوتا في سحابة أسقى حديقته فلان فتنجى ذلك السحاب فافرغ ماءه في حرة فإذا شجرة من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء فتنبع الماء وإذا رجل قائم في حديقة يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله أم سألتني عن اسمي قال سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماء يقول أسقى حديقته فلان لا سمك فمات صنع فبهما قال أما إذا قلت هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها فأنصدق بثلثه وأكل أنا وبعالي ثلثه وأرديها لثله عليه السلام مسلم الحرة بفتح الحاء الأرض ذات الحجارة السود والشجرة واحدة الشراج وهي مسابيل الماء إلى السهل من الأرض المسحاة المجرفة من الحد **وعنه** رضي الله عنه قال قال عليه السلام سبق درهم مائة ألف درهم قيل وكيف ذلك يا رسول الله قال كان لرجل درهمان فتصدق بأحدهما وأطلق آخر إلى عرض ماله فأخرج منه مائة ألف درهم فتصدق بها عليه السلام النسائي عرض الشيء جانبه وناحيته **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما أنه جاءه سائل فقال له ابن عباس أنشدني أن لا آله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال نعم قال أفنصوم وتصلني قال نعم قال سألت وللسائل حق أنه يحق علينا أن نصلك فأعطاه ثوبا وقال سمعت عليه السلام يقول ما من مسلم يكسوم مسلما ثوبا إلا كان في حفظ الله تعالى ماء دام عليه منه خرة عليه السلام الترمذي **وعن** أبي سعيد رضي الله عنه أن أعرابيا قال يا رسول الله أخبرني عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها شديد فهل لك من أهل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنع منها قال نعم قال فتجلبها يوم وروما قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من مملك شيئا عليه السلام الخمسة إلا الترمذي **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الصدقة تطفى غضب الرب وتدفع ميتة السوء عليه السلام الترمذي *

النفقة ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من يوم يصبح فيه العباد إلا ملكان ينزلان من السماء يقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا عليه السلام الشيخان في أخرى يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من عبد مسلم ينفق من كل مال له زوجين في سبيل الله إلا استقرت له حجة الجنة كلهم يدعون إلى ما عنده قيل وكيف ذلك قال إن كان ابلا فبغيرين وإن كان بقرا فبقرتين عليه السلام النسائي **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام دينار أنفقته في سبيل الله ودينار أنفقته في رقبة ودينار تصدقته به على مسكين ودينار أنفقته على أهلك أعظمها الجرا الذي أنفقته على أمك عليه السلام مسلم **وعن** أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال قال عليه السلام إن المسلم إذا أنفق على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة عليه السلام الخمسة الأباد أو **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال قال عليه السلام من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته قال سفيان أنا ذو جبر بنوا فوجدناه كذلك عليه السلام رزين *

عن حارثة بن وهب قال قال رسول الله ﷺ تصدقوا بموشك الرجل ان يمشي بصدفته فيقول الذي يعطاهما لوجئنا بها بالامس قبلتها فاما الآن فلا حاجة لي فيها فلا يجد من يقبلها منه ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب فلا يجد احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد تبعه اربعون امرأة يُلذَن به من قلة الرجال وكثرة النساء ﷺ الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ باذر وابل الصدقة فان البلاد لا يخطأها ثم رزبن وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما خلق الله الارض جعلت تميد وتنكفأ نارسا بالجبال فلم تقم فتعجبت الملائكة عليهم السلام من شدة الجبال فقالت يا ربنا هل خلقت خلفا لشدة من الجبال قال نعم الحمد يد والواهل خلقت خلفا لشدة من الحمد يد قال نعم النار قالوا هل خلقت خلفا لشدة من النار قال نعم الماء قالوا هل خلقت خلفا لشدة من الماء قال نعم الخلق قالوا هل خلقت خلفا لشدة من الخلق قال نعم اذا تدمرت الارض تميد اذا تحركت واضطربت وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ هو على المنبر وذكر الصدقة والتعجب عن المسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى والعليا هي المعفة والسفلى هي السائلة ﷺ الستة الا الترمذي وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اتقوا النار ولو بشق تمر وفي رواية من استطاع منكم ان يستتر من النار ولو بشق تمر فليعمل ﷺ الشيخان والمصنف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهد المقل وابدا بمن تعمل ﷺ ابوداؤد الجهمي بالضم الوسع والطاقة قل الذي ماله قليل فهو يعطي بقدر ماله وعن ابن المسيب قال انني سعد بن عباد رضي الله عنه فقال اي الصدقة اعجب اليك قال الماء ﷺ ابوداؤد وعنه زيد بن اسلم قال قال رسول الله ﷺ اعطوا السائل ولوجاء على فرس ﷺ مالك ولا بني داؤد عن علي رضي الله عنه للسائل حق ولوجاء على فرس وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبد ابغوا الاعزاء ولا تواضع عبدا لله الافرعه الله ﷺ مسلم ومالك والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله ﷺ من كل حاد عشرة اوسق من التمر يقدروا بعلق في المسجد للمسكين ﷺ ابوداؤد وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال خرج النبي ﷺ يوما وبه عصاف قد علق رجل فنو خشف فتحمل يطعن فيه ويقول لو شاء رب هذه الصدقة تصدق باطيب من هذا ان رب هذه الصدقة يأكل حسفا يوم القيمة ﷺ ابوداؤد والنسائي الفخر العذق بدا فيه من الرطب وعن جرير رضي الله عنه قال اتى النبي ﷺ قوم عمارة مجتباي النمار متقلدي السيوف عاشتهم من مضر فتمعر وجهه ﷺ لما رأى بهم من الفاقة فدخل ثم خرج فامر بلالا فاذن واقام وصلى ثم خطب فقال يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها والايت التي في الحشر اتقوا الله وانظروا نفس ما قدمتم لغد ثم قال ليتصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمر حتى قال ولو بشق تمر نجاء رجل من الانصار ببصرة كادت كفحه تعجز عنها ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين من ثياب وطعام حتى تهلل وجهه ﷺ ثم قال من سن في الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجرم من عمل بها من غير ان ينقص من اجورها شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارها شيء ﷺ مسلم والنسائي قوله مجتباي النمار اي لابسها وهي جمع نمرة وهي شملة مخطة من مأزر الاعراب ثم عري تغيروا ونلون من الغضب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال رجل هو من بني اسرائيل لا تصدق الليلة بصدقة فخرج بصدقه فوضعها في يد سارق فاصححوه حتى ثورن تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق لا تصدق

مساة في الاثر ينسأ اي يؤخر والاثر ما الاجل وعن ميمونة رضي قالت اعنتك وليدة ولم استلكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني اعنتك وليدتي قال وفعلت قالت نعم قال اما ذلك لواعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد وعن سلمان بن عامر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ننتان صدقة وصلة صلى الله عليه وسلم النسائي *

كتاب الصحبة وفيه ثمان مائة عشر فصلا

الفصل الاول في حق الرجل على الزوجة

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت امرأ احدنا بسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ام سلمة رضي قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدع امرأته الى فراشه متأبى عليه الا كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وفي رواية اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت ان تجيء فبات غصبا لعنتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا باتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة الحديث الشيخان وابوداؤد وعنه رضي قال قيل يا رسول الله اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تنافقه في نفسها ولا ما بها ما يكره صلى الله عليه وسلم النسائي وعن عمر رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابي سعيد رضي قال جاءت امرأة صفوان بن المعطل رضي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفوان عنده فقال يا رسول الله زوجي يضرب بني اذا صليت ويغطني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولها يضرب بني اذا صليت فانها تقر بأسورين وقد بهيتهم فقال لها صلى الله عليه وسلم لو كنت سورة واحدة لكففت الناس واما قولها يغطني اذا صمت فانه انطلق تصوم وانا رجل شاب لاصبر فقال صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فانا امل بيت قد عرف لبادك لا تكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال صلى الله عليه وسلم اذا استيقظت يا صفوان يصل صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابي الورد بن ثمامة قال قال علي رضي لاسن اعلم الا احدك منك مني ومن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب اهلها اليه قلت بلى قال انها حرت بالرحا حتى اثرت في يدها واستنقت بالقرنة حتى اثرت في حجرها وكسست البيت حتى اغبرت ثيابها فاني النبي صلى الله عليه وسلم مخدوم فقلت لها الوأيت اباك فسالته خادما فانت فوجدت عنده خذ اثار فرجعت فاناها من الغدي فقال ما كان حاحتك فسمكت فقلت انا احدك يا رسول الله انها جرت بالرحا حتى اثرت في يدها وحملت بالقرنة حتى اثرت في حجرها فلما انهاء الخدم امرتها ان تأتيك تستجد منك خادما بقيها حرما هي فيد فقال اتق الله يا فاطمة وادعي فرضة ربك واعلمي عمل اهلك واذا اخذت مضجعتك فسمعي ثلثا وثلثين واحمدي ثلثا وثلثين وكبري اربعة وثلثين فذلك مائة هي خير لك من خادم قالت رضيت عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم ولم يخد منها صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي *

الفصل الثاني في حق المرأة على الزوج

عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من ضلع وان اعوج ما في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء خير صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن عمر بن الاحوص رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك الا ان يأتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامجروهن في المضاجع واضربوهن ضربا غير مبرح فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان يلجمن على نساكنكم حقا

ولنسا نكرم عليكم حقاً فحقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم من تكمرون ولا ياذن في بيوتكم من تكمرون الا وحقن عليكم ان
 تحسنوا اليهن في كسوتهم وطعامهم **الترمذي** هو ان جمع عانية وهي الاسيرة شبه المرأة في دخولها تحت حكم
 الزوج بالاسير والمبرح الشديداً الشاق **وهن** حكيم بن معاوية عن ابيه رضي قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احد اعلمه
 قال ان تطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسدت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تحجر الا في البيت **ابوداود**

حديث امر زرع

عن عائشة رضي الله عنها قالت جلست احدى عشرة امرأة في قيعامدن وثعاعدن من اخبار ارجس شبيثا
 قالت الاولى زوجي لحم جمل عث على رأس جبل لاسهل فيزني ولا يسمي فينتقل وفي رواية السخاوي في حقه
 قالت الثانية زوجي لا يثبت خسر اني اخاف ان لا اذره ان اذكر اذكر عجن ونحوه : قالت الثالثة زوجي العشي ان
 انطلق اطلق وان اتمكت اعلق : قالت الرابعة زوجي كامل نهامة لا حر ولا قز ولا مخافة ولا سامة : قالت الخامسة زوجي ان دخل
 فهد وان خرج اسد ولا يشال معاه : قالت السادسة زوجي ان امل لعت وان شرب اشثفت وان اضطلع الثقب ولا يروح الكف
 ليعلم البتة : قالت السابعة زوجي **عليها** اعيان طباء كل داء له داء شجك او لك اجمع كل ذلك : قالت الثامنة زوجي
 الريح ريح زرب والمس مس هارب : قالت التاسعة زوجي رفيع العاد طويل النجاد عظيم الرماذ قريب البيت
 من الناد : قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المباركات قليلات المسارح اذ سمع صوت
 المزهر يقف البهق هوالك : قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع لباس من خلبي اذني وملا من شعهم عضدي
 ونجمني فنجمت الي نفسي وجدني في اهل منجمة بشق فجعلني في اهل مهيل وايطيط ودايس ونبق فعنك اقول ولا
 اندهج وارقد فانصب واشرب فانقمح ام ابي زرع **الترمذي** ام ابي زرع عكوما زراح وبيتها افساح ابن ابي زرع نه ان ابي زرع
 مضجعه كسسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة همت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ايها وطوع امها وملا كسلا لها
 وفي رواية وصغر دناها وغيظ جارها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبت حد يثنا تبشيتا ولا تنقت ميرتنا
 تنفيثا ولا تملأ بيثنا تعشيشا قالت خرج ابو ذرع والاطاب تخض فلفي امرأة معها ولدان لها كالفهد ين
 يلعبان من تحت خصرها برما نئين فاطقني وكحها فنكت بعك رجلا سر يارب شربا واخذ خطيا واراح
 علي نوما ثوبا واعطاني من كل راحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فارجمت كل شيء اعطاني ما بلغ
 اصغرا ابني زرع قالت عائشة رضي قال لي **ابو داود** كنت لك كما بي زرع لام زرع **الترمذي** الشيطان وقد سقط حد يثام
 ذرع من نجر يد قاضي القضاة وقد اثبتته همام من جامع الاصول لشهرته وقد افر دشرح هذا الحديث بالتأليف :

وقد رأيت ان اذكر ههنا من الكلام عليه ما ندس الحاجة اليه مما لا بد منه فاقول وبالله التوفيق

قول الاولى زوجي لحم جمل عث اي مهزول على رأس جبل اي صعب الوصول اليه وصفته بقلته الخير تقول هو كلحم
 الجمل لا تكلم الضان ومع ذلك مهزول ردي صعب المتناول لا يوصل اليه الا بهشقة شديدا : وقول الثانية لا يثبت
 خسر اي لا ينشأ وشيعه وقولها اني اخاف ان لا اذره اي خبره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتمامه لكن
 والعجز والعجز المراد بهما عيوبه الباطنة واسراره العكامة والعجز تعقد العصب والعروق حتى ترفق في الجسد
 والبجرتوما الانها في البطن خاصة : وقول الثالثة زوجي العشق هو الطويل بلانفع فان ذكرت عيوبه طلقني وان
 سكت عنها طلقني فنكرني لا عيبا ولا مزوجة قال الله تعالى فذرهما كما لم ملقة : وقول الرابعة زوجي كليل نهامة لا حر

قال ابو داود
 وهو السائل
 وهو السائل
 وهو السائل

قال ابو داود
 وهو السائل
 وهو السائل
 وهو السائل

مسلم وإذا أبغضه. إذا نادى جبرئيل اني أبغض فلانا فابغضه فببغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله
ببغض فلانا فابغضوه ثم توضع له ابغضاء في الارض وعن ابي ذر رضي قال قلت يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع
ان يعمل عملهم قال انت يا انا ذر مع من احببت وفي لفظ الترمذي المرو مع من احب الله ابوداود وعن ابي ذر الترمذي
عن صفوان بن مسالم وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ الارواح حنود مجنونة ماتعارف منها اثنتان وماتنا كرمنا
اختلف الله مسلم وابوداود والله البخاري عن عايشة رضي الله عنها

الفصل السابع في التعاضد والتناصر

عن ابن عمر رضي قال قال رسول الله ﷺ اخو المسلم لا يظلمه ولا يسامه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج
عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستره مسلم استر الله يوم القيامة ابوداود وزاد
رزق في رواية ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه يثبت الله تعالى قد ميه على الصراط يوم تزل الانعام
وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ من نفس من مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن يسر على يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستره مسلم استر الله في الدنيا والاخرة في عون العبد ما
كان العبد في عون اخيه من سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له طريقا الى الجنة وما تجمع قوم في بيت من
بيوت الله تعالى تبارك الله وتعالى الله وتبارك الله وتعالى الله وتبارك الله وتعالى الله وتبارك الله وتعالى الله وتبارك الله وتعالى الله
ذكرهم الله فيمن عنده ومن يطأ به عمله لم يسرع به نسبه الله مسلم واللفظ له وابوداود. والترمذي وعنه رضي قال قال
رسول الله ﷺ الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر
ولا يظلمه وان احركم امرأة اخيه فان رأى به اذى فليصله عنه الله الترمذي وعن عاصم الاحول قال قلت لانس رضي
لمعك ان رسول الله ﷺ قال لا حلف في الاسلام فقال قد حالف النبي ﷺ بين قريش والانصار في داري خمس الله الشيطان
وللهطاهما وابوداود وعند في دارنا مرتين او ثلثا وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ انصر اخاك ظالما او مظلوما قيل انصر
اد بان مظلوما فكيف انصره ظالما قال لا تحجره عن الظلم فان ذلك نصرة لله البخاري والترمذي وعن ابي الدرداء رضي
قال قال رسول الله ﷺ من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة الترمذي وعن ابي موسى رضي قال كان
رسول الله ﷺ اذا نازع الب حاجته اقبل على جلسائه فقال اشفعوا ثم هو راوي يقضي الله على امان بنيه ماشاء الله الخمسة وعنه رضي
قال قال رسول الله ﷺ ان من احل الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا العالفي عنه واكرام
ذي السلطان المقسط الله ابوداود وعن انس رضي قال قال رسول الله ﷺ ما اكرم شاب شيئا لسنه الا قبض الله تعالى له من
يكرمه هنئ سنة وقال رسول الله ﷺ لبس منام لم يرحم به غيرنا وبقر كبير زاد في رواية وبأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الترمذي وعن عايشة رضي انها امر بها سائل فاعطته كسرة ومروها آخر عليه ثياب وله هيئة فاعتدته فاكل فقيل
له يا بني ذلك فقالت قال رسول الله ﷺ انزلوا الناس منازلهم الله ابوداود

الفصل الثامن في الاستيذان

عن رعي بن خراش رح قال جاء رجل من بني عامر فاستأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال آله فقال ليحاده
اخرج الى مدافع لعله الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فاذن
له فدخل الله ابوداود وعن نيس بن سعد رضي قال زار الله ﷺ في منزله فقال السلام عليكم ورحمة الله

يقال اسم ذر بن فلان
اذر القاه الى السكة

فرد أبي رداخيا فقلت لأبي الأثاذه رسول الله ﷺ فقال ذرهُ حتى يكثر علمينا من السلام فقال ﷺ السلام عليكم
ورحمته لله فرد سعد رداخيا فقال ﷺ السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه سعد وقال يا رسول الله اني كنت
اسمع تسليمك واراد عليك رداخيا لتكثر علمينا من السلام فانصرف معه ﷺ وامر له سعد بغسل فاعنسل ثم
ناولوه ملحفة مصبوغة بزعفران اوور من فاشتمل بها ثم رفع يده ﷺ وهو يقول اللهم اجعل صلوتك ورحمتك على
آل سعد ثم اصاب من الطعام بلما اراد الانصراف قرب له سعد حمرا فوطا عليها بقطيفة فقال سعد يا نبي الله
ﷺ فصحبته فقال اركب معي فابيت فقال لما ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت ﷺ ابو داود وعن عوف بن
مالك رضي قال تيمت ﷺ في غرة ثبوك وهو في ثبة من ادم فسلمت عليه فردي قال ادخل قلت اكلني يا رسول الله قال كنت
قد دخلت قيل انما قال ذلك من شغل القبة ﷺ ابو داود وعن عبد الله بن بسمة رضي قال كان ﷺ اذا اتى باب قوم
لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن والاهم ثم يقول السلام عليكم والسلام عليكم وذلك ان الدور
هو مؤمن لم يكن عليها تنور ﷺ ابو داود وعن ابن عباس رضي قال حدثني عمر رضي قال استأذنت علي ﷺ فلما اذن
لي ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ اذا دخل البصر فلا اذن زادي في رواية اما الاستاذن من اجل
البصر وعنه رضي قال قال ﷺ اذا دعى احدكم نداء مع الرسول فذلك له اذن اخرجهما ابو داود وعن عطاء بن
يسار رضي قال سأل ﷺ فقال استأذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني معي في البيت فقال استأذن عليها فقال اني
هادمها فقال ﷺ استأذن عليها اتحب ان تراها عريانة قال لا قال فاستأذن عليها ﷺ مالك وعن ابن مسعود رضي
قال قال لي ﷺ اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تسمع سواي حتى اتيك ﷺ مسلم سواد اي صوتي وعن حابر رضي
قال اثبت النبي ﷺ فدققت الباب فقال من ذاققت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه يكره ﷺ الخمسة الا المسائي
وعن انس رضي ان رجلا طلع من بعض حجر النبي ﷺ فقام اليه النبي ﷺ بمشقص مكابي انظر اليه يخجل الرجل
ليطعمه ﷺ الخمسة وفي اخرى للمسائي ان اعرابيا اتى باب النبي ﷺ فالتقى عيني به فخاصة الباب ببصر به النبي ﷺ
فتوخواه بحر بدة او عودا ليقفأ عينه فانقمع فقال له اما انك لو نيت لفقات عينك المشقص سهم له يصل طوبى له
مريض وخصاصة الباب الانقباض والشفوق التي تكون فيه والتمويج القصد وانقمع تعيب

الفصل التاسع في السلام وجوابه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى باقية من
الأخرى **وعن** أبو داود والترمذي **وعن** كنانة بن الحنبل قال بعثني صهوان بن أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلبس ولباسه موضوعة
قال فدخلت عليه ولم استأذن ولم أسلم فقال ارجع فقل السلام عليكم ادخل ففعل **وعنه** أبو داود والترمذي **وعنه** أبي
داود جد أبيه بدل اللباء الضعفا بيس صغار القباء **وعنه** أسد بن زرارة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن
سلامك بركة عليك وعلى أهل بيتك **الترمذي** **وعنه** محمد **وعنه** ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي السلام
خير قال تطهير الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **عنه** أبو داود قلت **وعنه** البخاري في كتاب الأيمان
من صحيحه بهذا اللفظ والله أعلم **وعنه** أسد بن زرارة عن علي بن عبيد الله بن مسلم بن عيسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك خمسة
الأنساب **وعنه** أسماء بنت يزيد **عنه** قالت مر علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا **عنه** أبو داود والترمذي وفي رواية
للترمذي قالوا بك بالتسليم **وعنه** عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب **عنه** قال أبو داود درعه الحسن بن علي **عنه**

2

نیز او را و بطریق علم و حقیقت لایستور
باز

لباء
وتمثال ما يلعب
عنه الولد ١٢
هـ
مخبراته ودمته
اولادها ما تلعب
بها ما تلعب
ما تلعب
ما تلعب

أبي من رضي الله عنه قال يحزني عن الجماعة إذا مروا بالسلم أحدهم وتحزني عن الجلوس إن برد أحدهم رضي الله عنه أبو داود وعن أبي امامة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم أروى الناس بالله من بدأهم بالسلم رضي الله عنه أبو داود والترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يسلم الركاب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير رضي الله عنه الخمسة إلا النسائي وعنده رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم على صورته طوله ستون دراعاً قال أذهب فسلم على أولك بعرو من الملائكة جلوس فاستمع ما يسيرونك فأنها تعيذك وتحميك ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق يمشون حتى الآن رضي الله عنه الشيخان وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنعان رضي الله عنه فجار رجل فسلم فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال عشر ثم جاء آخر فقال السلام عليكم فرد رضي الله عنه وقال ثلثون رضي الله عنه أبو داود والترمذي ولا يبي داود من معاذ بن انس بمعناه وزاد ثم أتني آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومعرفته فرد عليه رضي الله عنه وقال أربعون ثم قال هكذا تكون الفضائل وعن أبي تميمة بن أبي جري الهجيمي عن أبيه قال أتيت صلى الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل عليك السلام فإن عليك السلام تحية الموتى إذا سلمت فقل السلام عليك فبقول الراد عليك السلام رضي الله عنه أبو داود والترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إذا سلم عليكم اليهود فادعوا ما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك رضي الله عنه الستة إلا النسائي وعن انس رضي الله عنه يرفعه إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم رضي الله عنه الشيخان وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام وإذا قيمتموهم في طريق فاضطروهم إلى أضيقة رضي الله عنه مسلم وأبو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه يرفعه أن رجلاً مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يببول فسلم عليه فلم ير دعليه رضي الله عنه الخمسة إلا البخاري وزاد أبو داود ثم اعتذر البدر قال أتني كرمات أن أذكر الله تعالى الأعلى طهر •

الفصل العاشر في المصافحة

عن قتادة قال قلت لانس رضي الله عنه كانت المصافحة في أصحاب صلى الله عليه وسلم قال نعم رضي الله عنه البخاري والترمذي وعن البراء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا رضي الله عنه أبو داود والترمذي وهذا الغفر وفي أخرى للترمذي عن انس مسعود يرفعه قال من تمام التحية الأخذ باليد وعن عطاء الخراساني أن صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل ويذهب البغاد وانحابتا وتذهب الشحناء رضي الله عنه مالك •

الفصل الحادي عشر في العطاس والتثاوب

عن انس رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر فقيل له في ذلك فقال هذا أحمد الله تعالى وهذا لمحمد الله تعالى رضي الله عنه الخمسة إلا النسائي وفي أخرى لمسلم عن أبي موسى إذا عطس أحدكم فحمد الله تعالى فشتموه وإن لم يحمد الله تعالى فلا تشتموه وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم شمت أخاك ثلثاً فما زاد فهو زكلم رضي الله عنه أبو داود وعنده رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم إن الله يحب العطاس ويكره التثاوب فإذا عطس أحدكم فشممته فحق على كل مسلم يسمعه أن يقول بمرحمته الله وأما التثاوب فانه من الشيطان فإذا تشرب أحدكم في الصلاة فليكظمه ما استطاع ولا يقل ما بان ذلك من الشيطان يضحك منه رضي الله عنه الخمسة إلا النسائي قوله فليكظمه أي لا يفتح فاه وبعده رضي الله عنه قال كل من النبي صلى الله عليه وسلم إذا عطس عطس وجهه بيد يده أو بشو يرفض بها صوته رضي الله عنه أبو داود والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال كانت اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم بمرحمتكم الله فيقول بمرحمتكم الله ويصلي بآبكم رضي الله عنه أبو داود والترمذي و

• الفصل الثاني عشر في عيادة المريض وفصلها

عن علي بن فضال قال سمعت من رجل يعود من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة ومن آتاه مصباحا خرج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يمسي وكان له خريف في الجنة
 محمد بن ابي داود والترمذي الخريف هذا الحائط من النخل وعن ثوبان بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 عن ابن عباس بن النضر سمعت من سبعين خريفا قال انس الخريف العام محمد بن ابي داود وعن ابي هريرة بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 تموت اي اتخذت وعن زيد بن ارقم بن فضال عادي بن فضال قال سمعت من رجوع كان عيني محمد بن ابي داود وعن عيشة بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 لما اصيب سعد بن يومر الخندق في اكله ضرب له محمد بن فضال خيمة في المسجد ليعوده من قبر محمد بن ابي داود والنسائي
 وعن ابن عباس بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 ما فاء الله تعالى من ذلك المرض محمد بن ابي داود والترمذي وعن ابي سعيد بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 في اجله فان ذلك يطيب نفسه محمد بن ابي داود والترمذي وعن انس بن فضال ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
 فعاده النبي صلى الله عليه وسلم ففقد من رأسه فقال له اسلمه فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول الحمد لله الذي ابقه بي من النار محمد بن البخاري وابو داود وعن ابن عباس بن فضال من السنة تخفيف الجلوس
 وثله الصخب في عيادة المريض محمد بن رزين *

الفصل الثالث عشر في الركوب والارتداد

عن ابن عباس بن فضال قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله اغيلة بني عبد المطلب فحمل واحد من يده وآخر خلفه محمد بن البخاري والنسائي
 وعن عبد الله بن جعفر بن فضال قال له ابن الزبير بن كره اذ تلقينا محمد بن فضال انا وابنت وابن عباس قال
 نعم فحملنا وترك محمد بن فضال الشيطان وهذا لفظهما وابو داود وعن معاذ بن فضال قال كنت ردف محمد بن فضال على حمار يقال له عقير
 محمد بن ابي داود وعن ابي المليح من رجل قال كنت ردف محمد بن فضال ففعلت به الدابة فقلت ففعلت به الشيطان فقال لا نقل
 ذلك فانك اذا قلته تعظم حتى يكون مثل البيت ويقول صرته بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قلت ذلك تصغر حتى
 يكون مثل الذباب محمد بن ابي داود وعن عبد الله بن بريد بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 الرجل فقال له محمد بن فضال لا تات حق بعد ردا بنك مني الا ان تجعله لي قال فاني قد جعلته لك فركب محمد بن ابي داود والترمذي *

الفصل الرابع عشر في حفظ الجار

عن عيشة بن فضال قال قال محمد بن فضال ما زال جبرئيل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه محمد بن فضال الا للنسائي
 وعن عمرو بن شعيب بن ابيه من جده بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 لا قال ابعثوا له منها فاني سمعت محمد بن فضال يقول ما زال جبرئيل يوصيني بالجار وذكر الحديث محمد بن ابي داود والترمذي
 وعن ابي هريرة بن فضال قال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 والشر ورجع باقية وهي الدامية وعنده قال قال محمد بن فضال سمعت من عاد من بضع مسميا الآخر ج معه سبعون ألف ملك يستغفرون له حتى يصبح وكان له خريف في الجنة
 يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت الشيطان

عن فضالة بن ابي
 بكر بن فضال

وابوداؤد واللفظ له وعن عايشة رضي قالت قلت يا قط ان لي جار بن فاني ايهما اهدي قال لي اقر بهما منك بابا لله البخاري وابوداؤد وفي اخرى للشعبي عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تحقرن جارة لجارها ولو فرسن شاة الفرس خف البعير وقد استعير هذا للشاة فسمي ظلفها به وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يمنع احدكم جارة ان يغرز خشبة في جداره ثم قال ابو هريرة مالي اراكم عنهما معرضين والله لا مريم بهما بين اكتابكم السنة الا ان نسأى اكتابكم يردى بالناء اي على ظهوركم فلا تقدر ان تفر من الامراض منها والنون جمع كنف وهو الناحية يعني انه يجعلها بين اظهرهم كلما مروا باذنهم رأوا فلا ينسوما وعن سمرة بن جندب رضي قال كان لي عضد نخل في حائط رجل من الانصار ومع الرجل امله فكان سمرة يدخل الى نخله فيتأذي به الرجل فطلب اليه ان ينقله فاني فاني الانصاري رسول الله ﷺ فذكر له ذلك فطلب اليه رسول الله ﷺ ان يبيعه فاني فطلب ان ينقله فاني قال فبه لي ولكم كذا وكذا اجرا رغبة فيه فاني فقال انت مضار ثم قال للانصاري اذهب فانزع نخله لله ابوداؤد العصد فنانطريقة من النخل والمضار الذي يضر رفيقه وشريكه وجاره وعن ابي صرمة رضي قال قال رسول الله ﷺ من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه الله ابوداؤد

الفصل الخامس عشر في المهاجران والقطيعة

عن ابي ابيوب رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا واخبرهما الذي يهدأ بالسلام لله السنة الا ان نسأى وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان لم يلقه فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فهاشريكا في الاجر وان لم يرد فقد باء بالاثم وفي اخرى من هجر فوق ثلث دخل النار لله ابوداؤد وعن ابي خراش السلمي رضي قال قال رسول الله ﷺ من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه لله ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله عز وجل في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا من كانت بينه وبين اخيه شحنة فيقول اتركوا هذا بين حتى يصطليما لله مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي الشحنة العدة وعن عايشة رضي قالت اعتل بعير لصفية بنت حي وعندي نوب فضل ظهر فقال رسول الله ﷺ لربيب اعطيهما بعير افغالت انا اعطيتك اليهودية فغصب الله فهاشريكا في العدة والمحرم وبعض صفير لله ابوداؤد

الفصل السادس عشر في تتبع العورة وسنرها

عن ابن عمر رضي قال تصعد المنبر فتنادي يا علي صوته يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفيض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله ونظرا بن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك الترمذي وعن عتبة بن عامر رضي قال قال رسول الله ﷺ من رأى عورة فسترها كان كمن احبى مؤودة لله ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا يستمر عبد عبد في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيمة لله مسلم وعن زيد بن وهب قال اتى ابن مسعود رضي فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمر فقال عبد الله رضي اما انافذ نهينا عن التجسس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به لله ابوداؤد

الفصل السابع عشر في النظر الى النساء

عن ابن عباس رضي قال قال رسول الله ﷺ الا لا يخلون رجل بامرأة الا مع ذي محرم لله الشيعان وعن انس رضي ان امرأة كان في علقها شيء فعانت يا رسول الله اليك حاجة قال يا ام فلان انظري الي اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلها معها

في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه عن حريز رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر العذاة فقال اصرف بصرك عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي وعنه عن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا تتبع لطنه لطنه فان لك الاولى وليست لك الثانية عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن انس رضي الله عنه قال اني صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بعدد راسها اربعين راسا اذا قنعت به راسها لم يبلغ رجلها وان غطت بمرجلها لم يبلغ راسها فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ما ملقاه من النكحظ قال ليس عليك بأس انما هو ابوك وعلامك عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ما روى البيت مخنت فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان نوح الله لكم عد الطائف فاني ذلك على نية عيلان ما بها تقمل باربع وتدبر بشان فقال عليه السلام لا يدخلن هؤلاء عليكم يعني المخنثين فجمعوه قال ابن حريز مع المخنث هيت عليه السلام الثلاثة وابوداؤد قوله تقبل باربع اي اربع عكن وتدبر بشان اراد اطراف العكن الاربع من الجانبين وعنه عن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجهن من بيوتكم عليه السلام البخاري وابوداؤد والترمذي وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم عنده ميمونة بنت الحارث فاقبل انس ام ميمونة ذلك بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علينا فقال احجبنا منه فقلنا يا رسول الله اليس هو اعشى لا يصير بافقال اعميان انما استما تبصره عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد احتلط الرجال مع النساء في الطريق فقال استأخرن فليس احسن ان تتحققن الطريق عليكن بحافات الطريق فكا نبت المرأة تلتصق بالجدار حتى ان نوبها يعلق بالجدار من لصفها به عليه السلام ابوداؤد وعنه عن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمشي الرجل بين المرأتين عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمرأة عورة فاذا خرجت استشرها الشيطان عليه السلام الترمذي وعنه عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احدى نسائه فمر به رجل فاعاها وقال هذه زوجتي فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم عليه السلام مسلم

الفصل الثامن عشر في احاديث متفرقة

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر انك عليه السلام ابوداؤد وعنه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصاحب الا مؤملا ولا يابلا طعما لك الا نقي عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيركم بافصل من درجة الصيام والصلوة والصدقة قالوا بلى قال اصلاح ذنوبنا البين فان فساد ذات البين هي الحالقة عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعنه وزاد لا تقول نخلق الشهوة ولكن نخلق الدين وعنه عن ابن عمر رضي الله عنه قال خلعنا عمر رضي الله عنه بالجارية فقال يا ايها الناس اني قمتم فيكم كقيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا قال اوصيكم باصحابي ثم الذين يلونهم ثم بغشوا الذنوب حتى يحلف الرجل ولا يمسحذف ويشهد الشاهد ولا يستشهد الا لا يغفلون رجل بامرأة الا كانا شهما الشيطان ملئكم بالجماعة واياكم والعرق فان الشيطان مع الواحد ومومن الاثنين ابعث من اراد بحبوة الجنة فليلزم الجماعة ومن سرتة عنه سانه سيقتة فليكم المؤمن عليه السلام الترمذي وعنه ومعه عليه السلام عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرا احدكم في مجلس او سوق وفي يدك نبل فليأخذ بنصالها لا يخذل بها مسلما قال ابو موسى رضي الله عنه ما متنا حتى سد دناها بعضنا في وجوه بعض عليه السلام الشيخان وابوداؤد الترمذي والتصويب وعنه جابر رضي الله عنه قال سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى الصنف مسلولا عليه السلام ابوداؤد والترمذي التعاطى الاخذ والعطاء والمراد عدم شتم بين الناس

کتاب الصداق وفیه فصلان

الفصل الاول في مقداره

عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة إلى النبي ﷺ فقالت يا نبي الله ﷺ اذهب نفسك إليك فظنوا اليها فصعد المنظر فيها
وصوره وطأ طأ رأسه فلما رأت أنه لم يقص فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا نبي الله ﷺ ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال مهل عندك من شيء فقال لا والله يا نبي الله ﷺ فقال اذهب إلى أمك فانظر هل تجد شيئا فذهب نهر رجوع فقال لا والله
يا نبي الله ﷺ ما وجدت شيئا فقال انظر ولو خائفا من حديد فذهب فذهب فقال لا والله يا نبي الله ﷺ ولا خائفا من حديد ولكن
هذا اراري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال النبي ﷺ ما تصنع بارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن
عليك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه ﷺ موليا فامر به ففعل ففعل فقال ما ذامعك من القرآن
قال معي سورة كذا وكذا فقرأها فقال تقرأ من ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملحتكمها وفي رواية انكسكتكمها
معك من القرآن ﷺ الستة وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ففعلها عشرين آية وهي امرأته وفي اخرى له عن
جابر بن عبد الله قال قال النبي ﷺ من اعطى في صداق امرأته ملء كفه سويقا وتمرا فقد استحل و عن عبد الله بن عامر عن ابيه
ان امرأته من بني فزارة تزوجت علي بن ابي طالب فقال النبي ﷺ ارضيت من نفسك ومالك بن ابي طالب قالت نعم فاجازها النبي ﷺ
ﷺ الترمذي وعنه وعن انس بن مالك قال تزوج ابو طلحة ام سليم رضي الله عنهما فكان صداق ما بينهما الا سلام اسلمت
ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت ابي قد اسلمت فان اسلمت لكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما الا سلام ﷺ
المسائي وعنه عن ابي العلاء السلمي قال خطب عمر بن الخطاب فقال لا تغالوا في صداقات النساء فان ذلك لو كان مكروما
في الدنيا وتقوى عند الله كان اولاكم به ﷺ ما صدق امرأته من نسله ولا صدقت امرأة من بناته اكثر من
اثنين عشرة اوقية ﷺ اصحاب السنن وعنه عايشة رضي الله عنها وسلمت كمر كان صداق ﷺ لازواجه قالت فنتي عشرة اوقية
وبشاة تدرى ما المش قلت لا قالت نصف اوقية فذلك خمسة مائة درهم ﷺ مسلم وابوداود والنسائي وعنه انس بن
ﷺ اعني صغية رضي الله عنها وعنه عايشة رضي الله عنها قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اخي النبي ﷺ
بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان ينافقه امه وماله فقال له بارك الله لك في
امك ومالك دلوني على السوق فاني السوق فربح شيئا من اقط وسمن فراه النبي ﷺ بعد ايام وعليه وضر من صفة فقال
مريم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما صنعت اليها قال وزنت نواة من ذهب قال اولم ولو بشاة ﷺ الستة وزاد
في رواية بعد قوله من ذهب قال فبارك الله لك الوضوءنا اثر من خلق او طيب ومهيم كلمة يمانية بمعنى مأمور وما
شاك والمواة اسير لما وزنه خمسة دنانير كما سموه الاربعون اوقية والعشرين نشا وعنه ام حبيبة رضي الله عنها
تحت عبد الله بن جحش فمات بمرض الحبشة فزوجه السحاشي رحمه الله تعالى النبي ﷺ وامه ما عنه اربعة آلاف
درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة وكتب بذلك الى ﷺ فقبل ﷺ ابوداود والنسائي

الفصل الثاني في احكامه

عن عقبه بن عامر عن أنس بن مالك قال لرجل أترضى أن أزوجه من فلانة قال نعم وقال للمرأة أترضين أن أزوجه من فلان قالت نعم فزوج أحد مamen صاحبه فدخل بها ولم يعرض لها صدأقول لم يعطها شيئا وكان من شهد الحد يمينه وكان له سهم يخبر فلم يحضرته الوفاة قال أنس بن مالك زوجني فلانة ولم أعرض لها صدأقول لم يعطها شيئا والي أشهدكم اني

قد اعطيتها من صدقتها سهمي بخير فاحضنه فباعته بعد موتها فانه زاد احد الرواة في اول هذا الحديث قال المي
خير النكاح ايسر عليه ابرو اودوعن ابن مسعود عن رجل عن امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرض
لها صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العلة ولها المهرات فقال معقل بن سنان سمعت النبي عليه قضى في بروع
بنت واشق بمثلها ففرح بها ابن مسعود عليه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذي عليه وعن نافع ان ابنة كانت لعبد الله
بن عمرو امها بنت زيد بن الخطاب وكانت تحت ابن لعبد الله بن عمر مات عنها زوجها ولم يقربها ولم يسم لها صداقا
فجاءت امها تبغي من عبد الله صداقا فقال لها ابن مسعود لا صداق لها ولو كان لها صداق امر امسكه ولم اظلمها فارت ان
تقبل منه فجعلوا بينهم زيد بن ثابت رضي فقضى ان لا صداق لها ولها الميراث عليه مالك عليه وعن ابن عمر رضي انه قال
لعل مطلقه متعة الا التي تطلق وقد فرض لها ولم يمس فحسبها نصف ما فرض لها عليه مالك عليه وعن ابن المسيب
قال قضى عمر رضي ان اذا ارغيت البتور في النكاح وجب الصداق عليه مالك عليه وعن ابن عباس رضي قال لما تزوج علي
فاطمة رضي اراد ان يدخل بها منعه عليه حتى يعطيها شيئا فقال عليه اعطها درك فاعطاها درعه ثم
دخل بها عليه ابرو اودوعن عائشة رضي قالت امر لي عليه ان ادخل امرأة لي زوجها قبل ان يعطيها شيئا
عليه ابرو اودوعن عقبه بن عامر رضي قال قال رسول الله عليه احق ما اوفيتكم به من الشروط ما استحللتم به الفروج عليه الخمسة

كتاب الصيد وفيه ثلاثة فصول

الفصل الاول في صيد البر

عن عدي بن حاتم رضي قال قلت يا عليه انا قوم بتصيد بهذه الكلاب عليه اهل لنا منها فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل ما مسكن عليك الا ان يأكل الكلب فلا تأكل عليه اهلنا ان يكون انيسك على نفسه وان خالطها
كلب من غير ما فلا تأكل عليه الخمسة عليه وعن ابي ثعلبة الخشني رضي قال قلت يا عليه ان كان قوم اهل كتاب افناكل في
آبئتهم وبارض صيد اصيد بكلبي المعلم وبقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم فما يصالح لي قال عليه ما ذكرت من اهل
الكتاب فان وجدتم غير ما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا فاعسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك وذكر اسم الله تعالى عليه
فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله عليه فكل وما صدت بكلبي غير معلم فذكرت ذكاته فكل عليه الخمسة عليه وعن
عليه قال قال رسول الله عليه اذا رميت بسهمك فغاب صمك فادركته فكله مالم ينق عليه مسلم وابرو اودوعن عائشة رضي وعن سعد
بن ابي وقاص رضي انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل الصيد فقال كل وان لم يبق منه الا بضعة واحدة عليه مالك عليه بلا غوا عليه
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا عليه ان لي كلابا مكلبة فافتني فيها فقال ما مسك عليك كلبك فكل قال وان
قتل قال عليه قتل قال انتني في قوسي قال ما ردي عليك سهمك فكل قال وان تغيب علي قال وان تغيب عليك مالم تخط فيه اثر
سهم غير سهمك او تجد فضل ماله اي انق عليه النسائي عليه وعن عبد الله بن مغفل رضي قال عليه عن النبي عليه عن الخنزير وقال
انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفتأ العين ويكسر السن عليه الخمسة الا الترمذي الخنزير بالهاء المعجمة وميك حصاة
او نواة تأخذ ما بين سبابتيك وتأخذ خشبة فترمي بها بين ايامك والسبابة ونكات العود اذا فشرته والنكاء في الجرح
مستعار منه وفكات العين اذا شققتهما وبخصنها عليه عن جابر رضي قال عليه عن النبي عليه عن اهل صيد كلب المجوسي عليه الترمذي

الفصل الثاني في صيد البحر

عن جابر رضي قال بعثنا عليه ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح برصد غير فرش وزودنا جرابا فيه نمر

لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمره بمن قتل ما كثر من مخرجون بها قال كنا نمصها ثم نشرب عليها الماء فلما فني وجدنا
فقدناه فاقمنا بالاحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الخبط فنجسي جيش الخبط والقي لنا البحر دابة يقال
لها العنبر فقال ابو عبيدة رضي الله عنه ثم قال لا بل نحن رسل الله في الدنيا وقد اضطررتهم فاكلنا منها نصف شهر وادعانا
من ودكها حتى نالت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة صلعم من ابله عليها فتمصه ثم نظر الى الطول رجل واطول جمل فحمل عليه
مجر تحته وجلس في حجاج ومنها ربعة نفر واخرجنا من مينة كذا وكذا اقله ودك وتزودنا من لحمه فلما قد منا المدينة
وذكرنا ذلك لرسول الله ﷺ فقال هو رزق الله تعالى لكم فهل معكم من لحمه فارسلنا اليه منه فاكل ﷺ السبعة الخبط
ورق الشجر الخبط بعصا وسحروا فبنت شرفا اكله الابل والودك دسم اللحم ودمه وحجاج العين العظم المستند برحولها
الذي فيه لحدقة وهو قرب العين والقلة هي السحب العظيمة معروفة بالحجاز باخذ القلة منها مزايدة من الماء وعنده
قال ﷺ ما القاه البحر اوجز منه فكلوه وامامات فيه وطافلا تأكلوه ابو داود وروى ابو داود في جابر قال لا بأس بالفظلة
السحر وحرق البحر من السمك بالجم اذا نقص عنه وبقي على الارض ولقظ البحر السمك بفتح الغاء اذا القاه على جانبه •

الفصل الثالث في ذكر الكلاب

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اتنى كاه الا كلب صيد او ماشية ابتغى من اجرة في كل يوم قيراطين وكان ابو هريرة
يقول او كلب هرب ﷺ السبعة الا داود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او
زرع نقص من اجر كل يوم قيراط ﷺ الخمسة •

كتاب الصفات

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله ﷺ خمس كلمات فقال ان الله تعالى لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه
ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرق سموات وجهه ما
انتهى اليه بص من خلقه ﷺ مسلم سمحات وجهه الله انواره اي لو انكشف من انوار الله التي تحجب العباد عنه شيء
لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما حر موسى عليه السلام صعدا وتقطع الجبل دكلا تجلى الله سبحانه وتعالى وعنه
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اذا قيل احدكم اخاه فليجنب الوجه ﷺ الشيخان وراى مسلم فان الله خلق آدم على صورته
وعنه انس رضي الله عنه قال كان ﷺ يكثران يقول بامقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قلت يا رسول الله قد آمنت بك
وما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء ﷺ الترمذي
وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ﷺ يقول ائذني ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها الى قوله ان الله كان
سميعا بصيرا فرأيت ﷺ يضع ايهاه على اذنه وانتي تليها على عينه ﷺ ابو داود •

حرف الضاد وفيه كتابان

الضيافة الضمان

كتاب الضيافة

عن ابي كريمة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليله الصبح حق على كل مسلم فمن اصبح بغنائه فهو عليه د ن ان شاء انتصى وان
شام ترك ﷺ ابو داود وفي رواية له قال ايما رجل صاف فوما ناصبه الضيف محر وما فان نصرته حق على كل مسلم حتى
ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله القرنى رل الفهم وموما بعد لصوم بضر اليد من طعام وشراب ونحن وعنه عفته

(40) (حرف الصاد... كتاب الضمان = حرف الطاء... كتاب الطهارة) (٢٧٧)

[illegible]

کتاب الضمان

عن ابن عباس عن ابن جلالزم فرما له بعشرة دنانير فقال ما افارقك حتى تقضيمني او تاتي بحميل فحمل بها
 فاناه بها من وجهه غير مرضي فعضاماعنه وقال الحميل غارم منه وزين الحميل الكفيل والضمن *

حرف الطاء وفيه خمسة كتب

الطهارة الطعام الطب الطلاق الطين

کتاب الطهارة وفيه تسعة ابواب

الباب الاول فى احكام المياه

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال جده رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني تركت البحر والبحمل معي فاعطيت من الماء فان ترسانا به عطشنا
امتنوا بما به البحر فقال هو الطهور ماؤه الحار ميتته طعمه الاربعة وعشرون إلى خمسة والخمسة عشر قال قيل يا رسول الله اني
سقي لك الماء من بئر بضاعة وتلقى فيها الحوم والجلاب وغرق الجاهل فاعطيت الناس فقال ان الماء طهور لا ينجسه
شيء من ذلك اصحاب السنن وهذا لفظ أبي داود وقال سمعت قتبية بن قيس قال سألت قتية بن قيس بئر بضاعة عن عمقها
فقال اكثر مما يكون الماء فيها قال في الثالثة فقلتوا فليقص قال دونه العذرة قال ابو داود قد رت بئر بضاعة بردائي
من دونه عليها ثم ذرته فاذا امرضها سنة اخرج وسمأت الذي فتح لي باب البستان فلغير بناؤ ما عها كانت عليه قال
لا ورايت فيها من غير الملون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من الارض وما ينوبه من الدواب والصباغ فقال اذا كان الماء قلتم لم يحمل الخبث من الارض وما ينوبه من الدواب والصباغ فقال اذا كان الماء قلتم لم يحمل الخبث من الارض وما ينوبه من الدواب والصباغ فقال اذا كان الماء قلتم لم يحمل الخبث
اليه من دابة وسبع وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ولا يغتسل فيه من
الخمس وهذا لفظ الشيخين ولسلم في اخره ولا يغتسل احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ولا يغتسل فيه من الخمس وهذا لفظ الشيخين ولسلم في اخره ولا يغتسل احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ولا يغتسل فيه من
قال يتناوله فتا ولا وعن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي بصير خرج في وكب فيهم من وبن العاصي حتى وردا حوضا قال
مرو بن العاص بك صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب الحوض
لا تخبرنا فان اردت السباع وترد علينا والى بيتك فليأتنا فليأكل في بيتك وما بقي فلولنا طهور وشراب
فقال ما لك الى قوله وترد علينا واخرج بآية من كتاب الله تعالى قال لا تأكلوا مما لم يذكر لكم من الاطعمة فانما هو نجس قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا صاحب الحوض
يا صاحب الحوض اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

ان لناظر يقاتلي المسجد منعته فكيف نفعل اذا مقرر نافلت فقال اليس بعد فاطر يتي هي اطيب منها قالت بلى قال فذه
بهذه وله في اخرها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم منبعه الاذي فان التراب له طهور وعن ابن
عباس رضي الله عنه قال اذا مرئوك او وطئت قنار طبا فاغسله وان كان يابس فلا عليك بشيء رزين .

الفصل الثاني في المنى

عن عيشة بنت مالك كنت اغسل الجنابة من ثوب فقط فخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه فقط الخمسة وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في آخره ان رجلا نزل بعائشة فصبغ يغسل ثوبه فقالت ما يشبه انما كان يجزئك ان تغسل مكانه فان لم تره نضجت حوله ولقد رأيتني افرقه من ثوب فقط وفي اخرى ولقد رأيتني وانا احكه من ثوب فقط يا باحنظفري وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي ركب فيهم عمر وبن العاص وان عمر عرس ببعض الطريق فزبما من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاذان بصبغ فلم يجد مع الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما رأى من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمر وبن العاص اصبحت ومعنا ثياب قد في ثوبك يغسل فقال عمر واعجبك ذلك يا بن العاص لئن كنت تجد ثيابا فكل الناس تجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت به سنة بل اغسل ما رأيت وانضح ما لم ازله مالك وعن ابن عباس رضي قال انما المنى بمنزلة الخياط فامطلة هذه ولو باذخرة فقط الثرمذي في غير اسناد *

الفصل الثالث في دم النخيض

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت جاءت امرأة الى النبي ﷺ فقالت احدنا يصيب ثوبها من دم الحيضة كيف تصنع به قال نحتنه ثم نقرصه بالماء ثم ننفضه ثم نصلّي فيه **الحديث الستة** وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان لاحدنا الا ثوب واحد نحض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت يريقها فمصعنه بظفرها **الحديث الثماني** وهذا القسطه وابوداؤ دوله في اخرى فتقصه بريقها وفي اخرى **للثماني** قالت كانت احدا انما تحيض ثم تقررص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنفض سائره ثم تصلّي فيه **المصع** التحريك والفرك وهو المراد بالقس كما في رواية ابي داؤد *

الفصل الرابع في الكلب وغيره من الحيوان

عن أبي هريرة عن عنه قال طهر وانه أحدكم إذا وقع فيه الحنظل أن يغسله سبع مرات أولاً من بالتراب منه
الستة واللفظ لمسلم وعن ابن عمر قال كانت البهلاء تقبل وتدبر في المسجد في زمان منه فلم يكونوا يرشون
شيئاً من ذلك منه البخاري وهذا المعطه وابن داود والترمذي يقولون قد برعوا في المسجد حيث لم يكن له ابواب من
غير ثلوث بيوت ونحن منه كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قنادة أن أبانداة قد دخل عليها فسكت
له وضوء فجاءت مرة تشرب منه فاعطى لها الماء حتى تشربت قالت فرأيت أنظر إليه فقال العجيبين يا ابنة أخي قالت فقلت
نعم فقال ان منه قال انها ليست بنجس الطوائف عليكم والطوافات منه الأربعة وعن داود بن صالح بن
دينار النخعي عن أمه أن مولاتها أرسلتها بهريسة إلى غايضة فالت فوجدتها فاضلي فأشارت إلى أن ضعيفاً جاءت مرة
فاكلت منها فلما انصرفت عابسة من صلاتها اكلت من حيث أكلت المني وقالت ان منه قال انها ليست بنجس إنما
مني من الطوائف عليكم والي رأيت منه موصلاً منه أبو داود وعن ميمونة قالت سئل منه عن فأر سقطت
في شين فقال القوما وما حولها وقوماً منكم منه الستة الا مسلم أخذ الفط البخاري وفي رواية ولأبي داود عن أبي هريرة

فان كان جامدا فاقوما واحولها وان كان مائعا فلا تقربوه وفي اخرى له من ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بفلام يسلم شاة وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تنح حتى اريك فادخل يدك بين الجلد واللحم فدخل بها حتى دخلت الابط ثم مضى فصلى للناس ولم يتوضأ وادني رواية يعني لم يمسه الا باليد فخرج من بين يديه

الفصل الخامس في الطهارة

عن مرثد بن عبد الله البزني قال رأيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه في رواية السبائي فروا فمسحته فقال مالك تمسحه قد سألت ابن عباس رضي الله عنه فقلت له انا نكون بالمغرب ومعنا البربر والمجوس وثوبنا بالكبش وقد ذبحوا ونحن لا نأكل ذبا نجس وباتونا بالسقاء يجعلون فيه الودك فقال ابن عباس رضي الله عنه قد سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك فقال دباغه طهوره ثم السنة الا البخاري وهذا اللفظ مسلم وفي رواية للنسائي ولهم قرب يكون فيها اللبن والماء وذكر نحو الودك دسم اللحم وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال ملائكتهم ياها ياها قالوا انها ميتة قال انما حرم عليكم الكهاري وفي رواية اخرى ملائكتهم ياها ياها فبغتموه فانتقمتم به ثم السنة الا باداؤد وهذا لفظ الشيخين الامام الجليل قبل الدباغ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذكاة الميتة فقال ذكاة الميتة دباغها ثم السنة الا اربعة الا الترمذي وهذا لفظ النسائي دباغ الميتة لان الدباغ بمنزلة الذبح لان المذبح طاهر وعن سرودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت ماتت لنا شاة فدباغنا مسكها ثم مازلنا نذبح فيها حتى صار لنا شاة بخاري والنسائي المسك بفتح الميم الجليل والشن القرية البالية وعن عبد الله بن عكيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى جهمينة قبل موته بشهر لا تتنقعوا من الميتة باهل ولا مصاب ثم اصحاب السنن وفي رواية الترمذي قبل موته بشهرين وعن اسامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمسك من جلود السباع ثم اباداؤد

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان

الفصل الاول في آدابه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يببول فاني دمثاني اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يببول فليمر تد لبوله ثم اباداؤد روح الدمث الموضع اللين الذي فيه رمل والارياض التطلب واختار الموضع وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسي حاجته ابعث في المذنب ثم اصحاب السنن يروونه الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الايمان قال الذي يتخلى في طريق الناس او ظلمهم ثم السنة مسلم وهذا اللفظ وابداؤد وله في اخرى عن معاذ انقروا الملا من القلت البراني في الموارد وقارعة الطريق والظل البراز بفتح الباء موضع قضاء الحاجة وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يتجلى في الشجر قبل لقنادة وما يكن من البول في الشجر قال كان يقال انها مساكن الجن ثم اباداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال لا يببولن احدكم في مستحمه فان عامة المسلمين منه ثم اصحاب السنن وزاد اباداؤد ثم يغتسل فيه وعن اميمة بنت ربيعة رضي الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من حديد ان تحت مريم يببول فيه من الليل ثم اباداؤد والنسائي وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتهم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تصعد بروها واكن شرفوا لو فرجوا قال ابو ايوب غلبت منا الشام وجدنا حرا حريصا قد بنيت قبل القبلة فنهض عنها يستغفر الله ثم السنة ومط لفظ الشيخين وفي رواية لابي ايوب ان ابا ايوب قال وهو يحضر والله ما دري كيف استجب اليه الكرا يمسه وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم لغائط او بول فلا يستقبل القبلة ولا يستنجى بروها بفرجه قوله شرفوا لو فرجوا امر لا مل الدنيا به من ذلك المستحسنا

البراء انطلق حتى لا يراه احد عنه ابو داود وعنه عن سلمان بن وهب قال قال المشركون ابارئ صاحبكم يعلمكم حتى الحرام
قال اجل لعدنا بان يستنجي احدنا بيمينه او يستقبل القبلة لعائط او بول ونبى عن الروثة والعظام وقال لا يستنجي
احدكم بدون ثلثة احجار عنه الخمسة الا البخاري واللفظ لمسلم وله في رواية عن جابر بن عبد الله قال قال عنه اذا استنجم
احدكم فليوتر قال الخطابي الحرام مكسورة الحاء مدودة الالف التحلي والقعود للحاجة قالوا اكثر الرواة يفتنون الحاء
ولا بدون الالف وقال الجوزي في الصحاح الحرام بالفتح والمد وعنه عن ابي ثنادة عن ابي النضر عنه قال اذا بال احدكم
فلا يأخذ ذكر يمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الاء عنه الخمسة واللفظ للبخاري وعنه عابشة عن ابي
كانت يد عنه اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى عنه ابو داود وعنه ابن مسعود عن
قال سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت ابا بكر عنه ذكر في يميني من بايعت بها عنه واسلمت فسر ذلك انه لم يستنج بها عنه
وزين وعنه اس عنه ان اذا دخل الخلاه وضع حاتم عنه ابو داود وعنه عن ابي النضر عنه كان
اذا دخل الخلاه قال اللهم عنه انك من الخبث والخصائث عنه ابو داود وزاد في رواية ان هذه الحشوش محتضرة
فلذا أتى احدكم الخلاه فليز عنه بالله من الخبث والخبائث

(١٤) الفصل الثاني فيما استنجي به

عنه اس عنه قال كان عنه اذا خرج لحاجته تبعته ابوا غلام منامعا ادارة من ماء يعني يستنجي به عنه الخمسة
الا الترمذي ومن اللفظ الشيخون وعنه عن جرير بن عبد الله عنه مع النبي عنه فأتى الخلاه ففضى حاجته ثم قال باجر يرمك
طهورا فانيته بالماء فاستنجى وقال بيده فذلك بها عنه النسائي وعنه عن سفيان بن الحكم والحكم بن سفيان
التقفي قال كان النبي عنه اذا بال ينشأ وينفض عنه ابو داود ومن اللفظ والنسائي وعنه ابي هريرة عن ابي هريرة عن النبي عنه قال
جاءني جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد اذا نزلت فانتفض عنه الترمذي في الانتضاح رش الماء على الثوب بعد الوضوء
لئلا يعرض للمتوضئ انه قد خرج من ذكر بل وقيل المراد به الاستنجاء بالماء وكانوا يستنجون غالبها بالعجارة وعنه
عابشة عن ابي هريرة عن النبي عنه فقال يا محمد فقام صمغ خلفه بكون من ماء فقال يا عمر فقال ماء تنشأ به فقال ما مرت كما بلت ان
الوضوء ولو فعلت لحانت سنة عنه ابو داود وعنه اس عنه ان عنه قال لامل قباء ان الله قد احسن الشفاء عليكم
في الطهور لما ذاك قالوا اجمع في الاستنجاء بين الاحجار والماء عنه رزين وعنه عابشة رضي الله عنها ان عنه
قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فابها تجزئ عنه ابو داود والنسائي
وعنه ابن مسعود عنه قال اتى النبي عنه الغائط فمضى ثم أتته بثلثة احجار فوجدت حجرين والعمست الثالث
فلم أجده فأخذت روفة فانيته بها فدخل الحجرين والقي الروثة وقال انهار كس عنه البخاري ومن اللفظ والترمذي
والنسائي وقال الركس طعام الجن الركس شبيه بالرجيع وعنه قال لما قدم وفد الجن على عنه قالوا يا محمد انه
امتك ان يستنجوا بعظم او روث او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهالنا عنه من ذلك عنه اصحاب السنن وهذا
لفظ ابي داود الحممة الفحة وعنه روي عنه قال لي عنه يارو يغع لعل العجوة ستطول بك بعد في فاهجر النائم
انهم من فقد لعينته او تقلدوا او استنجى بوجع دابة او ظم فانهم امنه بوي عنه ابو داود والنسائي واللفظ له فقد
لعينه اي عالجها حتى تنعقد وتتجمع من قولهم جاء فلان فانقذ عنقه اذا الرها وقيل ان الاعاجم كانت تغسل ذلك فنهوا من
التشبه بهم فلوله تغلى وتوا كانوا يفعلون ذلك ويومنون انهم انورد العين وتدفغ عنهم انكاره فنهوا عنه والرجيع الروث والعدرة

استنجى باليمين
والله اعلم
وقيل ان
والسج
والسج
النسائي
كان
بها

فمن
الذي
بها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال الصادق عليه السلام في الصلاة ما يحسن الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباب
الوضوء على المحاربة وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذللكم الرباط فذللكم الرباط
عليكم مسلم ومالك والترمذي في قوله على المحاربة معناه أن يتوأسع البرد الشد يد والعلل التي يتأذى معها بعض
الماء وما شبه ذلك من الأسباب الشافقة قوله فذللكم الرباط شبه الأعمال المذكورة بمرابطة المجامدين ونزلها بمنزلة
وعن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال كانت علي بنار عاينه الأهل فجاءت نوبتي أرا عا من رحتها عشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بقلبه ووجهه الا وحيت
له الجنة فقات ما جود من اذا قاتل يقول بين يدي التي قبلها الجود فظهرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اي قدر أيتك
جئت أنفا قال ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول أشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له واشهد أن محمدا
صلى الله عليه وآله وسلم رسله الافتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء عليه الخمسة البخاري وهذا لفظ مسلم وفي
رواية أبي داود فيحسن الوضوء وعند الترمذي بعد قوله ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها
بعينه مع الماء أو مع آخر قطر الماء وإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة بطشتها يده مع الماء أو مع آخر قطر الماء
فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجليه مع الماء أو مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب الحديث مسلم
ومما لفظه ومالك والترمذي وعنه عثمان رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى
تخرج من تحت أظفاره وفي رواية أن عثمان رضي الله عنه توضأ ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثم قال من توضأ هكذا اغفر له
ما تقدم من ذنبه وكان صلواته ومشيه إلى المسجد فإله الشيطان وعنه عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما منكم
من رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرجت خطاياه من وجهه وفيه رخصا يشبهه ثم إذا غسل وجهه
خرجت خطاياه وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم إذا غسل يديه مع المرفقين خرجت خطاياه يديه من انامله مع الماء
ثم إذا مسح رأسه خرجت خطاياه رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم إذا غسل قدميه مع الكعبين خرجت خطاياه رجليه
من انامله مع الماء فان هاتم فلي صلى الله عليه وسلم الله وانني عليه ومجك بالذي هو امه وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كيوم
ولدته امه عليه مسلم وعنه عبد الله الصنابحي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا توضأ العبد المؤمن فتمضمض خرجت الخطايا من فيه
واذا انبتشر خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا
غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفاره يديه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من رأسه حتى
يخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه إلى
المسجد وصلاته نافلة له عليه مالك والنسائي وعنه أبي امامة الهاملي رضي الله عنه قال شهدت عمرو بن عبسة رضي الله عنه يقول فذلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف الوضوء قال اما الوضوء فانك اذا توضأت ففسلت كفيت فافقيتهما وفسلت وجهك ويديك إلى المرفقين
ومسحت رأسك وغسلت رجليك فغسلت من جملة نعماتك كيوم ولدتك امك قال ابو امامة فقلت يا عمرو بن عبسة انظر
ما تقول اكل من اعطى في محاسن واحد فقال اما والله لقد كبرت سني ودنا الهلي وما نسي فقرنا كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولقد

هَذَا رِضْوَانِي وَرِضْوَانُ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي وَرِضْوَانُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْرَجَهُ جَارِي

الاولى السويك حسن ابن مريم بن قلاله ^{بن} لولان اشق ^{بن} امشي لامرئهم بالسواك عند كل خلق الله

السنّة وهنّ اللفظ الشيعيين وفي رواية مالك مع كل وضوء ولا يبي داؤد والترمذي عن زيد بن خالد الجهني رضي قال سمعت
 ﷺ يقول لولا ان اشفق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل زاد الترمذي قال
 فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات وسواك على اذنه موضع القلم من ادن العكائب لا يفوم الى الصلوة الا اشفق ثم يرده الى
 موضعه وعن حذيفة رضي قال كان ﷺ اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا
 لفظ الشيعيين يشوص اي يدلك وعن عابشة رضي قالت كان ﷺ يوضع له وضوءه وسواكه فاذا قام من الليل تخلى
 ثم استاك وفي اخرى كان لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ الاتسوك قبل ان يتوضأ ﷺ مسلم وابوداؤد واللفظ له
 والدعائي وعنه رضي قالت قال ﷺ السواك مطهرة للهم مرصاة للرب ﷺ النسائي وعن ابي موسى رضي قال اتيت
 ﷺ وهو يستن بسواك في يدك يقول اع اعا والسواك في فيه كانه يتمرغ ﷺ الخمسة الا الترمذي وهذا اللفظ البخاري
 التبرع التقيؤ وعن ابن عمر رضي ان النبي ﷺ قال اراني في المنام استاك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من
 الآخر فاولت الاصغر منهما فقبل لي كمره فعنه الى الاكبر منهما ﷺ الشيخان وعن عابشة رضي قالت كان ﷺ
 يعطيني السواك لاعسله فاندأ به فاستاك ثم اعسله فادفعه اليه ﷺ ابوداؤد •

الثانية غسل اليدين ... عن ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الماء
 حتى يعسلها ثلثا فانه لا يدري اين كانت يده ﷺ السنّة وهنّ اللفظ مسلم وفي رواية لا يبي داؤد فانه لا يدري اين كانت تطوف يده
الثالثة الاستنشااق والمضمضة ... عن ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال من توضأ فليستنشر ومن
 استحمر فليوتر ﷺ السنّة الا الترمذي وهذا لفظ البخاري وفي رواية مسلم اذا توضأ احدكم فليجعل في ايه ماء ثم
 ليستنثر في اخرى فليستنشق بمخبريه من الماء ثم ليستنثر في اخرى لهما وللنسائي اذا استيقظ احدكم من
 منامه فليستنثر ثلث مرات فان الشيطان يميم على حياشيمه وعن عبد الله بن زيد رضي قال رأيت ﷺ مضمض
 واستنشق من كعب واحد فعل ذلك ثلثا ﷺ الترمذي وعن طلحة بن مصرف عن ابيه عن جده رضي قال دخلت على
 ﷺ وهو يتوضأ والماء يسيل من وجهه ولحيته على صدره فرأيت به يفصل بين المضمضة والاستنشااق ﷺ ابوداؤد
 وعن علي رضي انه دعا بوضوء مضمض واستنشق وبشربك اليسرى ثم قال هكذا اطهر ربي الله ﷺ النسائي •

الرابعة نخليل اللحية والاصابع ... عن عثمان بن عفان رضي ان النبي ﷺ كان يخلل لحيته ﷺ الترمذي ووجه
 وعن اس رضي ان النبي ﷺ كان اذا توضأ اخذ كفا من ماء فيد حله تحت حنكته ويخلل به لحيته ويقول هذا امر بي
 ربي عز وجل ﷺ ابوداؤد وعن المستورد بن شداد رضي قال رأيت النبي ﷺ اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره
 ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن لقيط بن صبرة رضي قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل بين
 الاصابع وبالع في الاستنشااق الا ان يكون صائما ﷺ اصحاب السنن اسبغ الوضوء اتململه وافاضه الماء على الاعضاء
 تا ما كاملا وزيادة على مقدار الواجب •

الخامسة مسح الاذنين ... عن الربيع بنت معوذ رضي قالت توضأ ﷺ فادخل اصبعه في حجري
 اذ به ﷺ ابوداؤد وعن نافع قال كان ابن عمر ياكل الماء باصبعه لاذنيه ﷺ مالك •

السادسة اسباب الوضوء ... عن ابي هريرة رضي ان النبي ﷺ قال ان اعمى يذهب الى المسجد فيستنصره رجلين من

المتكبين ثم غسل رجله حتى رفع إلى الساقين ثم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ان امني يأتون يوم القيمة غرا فذكر الحديث للشيخان والنسائي واللفظ للشيخين والمسلم في اخره قال سمعت رسول الله ﷺ يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الضوء الغرة والتعجيل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك مما عساه ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليد بين الرجلين كاللبياض الذي هو للفرس .

السابعة في مقدار الماء ... عن اسحاق قال كان رسول الله ﷺ يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالماء وفي رواية بخمسة مكاتيك ويتوضأ بمكوك وفي اخره بخمسة مكاتيك الخمسة وهذا اللفظ للشيخين وفي رواية الترمذي ان رسول الله ﷺ قال يجزي في الوضوء رطلان من ماء ومنه ابي داود وكان يتوضأ بانه يسع رطلين ويغتسل بالصاع المكوك المذموم وعن سفيان قال كان رسول الله ﷺ يغتسله الصاع من الماء من الجنابة ويوضئه المذموم مسلم والترمذي وعن ابن عمر عماره فان النبي ﷺ توضأ فاني بانه فيه ماء قد رثنتي للذم ابو داود والنسائي وزاد قال شعبة فاحفظ انه غسل رابعه وجعل يد لهما وجعل يده باطنهما ولا يحفظ انه مسح ظاهرها وعن عبد الله بن زيد قال جاءنا رسول الله ﷺ فاخرجنا له ماء في ثور من صغرتوضأ رسول الله ﷺ ابو داود وعن ابي ابن كعب رضي قال قال رسول الله ﷺ ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فانقوا وسواس الماء رسول الله ﷺ الترمذي .

الثامنة المنديل ... عن عائشة رضي قالت كان لرسول الله ﷺ خرقه ينشف بها بعد الوضوء رسول الله ﷺ الترمذي وعن معاذ رضي قال رأيت رسول الله ﷺ اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رسول الله ﷺ الترمذي .

التاسعة الدعاء والتسمية ... عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله ﷺ لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رسول الله ﷺ ابو داود وعن رباح بن عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حريط عن جده عن ابيه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه رسول الله ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول من ذكر الله تعالى اول وضوءه طهر جسده كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر منه الا موضع الوضوء رسول الله ﷺ رزين وعن ابي موسى رضي قال اتيت رسول الله ﷺ وهو يتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي رسول الله ﷺ رزين .

الباب الخامس في الاحداث النافضة للوضوء وفيه ستة فروع

الفرع الاول في الخارج من السبيلين وغيرهما وهو اربعة انواع

الاول الربيع ... عن ابي هريرة رضي ان رسول الله ﷺ قال لا وضوء الا من صوت اوريح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رسول الله ﷺ مسلم وابو داود والترمذي وهذا اللفظ الترمذي ولمسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعند ابي داود اذا كان احدكم في الصلاة فوجد حركة في دبره احدث اولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعن عبد الله بن زيد رضي قال شكى الى النبي ﷺ الرجل يخيل اليه انه يجد الشيء في صلاته قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا الخمسة الا الترمذي وزاد ابو داود في رواية اذا دخل احدكم المسجد فوجد شيئا بين يديه فلا يخرج حتى يسمع نحيبها او طنينها الفشيش خروج ريح من لحو السقاء اراد صوت الربيع التي يخرج من الانثى وعن علي ابن ابي طالب رضي قال قال رسول الله ﷺ اذا نسا احدكم في الصلاة فلا ينصرف فليتوضأ وليجد الصلاة رسول الله ﷺ ابو داود واللفظ الترمذي ولغظه اني اعواني فقال يا رسول الله الرجل منا يكون في الغلاة وتكون معه الروحة ويكون

في الماء قلت فقال عليه السلام اذا فاسا احكم فليتوضأ ولا تلتوا الخساء في امحازهن فان الله تعالى لا يستحي من الحي *
الثاني المذي ... عن محمد بن الحنفية قال قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مذاء فاستحييت ان اسأل عليه السلام لمكان ابنته
 فامرت المقداد بن الاسود فمسأله فقال يغسل ذكره ويغسله الستة ومثل الفظ الشيخون وفي رواية مالك وابي داود عن
 المقداد ان علياً امره ان يسأل له عليه السلام من الرجل اذا دنا من امرأته فخرج منه المذي ماذا عليه قال علي فان عندي
 ابنة عليه السلام وابنا استحيي ان اسأله قال المقداد فصالت عليه السلام من ذلك فقال اذا وجد احداً كم ذلك فليتنضح فرجه بالماء
 وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد ابو داود في اخره يغسل ذكره واشييه وله في اخره قال علي بن ابي طالب كنت رجلاً مذاء ففعلت اغتسل
 حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي عليه السلام او ذكره فقال لا تفعل اذا رأيت المذي فاعسل ذكرك وتوضأ وضوءه للصلاة
 فاذا انضحت الماء واغتسل وعن سهل بن حنيف قال كنت القى من المذي شدة وعناء وكنت اكتب منه الاعتسال فصالت
عليه السلام فقال اما بجزئك من ذلك الرضوء فقلت يا رسول الله كيف مما يصيب الثوب منه فقال يكفيك ان تأخذ كها من ماء
 فتتنضح به حيث ترى انه اصلب من ثوبك عليه السلام ابو داود والترمذي وعن عبد الله بن ... قال ادري ما قال سالت
عليه السلام عما يوجب الوضوء من الماء يكون بعد الماء فقال ذلك المذي وكل فعل يمضي يغسل من ذلك فرجه واشييه
 وتوضأ وضوءه للصلاة ابو داود وعن عمر بن الخطاب قال اني لاجده يتعمد رمي مثل العجوة فاذا وجد احداً كم ذلك
 فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذي عليه السلام مالك *

الثالث القي ... عن ابي الدرداء عن ان النبي عليه السلام قام وكان صائماً فتوضأ قال معدان ولقيت ثوباً في
 معبد دمشق فسأته فقال صدق وانما صبت له وضوءه عليه السلام ابو داود والترمذي *

الرابع الدم ... عن السورانه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخطاب من الليلة التي طعن فيها فابقط عمر للصلاة الصبح
 فقال عمر بعد ولا حظ في الاسلام ان ترك الصلاة يصلي عمر وجرحه يتعب دماً عليه السلام مالك يتعب يسيل وعن جابر بن
 قال خرجنا مع رسول الله عليه السلام في غزوة ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشركين فحلف لانه يهي حتى امر بريق دماً من
 اصحاب محمد فخرج يتبع انور النسي عليه السلام ونزل النبي عليه السلام من لا فقال من رجل يكلوا فابتدب رجل من المهاجرين ورجل
 من الانصار فقال كوا بقم الشعب قال فلما خرج الرجلان الى قم الشعب اضطلع المهاجري ونام الانصاري يصلي فالي
 الرجل فلما رأى شخصه عرف انه رئيسه فرمى بسهم فوضعه فيه فنزعه حتى رمى بثلثه اسهم ثم ركع وسجد ثم رابه صاحبه
 فلما عرف انه قد قتل لم يروا به هرب ولما رأى المهاجري ما بالانصاري من الدماء قال سبحان الله الانبيتني اول ما رايته
 قال كنت في سورة افروها فلم احب ان افطعها عليه السلام ابو داود والانتداب الا جابته الى ما يؤمر به الانسان والوثبة الذي
 يحفظ القوم ويأتمهم بخبر العدل والملا يحجم عليهم *

الفرع الثاني في مس المرأة والفرج وفيه نوعان

الاول في لمس المرأة ... عن عائشة عن ان رسول الله عليه السلام قبل امرأة من نسائه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ قال هرة
 فقلت لها ومن هي الا انت فضحكت عليه السلام اصحاب السنن وعن ابن عمر انه كان يقول قبله الرجل امرأته وجسها بيده
 من الملاسة من قبل امرأته وجسها بيده عليه الوضوء ومثله عن ابن مسعود عليه السلام مالك وعن ابي بن كعب انه
 قال عليه السلام اذا جامع الرجل امرأته فلم ينزل قال يغسل مامس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي عليه السلام الشيخان *

الثاني لمس الذكر ... عن طلق بن علي بن ابي طالب قال قد مناعني رسول الله عليه السلام فجاء رجل كانه يدوي فقال يا رسول الله ما ترى في

مس الرجل ذكر بعد ما: يوضأ قال ومعه والامضة منه اوقال بضعة منه عليه السلام اصحاب السنن واللفظ غير الترمذي
وعنه عن منته صفوان بن ابي النعمان عليه السلام قال من مس ذكر فلا يصل حتى يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا اللفظ الترمذي
وعنه عن معاذ بن سعد بن ابي وناص بن ابي قال كنت امسك المصحف على سعد بن ابي وقاص فاحتككت فقال سعد
اعمالك مسست ذكرك فقلت نعم قال قم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت عليه السلام مالك روح عليه السلام بايع قال كنت مع ابن عمر
في سفر فرأيت بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له ان هذه لصلاة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت
اصلوة الصبح مسست درجي ثم نسيت ان اتوضأ فتوضأت وعدت عليه السلام ما: .

الفرع الثالث في النوم والاغماء والغشي

عن انس بن مالك قال كان اصحاب عليه السلام ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قيل لقنادة سمعته من انس بن مالك قال اي والله
عليه السلام مسلم وهذا لفظه وابوداؤد الترمذي وعنه ابن عمر بن الخطاب كان ينام جالساً ثم يصلي ولا يتوضأ عليه السلام مالك وعنه
علي بن ابي طالب عليه السلام العينان وكاء السه فمن نام فليتوضأ عليه السلام ابوداؤد الكواء ما يشد به رأس القربة ولحقه والسه
الاست وقيل حلقة الدبر وعنه ابن عباس بن ابي عليه السلام نام وهو ساجد حتى غطا ونفخ ثم قام يصلي فقلت يا رسول
الله انك قد اذنت قال ان الوضوء لا يجب الا على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله عليه السلام اصحاب السنن
وهذا لفظ الترمذي وعنه عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة رضي فقلت لها لا تجد ثيبي عن مرض
عليه السلام فقلت بلي نقل النبي عليه السلام فقال صلى الناس فلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في الموضب قالت
ففعلنا فامتلئ ثم ذهب ليبرء فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في
الموضب ففعلنا فامتلئ ثم ذهب ليبرء فاذني عليه ثم افاق فقال صلى الناس فقلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والباس
مكوف ينتظرونك عليه السلام الصلوة عشاء الا حرم عليه السلام الشبان وهو طرف من حديث طويل اخرجه وسنجه في حرف الميم في
ذكر وفاة عليه السلام من كتاب الموات لموضب المكن والاجاه وقوله لينوا اي لينفض اي يقوم وعنه اسماء بنت ابي بكر امها
قالت في صاوة الكسوف قست حتى تحلاني الغشي وجعلت اصب فوق رأسي ما قال عروة روح ولم يتوضأ عليه السلام الشبان

الفرع الرابع في اكل ما مسته النار وهو نوعان

الاول في الوضوء منه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه وجد عبد الله بن قارظ يترغم على المسيح فقال
ايما اتوضأ من ابواب اقطا عليه السلام لاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول توضؤا مما مسست النار عليه السلام الخمسة الا السجاري وهذا
مسلم وله عن عائشة مثله الانوار جمع نور وهي قطعة من الاقط وهو ابر من حديد مستدير .

الثاني في ترك الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي عليه السلام اكل كعف شاة فامسكها ولم يتوضأ
عليه السلام السنة الا الترمذي وهذا لفظ الشيخين والبخاري في اخرى انه امتثل عرفان قدر واسلم اليه من كعف ثم
صلى ولم يتوضأ امتثل العرق اخذه بيده من القدر والعرق العظم اذا كال عليه لحم وانما من اللحم بشين معجمة
وغير معجمة اخذه. حقدم اسنائه وعنه عمرو بن امية بن ربيعة رآي عليه السلام اخذ من كعف شاة ببله فامسكها الى الصلوة
فاقى السكين التي يحتمل بها ثم قام يصلي ولم يتوضأ عليه السلام الشيخان والترمذي وهذا لفظ الشيخين وعنه جابر بن
قال خرج عليه السلام وانام معه فدخل على امرأة من الانصار فبحت له شاة واتت بها من رطب فاكل منه ثم توضأ للظلم
وصلى ثم انصرف فائتته بعلائقه من علاقه الشاة فاكل ثم صلى العشاء ولم يتوضأ عليه السلام الاربعة وهذا لفظ الترمذي ولا ي

داود والنسائي قال كان آخر الامر من من عليه السلام ترك الوضوء مما عيرت النار القماح والطبق والعلالة بقبه الشئ وعن
 عبيد بن عمير المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن امارت بن جزء من اصحاب عليه السلام سمعته يحدث في
 المسجد بمصر قال لقد رأيتني سماع سمعة اوساد من سنة مع عليه السلام في دار رجل فربلا في فنادى بالصلوة فخرجنا
 فمررنا بمرجل ورومته على النار فقال له النبي عليه السلام اطابت برمتك قال نعم يا بني انت وامى فتناول منها بضعة فلم يزل
 يعلك بها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه عليه السلام ابو داود وعن سويد بن النعمان قال خرجنا مع النبي عليه السلام عام
 خمير حتى اذا كنا بالصهبا وهي من ادنى خمير صلى عليه السلام العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يزل يوت الا يسوق فامر به
 فتري فاعلى والمناثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ عليه السلام البخاري ومالك والنسائي تروى اي بل بالمام وعن
 انس بن عليه السلام شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ عليه السلام ابو داود •

الفرع الخامس في احكام الابل

عن حابر بن سمرة بن راحلا سأل عليه السلام اتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من
 لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرايض الغنم قال نعم قال اصلي في مبارك الابل قال لا عليه السلام مسلم ولا ي
 داود والتروى في البر لا تتصلوا في مبارك الابل فاهام من الشياطين وسئل عن مرايض الغنم فقال صلوا في مواضعها واهما بركة
 الفرع السادس في احاديث متفرقة

عن ابن مسعود قال كما لا يتوضأ من موطى ولا نكف شعرا ولا ثوبا عليه السلام ابو داود الموطى ما يوطى الطريق من الاذى
 وعن ابي هريرة قال بينما ارجل يصلي مسجلا ازاره قال له عليه السلام اذهب فتوضأ فذهب فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول
 مالك امرته ان يتوضأ فقال انه كان يصلي وهو مسجل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسجل ازاره عليه السلام ابو داود •

الباب السادس في المسح على الخفين

عن المغيرة بن شعبه قال كنت مع النبي عليه السلام فقال يا مغيرة خذ الادوة فاخذتها فانا بطلق عليه السلام حتى توارى عنى
 فعضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كفاها فانت فاحرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ
 وصورة للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى عليه السلام السنة وفي اخرى قال فاصريت لانزع خفيه فقال دعها فاني ادخلتها طامرتين
 فمسح عليهما من اهل الفظ الشخين واسلم رحمه الله في اخرى ان النبي عليه السلام مسح على الخفين ومقدم رأسه وعلى عمامته و
 لابي داود في اخرى ان النبي عليه السلام مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت فقال بل انت نسيت بهذا امرى ربي عز وجل
 وعن بلال بن عليه السلام مسح على الخفين والخمار عليه السلام الخمسة البخاري وفي اخرى لابي داود كان عليه السلام يترج حاجته
 فانيه الما فيتوضأ ويمسح على عمامته وروية عليه السلام وعن ابي عبيد بن محمد بن حمار بن ياسر قال سألت حابر بن عبد الله
 عن المسح على الخفين فقال له يا بن اخي وسألتهم عن المسح على العمامة فقال لهم عليه السلام الشعر عليه السلام الترمذي وعن جرير
 انه توضأ ومسح على حذاءه فقبل فاعلى من قال نعم رأيت عليه السلام بال ثم توضأ ومسح على خفيه عليه السلام قال الاعمش
 قال رويهم قد كان صاحبنا قد علمهم من الحديث لان اسلام جرير كان بعد نزول المائدة عطا الله
 وفي رواية لابي داود قال سألت عن ان مسح وقيل رأيت عليه السلام مسح فقالوا لما كان ذلك قبل نزول المائدة
 الا بعد نزول المائدة وعن جرير عن ابي عليه السلام صلى على العلو يوم فتح بصرى وواحد ومسح على
 لقد صنعت اليوم شيئا مرة من سمعته قال عمدت سمعته يا عمر عليه السلام الخمسة البخاري واس في رواية الترمذي

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان الله سبب مسحوف عليه

والنسائي ذكر المسح وعن المغيرة بن نوفل قال ترويضاً لله عليه السلام مسح على الجوربين والنعلين له أبو داود والترمذي وصححه وقال
ابوداؤد وكان ابن مهدي لا يحدث بهذا الحديث لأن المعروف عن المغيرة بن نوفل أنه مسح على الخفين قال روى هذا عن
أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه مسح على الجوربين وأيسر بالمتصل ولا بالقوي قال ابوداؤد ومسح على الجوربين
علي بن أبي طالب وابن مسعود والبراء بن عازب وأنس بن مالك وأبو أمامة وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى
ذلك عن عمرو بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وعن أوس بن أوس الثقفي عن أبيه قال رأيت رسول الله ﷺ أتى كظامة
يوم يعني الميضة فترويضاً مسح على نعليه وقد سبه ابوداؤد في الكلام أبيه مرة فارة بعضها مفتوح في بعض والميضة
الأناء الذي يترويض منه كالدواة وعن المغيرة بن نوفل قال كان يمسح على أعلى الخف واسفله له أصحاب السنن وهذا
لفظ الترمذي وعند أبي داود أن النبي ﷺ مسح على ظهر الخفين وفي أخرى للترمذي مثله وعن علي بن أبيه قال
لو كان الدين بالبرأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من أملاه وأكن رأيت رسول الله ﷺ يمسح أملاه له أبو داود وفي رواية
قال رأيت علياً بن ترويضاً فغسل ظاهراً قد مره وقال لولائي رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك وساق الحديث في الحديث ما كنت أرى
باطن القدمين إلا أحق بالغسل حتى رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر خفيه وعن شرح بن أبي قال أتيت عائشة رضي
الله عنها عن المسح على الخفين فقالت عليك يا ابن أبي طالب فأسأله فانه كان يسافر مع النبي ﷺ فسأله فقال جعل رسول الله ﷺ
ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ويوماً ليلاً لمقيم له مسلم والنسائي وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله ﷺ يأمرنا
إذا كنا مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة أو من بول أو غائط أو نوم له الترمذي وصححه
وأما أبي واللفظ للنسائي وعند الترمذي إذا كنا سفر أو عن أبي من عساة رضي كان قد صلى مع رسول الله ﷺ إلى القبلتين
أنه قال كس يا رسول الله مسح على الخفين قال نعم قال يومين قال يثلاثة قال نعم وما شئت له ابوداؤد وفي رواية
قال حتى بلغ سبعاً قال رسول الله ﷺ نعم ما بد لك وقد اختلف في أسناده وليس بقوي له عن خزيمة بن ثابت أن النبي
ﷺ قال المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام وللمقيم يوم وليلة ولو استنزناه لرأينا له ابوداؤد الترمذي

الباب السابع في التيمم

عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء وبناات الجيش انقطع عقدي فقام
رسول الله ﷺ على الخاشية وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس إلى أبي بكر رضي الله عنه فقالوا الأثرى إلى ما صنعت
عائشة رضي الله عنها فقامت برسول الله ﷺ وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فخذي
قد نام فقال حبست رسول الله ﷺ والناس ولم يروا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني أبو بكر رضي الله عنه قال أشاء الله أن يقول وجعل
يطعن يدي في حاصرتي فما يمنعني من التحرك إلا أن رسول الله ﷺ على فخذي فقام رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ما فأنزل الله
تعالى آية التيمم فتميموا فقال أسيد بن حضير وهو أحد النقباء ما هي بول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت نأكله فوجدنا العقيل تحت ثوبه الستة إلا الترمذي وهذا لفظ التميمي وفي رواية أبي داود قالت بعث رسول الله ﷺ أسيد بن
بن هذيل وأتاه معه في طلب فلاة أظفها عائشة فحصررت أصلاً فتلوا بغير وضوء فأمر النبي ﷺ أن يركب
ذلك فأتى آية التيمم زاد في رواية فقال لها أسيد برحمتك الله ما نزل بك أمر تكرر فيه لا جعل الله فيه للمسافرين
والمركبين القريب وهو يقدم على حماة يردون أسيرهم مردوداً إليه كالعرف والأكبر منه والمركب والنفقة معاً
مباقاً صار إلى الإسلام في العقبة جعلهم النبي ﷺ بقا على زمهم وكان الله فيهم وعن أسيد بن هذيل أن

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجيش ومعه عايشة فاقطع عندها من جزع اظفار فحصب الناس بفتغاه عقد ما حثني اذا
 قضاء الفجر وايس مع الناس ما قال تنفيظ عليها ابو بكر رضي وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله
 رخصة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصرخوا بايديهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يتبصروا
 من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطال فطوى ابو داود والنسائي زاد ابو داود
 قال ابن شهاب في حديث ولا يعتبر بهذا الناس قال ابو داود وكذا رواه ابن اسحق قال فيه عن ابن عباس رضي ذكر ضربتين
 وفي رواية للنسائي وامر بنفضوا من التراب شيئا وفي اخرى لا يبي داود انهم مسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالصعيد لصلوة
 الفجر وضربوا اكفهم بالصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فصرخوا اكفهم بالصعيد مرة اخرى
 فمسحوا بايديهم كلها الى المناكب والابطال من بطون ايديهم وله في اخرى قال ابن الليث الى ما فوق المرفقين جزع
 ظنار جزع اظفار فاما اظفار بوزن قطاف فهو من يده باليمن ينسب الجزع اليها واما اظفار فهو اسم لنوع من الجزع
 يعرفونه والصعيد التراب وقيل وحده الارض والمراد بالطيب الطاهر منه وعن شقيق قال كنت عند عبد الله وابي
 موسى رضي فقال ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا كيف يصنع بالصلاة فقال لا يمسح
 وان لم يجد الماء شهرا فقال ابو موسى رضي كيف به في الآفة في سورة المائدة فلم يجد اماما فمسحوا صعيدا طيبا قال
 عبد الله لو رخص الله في هذه الآية لارسلنا ابا عبد الله عليه السلام ان يتمسحوا بالصعيد قلت انما كرمتم هذا الذي قال نعم قال
 ابو موسى رضي عبد الله لم تسمع قولا عمارا رضي بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاجنمت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد فما تدرى
 ان اذابة نهر قريب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت له ذلك فقال اما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم
 مسح بها 'بركته' شماته او ظهر شماته بآفة ثم مسح بها وجهه فمسحوا بالاحمسة الا لترمذي وعدم مسام
 اما ان يركبك ان تقول يدك هكذا فمضرب بيمينك الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه
 وجهه فقال عبد الله او لم تسمع انهم يفتنع بقول عمار وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اما كان يكفيك ان تقول هكذا
 وضرب يديه الارض ووضعه يده مسح وجهه وكفيه هذا لفظ الشيخين وعن عبد الرحمن بن ابزى ان رجلا
 اتى عسرة فقال ابي اجنمت ولم اجد ماء فقال له لا تصل فقال عمار اما انك بالامير المؤمنين اذا اناوت في سرية
 فاما انك احمامة فلم تجد الماء فامالت فلم تصل واما انك فتمسكت في التراب وعليت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان تضرب
 يدك الارض ثم تفتح ثم تمسح بها وجهك وكفك فقال عمر اتي الله يا عمار فقال ان شئت لم احدث به فقال بوليك
 ما نزلت الا لترمذي هذا لفظ الشيخين وعند ابى داود انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب يديه الارض
 ثم مسح بها وجهه ويديه الى نصف الذراع وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة وفي اخرى له الى
 المرفقين واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر بالتيمم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تيممنا
 مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى المناكب والابطال السرية قطعة من الجيش تبلغ اربعة اصباعه وقوله بوليك ما نزلت
 ونزل اليك ما وليته نفسك رضيتم لها به وعن حمران بن حصين رضي قال رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا مسح يديه الى المرفقين
 فقال يا فلان ما سمعتك ان تسكني مع القوم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اني جئناك ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك التيمم
 والنسائي وفي الفقه وعمر بن ابي ذر رضي قال ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا
 وجد الماء فليمسح بشرته فان ذلك خير من اصحاب السنن وفي الغلط الترمذي رحمه عن ابن عباس رضي انه قال وقد

سئل عن النسيم ان الله تعالى قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في النسيم فامسحوا بوجوهكم وايديكم وقال السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان السنة في القطع الكفون اما هو الروح والكفين يعني النسيم **عنه** الترمذي **وعنه** طارق ان رجلا جنب فلم يصل **عنه** النبي **ﷺ** فلذلك فقال اصبت فاجنب آخر فنيسم وصلي فاتاه فقال لحومنا قال لا خير يعني اصبت **عنه** النسائي **وعنه** ابن عباس **عنه** قال اصاب رجلا جرح على عهد **عنه** النبي **ﷺ** ثم احتلم فامر بالاعتسال فاعتسل فمات فبلغ ذلك النبي **ﷺ** فقال قتلوا قتله الله الله ان يكون شفاء العي السؤال اما كان بكفيمه ان يتيمم وان يعصب على جرحه خرقه ثم يمسح عليه او يغسله **عنه** ابو داود **وعنه** عمرو بن العاص **عنه** قال احتلمت في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان املك فتييمت ثم صليت باصحابي الصبح فذكر اذ ذلك للنبي **ﷺ** فقال يا عمر وصليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاعتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقبلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمافضحك **عنه** ولم يقل شيئا **عنه** ابو داود **وعنه** ابي سعيد **عنه** قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجد الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلوة والوضوء ولم يعد الاخر ثم اتيا **عنه** النبي **ﷺ** فذكر ذلك فقال للنبي لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلوتك وقال للنبي ثوبا واعاد ذلك الآخر مرتين **عنه** ابو داود والنسائي **وعنه** ابن عمر **عنه** انه اقبل من ارضه بالجوف فحضرت الصلوة بمريد النعم فنيسم وصلي ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد وفي رواية عن بايع انه اقبل هو وابن عمر من الجوف حتى اذا كانا بالمريدين نزل عبد الله فتييمهم صعيدا طيبا فمسح بوجهيه ويديه الى المرفقين ثم صلى **عنه** مالك قلت **عنه** البخاري في ترجمته والله اعلم *

الباب الثامن في الغسل وفيه ستة فصول

الفصل الاول في غسل الجنابة

عنه ابي هريرة بن عثمان **عنه** النبي **ﷺ** قال اذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل زاد في رواية وان لم ينزل **عنه** الخمسة الا الترمذي وهذا لفظ الشيعين **وعنه** ابي داود **عنه** قوله الاربع فالزق الخنثان بالحنثان فقد وجب الغسل وفي رواية مالك عن عابشة **عنه** اذا جاوز الخنثان الخنثان فقد وجب الغسل فعلته انا و**عنه** فاعنته سليمان **عنه** لا ربع رجلا ما وشفرها او قيل ساقها ويدها ومعنى جهدها ما بشرها **وعنه** ابي سعيد بن عثمان **عنه** النبي **ﷺ** ارسل الى رجل من الانصار فشاء رأسه بقطر فقال **عنه** لعننا اعجلناك فقال نعم يا **عنه** قال فاذا اعجلت او انقطعت فلا غسل عليك وعليك الوضوء **عنه** الشيبان وابو داود ومن **عنه** الشيبان وفي اخرى لمسلم ان النبي **ﷺ** قال انما الماء من الماء وللنسائي عن ابي ايوب **عنه** مرفوعا الماء من الماء الا تحاط عدم الانزال **وعنه** ابي بن كعب **عنه** قال اما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها قال انما الماء من الماء في الاحتلام **عنه** ابو داود الترمذي ومن الغظله ومعه **عنه** عابشة بنان **عنه** سئل من الرجل يجد البلل ولم يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل يرى انه احتلم لا يجد بللا قال لا يغسل عليه قالت ام سلمة **عنه** والمرأة ترى ذلك اعليها غسل قال نعم النساء شقائق الرجال **عنه** ابو داود الترمذي الشقيق المثل والنظر **عنه** عنها رضي الله عنها ان ام سليم **عنه** سألت **عنه** النبي **ﷺ** من المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل هل عليها من غسل فقال نعم اذا رأت الماء قالت عابشة **عنه** فقلت لها ترى يدك فقال **عنه** دعها يا عابشة وهل يكون الشبه الا من قبل ذلك اذا علا ماؤها ماء الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علا ماء الرجل ماء ما شبه الرجل اعلمه **عنه** مسلم ومن الغظله ومالك وابو داود

بسم من نزل في الحديث
وهو ما تجوز في البول
من ما دونه من ما

ابن مرمز اذا اراد ان ينام او يطعم وهو جنب غسل وجهه ويديه الى المرفقين ومسح رأسه ثم طعم اوتام عليه السلام مالك وعنه
ابي مريم عن ابن النبي عليه السلام لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخس منه فذهب فاعتسل ثم جاء فقال له ابن كنت
بالأهمرين قال كنت جنباً فكرمت ان اجالسك وانا على مير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس عليه السلام الخمسة وهذا
لفظ البخاري انخس اي استتر واختفى وعن حذيفة عن ابن النبي عليه السلام لقيه وهو جنب فحاده فاعتسل ثم جاء فقال
كنت جنباً قال ان المسلم لا ينجس عليه السلام مسلم واللفظ له واما رواة النسائي وفي رواية النسائي كان عليه السلام اذا لقي الرجل
من اصحابه مسحه ودعاه قال فرأيت يوم ابكر فحدث عنه ثم اتيت حين ارتفع النهار فقال لي رأيتك فحدثت مني
فقال لي كنت جنباً فحدثت ان تمسني فقال عليه السلام ان المؤمن لا ينجس حاداي تنجس وعن ابي مريم عن قال اتيت
الصلوة وعدلت الصفوف قياماً فخرج الينا عليه السلام فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاعتسل ثم
رجع الينا ورأسه يقطر فكبروا وصلى فصلينامعه عليه السلام السنة الاثرمذي وهذا لفظ البخاري وعن ابي بكر عن عليه السلام
دخل في صلاة الفجر فاولاً بيك ان مكابركم ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم وفي رواية فلما قضى الصلوة قال انما انا بشر واني
كنت جنباً عليه السلام ابر داؤد وعن سامان بن يسار عن مرمز عن النبي عليه السلام بالبحر فوجد في
ثوبه احتلاماً فقال انما صبناك في العروق فاعتسل وغسل الاحتلام من ثوبه وعاد لصلوته وفي رواية بعد
قوله احتلاماً فقال لقد اتيت بالاحتلام منذ ولدت امر الناس فاعتسل وغسل ما رأي في ثوبه من الاحتلام ثم صلى
بعد ارتفاع الضحى من مكنا عليه السلام مالك *

الفصل الثاني في غسل الأعضاء والنفساء

عن عائشة عن امرأة من الانصار سألت النبي عليه السلام عن غسلها من المحيض فامر ما كيف تغتسل ثم قال خذي
فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف انطهر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتدي بها
الي فقلت تنبغي بها اثر الدم عليه السلام الخمسة الاثرمذي وفي اخره خذي فرصة ممسكة فتوضأي ثلثاً ثم ان النبي عليه السلام
استحي او اعرض بوجهه وهذا لفظ الشيخين ولمسلم في اخره ان اسماء وهي بنت شريك سألت النبي عليه السلام عن غسل
المحيض فقال تأخذ احد اكن ماء ما وسد رما فتطهر فتحسن الطهور فتصب على رأسها فتدلكه دللكاً شديداً
حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تصب عليها الماء ثم تأخذ فرصة ممسكة فتطهر بها قالت اسماء وكيف تطهر بها قال سبحان الله
تطهري بها قالت عائشة عن كانها تخفي ذلك تنبغي بها اثر الدم وسألته عن غسل الجنابة فقال تأخذ ماء فتطهر
فتحسن الطهور او تدلك الطهور ثم تصب على رأسها فتدلكه حتى يبلغ شؤن رأسها ثم تغيب عليها الماء فقالت
عائشة نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقن في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او
قطن او غير وشؤن الرأس مواصل قبائل القرون وملتقاهما والمراد اصال ماء الى منابت الشعر مبالغة في الغسل
وعن امية بن ابي الصلت عن امرأة من بني مغاز قد صام ما قالت اردني عليه السلام علي حقيقة رحله قالت فوالله لنزل
عليه السلام الى الصبح فاناخ ونزلت من حقيقة رحله فاذا به ادم مني وكانت اول حيفة حضنها قالت فتقبضت الى الناقة
واحتجبت فلما رأى عليه السلام ما بي ورأى الدم قال مالك لعلك بغست قلت نعم قال فاصلي من نفسك ثم خذي اناء من
ماء فاطرحي فيه ملحاً ثم اغسلي ما اصاب الحقيقة من الدم ثم مردي لركبك قالت فلما فتح غيبر وفتح من الغي قالت
وكانت لا يطهر من حيفة الا جعل في طهر ما ملحاً او صب به اب جعل في غسلها حين ماتت عليه السلام ابر داؤد بغست المرأة

بضم النون ونحتها مع كسر الغاء اذ اولدت وبفتح النون سقطت اذا حاضت والرفع العطاء القليل والفتح ما حصل
للمعاجين من اموال الجعفر وديارهم بغير قتال

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعبدن

عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يمسق وان يمس طيبا وان وحده السنة
الا لثمني وعنه عن ابي هريرة عن ابيه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الخنابة مائة مرة وعن
البلاء بن قاتل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من غسل يوم الجمعة ولم يمس احد من طيب امه فلان لم يجد فاما له
طيب لثمني وعنه عن ابن السكيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يات مشرك المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى
ميدا لغتسلوا ومن كان غنفا طيب فلا يغتسل ان يمس منه وعليكم بالنبوة مائة وعنه عن ابي هريرة عن
قلايينا عروضا بخطيب اناس يوم الجمعة اذ دخل عليه عثمان بن عفان فناداه عروضا ساعة من الغل اني شغلت
اليوم فلم اقبل الى املي حتى سمعت ابا اذيين يلهم اذ علي ان تروضا بقبال عروضا اليوم فلو علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يأمر بالالفعل لثمني السنة الا اني في هذا يوم مرة في الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل
وعنه عن عكرمة قال جاء ناس الى ابن عباس فقلوا اتروا الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل
ومن لم يغتسل فلم يمس عليه بواجب وما أخبركم كمن سبى الغسل كان الناس محمدين بالهدون الصوف ويعملون
على ظهروهم وكان مسجدهم شيقا كارب السقيع انما هو عروشا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم هارب مرق الناس في ذلك الصوف
حتى فارت منهم مرياح اذ في ذلك بعضهم بعضا فلما وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الرياح قال يا ايها الناس اذا كان هذا اليوم
فاعتسلوا ولمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس فزهم هاء الله تعالى بالخير ولمسوا غير الصوف وكفوا
العجل ووسع مسجدهم وذهب بعض الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق لثمني الشيطان وابوداؤد وهذا اللفظ
واقظ الشيطان عن طاؤس قال قلت لابن عباس ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وان
لم تكونوا جذبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس لما غسل فنعما واما الطيب فلا ادري وعنه عن حمزة بن حنبل بن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تروضا يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل يوم الجمعة فالغسل افضل لثمني اصحاب السنن قوله
فيها ونعمت اي في هذه الجملة يعني الرضوخ ينال الفضل وقيل فبالعنة انشد ونعمت السنة هذه وعنه عن يحيى بن
عبيد الله يلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما علي احدكم لو انشد ثوبين لجمعتهم سوى ثوبي مئنته لثمني مالك المنة بفتح الميم
وسكون الهاء العمل والخدمة وروي بكر المير وعنه نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن ونطيب
الا ان يكون حراما وعنه ابن عمر رضي الله عنهما كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يعبدوا الى المصلى وعنه جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على كل رجل مسلم في كل جمعة ارام غسل يوم وهو يوم الجمعة لثمني المنة الاما لك

(١٩) الفصل الرابع في غسل الميت والغسل منه

عن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا او خمسا او اكثر من ذلك
ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذهبن فلما فرغنا اذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرها
اياء يعني ازا رءوهم ابن سيرين ان الاشعار الغنفا فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة ان تشعر ولا توزر
وفي امرئ اغسلنها ثلثا او خمسا وسبعا او اكثر من ذلك وابد أن بميامنها ومواضع الوضوء منها وفيها قالت

أم عطية ابن جعلن رأس بنت النبي ﷺ فله قرون نقضه ثم غسله ثم جعله ثلثة قرون قال سعيد ناصيتها وقربها وفي آخره فغفرنا شعرا ثلثة قرون والقيناها خلفها ﷺ الستة وهذا لفظ الشيخين وعن أم قيس بنت محسن بن قالت توفي ابني فحضرت عليه فقلت للذي يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فبقيتله فانطلق مكاشة بن محسن إلى رسول الله ﷺ فاخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها فلا تعلم امرأة ممرت ما ممرت ﷺ النسائي وعن أبي مرزبان بن أنس بن مالك قال من غسل الميت فليغسل ﷺ ابوداؤد والترمذي وزاد من حملة فليغسلها وعن ساجدة بن كعب ان عليا بن قال امامات ابرطالب اتيته ﷺ فقلت ان عمك الشيخ الضال قد مات فقال اذهب فواربنا ثم لا تجدن شيئا حتى تأتيني فواربته فأتيته فامرني فاغتسلت فغسلت مالي ﷺ ابوداؤد والنسائي المواراة السحر واراد به الدفن وعن مابشة بن قالت كان رسول الله ﷺ يغسل من اربعة من الجنابة وللجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت ﷺ ابوداؤد وعن مافع ان ابن عمر بن حفص بن غنم قال دخل المسجد وصلى ولم يتوضأ ﷺ البخاري في ترجمة ومالك وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان اسما بنت عميس امرأة ابي بكر بن غنم غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسألت من حضره من المهاجرين فقالت اني صائفة وان هذا يوم شديد البرد فهل علي من غسل فقالوا لا ﷺ مالك

الفصل الخامس من في غسل الاسلام

عن قيس بن عاصم بن قال اتيته ﷺ اريد الاسلام فامرني ان اغتسل بماء وسدر ﷺ اصحاب السنن وفي رواية الترمذي والمسائي انه اسلم فامره وعن عثيمة بن كثير بن كليب من ابيه من جاءه ﷺ فقال قد اسلمت فقال له ﷺ التي عنك شعر الكفر يقول احلق قال فاخبرني آخر ان النبي ﷺ قال لا خرمعه التي عنك شعر الكفر واخترق ﷺ ابوداؤد

الفصل السادس في الحمام

عن عائشة بن قال اتيته ﷺ نهي للرجال والنساء من دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوا في المأزور وفي رواية ان عائشة دخل عليها نسوة من نساء اهل الشام فقالت لعلكن من الكورة التي يدخلن نساؤن الحمامات فان نعم قالت اما اني سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من امرأة تخلع ثيابها في غير بيتها الا تمكث ما بينها وبين الله من حجاب ﷺ ابوداؤد والترمذي الكورة اسم يقع على جهة من الارض مخصوصة كالشام والعراق وفلسطين ولحو ذلك وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله ﷺ قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بازار وامنعوا منها النساء الا مريضة او نفسها ﷺ ابوداؤد وعن جابر بن عبد الله بن رسول الله ﷺ قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام من غير عذر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يد او عليها الخمر ﷺ الترمذي والنسائي

الباب التاسع في المحيض وفيه فصلان

الفصل الاول في الحائض واحكامها

عن انس بن مالك قال اذا حاضت المرأة فليحرم لها كل ما حرم على النساء في البيوت فسأل اصحاب النبي ﷺ النبي ﷺ فابى الله تعالى وبسألوكم عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى آخر الآية فقال رسول الله ﷺ اصنعوا على شيء الا المكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر بن فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجاء معهم فتغير وجه رسول الله ﷺ حتى قلنا انه قد وجد عليه ما

فخرجنا فاستقبلتها حميدة من لبن إلى رسول الله ﷺ فأسلم في آثارها فسقام ما عرفناه لم يجد عليها طهر الخمسة إلا البخاري
ومذ الفظ معلوم وجد عليه بعد موجدة إذ أغضب وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال من أتى حائضاً في فرجها امرأة
في دبرها أو كما نافذ به من مائرل على محمد ﷺ والترمذي وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كانت أحداً إذا كانت حائضاً وراد
عليها أن يباشرها امرأته أن تنزل في نوري حيفتها ثم يباشرها وأبكم يملك أربه كما كان رسول الله ﷺ يملك أربه طهر السنة
ومذ الفظ الشيعيين وفي رواية أبي داود في فوح حيفتها وفي رواية النسائي عن حميد بن عمار قال دخلت على عابشة رضي
مع أمي وخالتي فسألنا ما كيف كان النبي ﷺ يصنع إذا حاضت أحداً كن قالت كان يأمرها إذا حاضت أحداً أن تأتزر
بأزار واسع ثم يلتزم صدرها ثم يباشرها عند مالك أن عبید الله بن عبد الله بن مزارسل إلى عابشة رضي الله عنها يسألها هل يباشر
الرجل امرأته وهي حائض فقالت لنشد أزواها على أسفلها ثم يباشرها إن شاء وفي رواية لابي داود والنسائي أن رسول الله ﷺ
كان يباشر المرأة من نساءه وهي حائض إذا كان عليها أزار إلى إصابع الفخذين والركبتين محتجزة فور حيفتها وفوح
حيفتها بالراء والحاء المهملة أي أوله ومعظمه والاحتجاز شد الأزار على العورة ومنه حجرة السراويل والاحتجاز الحائل
بين الشيئين وعنه زيد بن اسلم أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال رسول الله ﷺ لنشد
عليها أزارها ثم شاك باعلاها طهر مالك وعنه معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق
الأزار والتعفف عن ذلك الفصل مائة رزين وعنه عكرمة عن بعض أزواج النبي ﷺ أن النبي ﷺ كان إذا أراد من
الحائض شيئاً التقى على فرجها ثم بال طهر أبو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا وقع رجل بأمله وهي حائض
فلم ينصق بنصف دينار طهر أصحاب السنن وفي رواية قال إذا أصابها أول الدم والدم أحمر فدينار وإن أصابها في انقطاع
الدم والدم أصفر فنصف دينار قال الترمذي قد روي هذا الحديث عن ابن عباس موقوفاً في رواية أبي داود عن
النبي ﷺ في الذي يأتي أهله وهي حائض قال ينصق بدينار ونصف دينار قال أبو داود وهذا الرواية الصحيحة وفي
رواية قال إذا أصابها في الدم فدينار وإذا أصابها في انقطاع الدم فنصف دينار وعنه عابشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل رأس
النبي ﷺ وأنا حائض طهر الستون عنهما رضي الله عنهما قالت كان النبي ﷺ يتكبر في حجرني وأنا حائض فيقرأ القرآن طهر الخمسة
إلا الترمذي وعنهما رضي الله عنهما قالت قال لي رسول الله ﷺ ناوليني الخمرة من المسجد فقلت إني حائض فقال إن حيفتك ليست
في يدك طهر الخمسة إلا البخاري الخمرة حصير صغير من ليف أو غيره بقدر الكف وهو الذي تنخذل الآل الشيعة للسجود
والخميرة بكسر الحاء الحالة التي تلزمها الحائض وبفتحها الدفعة الواحدة من دفعات الحيض وعنه ميمونة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حجر أحدنا فيتلو القرآن وهي حائض وتقوم أحدنا بخمرته إلى المسجد فتبسطها وهي
حائض طهر النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما أن جواربه كن يغسلن رجله ويعطينه الخمرة ومن حيض طهر مالك
وعنه أم سلمة رضي الله عنها قالت بينما أنا مضطجعة مع رسول الله ﷺ في الخميلة إذ حضت فانسملت فاخت ت ثياب حيفتي
فلبستها فقال لي رسول الله ﷺ انغمست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة طهر الشيعان والنيسائي الخميلة كساء
له خمل أو أزار وعنه عمارة بن غراب رضي الله عنه أنه له حديثه أنها سألت عابشة رضي الله عنها فقالت أحداً أن لا تحيض وليس لها
ولزوجها إلا فراش واحد فقالت عابشة رضي الله عنها ما صنع رسول الله ﷺ دخل ليلاً وأنا حائض فمضى إلى مسجد قال أبو داود
تعني مسجد بيته فلم ينصرف حتى قلبني عينا يراوجه البرد فقال ادلي مني طهر إني حائض فقال وإن أكتفي
من فخذ بك فكشفت فخذني فوضع يده على فخذني وحيت عليه حتى دثني فنام طهر أبو داود وحني عليه بحني

إذا أنشئ ملوه ما نلأ وجناحنا وإذا مطلق عليه واشفق وعين عابشة ثم قالت كنت اشرب من الاناء وانا حائض ثم ابا وله النبي ﷺ فيضع فاه على موضع في طميطه مسلم بهذا اللفظ وابوداؤد والنسائي والمطهرهما كنيت ان عرق العرق وانا جانض فلم يطيه ﷺ فيضع فاه في الموضع الذي وضعت فمي فيه وفي اخره للنسائي ان شرب من ماني سأل عابشة هل تأكل المرأة مع زوجها وهي طاميط قالت نعم كان ﷺ يدعوني فأقبل معه وانا عارك فكان يأخذ العرق فيقسم علي فيه فأخذ فانهرق منه ويضع فاه بهت وضعت فمي من العرق ويدعو بالشراب فيقسم علي فيه قبل ان يشرب منه فأخذه فاشرب منه ثم ارضعه فإخذه فيشرب منه فيضع فاه بهت وضعت فمي من القدرح الطاميط المرأة الحائض وهي العارك والعرق العظيم عليه بقية اللحم وتعرفه اكل اللحم الباقي فليدعوني وعين عبد الله بن سعد الانصاري ثم قال سألت النبي ﷺ عن مؤاكلة الحائض فقال اذا كلها طميطه القرظي وعين عابشة ثم ان امرأة قالت لهما انجزني احب انا صليوتها اذا ظهرت فقالا اجزوري انت كنا اجيئ مع النبي ﷺ فنؤمر بقضاء الصلوة طميطه الخمسة اجزورية جماعة من الخوارج نراوا قرية تسبى حروراء وتولها اجزورية انت تريد اياها خالفت البسنة وخرجت عن الجماعة كخروج ازلت عن جماعة المسلمين وعين ام بعة واسمها بسة الاسديت قالت حججت فدخلت على ام سلمة رضي الله عنها فقلت يا ام المؤمنين ان سمعته بن جندب رضي الله عنه ان يقضي صلوة الحائض فقال لا يقضي كانت المرأة من نساء ﷺ تقعد في النفاس اربعين ليلة لا تصلي ولا يامر ما النبي ﷺ بقضاء صلوة النفاس طميطه ابوداؤد وعين عابشة رضي الله عنها قالت في المرأة الحامل ترى الدم انها تدع الصلوة طميطه مالك بلا عا وعين ابن عمر رضي الله عنه قال لا تقرأ الحائض ولا الحائض شيئا من القرآن طميطه الترمذي

الفصل الثاني في المستحاضة والنساء

عين عابشة ان ام حبيبة بنت جحش رضي الله عنها استحيضت سبع سنين فسألت ﷺ فامر ما ان تغتسل وقال هذا عرق كانت تغتسل اكل صلوة طميطه الخمسة وهذا لفظ البخاري ومسلم ان ام حبيبة التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه الى ﷺ الدم فقال لها امكني قدوما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتسلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وله في اخره قالت عابشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مكرن في حجر اخنها زينب بنت جحش حتى تعلو حمرة الدم لانا وعند النسائي ان ام حبيبة استحيضت لا تطهر فذكر شأنها الرسول الله ﷺ فقال ليست بالحائضة واكنها ركعت من الرحم لنتظره قدر اقربائها التي كانت تحيض بها فتترك الصلوة ثم تنتظر بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخره امر ما ان تنزل الصلوة قدر اقربائها وحبيبتا او تغتسل وتصلي فكانت تغتسل عند كل صلوة وعين حمدة بنت جحش رضي الله عنها قالت كنت استحيض في بيت اخوتي زينب بنت جحش فقلت يا ﷺ اني استحيض حيضة كثير تشد يدك فماتري فيها قد منعني الصلوة والصوم قال اعنت لك الكبر سب فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذ في ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما ائج نجا قال ﷺ ساهرك بامر من ايهما فعلت اجز اعنك من الاخر وان قويت عليها فانت اعلم قال لها امسا هذه ركعة من ركعات الشيطان فتجزي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغمسيلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقذت فاعلمي انك طهرت بن ليلة الاربعاء عشر من ايلها واما ما وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فاعلمي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات حيضهن وظهر من وان قويت علي ان تؤخري الطهر وتعملي العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوة والطهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجمعين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين

بين الصلوات فاعلمني وتفطن لمع الفجر فاعلمني وصومي ان قدرت على ذلك قال عليه السلام وهذا اعجب الامور بيني وبين بعض الرواة قال قالت حمزة بن عمار اعجب الامور بيني وبينك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ابو داود والمفضل والترمذي بنحوه وهناك بدل قوله فاتخذني ثوبا فتجملني النخ السيل وارادت انه تجري كثيرا والركضة الصعبة والدفع والتململ كالاستغفار وهو ان تشد المرأة فرجها بغرفة عريضة توثق الدم وعن اسماء بنت عميس عن قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش احتجبت منك كذا وكذا فلم تصل فقال سبحان الله في امن الشيطان اتجاس في مكرن فادارت صفرة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر فسلا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتتوضأ فيما بين ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما الشدة عليها الغسل امر فان تجمع بين الصلوتين عليه السلام ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت ان امرأة كانت تهرق الدم على عهد صلى الله عليه وسلم فاستفتت اهلها ام سلمة رضي الله عنها فقال لتنظر من دالايام والليل التي كانت تحيض فيها من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلقت ذلك فلتغتسل ثم تستغفر بثوب ثم لتصلي عليه السلام الاربعة الا الترمذي وعن سمي مولى ابي بكر بن عبد الرحمن ان القعقاع وزيد بن اسلم ارسلوا الى عيسى بن المسيب رحمه الله كيف تغتسل المستحاضة قال تغتسل من طهر الى طهر وتوضأ بكل صلوة فكل غلبها الدم استغفرت بثوب عليه السلام ابو داود وقال وكذلك روي عن ابن عمر وانس رضي الله عنه وهو قول سالم بن عبد الله والحسن وعطية وحمهم الله وقال مالك اظن حديث ابن المسيب من طهر الى طهر انما هو من طهر الى طهر واحسن الوهم دخل فيه ورواه المسور بن عبد الملك فقال فيه من طهر الى طهر فقلها الناس من طهر الى طهر قلت ذكر القاضي عياض ان رواية المعجمة صحيحة والله اعلم وعن علي بن ابي طالب قال المستحاضة اذا انقضت حيضها اغتسلت كل يوم واتخذت صوفة فيها سمن او زيت عليه السلام ابو داود وعن عبد الله بن سفيان قال سألت امرأة ابن عمر رضي الله عنهما فقالت اني لقبلت اريد ان اطوف بالبيت حتى اذا كنت عند باب المسجد هزقت الدماء فرجعت حتى ذهب ذلك مني ثم اغتسلت حتى كسبت عند باب المسجد هزقت الدماء لمرجئت فذلك فقال انما ذلك ركضة من الشيطان فاغتسلي ثم استغفري بثوب ثم طوفي عليه السلام وعن عكرمة قال كانت ام حبيبة رضي الله عنها تستحاض وكان زوجها يغشاهما ومثله عن حمزة بنت جندب رضي الله عنها ابو داود وعن ام عطية رضي الله عنها قالت كما لا بعد الكدرة والصفر بعد الطهر شيئا عليه السلام ابو داود والنسائي وعن مرجانة مولاة عائشة رضي الله عنها قالت كانت النساء يبعثن الى عائشة خبالدحة فيها الكروم فيه الصفر من دم الحيض يسألنها من الصلوة فنقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء يعني الطهر عليه السلام البخاري في ترجمة ومالك القصة المحض والمعنى ان تخرج الخثرة التي تحتشي بها المرأة بيضاء نقية قبل ان القصة كالخيط الابيض تخرج بعد انقطاع الدم كله وعن ابنة زيد بن ثابت انه بلغها ان نساء كن يدعين بالمصاييح من حواف الليل ينظرن الى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن من عليه السلام البخاري في ترجمة ومالك وعن ام سلمة رضي الله عنها كانت النفساء على عهد صلى الله عليه وسلم تنقع بعد بغاسها اربعين يوما واربعين ليلا وكنا نطلي وجوهنا الورس يعني من انكف عليه السلام ابو داود والترمذي

كتاب الطعام وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في اداب الاكل

آلات الطعام - عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلمني ما كانوا ياكلون قال على السفر عليه السلام البخاري والترمذي السكرجة بضم السين وفتح الهمزة والشو

حافيه ولانا كلوا من وسطه عليه السلام ابوداؤد والترمذي والفظ اي داؤد اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلا الصحفة وليأكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سبي عليه السلام ان يقرن الرجل بين التمرتين الا ان يستأذن اصحابه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن عايشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الامايم وانهم يشربون شامانه اهنا وامر عليه السلام ابوداؤد وعن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل متكئا عليه السلام اصحاب السنن المتكوي المراد به هنا المعتمد على الوطاء الذي تحته وعن انس رضي الله عنه قال رأيت عليه السلام حالسا مقعيا بأكل ثملا عليه السلام مسلم وابوداؤد ولابي داؤد في اخرى اتي بمصر عتيق فجعل يفتشه يخرج منه الحوس الادعاء في الاكل ان يجلس الاكل على وركبه مستوفزا غير متمكن وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسه بك حتى يلعقها او يلعقها عليه السلام الشيطان وابوداؤد اللقي للحس وعن جابر رضي الله عنه قال امر عليه السلام يلعق الاصابع والصحفة وقال انكر لا تدرون في اي طعامكم البركة عليه السلام لعمري احدكم فلا يأكل ما يلمط ما كان به من اذى عليه السلام للشيطان ولا يمسه عليه السلام بالمسدل حتى يلعق اصابعه فانه لا يلعق الا باليد عليه السلام في رواية عن انس فان آتية الطعام تستغفر للذي يلعقها ويغسلها وتقول عليه السلام من النار عليه السلام من الشيطان *

غسل اليد والغمر عن سلمان رضي الله عنه قال قرأت في النوراة ان بركة الطعام الوضوء عليه السلام فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده عليه السلام ابوداؤد والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروه على انفسكم من بات وفي يدكم غمر فاصابه شيء فلا يلو من الانعسه عليه السلام ابوداؤد والترمذي حساس شديد الحس والادراك لحاس كثير الحس لما يصل اليه والغمر بفتح الميم ربح اللحم و زهومته وعن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج عليه السلام يوما من الغللا فقدم اليه طعام فقالوا الابأتيك بوضوء فقال اما امرت بالوضوء اذا ذمت الى الصلوة عليه السلام الخمسة الا البخاري *

ذكر كثرة الاكل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامرله بشاة فحلبت فشرب حللها ثم اخرى فشرب حللها حتى شرب حللاب سبع شاة ثم انه اصبح فاسلم فامرله بشاة فحلبت فشرب حللها ثم اخرى فلم يستنمه فقال عليه السلام ان المؤمن ليس شرب في معنى واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء عليه السلام الثلاثة والترمذي قوله في سبعة امعاء تمثيل لرضي المؤمن باليسير من الدنيا وحرص الكافر على الكثير منها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام طمأ الاثنيين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة عليه السلام الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم والترمذي من جابر طعام الاثنيين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية وعن ابن عمر قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عما تشاء فان اكثر الناس شبع في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال عليه السلام ماملا آدمي وهما شران بطن بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه فان كان لامحالة فاعلا مثلث لطعامه وثلاث ثياب له وثلاث لنفسه عليه السلام الترمذي *

آداب متفرقة عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهمة عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم طعام ما قط كان اذا اشتهاه اكله وان كرهه تركه عليه السلام الخمسة الا النسائي وعنه عليه السلام في ايام احدكم فامض على ما في احدى جناحيه داء وفي الآخر شفاء وانما عليه السلام الذي لا يملكه الا الله عليه السلام جابر رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم

بين مجذوم فوضعا معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه عليه السلام ابو داود والترمذي وزاد رزين فقال وفعل ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقالوا مثل ذلك وعن الشريد بن صويد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع عليه السلام مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اني باول الشجرة قال اللهم بارك لنا في مد يمتنا وفي ثمارنا وفي مداونا في صاعنا بركة مع بركة نبي بعطيه اصغر من بعض من الولدان عليه السلام مسلم وعن عائشة رضي الله عنها في سائل فاعطوا كنفها فجاء آخر فاعطوه بقي منها ان عليه السلام ما بقي منها قالوا ما بقي منها الا كنفها فقال بقي كلها الا كنفها عليه السلام الترمذي *

الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان

الفصل الاول في السحيان

الضبيب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالدا بن الوليد رضي الله عنه اخبره انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته وحالة ابن عباس رضي الله عنهما عند ما ضبا سحوا ففقد منه اليه وكان قل ما يقدم بين يديه طعام حتى يتحدث منه ويسمى له فامروا بيلا اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرني عليه السلام بما قد يقن له فقلن هو الضبيب فرفع يله فقال خالدا رضي الله عنه احرام مؤا عليه السلام قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجفني عليه السلام قال خالدا فاجتررت له فاكلته عليه السلام ومنظر فلم ينهي عليه السلام الستة الا الترمذي المحدث المشوي وعفت الشيع اعاده اكرمه وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال سألنا امرأ عليه السلام فقال اني في غائط مصبة وانه عامة طعام اهلي فلم يجبه فقلنا ماؤده فعاوده فلم يجبه ثانيا ثم ناداه عليه السلام في الثالثة فقال يا امرأ ان الله مضب على سبط من بني اسرائيل فمسحهم ذواب يذوبون في الارض فلا ادري اعل هذا منها فلوست آكلها ولا نهى عنها عليه السلام مسلم العائط المكان المطمئن من الارض والمضبة بضم الميم وكسر الصاد المعجمة تشد يد الموحدة الكثيرة الضباب *

الارنب عن خالد بن الحويرث قال صادر رجل اربا نجاء بها الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال ما تقول فقال قد جئنا الى عليه السلام وانا جالس معه فلم يأكلها ولم يمه عن اكلها وزعم انها تحيض عليه السلام ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال انجبنا اربا بمنزلة الطهران فادركتها فاحذتها واتيت بها باطلة رضي الله عنها فذبحها بمررة فبعثت معي بفخذها الى عليه السلام فاكله فبيل له اكله قال فبيله عليه السلام الخمسة انجبنا اربا *

الضبيع عن ابن ابي عمار قال قلت لابي ابر رضي الله عنه الضبيع اصيل هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت عن عليه السلام قال نعم عليه السلام اصحاب السفن ومعه الترمذي وعند ابي داود قال جليبر رضي الله عنه سألت عليه السلام عن الضبيع فقال هو صيد وحمل فيه كمشاد اصاده المحرم وعن حمزة بن جزء رضي الله عنه قال سألت عليه السلام عن الضبيع فقال لا يا ابي الضبيع احد وسألت عن اكل الذئب فقال او يأكل الذئب احد فيه خير عليه السلام الترمذي *

القنفذ عن سميعة الانصاري قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ فقال لا اجد فيما ارويحي الي محرما على طامع يطعمه الا به فقال شيخ عنك سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند عليه السلام فقال غيبث من الحسان فقال ابن عمر ان كان قال هذا عليه السلام فهو كالحمار عليه السلام ابو داود *

الحباري عن سفيان قال اكلت مع عليه السلام لحمر حباري عليه السلام ابو داود الحباري هو الحبرج *

الجراد عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال عز ونام عليه السلام وكلنا كل معه الجرادة عليه السلام الحسة وعن جليسان رضي الله عنه

قال سئل عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا تأكل ولا تحرمه عنه ودأق دوفه وابتغز من رحمه الله عن جابهة
 دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الجراد فقال اللهم املكه الجراد اقلل كباره واملك صغاره واطع فاهيه وخذ باقواها عن معايشنا وارزاقنا
 انك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله كيف تدعو على الجراد وجرند من جنود الله فقال انه يشي موت في البحر

الخيل ... عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت سمعنا علي بن عبد الله فرسلوا من المدينة فاكناه
الله الشيطان والنمائي وعن جابر قال اكناه زمن خيبر الخيل وحمير الوحش وبهانا لله عن حمير الاملية
واذن في الخيل الله اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي رحمه الترمذي •

الجلالة ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهي ﷺ من جلالة الابل ان يركب عليها او يشرب من البايها
ﷺ ابيوداود والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهي ﷺ من اكل الجشنة وهي المصنورة للقتل وعن اكل الجلالة
وشرب لبنها وعن الشرب من في السقاء ﷺ اصحاب السنن واللفظ للترمذي رحمه ﷺ وعن زعيم بن مضرب قال اتني
ابوموسى بن عبد جاجة فتنحى رجل من القوم فقال ما نأكل فقال لي وايته يا هبل شئت انقلبك رثه فجلعت ان لا آكله فقال
ابوموسى ادنا ﷺ فاني رأيت ﷺ يأكله وامر ان يكفر عن بعينه ﷺ الشيخان والنسائي *

الكسرات... عن الهلثام بن ثلب عن ابيه قال سمعت النبي ﷺ يقول سمعوا من الارض تقولون ما اورد
المضطرب... عن جابر بن سمرة عن ابي انس بن مالك قال له رجل ان باقية لي ضلعت فان وجدتها
فامسكها لو وجد ما ولم يجد صاحبها فمضت فقالت له امرأته العرو ما فابي فنفقت فقال له فاسلخها حتى نقتل ذلحها
وشحمها فقال حتى اسأل رسول الله ﷺ فانا فاسأله فقال هل عندك شئ يغنيك قال لا قال فاكلوها فجاء صاحبها فاخبره الخبر
فقال ملائكت تسرقها قال استحييت منك اللهم ابو داود وعن الفجيع العامري عن ابي نضلة قال قلت يا رسول الله ما جعل لنا الميتة
قال ما طعمها مكر فلنا ما نتعقب ونضطج قال ابن نعيم مولى عقبة فسر في عقبة قد ح غدا وقد ح عتيبة قال ذاك ابي
الجوع فاجل لهم الميتة على هذه الحال اللهم ابو داود *

نعم الصدقة والجزية ... عن اسلم قال قلت لعمره ان في الطبرستان عميةا فقال ادفعها الى اهل بيت
يشتقون بها قلت ومي عميةا قال يقطرونها بالابل فقلت وكيف فكل من الارض فقال امن نعم الجزية ام من نعم الصدقة
قلت بل من نعم الجزية فقال اؤذتم والله اكلها فقلت ان عليهما وسلم نعم الجزية فامر بها عمره فخرجت وكان عنده صحبات
تسع فلا تكون فأكبه ولا طرفة الأجعل منها في تلك الصحاف فبعت بها الى اوزاج النبي ﷺ و يكون الذي يبعث
به الى حفصة ابنته من آخر ذلك فان كان فيه نقصان كان من حظها فجعل في تلك الصحاف من لجم تلك الجز وبعث
بها الى اوزاج النبي ﷺ وامر بما بقي من لجم تلك الجز ورفض فدعا عليه المهاجرين والانصار ﷺ مالك

اللحم سبعين مريض قال اياكم واللحم فان اضراوة كضراوة الحمض وان الله يبعث اهل البيت للحمين ^{الحمين} مائة مائة
الضراوة العادة وعن جابر بن عبد الله قال ادركني مريض انا اجمي من السوق ومعي ^{احمى} لحم فقال لمعلف افقلت فرمنا الى
اللحم فاجترت منه بشي ومحمدا قال اوكما اشتهوت شهنا اشترى بشي حبسنا اجدكم من السرف وان ياكل على ما اشتهى
معه مائة مائة فرم الى الشئ احتناه ومالت نغمه اليه *

الفصل الثاني فيما يلي بحجوان

حسن جابر بن محمد بن اکل فرما او بصلاً فليعتزلنا وليعتزل محمدنا وليقعيل في بيته وانه اني بقدر ديمه حضرت

من يقول فوجد لها ربحاً فسأل فاعبر بما فيها من البقول فقال قربوا لي بعض أصحابه فلما راوكن اكله اكل كل فاني
 اناحي من لاناخي **عنه** عن علي بن عمار قال سمينا عن اكل التوم الا مطبوخا **عنه** ابو داود والترمذي
 وعن ابي زياد خبار بن سلمة قال سألت عابشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله **عنه** كان فبصل **عنه** ابو داود
طعام الاجنبي **عنه** عن ابن عمر **عنه** قال قال **عنه** لا تاكلن احدكم ماشية احد الا باذنه انجب احدكم
 ان توتي مشربته فتكسر خردته فينقل طعامه انما تخزن له من ضرره مواشيه اطعمتهم **عنه** الثلاثة وابو داود
 المشربة بضم الراء وفتحها الغنة **عنه** عن ابن جندب **عنه** قال قال **عنه** اذا نهي احدكم على ماشية فان كان فيها
 صاحبها فليستأذنه فان اذن له فليحلب وليشرب وان لم يكن فيها فليصوت ثلاثا فان اجابته فليستأذنه والا فليحلب
 ويشرب ولا يحمل **عنه** ابو داود والترمذي **عنه** عن ابن عمر **عنه** قال قال **عنه** من دخل حائطا ليلأكل ولا
 يتخذ خبئة **عنه** الترمذي الحبنة مأخذه الانسان في طرف ثوبه واسفل ازاره **عنه** عن رافع بن عمرو **عنه** قال كنت ارمي
 لعل الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى **عنه** فقال يا رافع لم تر مي نخلم قلت الجوع يا **عنه** فقال لا نرم وكل ما وقع
 اشبعك الله واراك **عنه** ابو داود والترمذي **عنه** عن عباد بن شرحبيل قال اصابني سنة فدخلت حائطا من حيطان
 المدينة فزكت سنبلانا كات رحمت في ثوبي فجاء صاحبه فضر بني واخذ ثوبي واتني بي الى **عنه** فذكر ذلك له فقال له
عنه ما علمت اذ كان جاملا ولا اطعمت اذ كان جائعا فامره فرد علي ثوبي واعطاني وسقا او صب رسي من طعام
عنه ابو داود والنسائي الوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد والمد رطل وثلاث او رطلان على اختلاف المذمبين

الباب الثالث في المحرمات من الاطعمة

عن ابي لهبة الخشبي **عنه** ان **عنه** نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع **عنه** السنة زاد مسلم وابو داود والنسائي
 في رواية عن ابن عباس **عنه** وكل ذي مخلب من الطير **عنه** عن ابن عباس **عنه** قال كان اهل الصحابة يأكلون اشياء ويتركون
 اشياء يقولون ان الله تعالى نبينا **عنه** وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما حل فهو حلال وما حرم فهو حرام
 وما سكت عنه فهو عفو وتلا قوله تعالى قل لا اجد فيها اوحى الي بحرم ما على طعام يطعمه الا ان يكون ميتة لا يد **عنه** ابو داود
عنه عن قبيصة بن ملب الطائي عن ابيه قال سأل رجل النبي **عنه** فقال ان من اطعام طعاما انخرج منه فقال لا يتخلى في
 صدرك شي صارعت فيه النصرانية **عنه** ابو داود والترمذي **عنه** عن عائشة **عنه** وقوله لا يتخلى يروى بالجمع وغير المعجمة
 ومعناها تقارب ومعناه لا يدخل قلبك منه ربة ولا يتحرك فيه شيء من الشك والاختلاج الحركة وقوله صارعت ابي
 شابهت وما نلت **عنه** عن ابي هريرة **عنه** قال قال **عنه** كل ذي ناب من السباع فاكله حرام **عنه** مسلم ومالك وابو داود والنسائي
 ولا يداؤد في احرى نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير **عنه** عن خالد بن الوليد **عنه** قال
 نهى **عنه** عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير **عنه** ابو داود والنسائي ولا يداؤد في احرى وفروغ مع **عنه** يوم خميس
 فانت اليهود الى **عنه** فشكوا ان الناس قدامهم الى حضائرهم فقال **عنه** لا تاكل اموال المعادين الا بحقها وحرام عليكم
 حرام الاملية وخيلها وبغالها وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير والمراد بالمعادين من اهل الذمة

الباب الرابع فيما اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من الاطعمة وممنحه
عن جابر **عنه** ان **عنه** سأل امه الادم فقالوا ما عندنا الا الخلد **عنه** به فجعل يأكل ويقول نعم الا دام الخلد نعم
 الا دام الخلد نعم الا دام الخلد **عنه** عن عمر بن الخطاب **عنه** قال قال **عنه** كلوا من الرزق واخذوا به فانه

ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 يقين به ولا يخرق عنه

من شعبه مباركة عليه السلام الترمذي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه طعام ما عليه السلام صنع له فذمته معه فقرب خبرا من شعير
ومرقائه دها وقد يد نرايته عليه السلام يتبع الدها من حوالى الصخرة فلم ازل احب الدها من يومئذ عليه السلام الستة الا انساى
الفديد اللحم المطبوخ الميبس **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال اني عليه السلام بجيئة في قومك من عمل النصارى مدعا سكين
سمي وقطع واكل عليه السلام ابو داود **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال اخذ عليه السلام كسرة من شعير فوضع عليها
تمرة وقال من ادام هذا عليه السلام ابو داود **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يأكل البطيخ بالرطب ويقول يكسر حر
هذا برد هذا عليه السلام ابو داود وهذا الفطير والترمي وللشبخين راي داود عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه رايت عليه السلام
بأكل القثاء بالرطب ولاي داود عن عايشة رضي الله عنها ارادت امي ان تسميني لدخولي على عليه السلام ولما اقبل عليا بشيء مما
تريد حتى اطعمتني القثاء بالرطب فسميت عليه كاعسن العس **وعن** ابني بسر السلمي رضي الله عنه قال دخل عليا عليه السلام
فقد منا اليه زبد او تمرا وكان يحب الزبد والتمر عليه السلام ابو داود **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يحب الحلواء والعسل
عليه السلام الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه قال كان احب الطعام الى عليه السلام الثوب من الخبز والثريد من الخيس عليه السلام
ابو داود الخيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط وقد يجعل عوض الاقط دقيق او ثوب **وعن** عبد الله المزني رضي الله عنه
قال قال عليه السلام اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقة فان لم يجد لحما اصاب مرقا واحد اللحمين عليه السلام الترمذي **وعن** اي
مروية رضي الله عنها قال اني عليه السلام بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه ففهم منها عليه السلام الترمذي الفهم بسهولة ومعجبة
الاكل بمقدم الاسنان وقيل انه بالمعجزة الاكل بالاضراس **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه قال كان عليه السلام تعجبه الذراع
ورسم في الذراع وكان يروي ان البهرو دسم عليه السلام ابو داود **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان يفرح بيوم الجمعة كانت
لما عجزناخذ اصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر عليه حبات من شعير والله ما فيه شحم ولا وديك فاذا اصلينا
الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدم له لما كان يفرح بيوم الجمعة من اجله عليه السلام الشيخان تكرر ابي طعن **وعن** جابر رضي الله عنه
قال لقد رأيتنا مع عليه السلام بمر الظهران بجني الكباش وموثر الاراك ويقول عليه كبر بالاسود منه فانه اطيب فقلت
اكدت ترمي الغنم فقال وهل من لبي الارعافا عليه السلام الشيخان *

الباب الخامس في اطمعة مضافة الى اسبابها

طعام الدعوة ... **عن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيت مروكان ابن عمر ياتي الدعوة
في العرس وعين وموصائهم عليه السلام الخمسة الا انساى وفي اخرى لا ي داود من دعوي ولم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل
على مير دعوة دخل سارقا وخرج مغفرا عليه السلام المغير الناب **وعن** حميد بن عبد الرحمن الحميري عن رجل من اصحاب
عليه السلام قال قال عليه السلام اذا اجتمع داعيان فاجب اقر بهما با فان اقر بهما با فاقربهما جوارا وان سبق احداهما فاجب الذي
سبق عليه السلام ابو داود **وعن** ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
مرأى النبي عليه السلام يعرف في وجهه الجوع فقال لغلامه انك اصنع لنا طعاما خمسة نفر فاني اريد ان ادعو عليه السلام خامس
خمس فله ما عليه السلام خامس خمسة فاتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال عليه السلام ان هذا اتبعنا فان شئت تاذن له وان شئت
وجع قال بل اذن له يا عليه السلام الشيخان والترمي **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام فارسيما وكان طيب الارف فصنع
لرسول الله عليه السلام طعاما من جاهد موه فقال عليه السلام ومنه يعني عايشة فقال لا فقال عليه السلام لا ثم جاء يد من فقال ومنه فقال
فقال النبي عليه السلام لا ثم ما في الثالثة فقال عليه السلام ومنه فقال نعم فقاما يند افعان الى منزله عليه السلام مسلم والنسائي *

الواجبة سكن انس رضي الله عنه قال رأى النبي عليه السلام على عبد الرحمن بن عوف اثر صغرة فقال ما هذا قال تزوجت امرأة

على وزن نواة من ذهب فقال بورك الله له اولم ولو بشاة عليه السلام السنة وتقدم في كتاب الصادق عليه السلام طولاً وعرضاً فقال ما اولم النبي عليه السلام على احد من نساؤه ما اولم على زينب بنت جحش ما اولم بشاة وفي رواية اطعمهم خبزاً ولحمًا حتى تترك عليه السلام الشيطان وابوداؤد عليه السلام وعنده عليه السلام قال لولم النبي عليه السلام على صغية بنت حمي بسويق وتمر عليه السلام ابوداؤد والقرمذي وللبخاري روح عن صغية بنت شبة عليه السلام قالت اولم النبي عليه السلام على بعض نساؤه بمدين من شعير وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام طعام الوليمة اول يوم حق والثاني سنة والثالث سمعة ومن صرع صرع الله به عليه السلام الترمذي وعن الاعرج عن ابي هريرة عليه السلام ان النبي عليه السلام كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاعناء ويترك المساكين ومن لم يأت الدعاء فقد عصي الله ورسوله وفي اخرى ينعها من ياتيها يدعى اليها من بابها عليه السلام الثلاثة وابوداؤد •

العقيقة ... عن حمزة بن جندب عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام كل غلام رهينة بعقيقة تذبح عنه يوم سابعه ويحلق رأسه ويسمى عليه السلام اصحاب السنن وعن زيد بن اسلم عن رجل من بني ضمرة عن ابيه عليه السلام قال سئل رسول الله عليه السلام من العقيقة فقال لا احب العقوق مكانه كره الاسم قال ومن ولده ولد فاحب ان ينسك عنه فليجعل عليه السلام مالك وعين ام كرز عليه السلام قالت سمعت عليه السلام يقول عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرنا كن ام انا عليه السلام اصحاب السنن قوله مكافيتان بكسر الفاء يريد شاتين مستنتين تحوران في الضحايا لا تكون احداهما سمينة والاخرى غير سمينة وعن بايع ان ابن ممر عليه السلام يكن بسأله احد من اهله عقيقة الا اعطاه اياها وكان اسماعيل عن ولده بشاة شاة عن الذكور والانات وكذلك كان يفعل عروبة بن الزبير قال مالك رحمه الله وبلغني ان علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك عليه السلام مالك وعين ابن عباس عليه السلام عن النسي عليه السلام عن الحسن والحسين كبشا كبش عليه السلام ابوداؤد والمسائي واعطى النسائي بكشين كبشين وعن علي بن ابي طالب عليه السلام عن الحسن عليه السلام بشاة وقال فاطمة احلقتي رأسه وتصدتني بزنة شعر فضة فوزناه فكان وزنه دهما وبعضهم عليه السلام الترمذي وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن فاطمة عليه السلام انها وزنت شعر الحسن والحسين وزينب وام كلثوم غرة وتصدت بزنة ذلك فضة عليه السلام مالك •

الفرع والعنبرة ... عن نبيلة عليه السلام قال نادى رجل بالان كننا نعتره عنبرة في الجاهلية في رجب فمات امرنا فقال اذبحوا لله في اي شهر كان زيم والله واطعموا الله قالوا انا كنا لفرع فرعا في الجاهلية فمات امرنا قال في كل سابعة فرع تغذوه بزرزير عليه السلام ما شيتك حتى اذا استعمل للحجيج ذبحته فتصدت بلحمه على ابن السبيل قيل لا بي فلابه كم السائمة قال مائة عليه السلام ابوداؤد والنسائي وفي اخرى للنسائي عن الحارث بن عمرو انه سأل رسول الله عليه السلام عن العنابر والغرائع فقال من شاء عترو من شاء لم يعترو ومن شاء فرع ومن شاء لم يفرع في الغنم اضحيها وقبض اصابعها الواحدة وللخمس من ابي هريرة عليه السلام ان رسول الله عليه السلام قال لا فرع ولا عنبرة والفرع اول النعاج كابوا يدسونه لطوا غنيتهم والعنبرة في رجب •

كتاب الطب والرقى وفيه بابان

الباب الاول في الطب

جواز التداء ... عن ابي الدرداء عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان الله تعالى انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداؤا ولا تتداوا باجرام عليه السلام ابوداؤد وللبخاري عن ابي هريرة عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ما انزل الله من داء الا انزل له دواء ولا يبي داؤد والترمذي بمعناه وزاد الاداء واحد اقبل وما مر قال الهرم عليه السلام وعن جابر عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله عليه السلام مسلم •

كراهية ذلك ... عن عقبه بن عمرو عليه السلام قال قال رسول الله عليه السلام لا تكرر امرضاكم على الطعام والشراب فان الله تعالى

بطعمهم ويسقيهم عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت لدننا عليه السلام في مرضه فجعل يشير اليها ان لا تلدنني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال الم انكم ان تلدنني قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدونا انظر الالعباس فانه لم يشهد كسر عليه السلام البخاري عليه السلام ودسقى المريض الدواء في احد جانبي فمه وانما امر عليه السلام ان يلد كل من في البيت عقوبة لهم على فعل ذلك به بغير اذنه بعد نهيه عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما بالي ما اتيت ان انا شربت ثربا فاقا وتعلقت تيممة او قلت الشعر من قبل نفسي عليه السلام ابوداؤد الترياق هو الدرياق وهو معروف ولا بأس بشربه ما لم يكن فيه حرام ولا نجس والتيممة احدى التمائم وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم ينتقون بها العين في زعمهم فابطلها النبي عليه السلام وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال قال عليه السلام من اكتوبر او استرقى فقد برئ من التوكل عليه السلام الترمذي عليه السلام .

ما وصفه عليه الصلوة والسلام من الادوية ... عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال ان اخي قد استطلق بطنه فقال اسقيه عسلا فسقاه ثم جاءه فقال اني سقيته عسلا فلم يزد الا استطلاقا فالتفت اليه فقال عليه السلام صدق الله وكذب بطن اخيك فسهة فبرأ عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام ما من داء الا في الحجة السوداء منه شفاء الا السام قال ابن شهاب والحجة السوداء الشونيز والسام الموت عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام من اصطحب كل يوم سبع تمرات من عجوة لم يضر سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل عليه السلام الشيخان وابوداؤد عليه السلام وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال عليه السلام ان في عجوة المانية شفاء وانها ترياق اول البكرة عليه السلام مسلم عليه السلام وعن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام الكساء من المن وماؤها شفاء للعين عليه السلام الشيخان والترمذي عليه السلام وفي اخرى للترمذي عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا الكساء جدري الارض فقال عليه السلام الكساء من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابوهريرة رضي الله عنه فاخذت ثلثة اكمرا وخمسا اومبعا فعصرتهن في فارورة وكحلته به جارية لي عشاء فبرأت عليه السلام وعن امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبي عليه السلام واسمها ساحي رضي الله عنه قالت ما كان ينال عليه السلام فرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء عليه السلام الترمذي عليه السلام وعن اسياء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي عليه السلام بم تستمشين قلت بالشجرم قال حار جارا قالت ثم استمشيت بالسنا فقال عليه السلام لون شيئا كان فيه شفاء من الموت كان في السنا عليه السلام الترمذي عليه السلام قوله تستمشين اي تهر تستنطقين وبابه دواء تسلمين بطنك وكنتي بذلك عن المشي لاجتياج الانسان فيه الى التردد بالمشي الى السلا . والشجرم حب صغار يشبه الحمص يتخذ في الادوية وقوله حار حار اتباع والسنا ثبت معروف يتدارك به عليه السلام وعن ابي قيس بنت محصن رضي الله عنها قالت دخلت بابن ابي عليه السلام وقد علق عايب من العذرة فقال علام قد غرن اولادكن بهذه العلق علمكن بهذه العود الهندي فان فيه سبعة اشقية منها ذات الجنب يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب قال الزهري رحمه الله تعالى دين لنا اثنين ولم يبين لنا خصال العود الهندي هو القسط عليه السلام الشيخان وابوداؤد عليه السلام قوله علام قد غرن الد عر علاج العذرة برقع لها الصبي المعفور بالاصبع والعلق كذا في بعض الروايات والمعروف بالعلق والعذرة وجع يعرض في الحلق من الدم عليه السلام ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام عليكم بالاثمد فانه من غير اكنا لكم يحلو البصر ويذهب الشعر وكان عليه السلام اذا اكتحل يكتحل في اليمنى ثلثة امدن بها ويختم بها وفي اليسرى اثنين وفي رواية كان له مكحلة وكان يكتحل في كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه اخرج الترمذي والنسائي الاخرة والاولى برزين عليه السلام وعن رافع بن

خديج بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن جهم فابروا عنه كرم الماء عليه السلام الشيخان والترمذي وفي رواية للترمذي عن ثوبان بن عبد الله اصاب احد كرم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليست تقف في ماء جار وليس تقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك وذلك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان له ببراً في ثلث خمسين فمبع فتسع فانها لا تجاوز ذلك باذن الله تعالى فيمن النار وجهها **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني جبرئيل دواء يشفي من كل داء وقال لسخته من اللوح المحفوظ تأخذ من ماء المطر الذي لم يجز على سقف في اناء نظيف فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة وآية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ثم تصوم سبعة ايام وتطوّل كل يوم بذلك الماء **وعن** رزين عليه السلام عابشة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلبينة نجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن عليه السلام الشيخان **وعنها** رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهله الوعك امر بالحساء من الخمير فيصنع ثم امرهم فحسوا منه ويقول انه ليربو فواد الحزين ويسروا من فواد السقيم كاتسروا احداً كن الوسخ عن وجهها بالماء عليه السلام الترمذي وجه الغلبينة حساء يتخذ من دقيق او نخالة ورمها جعل فيه فصل ومعنى تجمر فواد المريض اي تزيل عنه الالمر وعن الحزن من الحزن ومعنى تربو فواد الحزين تشده وتقويه ويسر وعن فواد السقيم اي تكشف عنه ضره وتزيله **وعن** انس بن مالك ان ناساً من عريضة قدموا المدبنة فاجتروا فاعبثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوها اشربوا فصحروا عليه السلام الترمذي اجتروا والمدبنة اي استوخموا ولم توافقهم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة شر به عمل وشرطه محمدركية بنار وانهي امتي من الكي وفي رواية في العسل والحجم اشفا عليه السلام البخاري **وعنه** بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير مائد او يتم به السعوط والسجامة واللذود والمشي عليه السلام الترمذي السعوط ما يستعط به في الانف والمشي شرب المسهل **وعن** زيد بن ارقم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعث الزيت والزمن من ذات الجنب قال فتادة بلد به من الجباب الذي يشتك به وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننادي من ذات الجنب بالقسط المجرى والزيت عليه السلام الترمذي **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذاق في الامر من الشفاء الصبر والشفاء عليه السلام رزين الصبر معروف والشفاء الجردل وقيل الحرف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احنجم واعطى الحجام اجر واستعط عليه السلام الشيخان وابو داود **وعن** ام المذر بنت قيس بن قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن ابي نافع وانا اذ انا وال معلقة فقام عليه السلام يا اكل منها فطلق علي بن ابي نافع منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا علي انك نافه فنف علي فصنعت شعيراً وسلقا وجئت به فقال عليه السلام اصب من هذا فانه اوفق لك عليه السلام ابو داود والترمذي النافه الذي قد اهل من مرضه ولم تنكامل صحته والدوالي اعدا من بسر تعلق كلما ارطت اكل منها واحد لها البية **وعن** سهل بن سعد بن قال لما جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة بن تغسل الدم من وجهه وعلي بن ابي طالب يسكب عليها الماء فلما رأت ان الماء لا يزيل الدم الاكثر اخذت قطعة حصير فاحرقته حتى صار ماداً فاصقته بالجرح فاستمسك الدم عليه السلام الشيخان والترمذي **وعن** ابل بن حجران طارق ابن سويد الجعفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن القذاري بالخمر فنهاه وقال انه ليس بدواء ولكنه داء عليه السلام مسلم وابوداود والترمذي **وعن** ابي مريم بن قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه عليه السلام ابو داود والترمذي وهذا لفظه **وعن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان طبيباً سأل

حرف
رشيمة بن سنان بن جابر

النبي ﷺ من الصلح ع جعلها في دواء فنهاه عن قتلها ﷺ ابو داود والنسائي وعن ابي كبشة الاسماري قال كان
 ﷺ يحتجم على مائه وبين كنفه ويقول من اوراق هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى من شيء لشيء ﷺ ابو داود
 وعن انس بن مالك قال كان ﷺ يحتجم في الاخذ عين والجماميل ﷺ الخمسة الانساني وزاد الترمذي وكان يحتجم
 لست عشرة وتسع عشرة واحدا وعشرين وعند الشيخين كان النبي ﷺ يحتجم ولم يكن يظلم احدا الجرحه وعن انس
 بن عباس قال قال ﷺ نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويخلو عن البصر وقال مامر النبي ﷺ ليلة اسرى به
 على ملاء من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة مرا متك بالحجامة ﷺ الترمذي وعن ابي بكره انه كان ينهي اهله عن
 الحجامة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله ﷺ قال ان يوم الثلاثاء يوم الذم وفيه ساعة لا يرقى فيها ابو داود وعن جابر بن عبد الله قال لما رمى
 سعد بن معاذ في اكله حسمه النبي ﷺ بيده بمشقص ثم رمت فحسمه الثانية ﷺ مسلم وابو داود وفي رواية
 الترمذي عن انس بن مالك قال كوى النبي ﷺ سعد بن زرارة من الشوكة الشوكة حمرة تعلو الوجه والحسد وعن عمران
 بن حصين قال نهى ﷺ عن الكي فابغطينا فاكثرونا كيما فلحنوا ولا نجحنا ﷺ ابو داود والترمذي .

الباب الثاني في الرقى والتمائم وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في جواز ذلك

عن عوف بن مالك قال كنا رقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم ثم قال لا بأس
 به اليس فيه شرك ﷺ مسلم وابو داود وعن جابر بن عبد الله قال رخص رسول الله ﷺ في رقية الحية ولدغت رجلا منا ونحن
 جلوس مع رسول الله ﷺ فاقرب فقال رجل يا رسول الله في فقال من استطاع منكم ان يرفع اخاه فليفعل ﷺ مسلم وعن انس بن
 مالك قال رخص لنا رسول الله ﷺ في الرقية من الحمة والعين والنملة ﷺ مسلم وابو داود والترمذي وفي اخرى لابي داود
 لارقية الامن عين او حمة او دم لا يرقى في اخرى له عن سهل بن حنيف لارقية الامن بعس او حمة او دعة النملة
 فروح تخرج بين الجنبين وقد تخرج في غير الجنب والنفس العين التي تصيب الانسان والحمة السم وتخصيص
 العين والحمة لا يمنع رقية غيرهما من الامراض فقد ثبت ان النبي ﷺ رقى بعض الصحابة من غيرهما ومعنى الحديث
 لارقية او لى وادفع من رقية العين والسم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يعلمهم رقي الحمى
 ومن الاوجاع كلها باسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار ﷺ الترمذي نعر العرق بالدم
 اذا علا وارتفع وعن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله ﷺ اذا اتى مريضا واتى به اليه قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
 لاشفاء الاشفاؤك شفاء لا يغادر سقما ﷺ الترمذي الباس الشدة والالام والمغادرة العرق وعن ثابت بن قيس بن
 شماس عن النبي ﷺ دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس من ثابت بن قيس بن شماس ثم اخذ
 ثرابا من بطحان فجعله في قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه ﷺ ابو داود وعن ابي سعيد الخدري قال كان
 النبي ﷺ يتعوذ من الجن ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك ما سواهما ﷺ الترمذي وعنه
 قال اتى جبرئيل النبي ﷺ فقال يا محمد اشتكى قل نعم فقال جبرئيل عليه السلام ليسم الله ارقبك من كل داء يؤذيك
 ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقبك ﷺ مسلم والترمذي وعن ابي الدرداء انه اشتكى
 اليه رجل احب الباس الهول فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول من اشتكى منكم شيئا فليقل ربنا الله الذي في السماء نقذ من اسمك
 امرتك في العناء والارغن كما رجعتك في النسيان فاجعل رجعتك في الارض واغفر لنا وخطايانا انت رب الطيبين .

فأنزل شفاء من شفا لك ورحمة من رحمتك على هذا الرجوع فيبرأ وأمر أن يرقيه به فرقا به فبرأ عنه أبو داود و الألبان و الميملة و فتحها الأثم و عن عثمان بن أبي العاص رض أنه اشتكى إلى عنه رجعا بجلده في جسده من أسلم فقال له ضع يدك على الذي يألم من جسدي و قل بسم الله ثلاث مرات و قل سبع مرات أعوذ بعزة الله و قد رتبه من شر ما أجود و أحاذر قال ففعلت ذلك مرارا فذهب الله عما كان بي فلم أزل آمرا ملي وغير مرر عنه لك عنه مسلم و مالك و أبو داود و الترمذي و عن أبي سعيد رض قال كنا في مسير لنا فزلنا منر لا فجمات جارية فقالت إن سيد الحي سليم و إن نفرا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما ما كنا بأبنة برقية فرقا به فبرأ فأمر له بثلاثين شاة و سقانا لبنا فقلنا له أكننت لحسن رقية فقال لا ما رقيت إلا بام آتيا فقلنا لا تحزنوا شيئا حتى نأتي عنه فنسأله فلما قد نادى كرهناه له فقال وسأيدريك أنها رقية أفسموا واضربوا لي بسهم عنه الخمسة إلا النسائي و المفرد و الرجال خاصة و إرادت أنهم عابرون عن الحي ومعنى نابنة أي نهمه

الفصل الثاني في السهي عن ذلك

عن عمران بن حصين رض قال قال عنه يدخل الجنة من أمتي سبعون الفا بغير حساب قيل من هم يا رسول الله الذين لا يكتفون ولا يستقرون ولا يتطعمون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة رض فقال ادع الله تعالى أن يجعلني منهم فقال أنت منهم فقام آخر فقال يا بني الله ادع الله تعالى أن يجعلني منهم فقال حببتك بها عكاشة عنه مسلم و عن ابن مسعود رض قال سمعت عنه يقول إن في الرفق و اللطافة و الرحمة و الشؤلة و شره و فقالت امرأة لا تقولوا هذا لقد كانت عيني ثقلى فكنت أختلج إلى فلان اليهودي فيرقيسي فتنسكن قال عبد الله رض أما ذلك عمل الشيطان كان ينحسها بيد و فإذا فكك عنها إنما كان يكفيك أن تقول كما كان عنه يقول أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما عنه أبو داود و التوبة بكسواء و فتح الروا ما يحبب المرأة إلى زوجها من أنواع السحر و عن جابر رض قال سئل عنه عن النشرة قال هي من عمل الشيطان عنه أبو داود و النشرة ما يحل به عن المريض ما خاس من الداء و عن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم رض وبه حمزة فقلت الأتعلق نسيمة فقال أصو ذباله من ذلك قال عنه من تعلق شيئا رطل إليه عنه أبو داود

الفصل الثالث في الطامون والوباء

عن عائشة رض قالت سئل عنه عن الطامون فقال كان على أبي يعثه الله تعالى على من كان قبلكم فبعثه الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد فيه الطامون فيمكث فيه لا يخرج صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كذب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد عنه البخاري و عن أسامة رض قال عنه إذا سمعتم بالطامون بارض فلا تدخلوها وإذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها عنه الثلاثة و الترمذي و عن يحيى بن عبد الله بن يحيى قال أخبرني من سبع فروة بن مسيك المرادي رض يقول قلت يا رسول الله عندنا بارض يقال لها الجحش هي ارض ريفنا وميرتنا ومي وبيته فقال دعها عنك فان من القرف الثلث عنه أبو داود و الريف الارض ذات الزرع والخصب والميرة الطعام والقرف الدبوس من الشيء وكل شيء دأبتم فقد قارفته و التلج البلاء أراد من قرب من الموبى ودنا من متلف وليس هذا من باب العدوى بل من باب الطب

الفصل الرابع في العين

عن ابن عباس رض قال قال عنه العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استمسلم فاعفوا عنه مسلم و الترمذي و لم يذكر العين حق وللشيعين وابي داود عن أبي هريرة رض أن النبي ص قال العين حق إذا ذهب البخاري ونهى عن الوم

وعن أبي شريح رضي الله عنهما قالت كان يفر من العائن ان يتوضأ ثم يغسل منه الميعن عنه ابو داود وعنه محمد بن ابي امامة بن مهمل بن حنيف انه سمع ابا ه يقول اغتسل ابا سهل بالخرلر فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة بن طرايمه وكان مهمل شديد المياض حاصر الجبل فقال عامر ما رأيت كالיום ولا جلد مضجأة عنه عذراء فومك سهل مكانه فاشتد وعنه فاحمر عنه وقيل له ما يرفع رأسه وكان قد اكتنبت في بجمش فقالوا هو غير رائج عنه والله ما يرفع رأسه فقال هل تنهون به احد فقالوا عامر بن ربيعة فدعا فغيط عليه وقال علام يقتل عنه كبر اخاه لا يتركه فقتل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجله ودخل ازاره في قنوح ثم صب عليه من ورائه نمرأين ساعته عنه مالك الحرار يخاء معجمة ورائين مهملتين موضع بقرب السمحة والمخبة المخدرة والعذراء الكرو وقوله الابركت اي ملا دعوت لها بالهركة ودخل ازار الطرف الذي يلي جسد المؤنزة عنه

كتاب الطلاق وفيه سبعة فصول

(٢٠)

الفصل الاول في المأظنه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انت طالق ثلاثا فم واحدة عنه ابو داود وفي رواية ذكرها رز بن اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق ثلاث مرات فهي واحدة ان اراد التوكيد للاولى وكانت غير مدخول بها وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال له اني طلفت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال طلقت منك بشئ وسبع وتسعون تحلت بها آيات الله عز وجل عنه مالك بلاغا وعنه محمود بن ابيد عنه قال اخبر عنه من رجل طلق امرأته فلت تطليقات جميعا فقام غضبان ثم قال يلعب بكتاب الله تعالى واباين الظاهر كم حتى قام رجل فقال يا رسول الله لا اقلقه عنه السائي وعنه عبد الله بن يزيد بن ركانة عن ابيه عن جد عنه قال قلت يا رسول الله اني طلقت امرأتى البتة فقال ما اردت بها قلت واحدة فقال والله ما اردت بها الا واحدة قلت والله ما اردت بها الا واحدة فقال هو ما اردت مرد ما اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما عنه ابو داود والترمذي وعنه مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان رجلا قال لامرأته حبلك على غاربك فكتب الى عامر بن عبد الله ان يوافيني بمكة في الموسم فبينما عمر رضي الله عنه يطوف اذ لقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي امرت ان اجلب اليك فقال له عمر اسألك برب هذه النية ماذا اردت بقولك حبلك على غاربك فقال الرجل لو استحلتني في غير هذا المكان ما صدقتك اردت بذلك العراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما اردت وعنه النخعي ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الحلية والهوية لكل واحدة منهما ثلث تطليقات عنه مالك وعنه مالك انه بلغه ان عليا رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام انها ثلث تطليقات وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من حرم امرأته فليس بشيء هي بين يديها ويقول لقد كان لكم في عنه اسوة حسنة عنه الشيبان واللفظ لها والنسائي وعنه ابي رجل ابن عباس فقال اني جعلت امرأتي علي حراما فقال كذبت ليست بحرام ثم تلا منه الآية يا ايها النسي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال عليك اعطاك الكفارة عتق رقبة وعنه مالك انه بلغه ان رجلا اني ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني جعلت امرأتي بيد ما فطلقت نفسها فماذا ترى فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل قال انا اعمل انت فعلته وعنه خارجة بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فانا به محمد بن ابي عتيق وميناه تدمعان فقال له زيد رضي الله عنهما فقال ما فعلت امرأتي امر ما ففارقني فقال ما حملك على ذلك قال القدر فقال زيد ارجعها ان شئت لسمي واحدة وانما ملكك بها عنه مالك وعنه مسروق قال ما بالي حمرت امرأتى واحدة او مائة

اولاً: بعد ان تفكر في ولقد سألت ما يشه رضى الله عنها فقالت خيرنا هو رضى الله عنها اذ كان طلائعها الخمسة •

الفصل الثانى فى الطلاق قبل الدخول

عن طاؤس أن أبا الصهباء قال لابن عباس رضي الله عنهما ما علمت أن الرجل كان إذا طلق امرأته ثلثا قبل الدخول بها جعلوا واحدة قال ابن عباس رضي الله عنهما بل كان الرجل إذا طلق امرأته قبل أن يدخل بها جعلوا واحدة على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر وصد رامن امرأة عمر فلما رأى أن الناس يتابعوا فيها قال أجيئز ومن عليهما عليهما السلام مسلمة واسوداؤد والنسائي وعن محمد بن أبيس بن البكير قال طلق رجل امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها ثم بدأه أن يتكلمها فجاء يستفتي في صحتها معه فسأل ابن عباس وأبا هريرة رضي الله عنهم فقالا لا نرى أن يتكلمها حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن عباس طلاقها واحدة واحدة فقال ابن عباس رضي الله عنهما أرسلت من يدك ما كان لك من فضل عليه السلام مالك ومن الغطاء عليه السلام ودع عن عطاء بن يسار قال سأل رجل ابن عمر ومن العاص رضي الله عنهما من رجل طلق امرأته ثلثا قبل أن يدخل بها فقال عطاء رضي الله عنه فقلت ما طلاق البكر واحدة فقال لي عبد الله إنما انت فاص واحدة عليه السلام والثلث عليه السلام نكحها حتى تنكح زوجا غيره عليه السلام ما نكح •

الفصل الثالث في طلاق الجماع

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض فسال عمر بن الخطاب النبي ﷺ فقال مرة فليراجعها ثم يمسه
حتى تطهر ثم يحيض فتطهر فان بد الى ان يطلقها فليطلقها قبل ان يمسه فتلك العدة كما امر الله عز وجل **الطه** الستة
وفي رواية لمسلم من فليراجعها ثم يمسها فليطلقها غامرا او حاملا *

العصل الرابع في طلاق المكره والمجنون والسكران

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الاطلاق المعنوي والمغلوب على عقله المرءي وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الاطلاق المعنوي والمكروه وقال الم تعلم ان القلم رفع من ثلاثة عن المجنون حتى يغيق وعن الصمدي حتى يدرك وعن الزائغ حتى يستيقظ البحاري في ترجمة وفي اخرى له عن عثمان رضي الله عنه ليس لسكران ولا مجنون طلاق وله في اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس لمسكر ولا مجنون طلاق *

الفصل الخامس في الطلاق قبل العقد

عن مالك أنه بلغه أن عمر بن الخطاب وعبد الله بن مسعود وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وابن شهاب وسليمان بن يسار بن كانوا يقولون إذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل أن ينكحها ثم انذر ذلك لازم له إذا نكحها وعن ابن مسعود أنه كان يقول فيمن قال كل امرأة انكحها في طالق إذا لم يسره قبيلة أو امرأة بعينها فلا شيء عليه إلا فيما يملكه **فصل ما لك** وعن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال قال رسول الله ﷺ لا طلاق ولا عتق ولا بيع إلا فيما يملك ومن حلف على معصية فلا يحمين له ومن حلف على تطيعة رحم فلا يحمين له ولا نذر إلا فيما يبتغي به وجه الله **فصل ما** أبو داود والترمذي وعن ابن عباس أنه قال جعل الله الطلاق بعد النكاح **فصل ما** البخاري في ترجمة *

الفصل السادس في طلاق العبد والامنة

[illegible]

عند عليه السلام السعة وحسن الرأي وقد أمر لي بصدقتكم عليه السلام ابو داود والترمذي ولا يداؤد في اخرى ان جميلة كنت تحت اوس بن الصامت فوكان رجلا بعلم وكان اذا اشتد لمظهر من امراته فانزل الله فيه كفارة الظلم والتنايع التهامت في الشر واللجاج فيه ولا يكون الا في الشر ومعنى لزوت وثبت علمه ارا راد به الجماع وقوله بتنا وحشين اي لا طعام لنا يقال او حش الرجل اذا جاع وتوحش اذا خلا بطمته *

حرف العين وفيه ستة كتب

العلم العفر العتق والقدير العدة والاستبراء العارية العسرة والرقى

كتاب العلم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في فضل العلماء

عن ابي امامة رضي الله عنه قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من عابدين وعالم فقال فضل العالم على العابد كفضلي على اديا كرم عليه السلام الترمذي رحمه وفي رواية له ثم قال ان الله تعالى ولائته عليهم السلام واهل السموات واهل الارض حتى السملة في حجرها والحيثان في البحر يصلون على معلمي الناس الخير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من ألف عابد عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم عند الله تعالى قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس من هذا نسالك قال فيوسف بن يسي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس من هذا نسالك قال فمن معادن العرب تسألوني قالوا عمر قال فخير امر في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا عليه السلام الشيخان وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان احتجج اليه بغير وان استغني عنه اغني نفسه عليه السلام رزين وعنه قال قال صلى الله عليه وسلم من احبني سنة من سنتي اميتت بعدي فقد احبني ومن احبني كان معي عليه السلام رزين وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب به علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيثان في حواف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينار ولا درهم ولكن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظوظ عليه السلام ابو داود وهذا الغظه والترمذي *

الفصل الثاني في السحت عليه

عن حميد قال سمعت معاوية يقول سمعت صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين عليه السلام الشيخان و عليه السلام الترمذي عن ابن عباس وعن اس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع عليه السلام الترمذي وفي اخرى له عن سحيرة خرفوعا من طلب العلم كان كفارة للمضى وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا قبل الظالمين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن عليه السلام رزين وعنه قال قال البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقرآن وعلّموا الناس فانه مقبول عليه السلام الترمذي وعن ابن مسعود بن عامر زاد رزين وان مثل العالم الذي لا يعلم الفرائض كمثل البرنس الذي لا رأس له وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لن يشيع مؤمن من خير يسمعه حتى يكون منها الجنة عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة صالة المؤمن فحيث وجدناها فهاحق بها عليه السلام الترمذي وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة وماسوى ذلك فهو دل آية محكمة او سنة قاتمة او امر يصفه عبادة عليه السلام ابو داود والآية المستحكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف

العلم حب العلم ما ينسب
والتعلم هو ما ينسب
من العلم فانما هو العلم
فكل العلم هو العلم

وعن أبي ذر رضي الله عنه أنه قال لو وضعتم الصمصامة على مفذه وأشار إلى ففاه ثم ظننت أبي أن قد كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ قبل أن تجيزوا علي لأنعت بها ﷺ البخاري تعليقا الصمصامة والصمصام السيف

الفصل السادس في كتابة الحديث

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال كنت اكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ فنهتني قريش فقالوا اكتب على شيء ورسول الله ﷺ بشر يتكلم في الرضاء والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فارمأ بأصمعه إلى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حق ﷺ ابو داود وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكى رجل من الانصار إلى رسول الله ﷺ فقال يا أبا عبد الله لا سمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه سال رسول الله ﷺ استعن بيمينك وارمأ بيده إلى الخط ﷺ الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ فذكر قصة في الحديث فقال ابو شاة اكتبوا لا يي شاة الترمذي رحمه الله وعنه رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله ﷺ اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمر وفاته كان يكتب ولا اكتب ﷺ البخاري والترمذي وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال امرني رسول الله ﷺ فتعلمت له كتاب يهود بالسريانية وقال لي والله ما آمن يهود على كتابي قال فوالله ما مر بي بصف شهر حتى تعلمته وجدت فيه فكتبت اكتب له اليهم واقرأ له كتبهم اليه ﷺ البخاري وابو داود والترمذي وعن المطلب بن عبد الله بن حنطب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت إلى معاوية فسأله معاوية عن حديث فاجابه به فامر معاوية اسأنا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله ﷺ ان لا يكتب شيئا من حديثه فمجاهد ﷺ ابو داود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحرقه ﷺ مسلم والاذن في الكتابه ناسخ للمنع منه باجماع الامة على جوارحه ولا يثبتون الا على امر صحيح وقد قبل اسماهي ان يكتب الحديث مع القرآن في صفحة واحدة فيختلط به فيشتهه .

الفصل السابع في رفع العلم

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينزعه من الناس ولكن يدهه العلم يقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤساء جهلا لا يستلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا ﷺ الشاذان والترمذي وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله ﷺ فخص ببصر إلى السماء ثم قال هذا وان يختلس العلم من الناس حتى لا يقدر وامنه على شيء فقال زيد بن ابيد الانصاري رضي الله عنه كيف يختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأه ولنقرأه اولادنا وبنساءنا فقال تكلمتكم امه يا زباد ان كنت لا عدك من فقهاء المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود والنصارى فماذا تغني عنهم قال جبير فلقيت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت لا تسمع ما يقول اخوك ابو الدرداء رضي الله عنه فاجابته الذي قال فقال صدق وان شئت اخبرتك باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع وشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه رجلا خاسعا ﷺ الترمذي شخص بصر اذا نظرت إلى شيء دائما فلم ير دعنه نظره كنظر المهووت والمغصى عليه والاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسرعة والشكل فقد الام ولد ما وعن عمر بن عبد العزيز انه كتب إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله ﷺ وايفشوا العلم وليجلسوا المحنى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا ﷺ البخاري ترجمه يفسوا طهر ١٠

كتاب العفو والمغفرة

عن أبي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لو انكم تدينون اني مع الله تعالى بكم وخلق خلقا يدينون فيغفرهم ﷺ مسلم

(٢٠) (حرف العين... كتاب العنق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرفيق) (٢٠)

والتريدي ومسلم عن ابي هريرة رض قال قال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذبوا الذنوب الله بهم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم زاد رزين وقال ﷺ والذي نفسي بيده لو لم تذبوا الخشيت عليكم ماواشد منه وهو العجب وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبي ذنبا علم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال الله تعالى اذنب عبي ذنبا علم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال يا رب اغفر لي فقال الله تعالى اذنب عبي فعلم ان امر بايغفر الذنب وياخذ بالذنب اصل ما شئت فقد غفرت لك ﷺ الشيطان وعن انس رض قال قال ﷺ يقول الله تعالى يا ابن آدم انك مادعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عذبان السماء نهر استغفر تني غفرت لك ولا ابالي يا ابن آدم لو انك اتيتني بقرب الارض خطايا لم لقيتني لا تشرك بي شيئا الايتيك بقربها مغفرة ﷺ التريدي العنان السحاب وقيل ما عن لك منها اي ظهر وقرب الارض ما قارب ملاها وعن حنبل رض قال قال ﷺ قال رجل ل الله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي رض ان علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت مملك ﷺ مسلم وانشائي الحلف واليمين واحباط العمل ابطاه وترك الجزاء عليه وعن ابي هريرة رض قال قال ﷺ كان في بني اسرائيل رجلا من متواخيه ان احد ممانه نوب والاخر في العبادة مجتهد فكان المجتهد لا يزال يلقي الآخر على ذنب فيقول اقصر فوجده يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني ور بي ابعثت علي رقيما فقال له والله لا يغفر الله لك او قال لا يدخلك الجنة فقبض الله ارحمها فاجتمع عند رب العالمين فقال الرب تعالى للمجتهد اكننت علي ما في يدي فادراو قال لنمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للآخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة رض تكلم والله بكلمة او نقت دنياه واخرته ﷺ ابو داود ومعنى اوبقت اهلكك ﷺ قال قال ﷺ كان رجل يسرف على نفسه فلما حضر الموت قال ابنه اذ انامت فاحرقوني ثم استحقوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عن به احد اولما مات فعلم به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعني ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم فقال ما حملك علي ما فعلت فقال ما غافرتك يا رب فغفر له ذلك ﷺ الثلاثة والنسائي وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء رض يقول سمعت ﷺ يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا ﷺ ابو داود

كتاب العتق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق وفيه أربعة ابواب
الباب الاول في فضله

عن أبيه رضي الله عنه قال عليه السلام اجارجل امتق امراً مسلماً استمقذ الله تعالى لكل عضو منه عضواً من النار زاد في رواية حتى يفرجه عليه السلام الشيخان والترمذي وعن وائلة رضي الله عنها قال اتينا عليه السلام في صاحب لنا ارجب به نبي النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله اكل عضو منه عضواً من النار عليه السلام ابو داود.

الباب الثانى فى مصاحبة الرقيب وآداب الملكة

حسن الملكة عن أبي بكر رضي الله عنه قال لا يدخل الجنة شيء من الملكة ^{التي هي} التزمذي وعن رافع بن مكيم وكان ممن شهد السيد بيعة رضي الله عنه قال ^{عن} حسن الملكة نساء أو قال يمن وسوء الخلق شوم ^{عن} أبو داود والنساء الزيادة واليمن ضد الشوم :

في العفو عنه... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم اغفون الخادم فصمت فقال يا رسول الله

(٢٠) (حرف العين مستجاب العلق والتدبير والكتابة ومصاحبة الرقيق) (٢٢١)

[illegible]

ضرب الخادم وقتله . عن أبي مسعود البصري عن قال قال رسول الله ﷺ إذا ضربت أحدكم خادمه فقل كبر الله تعالى فارفعوا أي بكرهته ﷺ الثوب من يدهم فخلوة بن سويد بن مقرن قال لطمت مولى لنا فمرت فمرحت فبيل الظهر فصلت خلف أبي فدماه ودعاني ثم قال للخادم أنت مني فعمائم قال كما بني مقرن على عهد رسول الله ﷺ ليس لنا خادم إلا واحد فلعلمها أحد فابغ ذلك رسول الله ﷺ فقال اعتقوها فبيل له ليس لي خادم غيرها قال فليستعنى موعها فإذا استغنوا عنها فليخلوها سبيلها ﷺ مسلم وابوداؤد والترمذي وحمى أسئل منه أفين منه مثله فعل بك والأعادم الذي يخل منك تذكر كان أو شي أو عن أبي مسعود البصري عن قال كنت أخدمني فملا مني بالسوط فسمعت صوتا من خلقي يقول لعلم إمام مسعود فلم اتهم الصوت من الغضب فلما دنا مني إذا هو بـ رسول الله ﷺ يقول لعلم إمام مسعود أعلم إمام مسعود فالقيت الصوت من يدي فقال أعلم إمام مسعود أن الله أكبر عليك منك على ملأ الغلام قال فقلت لا أصرب مملوكا بعده . أي الله مسلم وابوداؤد والترمذي وعن أبي هريرة عن قال قال رسول الله ﷺ من قذف مملوكه ومزير ي ماله قال جلد يوم القيامة إلا أن يكون مملوكا . أي مملوكا لا غلاما . أي مملوكا لا غلاما . أي مملوكا لا غلاما . أي مملوكا لا غلاما .

تسمية المملوك... عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لا تقول أحدكم عبد في وامنني ولا يقول المملوك ربي
وربني ليقبل المالك فقال في وامنني وليقل المملوك سيدي وسيدني فانكم المملوكون والرب هو الله عز وجل ^{عليه السلام} الشيعيون
وابن اودون في رواية لا يقول احدكم اعمرو ^{بن} ^م وقسم ^{بن} ^م ذلك اسق ^{بن} ^م ذلك وليقل سيدي ومولاي ولا يقبل احدكم عبي
وامني وليقل فتاتي وفتاتي وغلامي وفي اخره لمسلم لا يقول احدكم عبي وامني ^{عليه السلام} كلهم عبي الله وعلى مسانكم اماء الله
وعن جرير بن علقمة قال قال رسول الله ﷺ لا تقول احدكم عبد ولا تقبل له صلوة ^{عليه السلام} مسلم وابن اودون والمعاوي

الباب الثالث في المعتق

[illegible]

يعتق عليه الاصول والعروج دون الاخوة وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن رجل من بني
 الى ^{عنه} فقال له مالك فقال بشر ابيك لسيد جارية ففارقها ففعل ما فعلت حر قال يا ^{عنه} علي من كسرتني
 قال نصرتك على كل مسلم ^{عنه} ابو داود الحب للقطع والماء كير جمع ذكر على غير قياس وعن سفيانة عن قال كنت
 مملوكا لام سلمة رضي الله عنها فقالت لعنك واشترط عليك ان تخدم ^{عنه} ما عشت انقلت ولولم تشتري علي
 لم أنقل من فأنقذتني واشترطت علي ^{عنه} ابو داود وعن مالك انه بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما عن الرقبة الواجبة تشتري
 بشرط العتق فقال لا وعن فضالة بن عبيد الانصاري ما سئل عن الرجل يكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولد زنا
 قال لعمر ^{عنه} مالك وعن عبد الرحمن بن ابي مرة الانصاري عن ان امه ارادت ان تعتق فأخبرت ذلك الى ان تصبح
 فماتت فقلت للقاسم بن محمد ينفعها ان اعتق ^{عنه} فقال القاسم ان سعد بن عبادة عن ابي ^{عنه} فقال ان امي ملكت
 فهل ينفعها ان اعتق ^{عنه} فقال نعم ^{عنه} مالك وعن يحيى بن عبيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في ليلة فاما
 فعتقت منه امرته عيشة ففارقها كثيرا ^{عنه} مالك وعن ابن عمر عن قال قال ^{عنه} من اعتق عبد اوله مال فمال العبد
 له الا ان يشترط عبيد ^{عنه} ابو داود قوله فمال العبد له الى آخره هذا على وجه التذلل والاستحباب لان يسبح المالك له
 بذلك اذا كان العتق منه اعماما ومعرفة فانتقل الى ما سألته به في يده من المال اتماما للنعمة والمعروف وعن
 ربيعة بن ابي عبد الرحمن ان الزبير بن العوام اشترى عبد فاعتقه وللك العبد يكون من امرأة حرة فقال الزبير
 ان بنيه موالى وقال موالى امهم بل ميراثنا فاختصموا الى عثمان بن عفان ففرض للزبير بولائه ^{عنه} مالك وعن عيشة عن
 قالت سئل ^{عنه} من الرقاب اليها افضل فقال افلا ما علمنا ان ابغسها من اهلها ^{عنه} مالك *

الباب الرابع في التدبير والكتابة

عن جابر عن ان رجلا اعتق غلامه من دبرنا حناج فلهذا النبي ^{عنه} فقال من يشتريه مني فليشتريه نعيم بن
 عبد الله عن بكر اول ادفعه اليه ^{عنه} الخمسة وعن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما عن جده عن قال قال ^{عنه} من كتب عبد على مائة اوقية فاداما الا عشر او اقل
^{عنه} مالك وعن عمر بن شعيب عن ابيه عن جده عن قال قال ^{عنه} من كتب عبد على مائة اوقية فاداما الا عشر او اقل
 فهو عبد ^{عنه} ابو داود والترمذي ولا يبي داود المكتاتب عبد ما بقي عليه من كتابته د رعم وعن ابن عباس عن قال قال
^{عنه} اذا اصاب المكتاتب حد او ميراثا رث بحساب ما عتق منه وقال يؤدى المكتاتب بحصة ما أدى دية حر و
 ما بقي دية عبد ^{عنه} ابو داود والترمذي واللعظ للترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا النبي ^{عنه}
 اذا كان عند مكتاتب احد اكن ما يؤدى ^{عنه} فليستجب منه ^{عنه} ابو داود والترمذي وعن عمر بن اس قال سأل سيرين
 امسا المكتاتب وكان كثير المال فابى سيده فاعطى سيرين الى عمر رضي الله عنه فقال له كتبه فابى ففرضه بالدية وثلا
 فكانت يوم ان عاتقهم فميراثا كتبه ^{عنه} انصاري وعن عيشة عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابي بكر بن عبد الله بن جعفر عن ابي
 وقد تقدم بشماه في كتاب البيع من رواية السنة وزاد النسائي كاتبته بر بن علي ففعلت لي بيع لراشي في كل سنة اوقية
 فخيرها ^{عنه} من زوجه وكان عندنا غفارت نفسها قال مروان لو كان حرا ما خيرها *

عن ربيعة بن عبد
 بن علف عن
 بن جابر

كتاب العدة والاستبراء وفيه خمسة فصول

المصل الاول في عدة المطلقة والمختلعة

عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصاري عن ابيها طلقت علي عبد ^{عنه} ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى
 العدة للطلاق فكانت اول من بدل فيها العدة للطلاق ^{عنه} ابو داود وعن ابن عباس عن قال قال الله تعالى والمطلقات

يتر بصن بانفسهن طلقه قرو وقال الله تعالى والله يعلم من الحيض من نسائك ان اوتيتن بعد ثنتين ثلثة اشهر فبسط ^{بج} من ذلك فقال لم تطلقوهن من قبل ان تسموهن في الحكم عليهن من عدة تعتدن ونهايتهن ابوداؤد والنسائي القريص المحدث والانتظار والقرو جمع قرو بفتح القاف وهو الطهر عند الشافعي والحيض عند ابي حنيفة رح وعنه في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة قرو ولا يحل لهن ان يكفنن ما خلق الله في ارحامهن ان يكن يؤمن بالله الى قوله ان ارادوا الصلاح طلاق ذلك ان الرجل كان في الملق امرأته فراحق بها برأها وان طلقها انثالثا نسج ذلك فقال الطلاق مرتان فامسكته ميمون بن ابي اسير ^{بج} بالنسائي وعن سليمان بن يسار ان الاحوص ملك بالشام حين دخلت امرأته في القوم من الحيضة الثالثة فقال لها كوني معاوية الى زيد بن ثابت بحلفه من ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يربها ولا نثره ^{بج} مالك وعن الربيع لم يمت معوذتها الا غنعت على عهد ^{بج} النبي ^{بج} وامرت ان تعتد بحيضة ^{بج} الترمذي والنسائي الاختلاف في الفاظ الفقه هو ان يطلقها على ^{بج} البطلان الرجعة الابتناء جدي ^{بج}

الفصل الثاني في عدة الوفاة

عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي ^{بج} قال لها سبعة تنوفي عنها زوجها وهي حملي فخطبها ابو العاذل بن بعلك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان ينكحني حتى تعتدي آخر الاحلين فمكثت قريبا من عشرين ليلة ثم حات النبي ^{بج} فقال لها انكهي ^{بج} السنة الا بادلوك وهذا لعط البخاري ولط مسلم ان ام سلمة قالت ان سبعة نفست بعد وفاة زوجها بليل وانها ذكرت ذلك لرسول الله ^{بج} فامر ما ان تنزوج ^{بج} وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس رضي الله عنه امرأة فقالت توفي عنها زوجها وهي حامل فولدت لادني من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقال ابو سلمة خبرني رجل من اصحاب النبي ^{بج} له امر ^{بج} مثل هذه ان تنزوج قاله ابو هريرة رضي الله عنه اشد على ذلك ^{بج} النسائي وعن نافع قال سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن عمار بن وهب ^{بج} فقال اذا وضعت فقد بعثت وقال عمر رضي الله عنه لو وضعت وزوجها على الحرير لم يدفن بعد حلت ^{بج} مالك ^{بج} وعن عبيد بن العاص رضي الله عنه ^{بج} احتباس سنة فبينما ^{بج} عدة المتوفى عنها زوجها اربعة اشهر وعشر يعني في ام الولد ^{بج} ابوداؤد ^{بج} عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يقول هذه ام الولد اذا توفي عنها ميتة ما حيضة ^{بج} مالك رحمه الله تعالى ^{بج}

الفصل الثالث في الاستبراء

عن ابي حمزة عن ^{بج} جيثا ^{بج} او طلق فلقي مدوا فقال لهم فظهروا عليهم فلما هوا سبابا فقامهم فخرجوا من شيا من اجل اني ^{بج} من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايماكم فمن العصر حلال اذا انقضت عدتهن ^{بج} الخمسة البخاري وعن العرب بن سارية رضي الله عنه قال نهى النبي ^{بج} ان يوطا السبايا حتى يضعن ماني بطولهن ^{بج} الترمذي وعن ربيعة بن ثابت رضي الله عنه قال لا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقضي ماءه زرع فيه يعني اتيان الحبال ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من سبي حتى يستمرها ولا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغبضا حتى يقسم ^{بج} ابوداؤد والترمذي وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نظر كل ^{بج} في بعض اسفاره الى امرأة مسج باب فسطاط فسأل عنها فقيل ام فلان فقال لعنه يريد ان يلم بها فقالوا نعم قال لقد سمعت ان العنه لعنا يخل معه فبني كيف يورثه ولا يحل له ان يوطا كيف يستخدمه

خلق العانة والقطب المقلوب وهو اسم لعل ما يقطعه ويحمله وهو من أعضاء الانسان والممزع الممزق والظلة
الشيء المقل من فوق والحد من جماعة الخيل

غزوة بدر سنة ثمان من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم من بني حنظلة إلى بني عامر وفي رواية بعث
عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه في سبعين راكباً فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم
كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وربما تقتلهم فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأرضاهم فقتل منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كاتب

غزوة فزارة سنة ثمان من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم من بني عامر إلى بني عامر وفي رواية بعث
عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه في سبعين راكباً فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم
كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وربما تقتلهم فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأرضاهم فقتل منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

غزوة الخندق وهي من الأحزاب وكانت في شوال سنة أربع من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم من بني عامر إلى بني عامر وفي رواية بعث
عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه في سبعين راكباً فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم
كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وربما تقتلهم فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأرضاهم فقتل منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

غزوة بدر سنة ثمان من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم من بني عامر إلى بني عامر وفي رواية بعث
عليه السلام صلوات الله وسلامه عليه في سبعين راكباً فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم
كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وربما تقتلهم فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما من رجل منكم كثرت مني فربما تقتلهم فأموتوا فبينا هم يقاتلون فمات منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وأرضاهم فقتل منهم رجل من بني عامر فماتوا في يومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بالحال المعصية بغل وفن والذامال دما وعن جابر بن عبد الله قال ان سعد بن معاذ رُمي يوم الاحزاب فطعوا اكله واربعة
 فحمسه **عنه** بالنار فانفجرت بك فنفذه الدم فحمسه اخرون فانطلقت بك فلما رأى ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي ^{الى النار}
 حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك مرقه فما قطر فطرة حتى نزلوا على حكمه فحكم فيهم ان تقتل رجالهم وتحتجب
 نسلاهم فقال **عنه** اصبت حكم الله فيهم وكنوا اربع مائة فلما فرغ من قتلهم انفضت مرقه فمات **عنه** الترمذي رحمه
 الجسم الحكيم لينقطع الدم والاصحبه الابقاء وهو متفعل من الجمع *

غزوة ذات الرقاع - عن ابي موسى بن جابر قال خرجنا مع **عنه** في غزاهن سنة ثمان مائة فبينما نحن نعتقبه فنقبت
 اندامنا ونقبت قد ماي وسقطت الظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق
 على ارجلنا **عنه** الشيخان اعتقبا المركب هو ان يركبه واحد بغل واحد وتقب العير ببعض القاب اذا رقت اخفافه
 والمراد به هنا قرحت ومقطت *

غزوة بنى المصطلق قال البخاري رحمه الله تعالى هي غزوة الربيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست مائة
 بعد الله بن مرون قال كنت الى النافع رحمه الله اسأله عن الدماء قيل الغزال يكتب اليها كاذب ذلك في اول الاحلام و
 قد اغار **عنه** على بنى المصطلق وهم غارون وانما هم تسقي على الماء فيقول **عنه** وسى ذرهم واصاب يومئذ جوبير
 حل في يد عبد الله بن مسروق في ذلك الجيش **عنه** ^{في غزوة الربيع} بالعين المبطلة المعجمة باسمه وبنى المصطلق
 ومعنى غارون اي غائلون والغلة *

غزوة البما - عن جابر بن عبد الله قال رايته في غزاة **عنه** في غزاة **عنه** على رايته متوجها قبل المشرق منطلقا **عنه** البخاري
غزوة الحد يبية وفيها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر **عنه** مروة بن الزبير بن العصور بن مخرمة وروان
 يصدق كل واحد منهما حديث صاحبه فالآخر **عنه** ومن الحد يبية حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال **عنه** ان
 خالد بن الوليد بالميمون في خيل لقر يش طليعة لخيول المسلمين فوالله حاشع بهر خال حتى اذا هم بقبرة الجيش
 فانطلق يركض ندى بالقر يش وصار **عنه** حتى اذا كان بالثنية التي يحيط عليهم منها يركض به فاتفقوا لقتال الناس حل حل
 فالتحت فقالوا لخلات القصور امخلات القصور امخلات القصور وماذا لك يا اخي ولكن حبسها احبس القيل ثم
 قال الرائي في نفسي بيده لا يسألوني غلة يعطون بها احركات الله تعالى الا اعطيتهم اياها ثم زجر فانوثت قال فعند ذلك
 حتى نزل بانفس الحديدية على ثوب قليل الماء بتمر منه الناس ثم ما نل بلث الناس حتى نزل حتى **عنه** الى **عنه** العطش

القتل امرت ملكا من بني عكرمة
 او درنده وامر عبد الله بن جابر
 الى حبل خلات الدرة
 كانوا في القوس
 انهم من بني عكرمة
 واليونان يدوي باليد
 او امر واخذوا باليد

فانزع بها من كتابه ثم امرهم **عنه** على فيه فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صكر ولانه فيمنهم كذا
 اذ جاءهم بذلك بين ورفاء الجزامي في نفر من قومه وكنوا بجمعة نصي **عنه** من اهل يامة فقال اني تركت كعب بن لؤي
 وعامر بن لؤي لولا ان ادماة الحديدية معهم العود المطايل وهم مقاتلون وصادوا نفسي اليه فقال **عنه** انهم اجرو
 لقتال الحول ولعننا من عمر بن واب قريشا فقتلهم الحرب واصرت بهم فان شالوا لاد ثمر حلقوا باني وبني
 للناس فليظهر عليهم فان شالوا ان يدخلوا فيهم فوالله ما زال الجيش لهم بالري حتى صكر ولانه فيمنهم كذا
 لا قالنهم على امرى هذا حتى تنفروا معا لقتي ولينقلن الله امن فقال بديل بن حابطهم ما تقول فانطلق حتى اني في رشا فقال
 اياي جئناكم من هذا الرجل وقد سمعنا يقول قولان شئتم ان تعرضه عليكم فعملنا فقال سئلوا ما لاجابة لاننا نكبرنا
 عنه بشيء وقال ذوالرأي منهم مات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا اشد ثمر بما قال النبي **عنه** فقام مروة

بن مسعود فقال أي قوم الستم بالوالد فالوالدي قال أولست بالولد فالوالدي قال فهل تقموني قالوا قال الستم تعلمون
 اسي استنشرت اهل مكاف فلما لم تجزوا علي جئتكم بلعلي وولدي ومن اطاعني فالوالدي قال فلتن هذا فله عرض عليكم خطبة
 رشدا فقبلوها ودعوني آتة فقالوا آتته فاناه فجعل يكلم النبي ﷺ فقال النبي ﷺ نعو من قوله ليدل فقال عرودة عند
 ذلك اي محب ارايت ان استأصلت امر قومك هل سمعت باحد من العرب احتاح قومه قبل ملك وان تكن الاخرى فاني والله
 لا ارجو جوارا اسي لا ارجو واباشا من الناس خليقا ان يفر واهلك اوبد عوك فقال له اوبكر ثم امصص بظفر اللات ابعين نقره عنه
 وبدعه فقال من ذاقيل اوبكر فقال والذي نفسي بيده لو لا يد كابت لك عندي ولم اجزك بها لا اجبتك قال وجعل يكلم النبي
 ﷺ فمكلمه اكل بالحق المعين بن شعبة ثم قاتل على رأس النبي ﷺ ومعه السيف وعليه المعفر وكما امره
 عرودة ببيل الى اخيه ﷺ ضرب يده بنعل المسيفه وقال آخر يدك عن اخيه ﷺ فرجع عرودة رأسه فقال من هذا
 قالوا المغيرة بن شعبة ثم فقال أي غدر الست اسعني في غدرك وكان المغيرة بن شعبة ثم صحب قوما في الحاملية
 فقتلهم واهل اموالهم ثم جاء فأسلم فقال ﷺ اما الاحلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء ثم ان عرودة جعل
 يرمي اصحاب النبي ﷺ بعينه قال فوالله ما يتنعم ﷺ لخمالة الا وقعت في كف رجل منهم فلك بها رجه وحلله
 واذا امرهم ابتدروا امره واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عندك وما يجذون المطر اليه
 تعظيما له فرجع عرودة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وثقت على الملوك ووثقت على كسرى وقبصر والسجاشي والله
 ان ارايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظمه اصحاب محمد ﷺ والله ان يتنعم لخمالة الا وقعت في كف رجل منهم
 فلك بها رجه وجلته واذا امرهم ابتدروا امره واذا اتوا كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم خفضوا اصواتهم
 عندك وما يجذون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض عليكم خطبة رشدا فقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آتة
 فقالوا آتته فلما اشرف على النبي ﷺ واصحابه قال ﷺ هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له واستقبله
 الناس بكبرون فلما رآه ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا من البيت فلما رجع الى اصحابه قال قد ارايت
 البدن قد كبروا وشعروا بما ارادوا ان يصدوا من البيت فقال رجل منهم يقال له مكرز بن جفص فقال دعوني آتة
 فقالوا آتته فلما اشرف عليهم قال ﷺ هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي ﷺ فيبين ما هو بكلمه اذ جاسهيل
 بن عمرو فقال ﷺ اني مهل لكم من امركم فقال للنبي ﷺ اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي ﷺ الكاتب فقال اكتب
 باسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل اما للرحمن فوالله ما ادري ما هو ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب
 فقال المسلمون والله لا نكتب الا باسم الله الرحمن الرحيم فقال ﷺ اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضي عليه محمد
 ﷺ فقال سهيل والله لو كنت تعلم انك قد ماض ذلك من البيت ولا تلتك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال
 ﷺ والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال ﷺ على ان يجلوا بيننا وبين البيت تطوف به
 فقال سهيل والله لا نتخذت العرب اباهذا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب وقال سهيل على ان لا يأتكم منا
 رجل وان كان على دينك الا رد دته البنا قال المسلمون سبحان الله كيف ير دالي المشركين وقد جاء مسلما فيبينناهم
 كذلك اذ جاء ابو جندل بن سهيل بن عمرو وبُرسف في قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى رمى بعصه بين ظهر المسلمين
 فقال سهيل يا محمد هل الاول ما قاضيك على ان تردني الي فقال ﷺ اما ان نقض الكتاب بعد قال هو الله اذ الاصل حك على شيء
 اند اقال ﷺ فاجر في قال ما انا سجين ولك قال بلعي قال ما انا بافعل قال مكرز بن جفص بلعي قد اجزنا لك قال ابو جندل

بدر
 ابو جندل
 عمر بن الخطاب

فقلت يا رسول الله ما هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليك فنميت رجلي فظفرت فعدت فربطت عليه شرفا وشرفين استبقني نفسي ثم عدت في اثر ثم ربطت عليه شرفا وشرفين ثم اني رجعت حتى الحقته فاصكه بين كنفيه فقلت قد مبهت والله قال اناظن نسبه فمته الى المينة فلبثنا ثلث ايام ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله فاجعل عمي عامر بن نجر وبقول

• والله لولا الله ما امتد بنا • • ولا تصد قنا ولا صلينا •

• ونحن من فضلك ما استغنيما • • فثبت الاندام ان لا قبما •

• وانزلن سكينه علينا •

فقال رسول الله من هذا السابق قال انا عامر بن الاكوع قال غفر لك ربك يا عامر وما استغفر رسول الله لرجل بخصه الا استشده فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يا رسول الله لولا متعتنا بعامر فلما قتل منا خيبر خرج نلحهم مَرْحَبُ يخطو بسيفه يقول

• قد علمت خيبراني مَرْحَبُ • • شاكي السلاح بطل مجرب •

• اذا الحروب اقبلت تلهب •

فتقدم اليه عامر فيقال • • قد علمت خيبراني عامر • • شاكي السلاح بطل مغامر •

فاختلفا ضربتين بوقع سيف مرحب في ثرس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع سيفه على نفسه فقطع اكله وكانت نيه انفسه قال سلمة بن خديج فخرجت فاذا نفر من اصحاب رسول الله يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه قال فاذيت رسول الله فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر قال من قال قلت ناس من اصحابك فقال كذب من قال ذلك بل له اجر مرتين ثم ارسلني الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو ارمي وقال لا عطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاني ايت عليا فجيئت به افوده وهو ارمي فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فبرا وخيرج مرحب فقال

• قد علمت خيبراني مرحب • • شاكي السلاح بطل مجرب •

• اذا الحروب اقبلت تلهب •

فقال علي رضي الله عنه • • انا الذي سمعني أمي حيدره • • كل بيت عايت كربه المنظره •

• • وفيهم بالصابح كليل السندره •

ثم ضرب رأس مرحب فقتله وكان الفتح على يد محمد بن مسلم الزكية البئر وحياها التراب الذي اخرج منها رجلا حولها والاعزل الذي لا سلاح معه وابغني بمعنى اعطني وواثمن من المواساة للمشاركة والموافقة والتبعية الخادم الذي يتبع مخدومه وكسحت شوكتها اي نحيته والصفحت الحزمة المجتمععة من قضيمن او حشيش ونحو مما يوضع في اليد والعيالات الامية الصغرى من قريش والنصب اليهم عملي والجفف الذي عليه تجافيف تستقر في الحرب ويد الفجور ونساء اوله وثانيه والطليعة الجاسوس والظهر ما يستعد من الابل للركوب والاحمال والسرع المواشي السائمة والاكمة الرائية ونحوها وقوله باصباحاه اريد يوم الصباح وهو يوم الفارقة ويوم الرضع يوم ملاك اللثام الذين يرضعون الابل ولا يجلبونها خوفا من ان يسمع حلبها مستمنح فيسألهم لبنا والصك الضرب والرجل كوالناقة واضافه اليه لانه راكب عليه والبردة ضرب من الثياب والارام الاعلام من التجارة والقرن جبهل قصير منفرد والغلس ظلمة آخر الليل والافطاع اخذ الشيء والانفراد به والشعب العرجة بين الجبلين كلواذي وحلبهم عن الماء بالمهلة اي طردتهم ويسندون

العامر بن نجر
والعامر بن نجر
عامر

فقلتُ د وكنها يا خالد الم اوفٍ لله فغضب عليه السلام وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركون لي امرائي لحكم صديق امرهم و عليهم كدركه عليه السلام مسلم وابوداؤد بقرى بالمسلمين القرى القطع وهو كناية عن شدة كآبته فيهم وقوله لا عرفدكم اي لا جار ينك بها حتى تعرف صنيعك من اوقوله د وكنها اي خذ ما كانه وفي له ما وعدة وصقوع الشيء بكسر الصاد حالصته اذا لجت الهاء كمرت الصاد واذا حذفتها فتحت ص فوالشيء *

بعثت اسامة ابن زيد رضي الله عنهما الى الحركات من حمينة عن ابي طيمان قال سمعت اسامة بن زيد بن يقول بعثنا عليه السلام الى الحرة فصبحنا القوم فهزمنام فلحقنا انا ورحل من الاصار رحلا منهم فلما غشينا قال لا آله الا الله فكف عنه الانصاري وطعنته برمحى فقتلته فلما قد من بلغ ذلك النسي عليه السلام فقال يا اسامة افتدته بعد ما قال لا آله الا الله قلت انه قال متعود قال اقتلته بعد ان قال لا آله الا الله فمارال يكررها حتى تمنيت اني ام اكن اسلمت قبل ذلك اليوم عليه السلام الشيخنا وابوداؤد وزاد مسلم في رواية اخرون عن حنن اقتلته وقد قال لا آله الا الله كيف تصنع فلا آله الا الله اذا حانت يوم القيمة كثر ذلك عليه المتعود المتلجج خوفا من القتل *

عزوة الفتح ... عن علي بن ابي طالب عليه السلام والزبير والمقداد فقال اطلقوا حتى تأتوا روضة حان فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها نا. اطلقنا تنعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت مامع كتاب فقلنا التخرجن الكتاب اولتقين الثياب فاحر حنه من قميصها فاتيانه عليه السلام فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعنة الى انلس من المشركين من اهل مكة يخمرهم ببعض امر عليه السلام فقال عليه السلام يا حاطب ما سألنا فقال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في فريش ولم اكن من انفسهم وكان من معكم من المهاجرين لهم قرابة يحرمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحسبت اذا فاتي ذلك من النسب فيهم ان اتخلى فيهم يد اخموني بها فواتني وما فعلت ذلك كفرا ولا رندا من ديني ولا رضى بالكفر عد الاسلام فقال عليه السلام انه قد صدقكم فقال عمر بن الخطاب عليه السلام اصرب عنق هذا المرافق فقال عليه السلام انه قد شهد بد واما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل المدينة فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدويكم اولياء تلحقون اليوم بالمودة عليه السلام الخمسة الا النصارى وروضة خاخ بمعجمتين موضع بين مكة والمدينة والظعينة في الاصل المرأة مادامت في اليهودج ثم جعلت المرأة المسافرة ظعينة ثم نقلت الى المرأة نفسها سافرت او اقامت والعقاص الخيط الذي تشده المرأة اطراف ذوائبها والمعنى اخرحت الكتاب من ظفانها المعقوصة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان عليه السلام عزازة الفتح في رمضان عليه السلام الشيخنا ووهن مروة ابن الربيع قال لما سار عليه السلام عام الفتح بلغ ذلك ففروشا فخرج ابوسفين بن هرب وحكيم بن حزام وبنو بل بن ورقا يلتمسون الخبر فاقبلوا يسيرون حتى اتوا امر الظهران فاذا هم بنيران كانهما نيران عرفة فقال ابوسفين ما هذه فقال بنو بل بنو رقاء نيران بني عمر فقال ابوسفين عمر وائل من ذلك فزأمر ناس من حرس عليه السلام فادركوهم فاخذوهم فأتوا بهم عليه السلام فاسلمهم ابوسفين فلما سار قال للعباس احبس اباسفين عند خطير الحمل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فحملت القبائل تمر كريمة كتيبة على ابي سفين فمرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال غفار معار مالي ولغفار حتى مرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد اس عبادته معه الراية فقال سعد يا اباسفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابوسفين يا عباس حذو اليوم الذي ما ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتاب فيهم عليه السلام واصحابه وراية النسي عليه السلام مع الزبير فلما سار عليه السلام نبي سفين قال الم تعلم

ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عباد ولكنه مذبذب ما يوم يعظم الله تعالى فيه الكعبة و
امر صلى الله عليه وسلم ان تركز رأيت به بالحجون وامر خالد بن الوليد ان يدخل مكة من كدى ودخل صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من
خيل خالد يومئذ رجلان حبش بن الاشعر وكركز بن جابر رضي الله عنهما البخاري خطم الجبل بالحاء المعجمة انقه الناد ومنه
وخطم الخيل بالحاء المهملة والخيل بمعجمة ثم مشاة تحتانية هو الموضع المتضائق الذي تخطم فيه الخيل
ويخطم بعضها بعضا وذلك ليرامها جميعها وتكثر في عينه والذمار بكسر الهمزة والميم المعجمة ما يلزمك حفظه مما يتعلق بك
والمراد منابه الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه والكتيبة واحدة الكتائب وهي العساكر المرتبة والمحمية
الحرب والقتال الذي لا يخلص منه والحجون احد جبلي مكة من جهة الغرب والشمال وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال جاء
العباس بابي سفيان بن حرب فاسلم بصر الظهران فقال العباس يا صلى الله عليه وسلم ان اباسفين رجل يحب الفخر فلو جعلت له شيئا قال
نعم من دخل دارني سفين فهو آمن ومن اغلق بابي فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن صلى الله عليه وسلم
ابوداؤد وعمر بن الخطاب قال دخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح على رأسه المعفر فلما رآه جابر بن عبد الله بن عبد الله بن مسعود
الكعبة فقال اقتلوه صلى الله عليه وسلم الستة وعمر بن الخطاب قال لما كان يوم الفتح امن صلى الله عليه وسلم الناس الاربعة نفر
وامرأتين فميم امن ابى السرح واختبأ عند عثمان رضي الله عنه فلما دعا صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به عثمان الى صلى الله عليه وسلم وقفه على
صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر اليه ثلثا كل ذلك يأتي ان يبايعه ثم بايعه بعد الثلثة ثم اقبل
على اصحابه فقال ما كان فيكم رجل رشيد ليقيم الى هذا حين رأيت كفتت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما نذكر في ما في
نفسك الا اومات اليا بعبتك فقال انه لا ينبغي لنبي ان تكون له خائفة الا عين قال ابو داؤد وكان عبد الله اخا عثمان
من الرضاعة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي الرشيد اللبيب العاقل الفطن وخائفة الا عين كفاية عن الرمز والاشارة وعمر بن
مسعود رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعن بها يعود في يده ويقول جاء الحق
وزمى الباطل ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيد صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي النصب بضم الصاد
وسكونها الصنم وجمعه انصاب وعمر بن الخطاب قال امير صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومن الفتح وهو بالبطحاء ان يأتي
الكعبة فيمحوا كل صورة فيها ولم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعمر بن الخطاب
قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد رضي الله عنه ومعه بلال وعثمان بن طلحة من
الحجبة حتى اناخ بالمسجد فامر ان يأتي بفتح البيت فذهب عثمان الى امه فابت ان تعطيه المفتاح فقال والله امتعطينه
اوليخر من هذا السيف من صلبني فاعطته اياه فجاء به صلى الله عليه وسلم فدخل صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيه نهارا
طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله رضي الله عنه من اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فأسأله ابن صلي النبي
صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فتمسيت ان اسأله كم صلى من سجدة صلى الله عليه وسلم البخاري الحجبة جمع حاجب
ومرئيات البيت وعمر بن الخطاب قال لما فتح الله تعالى على رسوله مكة قام في الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان
الله تعالى حبس من مكة الفيل وسلط عليهم رسوله والمؤمنين وانها لم تحل لاحد قبلي وانها انما احلت لي ساعة من
نهار وانها لم تحل لاحد بعدي فلا ينفر صيد ما ولا يختلي خلاها ولا يقطع شجرها ولا تحل لقطنها الا لمنشد ومن تفل له
قتيل فهو خير النظر من امان يعقل واما ان يقاد اهل القنيل فقال اله اس الا اذخر بها صلى الله عليه وسلم فاننا نجعله في قبرنا وبوتنا
فقال الا اذخر صلى الله عليه وسلم الشيخان وابوداؤد الخلاء العشب واختلاؤه قطره - ومنه لا تحل لقطنها الا لمنشد اي لمعرفة لها على الدوام

فقال لودخلوا ما لمخرجوا منها الى يوم القيمة لا طمعة في حصية الله اما الطمعة في المعروف فمكة الخمسة الا الترمذي •

بعث ابي موسى ومعاذ الى اليمن قبل حجة الوداع عن ابي موسى قال بعثني عليه السلام ومعاذ اخذ الى اليمن فقال ادعوا الناس وبشرا ولا تنفروا يسرا ولا تبسروا وتطاولوا ولا تخفوا فقد منا اليمن فكان لكل واحد مناة ينزلها على حدة وكانا يتزاوران فأتى معاذ ابا موسى عليه السلام فآذاه وجالس في فناء قبته واذا بهو دي فائس عنده يريد قتله فقال يا ابا موسى ما هذا فقال كان يهوديا ناسله ثم رجع الى يهوديته فقال ما انا جالس حتى تقتله فقتله ثم جلسا في دور ثان فقال معاذ يا ابا موسى كيف نقرأ القرآن قال انفروه تفوقا على فراشي وفي صلاتي وعلى راحلتي ثم قال ابو موسى لمعاذ كيف نقرأ أنت فقال سانبئك بذلك اما انا انا لم نقرأ ولم نكتب في يومني ما احتسب في قومني فمكة الخمسة الا الترمذي قوله انفروه تفوقا اي فراه شيئا بعد شيء ووقتا بعد وقت من فواق الخفقة وهو ان تحلب ثم تترك ساعة حتى تدري ثم تحلب •

بعث علي بن ابي طالب ومحمد بن ابي طالب الى اليمن قبل حجة الوداع عن يزيد بن عمار قال بعث عليه السلام عليا الى خالد بن يقظ من الخمس فاعطاه فاصافى علي عليه السلام فاصبح وقد اعتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما ند من علي عليه السلام ذكرت ذلك له فقال يا يزيد ان ابغض عليا قلت نعم قال لا تنفسه فان له في الخمس اكثر من ذلك عليه السلام البخاري الاصطفاة الاختيار وهو ان تعال من صفوة الشيع ابي خديجة وخالصة والسببية الامة التي سميت واسم ابغض يزيد عليه السلام لان الله اذن له دون حقه عليه السلام احبه •

غزوة ذي الخلصة عن جرير بن عبد الله بن جابر قال قال عليه السلام الان اتركني من ذي الخلصة وكان بيثاني خنعم بسمي العجوة اليمنية فامطلقت في خمسين ومائة راكب من اخمس وكانوا اصحاب خيل وركت لا ائت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم بنه واجعله هاديا مهديا يخلصني اليها فكسر ما وحرقت عليه السلام الشيطان وابوداؤدد والخلصة قيل كان اسم صنم لدوس وكان في ذلك البيت وقيل ذي الخلصة هو البيت الذي كان لحنعم باليمن يحجون اليه تشبها بهمت الله الحرام •

غزوة ذات السلاسل عن ابي بصير عن النبي عليه السلام قال بعث عليه السلام عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيت فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة فأتت ومن الرجال قال ابو مازن ثم من قال عمر فعد رجلا فسكت مخالفا لما بعثني في آخرهم عليه السلام الشيطان •

غزوة تبوك عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى عليه السلام لاسأله الجملون لهم في جيش العشرة رمي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا يشعر فقلت يا عليه السلام اصحابي ارسلوني اليك لنحملك فقال والله لا احملهم على شيء فرجعت حزينا من منع عليه السلام ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال ثم ارسل الي قتال خذ من القريتين ومن القريتين ومن القرينين لستة ابعن ابنا عمن من سعد بن حنيفة فأتيتهم بهم الى اصحابك فقل ان الله تعالى اوان عليه السلام يحملك على مؤلا فاركبوه فانطلقت الى اصحابي بهم فقلت ان عليه السلام يحملك على مؤلا وامن والله لا ادمكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة عليه السلام حين سألته لكر ومنعه اياي ولستم اعطاه لياي بعد ذلك ولا تظنوا اني قد تكلمت شيئا لم يقله فقالوا والله انك عند المصدق ولستم من العجوة فانطلق ابو موسى عليه السلام من غير منعه حتى انزلوا في نحرنا وقل النبي عليه السلام فحدث ثورم صاحب نهر به ابو موسى عليه السلام الشيطان وعن رائلة بن اسقع عن ابي جندب في غزوة تبوك فخرجت الى املي وقد خرج عليه السلام

وارسل اصحابه فلفقت في المدينة انا في الامن يحمل رجلاً له سهمه فاذا شيع من الابصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبة وطعامه معنا فقلت نعم قال فسرعلي بركة الله تعالى قال فخرجت مع خيره احب حنني انا الله علينا فاصابني فلانصر مسقن حتى اتيت فخرج فقل علي حقيبة من حفاث ابله ثم قال سقن صد رات ثم قال سقن مقبلات فقال ما اراد ^{ابداً} فلا تصك الا كراماً قلت اسما مي غنيمة لك التي شرطت لك قال خذ فلا تصك يا ابن اخي فغير سهمك اردنا الله ابوداود فقال حملت ملانا عقبة اذ اركبته وقفا وانزلته وقتا مهرب عقب غيره في البركوب اي يجيء بعده •

كتاب الغيرة

عن ابي مرير بن ميم قال قال رسول الله ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وان غيرة الله ان يأتي المؤمن ما حرم الله تعالى عليه ^{عليه} الشيخان والترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله يقول لا احد اضيق من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدح من الله تعالى من اجل ذلك في حقه ^{عليه} الشيخان والترمذي وعنه ابي مرير بن ميم قال قال سعد بن عباد رضي الله عنه لو وجدت مع ابي رجل آمله حتى اتى باربعة شهداء فقال ^{عليه} نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لا تصحله بالسوف قبل ذلك فقال ^{عليه} الله عوا الى ما عول به يدكم انتم اغيروه وانا اغيروه والله تعالى اعير مني ^{عليه} مسلم ومالك وابوداود اعجله بالسيوف اي اضربه و ^{عليه} ما يشهده ان ^{عليه} يخرج من عند ماليل قالت فغرت عليه ان يكون اتى بعض نسائه فحار فرأى ما صنع فقال اغرت فقلت ومالم تلي لا يغار على منك فقال ^{عليه} لقد جئت شيطانك قلت او معي شيطان قال ليس احد الا ومعده شيطان قلت ومعك قل نعم ولكن اعاني الله عليه فاسلم ^{عليه} مسلم والنسائي قوله فاسلم اي بافاد واذه عن وصارطوما فلا يكاد يعرف لي بما لا اريد و ليس من الاسلام الذي هو معنى الايمان وعندها رضي الله عنها قالت ما رأيت صانعة طعام مثل صفية رضي الله عنها صنعت لرسول الله ^{عليه} طعاما وهو في بيتي فاخذني اكل فارتعدت من شدة الغيرة فكسرت الاماء ثم بكيت فقلت يا رسول الله كفارة ما صنعت قال اياه مثل اياه وطعام مثل طعام ^{عليه} ابوداود والنسائي الاكل يفتح الهمة الرعدة من برد او خوف •

كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ما نكدون الصرعة فكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال لا لكبه الذي يملك نفسه عند الغضب ^{عليه} مسلم وابوداود وللتلثة من ابي مرير بن ميم ان ^{عليه} قل ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه ابي رافع قال دخلنا على عروة بن مسعود السعدي فكلبه رجل فاغضبه فقام فتبرأ فقال جد ثني ابي عن جدي عطية رضي الله عنه قال قال رسول الله ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار ولما تلعأ النار بالماء ماذا يغضب احدكم فليتبرأ ^{عليه} ابوداود وعنه ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب منه الغضب والافليس طبع ^{عليه} ابوداود وعنه معاذ بن جبل رضي الله عنه قال استب وجلان عند النبي ^{عليه} حتى عرف الغضب في وجهه لجد مما فقال ^{عليه} اي لا عرب كلمة لو قالها لذهب عنه غضبه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ^{عليه} ابوداود والترمذي وعنه ابي مرير بن ميم رجلا قال يا رسول الله اوصني ولا تكثر علي اكي لا اعمي قال لا تغضب ^{عليه} البخاري ومالك والترمذي وعنه سهل بن معاذ بن انس الجهني عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخشى في ابي الحور شاء ^{عليه} ابوداود والترمذي وكظم الغيظ تجرعه وترتد المقابلة عليه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصن نزل

(١٢) (حرف الغين) كتاب الغضب: كتاب الغيبة والنميمة كتاب الغناء والمهوى (٢٣٥)
 على من اخيه الحزن من الغين وكان من المفسر الذين يُدعى بهم عمر بن الخطاب كان القراءات صاحب مجلس معروف مشهورته كنهوا
 كانوا اوشمنا فقال عبيدة بن النضر لم تأخذ في علي أمير المؤمنين فاستأذن له فلما دخل قال مي لمن الخطاب فوالله
 ما بُعِثَ منكم الجزل ولا تحسبوا بيثنا يا هؤلاء فغضب عمر حتى من ان يوقع به فقال أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين ان الله تعالى
 يقول لنبيه **قل** عني العفوف والمعروف وأظهر من اليها علي بن ابي طالب من المجتهدين هو الله باجاء زماعره فحين
 تلا ما عليه وكان وثاقا عند كتاب الله تعالى **قل** العفوف والمعروف والله تعالى *

كتاب الغضب

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
قل العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 القيد بكسر القاف القدر *

كتاب الغيبة والنميمة

عن أبي هريرة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 رأيت ان كان في أخي ما أقول فأتيت ابن أختي فقلت له ما أقول فقلت له ما أقول فقلت له ما أقول فقلت له ما أقول
 والنميمة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 قلت كلمة فزعموا بها بالخير لزوجته قالت وحكيت له انساها فقال ما احب الي حكيته فلنسنا وان لي كذا وكذا **قل** العفوف والمعروف
 والعفوف **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 فقلت من مؤلفي غيري فقلت مؤلفي **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 قل من ابل برجل **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 ومن قام برجل **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 بن زيد **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 الجني **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 مشددا بشي **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 ولبي مودة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 قال **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
قل العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين

كتاب الغناء والمهوى

عن عائشة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 ابو بكر **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 قالت وكان يوم عيد وكان الله دان يلعبون بالدرق والحراب في المسجد بالسالت الغنيمة **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 فقلت نعم فاقمني وراة خدي على حدة يقول دورك يا بني اريدة حتى ادا مللت قال حسبك قلت بعير قال فادمني **قل** العفوف والمعروف من ظلم قبيد شبر من الأرض طوقه من سبع أراضين
 الشبخان والنسائي بعث اسم حسن الماؤس كان له يوم مشهور من الاقوس والخزرج وقول الشجر في اي زمني وبمودة

يوم الثلاثاء للهجرة الثرمذي **وعن** ابن عمر **رض** قال لما آخى **عليه السلام** بين أصحابه جاء علي **رض** قد مع عيناؤه فقال يا **علي** أخيت بين أصحابك ولم تفرع بيني وبين أحد فقال **علي** أنت أخي في الدنيا والآخرة **عليه السلام** الثرمذي **وعن** زيد بن أرقم **رض** قال قال **عليه السلام** من كنت مولا فاعلي مولا **عليه السلام** الثرمذي **وعن** سعد بن أبي وقاص **رض** قال خلف النبي **عليه السلام** عليا في عزوة تبوك فقال **عليه السلام** تخلفني في النصارى والصبيان فقال **عليه السلام** من تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي **عليه السلام** الشيخان والترمذي وفي رواية لمسلم والترمذي قال **عليه السلام** يوم خيبر لا عطين الراية فدا رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فتناول الناس لها فقال ادعوا لي عليا **رض** فأتاني بهارم فبصق في عينيه ودفع اليه الراية ففتح الله عليه قال ولما رلت من الأمة تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم دعا **عليه السلام** عليا وفاطمة وحسنا وحسينا **رض** فقال اللهم هؤلاء أهلي الرمد مرض في العين **وعن** زر بن حبیش قال سمعت عليا **رض** يقول والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي إلي أن لا يحبسني المؤمن ولا يعضني إلا من أبق **عليه السلام** مسلم والترمذي والنسائي الحبة بفتح الحاء الحنطة والشعير ويحومها ويكرها المزورات وقلعها شقها للنبات والفصمة كل شيء فيه روح ويرثها خلقها **وعن** جابر **رض** قال دعا **عليه السلام** عليا يوم الطائفنا تجاه فقال الناس لقد طال لجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيتك ولكن الله تعالى انتجاء **عليه السلام** الثرمذي وقال معني قوله ولكن الله انتجاء أي امرني أن انتجيت معه **وعن** انس **رض** قال بعث **عليه السلام** ببراة مع أبي بكر **رض** فدعا فقال لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذا الرجل من أهلي فدعا عليا **رض** فاعطاه إياه **عليه السلام** الثرمذي *
ذكر طلحة بن عبيد الله رضى **عن** جابر **رض** قال قال **عليه السلام** من من أن ينظر إلى شهيد بمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله **عليه السلام** الثرمذي **وعن** قيس بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة **رض** شلاء وفي بها **عليه السلام** يوم أحد **عليه السلام** البخاري الشلل فساد اليد لمرض أو قطع *
ذكر الزبير بن العوام رضى **عن** جابر **رض** قال قال **عليه السلام** إن لكل نبي حواريا وإن حوارياي الزبير بن العوام **عليه السلام** الشيخان والترمذي الحواري خالصة الإنسان وصفيته المختص به وقيل الناصر *
ذكر سعد بن أبي وقاص رضى **عن** علي **رض** قال ما سمعت **عليه السلام** يقول في أحد أيام سعد **رض** سمعته يوم أحد يقول أرم بأسعد فدك أبي وأمي **عليه السلام** الشيخان والترمذي *
ذكر سعيد بن زيد رضى **عن** قيس بن أبي حازم قال سمعت سعيد بن زيد **رض** يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لمؤثقي على الإسلام أنا وأختي قيل إن يسلم مبرأ وإن أحد أنقص للذي صنعتن بعثمان لكان **عليه السلام** وفان ينقض **عليه السلام** البخاري **ذكر عبد الرحمن بن عوف رضى** **عن** عائشة **رض** قالت قال **عليه السلام** لنساء أنه أمركن بما يهينني من بعدتي وليس يصبر عليكن إلا الصابرون الصديقون ثم قالت لا يبي سلمة من عبد الرحمن سقى الله ما له من سلسبيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بارس تبعث باربعين ألفا وقال أبو سلمة من الرحمن بن عوف أوصي عبد الرحمن بحد بقة لامهات المؤمنين ببعث باربعين ألف **عليه السلام** الثرمذي ومعه السلسبيل اسم عين في الحنة *
ذكر أبي عبيدة بن الجراح رضى **عن** انس **رض** قال قال **عليه السلام** لكل أمة أمين وإن أميسا بينها الأمانة أبو عبيدة بن الجراح **رض** وفي رواية لمسلم إن أهل اليمن يد موا على **عليه السلام** فقالوا أبعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاحكام فاختار عبد الله أمي عبيدة بن الجراح **رض** وقال هذا أمين هذه الأمة **عليه السلام** الشيخان والترمذي *
ذكر العباس بن عبد المطلب رضى **عن** علي **رض** قال قال **عليه السلام** من أذى عمي فقد أذى وانا

والاستمجة جمع صمغ وهو ثقب الإذن والأصرب ههنا المنع من الاستماع وكسي به عن الموم المعرط وآساف وبائلة صمغ
فومير العيرص ايها الكافور والافريافى العصبية فمسحوا وآلن عمي به الذكر والولولة الاستغانة والصباح والآدغار
الجماعة اي من اصحابها وجماعتها وهو من الشهر الثامن من الثلاثة الى العشرة وقوله كلمة تملا العلم ارادنا بها عطية
لا تقال والعدد المثلث والكشف وطعام طعام اي طعام شبع يعني انه يشبع ونكف الجوع ويكفي منه والعابر ههنا الباقي
وهو من الاضداد وظهر الى اللون الامري وسطه وفيما بينه •

ذكر حذيفة بن اليمان رضي الله عنه ما عن حذيفة عن قال سألتني أمي متى عهدك برسول الله ﷺ قلت منذ كنت اكل ادم عيني ابي ﷺ فاصلي معه المغرب واسأله ان يستعمر لي ولك فاتيته فصليت معه المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء فتمعتنه فسمع صوتي فقال من هذا حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك عفر الله تعالى انك ولا مك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يبعث علي ويبشروني ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة ﷺ الترمذي وعنه عن قال قالوا يا رسول الله لو استحلقت وعصيتهم خليفتي علي يومئذ ولكن ما حلقتهم فلو لم يبعثوا فافروا ﷺ الترمذي *

ذكر سعد بن عبد الله بن كنانة عن البراء بن عازب قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من مفضل وكان يهوى عن البحر
فعجب الناس منها وفي رواية ثوبان بن جابر عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مفضل
الجنة خير من هذه الشيطان والتمزيق من مارق من الابرسم والاسميرق ما علف منه **وهو** خادع قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمروا عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضي الله عنهما الشيطان والتمزيق من مارق من الابرسم
عن ارنياجه برؤحه حين سعد بها لعمركم انه علي بنه وكل من خف لامر وارواح له فقد ائتمروا لعمركم اني نوح اهل العرش
بعد رمد علي الله المار او امن مزلته وكرامته وفضله **وهو** اس رضي قال لما حبلت جمانة سعد بن معاذ رضي قال الملقون ما
احب ما كانت جنازته يعنون ليكمه في بني قريظة فبلغ ذلك **وهو** فقال ان الملكة كانت تحمله **وهو** الترمذي *

ذكر عبد الله بن العباس رضي الله عنهما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى صدره وقال اللهم فقهه في الدين وادِّبْهُ في العلم عليه الكتاب وفي الخبر الحكمة ^{عليه السلام} الشيخان والترمذي •

ذكر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت كان يدي قطعت من استبرق وليس مكانا ريد من الجنة الاطارت به اليه قال فقصصتها على حفصة فعصتها على النبي ﷺ فقال ان احاك رجل صالح لو كان لي جنة من الجنة لكانت في يدك بعد ذلك في نسخة الشيخان والترمذي •

ذكر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله بن الزبير قالوا به النبي ﷺ فأخذ ثوباً فأكبها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله ﷺ وعنها أنه قالت رأى رسول الله ﷺ في بيت الزبير مصباحاً فقال يا عائشة ما هذا اسماء الأثل نعمت فلا تسمي حتى ياتيها اسمع فعناه عبد الله وحكمه بتميم البين والتميم الترمذي *

ذكر بلال بن رباح رض عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عملت في الاسلام عملا ارجى عني من ابي فاني سمعت الليلة خشف عليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارجى عني من ابي سمعت الليلة خشف عليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارجى عني من ابي

ذكر ابي سفيان بن حرب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم
 ذكره معوية عن ابي ادريس الخولاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم
 معوية فقال الناس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم
 الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان في فواريت خلف باب فجاء
 فخطأ بي خطأة وقال اذهب الى معوية فادعه في قال فجئت فقلت هو بأكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت
 هو بأكل ثم قال اذهب فادع لي معوية قال فجئت فقلت هو بأكل فقال لا اشبع الله بطأنه عن مسلم خطأتي بالحاء المهملة
 حاء مفسرا في الحديث قلت ما خطأتي قال قد بقي والفقد صفع الرأس ببسط الكف من قبل القفا وعنه عبد الرحمن
 بن ابي عمير وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعوية اللهم اجعله مادبا مهندبا راعدا به عن الترمذي
 القسم الثاني من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثالث في فضائل النساء الصحابات في

ذكر خديجة بنت خويلد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتى جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم
 خديجة قد انت ومعه ناء فيه ادم اوصام او شراب فاذا هي انكف فامر عليها السلام من ربه ان يشربها بهيمة في السنة
 من نصب لا يصب فيه ولا يصب عن الشيخان للقصب منها للثقل في الجوف والنصب الصبيحة والجلبة والنصب الغيب
وعنه عايشة بنت ما عرت على سعد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما عرت على خديجة عن ومارأيتها قط ولكن كان يكسر
 ذكرناور بما ذبح الشاة ثم يقطعها اعصابا ثم يبعثها في صدي اثنى خديجة ورسا قلت له كانه لم يكن في الدنيا امرأة الا خديجة عن
 فبقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد قالت وتزوجني بعد ما بثلاث سنين عن الشيخان والترمذي وعنه علي بن
 قال عن حبر نساها مريم بنت عمران وخبر نساها خديجة بنت خويلد وشار الروابي الى السماء والارض
عن الشيخان والترمذي وزاد رزين في رواية قال عن كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم ابنة عمران
 واسية امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وفضل عايشة على النساء كفضل الشريد على سائر الطعالم
 قلت وما زاده رزين عن البخاري والترمذي فاطمة خيرة الله اعلم *

ذكر فاطمة رضي الله عنها عن جميع بن عمير قال فعلت مع عمتي علي ما يشته رضي الله عنها فسلت لي
 للنساء كان احب الي عن فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما فعلت صواما وقواما عن الترمذي
 وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دعا عن فاطمة عام الفتح فاجامنا فبكت ثم ناجانا فضحكت قالت فلما توفي
عن سألته عن نكاحها وضحكها قالت اخبرني انه يموت فبكت ثم اخبرني اخي سيدها اهل الجنة الامير
 بنت عمران فضحكت عن الترمذي *

ذكر عايشة رضي الله عنها عن عايشة بنت خويلد قالت قال لي عن يا عايشة هذا جبرئيل يقرئك السلام فقلت
 وعليه السلام ورحمة الله وسركته قالت وهو يرى ما اروي عن الخمسة وعنه ابي موسى بن جابر قال ما اشكل علينا اصحاب
 حديث قط عسألنا عايشة عن عنده الا وجدنا عند هانئ بن عمار عن الترمذي والترمذي وعنه ابي وايل قال لما بعث علي
 «جاروا الحسن الى الكوفة» يستنفر من خطب فمار قال لي لا يلبس انا ردة فبكت ثم اخبرني اخي سيدها اهل الجنة الامير
 ابتلاك لي علم اباه تقيون او يا ما عن البخاري *

ذكر صفية بنت حيي بن اخطب عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال نعم الله على من علم

يهودي فبكت فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت فالت لي هفصة انت امة يهودي فقال النبي ﷺ انك لابنة نبي وان عمك النبي وانك لتحت نبي فهم تفخر عليك ثم قال اتق الله يا حفصة ففقه الترمذي رحمه والنسائي ه
ذكر سودة بنت زمعة رضي الله عنها عن عكرمة قال قيل لاسن عباس رضي بعد صلبي الصريح انت سودة ثم فوجدت فقيل له في ذلك فقال قال رسول الله ﷺ اذ رأيتكم آية فاسجدوا واري آية اعظم من ذناب زوج رسول الله ﷺ ابوداود
والترمذي ولم يسمها وذكر رزين في رواية وساما *

ذكر ام ايمن رضي الله عنها عن انس بن مالك قال قال ابو بكر لعمر بن عبد ربه قال اطلق سالي ام ايمن ثم تزورنا كما كان رسول الله ﷺ يزورنا فلما اتيا اليها بكت فقالا يا ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله ﷺ قالت بلى اني لاعلم انما عند الله خير لرسول الله ﷺ ولكن ابيك ان الوحي قد انقطع من السماء ففاحتها على البكاء فجعل يمان معها ففقه مسلم
الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ احبوا الله لما يرضونكم به من نعمة واهبوا لي لحي النبي ﷺ الترمذي
وعنه سعد بن ابي وقاص ثم قال لما دلت هذه الآية نداء نوابها كم ونساء ما ونساء كم الآية دعا رسول الله ﷺ عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهلي النبي ﷺ الترمذي رحمه وعن ام سلمة رضي قالت نزلت هذه الآية واخاها علي باب بيت النبي ﷺ احبا يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم ففقه علي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم بكسا وقال اللهم ان هؤلاء اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ففقه علي وفاطمة والحسن
اهل البيت فقال انك اني خير انت من ارج النبي ﷺ الترمذي الرجس وكل مستفقد وقيل الانس وعنه
انس رضي قال كان رسول الله ﷺ حين نزلت هذه الآية انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت يبر باب فاطمة فاذا خرج
الى الصلوة فربما من سنة اشهر فيقول الصلوة اهل البيت انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
ففقه الترمذي رحمه عابشة رضي قالت خرج رسول الله ﷺ وعليه مرط مرجل اسود فحاء الحسن فادخله ثم جاء الحسن
فادخله ثم جاء فاطمة فادخلها ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليدفع عنكم الرجس اهل البيت ويظهركم تطهيرا
ففقه مسلم المرتكسا من خزائن صوف يغطي به والرجل الموشى المنقوش الذي فيه صور الرجال وقال الجوهري هو
ازخر فيه علم وعنه يزيد بن حيان عن زيد بن ارقم رضي قال قال رسول الله ﷺ الاوتي ارك فبكم ثقلين احدهما كتاب الله
والعالمين هو حبل الله الذي من اقبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلال فوعترني اهل بيتي فقلنا من اهل بيته بساؤه
قال ابراهيم ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر فيطلقها فترجع الى ابيها فزوجها اهل بيته اصله وعصبته الذين
حرموا الصدقة بعد النبي ﷺ مسلم سمي النبي ﷺ القرآن العزيز واهل بيته ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بما يحبهما
ثقل وثقل العرب تقول اكل نفيس خطير ثقل ففعله ثقلين اعظم لثقلهما وتغيبا الشأهما والعصبة اهل الرجل
من قبل الاباء والاجداد وعنه ابن عمر رضي ان ابا بكر رضي قال ارفعوا ايديكم عن اهل بيته النبي ﷺ البخاري *

الفصل الرابع في فضائل الانصار رضي الله عنهم

عن ابي مرثد رضي قال قال رسول الله ﷺ ان الانصار سلكوا ديارا وسعيا سلكت رادها الانصار وشعبهم واولاها الحسن كانت
امرأ من الانصار قال ابو هريرة بن ابي رامي هو ما ظلم اوده ونصروه وكلمته اخرى النبي ﷺ البخاري وعنه ابي سعيد رضي قال قال
رسول الله ﷺ الان عيسى النبي ابي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعوا من مسيهم واقبلوا من محسنهم النبي ﷺ الترمذي

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا يفيض الانصار احد يؤمن بالله واليوم الآخر ﷺ الترمذي رحمه
 وعن انس رضي الله عنه قال قال الانصار كرشى وعيبتى وان الناس سيكثرون ويقولون فاقبلوا عن محسنهم وتجار زواعن
 مسيئهم ﷺ الشيطان والترمذي زاد الساري في اخره عن ابن عباس رضي الله عنه يقولون حتى تكونوا كالملح في الطعام
 قوله كرشى وعيبتى اي موضع سري واماني فاستعاره لان الجفر يجمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه في عيبتة
 وقال ابو عبيد يقال للجماعة من الناس كرش كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين هم ائمة الحق وعليهم اعتمد .

الفصل الخامس في فضائل اهل بدر والعقبة والشجرة

عن رفاعه بن رافع الزرقي رضي الله عنه قال جاء جبرئيل عليه السلام الى النبي ﷺ فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
 المسلمين قال وكذلك من شهد بدر من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعه من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة
 فكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدر . رابا لعقبة ﷺ البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اطلع الله على
 اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ﷺ ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل النار احد من بايع
 تحت الشجرة ﷺ مسلم وادود والترمذي .

(٢٣) الباب الرابع في فضائل هذه الامة الاسلاميه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا الى الليل
 ظلي اجر معلوم فعملوا له الى نصف النهار فقال لولا اهل هذه الامة لكانت شرطت لثانوا فعملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا
 اكملوا بقية عملكم وخذوا حرركم كله فابوا وتركوا واستأجر آخر يوم فقال اكملوا بقية يومكم هذا الحكم الذي
 شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلو العصر قالوا لك ما فعلنا باطل ولك الاجر الذي جعلت لنا في هذا
 اكملوا بقية عملكم فانسأبقي من النهار شيء يسير فابوا فاستأجر قوما يعملون بقية يومهم فعملوا فامتلأ عملكموا اخر
 الغريقين كليهما فذلك مثله ومثل ما قبلوا من هذا النور ﷺ البخاري وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انما ابقاؤكم
 فيما سلف قبلكم من الامم كما بين صلو العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
 النهار فعجزوا فاعطوا قيراطا فبطلوا اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا الى صلو العصر فعجزوا فاعطوا قيراطا فبطلوا
 اوتيوا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطا من قيراطين فقال اهل الكتابين اي رب اعطيت هؤلاء قيراطين
 قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا منهم قال الله عز وجل هل ظلمتكم من اجركم شيئا قالوا لا قال لهم
 فضلي اوتيه من اشاء ﷺ البخاري والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال مر على رسول الله ﷺ بجنازة فأنشأ عليها خيرا فقال وجهت
 ثم مر باخا فأنشأ عليها شرا فقال وجهت فاجبت يا رسول الله قال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجهت له الجنة و
 هذا اثنيتم عليه شرا فوجهت له النار انتم شهداء الله في الارض ﷺ الخمسة الابرار دو عن حفصه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
 اهل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للانصار يوم الاحد فجاء الله تعالى بنا فهدانا اليوم
 الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة نحن الآخرون في الدنيا والاولون يوم القيمة والمقضي
 لهم يوم القيمة قبل الخلائق ﷺ مسلم والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم
 فيقول لبيك وسعد بك والخمر في يدك فينادي بصوت ان الله يأمرك ان تخرج بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال
 من على الف سمعانة وتسعة وتسعين فيجئ من ترفع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقالوا يا رسول الله رأينا ذلك الرجل فقال صلى الله عليه وسلم من ياحوج وما حوج تسعائة وتسعة وتسعون ومنكم واحد ثم انتم في الناس كانشعرة السوداء في الثور والابيض كانشعرة البياض في الثور والاسود صلى الله عليه وسلم الشيخان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عقاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربي صلى الله عليه وسلم الترمذي الحثية الغرفة بالكعب وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم باب امتي الذي يدخلون منه الجنة عرضة يسير الراكب المجدل المسرع المجدول ثلثا نهر انهم يتضاعفون عليه حتى تكاد منا كبهم تزدول وهم شركاء الناس في سائر الاواب صلى الله عليه وسلم الترمذي سوى قوله وهم شركاء الناس الى آخر فهو من زيادة رزين وللترمذي في اخرى عن بريدة رضي الله عنه اهل الجنة عشرون وما اند صعد ابنون من هذه الامة واربعون من سائر الامة التضاغط الازدهام وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يموت رجل مسلم الا ادخل الله مكانه البار يهوديا او نصرانيا صلى الله عليه وسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم على امتي يدخلون الجنة الا من ابى فقالوا من يا ابي قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم قد اجازكم الله من ثلث خلال ان لا يدعوا عليكم ببيكم فنهلكوا جميعا وان لا يظهار الله اهل الاطل على اهل الحق وان لا يجتمعوا على ضلالة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي امة مرحومة ايس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل صلى الله عليه وسلم ابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انزل الله على امة من امة لا امتي وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا مضيت تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال دخل صلى الله عليه وسلم مسجد بني معاذة فركع فيه ركعتين وصلىنا معه ودعا ربهم طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة الله ان لا يهلك امتي بسنة عامة واعطا بيها وسألته ان لا يهلك امتي بالفرق فاعطا بيها وسألته ان لا يجعل ناسهم نبيها فمنعنيها صلى الله عليه وسلم السنة الجذب والقحط وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من امتي من يشفع في العوام من الناس ومنهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع في العصابة ومنهم من يشفع في الواحد حتى يدخلوا الجنة الترمذي وزاد رزين واما شفاعة في اهل الكبائر من امتي وانه ليؤمر برجل الى السار فيمر برجل قد سقاها شربة ماء على ظمأ فيعرفه ويقول الانشفع لي فيقول من انت فيقول الست اسقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فيشفع له فيرد من النار الى الجنة صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن اسس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امتي مثل المطر لا بد ري آخره خير ام اوله صلى الله عليه وسلم الترمذي وصححه وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من امتي ظاهرين حتى يأتيتهم امر الله وهم ظاهرون لله الشيخان وقال البخاري وهم اهل العلم وعن سعد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة صلى الله عليه وسلم وعن معاذ بن فراس عن ابيه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من حذلهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني رحمه الله تعالى هم اصحاب الحديث صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقا تلون على الحق ظاهرين على من باواهم حتى يقاتل آخرهم المصحح الدجال صلى الله عليه وسلم ابوداؤد المناواة المعادة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان من اشد امتي في حبابا سا يكونون بعدي يود احدهم لورآني بامله وماله صلى الله عليه وسلم مسلم وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها يجعله نوطا وسلفا للزور صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امة قبض نبيها قبلها يجعله نوطا وسلفا

عن أبيها وإذا أراد ملك أمه مديها ونبيها حي فاملحها ومرحي ينظر فاقرب عينه من لأكها حين كن يوه عليه السلام

الباب الخامس في فضل جماعات متفرقة يأتي تفصيلهم

وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في فضل قريش

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ الناس تبع لقريش في الخير والشر عليه السلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اللهم أدرك قريش بك الأمان في آخر ما نزل الوحي في يوم النكال العذاب والشفقة والنوال العطاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رياء قريش خير نساء مكن الأهل أئمانه على طفل في صغر وأراءه على زوج في ذات يده وكان أبوه من بني نضلة ولم تركب مريم بنت عمران بعير قط عليه السلام الشيطان أئمانه من الجن وهو العطف والشفقة وأراءه من المراءة والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الكلف والانتقال عنه وذات بك ما يملك من مال وغيره وعن عبد الله بن مطيع عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم فتح مكة لا يغفل قريش صبر بعد من اليوم إلى يوم القيامة ولم يكن أسأله أحد من عصابة قريش غير مطيع وكان باسمه العامي فسماه رسول الله ﷺ مطيعا عليه السلام مسلم قوله لا يغفل بجزم اللام وروي بضمها ووجه الجزم أنه ﷺ نهى أن يغفل قريش صبرا إلى يوم القيامة ووجه الحميد في الضربان معناه لا يغفل قريش بعد من اليوم صبرا إلى يوم القيامة وهو مرد على الكفر *

الفصل الثاني في فضل قبائل مخصوصة من العرب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أسلمر سألها الله وغفار غفر الله لها عليه السلام الشيطان وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قريش والأنصار وجهينة ومزينة واسلم وشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله ﷺ الشيطان والترمذي وعن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أي لأعز الأصوات رقيقة الأشعرين بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أسواتهم بالليل بالقرآن وإن كنت لم أومن أنزلهم بالنهار عليه السلام الشيطان وإسحاق راية عنه قال ﷺ أن الأشعرين إذا أرموا في الغزو رقل طعام عيالهم بالدينه جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم بآاء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم أرموا يعني نفذ زادهم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لا زال أحب بني تميم بعد ثلاث سمعتهم من رسول الله ﷺ يقولوا فيهم سمعته يقول مرشد امتي على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال ﷺ من صدقات قومنا كانت سجيبة منه ﷺ عند عايشة رضي الله عنها فقال ﷺ اعنقها فإنها من ولد اسمعيل عليه السلام الشيطان وعنده رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يا أيها الذين آمنوا عرض عنه فأعاد عليه فقال ﷺ رحمه الله حمير الأفوفهم سلاما وأيد بهم طعام وهم أهل امن وإيمان عليه السلام الترمذي وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا زاد الله في الأرض ير بد الناس أن يضعوه وهو يابى الله إلا أن يرفعهم ولها نين على الناس زمان يقول الرجل فيه يا يمنني كنت از دبالا وباليت امي كانت از دية عليه السلام الترمذي وقال تدر وي مروه على اس وه وعندنا اصبح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الطفيل بن عمرو والد دوسي إلى رسول الله ﷺ فقال ان درساند ملكك عصمت وبت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدع عليهم فقال اللهم اهد درساوات بهم عليه السلام الشيطان وعن جابر رضي الله عنه ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا يا رسول الله ﷺ انك قد نبأنا بغير فادع الله عليهم فقال اللهم اهد نقيفا عليه السلام الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله ﷺ إلى حي من احياء العرب جلافسين وضربين فقال ﷺ لو ان أهل عمان اتيت ماسبوك ولا ضربوك عليه السلام مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الملك في قريش والتضاه في الأنصار والأذان في

زينة جميع
بعض

هذه الايام العشر فالاول والجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد الا رحل خرج بخاطر بنفسه وماله لم يرجع بشيء عن البخاري وابو داود والترمذي زاد الترمذي في اخره عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صيام كل يوم منها صيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر .

يوم عرفة ... عن عابشة بنت قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من يوم أكثر من ان يعتق الله به عبد من العار من يوم عرفة وان الله لينوين على ثم يجامى بهم الملائكة عليهم السلام عن مسلم والبيهقي وعنه عن طلحة بن عبيد الله بن كريب عن قال قال عن افضل اهل الايام يوم عرفة وافق يوم جمعة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم جمعة وافضل الدعاء دعاء يوم عرفة و افضل ما قلت ابنا والنيون من قبل لا اله الا الله وحده لا شريك له عن مالك من قوله افضل الدعاء الى آخره عن بطوايه روى **قصص شعيبان** ... عن عابشة بنت قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى ليلة القدر من سبعين الى السحاب الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعرة في كل كلب عن الترمذي وزاد رزين من استحق النار .

يوم الجمعة ... عن اوس بن اوس بن اوس عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايام ايامه يوم الجمعة فيه حاق آدم عليه السلام وفيه نهض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم معروضة على فاكثروا كيف تعرض عليك صلواتك وفداوات اي نليت فقال ان الله تعالى حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء عن ابو داود والنسائي عن ابن عمر عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وافاه الله فتنه القبر عن الترمذي عن ابي هريرة عن قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واثار يده يعلماها عن الثلاثة والنسائي عن ابي هريرة عن ابيه عن قال سمعت عن يقول في ما بين ان يجلس الاثم الى ان تنقضي الصلوة عن مسلم وابو داود عن اس عن قال انتمموا الساعة التي ترحى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشفق عن الترمذي .

المحرم ... عن ابي هريرة عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة صلوة الليل عن الحسن بن البصري عن علي بن ابي طالب عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما سمعت احدا يسأل من هذا الا رجلا سأل عن انا عنه فقال ياخذ اي شيء تأمرني ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب على قوم ويثوب فيه على آخر عن الترمذي .

الليل ... عن جابر عن قال سمعت عن يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة عن مسلم .

المسجد الثاني في فضائل الامكنة وفيه ثلثة نروع

الاول في فضل مكة ... عن ابي ذر عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم اول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك وصله فيه الكعبة قلت ثم اي قال المسجد الانبياء عن ابن عباس عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم من المسلمين الا وله من الجنة وموعد بها من اللين واليسودته خطاها في آدم عن الترمذي ومعه والنسائي ومن العظ الترمذي ولعظ النسائي عن حجر الاسود من الجنة عن ابن عمر عن قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاهبنا ما بين المشرق والمغرب عن الترمذي عن البخاري رضي الله عنه قال قال عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا البيت وليعتمرون بعده فاجروا وما حرج عن البخاري

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليهلن ابن مرهم من فج الروحاء حاجا او معتمرا وليثنيهما معا ﷺ مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يعرفون حديس الكعبة فاذا كانوا يسيرون من الارض ينسف باولهم وآخرهم قلت
يا رسول الله كيف ينسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال ينسف باولهم وآخرهم ثم يمشون على بيئاتهم
ﷺ الشيطان واللفظ للسحاري البعداء الارض الواسعة القعرو قد جاء ان المراد به البعداء التي بالقرب من المدينة
وهي معروفه بقرب ذي الحليفة وعن شقيق ان شيبه بن عثمان قال دخل عمر رضي الله عنه الكعبة فرأى ما فيها من المال
فقال لا اخرج حتى اقسم مال الكعبة قلت ما ائت بفاعل قال بلى قلت ما ائت بفاعل قال لم قلت لان ﷺ قد رأى
مكانه وابو بكر وهما اخرج منك الى المال ولم يخرجاه فقام فخرج ﷺ السحاري وابو داود وهذا لفظ أبي داود
وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول ﷺ والمسجد
الاقصى ﷺ الشيطان والترمذي والمراد لا يقصد موضع من المواضع بنية العبادة والتقرب الى الله الا هذه الاساكن
الثلثة تعظيما لشأنها وتشريفا وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ صلوة في مسجد في هذا افضل وفي رواية خير
من العاصلة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام ﷺ العترة الابداد وروى عن أبي شريح العدوي رضي الله عنه قال قلت
لعمر بن سعد وهو يبعث لبعوث الى مكة انذن لي ابها الامير احدك قولا قام به ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته
يقول بعد حمد لله والثناء عليه ان مكة حرمها الله تعالى وامر بحرمها الناس فلا يحل لامرء يؤمن بالله واليوم الآخر
ان يسفك دمه او يعصد به شجرة فان احد ترخص لقتال ﷺ فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لحكم وانما
اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد العاقل فقيل لا يا ابي شريح ماذا قال لك
عمر وقال قال انا اعلم بذلك منك بالاشهر يحرم الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة ﷺ الخمسة الابداد وروى
العصدي القطع بالحد يد والفار الهارب والحرية العيب والمراد بها هنا التفرد بالشيم والغلب عليه مما لا تجوز الشريعة
وقد جاء في سياق الحديث عن السحاري ان الخربة الخيانة والبلية وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يوم الفتح
لا مجرة بعد الفتح واكن حيا دوية واذا استنصرتم فافتر واثم قال ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قلبي ولم يحل لي الى الساعة من نهار
فهو حرام بحرمه الله تعالى الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا يغير صيده ولا يُلْقَط لقطته الا من عرفها ولا يختلي
خلوة قال العباس رضي الله عنه الا الاذخر فقال ﷺ الا الاذخر ﷺ بالخمسة الا الترمذي قوله ولا تحل لقطتها الا المعروف
اي على الدوام بخلاف غير ما فانه محدود سنة واحدة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحل لاحد ان يحمل السلاح
لمكة ﷺ مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لمكة ما طيبكم من بلد واحبكم الي وهو لان قومي اخرجوني
مكة ما سكنت فيرك ﷺ الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تحل لقطتها الا المعروف
ﷺ ابوداود الاحتكار ادخار الطعام والاقوات لتغلو اسعارها وتباع على المسلمين والاصالة الظلم واصله الميل والعدول من
الشيء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي ﷺ الم تر ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله لا ترد ما على قواعد ابراهيم فقال لولا احد من قومك بالكفر لغلعت فقال ابن عمر رضي الله عنهما سمعت هذا من ﷺ
وماري ان ﷺ ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم ﷺ السنة الا
اباد داود حدث ان الشيء اوله والمراد به قرب عهدهم بالجاهلية وان الاسلام لم يتمكن بعد فكأنهم كانوا ينفرون لو هدمت

الأكعبة وغمرت مئنتها **وعن** عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله بن يقول لما بنيت الكعبة ذهب **رسول الله** والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي **صلى الله عليه وسلم** اجعل ازارك على رقبتيك بقيق الحجارة ففعل وكان ذلك قبل ان يبعث فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ازارى ازارى فشد عليه **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية مسما مغشياً عليه فمارني بعد مريانا **وعن** عمرو بن دينار **وعنه** الله بن ابي يزيد قال لم يكن للمصطفى **صلى الله عليه وسلم** على عهد **رسول الله** حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمره فبنى حوله حائطاً جدره وقصير بعلاده اس الزبير **صلى الله عليه وسلم** البخاري **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة **صلى الله عليه وسلم** الشيخان والنسائي وفي اخره **صلى الله عليه وسلم** البخاري من اس عباس **رضي الله عنه** به اسود ففج بقلعها حجراً حجراً يعني الكعبة انما صغر السويقتين لانه اراد صغفهما ودقتهما وذلك غالب في شرق الحبشة والتفجج بعد ما بين الحاقين **وعن** ابن عمرو بن العاص قال قال **رسول الله** اتركوا الحمشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كثر الكعبة الا ذو السويقتين **صلى الله عليه وسلم** ابو داود الصخر المال المخمر والمراد به مال الكعبة الذي كان معدا لها من النذر والقدية وغيرها *

الفرع الثاني في فضل مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم

عن اس **رضي الله عنه** قال حرم **صلى الله عليه وسلم** المدينة ما بين كذا الى كذا فمن احدث فيها حدث فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** الشيخان وفي رواية لهما انه **صلى الله عليه وسلم** اقبل حتى بد الاله احد فقال هذا جميل بحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني اهرم ما بين جبليها مثل ماهرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدنها وصاعهم الآحاد الاموال المأكولات المنكر الذي ليس بمعنادر ولا معروف في السنة **وعن** علي **رضي الله عنه** قال ما كتبنا عن **رسول الله** الا القرآن وما في مدني الصحيحة قال **صلى الله عليه وسلم** المدينة حرام ما بين غير الى ثور ومن احدث فيها حدث ناوآو **صلى الله عليه وسلم** فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** واحدة يصحى بها ادبهم فمن اخفر مسلماً في ذمته فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً **صلى الله عليه وسلم** الخمسة وهذا اللفظ الشيخان زاد ابو داود لا يختلي خلاً ما ولا ينفر صيد ما ولا يلتقط لقطتها الا من اشاد ما ولا يصالح للرجل ان يحمل فيها السلاح لقتال ولا يقطع منها شجرة الا ان يعلق الرجل به ويرثه ووجبلان بالمدينة وقيل ليس به اثر ولكنه بحكمة ولعل الحديث ما بين غير الى احد والصحيح ان به اثر او الحديث بكسر الدال فاعل الحديث وبفتحها الامر المندع وخفرت الرجل اذا امتته واخفرتة اذا انقضت مهله والصرف النافلة والعدل الغريضة والآشادة رفع الصوت بالشئ والمراد تعريب اللقطة واشأوها **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** لا يصبر على لاواء المدينة وشدتها احد من امتي الا كنت له شهيداً وشهيداً يوم القيمة **صلى الله عليه وسلم** الترمذي وزاد مسلماً لا يد بها احد رغبة منها الا ابدل الله فيها من هو خير منه الا واء الشدة وما تعظم مشقته على الانسان من ضيق عيش او فخط او خوف **وعن** صفين بن ابي زهير **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فينحملون باملهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتون قوما يبسون فينحملون باملهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون فينحملون باملهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **صلى الله عليه وسلم** الثالثة ومعنى يبسون لا يحسون بها ثم سائر من عن المدينة الى غير ما والاصل فيه ان من من كلمة زجر للاهل **وعن** ابي هريرة **رضي الله عنه** قال قال **رسول الله** امرت بقربة نأكل القرون يقولون

يثرب وهي المدينة تنقي الناس كما ينقي الحبر خبث الحديد ﷺ الثلاثة وفي رواية لمسلم خبث الفضة ومعنى تأكل القرى ان الله ينصر الاسلام باهلها وهم الانصار تفتح القرى على ايديهم ويغنمهم اياها فكلوا منها وذا من باب الاتساع والاخصار وحذف المضاف والتقدير تأكل اهلها اموال القرى وغير ﷺ اسم يثرب بطيبة وطابة كراهة للفثرب وهو المبالغة في الموم والتعنيف والتعيير وعن ابن مسرقة قال ﷺ من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها ﷺ الترمذي ومعه وعن عابشة رضي قالت لما قدم النبي ﷺ المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما دخلت عليهما فقلت يا اباي كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر رضي اذا دخلته الحمى يقول بكل امرء مصبح في امله . . والموت ادنى من شرك نعله . .

وكان بلال رضي الله عنه اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول

.. لا اليت شعري هل ابيت ايلة . . بواد وحولي اذ خرو جليل . .

.. وهل اردن يوما مياه مكة . . وهل يبدون لي شامة وطفيل . .

قالت فاخبرت ﷺ بذلك فقال اللهم بسبب الدنيا المدينة كجنتنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدنا وصاعها واقل حساسها واحملها بالحق ﷺ الثلاثة الوعد الالم وقيل موالم الحمى والعقيرة الصوت والجليل الشام ومومن تحت البادية ومجنة موضع معروف بينه وبين مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بارض مكة وما والاها وعن انس رضي قال قال ﷺ اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة ﷺ الثلاثة وعن ابي هريرة رضي قال كان ﷺ اذا اتى بول النمر قال اللهم بارك لنا في مدنا وبقننا وفي ثمارنا وفي مدنا وفي صاعنا بركة مع بركة اللهم ان ابراهيم عبدك ونبيك وخليلك والي عبدك ونبيك وانه ذاك لمكة وانا ادعوك للمدينة لمنل مادعاك لمكة ومثله معه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان ﷺ مسلم ومالك والترمذي وعنه رضي قال قال ﷺ على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال ﷺ الثلاثة والترمذي وزاد مسلم قال ﷺ يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق ومعه المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة عليهم السلام وجهه قبل الشام وهناك يهلك الآمق المضيق بين الجبلين وقوله ينزل دبر احد اي خلفه وعن انس رضي قال قال ﷺ ليس من بلد الا سيطره الدجال الامكة والمدينة ليس نقب من انقابها الاعليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبعة ثم ترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق ﷺ الشيخان وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ ما بين يمني ومنبري وروضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي ﷺ الثلاثة وعن العدي رضي قال ثمار رجلان في المسجد الذي اسس على التقوى فقال رجل موم مسجد قباء وقال رجل موم مسجد ﷺ فقال ﷺ موم مسجدني هذا ﷺ مسلم والترمذي وهذا الغلط والنسائي وعن ابي هريرة رضي قال قال ﷺ آخر قرية من قرى الاسلام خرابها المدينة ﷺ الترمذي وعنه رضي قال قال ﷺ يتركون المدينة على خير ما كانت لا يغشاهم الا عوافي يريد عوافي السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من ملزينة يريد ان المدينة ينعمان بغنمها فيجدانها ملئت وهرشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ﷺ الثلاثة العوافي جمع عافية وهي بكل طالب من سبع وطير وداية وغير ذلك الا انه كثيرا استعماله وقلب على السباع والطير ومعنى الراعي بالغنم اذا دعاها لتعود اليه وعنه رضي قال قال ﷺ ان الانسان ليلأرأى المدينة كما تاروا الصبي

عن جبرما عليه السلام الشيخان ليأرزاي ينضروا يلتجي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله ان الله سمى المدينة طابة عليه السلام مسلم **وعن** انس رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وآله اذا قدم من سفر فنظر الى جدران المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها عليه السلام البخاري والترمذي اوضع اي اصرع **وعن** سعد رضي الله عنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه وآله من تمر ك تلبقته رجال من المتخلفين فاناروا غبارا فحمر بعض من كان معه عليه السلام فزال صلى الله عليه وآله المتألم عن وجهه وقال والذي نفسي ببله ان غبارا شفاء من كل داء واره ذكر من الجذام والهرس عليه السلام رزين :

مسجد قباء عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان صلى الله عليه وآله يزور مسجد قباء كل سبت راكباً وماشياً وحلياً وفيه ركعتين عليه السلام السنة الا الترمذي **وعن** سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله من خرج حتى يأتي مسجد قباء صلى فيه ركعتين كان له كعدل عمرة عليه السلام النسائي :

جبل احد عن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله ان احد اجبل يحبنا ونحبه عليه السلام الثلاثة والترمذي **العقبى وذو الحليفة عن** ابن عمر رضي الله عنه قال اتى صلى الله عليه وآله وهو في معرسة من ذى الحليفة ببطن الوادي فقبل له انك ببطحاء مباركة قال موسى بن عقبة وقد اناخ بنا سالم رح بالمناخ من المسجد الذي كان عبد الله ينسج به يتجرى معرس صلى الله عليه وآله وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي يمينه وبين القبلة وسطا من ذلك عليه السلام الشيخان والمسائي التحري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعرّيس وهو نزول المسافر آخر الليل نرلة للاستراحة والنوم **وعن** ابن عباس عن عمر رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وآله وهو بوادي العقبى يقول اتاني آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة عليه السلام البخاري وابوداؤد **وعن** مالك انه قال لا ينبغي لاحد ان يجاوز المعرس اذا قبل الى المدينة حتى يصلي فيه ركعتين او ابدأ له لانه بلغني ان صلى الله عليه وآله عرس به وهو على سبعة اميال من المدينة عليه السلام ابوداؤد :

الفرع الثالث في فضل اماكن متعددة من الارض

الحجاز عن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله ان الدين ليأرز الى الحجاز كما تأرز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الارونة من رأس الجبل ان الدين يد اغريما وه يعود غريما كما بد افطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي عليه السلام الترمذي ليعقلن الدين اي يمتصم ويلتجي ويحتمي والآرونة الواحثة من شيا والجبل **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله غلط القلوب والجفاء في اهل المشرق والايما في اهل الحجاز عليه السلام مسلم :

جزيرة العرب عن جابر رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وآله يقول ان الشيطان قد يئس ان يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم عليه السلام مسلم التحريش يش الافراء وايقاع الفتن بين الناس ونحو ذلك **وعن** ابن شهاب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وآله لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب رح فخص عن ذلك امرين الخطاب رضي الله عنه حتى اتاه الثلج واليقين ان صلى الله عليه وآله قال ذلك فاجلا يهود خيبر عليه السلام مالك وقال قد اجلا موم يهود بخران وفذلك واسا يهود خيبر فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من الاراضي شيء وامام يهود ذلك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذهب وورق وابل وحبال واقتاب عليه السلام ثم اعطاهم القيمة واجلام منها عليه السلام المبحث عن حقيقة الامر وكشفه والثلج اليقين **وعن** عمر رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وآله يقول لا يخرج من اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا اثر له فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادي الى اقصى اليمن الى فخرم العراق الى البحر عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي :

اليمن ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم انا كم اهل اليمن هم ارق ادمق واليهن فلو بالايمن يمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والفخر والخيل في اهل الابل والسكينة والوفاء في اهل العم صلى الله عليه وسلم الشلثة والفرس والآثلة جمع نواد والخيلاء الكبر والعجب •

الشام ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة بعد هجرة فخير اهل الارض اربعة مهاجرة صلى الله عليه وسلم ويبقى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها ثلثهم ارضهم تقدرهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى المار مع القردة والخنزير صلى الله عليه وسلم ابو داود ثلثهم اي تقدرهم كاترمي اللقطة من الغم وقوله تقدرهم نفس الله معناه يكن الله خروجهم اليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تقدره فلا تقبله وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما هو ما صلى الله عليه وسلم عند صلى الله عليه وسلم يؤلف القرآن في الرقاق وقال صلى الله عليه وسلم طوبى للشام فقلت لير ذاك يا صلى الله عليه وسلم فقال لان الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن حوالة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم سيصير الامر الى ان تكونوا حنودا محملة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خري لي يا صلى الله عليه وسلم ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فاما اخيرة صلى الله عليه وسلم من ارضه يجتبي اليها خيرة من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فان الله توكل لي بالشام واهله صلى الله عليه وسلم ابو داود قوله خري لي بكسر الخاء المعجمة او اختر لي الاصلح والاجنباء الاختيار والاصطعاء وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالعوطة الى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من حير مدينة الشام صلى الله عليه وسلم ابو داود والمراد بالفسطاط هذا البلد الجا معه للناس والملاحمة الحرب والقتال والعوطة اسم للبساتين والمياه التي عند دمشق وهي غوطة دمشق وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الادمشق صلى الله عليه وسلم ابو داود •

بيت المقدس ... عن ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا صلى الله عليه وسلم افتناني بيت المقدس فقال ابعوني فصلوا فيه فان لم تأتوه فادعوا نزيه يسرج في فناديله صلى الله عليه وسلم ابو داود •

وج ... عن ابن الزبير رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاه حرم محرمة لله تعالى صلى الله عليه وسلم ابو داود وج واديين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لتحريمه معنى الا ان يكون على سبيل الحمي لنوع من منافع المسلمين او انه حرم وقتا مخصوصا ثم احل بدل على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزوله الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاباحة •

مسجد العشار ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداءه ولا يغيرهم صلى الله عليه وسلم ابو داود وقال المسجد بالايمة مما يلي النهر •
انهار مخصوصة ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم سمعان وجميعان والفرات والنيل كل من اهار الجنة صلى الله عليه وسلم مسلم •

الباب السابع في فضائل أعمال وأقوال متفرقة وفيه ثلاثة فصول

١. الفصل الأول في فضل صلوات مخصوصة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة ورمضان إلى رمضان مكافرات لما بينهن ما لم
نفش الكبائر ﷺ مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يمتنعكم الله بشيء
من دمنته ﷺ الترمذي وزاد رزين غابه من يطليه يد ركه ثم لا يعلته وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يتعاقبون في كل
ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العجر وصلوة العصر يعرفون الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيفولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون ﷺ الثلاثة والنسائي يتعاقبون أي تحيي طائفة
بعد طائفة أي إن ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار والعكس وعن عمار بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لن
يلج المارح صلي قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر ﷺ مسام وأبو داود والنسائي وعن
معاد الجهني رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من قعد في صلاة حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتي الضحى لا يقول
الا غير أغفر الله له خطاياه إن كنت أكثر من ذلك المجرى ﷺ أبو داود والنسائي من هنا صلوة المائلة وعن أم حنيفة رضي
فالت قال ﷺ ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الغرصة إلا أدى الله له بيتا في
الجنة قالت فماتركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ الخمسة إلا السجاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
من نوى أحسن وضوء ثم صلى ركعتين لا يسهر فيهما صفر الله له ما تقدم من ذنبه ﷺ أبو داود وعن ابن المسيب
قال قال رسول الله ﷺ بينا وبين المفاقيين شهو العشاء والصبح لا يستطيعونهما ﷺ مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال
ﷺ صلوة المرأة في بيته أفضل من صلوته في مسجد من مساجد من الا لكثرة ﷺ الأربع للنسائي وعن عبد الواحد
يرفعه قال صلوة الرجل في القلاة إذا أتتها تضاعف على صلوته في الجماعة بمثلها ﷺ رزين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال
ﷺ صلوة الجماعة أفضل من صلوة العتيصع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين ﷺ الستة الأباد وأد
الغز العرد وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من ثلثة في قرية ولا بد ولا نقام فيهم العلو الا قد استحوذ عليهم
الشیطان فعليكم بالجماعة ﷺ أبو داود والنسائي وزاد رزين وإن دثب الإنسان الشيطان إذا حلله الكاه الاستحواذ
الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى ﷺ فقام يصلي فقال ﷺ ارحل يشتر
على هذا يصلي معه فقام رجل يصلي معه ﷺ أبو داود والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة وفي رسم الحميم
أي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما
قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله ﷺ مسلم ومالك وأبو داود والترمذي وعن
اس رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من صلى أربعين يوما في جماعة لم تغف عنه تكبير الأحرار كتب الله له برأتين برأة من النار وأما من
المعاق ﷺ الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الإمام ضامن والمؤذن مؤمن اللهم ارشد الأمة وأمر بالسوديين
ﷺ أبو داود والترمذي قوله ضامن أي إن صلوة المقندين به في عهدته وصحتها معذوقة بصحة صلوته فهو ضامن لهم
صحة صلوتهم والمؤذن مؤمن القوم الذين يشقون به وأنصوبه على أوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي سرقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا أتوا أفضا من الوضوء ثم خرج
إلى المسجد لا يخرجهم إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بهادحة وحط عنه بها خطيئة فادأصل لم تزل الملائكة تصلي

اليمن ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أنا كم أهل اليمن هم أرقاء ملقواً بهم قلوباً لا يمان إلايمان والحكمة بمارية ورأس الكفر قبل المشرق والغمر والخيلاء في أهل الأبل والمسكينة والوفاء في أهل الغم **الشفة** والفرود الأمللة جمع مؤنث والخيلاء الكبر والعجب •

الشام ... عن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ستكون هجرة بعد هجرة فحيار أهل الأرض الرّمهم المهاجر إبراهيم ويبقى في كل أرض إذا ذاك شرار أهلها نله ظهر أروهم تقدرهم نفس الله عز وجل ونحشرهم إلى المارمع القردة والخنازير **الشفة** أبو داود قلظهم أي تقذفهم كقذفهم في اللغظة من النعم وقوله تقذفهم نفس الله معناه يكره الله خروجهم إليها ومقامهم بها فلا يوفقهم لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشيء الذي تقذره فلا تقبله وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كما يؤمن **الشفة** عند رسول الله ﷺ يؤلف القرآن في الرفاع فقال **الشفة** طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله فقال لأن الملائكة عليهم الصلوة والسلام باسطة اجنحتها عليها **الشفة** الترمذي وعن ابن حنبل رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجملعة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خروني يا سلطان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته من عباده فإما أن أبيتكم فعليكم بيمينكم واسقوا من غدركم فإن الله توكل لي بالشام وأهل **الشفة** أبو داود قوله خروني بكسر الخاء المعجمة أي اختر لي الأصلح والاجتماع الاختيار والاصطواء وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالعوفة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق وهي من خير مدائن الشام **الشفة** أبو داود والمراد بالفسطاط هذا البلد الجامع للناس والملاحمة الحروب والقتال والغوفة اسم للبساتين والمياه التي عند دمشق وهي غوفة دمشق وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سمعت أباي ملك من ملوك العجم فيظهر على المدائن كلها الأدمشق **الشفة** أبو داود •

بيت المقدس ... عن ميمونة رضي الله عنه قالت قلت يا رسول الله افتناني بيت المقدس فقال **الشفة** فمصلوا فيه فإن لم تأتوه فابعثوا بريت يسرج في فماديله **الشفة** أبو داود •

وج ... عن ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ أن صيد وج وعصاه حرم محرّم لله تعالى **الشفة** أبو داود وج وأدبين الطائف ومكة قال الخطابي ولا أعلم لتحرّمه معنى إلا أن يكون على سبيل التحريم من منافع المسلمين وأنه حرم وقتنا مخصوصاً ثم أحل بدل على ذلك قوله في جامع الأصول قبل نزوله للطائف لحصار ثقيف ثم عاد الأمر فيه إلى الإباحة •

مسجد العشار ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول أن الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بني رعيمهم **الشفة** أبو داود وقال المسجد بالالف ما يهوى النهر •
أنهار مخصوصة ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ سبعان وجميعان والفرات والنيل كل من أنهار الجنة **الشفة** مسلم •

الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في فصل صلوات مخصوصة

عن ابي مريم رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارة لما بينهن ما لم يغفر نفسه العبد اثر صلى الله عليه وسلم مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يبعثني الله بشيء من دمه صلى الله عليه وسلم الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يد ركه ثم لا يعلنه وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يبعثون ويكفرون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العجر وصلوة العصر فيخرج الذين اتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وتركوا صلواتهم وهم يصلون صلى الله عليه وسلم الثلثة والنسائي يبعثون اي يحيي طائفة بعد طائفة اي ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار والآنس وعن صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها يعني الفجر والعصر صلى الله عليه وسلم مسام وابوداؤد والنسائي وعن معاذ الجهني رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من فعل في صلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح وكعتي الضحى لا يقول الاخير اغفر الله له خطاياه ان ايت اكثر من زيد صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والتسميع منها صلوة المائلة وعن ابي حمزة رضي الله عنه قالت قال صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة من غير الهوى الا ابى الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتها منذ سمعتها من صلى الله عليه وسلم الخمسة الالهاري وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من تروا فاحسن وضوءه ثم صلى ركعتين لا يسبوا فيه ما غفر الله له ما تقدم من ذنبه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد وعن ابن المسيب قال قال صلى الله عليه وسلم بيننا وبين الماتقين شهود العشاء والصبح لا يستطيعونهما صلى الله عليه وسلم مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة المرأ في بيته افضل من صلوته في مسجد في هذا الا المكنونة صلى الله عليه وسلم الاربعة للنسائي وعن معاذ الواحد يرويه قال صلوة الرجل في القلعة اذا انها تضعف على صلوته في الجماعة بمثلها صلى الله عليه وسلم رزين وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة افضل من صلوة الفتي سبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين صلى الله عليه وسلم السنة الابداءود الغزالي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نلخ في قرية ولا بد ولا تنقام بغير الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والنسائي وزاد رزين وان ذئب الانسان الشيطان اذا حلاه كاه الاستحواذ الاستيلاء على الشيء والغلبة وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال جاء رجل وقد صلى صلى الله عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الراحل يتحر على هذا ايصلي معه فقام رجل فصلى معه صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي يتجر بفتح المشاة تحت واسكان المشاة فوق وصم الحميم اي يحصل لنفسه بالصلوة معه مكسبا من الثواب وعن عثمان رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله صلى الله عليه وسلم مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي وعن اس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى اربعين يوما في جماعة لم تفته تكبير الاحرام كتب الله له برأتين برأة من امارد وأة من النفاق صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابي مريم رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤمن اللهم ارشد الامة واعمر للمؤذنين صلى الله عليه وسلم ابو داؤد والترمذي قوله ضامن اي ان صلوة المقتدين به في عهد له وصحتها معدوقة بصحة صلوته فهو ضامن اهم صحة صلوته والمؤذن مؤمن القوم الذين يثقون به وأنسونه على اوقات صلاتهم وصيامهم وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضعف على صلوته في بيته وفي مرقه خمسار عشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بهادحة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي

عليه السلام في صلاة اللهم صل عليه اللهم ارحمه اللهم تن عليه عظم يود فيه ما لم يحسب قبيل ما يحسب انفسا لغيره
 ما لم يفس او يضرب ولا يزال احدكم في صلوة ما ينظر الصلوة للجنة الستة الا النسياني وعن ابن المسيب قال احتضر رجل
 من الانصار فقال اني محد نكم حد بنا ما احل نكموه الاحتسابا سمعت رسول الله يقول اذا توضأ احدكم فاجلس الوضوء
 ثم اتى الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها الجنة ولا وضع قدمه اليسرى الا حط منه بها مائة فليعرب لو
 ايعد وان اتى المسجد فصل في جماعة فغلبه وان اتى المسجد وقد صلى بعض وبقي بعض فصلي ما يدرك وان لم يبق
 كان كذلك وان اتى وقد صلى فصل وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي وان لم يصلي
 من بيته ما ظهر الى الصلوة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المجرم ومن خرج الى تسبيحة الصلوة لا ينصب الا ذلك كان
 احسن لمعصرو صلوة على اثر صلوة لاغر بينهما كتاب في عليين الله ابو داود انصب القعب والنقار الهنر من القول وعلين
 اعلى كان في الجنة وعن اسس قال اراد بنو سلمة ان يحولوا الى قريب المسجد فقال لا تنصبون آثاركم
 فابوا الله الاحتسابا ادخار لاجر من الله بفعل الخير والآثار مشبهه وعن برودة قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المشائين في الظلم الى المساجد بالمور التام يوم القيمة الله ابو داود والترمذي

الفصل الثاني في فضل عبادة الله عز وجل

فيه حديث علي رضي الله عنه ما من ربي يعز ودمر يضامسيار حديث ابن عباس عن ثوبا فاحسن الوضوء وعاد اخاه
 المسار حديث ابن عباس عن عادم ريسا لوزار حاله في الله وتوفي متفله الاحاديث في كتاب الصحة من حرف
 الصاد في الفصل الثاني عشر منه في عبادة المريض وفضلها *

الفصل الثالث في فضل اعدال وافعال مشرقة الاحاديث ومتفرقة

عن معاذ بن جبل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير فقلت يا اخبرني بعمل
 يدركني الجنة وباعدني من النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليس بظن من يسأل الله عليه تعبد الله لا تشرك به
 شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ذلك على اواب الخبر قلت بلى يا رسول الله قال
 الصوم الجنة والعدالة تطهير الخطيئة كما يطفي الماء النار وصلوة الرجل من جوف الليل شعار الصالحين ثم تلا
 سبحانه جنودهم عن المصاحف الى قوله جزاء بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه
 قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك سلاك ذلك كله قلت
 بلى قال نعم عليك هذا وأشار الى لسانه قلت يا رسول الله والمواخذ وان بما تذكركه فقال كذلك امك يا معاذ وهل يكب
 الناس في النار على وجوههم الا حصائد السمنهم الله الترمذي شعار العلامة والمراد بذروة سنامه اهل
 موضع في الجنة واسره وملاك الامر بفتح الميم وكسرهما قوامه وما يتم به والحصائد جمع حصيدة وهي ما يحمص من
 الررع شبه اللسان وما يقطع به من القول بعد المنجل وما يقطع به من النبات وعن اي الدرداء قال قال رسول الله
 من اقام الصلوة وآتى زكاة ومات لا يشرك بالله شيئا كان حقا على الله ان يغفر له ما جاز اومات في ارضه التي ولد فيها
 وقلة الا ان يجزى بها الناس في الجنة ما تدرجه ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعد ما
 الله للمؤمنين في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا اجل ما حملهم عليه ولا تطيب لهم بعد من لا يتخلفوا بعد من
 تعدت خلف سرية ولو ددت اني اقتلهم احببني ثم اقتل الله المسائي وعن اي مربرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم
 في فضل عبادة الله عز وجل

من عاد إلي ولياً فقد أذنت بحرب وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي من أداء ما فرضت عليه ولا يزال عملي يتقرب إلي بالنوازل حتى أحبه فاذا أحببته كنت معه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويلبثني ببطش به أو رحله التي بمشي به أو أن سألني أعطيته وإن استعاذني أخذته وما ترددت عن شيء أنا فاعله كتوردي عن نفس المؤمن يكن الموت وأنا كرم مساءته **عليه السلام** البخاري الثردائي حق الله محال ومعناه ما ترددت رسلي في شيء أنا فاعله كتوردي عن نفس المؤمن **وعن** أبي امامة **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** ثلاثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غارياً في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة أو يبرده بما نال من أجر أو غنمة ورجل راح إلى المسجد فهو ضامن على الله تعالى حتى يتوفاه الله تعالى فيدخله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله **عليه السلام** أبو داود في قوله ما نال من أجر أو غنمة مضمون على الله وقوله دخل بيته بسلام لزوم الميت وطلب السلامة من العين ترغيباً في العزلة وتقليل الخلطة **وعن** معاذ بن أنس **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** إن الصلوة والصيام والذكر تضاعف على المعقه في سبيل الله بسبع مائة ضعف **عليه السلام** أبو داود **وعن** جابر **رضي الله عنه** قال قال النعمان بن قيس **رضي الله عنه** رأيت أبا عبد الله عليه السلام في رمضان وأهملت الحلال وحزمت الحرام ولم أزد على ذلك شيئاً دخل الجنة قال نعم قال والله لا يزيد على ذلك شيئاً **عليه السلام** **وعن** الأعمش **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** إن الله تبارك وتعالى أمر يحيى بن زكريا وعليهما السلام بخمس كلمات أن يعمل بها وأن يأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها لو أنه كانه كاذباً لم يعطى بها فقال له عيسى عليه السلام إن الله أمرك بخمس كلمات أن تعمل بها وتأمر بني إسرائيل أن يعملوا بها فإما أنا أنأمرهم بها وإما أن أمرهم بها إنهم يسمعون عيسى عليه السلام أحسن مني إن سبقتني بها إنهم يسمعون عيسى أو أعتد به فيجمع الناس في بيت المقدس فأمثلوا المسير وذوقوا على الشرف فقال إن الله أمرني بخمس كلمات أن أعمل بهن وأن أمرهم أن يعملوا بهن وإنهم إن فعلوا لله لا تشركوا به شيئاً فإن مثل من أشرك بالله كمثل رجل اشترى عبداً من خالص ماله بذهب أو ورق وقال هذا ذري وهذا عسلي فاعمل وأد إلي فكان يعمل ويؤدني إلى غير عبده بل يكمر بوضعي أن يكون عبداً لك وإن الله تعالى أمركم بالصلوة فإذا صليتم فلا تلتفتوا وإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلواته ما لم يلقه وأمركم بالصيام فإن مثل ذلك كمثل رجل في عصابة معه صرة فيها مسك وكلهم يعجب به ويحبها وإن يبيع الصائم أطيب عند الله من بيع المسك وأمركم بالصلوة إن مثل ذلك كمثل رجل أسير العدو فوافوا بقبول يده إلى عنقه وقد موه ليضربوا عنقه فقال أبا ذؤيب عسي منكم بالقليل والكثير فقل في نفسه منهم وأمرهم أن تذكروا الله فإن مثل ذلك كمثل رجل خرج العدو في أثره سراً اختبأ في غار في حصن حصين فاحرز نفسه منهم وكثرت العبد لا يحزر نفسه من الشيطان إلا يذكر الله تعالى وقال **رسوله صلى الله عليه وسلم** أنا أمركم بخمس الله تعالى أمرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فإن من فرق الجماعة فسد شبره فقل خلع ربة الاسلام من عنقه الآن يراجع ومن دعا دعوى الجاهلية فهو في جهنم فقال رجل وإن صام وصلى وصلى وإن صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله تعالى **عليه السلام** الترمذي رحمه **وعن** ابن عباس **رضي الله عنه** قال قال **رسوله صلى الله عليه وسلم** اتاني الليلة آت من ربي وفي رواية اتاني ربي في أحسن صورة فقال يا محمد فقلت أمك ربي وسعد بك قال هل تدري فيم يختصر الملائكة الأعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت بردها بين يدي فقلت ما في السموات وما في الأرض ثم قال يا محمد اتدري فيم يختصر الملائكة الأعلى قلت نعم في الدرجات والسموات وما في الأفلاك إلى الجماعات والسباغ والوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير

فأما من تأمرهم بها
وأما من أمرهم بها

وكان من ذنوبه كيوم ولدته أمه ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال إذا صليت فقل اللهم اني أسألك فعل الخيرات
ونورك المنكرات وحب المساكين وإذا أردت بعبادتك فتنة فأقبضني اليك غير مفتون قال والد رحلت أشاء السلام وأطعم
أطعم والصلوة بالليل والناس نيام **عنه** الترمذي إطلاق الصلوة على الله لا يجوز والمراد بما جاء في الحديث انه أتاه في
أحسن صفة أو يكون المعنى عائد الى النبي **عنه** اي ثاني ربي وأنا في أحسن صورة الملائكة المقربون والسبورات
باسكان الموحدة جمع سبرة وهي شدة البرد وفي بعض النسخ المكرومات **وعنه** علي بن فضال قال قال **عنه** في الجنة عرفوا
بزي ظهروها من بطونها وبطونها من ظهورها فقام عراقي فقال لمن هي بالقط قال لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام
وأدام الصيام وصلى بالليل والناس نيام **عنه** الترمذي **وعنه** أبي هريرة بن أسيد قال قال **عنه** يقول الله عز وجل أنا عند
طون عبيدي بي وأنا معه حين يذكرني فإذا ذكرني في نفسي ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير
منهم فان اقترب الي شبرا اقتربت اليه ذراعاً وإن اقترب الي ذراعاً اقتربت منه باعاً وإن أتاني مشياً أتيتته هرولاً
عنه الشيخان **وعنه** أبي ذر بن عوف قال قال **عنه** يقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وإن يد ومن
جاء بالسبيئة فجاء بسبيئة مثلهما وأغفر ومن تقرب الي شبرا اقتربت اليه ومن أتينني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي
شيئاً لغفيتها بمثلها معفرة **عنه** مسلم قراب الأرض ما قراب ملأها **وعنه** أبي مالك الأشعري بن فضال قال قال **عنه** الوضوء
شطر الايمان وأحمد لله تملأ لميزان وسبحان الله وأحمد لله تملأ ما بين السماء والأرض والصلوة نور والصدقة
رومان وأصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبإني نفسي فمعتقها أو موبقها **عنه** مسلم والترمذي
وسناني موقها اي مهلكها **وعنه** أبي هريرة بن أسيد قال قال **عنه** يوم ما من أصبح اليوم منكم صائماً قال أبو بكر بن
أبو نعيم يوم منكم جهاداً قال أبو بكر بن أسيد قال من أطعم منكم اليوم مسكيناً قال أبو بكر بن أسيد قال من عاد منكم اليوم مريضاً
قال أبو بكر بن أسيد ما جئت من في رجل إلا أدخل الجنة **عنه** مسلم **وعنه** أبي ذر بن عوف قال قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدنور
إلى حور وبعلون كما يصلي ويصومون كأنهم يومئذ ينفسون بفضل أموالهم قلل وأليس قد جعل الله لكم ما تنصونون
من عمل نسيئة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميلة صدقة وكل تهيلة صدقة وأمر بالمعروف ونهي عن
مكروء قد ربي بضع أحدكم صدقة قالوا يا أيها النبي ما هذا كله قال ما أحب أن يكون له فيها امر قال رأيتم لو وضعها في حرام
أكان عليه وزر قالوا نعم قال كذلك إذا وضعها في الحلال كان له اجر **عنه** مسلم والترمذي في رواية تبسك في رجه
أحيك صدقة وإرشادك الرجل الطريق صدقة وإماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق صدقة وإفراغك من
درك في ولواخيك صدقة **وعنه** جابر بن عبد الله قال قال **عنه** ثلث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وأدخله الجنة رفق
بالضيق والسفة على والدين والأحسان الى المملوك **عنه** الترمذي كنف الإنسان ظله وحذاه الذي يادي اليه
الحناف **وعنه** أبي هريرة بن أسيد قال قال **عنه** ثلثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يري يد الاداء
والناكح الذي يري يد العفاف **عنه** الترمذي والنسائي **وعنه** أبي ذر بن عوف قال قال **عنه** ثلثة يحبهم الله وثلثة يبغضهم الله
فاما الثلثة الذين يحبهم الله فرجل أتى فوما أسأله بالله ولم يسأله بقرابة بينه وبينهم فحضره ففتح له رجل بأعقابهم
فأعطاه سر إلا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم سار واليهم حتى إذا كان النوم أحب اليهم لم يعدل به فنزلوا
فقام رجل ينمأ فني ويثقل بأتني ورجل كان في هربة فلقي العدو فانهمزوا فاقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له أو
الثلثة الذين يبغضهم الله فاشيح الرائي والفقير المختال والغني الظالم **عنه** الترمذي والنسائي **وعنه** أبي هريرة بن

قال قال رسول الله ﷺ سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلده معلن المجد حتى يعرفه داليه ورجلان نجيا الى الله اجتماعي ذلك وتفرقا عليه ورجل دعه امرؤ ذات منصب وجمال فقال ارجح احباب الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شاله ماتفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ﷺ بالسنة الايام اربعة وعشرون فيقال ﷺ من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص من آثامهم شيئا ﷺ مسلم وماك و ابو داود والترمذي وعنه انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ما من رجل الايمان بالله واليوم الآخر فعمله صالح فله من الاجر مائة الف حسنة واذا لم يعمل حسنة ولم يعملها فكنى ما له حسنة فان عملها فكتبها له بعشر امثال الى سبع مائة ضعف ﷺ الشيوخ والترمذي وعنه ابنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ ما من حاططين رفع الى الله ما جفيا من اجل عبد من ليل او اربعة ارجل في اول الصحيفة وآخرها خير الا قال للملائكة اشهدكم اني قد عرفت لعبد من ما بين طر في الصحيفة ﷺ الترمذي وعنه عمرو بن عبسة عن قال قال رسول الله ﷺ من شاب شيبه في الاسلام ذلت له يوم القيامة تسمى زمي وسهم في سبيل الله فيبلغ العبد اوله يهتفهم كان له عتق رقبة ومن اعنق رقبة مؤمنة كانت له ذنوبه من البار عصوا عضوا ﷺ اصحاب السنين ومن اللفظ النسائي وعنه ابي مرين بن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن آدم مرصت فلم تعدني فيقول يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبدني فلا يا ابن آدم فليعلم انك لو عدته لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعمتك فلم تجلعي قال يا رب كيف اطعمتك وانت رب العالمين قال ان عبدني فلا باستطعمتك فليعلم انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقمكت فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيتك وانت رب العالمين فيقول ان عبدني فلا باستسقمكت فلم تسقه اما انك لو سقيته لوحدت ذلك عندي ﷺ مسلم وعنه ابي سعيد عن قال قال رسول الله ﷺ من اجل طيبا وعمل في سنة وآمن الناس بوائقه دخل الجنة قال له رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال فسيكون في قرون بعدني ﷺ الترمذي والبراد بالبواقي منها العوائل والشرور والظلم والغش وعنه البراءة قال قال رسول الله ﷺ من منح منحة ابن او ورق او هدى صالا طريقا او اعصى زفانا كان له مثل من اعنق رقبة ﷺ الترمذي المنحة العطية والمنحة المائدة والشاه تعار لينتفع بلبنها ثم تعاد وعنه ابي مرين بن قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل من افاذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال ﷺ له اجران اجر السر واجر العلانية ﷺ الترمذي المعنى اعجبه فناء الناس عليه بالخير لقوله ﷺ انتم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه علم الناس به ليكرم او يعظم بذلك فله اربا وقيل معناه اعجبه اطلاق الناس عليه رجاء ان يعمل بمثل عمله ويكون له مثل اجر من عمل بقواه ﷺ من سن سنة حسنة كان له اجر ما اجر من عمل بها وعنه ابي ذر بن قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل الخير ويحب الناس عليه فقال تلك عاجل بشرى المؤمن ﷺ مسلم وعنه ابي مرين بن قال قال رسول الله ﷺ قد الله ثلثة الغايزي والحاج والمعتمر ﷺ النسائي وعنه ابنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ مسلم بغرم غرسا او يزرع رعا بيا ل منه طيور انسان او بهيمة الا كان له به صدقة ﷺ الشيوخ والترمذي .

باب الثامن في فضائل المرض والموت والخواب وفيه ثلثة فصول

الفصل الاول في المرض والنوائب

عنه ابي مرين بن وابي سعيد عنهما ما سمعا ﷺ يقول ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا سقم ولا حزن حتى

الهم به . الا كفر الله به من سيقنته عليه السلام الشيطان والرمذي في النصب والوسب الوجع والمرض وعن جابر بن عبد الله قال دخل عليه السلام علي ام العائب رضي الله عنها فقال مالك تزفرين فقالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الحبر خبث الحديد عليه السلام مسلم تزفرين بالزاي المكسرة واصل الزيف الحركة الشديدة كأنه سمع ما مرض لها من رعدة الحمى ويروي بالراء المحملة من رفرة جناح الطائر وهي تحررك عند الطيران وشبه حركة رعد ثبابه والاول اكثر والله اعلم وعن ابي هريرة رض قال عاد عليه السلام محمورا فقال له ابشر فان الله تعالى يقول هي ياري اسلمها علي عبيدي عليه السلام لتكون حظا من النار عليه السلام رزين وعن انس رض قال قال عليه السلام اذا اراد الله بعبد خيرا عجل له العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبد الشرا مسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة عليه السلام الترمذي وعنه رض قال قال عليه السلام ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط عليه السلام الترمذي وعن جابر رض قال قال عليه السلام يود اهل العافية يوم القيمة حين يعطى اهل البلاء الثواب ان لو كانت جلودهم قروص في الدنيا بالمقاريض عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام ما يزال الملاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة عليه السلام مالك والترمذي وعن مصعب بن سعد عن ابيه رض قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلي الرجل على حسب دينه فان كان شديدا في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة عليه السلام الترمذي يقال جاء القوم الامثل فالامثل اي جاء اشرفهم واجلهم وغيرهم واحد بعد واحد في الرتبة والمنزلة وعن انس رض قال قال عليه السلام قال الله مز وجل وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه يسقم في بدنه او اقتار في رزقه عليه السلام رزين والآثار التوفيق على الانسان في رزقه وعن ابي موسى رض قال قال عليه السلام اذا كان العبد يعمل عملا صالحا فاشغله عنه مرض وسعرت كتب الله له كصالح ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عليه السلام البخاري وابوداؤد

الفصل الثاني في موت الاولاد

عن ابي سعيد رض قال قال النساء للنبي عليه السلام يا رسول الله غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعد من يوم ما وعظمن وامر من وكان فيما قال لهن ما يمكن امرأة تقدم ثلثة من ولد ما الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة يا رسول الله قال واثنين عليه السلام الشيطان وعن ابي هريرة رض قال قال عليه السلام لا يموت لاحد من المسلمين ثلثة من الرأى فتحمسه النار الا تحلة القسم عليه السلام الستة الابداد وفي اخر عليه السلام للترغفي وانسان واحد ومعنى تحلة القسم اي لا تمسه النار الا مسة بسيرة مثل تحليل قسم الحالف وعن ابن عباس رض قال قال عليه السلام من كان له فرطان من امتي دخل الجنة بهما قالت عابشة رض ومن كان له فرط واحد دخل ومن كان له فرط واحد فممن لم يكن له فرط من امتك قال اذا فرط امتي لمن يصابوا مثل عليه السلام الترمذي الفرط السابق المتقدم على القوم في طلب الماء والمنزل واذا مات الانسان ولد صغير فهو فرط له

الفصل الثالث في حب الموت ولقاء الله

عن عبادة بن الصامت رض قال قال عليه السلام من احب لقاء الله احب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره لقاء الله فقالت عابشة رض انالكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشر بروضان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب لقاء الله وان العاصي اذا حضر الموت بشر بعذاب الله تعالى وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله فذكره لقاء الله الخمسة الابداد

السطر والرابع **عنه البخاري وعنه** زيد بن ثابت **رضه** قال ولد الابناء بمنزلة الابناء اذ لم يكن دونهم ابناء ذكرهم كذا كرمهم .
 نشأهم كاشاهم يهتدون كاهنوتون **رحمهم** كما **رحمهم** ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وامن ابن ذكر فليست
 النصف ولا بن الابن مالم يبق **لقول** **رحمهم** الحقوا الفرائض باهلها وما بقي فهو لولي رحل ذكر **عنه البخاري** نرجسة
وعنه علي **رضه** انه سئل عن ابني عم احد منا اخ لام والاخر زوج فقال للزوج النصف وللأخ من الام السدس ومائتي
 بينهما نصفان **رحمهم** رزين **وعنه** زينب **رضه** قالت اشتكى نساء من المهاجرات الى **رحمهم** فبقى منازلهن فامر **رحمهم** ان تورث
 دور المهاجرين النساء فمات ابن مسعود فورثته امرأته دارا بالمدينة **رحمهم** ابوداؤد *

ميراث الولاء **عنه** **رحمهم** شعيب بن ابيه عن جده **رضه** قال قال **رحمهم** يرث الولاء من يرث المال **رحمهم** الترمذي
وعنه عن ابيه عن جده **رضه** قال قال **رحمهم** الولاء للأكبر من الذكور ولا تورث النساء من الولاء الأولاء من اعتقن او
 أعتق من اعتقن **رحمهم** رزين **وعنه** ابي هريرة **رضه** قال ارادت عايشة **رضه** ان تشتري جارية لتعتقها فابى اهلها الا
 ان يكون لهن الولاء فذكرت ذلك لرسول الله **رحمهم** فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق **رحمهم** مسلم **وعنه** ابي بكر
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال ان العاص بن هشام ملك وترك ثلث بنين اثنا عشر لأم وآخر لعله فملك احد
 اللذين لام وترك مالا وموالي مورثه اخوه ان الذي لأبيه ولحقه المال وولاء مواليه ثم ملك الذي يورث المال والولاء وترك ابنه
 واخا لانيه فقال ابنه اما احرزت ما احرز ابي فقال الاخ ليس كذلك اما احرزت المال فقط واما ولأولاء الموالي فلا رأيت
 لومات اخي اليوم الست أرثها انا فاختصمنا الى عثمان **رضه** فقضى بالولاء لآخي الميت وبالمال لا بن الميت **رحمهم** مالك *

ميراث العصبية **عنه** ابي هريرة **رضه** قال قال **رحمهم** انا لولي بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين
 لم يترك وفاء فعلينا فضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفي رواية ومن ترك مالا فلورثته عصبته من كلوا **رحمهم** الخمسة الا النسائي
وعنه المقدم **رضه** قال قال **رحمهم** من ترك كلاً فالآل ومن ترك مالا فلورثته واما وارث من لا وارث له أعقل عنه وأرثه
 والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويترك عليه عاتية ويرثه **رحمهم** ابوداؤد وللترمذي من عايشة **رضه** فروعا الحال وارث
 من لا وارث له فقط الكل العيال والنقل **وعنه** عايشة **رضه** قالت مات مولى لرسول الله **رحمهم** وترك شيئا ولم يدع حميما
 ولا ولدا فقال **رحمهم** أعطوا ميراثه رجلاً من اهل قريته **رحمهم** ابوداؤد والترمذي **رحمهم** القريب **وعنه** بركة **رضه** قال اتني
 رجل **رحمهم** فقال عندي ميراث رجل من الازد ولست أجد أزدياً فدفعه اليه قال فاذهب فالتمس ازد يا حولا فانا
 بعد الحول فقال لم اجد ازدياً فدفعه اليه قال فاطن اول خراعي تلقاه فدفعه اليه فلما ولي قال علي بالرجل فلما جاءه
 قال أنظر كبر خراعة فدفعه اليه **رحمهم** ابوداؤد **رحمهم** الكاف جمع الاكبر وهم المشايخ وقيل اراد به اقربهم الى
 الجد الاول ولم يرد كبر السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على تورث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار
 وخالفهم اكثر الفقهاء وجعلوا معنى الحديث الا يثار بالبر ووعي التمام والصلة وهو ذلك وضعوا هذا الحديث
وعنه ابن عباس **رضه** قال مات رجل ولم يدع وارثا الا غلاما له كان اعتقه فجعل **رحمهم** ميراثه له **رحمهم** ابوداؤد والترمذي
وعنه عمر **رضه** انه قال اللقيط حر وماله لبيته المال وكذا السائبة **رحمهم** رزين *

الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه

عنه عايشة رضي الله عنها قالت سألت فاطمة ابابكر **رضه** ان يقسم لها ميراثها ما ترك **رحمهم** فقال ان **رحمهم** قال
 لا تورث ما ترك كذا صدقة فغضبت فهجرت فلم تزل كل لك حتى توفي ثم عاشت بعد **رحمهم** سنة اشهر الا ليالي ثم فعل ذلك

نور من نور
الدين
الشيخ
الشيخ
الشيخ

عمر بن الخطاب صدقته ما اى بهمة قد فعلها عمر الى علي وعما من به وامسك خيبر وقدك وقال مما صدقته **عمر بن الخطاب** كذا ما جفونه
التي نغزو ونؤايمه وأمره الى من ولي الامر بعده قال فيها على ذلك الى اليوم **عمر بن الخطاب** الحمسة الا الغرمي ولغظ البخاري
مختصر وعن أبي هريرة قال حاء فاطمة الى أبي بكر رضي الله عنه فقالت من يتركك فقل اهل بي رادي قالت فمالي لا رث اني
وقال سمعته يقول لا يورث وكن اهل بي من كان **عمر بن الخطاب** يقول له ونفق على من كان يهنيق عليه **عمر بن الخطاب** الترمذي وعن عاتشة
قالت اراد الله **عمر بن الخطاب** من توفي ان يبعث من هلك الى ابي بكر رضي الله عنه ميراثهم فقالت عاتشة اليك قد قال **عمر بن الخطاب**
لا يورث ما نركض صدقة **عمر بن الخطاب** الثالثة وابو داود *

ذكر ما خلفه عمر بن الخطاب عن عمرو بن الخطاب الخراعي رضي الله عنه قال مات ترك **عمر بن الخطاب** دينار اولادهم ولا عبد ولا
امة ولا شيئا الا بقلته البيضاء وسلاحه وارضا على الاث السبيل صدقة **عمر بن الخطاب** البخاري والنسائي وعن عاتشة رضي الله عنها
مات ترك **عمر بن الخطاب** دينار اولادهم ولا شاة ولا عبد ولا اوصى بشي **عمر بن الخطاب** مسلم وابو داود والنسائي وعن يونس بن عبيد
مولي **عمر بن الخطاب** قال بعثني **عمر بن الخطاب** الى البراء بن عازب رضي الله عنه فقلت ما كانت فقال كانت سوداء
مربعة من لينة ابو داود والترمذي الترمذي ردة من صوف يلعبها الغراب وعن حابر رضي الله عنه قال كان لواء **عمر بن الخطاب**
يوم دخل مكة ابيض **عمر بن الخطاب** الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كانت راية **عمر بن الخطاب** سوداء واوقوا ببيض **عمر بن الخطاب** الترمذي وعن
مالك عن رجل من قومه من آخر منهم قال رأيت راية **عمر بن الخطاب** صفراء **عمر بن الخطاب** ابو داود وعن عاصم الاحول قال رأيت قدح
قدح **عمر بن الخطاب** من ابي مالك وكان هذا القدح في فسلسله بغضة قال وهو قدح عريض من نضار قال معمر والنضار شجر يحمى وقال
اسم لقد سميت **عمر بن الخطاب** في هذا القدح مالا احصي قال ابن جرير بن روح وقد رأيت ذلك القدح وكان فيه حلقة من حديد
فأراد ان يجعل مكانه حلقة من فضة وذهب فقال ابو طلحة رضي الله عنه لا تغير شيئا فعلة **عمر بن الخطاب** تركه وقال اسم قدحك حقيرة
عمر بن الخطاب بقدر هي هذا الشراب كله العمل والسير والما واللبس **عمر بن الخطاب** البخاري المضار قيل هو خشب اثل يكون **عمر بن الخطاب**

كتاب الفتن والاهواء والاختلاف وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الوصية مندوق في الفتن وحديثها

عن ابي امية الشعثاني قال قلت يا ابا عبد الله كيف تقول في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم فقال اما والله
لقد سألت عنها خبير سألت عنها **عمر بن الخطاب** فقال ايها عمر وابو العرف وانتم وامن المكر حتى اذا رأيتم شحما طامنا وهو من متبعي
و دياما وثرة واحباب كل ذي رأي برأيه فعاجلكم بنفسك ودع عنك امر العالم فان من وراءكم اهلما الصر من كلف بضر
على الجمل للعامل فيهم مثل اجر خمر من رجل يحملون مثل عملهم **عمر بن الخطاب** ابو داود والترمذي الشيخ السجل الشهد
وطاعته اتباع لانسان هو نفسه ليجلله وانقياده لموقوله دنيا من ابي محبوبه مشتبه **عمر بن الخطاب** وعن **عمر بن الخطاب** من ابيه
من عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال شباك **عمر بن الخطاب** اصابعه وقال كيف انت يا عبد الله بي عمر واذا بقيت في حثالة
قد مرجت وهو دم واختلفوا بصاروا مكن اكل فكيف يا **عمر بن الخطاب** قال فأنف من ان يترك وقد ع ما تشكروا وتقبل على حاصلك وتدعهم
وموامهم **عمر بن الخطاب** البخاري قال الحميدي وليس مني اكثر الناس **عمر بن الخطاب** في سخط من قشر الضمير واصل اذا انقي وكانه
الردي من كل شيء ومرجت وهو دم اي اختلطت واختلطت **عمر بن الخطاب** في ذي رية **عمر بن الخطاب** يا ابا عبد الله قلت لبيك يا
عمر ومحبك قال كيف انت اذا اصاب الناصب موت بك **عمر بن الخطاب** في ذي رية **عمر بن الخطاب** يا ابا عبد الله قلت لبيك يا
عمر واذا قال نصبر لم قال لي يا ابا عبد الله قلت لبيك يا **عمر بن الخطاب** في ذي رية **عمر بن الخطاب** يا ابا عبد الله قلت لبيك يا
عمر واذا قال نصبر لم قال لي يا ابا عبد الله قلت لبيك يا **عمر بن الخطاب** في ذي رية **عمر بن الخطاب** يا ابا عبد الله قلت لبيك يا

ذات ساحر لي الله رسوله قال عليك بمن است منه قلت يا رسول الله فلا آخذ سيفي اضعه على عاتقي قال شاركت القوم اذ قلت فما تأمرني قال تلزم بيتك قلت فان دخل علي بطني قال ان خشيت ان يهربك شعاع السيف فاق ثوبك على رجلك يدنو والله ان وائمه لمتة ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتلين تكسر لكثرة الفتن حتى يشتري ووضع قبره يدفن فيه الميت بعبد لضيق المكان عنهم اولانه لاشتغال بعضهم ببعض لا يوجد من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطي وصيفا او فية منه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنة كاهل ايل المظلم يصح الرجل فيها مؤمنا ومسي كافرا ومسي مؤمنا ويصبح كلوا القاعد فيها خير من القائم والماني فيها اخير من الساعي كسر واتسبم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالعجارة فلن تدخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم عليه السلام ابوداؤد والنرمذي وزاد ابوداؤد بعد الساعي قالوا ما تأمر با قال كونوا احلاس بيوكم قطع الليل طائفة منه واراد فتنة مظلمة سوداء تعظيما لشأها واراد بقرانه فليكن كخير ابني آدم ابن آدم اصله هاربل النبي قتله اخو قابيل ومما قال الله تعالى في امرهما لئن بسطت الي يدك لتقتلني الآية وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي مواقع القطر الموضع التي ينزل بها المطر وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم العباد في الهرج كهجرة الي عليه السلام مسلم والنرمذي الهرج ههنا الاختلاف والفتن وعن المقداد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان السعيد لمن جرتب الفتن ولم ينل فصر فواها عليه السلام ابوداؤد واما كلمة يقولها المناسف على الشري وانعجب منه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب اطع من كف عليه السلام ابوداؤد

الفصل الثاني فيما ورد ذكره من الفتن والاهواء والجدثة في الزمان

ذكر الفتن المسماة ... عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا عند عمر رضي الله عنه قال ايكم يحفظ حديث صلى الله عليه وسلم في الفتنه فقلت انا قال انك لخيرهم كيف قال قلت سمعته يقول فتمت الرجل في اهله وماله ودولك ونفسه وجار ويقرها الصيام والصلوة والمدينة والامر بالمعروف والنهي من المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اريد انما اريد النبي نموج كوج عليه السلام قال فقلت سالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قل فيكسر الباب ويفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك اخره ان لا يغلق ابدا فقلنا لحد يفة رضي الله عنه هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غدا ليلة اني حدثته حد يشا ليس بالاغليط فقيل لحد يفة رضي الله عنه من الباب قال عمر رضي الله عنه الشيطان والنرمذي وفي رواية لمسلم قال سمعت صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير موداعوا فاني قلب اشز بها نكتت فيه نكتة سوداء واي قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى يصير على قلبي قلبا بيضا مثل الصنفلة فاندنصرو فنبته ملاامت السموات والارض والاخر اسود مر باد كالخوز عليه السلام من جني لا يعرف معرفا ولا ينكر منكرا الا ما اشهد من قوله وفيه قال حد يفة رضي الله عنه ان بينك وبينها بابا مغلقا يوشك ان يكسر قال عمر رضي الله عنه لا اله الا الله فلو انه فتح كان له بعدا قال وحدثه ان ذلك الباب رجل يقتل او يموت حد يشا ليس بالاغليط فقلت لسعد بن طارق ما اسود مر باد قال شاة البياض في سواد فقلت فما الخوز مخجيا قال منكرو سوا الجراة الاقدام على الامر العظيم والاعلاط جمع لعلوطة وهي المسائل التي يغلط بها والاجاديت التي تذكر للتكذيب وقوله كالحصير موداعوا خذله عنه ان القلوب تحوط بها الي حتى تكون فيها كالحصير والمحبوس يقال احص الفوم اذا جاطوا به وصبقوا عليه وقوله موداعوا مودع العين اي من بعد من قشورها اي دخلت فيه وتبلى سكن البيا والبيكة الاثر والرباد الذي في لوانه وبقا في لوانه السواد والخبث المائل من الالبقاة والاعتبال ههنا وعن ابي بكر رضي الله عنه

مهر
على امره
سبح

قال قال رسول الله ﷺ: ينزل اناس من امتي بغياط يسمى البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون من امصار المهاجرين فاذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صفار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيمفرق اهلها ثلث فرق فرقة يأخذون اذاب البقر والبرية وملكوا وفرقة يأخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يعبدون ذرايرهم خلف ظهورهم ويقاثلونهم فبهم الشهادة ﷺ ابو داود الغائط المطمين من الارض والبصرة اشارة الى حجارة البيض التي خرج منها اسميت البصرة وبنو قنطوراء هم الترك يقال ان قنطوراء اسم جارية كانت لابراهيم الخليل عليه السلام وادت له اولاد اجاء من نسلهم الترك وعن حسان بن عطية عن جبير بن نفير عن رجل من اصحاب النبي ﷺ يقال له ذريح قال قال رسول الله ﷺ: تستصالحون الروم صلحا امنافتمزؤون انتم ودمهم من دماءهم ورائهم فتفصرون وتقمرون وتسلمون ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل فيزفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدفعه فعند ذلك تغدر الروم وتحتج للملحمة ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة ﷺ ابو داود المرح الارض الواسعة ذات الثبات تخرج فيها اللد واباي تسرج مختلطة كيف شاءت والتملؤل الاماكن المرتفعة من الارض والملحمة معظم القتال وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ: يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فبأبيه ناس من اهل مكة فيخرجون له كراما يبايعونه بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصاب اهل العراق يسايرونه ثم ينشأ رجل من قريش اخو الله من كلب فيبعث اليه بعثا فيظهر عن عليهم ذلك بعث كلب والخبيثة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقتسم المال ويعمل فيهم بسنة لبيهم ويلقي الاسلام بجوانه الى الارض فيلبث مع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون ﷺ ابو داود قوله ويلقي الاسلام بجوانه اي يقرقره ويستقيم كان البعير اذ يرك واستراح منه جوانه على الارض وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: يوشك الامر ان يثقل اعني عليكم كائن اعي الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزع عن الله من صدوركم المهابة منكروا وليستخفون في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب الدنيا وكراهة الموت ﷺ ابو داود التداعي التنازع اي يدع بعضها بعضا فيجيب والاكلة جمع اكل والغثا ما يلقيه السيل وعن حذيفة رضي الله عنه قال والله ما دري انسي اصحابي ام تناسوا والله ما ترك ﷺ من فائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا لئلا يسهوا له اسماء واسم ابيه وقبيلته ﷺ ابو داود

جاء في نسخة اخرى
عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ:
يوشك الامر ان يثقل
اعني عليكم كائن اعي
الاكلة الى قصعتها

عن ثوبان رضي الله عنه
قال قال رسول الله ﷺ:
يوشك الامر ان يثقل
اعني عليكم كائن اعي
الاكلة الى قصعتها

ذكر الفتن غير المسماة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: باد روابا لعمال تننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فليجمع دينه بعرض من الدنيا ﷺ مسلم والترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: تكون في هذه الامة اربع فتن في آخرها القتل ﷺ ابو داود وعنه عن عروة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ: ستكون هنات ومناات فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فافترق بها بالسيف كلنا من كان في رواية فانطلق ﷺ مسلم وابو داود والنسائي الهنات جمع هنه وهي الخصلة من الشرتون الخمر وعن معاوية قال قام فينا رسول الله ﷺ وقال الان من كان قبلكم من اهل الكتاب بافترقوا على اثنين وبعين مله وان هذه الامة ستفترق على ثلث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة ﷺ ابو داود وزاد في رواية من خرج من امتي اقوام تجاروا بهم الامواء كما يتجارى الكلب به صاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله والتجارى تفاهل من الجري وهو الترويع

في الامواء الفاسدة والنداء في فيها تشبهها بجري الغرس والكلب يتحرك اللام داء معروف يعرض للكلب اذا عض اسنانه عرضت له اعراض ردية فاسدة قاتلة فاذ لجار في بالانسان وتماذى ملك وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل حذ والنعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتى امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال من كان على ما نأ عليه واصحابي عليه السلام الترمذي حذ والنعل بالنعل اي مثل النعل لان احدي النعلين تقطع وتقل على حذ والنعل الاخرى والحذ والتقدير قال الخطابي في قوله عليه السلام ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرقة غير خارجة عن الملة والدين اذ جعلهم من امته وعون عابضة رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذنب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ان ذلك نام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله تعالى ثم بعث الله رجلا طيبة فتتوكل كل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آباائهم عليه السلام وعون ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى تلتحق قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وانه سيكون في امتي فلتون كذابا كلهم يدعي انه نبي وانا حاتم النبيين الانبياء بعدى ولا تزال طائفة من امتي على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك قال علي بن المديني رحمه الله اصحاب الحديث عليه السلام مسلم وابو داود والترمذي ومرفا عليه السلام وزين بهذا اللفظ وعون اي مريم رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتين على الناس زمان لا يدري القاتل في اي شيء قتل ولا المقتول في اي شيء قتل قيل وكيف ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار عليه السلام مسلم وعون اسامة بن زيد رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطير من اطام المدينة فقال مل قرونا ما ارى قالوا قال فالي لا ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر عليه السلام الشيطان الاطم بناء مرتفع وجمعه اطام وعون اي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تترك مائة عند فرقة من المسلمين يقتلها اولى الطائفتين بالحق عليه السلام ابو داود وتطرف اي تخرج طائفة من الناس على المسلمين فتحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المارق للجماعة وعون ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امتشيت امتي المطيطاء وخدمتها ابنا الملوك فارس والروم سلط شوارها على خيارها عليه السلام الترمذي المطيطاء بضم الميم والمد المشي يتبختر وهي مشية المتكبرين المتحجبين وعون ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اتي قوم انتم قال عبد الرحمن ابن عوف نكون كما امرنا الله تعالى فقال عليه السلام بل تتنافسون وتحاصدون ثم تند ابرون وتبغضون ثم تنطلقون الى مساكن المهاجرين فتعملون بعضهم على رقاب بعض عليه السلام مسلم المنافسة على الشيء المغالبة عليه والافراد به والتدابير كناية عن الاختلاف والافتراق وعون اي مريم رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم خباركم واغنياؤكم سبعاكم واموركم شوري بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاؤكم واموركم الى نساءكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها عليه السلام الترمذي وعون علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطفئ نساؤكم قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف انتم اذا لم تامر وبالمر وفولم تنهوا عن المنكر قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا بئس وان ذلك لكائن قال نعم عليه السلام وزين وعون اي مالك وابي امر

الأشعري رضي الله عنه قال رحمته الله ليكون من أمني يوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازر لينزل انقوام إلى جنب علم
 تروح عليهم سارحة لهم فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا فداؤنا فبهم الله تعالى ويضع العلم ويمسخ آخرين
 قرظة وضار إلى يوم القيمة رحمته الله البخاري الحر بكسر الحاء المهملة وبعد هاء مهملة المراد به الزنا والعلم الجبل والعلامة
 وتروح عليهم سارحة السارحة الموشى التي تسرح إلى المرحى وتروح إلى أهلها بالهشي وبميتهم العدا واذ طرقتهم ليل ومصر
 غاملون وعن حذيفة رضي الله عنه قال كان الناس يحالون رحمته الله عن الخير وكنت لأحاله من الشر مخافة أن يدركني فقلت يا
 رسول الله إذا كنا في جاهلية وشر فجاننا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من خير قال
 نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنقون بغير حنفي وبغير دين بغير ديني تعرف منهن ومنكر قلت فهل بعد
 ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجاهم اليها فذوق فيها قلت يا رسول الله فما أمرني أن أدركني ذلك قال تلزم
 جماعة المسلمين وأئمتهم قلت فان لم تكن جماعة ولا أئمة قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى
 يدركك الموت و أنت لم يفلح رحمته الله الشيخان وأبو داود وعنه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم الكعبة قال دخلت المسجد
 فإذا عبد الله بن عمر وابن عباس رضي الله عنهم جالس في ظل الكعبة والناس في ظل الكعبة مجتمعون إليه فجلست إليه فقال كناع
رحمته الله في سفر دنزلنا من السماء من يصلح جهاد من منا من يقصد رحله ومن منا من هو في جشنة اذ نادى منادي رحمته الله الصلوة
 جامعة فاجتمعنا إليه فقال انه لم يكن نبي قلبي الا كان عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم
 وان امتمكم من دونه لم يفلح رحمته الله في اوله اوسيه رحمته الله آخره ابله وأمر وتكرروها انهم في فتنة فيزلق بعضهم بعضا فيقول المؤمن
 من هذا ما حكيتني لم تكشف ونجى الفتنة فيقول المؤمن من هذا مني فمن احب ان يزجر من النار ويدخل الجنة فلنائه
 منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأت إلى الناس ما يحب ان يؤتي اليهم من بايع أسما فاعطاه صفقة يلهو ثمرة قلبه
 فليطعه ما استطاع فان جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر قال فذنبك منه فقلت أنشدك الله انك سمعت هذا من
رحمته الله فاهوى إلى أذنه وقلبه يده وقال سمعته اذ ناي و ما هو قلبي فقلت ان ابن عسك معاوية بأمرنا ان تأمل أموالنا
 بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة من
 نراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيم فاستكت عني ساهة ثم قال اطع في طاعة الله وأصعب في معصية الله
رحمته الله مسلم والنسائي التجر المالم من الموشى التي ترمى حول البيوت ولا تروح إلى أهلها لئلا يذلق بعضهم بعضا أي يدفعه
 بسرعة ورده عليه وروي يرمى بالماء بدل اللام والازماق الاعمال رحمته الله جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان لا يجبي اليهم قفيز ولا درهم قيل من اين قال من قبل العجم منعت ذلك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يجبي اليهم
 دينار ولا مدني قيل من اين ذلك قال من قبل الروم ثم اسكت عني ثم قال لا يوشك اهل الشام ان لا يجبي اليهم
 والمدني مكيال لاهل الشام بسع خمسة ارباعين وطلا والمغني ان اهل الشام يمتنعون من اداء الخزينة رحمته الله وقال
رحمته الله يكون في آخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعد هذا اقل لابي بصري وابي الحلاء فمروا به انه عمر بن عبد العزيز
 قال لا لامة مسلم وعن اي مر يوشك قال رحمته الله منعت بالعراق فقير هار د وهو لم يمنع الشام مني بها ودينار هار
 منعت مصر اربهار دينار ما عمت ثم من حيث يد أتم ثلاث مرات شهد على ذلك لحم امي مري ودمه رحمته الله مسلم
 وابوداؤد الار دب مكيال لاهل مصر بسع اربعة وعشرين من اربار اربعة وعشرين من صاعا على ان الصاع خمسة اربال و
 ثلث وفي هذا الحديث اخبار من النبي رحمته الله بما لم يكن وهو في علم الله تعالى كائن فخرج افضله على لفظ الماضي تحقيقا

لوقوعه وحدوثه وفي اعلامه به قبل وقوعه دليل من دلائل النبوة وفيه دليل على ما وظفه عمر بن الخطاب رضي الله عنه من النصارى من الجزية ومقدار ما قوله منعت له معنيان احدهما التهمير بمسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليه من اسلامهم والثاني التهمير بوجهون عن الطاعة فيمنعون ما في ايديهم وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس واعظمهم عندك منزلة اعظمهم فتنة فيجيء احدكم فيقول فقلت كذا وكذا فدية ول ما صنعت شيئا ثم يعي آخر فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرائه ويل جنبه منه ويلتزمه فيقول نعم انت طاعة مسلم وعن ابي البختري قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الغاص حتى يهتدوا ومن ابدى منهم طاعة ابوداؤد وعنه عن رجل روى لا يهلكهم الله حتى تكثر ذنوبهم ويصوبهم فتقوم السمكة عليهم وينضح لهم من عافيتهم وعن سلمة بن الاكوع عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السيف فليس منا طاعة مسلم وعن ابي موسى وابن عمر مدينا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا طاعة الشيخان والترمذي في رواية النخعي عن ابن عمر فقط قوله فليس منا اي اذا حمل على المسلم لكونه مسلما فليس بمسلم واما اذا حمل له لغير ذلك فمعهنا ليس مثلنا وليس متعلقا باحلافنا واهوالنا وعن ابن الزبير عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شتم عبيد الله ثم وضعه فدمه مدمر طاعة النساء في الهدى الذي لا يطلب بشارة .

الفصل الثالث في ذكر العصبية والاهواء

عن جندب بن عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل تحت راية عمية يذم ولو له صبغة او ينصر عصبية فقتلته جاهلية طاعة مسلم والنسائي العمية تشدد يد دين السجالة والضلالة وهي فعليلة من العمى والتعصيب المجاهلة والمداعة من الانسان الذي يلزمك امره او يلتزمه لغرض والعتلة بكسر القاف حائلة العقل اي فقتله قتل جاهلي وعن سرافة بن مالك عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم المدافع عن شيرته منكم يأنم طاعة ابوداؤد وعن واثلة بن الاسقع عن قال قلت لابي ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم طاعة ابوداؤد وعن عمرو بن ابي قرة قال كان حذيفة عن المداين يد كراشياد قالها طاعة لا ناس من اصحابه في الغضب فينطلق ناس ممن سمع ذلك من حذيفة فيأتون مسلما فيذكرون ذلك له فيقول حذيفة اعلم بما يقول فيرجعون الى حذيفة فيقولون له قد ذكرنا قولك لمسلم فما صدقك ولا كل بك فينتهي حذيفة سلاما فقال ما يمنعك ان تصدقني فيما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلاما فقال ان يغضب فيقول في الغضب ويرضى فيقول في الرضى ثم قال يا حذيفة اما تنهي حتى تترك رجلا يحب رجلا ورجلا لا بغض رجلا وحتى توقع اختلافنا وفرقة ولقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اللهم اني اتجلى عندك عهدا ايمان رجلا من امتي سئنته سنة اولعنته لعنة في عصبي فاسا انا من ولد آدم المصعب كما يغضبون واسما بهفتني رحمة للعالمين فاجعلها عليهم صلوة يوم القيمة والله لعنتهم يا حذيفة ولا تكلمني الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه طاعة ابوداؤد .

الفصل الرابع في ذكر الجبهة التي تجب منها الفتن وفي من تكون

عن ابي هريرة عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر والشقاق والفتنة والاعمال في اهل الخيل والابل والقداديين اهل الورد والسكينة في اهل العلم الثلاثة وفي اخرون للنسائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمان والفتنة ههنا حيث يطلع قرن الشيطان ولمسلم الايمان يمان والكفر قبل المشرق والسكينة في اهل الغنم والفخر والخيلاء في القداديين اهل الخيل والبربر والخيلاء والعجب والقداديين قال ابو عبيدة هو تشدد الدال الاولى وهو المكثر من الابل ومهر جمعها اهل خيلاء واهل الورد هم الاعراب الذين في البادية ومن لا يروي الى جد ارض اهل المدر واهناك الائمة ان الى اليمن

لان اصل ظهوره من مكة والكعبة تسمى الكعبة اليمانية وقرن الشيطان امته وقيل قوته *

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض

عن الاحنف بن قيس قال خرجت اريد هذا الرجل فلقيني ابو بكره ^{رض} فقال ابن تريد يا احنف قلت اريد نصره اس من ^{رض} فقال ارجع فاني سمعت ^{رض} يقول اذا تواجد المسلمان بصيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فليل باليهما هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حربيا علي قتل صاحبه وفي رواية انه قد اُراد قتل صاحبه ^{رض} الخمسة الا الترمذي وعن ابي هريرة ^{رض} قال لا يبشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يدك فيقع في حفرة من النار ^{رض} الشيخان والترمذي والنزع بالغيث المعجمة الفساد وعن عبد الله بن مسعود ^{رض} قال قال ^{رض} سباب المسلم فسوق وقتاله كفر ^{رض} الخمسة الا ابا داود وقيل هذا ماحمول على من فعل ذلك من غير تاويل وقيل قاله على جهة التغليظ لان قتاله كفر يخرج من الملة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ^{رض} الترمذي ولفظه ابو داود والنسائي عن ابن عمر وزاد النسائي في رواية عن ابن مسعود ولا يوهن الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه قيل معني لا ترجعوا بعدي كفارا اي فرقا مختلفة يقتل بعضكم بعضا فتشبهون الكفار يقتل بعضهم بعضا بالعداوة والجريرة الذنب *

الفصل السادس فيما رفع بين الصحابة والتابعين من القتال والاختلاف

مقتل عثمان ^{رض} عن ابن اخي عبد الله بن سلام عن عمه ^{رض} انه جاء الى عثمان ^{رض} لما اريد قتله فقال له عثمان ما جاء بك قال جئت في نصرتك قال اخرج الى الناس فاطرد دهر عني فانك خارجا خير لي منك داخل فخرج عبد الله بن سلام فقال ايها الناس انه كان اسمي في الجاهلية فلانا فاسماي ^{رض} عبد الله ونزل في آيات من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامس واستكبر وتر ونزل في قل كفى بالله شهيدا بينكم ومن عندك علم الكتاب ان الله سيفا مغمر داعنكم وان الملائكة قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه نبيكم فوالله في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان تلتئموا لتطردن جيرانكم الملائكة وليسكن سيف الله المغرود عنكم فلا يغمد الى يوم القيمة فقالوا اقتلوا اليهودي واقتلوا عثمان ^{رض} الترمذي *

وقعة الجمل ... عن عبد الله بن زياد قال لما سار طلحة والزبير وعائشة ^{رض} الى البصرة بعث علي عمار بن

ياسر وحسن ^{رض} فقد ما علينا الحوفة فصعد المنبر فكان الحسن ^{رض} في ابيه وعمار ^{رض} اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمار يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة والله ايها الزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة والله ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي ^{رض} البخاري وعن شقيق قال كنت جالسا مع ابي موسى الاشعري وابي مسعود وعمار رضي الله عنهم فقال ابو مسعود لعمار ما من اصحابك من احد الا لو شئت لقاتلته فمخرك ومارأيت منك شيئا منذ صحبت ^{رض} اعيب عندي من استشرعك في هذا الامر فقال عمار يا ابا مسعود ما رأيت منك ولا من صاحبك هذا عيضا منذ صحبتنا ^{رض} اعيب عندي من ابطأ بكاني في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موصرا يا غلام مات حلتهم فاعطى احد اصحاب ابو موسى والاخرى عمارا وقال روحانيهما الى الجمعة ^{رض} البخاري وعن قيس بن عباد قال قلت لعلي ^{رض} اخبرني عن مصيرك هذا العهد فلهذا اليك ^{رض} ام رأيته فقال ما يري ^{رض} بشي ولكن رأيته ^{رض} ابو داود *

الخوارج ... عن زيد بن وهب وكان في الجيش الذي كان يجمع علي ^{رض} عمار الى الخوارج فقال علي ^{رض} يا ايها الناس

سمعت رسول الله ﷺ يقول يخرج قوم من امتي يقرؤون القرآن ليس قراءتهم بشيء ولا صلواتكم الى صلواتهم بشيء ولا صلواتكم الى صلواتهم بشيء يقرؤون القرآن يحسبون انهم وهو عليهم لا تحاور صلواتهم قرايتهم يقرؤون من الدين كما يقرق السهم من الرمية ولو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما ذهبي لهم على اسان نبينهم لنكفوا عن العمل وآية ذلك ان فيهم رجلا له عضد لمس له ذراع على عضده مثل حلقة الشدي عليه شعرات بيض فتلعبون الى معاوية واهل الشام وتتركون هؤلاء يعلفونكم في ذرايركم واموالكم والله الى لارجوان يكون هؤلاء القوم فانهم قد عفا والدم الحرام واغاروا في مخرج الناس فمير واعلى اسر الله تعالى قال فلما التقينا على الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبي فقال اسر القوا الرماح وسلوا السيوف فاني اخاف ان ينبشوا وكم كانا شد وكم يوم خزروا فرجعوا يوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجروهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما أصيب يومئذ من الرجال الا رجلا فقال علي بن النعمان فيهم المخدج فلم يجدوه فقام علي بن نفسه حتى اتى اباسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخبروهم فوجدكم مما يلي الارض فكبروا قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيد السلماني فقال يا امير المؤمنين والله الذي لا اله الا هو لمسعت من الحديد من من ~~من~~ فقال اي والله الذي لا اله الا هو حتى استخلفه ثلثا وهو يخلف له ~~من~~ مسلم وابوداؤد ~~من~~ مسلم عن عبد الله بن رافع بنحوه في اوله ان الحرة رية لما خرجت على علي بن ابي طالب قالوا لا حكم الا لله فقال علي كلمة حتى ارى بها باطل الذي اقي جمع ترقوه وهي العظم الذي بين فقرة السحر والعائق والرمية ما يرمى من صيد ونحوه قال الخطابي قد اجمع علماء المسلمين على ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين وراؤنا كجنتهم واهل ذبايحهم واجاروا شهدائهم قاله ومعنى مرقون من الذين اي يخرجون من طاعة الامام المعترض طاعته وينسلخون منها ويكفوا عن العمل اي فتره واجبنوا والآية للامة التي يستدل بها ويوحشوا برماحهم اي رماحها والقوم من ايديهم والتشاجر بالرماح القطاع بها والمخدج الناقص وعن سويد بن غفلة قال قال علي بن ابي طالب اذا حدثتكم عن رسول الله ﷺ حد بحد الله لان اخر من السماء احب الي من ان اتول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله ﷺ يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حد ثاء الاسنان سفلة الاحلام يقولون من غير قول البرية يقرؤون القرآن لا يجاوزها ما بينهم حناجرهم يقرؤون من الدين كما يقرق السهم من الرمية فانما لقيتموهم فاقتلوه فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة ~~من~~ الخمسة الا القوم مني حد ثاء الاسنان اي شباب لم يكبروا حتى يعرفوا الحق سفهاء الاحلام السفه الخفة في العقل والجهل والاحلام العقول وعن ابي سعيد واس بنه قال قال رسول الله ﷺ سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسميون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوزوا قرايتهم يقرؤون من الدين كما يقرق السهم من الرمية فانما لقيتموهم فاقتلوه فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيمة ~~من~~ الخمسة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منه في شيء من قائلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله اسماهم قال التخليق ~~من~~ ابوداؤد وللشيعين من ابي سعيد نحوه في رواية عن انس قال سمعنا التخليق والتسمي فاذا رأيتهم فاني سمعهم الغوفة والفوق موضع وقوع الوقي من العجم وعن جابر بن عبد الله قال اتى رجل ~~من~~ منصرفه من حنين وفي ثوب بلال بن رباح ~~من~~ يقرق السهم من الرمية فاعطى الناس فقال يا محمد اعدل فقال ويلك ومن بعد اعدل لقد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال ميرد عني يا اهل الحرب عنق هذا المنافق فقال ~~من~~ معاذ الله ان يتحدث الناس ان محمد يقتل اصحابه ابن نذر واصحابه يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يقرؤون من الدين كما يقرق السهم من الرمية ~~من~~ الشيعان واللفظ لمسلم

أمر الجكهمين وبعثة يزيد بن معاوية ... عن ابن عمر بنه قال دجأت علي حفصة بنه

فَقَامَتْ قَدْ كَانَتْ مِنَ النَّاسِ مَا تَرَيْنَ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ فَقَالَتْ الْحَقُّ النَّاسُ هُمْ يَنْظُرُونَكَ وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ فِي
اجْتِمَاعِكَ عَنْهُمْ مَرْقُفٌ لَمْ تَكُنْ حَتَّى ذَهَبَ فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ خُطِبَ مَعَاوِيَةَ وَقَالَ مَنْ كَانَ يَرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ فِي فِئَةِ الْأَمْرِ
فَلْيُطْلِعْ لَنَا قُرْنَهُ فَلَنَحْنُ أَحَقُّ بِهِ مِنْهُ وَمِنْ أَبِيهِ قَالَ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ فَلِمَ أَجَبْتَهُ فَقَالَ لَقَدْ مِمَّتْ أَنْ
أَقُولَ أَحَقُّ بِهِ الْأَمْرُ مِنْكَ مَنْ قَاتَلَكَ زَابَنُكَ عَلَى الْإِسْلَامِ فَخَشِيتُ أَنْ أَقُولَ كَلِمَةً تَفَرِّقُ بَيْنَ الْجَمِيعِ وَتُسْفِكُ الدَّمَ وَتُحْمِلُ
عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ فَمَنْ كَرِهَتْ مَا عَمِلَ اللَّهُ فِي الْجَنَانِ فَقُلْتُ حُفِظْتُ وَصِيَّتُ مُحَمَّدٍ الْبَخَارِيِّ وَعَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ
الْأُولَى يَعْنِي مَقْتَلَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمَرَ تَبَقُّ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ أَحَدٌ أَمَرَ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ فَلَمَّا تَبَقُّ مِنْ أَصْحَابِ
أَحَدٍ يَمِينَةٍ أَحَدٌ أَمَرَ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّالِثَةُ فَلَمَّا قُرِئَتْ رَفَعَ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ مُحَمَّدٌ الْبَخَارِيُّ يَقَالُ فَلَانٌ لَا طَبَاخَ لَهُ أَيُّ لَأَعْقِلَ لَهُ
وَلَا خَيْرَ عَنْكَ وَالْمُرَادُ أَنَّهُ لَمْ يَتَّبِقْ فِي النَّاسِ مِنَ الصَّحَابَةِ أَحَدٌ

أيام ابن الزبير بن عوف قال رأيت عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فقلت يا أبا عبد الله ما فعلت فريش والناس
ثمّ مر عليه حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك يا حبيب بن نضلة أما والله لقد كنت أهلك من
هذا وإن كنت ما علمت إلا صوما فوما وصولا المرحوم أما والله الأمانة أنت شرها لأمة خير فبلغ الحجاج موقف عبد الله
بن عمر وقوله فإرسل إليه فإرسل عن حزمه فالتقي في قبور اليهود ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها فأنبه
فأعاد إليها الرسول لها نيتي أو لا نعمن إليك من يستعجبك بقرونك فأنبت فقالت والله لا آتي إليك حتى تسمع من يستعجبني
وقروني فقال اروي سمينتي فأحك بعلمه ثم انطلق يتودّد حتى دخل عليها فقال كيف رأيته حتى صنعت بهذا والله قالت
رأيته أكسدت عليه ذنبا وأفسد عليك آخرتك بلغني أنك تقول ياس ذات النطاقين أنا والله ذات النطاقين أما
أحد هما فكنت أرفع به طعاما وطعاما من الدواب وأما الآخر فنطاق المرأة الذي لا تستغني عنه أما إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان في نقيف كذا أبا ومبيها أما الكذب فقد رأيتناه وأما المبير فلا إخالك إلا أياه فقام عنها ولم يراجعها الله مسلم
وزاد رز بن الحجاج قال دخلت إليها لأخبرنها فاحزنتني فرون المرأة ظفائرها والتزودف التبختر وقيل الإسراع
والسبب تمان النعلان وأصله من السبت وهو جلود البقر المذبوحة بالقرظ يعمل منها النعال نسبت إليها وقيل من
السبت وهو حلق الشعر لأن شعر الجلود يرمى عنها ثم تعمل منها النعال والمبير المهلك

ذكر الحجاج ... عن الزبير بن مدي قال دخلنا على انس بن مالك فاشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي بيده نفوسكم حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من بيكم ^{عن} البخاري والترمذي وعن ابن عمر ^{عن} قال قال ^{عن} في ^{عن} كذاب ومبير ^{عن} الترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن ابي بديل والبير الحجاج بن يوسف ^{عن} مشام بن ^{عن} قال احصي ما قتل الحجاج صبرا فوجد ولما نة الف وعشرون الف ^{عن} الترمذي قوله صبرا المراد به كل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن قُتِر ب عنقه او حبس الى ان يموت او يصلب او نحو ذلك من هيات القتل فهو مقتول صبرا

بختروان عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن الحجاج رضي الله عنهما قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع أبي مريزة في مسجد المدينة ومعنا مروان فقال ابو مريزة رضي سمعت الصادق عليه السلام يقول ملكة امتي هلي يتي اغيلة من قريش قال مروان لعنة الله عليهم فقال ابو مريزة رضي لوشمت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعيد رضي اخذت معي الى الشام حين ملكه بنو مروان فاذا اقمنا انا ابجد ان اقال مسي ان يكون هؤلاء الذين

سنة الزهريرة فقلت انت اعلم **عليه السلام** البخاري الصادق المصدوق هو النبي **عليه السلام** صدق في قوله وما امر به وصدق وما
 حرم به اليه من الوحي واعلم انه تصغير فطنة **وعنه** حذيفه رضي الله عنه قال قال **عليه السلام** اُحْضُوا لِي كُمْ يَلْفُطُ الاسلحة ولما
 بالوا انتخاف علينا ونحن ملهين السمانة الى السبعمائه قال انكم لا تدررون لعلمكم ان تبتلوا قال ما بتليبا حتى جعل
 الرجل منا لا يصلي الا سرا **عليه السلام** الشيطان وفي اخرى له ما عنه رضي الله عنه قال قال **عليه السلام** كبرك على حوضي اقوام فيختلجون
 فانزل اصحابي فيقال انك لا تدري ما حدثوا بعدك فيختلجون اي ينزعون ويجذبون **وعنه** المسيب بن رافع
 قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت طوبى لك سمعت **عليه السلام** ودايعته تحت الشجرة فقال يا ابن ابيك
 لا تدري ما حدثنا بعد **عليه السلام** البخاري وقال قال خلف بن حوشب كانوا يستجدون ان ينشئوا لهم الامامات عند العتق *

الخط السبب
 السواء

- الحرب اول ما تنكون فنية • • تسعى بزيفها اكل جهول •
- مسننى اذا تشتملت وشكبت خير لها • • ولت عجزا غير ذات حليل •
- شمطاء تنصرفا وهما تفغيرت • • ما مكر ومة للشمر والتنبيل •

حرف القاف وفيه تسعة كتب

القدر القناعة القضاء القتل القصص القساء القراض القصص القيمة

كتاب القدر وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في الايمان بالقدر

عن جابر بن عبد الله قال قال **عليه السلام** لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر وخبره وشه حتى يعلم ان ما صانه لم يكن لخطئه وما
 اخطاه لم يكن ليصيه **عليه السلام** الترمذي **وعنه** عباد بن الصامت ربه قال لانه عند الموت ياتي بك لن تجد طعام
 حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما صابك لم يكن لخطئك وما اخطاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت **عليه السلام** يقول ان
 اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى يوم القيمة يا بني سمعت **عليه السلام**
 يقول من مات على غير هذا فليس مني **عليه السلام** ابو داود وهذه الفظة والترمذي *

الفصل الثاني في العمل مع القدر

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال خرج علينا **عليه السلام** وفي يده كتابان فقال ائذرون ما هذا ان الله انان
 فقلنا لا يا رسول الله الان نخبرنا فقال للذي في يده البيهقي هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم فثابثهم
 ثم اجعل على آخريهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ائذ قال للذي في يده كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
 النار واسماء ابائهم فثابثهم ثم اجعل على آخريهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ائذ افعال اصحابه فقير العمل باقتطاع
 كان الامر قد فرغ منه قال حسدوا وفاروا فان صاحب الجنة تختير له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وصاحب
 النار يختير له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل ثم قال **عليه السلام** بيد به فنبذ ما لم قال فرغ ربكم من العباد فربق في الجنة
 وفرهق في السعير **عليه السلام** الترمذي السداد الصواب في القول والعمل والمقاربة القصص فيهما **وعنه** علي بن ابي حمزة
 مبيق الغرق فانا ما **عليه السلام** فقعد فعدل باحواله وببلك مخصر فجعل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب
 سقمه من البلوى ووجهه من الجنة فقالوا يا رسول الله لا تتكلم على كتابنا فقال اعملوا كل مايسر لخلق له امان كان من اهل
 السعادة فليس يصير اليه عمل السعادة فاما من كان من اهل الشقا فليس يصير اليه عمل الشقا ثم قرأ فاما من اعطى رانقي صدق

بالعسنى فسنيسره لليسر والى به **عليه السلام** الخمسة الا النسائي الخص كالسوط ولحق مما يمسه الانسان بيده من عصى و
 دعوما والكت ضرب الشئ بالعصا واليد ليؤثر فيه **وعن** جابر بن جابر قال جاء حواقة بن مالك بن جعشم بن جابر فقال يا **عليه السلام**
 بين لنا ديننا كما خلقنا الا ان فيم العمل اليوم فيما جفت به الانلام وجرت به المقادير ام فيما يستقبل قال فيما جفت به
 الانلام وجرت به المقادير قال ففيم العمل قال اصلوا فكل ميسر المخلق له وكل عامل بعمله **عليه السلام** مسلم **وعن** ابن
 مسعود بن قال حدثنا **عليه السلام** وهو الصادق المصدرق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوم ثم يكون معلقا مثل
 ذلك ثم يكون مضغاً مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا يبارع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد ثم
 ينفخ فيه الروح فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
 الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
 فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها **عليه السلام** الخمسة الا النسائي وزاد رزين فقال اذا وقعت النطفة
 طارت في الرحم اربعين يوماً تكون معلقة اربعين يوماً فاذا بلغت ان تخلق نفسها بعث الله
 ملكا يصور ما في انى الملك بتراب بين اصبعيه فيخلطه في المضغة ثم يعينه ثم يحدوها كما يؤثر فيقول اذكر ام اثنى
 اشقي ام سعيد وما عسى وما رزقه وما نسل وما مصائبه فيقول الله فيكتب الملك فاذمات الجسد دفن حيث اخذ ذلك
 الغراب النطفة الماء القابل والكثير والمراد به ههنا المني والعلاقة الى ثم الجامد والمضغة القطعة اليسيرة من اللحم بقدر
 ما يضر **وعن** عامر بن واثة قال سمعت عبد الله بن مسعود بن يقول الشئ من شقي في بطن امه والسعيد من
 وعظ بغيره فاني رجلا من اصحاب النبي **عليه السلام** يقال له حتى ينفذ فحدثه يقول ابن مسعود بن فقال كيف شقي رجل بغير
 عمل قال اتعجب من ذلك فاني سمعت **عليه السلام** يقول اذا مر بالنطفة ثنتان واربعون ليلة بعث الله اليها ملكا يصور ما
 وخلق سمعها وبصرها وجلدها ولحمها وعظامها قال يارب اذكر ام اثنى فيقضي ربه ما شاء ويكتب الملك ثم يقول
 يارب اجله فيقضي ربه ما شاء ويكتب الملك ثم يقول يارب رزقه فيقضي ربه ما شاء ويكتب الملك ثم يخرج الملك
 بالحق حقيقة في بك فلا يزيد على ذلك شيئا ولا ينقص **عليه السلام** مسلم **وعن** ابن مسعود بن قال قام فينا **عليه السلام** مقام فقال لا اله الا
 شئ شئ ثاقب اعراي يا **عليه السلام** ابل يا نبي البعير الاجرب الحشفة فيجر بها كلها فقال **عليه السلام** فمن اعدى الاول لاعدوى
 ولا صفران الله خلق كل نفس وكتب حياتها وموتها ورازقها ومصائبها **عليه السلام** الترمذي **وعن** انس بن قال قال
عليه السلام اذا اراد الله تعالى بعبد خيرا استعمله قبل كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت **عليه السلام** الترمذي
وعن ابي هريرة بن قال قال **عليه السلام** ان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل الجنة ثم يحتم له عمله بعمل اهل النار
 وان الرجل يعمل الزمن الطويل يعمل اهل النار حتى يحتم له عمله بعمل اهل الجنة **عليه السلام** مسلم **وعن** ابن عمر بن
 بن العاص بن قال قال **عليه السلام** ان الله خلق خلقه في ظلمة فالتقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور امتدق ومن
 اخطأ ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى **عليه السلام** الترمذي

الفصل الثالث في الرضا والرضا

عن سعد بن ابي ذر بن قال قال **عليه السلام** من رضى الله تعالى رضى الله تعالى ومن شقاة ابن آدم فرحه
 استخارة الله تعالى ومن شقاة ابن آدم خطه بانضى الله تعالى **عليه السلام** الترمذي **وعن** ابي هريرة بن قال قال **عليه السلام**
 المؤمن القوي خير واعب الى الله الى من المؤمن الضعيف وفيه على خير اخرى على ما ينفعك واستعين بالله ولا تعجز ان
 رزقه الله

عن عبيد الله بن محسن الخطمي رض قال قال عليه السلام من أصبح آمنا في سربه معافا في دينه غنى عنه فوات يومه فكان ما حشرت له الدنيا أخذ أميرها عليه السلام الترمذي قوله آمنا في سربه أي في نفسه والحد في رعايا الشيء وبواحيه واحد ما حل فآربه إل أعطاه الد بياخذ أميرها أي باهرها ومن عنده من قال قال عليه السلام ليس لابن آدم حق في شيء من هذه الخصال يمتد به سكونه وروبوها في به عورته وجلف الخبز والماء عليه السلام الترمذي لجلف الخبز وحده لا أنام معه قليل هو الخبز الغليظ الياس وعن فضالة بن عبيد رض قال قال عليه السلام طوبى لمن مدي للإسلام وكان عيشه كفافا ونفع عليه السلام الترمذي وعن الحديري رض قال سأل ناس من الأنصار عليه السلام فاعطاهم ثم سألوا عن إعطائهم ثم سأله فاعطاهم حتى إذا انقضى ما عنده قال ما يكون مني من خير ليس أحد منكم ومن يستعطف بعفة الله ومن يستغنى بغنة الله ومن يتصبر بهتبن الله وما أعطي أحد عسلا فهو حير له وأوسع من الصبر عليه السلام العنقور وادر بن رحمه الله تعالى وقد أفلح من اعلم ورزق كفافا ونفعه الله بها فلما قلت زيادة قور بن اخو حجة أبيه الترمذي من رويها من عمرو بن العاص والله أعلم بالكتاب الذي لا يفضل عن الحاجة ولا ينقص وعن أبي امامة رض قال قال عليه السلام ن آدم انك ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف. والله أعلم بقول الوليد العلي احبر من اليد السفلي عليه السلام مسلم الترمذي اليد العليا أي يد المعطي لادها بالحقيقة تعلو على يد السائل صرة ومعنى وعن عمر رض قال قال عليه السلام لو انكم تنزلون على الله حتى توكفه لرزقكم كبر رزق الطير تغدو حماما وتروح مطايا عليه السلام الترمذي الحماص الجياح الخاليات البطون من الغدا والبطان الشباع الخاليات البطون •

غنى النفس ... عن أبي مريم رض قال قال عليه السلام ليس الغنى عن كثرة العرف ولكن الغنى عنى النفس عليه السلام الشيخان والترمذي العرف ما يتموله الانسان أو يقتنيه من المال والنفوس عليه السلام ليس المسكين الذي تره اللقمة واللقمات والنصرة والتمزنان ولكن المسكين الذي لا يجد من يمسكه ولا يفتل به لمصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس عليه السلام السنة الا الترمذي •

الرضى بالقليل ... عن أبي مريم رض قال قال عليه السلام انظر احدكم في من الجمل عليه في المال والخلق لم يسطر الى من هو اسفل منه فلك الحمد ان لا تزدوا راحة الله عليكم عليه السلام الشيخان والترمذي وراى رزين في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله كنتم اصحاب الانبياء فما كان احد اكثر مما ينبغي كفايا ولا ذبا خير من داهي وثو ناحرا من ثوب فلما سمعت هذا الحديث صبحت الفقراء بافترحت الا اذ زاد الاحتقار والعيب والابتذال •

ذم المسئلة ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام لا تزال المسئلة باحد بكر حتى يلقى الله وليس روحه مزعة لحم عليه السلام الشيخان والنسائي المزة القطعة من اللحم صغير كانت في من الشيء وهو مشوية بين جند عليه السلام قال قال عليه السلام المسائل كروح يندح بها الرجل وجهه فمن شاع في من من شاء تركه لان يسأل الرجل اذا سلطان في امر لا يحد منه هذا عليه السلام اصحاب السنن الكدوخ الجعوش وسؤال السلطان قبل ان يفتل ان يظلم حقه من بيت المال وعن عائذ بن عمرو قال سأل رجل عليه السلام لمعطاء فليما وضع رجليه على كفة الياقوت قال عليه السلام لو علمت ان سألني المسئلة ما مشى احد الى احد يستلني شيئا عليه السلام النسائي وعن عليه السلام قال قال عليه السلام لا تأخذ من احد له ثم يأتي الجبل فيأتي بحزمة من حطب على ظهره فيبيعها خير له من ان يسأل الناس اعطى او منع عليه السلام البخاري وعن ثوبان رض قال قال عليه السلام من يتكفل في ال لا سأل الناس شيئا تكفل له بالجنة فقال ثوبان في اما كان لا يسأل احد شيئا عليه السلام

تغنى
بأسهل من غيره

سجدة
منه

قال قال عليه السلام من نزلت به فاته فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاته فانزلها بالله فهو شك الله له يرزق عاجل أو آجل عليه السلام ابو داود والترمذي وعنه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام شر الناس الذي يسأل بوجه الله تعالى ولا يعطي به وقال لا تسألوا بوجه الله الا منه عليه السلام رزين وعنه علي رضي الله عنه انه سمع رجلا يسأل الناس يوم عرفة فقال اني هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله عليه السلام بالذرة عليه السلام رزين وعنه عمر رضي الله عنه قال تعلموا ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا هتس من شيء استغنى عنه عليه السلام رزين *

قبول العطاء ... عليه السلام ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه قال كان عليه السلام يعطيني العطاء فاقول اءطه من هو افقر اليه مني فيقول خذ و ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ و تتموله فان شئت وكله وان شئت فتصدق به وما لا فلا تنمعه بعسك قال سالم فلاجل ذلك كان عبد الله لا يحال احد اشياء ولا يرده شيئا اعطيه عليه السلام الشجعان والنسائي والمراد بقوله وانت غير مشرف اي غور طامع فيه ولا طالب له وقوله وما لا فلا تتبعه نفسك اي وما لا يكون على هذه الصفة بل اقرته نفسك ومالت اليه فانكره عليه السلام عمر بن تغلب قال اتى عليه السلام سال ابو شيعة فقسمة فاعطى رجلا لا وترك آخر بن فبلغه ان الذين تركهم غنموا عليه فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لا اعطى الرجل وادع الرجل والذي ادع احب اليهم من الذي اعطى ولكني اعطى اقواما لما رى في قلوبهم من الخزع والبلع وأرى اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والجور منهم عليه السلام عمر بن تغلب قال عمر رضي الله عنه ما احب ان لي بكلمة عليه السلام عمر النعم عليه السلام البخاري البلع شدة الجزع والجور

كتاب القضاء وما يتعلق به وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في كراهته

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من جعل قاضيا بين الناس فقد ذبح بغير سكين عليه السلام ابو داود والترمذي عليه السلام طلب القضاء وحرص عليه فقد تعرض للذبح فليحذر به وقوله بغير سكين كناية عما يخاف عليه من ملاقاة ذبيحة عليه السلام يدنه والمراد به ان ما ذبح بغير سكين يكون ذبحه تعدى بياض ربه المثل ليكون ابلغ في التحل به من الوقوع فيه عليه السلام في التوقي منه عليه السلام عمر بن بريدة رضي الله عنه قال قال عليه السلام القضاء ثلثة واحد في الجنة واثنان في النار فلما الذي في الجنة فرجل عرفه الحق فقصي به ورجل عرف الحق وجار في الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار عليه السلام ابو داود وعنه عبد الله بن موهب ان عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لابن عمر رضي الله عنه انقض بين الناس قال او تعفيني يا امير المؤمنين فقال وما انكره من ذلك وقد كان ابوك قاضيا قال لا تي سمعت عليه السلام يقول من كان قاضيا فقصي بالعدل فبالجري ان ينقلب منه كفافا فارجعه بعد ذلك عليه السلام الترمذي يقال فلان بالجري ان يكرم او يهزل لك وخقيق به *

الفصل الثاني في الحاكم العادل والجاهل

عن اسس رضي الله عنه قال قال عليه السلام من انتعى القضاء وسأل فيه شفعا موكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله اليه ملحا عليه السلام ابو داود والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عليه عليه السلام رزين دخل الجنة وان غلب جورا عدله فله النار عليه السلام ابو داود وعنه ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال قال عليه السلام الله تعالى مع الحاكم مالم يجر فاذا جار تغلب عليه ولزمه الشيطان عليه السلام الترمذي *

الفصل الثالث في اجرام المجتهدين

عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجر وان اجتهد فاعطاه فله اجر عليه السلام الشجاعان وابو داود

وعن يحيى بن سعيد قال كتب أبو الدرداء إلى سلمان الفارسي رضي الله عنهما أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان أن الأرض لا تقبل من أحد أو أئمة من الأئمة ومن بلغني أنك جعلت طيباً أندأوي بنات تيري فنعك وان كنت متطعاً فاحذر أن تقتل أحد افتد خل النار وكان أبو الدرداء غداً قضى بين اثنين ثم ادبر عنه نظر إليهما قال متطع بالله ارحعاً إلى فأعبد علي قضيتكما لله مالك كشي بالطب هناك القضاء لأن مبراة الله اسمي من المحصور وفصل المحكم بينهم منزلة الطبيب من إصلاح البدن والمتطع هو الذي يبرأ من الطب ولا يجيد معرفته •

الفصل الرابع في الرشوة

عن أبي هريرة بن عمار بن العاص رضي الله عنهما قال لعن رسول الله الرشوة الراشي والمرشعي في الحكم أبو داود عن ابن عمر ورواه الترمذي عنهما الراشي معطى الرشوة لينال بها بطلاً أو ينوصل بها إلى ظلم فاما معطى الرشوة لينال بها إلى الحق أو يدفع الظلم بها عن نفسه فغير داخل في هذا الوعيد والمرشعي أخذ ماله عليه حرام سواء بطل بها حق أو دفع بها باطلاً وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله إلى اليمن فلما صرت أرسل في الثوب فرددت وقال اندريام بعثت اليك لانتصين شيئاً بغير إذني فانه غلول ومن يغلول يأت بجمل يأت بجماعة لئلا دعوتك فامض أعملك الله الترمذي •

الفصل الخامس في آداب القضاء

عن علي بن قال بعثني رسول الله إلى اليمن قاضياً وأنا حدث السن لا علم لي بالقضاء فقال ان الله مهيدي قلبك ويثبت لسالك فاذا اجلس بين يدك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع كلام الآخر كما سمعت كلام الاول فانه احرص ان يبين لك القضاء قال فما زلت قاضياً وما شككت في قضاء بعد الله أبو داود الترمذي وعن ابن الرير قال قضى رسول الله ان الخصمين يقعان بين يدي الحاكم لله أبو داود وعن أبي بكر بن محمد كذب إلى الله عبد الله وهو قاض بسجستان ان لا يحكم بين اثنين وانت غضبان فامضى سمعت رسول الله يقول لا يحكم أحد بين اثنين وهو عصيان الله الخمسة وعن عوف بن مالك قال قضى رسول الله بين رجلين فلما ادبر قال المقضي عليه حسبي الله ونعم الوكيل فقال الله ان الله يلوهم على العذر وراكن عليك بالكسب فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل الله أبو داود وعن عمر وعلي وغيرهما انهم قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاداني على حد أقبر خارج المسجد لله البخاري رحمه الله •

الفصل السادس في كيفية الحكم

عن البخاري بن عمرو يرفعه إلى معاذ بن عبد الله بعثه رسول الله إلى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال انضي بكتاب الله قال فان لم تجد قال اقضي بسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة رسول الله قال قلت احببت رأيي ولا الرأى فضر رسول الله صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول الله لما يرضى رسول الله الله أبو داود الترمذي لا الراي لا اقصر وعن ام سلمة بن قالت سمع رسول الله عليه خصر يلب حجرته فخرج اليهم فقال انما ابشر وانه يأتي بيني الحكم وأعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه صادق فاقضي له فمن قصيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من البار فليحملها الواحد ردا لله الله وفي رواية للشيخين انما ابشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحق بحجته من بعض فانضي له بنحوه اسمع من قصيت له بشيء من حق اخيه فانما قطع له قطعة من النار ومعنى الحق بحجته اي اقوم الله الله واكثر علمها من الحق بفنح السماء وهو الفطنة وعن الاشعث بن قيس انه اشترى رقيقاً من الخمس من عبد الله بعشرين الفان راح اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخلتكم بعشرين ألف قال عبد الله فما خسر رجلاً يكون بيني وبينك

وقال الاشعث كن انت بيني وبين نفسك فقال عبد الله سمعت رسول الله يقول اذا اختلف البيعان وليس بينهما مينة فهو ما يقول رب السلعة او يتنازكان الحذابي داود واخرج النسائي منه المصحف فقط *

الفصل السابع في الدعوى والجينات

عن ابن عمرو بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه **عنه** الترمذي وعن ابن عباس من امرأتين كانتا تحرزان في بيت فخرجت احداهما وقد انفذ باشمي في كعبها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس ثم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو عطي الناس بدعواتهم لادعى رجال دماء قوم واموالهم ولكن البينة على المدعي واليمين على من انكر ذكر وما بالله واقر واعليهما ان الذين يشترون بعدل الله واجابهم لمحا قليلا لا ينفذ كر وما ناعزفت **عنه** البخاري وعنه **عنه** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مسلم وابوداؤد وعن عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صهيب رضي الله عنه ادعى عند مروان بنتين وحين اعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم صحبانه فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فدعا به فشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا بنتين وحين فقضى مروان بشهادته لهم **عنه** البخاري وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رجلين ادعى ابا بكر علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبت كل واحد منهما شاهدين فقسمه بينهما نصفين **عنه** ابوداؤد والمسألي **وعنه** ابي هريرة رضي الله عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فسارعوا اليها فامران بسهم بينهم في اليمين يهرج خلف **عنه** البخاري وابوداؤد **وعنه** ابي غطفان بن طريف قال اختصم زيد بن ثابت وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقضى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال له مكالي هذا فقال مروان لا اعدك مقاطع الحقوق فتعل زيد بن ثابت ثم جعل ان حقه لحق وان ان جعل على المنبر فجعل مروان يعجب من ذلك **عنه** مالك

صورة اليمين

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارحل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو والله عندك شيء يعني المدعى **عنه** ابوداؤد *

الفصل الثامن في العدا والقوال شهادة

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ لا يجوز شهادة خائن ولا خائفة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمير على حجة الله أبوداؤد والمترمذي عن عابدة بن قزاة خائفة ولا مخلود حداد ولا معرب شهادة ولا القاع لاهل البيت ولا ظنين في ولا ولا قرينة قال العزاري القانع النافع والوارد بالخائن الخيانة في الدين والمال والأمانة فان من ضيع شيئاً من اوصاله اركب شيئاً من منهياته لا يكون عدلاً والقانع النافع مثل الاجير والوكيل ترد شهادته للشبهة في جبر النفع الى نفسه لان التابع لاهل البيت ينفع بما يصير اليهم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يجوز شهادة بدوي على ذي قرية الله أبوداؤد واما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين والجهالة باحكام الشريعة ولعدم ضبطه الشهادة في الغالب على وجهها نقلت معرفته بشر وطها واليه ذهب مالك والناس على خلافه وعن ائمة بن خريم قال قال رسول الله ﷺ عدلت شهادة الزور اشراك بالله ثم قرأنا فاجتمعا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور الله أبوداؤد والمترمذي الان ناداؤد قال عن خريم بن فانك وخرير صحابي واما ابنة ائمة فقال الترمذي لا نعرف له سماعاً من النبي ﷺ وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الا خبركم بخير الشهداء الذي يأتي بشهادته قبل ان يسألها الله مسلم ومالك وابوداؤد والمترمذي قال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها الذي هي له فيأتي بها الامام فيقضي لها بها وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ابتاع دساساً من اعرابي فاستنجم الى منزله ليقتضيه فاسرع الله وابطأ الاعرابي

وأتى رجل يعترضون الاعرابي يسأله عن الفرس ولا يشعر بان النبي ﷺ قد ابتاعه فمضى الاعرابي الى بيته فقال ان كنت مجتاعاً من العرس والابنة فقام النبي ﷺ حين سمع ذلك الاعرابي فقال اوليس قد ابتعتك منك فقال لا والله ما بيعتكم فقال ﷺ بل قد ابتعتك منك فطلق الاعرابي يقول ملأ شاهدك فقال خزي من اننا شهد انك بايعته فاقبل ﷺ على خزيمة فقال بم تشهد قال نعم صدق بك يا رسول الله ففعل شهادة خزيمة شهادة رجلين ﷺ ابوداؤد والمسائي وزاد رزين فقال الاعرابي اني اشد فقال ابوه رزين كفى بك جهلان لانعرف نبيك صدق الله الاعرابي اشد كعروا فاذ واجد ران لا يعلم واحد واما انزل الله على رسوله فاعترف الاعرابي بالبيع *

شهادة اهل الكتاب ... عن ابن عباس رضي الله عنهما قال يامعشر المسلمين كيف تسألون اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيكم احدث الكتب بالله تقرأونه محضاً لم يشب وقد حد تكلم الله ان اهل الكتاب يدرك كتاب الله وغيره وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله لم يشتروا به ثمناً قليلاً الا ينشأكم ما جاءكم من العلم عن مسائلهم ولا والله ما رأينا منهم رجلاً قط يسألكم عن الذي انزل عليكم ﷺ البخاري وعنه الشعبي ان رجلاً من المسلمين حضرته الوفاة فدعى رجلاً من اهل الامم يشهد على وصيته فاشهد رجلين من اهل الكتاب على وصيته فقد ساكوة فاتيها بالامام موسى الاشعري فاخبراه وقد ما تركته ووصيته فقال ابو موسى هذا المرء يمكن بعد الذي كان على عهد رسول الله ﷺ فاحلف ما بعد العصر بالله ابهما ما خانا ولا كذب ولا بولاً ولا ولا كتمان ولا غير وانها الوصية الرجل وتركته فامضى يشهد بها ﷺ ابوداؤد

الفصل التاسع في التحبس والملازمة

عن ابن حكيم عن ابيه عن جده ان ﷺ حبس رجلاً في تهمة ثم خلى سبيله ﷺ اصحاب السنن وعنده ايضا عن ابيه عن جده ان اخاه ارمه قام الى رسول الله ﷺ وهو يحطب فقال جبراني بما اخذ واذا عرض عنه ثم ذكر شيئاً فقال ﷺ خلوا له عن جبرانه ﷺ ابوداؤد *

الفصل العاشر في تضاد احكام فيما رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن الزبير رضي الله عنهما قال خاصم رجل من الانصار الزبير رضي الله عنه في شراج الحرة التي تسقون بها البخل فقال ﷺ للزبير اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري وقال ان كان ابن عمك فتلون وجهه ﷺ ثم قال يا زبير احرق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحبس هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الا به ﷺ الخمسة الحرة الارض ذات الحجارة السود والاشراج حسع شرحة و هو سبل الماء من الجبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار ويرى بالدال المهملة والمعجمة وهو مبلغ تمام للشرب **وعنه** ثعلبة بن ابي مالك رضي الله عنه قال نصي رسول الله ﷺ في سبل مهزور ومن ينيب الذي يقتسمون ماءه فنقض ﷺ ان الماء الى الكعبين لا يحبس الا على من الاسفل ﷺ مالك وابوداؤد دولم بدكر ابوداؤد ومن ينيب مهزور بتقدير الزبي على الراعي بني قريظة والحجاز وبتقدير الراعي الزبي موضع سوق المدينة ومن ينيب اسير موضع بالمدينة **وعنه** حرام بن سعد بن محبصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائط الرجل من الانصار واوسدت فيه فقضى ﷺ ان على اهل الموال حفظها بانهار وعلى اهل المواشي حفظها بالليل ﷺ مالك وابوداؤد **وعنه** رافع بن خديج انه قال قال رسول الله ﷺ من زرع في ارض قوم بغير اذنتهم فليس له من الررع شيء ولن يغفر الله له الترمذي **وعنه** ابي سعيد رضي الله عنه قال اذ تصم رجلاً الى رسول الله ﷺ في حرهم نحلة فامر بها فزعت فوجدت سبعة اذرع لمخمسة اذرع فنقض بذلك ﷺ ابوداؤد

والترمذي **وعن** ابن مسعود **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف فأرمن فليس مني وفي رواية اقتلوا الكمار إلا الحمان الذي كانه قضيب فضة **ﷺ** ابو داؤد والترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال من ترك الحيات طلبهن فليس منا مالمناهن من حاربنا من **ﷺ** ابو داؤد **وعن** العباس **رضاه** قال يا **رسول الله** ان بكس زمزم وان فيهما من هذه الحيات الصغار فامس بقتلن **ﷺ** ابو داؤد **وعن** عايشة رضي الله عنها قالت قال **رسول الله** **ﷺ** للورغ الفو يسق ولم اسمعه امر بقتله **ﷺ** الشحان والنسائي **وعن** سعدة بن ابي وقاص عن ان النبي **ﷺ** امر بقتل الوزغ وسماه موسى **ﷺ** مسلم وابو داؤد **وعن** ابي هريرة **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** من قتل وزغة في اول عمره كتب له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك **ﷺ** مسلم وهذا الغلط وابو داؤد والترمذي *

الكلاب **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال امر **رسول الله** **ﷺ** بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية فقتل لاس عمران ابا هريرة يقول او كلب زرع فقال ان لابي هريرة زرعاً قال وكما نبعث بالمدينة واطرافها فلاندع بها لاقتلناه حتى انالنا قتل كلباً المرأة من اهل البادية يتبعها **ﷺ** الستة الابداء **دو** **عن** ابي هريرة **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** من اهل بيت يرتبطون كلباً الا انقص من عملهم كل يوم قمر او كلب صيد او حرث او غنم **ﷺ** رزين *

النمل **عن** ابن عباس **رضي** قال **رسول الله** **ﷺ** من قتل اربع من الدواب النملة والسحلة والهدب والبصر **ﷺ** ابو داؤد

كتاب القصاص وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في النفس

العمد **عن** ابي شريح **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** من قتل عمداً بغير حق فلوليه ان يختار احد بن ثلث اما ان يقتل او امان يعفو واما ان يأخذ الدية فان اراد الرابعة فخذ واغلي يدك ثم تلا فمن اعتدى على ذلك فله عذاب اليم **ﷺ** ابو داؤد **وعن** ابن عمر **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** من قتل رجلاً مؤمناً فهو قود به فمن حال دونه فعليه لعنة الله ونضجه ولا يقبل الله منه صرف ولا عدل **ﷺ** رزين **الصرب** النفل **و** **اعدل** الفرض *

الخطاء **وعمد الخطاء** **عن** ابن عباس **رضي** قال قال **رسول الله** **ﷺ** من قتل في محبة في رمي آتون بينهم دابة او قال بالسباط او ضرب بالعصاء فهو خطأ وعفله عقل الخطأ ومن قتل عمداً فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه ولا يقبل منه صرف ولا عدل **ﷺ** ابو داؤد والنسائي **العميا** بكسر العين وتشديد الميم **المكسورة** والقصر مصدر وهما دان يوجد بينهم قتيل يعحي امن ولا يدين قاتله فحكمه حكم قتيل الخطأ يحب فيه الدية **وعن** وائل بن حجر **رضي** قال حارب رجل الى **رسول الله** **ﷺ** يقود آخر من معه فقال يا قتله هذا قتل اخي فقال **رسول الله** **ﷺ** اقتلته فقال انه لولم يعترف اقامت عليه البينة فقال نعم قتلته قال كيف قتلته قال كنت ابادموني فخطب من شجرة فسميتني واغضبني فضربته بالفاوس على قربة فقتلته **ﷺ** مسلم وابو داؤد والنسائي وزاد ابو داؤد ولم ارد قتله فقال له **رسول الله** **ﷺ** هل لك من شيء تؤذ به من نفسك قال مالي من مال الاكسائي وفأسي قال ترى قومك يشعرونك قال انا اموهون على قومي من ذلك فرمى اليه النبي **ﷺ** بنسخته وقال در ذلك صاحبك فاطلق به الرجل فلما ولي قال **رسول الله** **ﷺ** ان قتله فهو مثله فرجع اليه فقال بلغني انك قلت ان قتله فهو مثله وما اخطت الا بامر الله فقال **رسول الله** **ﷺ** اما تريد ان يهوه بائنه وانم صاحبك قال بلى يا نبي الله قال فان ذلك كذا لك قال فرمى بنسخته وخلي سبيله **النسعة** سير يظفر على شبه الاعنة تشد به الرجال وقوله ان قتله فهو مثله يحتمل وجهين احدهما انه لم ير لصاحب الدم ان يقتله لانه ادعى ان قتله كان خطأ او كان شبه عمداً فادعى شبهة في نفي القود والثاني ان اراد انه مثله

في حكم المراء نصار امتسار بين لافضل للمقتنص حيث استوفى حقه من المقتنص منه وعن ابي هريرة عن فار ثعل رجل
رحل على عهد رسول الله فرغ الى النبي صلى الله عليه وسلم ففعل ما اردت ففعله وقال رسول الله المولى اما ليد
كان صادقا فقتلته دخلت النار فنجلى سبيله وكان مكثر فابنسعة فخرج بجر سبعة فسمي ذو النسعة ثم اصحاب اسنى *

الوالد والولد ... عن سراق بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ببه

الترمذي وعن ابي رزمة قال اطلقت مع ابي نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاني انك هذا انا ورسا لكعبه وقال حقا

قال اشهد به فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلفه ومن قرب شبيهي من ابي ثم قال اما له لا يحنن عليك ولا يحنن عليه اللهم ابوداود والسهلي

الجماعة بالواحد والحرب بالعبد ... عن ابن عمر بن الخطاب ان غلاما قتل عيلة فقال عمر بن الخطاب واشترك فيه

اهل صنعاء لقتلتهم به وفي رواية ان اربعة قتلوا صبياء وذكر نحوهم البخاري وعند مالك ان عمر بن الخطاب قتل بعرا خمسة او

سبعة برجل واحد قتلوه غيلة وقال ابو تمام الا هلم اهل صنعاء لقتلتهم جميعا وعن سمرة بن ابي نضال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبك

قتلناه ومن جدد عبك جدد عنا اللهم اصحاب السنين وزاد النسائي ومن خصى عبك حصيما قال ابن ابي رزمة رحمه الله تعالى

ومعناه من فعل بعبده ذلك بعد عتقه اياه *

المسلم بالكافر ... عن ابي حنيفة بن قيس قال قلت لعلي بن ابي امير المؤمنين هل عندكم من سوداء في

مبضاء ليس في كتاب الله عز وجل قال لا والذي فلق الجنة وبرا النسمة ما علمته الا هما يعطيه الله رحلا في القرآن

وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وكانك الاسير وان لا يقتل مسلم وكافر اللهم الشاري والترمذي

والنسائي وعن قيس بن عباد قال اطلقت انا والاشترى السخعي الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلنا له هل

عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهد الى الناس عامة قال لا الا ما في هذا فخرج كتابا من قراب سبعة فاذا فيه المؤمنون

تتكا في دماءهم وهم يد على من سواهم ويسعى بدمهم اذ ناهوا الا لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوعهد في عهد من احدث

حدثا فعلى نفسه ومن احدث حدثا او آوى محلا فاعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اللهم ابوداود والنسائي *

المجنون والسكران ... عن يحيى بن سعيد ان مروان كتب الى معاوية ابن ابي سفيان انه اتى

اليه بمجنون قد قتل رجلا فكتب اليه ان اعقله ولا نقل منه فانه ليس على مجنون قود ثم ما لك وعن مالك انه بلغه

ان مروان كتب الى معاوية انه اتى بسكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به وعن علي بن ابي رزمة ان يهودية كانت تستمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ابوداود وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعمى قتل

ام ولد له كانت تستمر النبي صلى الله عليه وسلم فاهل النبي صلى الله عليه وسلم دمها ابوداود والنسائي *

جناية الاقارب ... عن ثعلبة بن زهدم قال جاء اناس من الانصار فقالوا يا ثعلبة مؤلا بنو ثعلبة بن يربوع

قتلوا فلانا في الجاهلية فقال ومتف بصوته الا لا تجني نفس على اخي اللهم النسائي وعن طارق المحاربي عن رجل

قال يا رسول الله ان مؤلا بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا في الجاهلية فخذ لنا بشارنا فرغ يديه حتى رأته بياض ابطيه وهو يقول

لا تجني ام علي ولد مرتين اللهم النسائي *

من قتل زانيا بغبر ببنة ... عن ابن المسيب ان رجلا من اهل الشام وجد رجلا مع امرأته فقتله

وقتلها فاشكل على معاوية الحكم فيه فكتب الى ابي موسى ليسأل له علي بن ابي طالب فقال له علي بن ابي طالب ما رايك بارضي

عزمت عليك لتخبرني فقال له ابو موسى ان معاوية كتب الي به ان اسالك فيه فقال علي بن ابي طالب الحسن ان لم يأت باربعة

شهداء فليعط برمته عليه السلام مالك الرمة الحبلى والمراد به الحبلى الذي يقاد به الجاني :

القتل بالمثل عن انس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية على اوصاح لها شجر فحيت بها الى امي عليها السلام بهارمى فقبل لها قتلك فلان و اشارت برأسها ان لائم قيل لها اقتلك فلان و اشارت برأسها ان لائم سألتها الثالثة فقالت نعم و اشارت برأسها فقتله عليها السلام بحجرين رصخ رأسه . منها عليها السلام الخمسة وعند بعضهم ان اليهودي الذي قتلها لما اخذ اقر واعترف الاوصاح الحبلى من المعرة .

القتل بالطب والسم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تطيب ولا يعلم منه طب فهو صامن عليه السلام ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة رضي الله عنهما ان امرأة من اليهود اهدت للمسيح عليه السلام شاة مسمومة فمعرض لها عليه السلام ابو داود .

الدابة والبئر والمعدن فنه حديث العلماء حمار وتقدم في الزكوة .
الفصل الثاني في قصاص الاطراف

السن عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال عرض رجل يد رجل فنزعها من يده فرفعت ثيبتها فاخذتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض احدكم يد اخيه كما يرض الفحل لادية لك عليه السلام الخمسة الا ان داود زاد الترمذي في قوله الله والجروح قصاص و زاد مسند في اخرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرني تأمرني ان آمر ان يد ع يده في يديك تقصمها كما يقضم الفحل ادفع يدك حتى يعصم اسم امرها . عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العوفاء فمعرضوا الارش فابى فانوا عليه السلام فادوا الا القصاص فامر عليه السلام بالقصاص فقال انس بن الصمرات كسر ثنية الربيع لا والدي بعثك بالحق لا تكسر ثنيها فاعال عليه السلام يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فمعرضوا فقال عليه السلام ان من عباد الله من اوقسهم على الله لا بن عليه السلام الخمسة الا الترمذي .

الاذن عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان غلاما لابي اس وقطع اذن غلام لابي اس اغنيا ، فاتي امله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انما اباس فقرأ فلم يجعل عليه شيئا عليه السلام ابو داود والنسائي .

اللطمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا وقع في اب كان له في السحلية فوطئه العباس ففجأ قومه فقالوا للطمع كما اطمع فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعرض الممر وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم على الله فعالوا انت فقال ان العباس مبي وابانه لا تسبوا امرانا فتوزوا احياء فاجاء القوم فقالوا يا رسول الله عوذ بالله من غضبك فاستغفر له عليه السلام النسائي

الفصل الثالث في استيفاء القصاص

عن انس مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف الناس فتنل اهل الايمان عليه السلام ابو داود . وعن عبد الله بن زيد الانصاري قال بهي عليه السلام عن النهدي والمثله البخاري وعن ابي فراس من عمر رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقصص من نفسه عليه السلام المسائي .

الفصل الرابع في العفو

عن انس رضي الله عنه قال ما رأيت عليه السلام دفع اليه شيء فيه قصاص الا امره بالعفو عليه السلام ابو داود والنسائي . وعن بريدة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل فعال ان هذا قتل اخي قال اذهب فاقتله كما قتل اخاك فقال له الرجل اتق الله واعف عني فانه اعظم لاحرك وخمرك ولا حيك يوم القيمة فحلى عند فاجر النبي صلى الله عليه وسلم ما قال له قال فاعتقه قال اما له كان خير الامامو صابحه يوم القيمة يقول بارسل هذا فمقتلني عليه السلام النسائي . وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقتلين ان يتحجروا الاولى فالاولى وان كانت امرأة عليه السلام ابو داود والنسائي . وعند الاول فالاول المقتلون بفتح القايين وبيان ذلك ان يقتل

رجل له ورفق رجال ونساء فابهم - فآوان كان امرأة سذقا أقودوا واستحقوا الذبابة وآراد بالاولى والاولى الاقرب فالاقرب

كتاب القسامة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان اول قسامة كانت في الاحاطية ايماني هاشم كان رجل من بني هاشم استأجره رجل من بني
من فخذ اخر من فاطم في ابله فمرد به رجل من بني هاشم وقد انقطعت عروته وحواله فقال له ابل اغتني بعقل اشد
عروة حوالقي لا تعمر الابل وامطاه عدا الاشد به فلما نزلوا عقلت الابل الا بعير واحد افعال الذي استأجره ما بال هذا
المعير لم يعقل فقال ليس له عقل فقال فاين عقاله رحنه فبعصا كان فيها حله فمرد به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد
الموسم قال ما تشهد ور ما تشهد قال فهل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال اذا شهدت الموسم فماديا
لقر يش نادى الجابوك فماديا بني هاشم فاذا الجابوك فسل عن ابي طالب فاخبره ان لا تاتلني في عقال ومات المستأجر
فلما قدم الذي استأجره اناه ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه ووليت دفنه قال قد كان اهل
ذلك معك فمكت حينئذ ان الرجل الذي اوصى اليه واقى الموسم فقال بالقر يش قالوا له وقريش قال يا لمنى هاشم قالوا هذه
بنو هاشم قال ابن ابو طالب قال واذا ابو طالب قال امرني فلان ان ابلغك رسالة ان فلا تاتلني في عقال فانه ابو طالب فقال
احترمنا احدى ثلث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك تلت صاحبنا وان شئت حلف خمسون من قومك انك
لم تقتله وان ايت قتلتك به فاني قومه فاحبرهم فقالوا يحلف فانت امرأة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد رأت
منه قالت يا ابا طالب احب ان تحيى اسمي من ان يجرى من الخمسين ولا تصم بيمينه حيث تصم الایمان ففعل فانه رجل
منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يحلفوا مكان مائة من الابل تصيب كل واحد منهم بعير من مائة عيران
فادلهما مني ولا تصم بيمينني حيث تصم الایمان وقبلهما وحات ثمانية واربعون فحلفوا قال ابن عباس رضي الله عنهما
بمسي يد وما حال الحول ومن الشمانية والاربعين عين تطرف عليه السلام البخاري والمساكني القسامة الايمان يقسم بها
المؤمنون على استحقاقهم دم صاحبهم او يقسم المتعمدون على باقي القتل عنهم وهو مصل ويقال اقسر يقسم نفسه وقسامة
اداحلف وانخذ دون القبيلة وتخير ابني روي بالراء والزاي وهما بالراء تؤمنه منها بالراي تاذن له في ترك اليمين
والتخير هو الذي يقوم بامر اليمين والصبر هي التي يلزمها المأمور بها ويحكم عليه بها او عن اي سلمة
بن عبد الرحمن وسليم بن يسار عن رجل من اصحاب عليه السلام ان النعمي عليه السلام اقر القسامة على ما كانت عليه في الاحاطية
وقضى بها بين ناس من الانصار في قبيل ادعوه على يهود خيبر عليه السلام مسلم والسائي وعون سهل بن ابي حنيفة قال
اطلق عبد الله بن سهل ومحبيته بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ صلح فنفر فافان محبيته الى عبد الله بن سهل و
هو يشحط في دمه فتملا فدفنهم في المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبيته وحبوبه ابوامر عود الى عليه السلام
فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال عليه السلام كبركس وهو احدث القوم فسكت فتكلموا فقال عليه السلام انحلفون خمسين يميناً و
تستحقون دم صاحبكم قالوا كيف لحلف ولم تشهد ولم يرق قال فتبرنكم يهود بخمسين يميناً قالوا كيف بأخذ ايمان
قوم كفار بعقله عليه السلام من عندك عليه السلام السنة قوله بتشحط اي يضطرب وقوله كبركس بقوله الكبر في الكلام
وعون عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان ابن محبيته الاصغر اصبح فتملا على ابواب خيبر فقال عليه السلام احم شاهد بن
علي من نمله ادفعه اليك برمنه قالوا يا عليه السلام من ايمن نصيب شاهد بن فاما اصبح فتملا على ابوابهم قال فتحلف خمسين
قسامة فقال عليه السلام وكيف احلف على ما لا اعلم فقال عليه السلام فتستحلف منهم خمسين قسامة فقال يا عليه السلام كيف تستحلفهم وهم

هنا فقالوا ان هن الطير لي ور علي ماء و من دابة الرادي لاما فيه فارس مزاجر يا لوجري من ناذهم الماء ورحموا
 فاخير و هم فاقبلوا و ام اسمعيل عند الماء فقالوا اناذين لثان فنزل عندك فقالت نعم ولكن لاحق لكم في الماء فاقبلوا و هم
 و مزوا و ارسلوا لي اهلهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بهم اهل ابيات منهم و شب العلام و تعلم العربيتهم و اعلمهم حين سب
 و لم ادرك زوج و امرأة منهم و ه انت ام اسمعيل فجا ابراهيم عليه السلام بعد اتزوج اسمعيل لم يحد اسمعيل فسأل
 امرأتة عنه فقالت خرج يبتغي انا و سأله من عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق و شدة قال فاذا جاء ربحك
 فافرني عليه السلام و قول لي به غير عتبة بيته فله اجاء اسمعيل كله انس شيئا فقال هل جاءكم من احد الت نعم شيء كذا
 و كن فاسألتك فاخبرته و سألتني عن عيشنا فاخبرته اني في جهد و شدة قال فهل اوصاك شيء فتعم مر لي ابي اقرأ
 عليك السلام و يقول غير عتبة دينك فقال ذلك ابي وقد امرني ان امارك الحقي يا امك و طلقها و اتزوج منهم اخر
 فلبث منهم ابراهيم ماشاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجدوا فدخل على امرأته فسأل عنها فقالت خرج يبتغي لنا شيئا
 قال كيف حالكم و سأله من عيشهم و هيئتهم فقالت نحن بخير و سعة و انت على الله عز و جل قال اطعمكم قالت اللهم
 قال ساشر اكرم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في المحرم و الماء قال لا يملك لهم يومئذ حب و لو كان لهم دعا لهم به قال
 هم لا يخلو عليهم احد غير مكة الالم يوافقهم قال فاذا جاء زوجك فافرني عليه السلام و مر به يشمت عتبة بابها فلما جاء
 اسمعيل قال هل اتاكم من احد قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة و اثبت عليه سألتني عنك فاخبرته فسألتني كيف عيشنا
 فاخبرته انا و اخبر قال اوصاك شيء قالت نعم و يقرأ عليك السلام و يأمرك ان تشمت عتبة انا قال ذاك ابي و انت
 العتبة امر لي ان امسكته ثم لث عنهم ماشاء الله ثم جاء بعد ذلك و اسمعيل يفرني نبلا له تحت دابة فر يما من زمزم
 فلما رآه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالي بالوالي و الولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع ما امرك ربك
 قال و هيئني قال و اعينك قال ان الله امرني ان امسي بيما ههنا و اسار الى اكمة مرتفعة على ما حواها فعمل ذلك رفعا
 فلقوا عد من البيت فعمل اسمعيل يأتي بالبحارة و ابراهيم يمني حتى اذا ارتفع الماء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه له
 فقام عليه و هو يمني و اسمعيل يناوله البشارة و هما يقولان ربنا نقل من انك انت السميع العليم قال فعمل ابراهيم و ابنه حتى
 بن و را حول البيت و هما يقولان ربنا نقل من انك انت السميع العليم ثم البجاري بعد اللعظ و لم يذكر البارزي ما
 بعد قوله و لو كان لهم حب دعا لهم فيه الى آخر الحديث و الله اعلم الدوحة الشجرة العظيمة و الثنية الطريق في العقبة
 قيل ما ارتفع منها من الارض و قواها صه اي لما سمعت الصوت سكنت نفسها لتحقيقه و تجوزة اي تجعل له حوضا
 فيجتمع الماء فيه و الضيعة الضياع و الحاجة و المعين الماء الجاري الظاهر الذي لا يتعذر اخذه و العايف المتروك حول
 الماء و اس شيئا اي ابصر اثر ابيه و بركة قدومه *

قصة اصحاب الاشدود ... عن صبيب غفران

فلما كبر الساحر قال الملك اني قد كبرت فابعث الي غلاما طمعه السحر فكان يبعث اليه غلاما يعلمه و كان في طريقه
 راهب فقعد اليه و سمع كلامه فكان كلما اتى الساحر من الراهب و قعد اليه فاذا اتى الساحر ضر به شكى ذلك الى الراهب
 فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسني اهلي و اذا خشيت اهلك فقل حبسني الساحر فبينما هو على ذلك اذ اتى على دابة
 عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجر فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك
 من امر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرماها فقتلها و مشى الناس فاتي الراهب فاخبره فقال يا بني انت

اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما رى وادبك مستبلي فان انتليت فلا تدل علي وكان الغلام يصري الاكمه والابرس .
 يدوي الساس من سائر الادوا . فسمع به جليس للملك وكان قد عمى فاته بهد ايا كثيرة وقال هي لك ان شفيتني فقال اني
 لا اشفي احدا انما يشفي الله : ان آمنت بالله دعوت الله لك فشفاك ذآمن فشفاه الله تعالى فاتي الملك فيجلس اليه كتاب
 يجلس فقال من رد عليك بصرك فقال ربي قال ولرب عيري قال ربي وربك الله فاخذه فعذب به حتى دل على الغلام
 فحري به فقال له الملك : مني قد بلغ من سحرِكَ ما يصري الاكمه والابرس و يفعل وتفعل فقال اني لا اشفي احدا انما
 يشفي الله فاخذه فلم يزل يعذب به حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقبل له ارجع عن دينك فاني قد عابنا منشار فوصعه
 على معرق رأسه شقه حتى وقع شفاه ثم جري بالغلام فقبل له ارجع عن دينك فاني قد فعه الى نفر من اصحابه وقال اذهبوا به
 الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا بلغت ذروته فان رجع عن دينه والانا طرحوه قد هبوا فصعدوا به الجبل فقال
 اللهم اكفنيهم برشتت فرحف بهم الجبل فسقطوا وهاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
 الله تعالى قد نعد الى عمر آخرين وقال اذهبوا به في قبر روث ووسطوا به البحر فان رجع عن دينه والا فاخذوه قد هبوا به فقال
 اللهم اكفنيهم برشتت فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
 الله ثم قال للملك انك نسيت عبادي حتى تفعل ما امرك به قال ما امرت ان تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على ذئب
 وتأخذ سهم من كمانتي ثم تضع السهم في كبد القوس ثم قل بسم الله رب الغلام ثم ارم فادك اذا نعلت ذلك فتلتمني
 فيجمع الناس وفعل ما امره ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده على صدغه فوضع السهم فمات رحمه الله فقال الناس
 آما ارب الغلام لنا فاني الملك فقل له ارايت ما كنت نخذ وقد والله نزل بك حدرك قد آمن الناس رب الغلام فامر
 بالاخذ ود بافواه السكك فخذت واضرم فيها الميران وقال من لم يرجع عن دينه فاقوه فيها فجمعت امرأة ومعها صبي
 فمقاعت ان تقع فيها فقال الغلام اياها ام اصبري فانك على الحق ^{عليه السلام} مسلم واللفظ له والترمذي الاخذ والشق في
 الارض وحممه احاديث والمشار بالنون والياء معروف يشق به الخشب والقرور سفينة خيرة والكفأت السفينة اذا
 تقلبت والصعيد وجه الارض والكنانة الجعبة التي تكون فيها النشاب وكبد القوس وسطها والسكك جمع سكة
 وهي الطر يق والتعاقس الغاخر والمشي الى وراء .

قصة المتكلمين في المهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
 عيسى بن مريم عليهما الصلوة والسلام وصاحب جبريئيل وكان جبريئيل رجلا عبدا فاتخذ صومعة فكان فيها فاته امه
 وهو صلي فالت باجر يبع فقال اللهم امي وصلوتي فاقبل على صلوته فقالت بعد ثلث يوم في ثالث من الهمم لا تمته حتى
 يطر في رجوه المومسات فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بني يمتثل بها فقالت ان شئتم لا تمتنه
 فتعرضت له فلم يلتفت اليها فانت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت
 قالت هو من حريي فاته فابزلوه من صومعته وهدموها وجعلوا يضربونه فقال لمشائكم قالوا زينيت بهذه البغي فولدت
 منك فقال ابن الصبي حواء به قال دعوني حتى اصلي فلما انصرف اتى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من
 ابوك فقال فلان الراعي : تباروا على جريي بقبولوه وبتمسحون به وقالوا بني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من
 لبن كما كانت فسلعوا وبنوا صبي يرضع من امه من رجل على دابة فارمة وشارة حسنة فقالت المرأة اللهم اجعل ابني
 مثل هذا فترث النبي واقبل ينظر اليه وقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه وجعل يرتضع قال مكاني انظر اليه

دودک

(F10)

(حرف القاف کتاب القصص)

(۲۵)

فَاتَيْتُ رَسُولَهُ وَالْمَسْحَدَ فَأَصْبَحْتُ بِأَهْلِهِ وَإِذَا رَايَاتُ سَوْدَ تَخْفِقُ وَإِذَا بِلَالٌ مُتَقَلِّدُ السَّيْفِ بَيْنَ يَدَيَّ رَسُولَهُ فَقُلْتُ مَا شَأْنُ النَّاسِ فَقَالُوا رَسُولُهُ يَرِي دَانَ يَبْعَثُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ نَحْرَ بَيْعَةٍ فَقُلْتُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ وَاقِدِ عَادٍ فَقَالَ رَسُولُهُ وَمَا وَاقِدٌ عَادٍ فَقُلْتُ عَلَى الْخَبِيرِ سَقَمْتُ أَنْ عَادًا لِمَا تَحْمِلُتُ بَعَثْتُ قَبِيلًا يَحْتَسِقِي لَهَا فَنَزَلَ عَلَى بَكْرِ بْنِ عَادِيَةَ فَسَقَاهُ الْحَمْرَ وَغَنَمَهُ الْجَرَادَتَانِ ثُمَّ خَرَجَ بِرِيْدٍ جِبَالٍ مَهْرًا فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَتِكَ لِمَرْحَى فَادَاؤِهِ وَلَا لِاسْتِزْنَاءِ فَادَانِيهِ فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا كُنْتُ مُسْقِيهِ وَأَسْقِ مَعَهُ بَكْرًا مِنْ مَعَاوِيَةِ يَشْكُرُكَ الْخَبِيرُ الَّذِي سَقَاهُ فَرَفَعَ لَهُ ثَلَاثَ سَحَابٍ حُمْرَاءَ وَبَيَاضَ وَسُودَاءَ فَجِيلٌ لَهُ اخْتِرَاحٌ مِنْهُنَّ فَاخْتَارَ السُّودَاءَ مِنْهُنَّ فَقِيلَ لَهُ خُذْ مَا رَمَدَ الْإِنْيَرُ مِنْ مَا دَاخِلٍ فَقَالَ رَسُولُهُ عِنْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ تَرِ سِلَ الرَّيْحِ الْأَمِنْ مَقْدَارَ مَذَى الْحَلْقَةِ بِعَيْنِي حَلْقَةُ الْخَانِثَرِ ثُمَّ قَرَأَ فِي عَادٍ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ مَا نَذَرَ مِنْ شَيْءٍ أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْتَهُ كَالرِّمِيمِ ثُمَّ التَّمْذِي الْقَحْطُ الْغَلَا وَاصْلَهُ مِنْ انْقِطَاعِ الْمَطَرِ وَهُوَ سَبَبُهُ وَالرَّمَادُ مَعْرُوفٌ وَالرَّمَدُ الْمُنْتَهَا فِي الْأَحْتِرَاقِ وَالرِّقَّةُ وَالرِّيحُ الْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَلْقَى وَلَا تَأْتِي بِالْمَطَرِ *

قصة الاقرع والابرص والاعمى ... عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلثة من بني اسرائيل عليه السلام ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يمتليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويد هب عني الذي قد قد رآني الناس فمسحه فذهب عنه قدره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل فاعطاه مائة عشاء فقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي قد قد رآني الناس فمسحه فذهب عنه واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال المقر فاعطى بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها ثم اتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله علي بصري فمسحه فرد الله عليه بصص قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فأتته مذن وان وولد هذا فكان لهذا وادمن الابل ولها وادمن البقر ولها وادمن الغنم ثم أتته انى الارص في صورته وميئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحال في سفر في ملبلا غ لي اليوم ثم أتته بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا فأتته به في سفر فقال الحق لك كثيرة فقال له كما هي اعرفك المر تكون ابرص بقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله قال انما ورثت هذا المال كبيرا من كابر قال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت وانى الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك ورد عليه مثل ما رد الاول فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله تعالى الى ما كنت ثم اتى الاعمى في صورته وميئته فقال له مثل ما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله علي بصري فخذ ماشئت ودع ماشئت فوالله لاجهدك اليوم لشيء احذته لله فقال امسك عليك مالك فانما ابتليتمهم فقد رضي عنك وسخط على صاحبيك **فصل في الشيطان الناقة العشاء** الحامل وقيل هي التي اتى عليها مشرة اشهر والشاة الوالد التي عرف منها كثرة الولد والنتاج وقوله فأتته مذن اي صاحب الابل والبقر وولد هذا اي صاحب الشاة ومعناه اعطني بها واتخذ ما عند الولادة ومعني انقطعت بي الحال اي الاسباب ومعني لا بلاغ اي ليس لي ما يبلغ به غرضي وقوله ورثت كبرا من كابر اي آبائي واجدادني ومعني لاجهدك اي لا اشق عليك في الاخذ والامتنان *

قصة المقبرض الف دينار عن ابي مريضة قال ذكرنا رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائمني بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله قال كفني بالله شهادتك ان لا ائمني بالكفيل قال كفني بالله كفيلك قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مصفى فخرج في البحر ففقدني حاجته ثم التمس مركبا فقدم عليه في

الاجل الذي اجله فلم يجد فلا تخفى خشبة فنقر ما داخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها السحر ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من فلان الف دينار فاسألني شهيد افقلت كفى بالله شهيد ام رضي بك شهيداً وسألني كفيلاً فقلت كفى بالله كفيلاً فرضي بك كفيلاً واتى جهدي ان اجد مركباً فلم اجد واني استودعها فرمى بها في البحر ثم انصرف فخرج الرجل الذي كان اسلفه بمنظر لعل مركباً قد جاء به الفعاذ هو بالخشبة التي فيها المال فاحذ ما لامله خطباً فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتى بالف دينار وقال ما زلت جاهد في طلب مركب لا تيك بما لك فما وجدت مركباً قبل الذي جئت فيه قال فان الله تعالى قد ادعى عندك الذي بعثته في الخشبة فانصرف بالالف دينار راشداً عنه البخاري زجج موضعها اي سوه موضع النقرة صلحها مأخوذ من تزجج الحواجب وهو حذف زائد شعرها ويحتمل ان يكون مأخوذاً من الزج بان يكون نقر في طرف الخشبة وشده عليه زحالي مسكه ويحفظ ما في جوفه *
احاديث متفرقة ... عن سلمان بن عمار قال فترة ما بين عيسى ومحمد عليهما الصلوة والسلام ستمائة سنة عنه البخاري وعن ابن عباس عن اهل فارس لما مات نبيهم كتب لهما ابراهيم بن الجوسية عنه ابوداؤد وعن ابي هريرة عن عائشة عنه لا ادري تبيع النبي هوام لا ولا ادري عزيراً بي ام لا عنه ابوداؤد وعنه عنه قال قال رسول الله ﷺ لولا بنو اسرائيل لم يخزن اللحم ولولا حواء لم تخن اثنى زوجها الدمر عنه الشيخان خنز اللحم يخزن اذا تقي وتغير ريحه وحياته حواء لا دم هي ترك النصيحة له في اكل الشجرة لاني غير ما *

(٢٦٠) كتاب القيمة وما يتعلق بها وفيه اربعة ابواب الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه عشرة فصول

الفصل الاول في المسيح عيسى بن مريم والمهدي عليهما السلام

عن ابي هريرة عن عائشة عنه قال قال رسول الله ﷺ والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ثم يقول انو هريرة عنه اقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية عنه الخمسة الا النسائي الحكم الذي يقضي بين الناس والمقسط العادل ضد القاسط وهو الجائر ووضع الجزية اسقاطها عن اهل الكتاب والزاهم الاسلام ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها عنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لاننا فيقول لان بعض امراء تكمرة الله تعالى لهذه الامة عنه مسلم عنه ابن مسعود عنه ان عنه قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لظول الله تعالى ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني او قال من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً عنه ابوداؤد ولللفظ له والترمذي عنه ام سلمة عنه قالت قال رسول الله ﷺ المهدي من عترتي من ولد فاطمة عنه ابوداؤد عنه ابي اسحق قال قال علي عنه ونظر الى ابنه الحسن عنه فقال ان ابني هذا حيد كما سماه عنه وسيجرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملأ الارض عدلاً عنه ابوداؤد *

الفصل الثاني في الدجال

عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس عنه قالت قال رسول الله ﷺ ان تيمماً الداري كان رجلاً نصرانياً فجاءه وبائع واسلمه وحدثني جد بطرانق الذي كنت احدكم من المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع اثنين رجلاً

من لحم وجذام فلعب بهم الموج شهر في البحر ثم ارفوا الى جزير في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة
 فدخلوا الحزن فلقينهم دابة اهل بك كثيرة الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت فقالت اما الجساسة
 قالوا اما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الذي يرفان فيه رجلا وموا الى خبركم بالاشواق فانطلقنا سرا عاقل فخلنا الى بر
 فاذا اعظم انسان رأينا ههنا خلقا واشد وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبته الى اعبيه بالحد يد فلنا ويلك ما انت قال
 قد ندرت على حمري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب كنا في سفينة بحرية فصادنا البحر حين اغتلم فلعب
 بالموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فلقيننا دابة اهل بك كثيرة الشعر لا يعرف قبله من دبره من كثرة الشعر
 فقلنا ويلك ما انت قالت اما الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدا الى هذا الرجل الذي في هذا الذي يرفان فيه الى خبركم
 بالاشواق فاقبلنا اليك سرا قال فاخبروني عن لعل يبسكان فلنا عن ايها المستخبر قال من لعلها لعل تبشر فلنا لعلها
 اما لعلها يوشك ان لا تبشر قال فاخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها ماء قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يربعون من مائها
 قال فاخبروني عن بني الاميين ما فعل فلنا قد خرج من مكة ودرل يثرب قال انا لعلنا العرب فلنا نعم قال كيف صنع
 بهم فاحمرا به انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوا قال ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني اما المسيح
 الى حال والى وشك ان يؤدلى في عروج فاسير في الارض بلاد ع قرية لا تبطنها في اربعين ليلة غير مكة وطبقة ههنا
 محرم على كل ما كاد ان ادخل واحدة منهما استقلني ملك بك سيف يصدنني منها وان علي كل قدر
 من اناهما ملائكة يحرسونهما ثم قال ^{عليه السلام} بمحضته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الامل كنت حد ثكم ذلك
 فقال اما من نعم فقال فانه اعجبني حديث تمير انه وافق الذي كنت احثكم عنه وعن المدينة وعن مكة الا انه في بحر
 الشام او بحر اليمن لاني من قبل المشرق وشار بملك نحو المشرق ^{عليه السلام} مسلم وابوداؤد والترمذي سمي الدجال مسيحا
 لان احده عيني مملوحة لا يبصر بهار الاور يعصم مسيحا واما المسيح عيسى عليه السلام فاما سمي مسيحا لانه
 مسح الارض في قطعها وقيل لانه كان يصح ذوالعامة فيبرأ وقيل للمسيح الصديق وقوله ارفوا يقول ارفات السفينة
 اذ اقرنتها الى الشط واديتها من البر وذلك الموضع مرفا والقارب سفينة صغيرة تكون الى جانب السفن البحرية
 يستعملون بها حوائجهم من البر وتكون معها خروفا من غرق المركب فيلجأون اليها واما اقرب بضم الراء فلعلنا جمع
 فار على غير قياس فانه الخطابي والاهلب الغليظ الشعر الخشن واعتلام البحر اضطراب امواجه واحتياجه والجساسة
 فقالة من التمسس وهو الفحص عن بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والنقب الطريق في الجبل وجمعه انقباب
 والمحصرة عصي او قضيب او سوط كانت تكون بيد الخطيب او الملك اذا تكلم ^{عليه السلام} وعن ابي سعيد الخدري عن قال حدثنا
^{عليه السلام} حدثنا طويلا عن ابي بلعن الدجال فذكر فيما حدثنا به ^{عليه السلام} ان قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب
 المدينة فينتهي الى بعض السباخ فيخرج اليه رجل هو يومئذ خير الناس او من غير الناس فيقول اشهد انك الدجال
 الذي حدثنا عنك ^{عليه السلام} حدثنا فيقول الدجال ارايت ان قتلتك ثم احيينه هل تشكون في الامر فيقولون لا نقتله
 ثم يحياه فيقول دون بحية والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقبله ولا يسلط عليه ^{عليه السلام} الشيطان
 وعن حدثنا عن قال قال ^{عليه السلام} ان مع الدجال اذا خرج ماء وبار فاما الذي يرى الناس انه نار فماء على واما الذي
 يرى الناس انه ماء فنار تحرق فمن ادرك ذلك منك فليقع في الذي فزع الله غار فانه ماء بارد على ^{عليه السلام} الشيطان
 ابوداؤد وعن الخدري عن انما سأل ^{عليه السلام} من الدجال فقال هو من مضى الى اهل الطعام اعين اليكم فيمضون الى الم بعدة



يقولون الثانية لا آله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر ثم يقولون لا آله الا الله والله اكبر فتخرج لهم فيدخلون بها فيغنون فبينما هم يقنعون الغنائم اذ جاءهم الصريح فقال ان ادجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون مسلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لتقابلن اليهود فلتقتلنهم حتى قول الحجر بامسلم هذا اليهودي خلفي تعال فانقله مسلم الشيخان والترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتل ثمان من المسلمين فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة مسلم الشيخان **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم ورجل واحد واباسيا فكم ويرث دنيا كمر شراركم مسلم الترمذي **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكتر الهرج قالوا ما الهرج قال القتل مسلم الشيخان **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يكون بين يدي الساعة فن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقواما ويهم بعرض من الدنيا مسلم الترمذي نطع الليل طائفة منه

الفصل الخامس في قرب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الساعة

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت ابا والساعة كهاتين وأشار باصبعيه السبابة والتي عليها مسلم الشيخان **وعن** المستورد بن شداد القهري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم بعثت في نفس الساعة فسبقتها كما بعثت هذه ايامه واصبعيه السبابة والوسطى مسلم الترمذي

الفصل السادس في خروج النار قبل الساعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل بمصري مسلم الشيخان **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس قالوا يا رسول الله فاما مرنا قال عليكم بالشام مسلم الترمذي

الفصل السابع في انقضاء كل قرن

عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما من نفس من عوسمة اليوم تأتي عليها مائة سنة وهي حية يومئذ يعني نقص العمر مسلم الترمذي المنقوسة المولودة **وعن** انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم امنى الساعة فسكت هنيئة ثم نظر الى ملام بين يديه من اذن وثقة فقال ان عمر هذا المر يدركه الهرم حتى تقوم ساعتكم قال انس رضي الله عنه وذلك الغلام من اقراني يومئذ مسلم

الفصل الثامن في خروج الكذابين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث الله جالونا على ابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والترمذي

الفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها اذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا مسلم الشيخان وابوداؤد **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لم تدري اي ايام تذهب هذه قلت بالله زعموه انهم قال لها قلت مذهب حتى تصعد اذن رب في السجود فيؤذن لها وانها وقد قيل لها اطلعي من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ

وذلك مستقر لها وهي ذراة ابن مسعود رضي الله عنه الشيخان والترمذي •

الفصل العاشر في اشراف متفرقة واحاديث جامعة لاشراط متعددة

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تعلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عدو موطنه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احبث امله به رضي الله عنه الترمذي عذبة السوط المعلق في طرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب البليات نساء دوس حول ذي الخلعة وذو الخلعة طافية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية رضي الله عنه الشيخان ذو الخلعة بيت اصنام كان لدوس وخشعر ومن كان ببلادهم من العرب ومعنى تسميته بذلك ان عبادة خلصة ومعنى ذلك انهم يرتدون ويرجعون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان به. مل حوله نساء دوس طائفات به فترج اردائهن وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدينيا لصع بن كعب رضي الله عنه الترمذي رضي الله عنه العبد والمثيم والوسخ القذر وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله صلى الله عليه وسلم وهذا لفظه والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يحدث القوم اذا جاءه رجل فقال متى الساعة فمضى صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا قضاه قال اين السائل قال ما اذ ايا صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعت الامانة فانظر الساعة قال وكيف اصاعتها قال اذا واصل الامرا الى غير امله فانظر الساعة رضي الله عنه البخاري وفي اخره من المشيخين لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من فحطان يسوق الناس بعصاه وسن اسند ومعنى يسوق الناس بعصاه استنقامته وانقياد امرهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد العصا نفسها وانما كنى بها عن ذلك وعنده رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الغرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول كل رجل منهم لعلني ان اكون انا ايجو رضي الله عنه الخمسة الا النسائي يحسر يكشف وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاضمة من النار رضي الله عنه الترمذي الاضمة المعجمة لاحتراق السعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يبعث رجلا من اليمن الى من الحرير فلا تدع احد في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته رضي الله عنه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الناس رضي الله عنه مسلم وعن ابي رغب الايادي قال نزلت على عبد الله بن حوالة الاردي رضي الله عنه فقال لي بعثنا صلى الله عليه وسلم لغنم على اقد امنافرجعنا ولم نغنر شيئا وعرف الجهد في رجونا فقام فينا فقال اللهم فلا تكلمهم الي فاضعف عنهم ولا تكلمهم الي انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلمهم الي الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذ ايت الخلافة نزلت الارض المقدسة فقل دت الزلازل والبلا بل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب الى الناس من يدي هذه من رأسك رضي الله عنه ابو داود وعن انس رضي الله عنه قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رضي الله عنه الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمسة عشرة خصلة حل بها البلاء قيل وما هي يا صلى الله عليه وسلم قال اذا كان المغنمرد ولا الامانة مغنما والزكوة مغرموطاع الرجل زوجته وعق امه وبرص بقه وجفا باه وارتفعت الاصوات في المساجد وكان زعيم القوم اذلهم واكرم الرجل مخافة شره وشرب الخمر ولبس الحرير واتخذت القينات والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك رجحا حمراء وخسفا ارمسا خاوقا رضي الله عنه الترمذي ومعنى كون المغنم د ولان يكون لقوم دون قوم ومعنى كون الامانة مغنما ان يرى الموتى ان الخيانة في الامانة غنيمة قد غنمها ويرى رب المال البركة مغرمما يري اخراجها كالغرامة والخسارة والقينات جمع قينة وهي الغنية وعن ابن عمر رضي الله عنه

العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى فابتهما كانت فالأخرى على أثرهما ﷺ مسلم وأبو داود وعنه معاذ بن جبل رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ عِزْرَانُ بيت المقدس خَرَابٌ يَشْرِبُ وخراب يشرب خروج الملحمة والملحمة فتح فسطاطينية وفتح القمطاطينية خروجا الدجال ثم ضرب بيك على فخذ الذي حدثه ثم قال ان هذا الحق كأنك قلنا معني معاذ بن جبل رضي الله عنهما أبو داود والترمذي وعنه عبد الله بن بسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين وبخرج المسيح الدجال في السابعة ﷺ أبو داود *

الباب الثاني في أحوال القيمة وفيه خمسة فصول

الفصل الأول في النفخ في الصور والنشور

عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ كيف أنعم وقد النعم صاحب القرن القرن وحنا جبهته واصفا سمعه ينظر ان يؤمر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه رضي الله عنهم فقالوا كيف نغفل او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله تعالى ونعمر الوكيل نولمنا على الله وربنا قال على الله نولمنا ﷺ الترمذي وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله ﷺ عن الصور قال قرن ينفخ فيه ﷺ أبو داود والترمذي وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما بين النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال اربعون ليلة قيل اربعون شهرا قال اربعون سنة قيل اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبهون كما نبئت البقل وليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة ﷺ السنة الا الترمذي عجب الذنب هو العظم المسند الذي يكون في اصل العجز واصل الذنب وعنه كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ انما نسمة المؤمن طير يعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه ﷺ مالك والنسائي النسمة الروح والنفس ويعلق بسكون العين اي يأكل وعنه أبي رز بن العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما آية ذلك قال اما مروت هو ادي قومك جد با ثم مروت به يهتز خضراء قلت نعم قال فذلك آية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى ﷺ رزين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذا نفخ في الصور والرافعة النفخة الاولى والرافعة الثانية ﷺ البخاري ترجمة وعنه أبي سعيد رضي الله عنه قال ذكر رسول الله ﷺ صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل عليهم السلام ﷺ رزين *

الفصل الثاني في الحشر

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد ﷺ الشيخان وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ انكم ملائكة الله تعالى حفاة عراة غرلا وفي اخرى قال قام فينا رسول الله ﷺ بموعظة فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله تعالى حفاة عراة غرلا كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلمين الا وان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام الا وانه سيجاء برجال من امنه فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احل ثوابك فانك قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا مرتدين على اعقابهم من فارقهم زادني رواية فانك سحقا سحقا ﷺ الخمسة الابداد وداود عرلا في غمر مخنولين وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ يحشر الناس يوم القيمة ثلاثة اصناف صنف مشاة وصنف ركبان وصنف على وجوههم قيل يا رسول الله كيف يحشرون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادران بهشيمهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل خذبل وشوك ﷺ الترمذي وعنه رضي الله عنه

يخففه
بغيره
بغيره

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق رابعة رابعة رابعة وثلاثون على غير وثلاثة على غير وثلاثة على غير وعشرة على غير وتحشر بقيتهم النار تقبل معهم حيث ذابوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصحب معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا رسول الله صلى الله عليه وسلم والنسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق الناس يوم القيمة حتى يبلغ اذانهم الشيطان .

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عندك مظلمة لاختيه من عرضه او شيء منه فليتحللله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم تكن حسنة اخذ من سيئات صاحبه وحمل عليه البخاري والترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تؤدون الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلاء من الشاة القرناء ويسأل الحجر لم يكتب على الحجر ولم يكأ الرجل الرجل قال وكما سمع ان الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول كبت ترابي على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهاني عن ذلك مسلم والترمذي الى فواء القرناء وما بعده من زيادة رزين الحماة التي لا ترون الا ضد القرناء وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا فاما ما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الا النسائي ما شاءه الحساب تحقيقه ونقصه والاستقصاء فيه وعن هريره بن قبيصة رضي الله عنه قال قدمت المدينة فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس لي ابي هريرة رضي الله عنه فقلت اني سألت الله ان يرزقني جليسا صالحا فحدثني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله تعالى ينفعني به فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افرغ وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر وان انتقص من فريضته شيئا قال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعدي من تطوع فيكمل بهما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم والترمذي وعنه يحيى بن سعيد قال بلغني ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلوة فان قبلت منه نظر فيما بقي من عمله وان لم تقبل لم ينظر في شيء من عمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة في الدماء رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمسة الا اداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افاض الله به عن عمله ما احب اليه وعن ابن اكنسبه وفيما انفقته وعن حسمه فيما ناله رسول الله صلى الله عليه وسلم والترمذي وعنه ابي سعيد راي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله تعالى له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسجرت لك الاعمال و البحر وتركك تراس وتربع اكنس تظن انك ملاقي يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم اسألك باسمي اني اسميتني رسول الله صلى الله عليه وسلم والترمذي وقال معني قوله اسألك باسمي اني اسميتني انك في العذاب التراس المتقدم على القوم بان يصير رئيسهم وتربع اي تأخذ المرداع وموربع المغانم يأخذه رئيس الجيش لنفسه وروي تربع بنائين من التعم والترفع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال هل تضارون في رؤية القمر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدكم فاهلقتي العبد ربه فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واستخرك الحيل والابل وانك تركت تراس وتربع وتقول اي يارب فيقول ظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول اي اسألك باسمي اني اسميتني ثم يلقى الثاني فيقول له مثل ذلك ثم يقول الثالث مثل ذلك

ما قال الاول فيقول يا رب فيقول اظننت انك ملاقي فيقول اي رب آمنت بك وكتابك ورسلك وصليت وصمت
وتصدقت ويثني بخير استطاع فيقول اهنا من يشهد لك فيقول لا فيقول الان نبعت عليك شاهدا فيتكفر في
نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم علي فيه يقال لنفذه انطقي بنطق نفذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليُعذر
من نفسه وذلك المامق الذي سخط الله تعالى عليه عليه السلام الظهيرة شدة الحر وقت الظهر وقوله لا تضارون بتخفيف
الارواح مع صراجه من الصبر وبتشديد ما مع العتق من المصاررة ومعناها سواء اي لا يضايق بعضهم بعضا في رؤيته
ولا يمارعه ولا يخافه بل تكونون متفقين في رؤيته وهل ترخيم فلان وسودت الرجل اذا جعلته سيدا في قومه
وعن اس المسيد وعطاء من يزيد الميضي من ابي هريرة عن ان الناس قالوا يا الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تمارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحب قالوا لا يا الله قال هل تمارون في رؤية الشمس ليس دونه سحب قالوا لا
قال فانكم ترونه كذلك بحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه منه من يتبع الشمس ومنهم من
يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتنتهي هذه الامة فيهما منافقون فاني اتيهم الله تعالى فيقول ان ابارككم فيقولون هذا مكاننا
حتى ياتي بنا فاذا جاءنا ساعر ما هب اتيهم الله فيقول ان ابارككم فيقولون استر بنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني
حينهم فاكون اول من يحجروا من اهل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا بالرسول والام الرسول يومئذ اللهم سامر سامر وفي
حينهم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم
قد رخصها الله تعالى فيطغى اله من باعمالهم فمنهم من يوثق بعمله ومنهم من يتخردل ثم ينتوح حتى اذا اراد الله تعالى
رحمته من اراد من اهل المار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان يعبد الله فيعرفونهم بانوار السجود وحرم الله
تعالى على المار ان تأكل موضع السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبثون كما تنبت الحبة في حميل
السيال ثم يغفر الله من القضاء بين العباد ويبقى رحل بين الجنة والنار وهو آخر اهل المار دخولا الجنة مقبلين وجهه
قبل المار فيقول يا رب اصرف وجهي عن المار فذ قسمني ربيها واحرقني ذكما فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان
تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك وحله انك لا اسألك غير فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق ان لا يسأله غيره فيصرف
وجهه عن المار اذا اقبل برحمة على الجنة ورأى بها سكت ما شاء الله تعالى ان يسكت ثم قال يا رب قد مني عند
باب الجنة فيقول الله تعالى ايس قد اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي كنت تسأل فيقول ارب لا اكون
اشقى خلقك فيقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غير فيقول لا وعزتك وجلالك لا اسألك غيره وره بعذره
لا يدبري ما لا صوابه فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق فيقدم الى باب الجنة فاذا باع بابها ورأى زمرة ما يميها من
الضررة والسرور سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول ويحك يا ابن آدم ما غدرتك اليس قد
اعطيت اليهود والمواثيق ان لا تسأل غير الذي قد اعطيت فيقول يا رب لا تعانني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم
يودن له في دخول الجنة ويقول له من يمتحنني حتى اذا انطاعت امنيت قال الله تعالى من كذا اركن اذكره ربه حتى
اذا انتهت به الاما ي قال الله تعالى لك ذلك ومنله معه قال ابو سعيد سمعت عليه السلام يقول لك ذلك وعشرة امثاله
معه عليه السلام الشيخان والترمذي السعدان نبت ذوشوك معقف من مراعي الابل الجيلة والمخردل المرمي المصروع و
قيل المقطع والمعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يقع في النار والامتنعش الاحتراق والجنة بكسر الحاء البزورات
وبفتحها كالخطة والشعير وحميل السيل هو الزبد وما ينقيه على شاطئه وقشني ربيها اي ذنبي والقشب السم فكانه
لن

قال ندسمنى ربحها وذاك ما مفتوح الاول . مقصود راشتعالها واهبها وزهرتها وحسنها وبضارتها وبهجتها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عرضات فاما عرضة ان فيك مال ومعاذير فعند ذلك تطير الصم في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله عليه السلام الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه سأل رجل ماذا سمعت في الجحيم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى المؤمن من ربه حتى يضع عليه كفه فيقرره بذنوبه فيقول تعرف ذنبك كذا اتعرف ذنب كذا فيقول اعرف رب مررتن فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسنته واسم الآخرة من الكفار والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم لالهة الله على الظالمين عليه السلام الشيخان وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء رجل فقال يا رسول الله ان لي مملوكين يخدمونني ويعصونني فاشتمهم واصلهم فكيف انا منهم فقال عليه السلام اذا كان يوم القيمة يحسب ما حابوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتصر اثمهم منك الفضل فتسمى الرجل بك فيقال عليه السلام اما اتقرا فقول لله عز وجل وبصع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتيانا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجدي رايي ولا شيئا خيرا من عاقبتهم واشهدك انهم كلهم احرار عليه السلام الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله رسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجزوني من الظالم فيقول بلى فيقول فاني لا اجيز اليوم على نفسي شيئا من الامني فيقول كفى بنفسك اليوم عليك حسيب الكرام الكاتبين عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لا ركة له انطقي فتطرق بعمله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعد لكن وشقا وعدن كنت اناضل مسلم اناضل اي اجادل واخاصم وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل مخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مملوء بالبصير فيقول اتمك من هذا شيئا اظلمك كتبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول املك عز فيقول لا يارب فيقول الله عز وجل بلى ان لك عند احسنة وانه لا ظلم له عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها شهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يقول احضر وزنك فيقول يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك ان تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطافة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطافة ولا يخل مع اسم الله تعالى شيء عليه السلام الترمذي السجل الكتاب الكبير والبطافة رقيقة صغيرة وهي ما يعمل في طي الثوب يكتب فيها ثمنه والطيش الخفة وعن ابي مسعود البدي رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله انا واحد بما عملنا في الجاهلية فقال عليه السلام من احسن في الاسلام لم يواخذ بما عمل في الجاهلية ومن اسافى في الاسلام اخذ بالاول والاخر عليه السلام الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع دعا الى شيء الا كان يوم القيمة موقونا لازما به لا يفارقه وان دعا رجلا رجلا ثم قرأ ففهم انهم مسؤولون عليه السلام الترمذي •

الفصل الرابع في صفة الحوض والميزان والصراف

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما آية الحوض قال والذي نفسي بيده لا يته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها في الليلة المظلمة المحمية آية الجنة من شرب منها لم يظما آخرها عليه يشعب فيه ميزان من الجنة عرصه مثل طول ما بين عمان الى ايله واما اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل عليه السلام مسلم والترمذي يشعب اي يعمل وجرى وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا رده اتمه وانهم يتسامون اياهم اكثر وادى والي

ثم ارجع الى ربي في الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخرله ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك رسول
تعطه واشفع تشفع فانول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس ذلك اليك واكن .
عزتي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله ^{عليه السلام} الشيعان وفي رواية لهما وللترمذي عن ابي هريرة ^{رضي الله عنه}
كما مع النبي ^{صلى الله عليه وسلم} في دعوة ترفع اليه الراعي وكانت تعجبه فنهش منها بهشة وقال اساميل ولد آدم يوم القيمة مل
تدرون فيما ذاك يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد واحد فينظروهم الناظرون يسمعون الداعي وتدنون منهم
الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الاترون الى ما انتم فيه الاتمطرون
من يشفع لكم فيقول بعضهم لبعض انكم آدم فياتون فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلعتك الله بك ونفخ فيك من
روحه واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول آدم عليه السلام
ان ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح عليه السلام فيأتون نوحا عليه السلام فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل
الارض وقد سماك الله عبد اشكروا الاترى الى ما نحن فيه الاترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد غفرت لي دعوة دعوت بهاعلى فزمت نفسي نفسي نفسي
اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون انت نبي الله خليله من اهل الارض اشفع لنا
الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله واني قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى
فيقولون يا موسى انت ^{صلى الله عليه وسلم} فضللك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول ان
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله واني قد قتلت نفسا لم أؤمر بقتلها نفسي نفسي
نفسى اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت ^{صلى الله عليه وسلم} وكلمته القاها الى مريم وروح منه
وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وام يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد ^{صلى الله عليه وسلم} فيأتون محمد ^{صلى الله عليه وسلم} وفي
رواية فيأتوني فيقولون يا محمد انت ^{صلى الله عليه وسلم} وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك
الاترى الى ما نحن فيه فانطلق الى تحت العرش فافق ساجد الربى ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الشاء عليه شيئا
لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع واشفع تشفع فارفع رأسى فانول امتي يارب امتي يارب
امتي يارب فيقال يا محمد ادخل من امك من لاساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة وهرشركاء الناس
فيه امرؤ ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كلابين مكة ومحررا
كلابين مكة وبصرى وزاد في رواية في قصة ابراهيم وذكر قوله في الكوكب هذا ربي وقوله لالهتهم بل فعله كبيرهم هذا وقوله اني
سقيم قلت ذكر البارزي في تجريد حديث انس وحديث ابي هريرة مدين في الشفاعة باختصار جدا وقد انتهت
بكمالها حرصا على الفائدة والله اعلم الآلهام ضرب من اوحى الذي يلقيه الله في قلوب عباده الصالحين والتمس اخذ
اللحم بمقدم الاسنان وعن يزيد بن صهيب الفقير قال كنت قد شغفني رأى من رأى العوارج فخرجنا في عصاة
ذوي مدنريد ان نسبح ثم نخرج على الناس فمرنا على المدينة فاذا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يتكلمان

واذا هو قد ذكر الجنة من قبل يا صاحب خط ما هذا الذي تحدثوننا والله تعالى يقول انك من تدخل النار فقد اخرجته
وكما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدي وافيهما فما هذا الذي يقول فقال اتقوا القرآن قلت نعم قال فانظر اما قبله انه افي الآثار
ثم قال فهل سمعت بمقام محمد ﷺ الذي ينبعثه الله تعالى فيه قلت نعم قال فانه مقام محمد ﷺ المحمود الذي يخرج
الله تعالى به من يخرج من النار ثم وصف الصراط ومر الناس عليه قال فقلنا اترون هذا الشيخ يكذب على ﷺ
فرجعنا فلا والله ما خرج منا غير رجل واحد ﷺ مسلم شغفني اي دخل شغاف قلبي وهو غلافه وعن انس رضي الله عنه قال قال
ﷺ يوتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصنع في النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت نعيمنا قط هل
مر بك خير قط فيقول لا والله يا رب ويوتى باشد الناس بؤسا في الدنيا من اهل الجنة فيصنع في الجنة صبغة فيقال له
يا ابن آدم هل رأيت بؤسا قط هل مر بك من شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بي بؤس قط ولا رأيت شدة قط ﷺ مسلم
قوله يصنع اي يغمس كانه يدخل اليها دخالة واحدة وعنه رضي الله عنه قال قال ﷺ يقول الله تعالى لاهل النار
عن اباي واكنات لك الدنيا كلها اكننت مقتديا بها فيقول نعم فيقول قد اردت منك ايسر من هذا وانت في صلب آدم ان
لا تشرك بي ولا ادخلك النار وادخلك الجنة فايبت الا الشريك ﷺ الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ﷺ اذا
صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي مناد يا اهل
الجنة خلوا دافلا موت ويا اهل النار خلوا دافلا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى حزنهم ﷺ
الشيخان واللفظ له ما والتموه في معناه ومعنى ذبح الموت الياس من مفارقة الحالات في الجنة والنار والخلود فيهما •

الباب الثالث في ذكر الجنة والنار وفيه فصلان

الفصل الاول في صفتهما

ذكر صفة الجنة ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ﷺ
الشيخان والترمذي وزاد البخاري في اخره عن سهل بن سعد وذكره مثله ثم قال وقال محمد بن كعب انهم اخفوا له
عملا فاخفي لهم ثوابا لم يوقدوا عليه اقرئك الا عين وعنه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما خلق الخلق قال من الماء قلت الجنة
ما بناؤها قال لينة فضة ولينة ذهب وملاطها المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتوابها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا يباس ويخلد ولا يموت ولا تملأ نياهم ولا يفي شباهم ثم قال ثلثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم
حتى يقطر ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الله وعزتي وجلالي لا نصرنك ولو
بعد حين الترمذي الملاط الطين الذي يجعل بين سافي البناء يملط به الحائط اي يصلح ويابس يابس اذا افتقرو
اشدت حاجته وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال ﷺ جنتان من فضة آيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آيتهما ما روا
فيهما ما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن ﷺ الشيخان والترمذي وفي
رواية لهم قال ﷺ في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة وفي رواية مرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل لا يرون
الاخر بن يطوف عليهم المؤمن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام
ﷺ الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال ﷺ في الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة مائة عام
والارض والفرد وس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله فاسألوه

الفردوس عليه السلام الترمذي وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مائة درجة لوان العالمين اجمعون في احداهن
لوسعهم عليه السلام الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام ولا يظمها
وافرؤا ان شتم وظل مدود عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الا وسادها من ذهب
عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لقاب قوس في الجنة حير ما طلعت عليه الشمس او تغرب عليه السلام الشيبان
وزاد الترمذي عن انس في اخرى ولقاب قوس احدكم او موضع فلك في الجنة حير من الدنيا وما فيها ولوان امرأة من
اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاضات الدنيا وما فيها وللا ت مابينهما رجا ونصيفها يعني الخمار خير من الدنيا
وما فيها قاب القوس او قدرة عليه السلام وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لوان ما يقل ظفر مما في الجنة تد الترخرفت
له خوافق السموات والارض ولوان رجلا من اهل الجنة اطلع فبد أسواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء
النجوم عليه السلام الترمذي الزخرفة الزينة والزخرف الذهب وخوافق السماء جوابها الاربعة وهي جهات الرياح الاربع
وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا الاربعة انهار وان ظاهران ونهران ناعلمان فاما لظاهران
فالنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة البخاري وعن يزيد رضي الله عنه قال قال رجل صلى الله عليه وسلم فقال هل في الجنة
خبيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تجعل فيها على فرس من ياقوته حمراء تطير بك في الجنة حيث شئت الا
كان فقال اخر هل في الجنة من اهل قال ان يدملك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتيت نفسك ولذات عينك عليه السلام الترمذي
وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجمع للحواريين يغني عن بصوات لهم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن
الخالدان فلا يبديد ونحن الناعمات فلا يباس ونحن الراضيات فلا نستخط طوي لمن كان لنا وكذلك عليه السلام الترمذي
الحواريين جمع حواري وهي الشديدة بياض العين الشديدة سوادها والعينا واحدة العين وهي الواسعة العين وقولها لا يبديد
اي لا يهلك ولا تلتف عليه السلام وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسورفا يأتونها كل جمعة تنهب ربيع الشمال فتحتوي
ثيابهم ووجوههم فيزدادوا حسنا وجما لا فيرجعون الى اهلهم وقد ازدادوا حسنا وجما لا يقول اهلهم والله لقد
ازددتم حسنا بعد نار جمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعد باحسنا وجما لا عليه السلام مسلم عليه السلام وعن علي رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لسورفا ما فيها شرآء ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتبه الرجل صورة دخل فيها عليه السلام الترمذي
ذكر صفة النار اعادنا الله منها ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم باركك التي تودون جزء
من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا والله ان كانت لكافية قال فانها فضلت عليها تسعة وستين جزءا كلها مثل حرها عليه السلام
الثلاثة والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى
ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة عليه السلام مالك والترمذي ومن الغظه عليه السلام وعن الخدري
رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لسراق النار اربع جلد كئيب كل جدار مسيرة اربعين سنة عليه السلام الترمذي الجدار الحائط
وعن الحسن قال قال عتبة بن غزوان رضي الله عنه على منبر البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شفير جهنم
فتهوي سبعين عامما تنفضي الى قرارها وكان حمرة بقول اكثر واكثر النار فان حرها شديد وقهرها بعيد ومقامها
حديد عليه السلام الترمذي وعن الخدري رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ويل وادي جهنم بهوي فيه انكارا ربعين خرا يقابل ان
يبلغ نعره عليه السلام الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لوان قطرة من الرقوم قطرت في الدنيا لافسدت على اهل
الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون طعامهم وشرابهم عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اشتكت النار

أثر بها فقالت يا رب اعل بعضي بعضا فاذن لها بنفسمين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهاشدا ما تجدون من
الحمر واشدا ما تجدون من الزهر ير عليه السلام لشيخان والترمذي عليه السلام وعنده عليه السلام قال قال عليه السلام يخرج عنق من النار يوم
القيمة له عينان تبصران واذا بان تسمعان ولسان ينطق بقول ابي وكات بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار
صنيد وبالمصورين عليه السلام الترمذي العنق الطائفة من الناس والمراد به طائفة من النار كالعنق والآجبار القهار المنكبر
والعميد الخائد عن الحق كالمعاند له وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال عليه السلام يؤتى بهم يومئذ لها سبعون الف
زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجردونها عليه السلام مسلم والترمذي وعن ميماد قال قال لي ابن عباس عليه السلام ان دري
ماسعة جهنم قلت لا قال اجل والله ما تدري حد ثنني عابشة عليه السلام قالت سألت عليه السلام عن قول الله تعالى والارض جميعا
قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه عليه السلام قالت قلت ابن اكون الناس قال على جسر جهنم عليه السلام الترمذي رحمه الله تعالى
ذكر ما اشترك فيه عن ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام لما خلق الله تعالى الجنة قال لجبرئيل عليه
السلام اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فذهب فمطر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد لا يدخلها بالمكارة ثم قال اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لعن خشيب ان لا يدخلها احد ولما خلق النار قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فيها بالشهوات ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها
فلما رجع قال وعزتك لعن خشيب ان لا يبقى احد لا يدخلها عليه السلام اصحاب السنن وعنه الترمذي وعن انس عليه السلام قال قال
عليه السلام حففت الجنة بالمكارة وحففت النار بالشهوات عليه السلام مسلم والترمذي وللشيخون عن ابي هريرة مثله وقال
حففت نبل حففت في الموضوعين وعنده رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول مل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه فيزوي بعضها الى بعض فتقول فطاط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى
ينشيئ الله له اخلاقا فيسكنهم فضل الجنة عليه السلام الشيخان والترمذي وقدم ربه العزة كناية عن اهل النار الذي قدمهم الله
لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم الى الجنة وقوله فيزوي اي يضم ويجمع *

الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة واهل النار

ذكر اهل الجنة عن سهل بن سعد عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون
الكوكب في السماء عليه السلام الشيخان وعن ابي سعيد عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة ليقترأون اهل الغرف كما تقرأون
الكوكب الذي الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم
قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين عليه السلام الشيخان وعن ابي هريرة عليه السلام قال قال عليه السلام ان
اهل زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخطفون امشاطهم الذهب ورجلهم المسك ومجاميرهم الالوق الالنجوج عود الطيب
الخور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون خراعا في السماء عليه السلام الشيخان والترمذي والانسجوج
من السماء للعود الذي ينتخربه ومن اسمائه العكابر وعن جابر عليه السلام قال قال عليه السلام ان اهل الجنة يأكلون فيها
وبشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتخطفون قيل فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك
يلهمون التعصيم والتحميد كاللهمون النعم عليه السلام مسلم وابوداود وعنه الترمذي رضي الله عنه قال قال عليه السلام
من مات من اهل الجنة من صغير او كبير يدخلون الجنة بين ثلثين ليلة ولا يرى فيها اهل النار عليه السلام الترمذي

نعمت
مهمتهم
نعم

وعن ابي مريضة قال قال رسول الله ﷺ اهل الجنة جرد مرد كحلي لا يغني شباها ولا يملئ ثيابا ﷺ الترمذي وزاد في رواية عليه السلام التيجان وان اولوة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب الجرد جمع اجرد وهو الذي لا شعر له والكحيل هو الذي تروى اجفانه كانها مكحولة من غير كحل وعن ابي رزين عن قال قال رسول الله ﷺ لا يكون لاهل الجنة ولد ﷺ الترمذي وزاد في رواية عن الحارثي عن ابي شبيب التيمي الولد كان حمله وضعوه وسنه في ساعة واحدة قال بعضهم ولكن لا يشتبهى وعن انس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ يعطى المؤمن في الجنة ثوب كذا وكذا من السماق قيل يا رسول الله او يطبق ذلك قال يعطى ثوب مائة ﷺ الترمذي وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ يكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفأها الجباريم كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزل لاهل الجنة ثوبان رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الاخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال رسول الله ﷺ فمطر النبي ﷺ اليها ثم ضحك حتى بدت نواحيه ثم قال الاخبرك بادابهم قال بلى قال بالأم ونون قال وما هذا قال نررونون يا سلى من زائلة كبد مما سبعة الف الف الف الشيخان يتنزهانها اي قلبها ويحبها والتجار من اسماء الله تعالى والنزل ما بعد للصيف من طعام وشراب والنواحي الالباب والالام الثور كما فسر في متن الحديث ولعل المعطلة عمرانية والرون الحوت وهو عربي وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ ادنى اهل الجنة منزلة الذي له ثمانون الف خادم واثمان وسبعون زوجة وتغصب له قبة من اولوة وزوج من رطل وياقوت كما سن الحديث الى صمعا ﷺ الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن يطعم الى حماته وازواجه وخدمته وبعده وسيرة مسيرة الف عام واكرامهم على الله تعالى من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ ﷺ وحق يومئذ ناصرة الى ربها بالمرءة ﷺ الترمذي وعن المغيرة بن شعبه عن قال قال رسول الله ﷺ سأل موسى عليه السلام ربه تعالى ما ادنى اهل الجنة منزلة قال هو رجل يحى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل الجنة فيقول اي رب وكيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم فيقال اساتر ضي ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول رب رضيت فيقول لك ذلك ومثله ومثله ومثله فيقول في الخامسة رضيت ربي فيقول هذا لك فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما تشتهى بمسك ولدت عينك فيقول رب رضيت فقال فاعلام منزلة قال اولئك الذين اوردت فرسك كرامتهم يدي وختمت عليها فلم ترعين ولم تسمع اذن ولم يخطر على قلب بشر ﷺ مسلم الترمذي وقوله اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم المختصة بهم وعن الحارثي عن قال قال رسول الله ﷺ يقول الله عز وجل لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعدك والخير في يدك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى باربنا وقد اعطينا ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيتكم بافضل من ذلك فيقولون واي شيء افضل من ذلك فيقول اهل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعد ادا ﷺ الشيخان والترمذي وعن ابي مريضة عن قال قال رسول الله ﷺ عرض علي اول ثلثة يدجلون الجنة شهيد وصفي متعريف وهذا حسن عبادة الله تعالى ونصح لمواليه ﷺ الترمذي وعن حارثة بن وهب عن قال قال رسول الله ﷺ الاخبركم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال على ضعيف متضعف لو اتسم على الله تعالى لاس الاخبركم باهل النار بل مثل حواض مستكر ﷺ الشيخان والابن داود من رواية حارثة عن قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة الجواط ولا الجعظري قال والجواط الغليظ الغظ قلت الجواط المنوع وقيل الصمير المختال في مشيقه وقيل القصير البطين والجعظري الغظ الغليظ والله تعالى اعلم * ذكر اهل النار... عن النعمان بن بشير عن قال قال رسول الله ﷺ اهل النار من اهل النار وشرا كان

من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احدا لا شد منه عذابا وانه لا منهم عذابا الله الشيخان
وانهم مذي **وعن** مرة بن جندب رضي الله عنهما قال قال الله ان منهم من تأخذه الى كعبيه ومنهم من تأخذه
الى ركبتيه ومنهم من تأخذه الى حمزته ومنهم من تأخذه الى ترقوته الله مسلم **وعن** ابي الدرداء رضه قال
الله يلقى على اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع لا يضر ولا يغني
من جوع فيستغيثون بالطعام فيعاثون بطعام ذي غصة دين كرون انهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب
فيستغيثون بالشراب فيقع اليهم الحميم بكلاليب الحديد فاذا ادنى من وجوههم شوي وجوههم فادخل بطونهم
قطع باقي بطونهم فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساه يخففون عنا فيدعونهم فيقولون لم تكن تأتكم رسلكم بالبينات
قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعا الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا ما لكافيقولون يا مالك ليقض علينا ربك فيجيبهم
انكم ما كنتم الا اعمش رح نبئت ان بين دعائهم ما لكاوا اجابته مقدار الف عام فيقولون ادعوا ربكم فلا تجدون
خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا سقوتنا وكم اقمنا ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون قال فيجيبهم اخسروا
فيها ولا تكلمون فعند ذلك يسروا من كل حديراً حذرون في الزفير والشهيق ويدعون بالويل والشبور الله الترمذي
وزاد رزين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبوراً واحداً وادعوا ثبوراً كثيراً الضريع ثبت بالحجاز له شوك والحميم الماء
المتماهي الحرارة والترفير احد الالغفس الى الجحوف مع صوت والشبور الهلاك **وعن** ابي هريرة رضه قال قال الله ان
الحميم يصيب على رؤوسهم فينفذ حتى يخلص ان جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من دميته وهو الصهر ثم
يعاد كما كان الله الترمذي قوله فينفذ اي يصب ويجوز وقوله فيسلت ما في جوفه اي يستأصله حتى يمرق اي ينزل
ويخرج والصهر الاذابة **وعنه** رضه قال قال الله ضرب من الكافر مثل احد وغلظ جاله مسيرة ناث ثمة مسلم
والترمذي **وعن** ابن عمر رضه قال قال الله ان الكافر ليشجب لسانه في النار الغرسخ والفرسخين يمشون في النار
الله الترمذي **وعن** ابي هريرة رضه قال قال الله ان اول من يدعى يوم القيمة آدم عليه السلام فيقول يا آدم
فيقول ابيك وسعديك فيقول اخرج بعثت جهنم من ذريتك فيقول يارب كبر اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة
ولسعين قيل فما يبقى منا يا الله قال ان امتي في الامر كالشعر البياض في الثور الاسود البخاري **وعنه** رضه قال قال
الله ان ابراهيم عليه السلام رآه اياه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الرأفل لك لان عصياني
فيقول اليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب المر تعذبني انك لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابد
فيقول لله تعالى اني حرمت الجنة على الكافر بن ثمر يقال يا ابراهيم مانت رجلتك فينظر فاذا هو بذي متلطح
فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار الله البخاري القتر غبرة معها سواد والد يبع ذكر الضباع *
ذكر ما اشتهر كتافيه **عن** ابي هريرة رضه قال قال الله تحاجت الجنة والنار فقالت النار اورثت
بالتكبرين والمتكبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الاضعفاء الناس وسقطهم فقال الله تعالى الجنة انت رحمتي
ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعد بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملاء ما
فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله تبارك وتعالى فيها رجلاً فنقول قط فها لك تمتلئ ويزوى بعض الى بعض ولا يظلم
الله تعالى من خلقه احد او اما الجنة فان الله تعالى ينشأ لها خلقا الله الشيخان والترمذي والسقط في الاصل المزدرى به
ومنه السقط الردى من المتاع **وعن** ابي سعيد رضه قال قال الله اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يوتون

فيها ولا يحبون ولكن ناس اصابته النار بنو بهر فاماتته حتى اذا كانوا في الساعة فحي بهم
 ضبانر ضبانر فبشوا على اسفار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة ابدوا عليهم من الماء فينبون نبات الجنة في حميل اسفل
 ﷺ مسلم ضبانر اي جماعات في تفرقة **وعنه** رضي الله عنه قال قال ﷺ بخلص المؤمنون من النار بحسنه على
 تنظر من الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا وقروا دنهم في
 دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لا أحد من اهل الجنة بمنزلة في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا **نحوه البخاري**
وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال ﷺ يخرج قوم من النار ساعة يحل بهم الجنة فيدخلون الجنة يسمون
 الكهنمين **نحوه البخاري** وابوداؤد والترمذي **وعن** ابي هريرة **نحوه** قال قال ﷺ ان رحاب من يدخل النار يشهد
 صياحه حافيه فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاي شيء صياحا كما فيقولان نعمنا لك ابرحهما فيقول ان رحمتي
 لكما ان تطلقا فتلقيما انكما في النار فينطلقان فيلقي احدهما نفسه فيجعلها الله عليه دودا وسلاما وقوم الاخر
 فلا يلقي نفسه فيقول الله تعالى ما منعك ان تلقي نفسك في القلي صاحبك فيقول رب اني لارحون لاتعبدني فيها بعد ان
 اخرجتني منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك ويدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى **نحوه الترمذي** **وعن**
 ابن مسعود **نحوه** قال قال ﷺ آخرون من يدخل الجنة رجل فهو يمشي مرة ويكبومرة وتسفحه النار من فاداجوزها ثمفت
 اليها فقال تبارك الله الذي نحاني منك لقد اعطاني الله تعالى شيئا ما اعطاه احد من الاولين والاخرين مترفع له شجرة
 فيقول يا رب ادني من هذه الشجرة لاستظل بها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن آدم لعلي ان اعطيتكما تسألني
 غير ما فيقول يا رب لا اسألك غير ما رعاها رعاها ربه لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها
 فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا رب ادني من هذه لاستظل بظلها
 واشرب من مائها لا اسألك غير ما فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غير ما لعلي ان اديتك منها اسألي غير ما
 فيعاهده ان لا يسأله غير ما وره يعذره لانه يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها
 ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين فيقول يا رب ادني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها
 لا اسألك غير ما فيقول يا ابن آدم الم تعاهدني ان لاتسألني غير ما قال يا رب لا اسألك غير ما وره يعذره لانه
 يرى ما لا يصبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول اي رب ادخلني الجنة فيقول يا ابن
 آدم ما يصري منك ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا ومثلها معها فيقول يا رب اتستعزئني وانت رب العالمين فصحك ابن
 مسعود فقال لا تسألوني ما ضحكك فقل مم نضحك فقال مكث اضحك ﷺ فقل مم نضحك فقال من ضحك رب العالمين
 حين قال اتستعزئني وانت رب العالمين فيقول اي لا امتعزئني منك ولكني على ما نشاء فادر ﷺ مسلم قوله ما يصري
 منك اي ما الذي يرضيك ويقطع مسألتك من التعزئة وهي الجمع والقطع ومنه المصرة التي جمع لبنها وقطع حلبها *

الباب الرابع في رؤية الله تعالى

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال نظر ﷺ الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون
 هذا القمر لاتضامون في رؤيته فان استطلعت ان لا تغلبوا على خلقه قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فادعوا ثم قرأ
 وسمع بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **نحوه البخاري** **وعن** صهيب **نحوه** قال قال ﷺ اذا دخل
 اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم نبهض وجوهنا الم تدخلنا الجنة الم تنجيننا من النار

قال في كشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى ثم تلى هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزبادة عليه السلام والترمذي رحمه الله وعن ابي ذر رضي الله عنه قال سألت عليه السلام هل رأيت ربك تعالى قال نوراني اراه عليه السلام والترمذي رحمه الله مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها يا امناة هل رأيت محمداً عليه السلام ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت ابن انت من ثلث من حد ثكنن فقد كذب من حدك ان محمداً رأى ربه فقد كذب ثم قرأت لاندركه الابصار وموبدرك الابصار ومن حدك انه يعلم ما في غد كذبك ثم قرأت وما تدري نفس ما ذاتك كسب غد او من حدك انه كثر شيئاً من الوحي فقد كذب ثم قرأت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه رأى جبرئيل في صورته مرتين عليه السلام المشيخان والترمذي *

حرف الكاف وفيه اربعة كتب

الكسب الكذب الكبر الكائنات

كتاب الكسب وفيه ثلاثة فصول

ادد اني البحث على التحلال واجتناب الحرام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم : يا ايها الناس ان الله تعالى طيب لا يقبل الاطيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اذ غمر بهم يد يد به الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغنى بالحرام فاني يستحب لذلك عليه السلام مسلم والترمذي الاشعث البعيد العهد بالدمن والغسل والنظافة وكذلك الامر وعن خولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا لا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة عليه السلام البخاري والترمذي يتخوضون اي يأخذ منه ويتملكونه كما تخوض الانسان الماء يميناً وشمالاً وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان التحلل بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استمر ألدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه وان لحمل ملك حمى وان حمى الله محارمه الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب عليه السلام الخمسة استبرأ لدينه وعرضه اي طلب التبري من التهمة والخلاص منها ورعى حول الحمى اذ طاف به ودار حوله والمضغة القطعة من اللحم بقدر اللقمة وعن سلمان العارسي وابن عباس رضي الله عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم التحلل ما حل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو عفو فلا تنكفوا السؤال عنه عليه السلام رزين وعن المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ما حل احد طعاما قط فغير امن ان يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده عليه السلام البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه من التحلل ام من الحرام عليه السلام البخاري والنسائي وزاد رزين فاذا ذاك لا تجاب لهر دعوة *

ثانيها مما يباح من المكاسب والمطاعم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم عليه السلام اصحاب السنن وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال امراة عليه السلام اني انا على آباءنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب نأكله ونهني عنه عليه السلام ابو داود وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح

في كل يوم اوشهر سنة وعين رجل من المهاجرين من اصحاب النبي ﷺ قال قال رسول الله ﷺ المسلمون شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار ﷻ ابوداؤد وعين اسمر بن مغيرة بن قيس قال قال رسول الله ﷺ من سبق الى امر يصبق اليه مسلم فهو له قال فخرج الناس يتعادرون يتخاطون ﷻ ابوداؤد *

برمز .. ثم
ثالثها في المكروه من ذلك

عن ابي مسعود البدر رضي الله عنهما قال سئى ﷻ عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن ﷻ السنة البغي الزانية ومهر ما اجر ما وحلوان الكاهن ما يعطى من الهدية ليخبرهم عما يسألونه عنه وعن ابي جعفر ﷻ قال سئى ﷻ عن ثمن الدم وثن الكلب وكسب البغي ولعن الواشمة والمستوشمة واكل الربوا وموكله والمصورين ﷻ البخاري الرشير تغريز الجلد بالابرة وحشو النيل في موضع الغرز والواشمة التي تفعل ذلك والمستوشمة التي يفعل بها ذلك بطلبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئى ﷻ عن كسب الاماء ﷻ البخاري وابوداؤد وزاد ابوداؤد في رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى يعلم من اين هو وعن ثمان رضي الله عنه قال لا تكلفوا الصبيان الكسب فانكم متى كلفتموه الكسب عرفوا ولا تكلفوا الامة غير ذلك الصنعة الكسب فانكم متى كلفتموها كسبت بغربها وعفوا اذا عفاكم الله تعالى وعليكم من المطاعم بما طاب منها ﷻ مالك وعن عابشة رضي الله عنها قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج وكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ما هو فقال كمت تكلمت لانسان في الجاهلية وما احسن الكفاية الا اني خذت منه فلقيني فاعطاني بذلك هذا الذي اكلت منه فادخل ابو بكر رضي الله عنه في فيه فقاء كل شيء في بطنه ﷻ البخاري *

ثمن الكلب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئى ﷻ عن ثمن الكلب وان جاء يطلب ثمن الكلب فاملا كفه ترابا ﷻ ابوداؤد واللفظ له والنسائي ولا يبي مريضة رضي الله عنه من ثمن الكلب الا كلب صيد ﷻ الترمذي *

الهر عن جابر رضي الله عنه قال سئى ﷻ عن اكل الهر وثنه ﷻ ابوداؤد والترمذي *

كراهة كسب الحجام عن ابن محينة الانصاري من ايده انه استأذن رسول الله ﷺ في اجارة الحجام فنهاه وكان له مولى حجاما لم يزل يسأله ويستأذنه حتى قال له اخرا اعلفه فاحسبك واطعمه رقيقك ﷻ الاربعة الا انسائي وفي اخرى لابي داؤد قال ﷻ اني وهبت لخالتي غلاما وابي لارجوان ببارك لها فيه وقتل لها لا تسلميه حجاما ولا صابعا ولا نصابا انما كره الصابغ لما يدخل صنعته من الغش ولا خلافه الوعد ومطله في فراغ ما يستعمل عنك **عسب الفحل** عن انس رضي الله عنه قال سأل رجل من كلاب ﷻ عن عسب الفحل فنهاه فقال يا فلان انا نطرق الفحل فنكرم مرخص له في الكرامة ﷻ الترمذي والنسائي عسب الفحل ماؤه والمنهي منه ثمنه واخذ الاجر عليه والافاعارته حلال واطرافه مباح جائز *

القسامة عن الخدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اياكم والقسامة فلنا وما القسامة قال الرجل يكون على القائم من الناس فيأخذ من حظ هذا حظ هذا ﷻ ابوداؤد القسامة بضم القاف ما يأخذ القسام جر باعلى عادة السامرة قدون الرجوع الى اجرة المثل *

المعدن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لزم رجل غريبا له بعشرة دنانير وقال والله لا افارقك حتى تقضيمني وتأبيني لحميل فتحمل بها النبي ﷻ ثم ان الرجل اتى النبي ﷻ بقدر ما تحمله فقال له النبي ﷻ من اين اصبحت

هذا قال من معدن قال لا حاجة لنا فيها اليس فيها خير فقصا ما عليه عنه الله ابرؤد الحميل الزعيم والكفيل *

خطاء السلطان ... عن ابن السعدي عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله ﷺ يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال ﷺ خذ وما جاءك وانت غير مشرف ولا سائل فخذ وما لا فلا تتبعه نفسك ﷺ الشيخان وزاد في روايته فمن اجل ذلك كان ابن عمر رضي الله عنهما لا يسأل شيئا ولا يرد شيئا اعطيه وفي اخرى قال استعملني عمر بن الخطاب على الصدقة فلما فرغت منها امر لي بعمالة فقلت اني عملت لله وانما اجري على الله فقال خذ ما اعطيت فاني عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملني فقلت مثل قولك فقال لي اذا اعطيت شيئا من غير ان تحال فكل وتصدق وعن سليمان بن مطير عن ابيه قال سمعت رجلا يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول يا ايها الناس خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاوزت فريش على الملك وكان العطاء من دين احدكم فدموه ﷺ ابو داود تجاوزت اجيم ثم جاء معناه فقاتلوا على الملك

المتجاريان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن طعام المتجاريين السباق والقمار فمن كنهه اود
يقال باري فلان فلانا اذا عارض فلعاه فعله .

المكس عن عتبة بن عامر قال قال رسول الله ﷺ لا يدخل الجنة صاحب مكس عن أبو داود •

کتاب الکذب وفیه ثلاثہ فصول

الفصل الاول في ذمه وذم قائله

عن صفوان بن سليم رض قال قلنا يا رسول الله ﷺ ايكون المثر من جباب قال نعم قلنا ايكون ﷺ بخيل قال نعم قلنا ايكون كذابا قال لا
ﷺ مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن مسعود رض قال لا يزال العبد يكذب ويتحرى الكذب فينيكت في قلبه نكتة
 سوداء حتى يسود قلبه فيكتب عن الله تعالى من الكاذبين التحري القص وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال
 رسول الله ﷺ ويل للمذي يحدث بالحديث ليضحك منه القوم فيكذب ويل له ويل له ﷺ ابو داؤد والترمذي وعن اسماء رض
 ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضره فهل علي من جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط
 كلا بس ثوبين زور ﷺ الخمسة الا الترمذي وعن عبد الله بن عامر قال دعمني امي يوم اودع رسول الله ﷺ فامد في بيتنا
 فقات هاتعال اعطك فقال لها ﷺ ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطه ثم ارفال لها ما انك لولم تعطه شيئا كتبت
 عليك كذبة ﷺ ابو داؤد وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ يكون في اخر ما متي اباس يحدثونكم بما لم تسمعوا
 انتم ولا ابائكم واباهم وعن ابن مسعود رض قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم
 الكذب فيتهمرون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا عرف وجهه ولا عرف اسمه يحدث كذا وكذا اخرجهما مسلم
 الفصل الثاني فيما يباح من ذلك

الفصل الثاني فيما يباح من ذلك

عن أسماء بنت بريد رضي الله عنها قالت قال رسول الله ﷺ يا أيها الناس ما يحل لكم على أن تتأبوا على الكذب كتنابيع الفرائش في النار الكذب كله على ابن آدم حرام إلا في ثلث خصال رجل كذب امرأته ليرضيهما ورجل كذب في الحرب فان الحرب خدعة ورجل كذب بين مسلمين ليصلح بينهما ^{أو} التومني التتابع التهاوت في الأمر والفرش الطائر الذي يتوابع في ضوء السراج فيحترق وعن أم كلثوم بنت عقبة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ليس بالكذب الذي يصلح بين اثنين فيقول خيرا أو ينمي خيرا ^{أو} المحسة إلا النسائي وعن سفوان بن سليم الزرقي رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله كذب امرأتي فقال ﷺ لا خير في الكذب قال فأمد ما وأقول لها انفال ^{أو} لا جناح عليك ^{أو} مالك وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ

ليركذب ابراهيم النبي عليه السلام الاقلت كذبات فنتهن في كتاب الله تعالى قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
 هذا واحدة في شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت ذات حسن فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتني
 يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام واني لا اعلم في الارض مسلما غيري وعيورك فلما دخل
 ارضه رأها بعض اهل الجبار فاتاه فقال له دخل ارضك امرأة لا تنبغي ان تكون الا لك فارسل اليها فاني بهار قام ابراهيم
 الى الصلوة فلما ان دخلت عليه لم يحملك ان بسط يده اليها فقبضت به قبضة شديدة فقال لها ادعى الله تعالى ان يطلق
 يدي ولا اضررك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت يده اشد من الاوليين
 فقال لها ادعى الله ان يطلق يدي ولا اضررك ففعلت واطلقت يده فدمى الذي جاء بها فقال له انك انما جئتني بشيطان
 ولم تأتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها ما ملجأ فاقبلت تمشي فلما رأها ابراهيم قال مهيم قالت خيرا كف الله تعالى
 يد الجبار واخدم خادما قال ابو هريرة رضي الله عنه فقلت امك يا بني ماء السماء عليها السلام الخمسة الا النسائي مهيم كلمة يقال معناها
 ما امرتك وما حالك والخدام يقع على العبد والامة ونحوها السماء العرب لانهم كانوا يتبعون فطر السما في منزلون حيث كان

الفصل الثالث في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار عليه السلام والترمذي وعنه ابن الزبير رضي
 قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث عن عليه السلام كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارق منذ اسلمت ولكني سمعته
 يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام البخاري وابوداؤد التميمي والبخاري عليه السلام المغيرة رضي
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب علي احد فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار عليه السلام والترمذي
 وعنه محمد بن عمار قال جاء بشير العدوي الى ابن عباس رضي الله عنهما فجعل يحدث ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا ياذن لحد يشه ولا ينظر اليه فقال له بشير مالي اراك لا اسمع لحد يشي احدك عن عليه السلام ولا تسع فقال ابن عباس
 انا كنا من اذ اسمع عمارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابئذ رثه ابصارنا واصفونا اليه باسما عانا فلما ركب الناس الصعقة والذلول
 لم يأخذ من الناس الا ما تعرف عليه السلام مسلم لا ياذن أي لا يستمع والصعقة والذلول شدة الالم والامور وضدها والمراد ترك
 المبالاة بالامور والاحتراز في القول والفعل

كتاب الكبر والعجب

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء رهاوي والعزازاري فمن نازعني
 شيئا منهما عذبتنه عليه السلام مسلم وابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال
 ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وعمله حسنة فقال ان الله تعالى جميل يحب الجمال الكبر
 بطر الحق وغمص الناس عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي في اخره لا يدخل النار احد في قلبه مثقال حبة من خردل
 من ايمان ولا يدخل الجنة احد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر والمراد بالكبر هنا كبر الكفر والشوك لمقابلته
 اياه بالايمان بطر الحق رده وغمص الناس احتقارهم وعنه ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا جملاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احب
 الجمال وقد اعطيت منه ما نرى حتى ما احب ان يفوقني احد بشراك نهل افمن الكبر ذلك ما قل لا ولكن الكبر من
 بطر الحق وغمص الناس عليه السلام ابوداؤد يفوقني أي يكون خيرا مني ومنه الشيم العائق الخيل الخالص في نومه وعنه عمرو
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون في الدار يوم القيمة يغشاهم الذل من كل مكان

[illegible][illegible]

اللباس اللطيف - اللسان اللطيف - اللعب اللطيف -

الفصل الاول في الممس وهيمته

قط

اليمن فلقيتهم فقالوا رخصا بك يا ابن عباس طعنه الخلة قلت ما تعيرون علي لقد رأيت علي عليه السلام احسن ملبس من
الحمل عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن عبد الواحد بن ابي نعيم رضي الله عنه قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فوجدتها قد
نعمت خضرة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي فانها ترضي ابن تلبسة في البيت وقد كان لي منها درع علي عليه السلام
فما كانت امرأة تقدر بالمدينة الا انت الي تستمعين عليه السلام البخاري الدرر القطرية درج حصرها اعلام فيها بعض
الخشونة وقيل هي حمل جبار تحمل من قبل المصريين وقزمي اي قنصبر وتقعن اي تزبن لك خولا على زوجها
وهن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت عليه السلام وعليه جبة من صرف شامية خيطة الحكمين نذهب بخروج
يده منها فضاقت عليه فاخرجها من تحت عليه السلام الترمذي

الفصل الثالث في الوان الثياب

البهض عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام البهض فانبأ من ثيابكم البهض فانها من خير ثيابكم
وكفتموها فيها موتاكم عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي

الاحمر عن ملاك بن عامر عن ابيه قال رأيت عليه السلام بنى بخطب وعليه برد احمر وهو علي بغلته وعليه
امامه يعمر عنه عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن البراء رضي الله عنه قال كان عليه السلام مريوما وقد رأيت في حلة حمراء مارأيت شيئا احسن
منه قط عليه السلام الخمسة رضي الله عنه وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي رضي الله عنه وعن امرأة من بني اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
صنع ثيابا لها مخرقة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا عليه السلام فلما رأى المخرقة رجع فلما رأته زينب فذلك علمت انه كن
ذلك فغسلت ذلك وارت على حمرة فخرج فاطلع فلما لم ير شيئا دخل عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال
عليه السلام لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا القميص المعصفر بالحرير الا وطيب الرجال ريح لالون له وطيب
النساء لون لاربع له عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه الارحوان صبغ احمر شد يد الحمرة

الاصفر عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال رأى علي عليه السلام ثوبين معصفرين فقال امك امرتك
بهذا قلت اغسلهما يا عليه السلام قال بل احرقهما وفي رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها عليه السلام مسلم وابوداؤد
والنسائي رضي الله عنه علي رضي الله عنه قال نهى عليه السلام عن لبس القمي والمعصفر عليه السلام ابوداؤد رضي الله عنه والترمذي القمي ثياب كنان مخططة
با بر يسر كان اجابها من مصر

الاخضر عن ابي رمنة رضي الله عنه قال رأيت علي عليه السلام ثوبين اخضرين عليه السلام اصحاب السنن
الاسود عن ام خالد بنت لعل بن سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنهما قالت اني عليه السلام بقباب فيها خميصة
مرداء فقال من ترون اكسومكم فاسكنوا فقال انتموني بام خالد ذاتي بي فالبسها بيده وقال ليلي واخلفي مرتين وجعل
ينظر الى علم الخميصة ويشير بيده الي ويقول يا ام خالد هل اسلمنا ام خالد هي اسنا والسناء بلسان العبيدة الحسن
عليه السلام البخاري وابوداؤد اخلفي بالغاء والقاب الخميصة كساء اسود له علم فاسلم يكن له علم فليس بخميصة

الفصل الرابع في المصير

عن ابي عثمان النهدي قال كتب الينا عمرو بن الخطاب رضي الله عنه ونحن باذر عليه السلام وبعثه بن فرقد فقال يا عبدة انه ليس
من كذك ولا كذا بك ولا كذا امك فاشيع المسلمين في رجالهم ما تشيع منه في رحك رايكم والنعيم وزني اهل الشوك
كرش

ولباس الحرير فان نهى عن لبوس الحرير الامكن اورفع لنا في الوسطى والسماوية وضمهما عليه السلام الخمسة وعن علي بن
قال اخذ عليه السلام حريرا فجعله في يمينه وذمها فجعله في شماله وقال ان هذا من حرام علي ذكره رامي عليه السلام ابوداود والنسائي
وفي اخره للترمذي والنسائي عن ابي موسى حرم لباس الحرير والذهب علي ذكره رامي عليه السلام لانهم وعن ابن
ممرضي الله عنهما قال قال عليه السلام اما يلبس الحرير في الدنيا من لاخلق له في الآخرة عليه السلام الشيخان والنسائي
وعن ابي امامة بن قائل قال قال عليه السلام من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة عليه السلام الشيخان وعن ابن عمر
قال رأى عمر بن الخطاب من استبرق ثياب فأتى بها النبي عليه السلام فقال يا رسول الله اتبع هذا فتجمل بها للعيد والوفود فقال عليه السلام
انما هذا لباس من لاخلق له ثم لبث عمر بن الخطاب ماشاء الله تعالى ان يلبث فارس اليه بجمعة ديباج فأتى عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
انما هذا لباس من لاخلق له ثم ارسلت الي بهذه فقال عليه السلام اني لم ارسلها اليك لتلبسها ولكن لتبعتها وتصيب بها
حاجتك عليه السلام الستة الا الترمذي الاستبرق ما غلط من الديباج وعن علي بن فضال قال كساني عليه السلام حلة سيرة فخرجت
بها فرأيت الغضب في وجهه فاطرتها حمرا بن نسائي عليه السلام الخمسة الا الترمذي وفي رواية لمسلم ان اكيد روم جندل
امدى الى النبي عليه السلام ثوب حرير واعطاه عليا وقال شققه حمرا بين القواطم والقواطم جمع فاطمة وهي فاطمة الزهراء
بنت عليه السلام وفاطمة بنت امير المؤمنين علي بن ابي طالب وفاطمة بنت حمزة وقيل الثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة وكانت
قد هاجرت الحلة السيرة المخططة بالابريسم والقز واطرتها شققها وقد منعتها بينهما *

ما ابيح من ذلك عن ابن عباس بن عباس بن عباس قال انما نهى عليه السلام من الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى
الثوب فلا بأس به عليه السلام ابوداود وعن انس بن مالك قال رخص عليه السلام للزبير وعبد الرحمن بن عوف بن عوف في لبس الحرير
لحكة كانت بهما عليه السلام الخمسة وفي رواية شكروا الى عليه السلام القمل فرخص لهم في الحرير في غزاة لهما وعن سويد بن
غفلة قال خطب عمر بن الخطاب بالجابية فقال نهى عليه السلام عن لبس الحرير الاموضع اصبع او اصبعين او ثلث اواربع عليه السلام مسلم *

الفصل الخامس في الصوف

عن عائشة رضي الله عنها قالت صبغت لرسول الله عليه السلام بردة سوداء فلبسها فلما عرق فيها وجد منها ريح الصوف
فقل لها وكان تعجبه الريح الطيبة عليه السلام ابوداود وعن ابي بردة قال دخلت على عائشة بن فخر جرت البنا كساء ملبدا
وازارا غليظا فقالت نبض عليه السلام في هذا من عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج عليه السلام
ذات غداة وعليه مرط مرحل من اسود عليه السلام مسلم وابوداود والترمذي المرط كساء من خز اصوف يوقر فيه والمرحل
بالحاء المهملة الذي فيه صور الرجال وقيل المنقوش وعن ابن مسعود بن قائل قال عليه السلام كان علي بن ابي طالب عليه السلام
يوم كلمه ربه تعالى سراويل صوف وجمبة صوف وكساء صوف وكعة صوف ونعلان من جلد حمار ميت عليه السلام الترمذي *

الفصل السادس في الفرس والوسائد

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش عليه السلام من ادم حشوف ليف عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن جابر بن عبد الله قال ذكر لرسول الله
عليه السلام الفرس فقال فراش للرجل وفراش للمرأة وفراش للضيف والرابع للشيطان عليه السلام ابوداود والنسائي وعن جابر بن
سمرة بن جندب قال رأيت عليه السلام متكئا على وسادة عليها سارية عليه السلام ابوداود والترمذي وعن ابي الميمون عن ابيه قال نهى عليه السلام
عن جلود السباع ان تفتش عليه السلام اصحاب العفن انما نهى عن جلود السباع قبل ان تدبغ ومع بقاء شعرها فان الشعر
لا يقبل الدباغ وعن عتبة بن عبد السلمي رضي الله عنهما قال استكسيت عليه السلام فكسا بي خيمتين فلقد رأيتني
واما اكسي اصحابي عليه السلام ابوداود *

الثوب المصمت من الحرير
وهو الذي لا يمتزج فيه
الخيوط من الحرير
فيظهر قطن ولا يباين

ابوداود
ابن عمر

كتاب اللقطة

عن يزيد مولى المنبج قال سمعت زيد بن خالد بن يقول سئل رسول الله ﷺ عن لقطة الذهب والورق فقال اعرف بها وعافها ثم عرفها سنة فان امر تعرف فاستنقها وانكثن ودبعة عندك فان جاء طالبها يوما من الدهر فادها اليه وسئل عن ضالة الابل فقال مالك لها دعها فان معها اذنا وسقاما ترد الماء وتأكل الشجر حتى يجد ما رباها وسئل عن الشاة فقال خذها فاما مي لك والاخيك والمثقب ﷺ السنة الانساني العفاس الرعاء الذي تكون فيه اللقطة والوكاء الخط الذي يربط به الرعاء وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سئل رسول الله ﷺ عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج منه بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان هو به اخرجين فبلغ ثمن المحن فعليه الفطع وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميئة والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء طالبها فادفعها اليه وان امر بات فهي المك وما كان منها في الخراب ففيه وفي الركاز الخمس ﷺ ابوداؤد والنسائي الخبنة ما يجعل في طرف الثوب ويخبأ فيه والجبرين للتمر كالبيدر للحنطة والشعير وقوله فعليه غرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينزجر فاعل ذلك والان لا يجب على متلف الشيء اكثر من مثله والطريق الميئة هي التي يطرقها الناس كثيرا ومن سهل بن سعد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه دخل على فاطمة رضي الله عنها وحسين رضي الله عنهما فاشربا فاجاءه فاحذ الدقيق فقال ما يبكيكما فقالت الجوع فخرج فوجد دينار فأتى فاطمة فاخبرها فقالت ايت فلانا اليهودي فاشربه دقيقا فاجاه فاحذ الدقيق فقال له اليهودي انت خنت من الذي يمزعم انه ﷺ قال نعيم قال فخذ دينارك ولك الدقيق فجاء فاطمة رضي الله عنها بالدقيق والدينار فاخبرها به فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ لنا بدرهم لصا من صبي ور من الدينار بدرهم لصا فاجاء به فعجنتم ونضبت وخبزت وارسلت الى ابيها فاجاءهم فقالت يا ابونا اذكر المك فان رأيت حلالا اكلنا واكث معنا من شأنه كذا وكذا فقال كلوا منه لبس الله فاكلوا منه فبينما هم مكاهم اذا اعلام ينشد لله تعالى والاسلام الدينار فدعا النبي ﷺ فسأله فقال سقط مني بالسوق فقال يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله ﷺ يقول المك ارسل اليه بالدينار ودرهمك عليه فارسل به فدفعه ﷺ الى الغلام ﷺ ابوداؤد وعن عياض بن حماد قال قال رسول الله ﷺ من وجد لقطة فليشهد ذاهل او ذوي عدل ولا يكتنم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء ﷺ ابوداؤد الامر بالاشهاد هنا امر ناديب وارشاد لما يخشى من تسويل النفس والرغبة في هيار تدعوى الى الخيانة فيها اذ ينزل به حادث الموت فيدعيها وارثه ويجعلها في جملة تركته وعن جابر رضي الله عنه قال رخص له رسول الله ﷺ في العصي والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به ﷺ ابوداؤد وعن عامر الشعبي قال قال رسول الله ﷺ من وجد دابة قد عجز عنها اهلها أن يعلفوها مسيرها فاحذها فاحيلها فهي له ﷺ ابوداؤد وعن ابي هريرة وانس رضي الله عنهما قال امر رسول الله ﷺ بتمن في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا اكلتها ﷺ الشيعان وابوداؤد وعن عبد الرحمن بن عثمان التيمي قال نهى رسول الله ﷺ عن لقطة الحاج ﷺ مسلم وابوداؤد وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه اشترى جارية فقصد صاحبها فالتمس سنة فلم يؤجر فاحذ ابن مسعود يعطى الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان فان لي فلي وعلي وقال مكذبا فاعلموا باللقطة اذ لم تجدوا صاحبها ﷺ البخاري تعليقا

كتاب اللعان وفيه فصلان

الفصل الاول في احكامه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء هلال ابن امية رضي الله عنه فوجد عند امله رجلا رأى ذلك بعينه

وسمع باذنيد ولم يُهْجُ حتى أصبح نغداً على عليه السلام فقال يا عليه السلام اني اتيت اهلي عساً فوجدت عندهم رجلاً رأيت بعيني
وسمعت باذني مكره عليه السلام ما جاء به واشتد عليه فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهود الا انفسهم
فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين
فصرخي عن عليه السلام وقال ابشري بلال فقد جعل الله تعالى لك فرحاً ومخرجاً فقال بلال قد كنت ارجو ذلك من ربي تعالى
فارسل اليها عليه السلام فجات فنلت عليها عليه السلام الآيات وذكرهما واحمرهما ان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة
فقال بلال والله لقد صدقت عليهما فقالت كذبت فقال عليه السلام لا عنواي بينهما ما شهد بلال اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين
فلما كانت الخامسة قيل له يا بلال اتق الله تعالى فان عذاب الدنيا اهن من عذاب الآخرة وان هذه الموحمة التي توجب
عليك العذاب فقال والله لا يعذبني الله عليها كالم يجعلني عليها فشهد الخامسة ان اعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
ثم قيل لها تشهد بين فشهدت اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فلما كانت الخامسة قيل لها اتق الله تعالى فان عذاب
الدنيا اهن من عذاب الآخرة وان هذه المرجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت والله لا اضع
قومي سائر اليوم فشهدت الخامسة ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين وفرق عليه السلام بينهما وقضى ان لا يلد عاود لها
لاب ولا ترمي ولا ترمي ولداً ومن رماها او رمى ولداً فعليه الحد وقضى انه لا يثبت عليه لها ولا لولدها قوت من
لجل اسمها يتفرقان من غير طلاق ولا وفاة وقال عليه السلام ان جاءت به اصيها اربص ائبيج ناتي عليه السلام الاليتين اخمش الساقين
فهل لال وان جاءت به اوراق جعد اجال ياخذ ليج الساقين سايع الاليتين فهو للذي رميت به فجاءت به اوراق جعد ا
اجال ياخذ ليج الساقين سايع الاليتين فقال عليه السلام لولا الأيمان لكان لي ولها شان قال عكرمة وكان ولداً بعد ذلك اميراً على
مصر وما يدعي لآب عليه السلام ابوداؤد بهذا اللفظ وللسنة عن ابن عمر بمعناه قوله فتلكأت اي ثباتت وتواتت عن اتمام
اليمين والاصيها تصغير اصهب وهو الاشقر والاصهب من الابل ما يتخالط بياضه حمرة والاربص تصغير اربص بصاد
وحاء مهملتين وهو خفيف لحم الاليتين والائبيج تصغير ائبيج وهو الناتي الشبيج وهو ما بين العكفتين وجاء بها مصغرة
لانها صفة لمولود واخمش الساقين دقيقتها والآورق الأسمر والجعد القصير والجما لي العظيم الخلقة كانه الجمل
في القدر وعن ابن عباس رضي الله عنهما ايضاً قال لعن عليه السلام بين العجلالي وامرائته وكانت حبلى عليه السلام النساوي وفي رواية له
امر عليه السلام رجلاً حين امر الملاء عني ان يتلأمنان ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال لها موجبة

الفصل الثاني في الحاق الولد وهو في النسب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الولد للفراش وللعامر العجر عليه السلام الخامسة الا اباد اؤد العامر الزاي وقوله للعامر العجر
اي يرمي به ان كان محصناً وقيل معناه له الخيمة وعن عائشة رضي الله عنها عن ابن عمر عن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان بن وليدة
زمنة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتم اخذ سعد وقال ابن اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة اخي
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فتساقا الى النبي عليه السلام فقال سعد رضي الله عنه ان اخي عهد الى فيه انظر الى شبهه وقال عبد اخي
وابن وليدة ابي ولد علي فراشه فنظر عليه السلام الى شبهه فرأى شبهها بينا بعتبة فقال مولدك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
والعامر العجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأيته من شبهه بعتبة فما رأها حتى لقي الله تعالى عز وجل وكانت
سودة زوجة النبي عليه السلام الصفة الا الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اني رجلي النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام ولدي غلام
اسود وهو يعرض بنفيه فلم يرخص ابي الانشاء منه فقال هل لك من ابل قال نعم فقال ما لوانها قال حمرة قال هل فيها

من اوراق قال نعم على ابي ذلك قال لعله نزع عرق فقال لعنه الله لعل ابنك نزع عرق **الحمد لله** الخامسة وعمن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا **ابو** ان فلانا ابني عاصرت بامه في الجاهلية فقال لعنه الله لادعني في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر **الحمد لله** ابو داود

[illegible]

کتاب الفقه فی
وضیف الفقه
المجلد ۱۲

محکم دفتراً
میں سے جاری ہے

(٢٧) (حرف اللام ... كتاب اللقط ... كتاب اللهو واللعب) (٢٤١)

منشا كسون اني مقرع بينكم فمن قرع فله الولد وعليه لصاحبه ثلثا الدية فاقرع بينهم فحمله لمن قرع فخصحك رواه حتى بدت احمراسه او نواجذه رواه ابو داود والنسائي التشاكس الاختلاف والافتراق وعن ابي هريرة رواه قال قال رسول الله من تولي قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه مسلم وابوداود العدل الفريضة او الفدية والصرف النافلة او التوبة وعن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابي عن جدي رافع رواه انه اسلم وابنت امراته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها رواه رافع في باحمة واقعد الصبية بينهما ثم قال ادعوا ما مالتم الصبية الى امها فقال رواه اللهم اهد ما مالتم الى ابيها فاذ ما رواه ابو داود والنسائي وعند ابن بديل البنت

كتاب اللقط

عن سنين ابي جميلة انه وجد منبوذ في عهد عمر بن الخطاب قال فلما رأني قال عسى الغريب انيوسا ما حملك على احد هذه النسمة قلت وجدتها ضائعة فاخذتها وكاله اتمحني فقال رواه عوفي يا امير المؤمنين انه رجل صالح فقال عمر اكلت قال نعم فقال اذهب به فهو حر وعلينا بفقته رواه مالك وزاد رزين ورواه للمسلمين يروونه ورواه عن النبي البزازي في ترجمة باب المنبوذ الطفل الذي تلقى به امه عند ولادته في الارض لا يعرف ابواه ومعنى قوله عسى العرو ر. نوسا عسى باطن امرك رديا لانه اتمحه ان يكون صاحبه

كتاب اللهو واللعب

عن ابي هريرة رواه قال رأى رسول الله رجلا يتبع حمامة يلعب بها فقال شيطان يتبع شيطانه رواه ابو داود وعن ابن عباس رواه قال نهى رسول الله عن التحريش بين البهائم رواه ابو داود والترمذي التحريش بين البهائم اغراء بعض البهائم بعضها رواه عنه رواه قال قال رسول الله لا تتخذ اشياء فيه الروح غرضا رواه مسلم والترمذي والنسائي الغرض الذي يقصد رمية بالسهم من قرطاس وغيره وعن عبد الله بن جعفر رواه قال مر رسول الله على ناس يرمون كبشا بالبل فكره ذلك وقال لا تمثلو بالبهائم رواه النسائي التمثيل بالحيوان مواليشوية كالجدع ونحوه وعن اشريد بن سويد رواه قال قال رسول الله من قتل عصفورا عبثا عجل اليه يوم القيامة يقول يارب ان فلا ناقتني عبثا ولم يقتلني لمنفعة رواه النسائي العبث اللعب وعن جابر رواه قال نهى رسول الله ان يقتل شيء من الدواب صبرا رواه مسلم صبرا الحيوان على القتل اذ انصبه ليقتله وجبسه على القتل وعن هريرة رواه قال قال رسول الله من لعب بالنردشير فكما اصابعه في دم خنزير رواه مسلم وابوداود وعن عائشة رواه انها ارسلت الى قوم سكان في دارها عندهم نردش لم تخرجوا ما والاخر جئتكم من داري وانكرت ذلك فليهم رواه مالك

المباح منه ... عن عائشة رواه قالت كفت اللعب بالجنات عند رسول الله وكان ياتيني صواحيبي فينقمعون من رواه وكان يسرهم الي فيلعبون معي رواه الشيخان وابوداود الانقماع الاستئثار والتعجب ويسرهم اي يردهم الي وعن ابي هريرة رواه قال بينما الحبشة يلعبون بخراهم عند رسول الله اذ دخل عمر بن الخطاب رواه فاهوى بيده الى الحصى فحصبهم بها فقال رواه دعهم يا عمر رواه الشيخان واحساني وعن عائشة رواه قالت لقد رأيت رسول الله يستري بردائه وابناظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا التي اشاء فاندر واقدار الجارية الحديدثة السن الحريضة على اللهو رواه الشيخان والنسائي في اخرى عنها قالت جاءت السودان يلعبون بين يدي رسول الله في يوم عيد مد عاني رواه فكنت اطلع عليهم من فوق عاتقه حتى كنت اما التي اصررت وعن انس رواه قال لما قدم رواه المدبنة لعمت الحبشة لقدومه بخراهم فرحا بذلك رواه ابو داود

نبيه
عرق

فهو بنيتهم ووزرهم اسواء الخبط فعل الشرح على غير نظام وكذلك في القول وعن الحسن بن قائل عليه السلام من كانت الآخرة
معه جعل الله عنه في قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهي رافعة ومن كانت الدنيا معه جعل الله فقر بين عينيه وفرق
عليه شمله وام ياتيه من الدنيا لا ما قدر له فلا يجسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما اقبل عبد على الله بقلبه الا جعل الله
قلوب المؤمنين تنقلا اليه بالود والرحمة وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع عليه السلام الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
عليه السلام يقول الله تعالى يا ابن آدم تفرغ لعبادتي املا صدرك غني واسد فقرك وان لا تفعل ملاك يد يدك شغلا ولم اسد
فقر عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال فلنا يا عليه السلام ما اذا كنا عندك رقت قلوبنا واهلنا في الدنيا وكانت الآخرة كلها رأي
عين واذا خرجنا من عندك فانسنا في اهلينا وشملنا اولادنا انكرنا انفسنا فقال عليه السلام لوتدومون على حالكم عندي
لزارتكم الملائكة عليهم السلام في بيوتكم ولصافحتكم في طرقكم ولو امرتكم ان تدعوا الله تعالى بكره ولجاء بحلق جدي
يد يمين ويستغفرون نية ففرلهم عليه السلام الترمذي وعن شد اد بن اوس رضي الله عنه قال قال عليه السلام الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد
الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله تعالى الاماني عليه السلام الترمذي وان نفسه اي حاسبها وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال عليه السلام بادروا الاعمال سعيها لئلا تنظرونها لا فقر امنعها وزعما مطيعا ورضا مقدر او مرما مفقد الامونا مجهزة
او ائلا جاد فشر عانت ينتظار الساعة فالساعة ادهى وامر عليه السلام الترمذي والنسائي يقال فند الشيخ اذا خرج بالكلام
عن سنن الصحة والموت المحض السريع وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال عليه السلام النحر جماع الاثم والنساء جمائل الشيطان
وحب الدنيا رأس كل خطيئة عليه السلام زين حماد رضي الله عنه اي مجتمعه ومظننه والجمائل الاشرار التي يصطاد بها وعن ابن
عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رأيتكم اكثر اهل النار قلن
ومالنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب لدي اب منكن قلن وما
نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتين يشهدا قر حل واحد وتمكث الابلام لا تنصلي عليه السلام مسلم العشير المعاشرو المراد به مهينا
الزوج وكفر من اياه جحد من احسانه اليهن وعن علي رضي الله عنه قال لا خير في قراءة ليس فيها ندير ولا عبادة ليس فيها
فقه الفقيه على العقبة من لم يقنط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكن ولم يدع القرآن رغبة منه الى ماسواه عليه السلام زين
وعن مالك انه بلغه ان عيسى بن مريم عليه السلام قال لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فتنفسوا فلو تكلم وان القلب
القاسي بعيد من الله تعالى ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كالكم ارباب وانظروا في ذنوبكم كالكم عبيد قالوا
الناس مبتلي ومعافي فارحموا اهل البلاء واحمدوا الله تعالى على العافية وعن انس رضي الله عنه قال صلى بنا عليه السلام يوما ثم
رقى المنبر و اشار بيده قبل القبلة وقال اريت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجمعة والنار مثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار
كال يوم في الخير والشوق عليه السلام البخاري وعن عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة الاصباري رضي الله عنه كان يصلي في حائط له فطار
دسيه فطفق يتردد ويلتمس مخرجا فلا يجد باعجب ابا طلحة ذلك فنبعه بصن ساعة ثم رجع الى صلواته فاذا هو
لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي منذ اتنته فجاء الى عليه السلام فذكر له الذي اصابه في صلواته وقال يا عليه السلام هو صدقة
فصعه حيث شئت عليه السلام مالك النخاط البستان والديهي طائر صغير وقيل هو ذكر البمام

كتاب المزارعة وفيه فصلان

الفصل الاول في جوازها

عن ابن عمر رضي الله عنهما فان اعطى عليه السلام خيبر بشرط ما يخرج منها من تمر او زرع فكان يعطي

ازواجه على سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر بن الخطاب فنهض خبيراً رزق
 النبي ﷺ ان يقطع لمن الارض والماء او يضمن لمن الاوساق في الامم فاحتلن بمهين من اختار الارض والماء
 من اختار الاوساق وكانت هابشة وحفصة رضي الله عنهما من احذرا الارض والماء ﷺ الخمسة وفي رواية لمسلم
 ﷺ دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضاها على ان يعملوها من اموالهم رسول الله ﷺ شطر ثمرها وله في اخر
 لما فتح ﷺ خيبر سألت اليهود ﷺ ان يقرمهم فيها على ان يعملوها على النصف مما حرج من الثمر والررع فقال
 ﷺ نعمكم على ذلك ماشئنا فكان الثمر يقسم على السهمان من نصف حبر بأحد ﷺ الخمس وعن ابن عمر
 رضي الله عنهما قال كانت المزارع تكرى على عهد رسول الله ﷺ ان لرب الارض ما على ربيع الساقى من الررع وطائفة من الثمر
 الادري كرمه ﷺ النساءى الربيع النهر الصغير وعن مالك قال بلغني ان عبد الرحمن بن عوف رضي ثكاري رضى له
 رول في يديه حتى مات قال ابنه فما كنت اراها الا لنا من طول ما مكثت في يديه حتى ذكرها لنا عند موته وامر
 بقنه اءشيم كان عليه من كرائها ذهب اودوق وعن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما كان بالمدينة اهل بيت من
 الايراعون على الثلث والرربع وزارع علي ومعد بن مالك وابن مسعود رضي عن القاسم وعروة مثله وزاد وآل ابي
 آل عمر وآل عثمان وآل علي وابن سيرين رضي البخاري في ترجمة *

الفصل الثاني في منعها

عن رافع بن خديج رضي الله عنهما قال اتاني ظهير فقال لي لقد نهى رسول الله ﷺ عن امر كان ساراً فبقيت وماذا لك
 ما قال ﷺ فهو حق قال سألتني كيف تصنعون بمحافلكم قلت نواجرها على الربع والادسق من الثمر واشعير قال
 فلا تفعلوا ازرعوها او ازرعوها او اسكوها قلت سمعا وطاعة ﷺ الخمسة الا الترمذي وعنده رضي قال كما اكثر
 الابصار حين لا مكنا نكري الارض على ان لنا هذه واهم هذه فما اخرجت هذه ولم تخرج هذه معها با عن ان
 فاما الورق فلم ينهه ﷺ الستة الخفل الارض الطيبة التربة الصالحة للزراعة والمحاقل المفاعلة من ذلك وهي المراجعة
 بالثلث او الربع او بخود ذلك وقيل اكراء الارض بمقدار من البر وقيل بيع الطعام في سنبله وقيل بيع الزرع قبل ادراكه
 وعن جابر رضي قال كان لرجال منا فضول ارضين وقالوا نواجرها بالثلث والربع او النصف فقال ﷺ من كان
 له ارض فليزرعها وليمكثها اخاه ولا يواجرها اباه ولا يكرها بها ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال خرج ﷺ الى ارض وهي تهز زوما فقال لمن هذه قالوا اكراها فلان يقال لو مكها اياه كان خيرا من ان يأخذ
 عابها اجراما معلوما ﷺ الشيخان والنسائي وعن زيد بن ثابت رضي قال نهى ﷺ عن المحاربة قال والمخابرة ان يأخذ
 الارض بنصف او ثلث او ربع ﷺ ابوداؤد وعن جابر رضي قال قال ﷺ من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله تعالى
 ورسوله ﷺ ابوداؤد المخابرة سنة الى خيبر لان النبي ﷺ اقرها في يد اهلها على النصف من ثمارهم وررعهم
 وقيل خاسرهم اي عا ملهم في خيبر *

كتاب المدح

عن مطرف بن عبد الله عن ابيه رضي قال انطلقت في دنياي عامر الى رسول الله ﷺ فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فلما
 وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم ولا يستحروا بكم الشيطان ﷺ ابوداؤد ومعنى الحديث
 تكلموا بما يحضركم من القول ولا تسمعوا كما تسمعون على لسان الشيطان وفي قوله بعض قولكم حذف واحد تصار

ومعناه دعوا بعض قواكم وانركنوا وادبذك الاتصاف في المقال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي ﷺ يقول لا تطربوا في كفاطرت المصارين ابن مريم فانه النامد فقولوا عبد الله ورسوله ﷺ وزين الاطراء محارة احد في المدح والكذب فيه وعن ابي نكرة بن قيس قال اثنى رجل على رجل عند النبي ﷺ فقال وملك قطع عنق صاحبك قال له ثلثا ثم قال من كان مادحا احياه لا محالة فليقبل احسب فلا دارا والله حسبه لا يركب على الله احد احسب فلا ما كذا او كذا ان كان يعلم منه ذلك ﷺ الشيطان وابوداؤد قوله قطع عنق صاحبك اي اهلكه بالاطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فانه يحب بذلك فيهلك كاذب فقطع عنقه وعن ابي هريرة قال قال امرؤ القيس ان يحتمل في امره المداحون التراب ﷺ الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا مدح الناس عادة يستأكلون به المدح وامامهم مدح على الامر الحسن والفعل المستمود تبرع بالمال في امثاله وتحريضا للناس على الاتذابة في اشياء ما ليس بسداد المراد بالتراب عينه او يكون مؤثرا ولا معنى الخيبة والحزن

كتاب المزاح والمداعبة

عن ابي هريرة قال قال ابي القحافة الترمذي وعن ابن عباس قال انت امرأة الى النبي ﷺ فقال له ما على عبد الله من هذا لفظه وعنه عن ابن النسيب قال له يا ابا الدارين يعني به اياه ﷺ ابوداؤد والترمذي وعن اسيد بن هصران رجلا من الانصار كان فيه مزاح مبيها هو يحدث القوم ويصحبهم اذ طعمه النبي ﷺ في خاصرته يعود كان في بلد فقال اصبر نبي يا ﷺ قال اصبر فقال ان عليك تميصا وليس علي تميص فرفع النبي ﷺ فمضيه فاجتذبه وجعل يقبل كشحه وقال انما اردت هذا يا ﷺ ابوداؤد اصبر نبي اي اثنى ومكنى من نفسك لا تنص منك والكشف ما فوق شد الازار من جانب البطن وهما كشجان وعن عبد الله بن السائب بن يزيد بن السائب عن ابيه عن حمزة قال قال ﷺ لا ياخذن احدكم عصي اخيه لا يجادوا من احد عصي اخيه ولا يردوا اليه ﷺ ابوداؤد والترمذي عن ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب ﷺ انهم كانوا يسيمرون مع ﷺ فنام رجل منهم فاطلق بعضهم الى حمل كان معه فاحذره ففرح فقال ﷺ لا يحمل اسلم ان يروى مسلما ﷺ ابوداؤد

كتاب الموت وفيه ثلثة ابواب

الباب الاول في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم

مرضه وموته صلعم ... عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه باعاشة ما زال احد الم اطعمهم الذي اكلت بخيبر وهذا اول وجدة انقطاع ابهر من ذلك السر ﷺ البخاري وعنه ما قالت لما نقل النبي ﷺ واشتد به وجعه استأذن ارضاه ان يمرض في بيتي فاذا نه فخرج وهو بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب ورجل آخر يخط رجلاه في الارض فاما دخل بيتي واشتد وجعه قال امرئ القيس عطي من سبع قرب لم تحلل امرؤ كربة من علي اهدى الى الناس فاجلسناه في منضبة اخضرتهم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق بشير الينان قد ملتن ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم ﷺ الشيطان وابوها في رواية عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة فقلت لها لا تحملي ثوبي من مرض ﷺ قالت بل ثوبا النبي ﷺ فقال صلى الله عليه وسلم ثوبا لا امر ينتظرونك يا ﷺ قال سمعوا الى ما في المنضبة فالت ففعلما فاعتسل ثم ذهب ليوم فمسي عليه ثم اتفق فقال صلى الله عليه وسلم ثوبا لا امر ينتظرونك

ما منهم رجل الا ودفن في صدره فكلهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من مواعظهم ولا من وعظهم وعليه ثيابه فقاموا
ومسحوا وعليه قميصه بصبرون الماء فوق القميص ويد لكونه بالقميص دون ايد بهم وكانت عابشة فيقولوا استقبلت
من امري ما استدبرت ما غسلت النساء عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كفن عليه السلام في ثلثة ابواب
مجرانية الشحمة ثوبان وقميصه الذي مات فيه زاد في رواية عن عامر الشعبي وغسله علي والفضل واسامة رضيهم ادخلوه
قبر عليه السلام ابوداؤد النجرائية منسوبة الى نجران موضع باليمن معروف كان فيه نصاري نجران وعن مالك قال بلغني
ان عليه السلام توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس افراد الا يومه احد فقال ناس يد من عند المنبر وقال
آخرون بالبقيع فجاء ابو بكر فقال سمعت عليه السلام يقول مادفن ببي الامكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا
عسله ارادوا نزع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا تنزعوا القميص فغسل وهو عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل
تحت عليه السلام في قبره قطيفة حمراء عليه السلام الترمذي والنسائي وعن محمد بن علي بن الحسين قال الذي الحدف قبر عليه السلام
ابوطليحة والذي في القى القطيفة تحت شقرا مولاه عليه السلام الترمذي وعن القاسم بن محمد قال دخلت على عابشة رضي
بمها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر عليه السلام وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لامشرفة ولا لاطقة مبطوحة ببطحاء
العرصة الحمراء عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه رأى قبر النبي عليه السلام مسنما عليه السلام البخاري

الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في مقدماته ونزوله

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام لقنوا موتاكم لا اله الا الله عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال
قال عليه السلام افروا على موتاكم سورة يس عليه السلام ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام الم تروا الى الانسان اذا مات شخص
مصر قالوا بلى قال فذل لك حين يتبع بصره نفسه عليه السلام مسلم وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل عليه السلام على ابي سلمة وقد شق
بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير وان الملائكة
تؤمنون على ان تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا
وله يا رب العالمين واسمحه له في قبره ونزوله فيه عليه السلام الخمسة الا البخاري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اذا حضر
المؤمن انت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله تعالى وريحان ربه
يمر عصبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى يأتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب
هذه الريح التي جاءكم من الارض فباتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحاً به من احدكم بغلائبه يقدم عليه
يسألونه ماذا فعل فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات ما اتاكم قالوا ذهب به
الى امه الهاوية وان الكافر اذا حضر انت ملائكة العذاب يسمعون فيقولون اخرجي مسخوطة عليك الى عذاب الله
فتخرج كائنس ريح خبيثة حتى يأتون به بلب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى يأتون به ارواح الكفار عليه السلام النسائي
وعن يرقه رضي الله عنه قال قال عليه السلام المؤمن يموت بعرق الجبين عليه السلام الترمذي والنسائي وعن عبيد بن حالد السلمي عن
رجل من اصحاب عليه السلام قال قال عليه السلام موت الفجأة اخذة اسف للكفار ورحمة للمؤمن عليه السلام ابوداؤد الاسف الغضيب

الفصل الثاني في البكاء والنوح

جواز - عن انس رضي الله عنه قال دخلنا مع علي ابي سيف القين وكان ظئير الابرار مير بن عليه السلام فاخذ

ﷺ ابنه فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يحود بنفسه فمعلت عينا ﷺ تذر فان فقال ابن عوف
 وانت يا نسط فقال يا ابن عوف انها رحمة نمر اتيها باخرى فقال ان العين تدمع وان القلب يحشع ولا يقول الا
 رسا وانا بفرائك يا ابراهيم لحزن ونون ﷺ الشيطان وابودؤد حاد المريض بمعه اذ ارب الموت فانه سمع = روم
 روحه وعن ابن ابي مليكة قال توفي بنت لعثمان بن عفان بمكة وحمل المشهدا وحصرها ابن عمر وابن عباس
 رضي الله عنهم واني لخالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمر بن عثمان هو موحه لا تمهي عن الكاء فان ﷺ قال
 ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس رضي الله عنهما قال صدقت مع عمر من مكة
 حتى اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب وانظر من مضى الراكب ومظرت واد هو صهيب
 فاحمرته فقال ادعه فارجعت الى صهيب فقلت ان تحل فالحق بامير المؤمنين فاما ان صهيب عمر ثم دخل صهيب ثم
 يبكي ويقول وا احاه واصحابه فقال عمر رضي الله عنه يا صهيب اتمكي علي وقد قال ﷺ ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه فقال
 ابن عباس رضي الله عنهما فلما مات عمر غم ذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر ولا والله ما حدثت بشيئا من الميت
 يعذب ببكاء اهله ولكن قال ان الله ليزيد الصالحين ابا بكماء اهله عليه ثم قالت حسبتكم ان لو ان رزق
 رزق اخر في ما قال ابن عمر شيئا ﷺ الشيطان والمساي آلوزال ان رزق والد نب وآلوزة النفس المذنبية رزق لا يحل
 احد من المذنبين ذنب غير وعن عائشة رضي الله عنها وذكر لها ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقالت
 يعمر الله لاني عبد الرحمن اما انه لم يذنب ولكنه نسي واخطأ امام ﷺ علي يهودية يبكي عليها فقال ايها صهيب
 عليها وابها لتعذب في قبرها ﷺ الستة الابداد و وعن اي هريرة رضي الله عنها قالت ماتت من آل ﷺ فاجتمع المساء
 يبكين عليه فقام عمر رضي الله عنه منها وبطرد من فقال ﷺ دعهم يا عمر ان العين دامة وانقلب مصاب والعهد قريب
 ﷺ المساي وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي ﷺ قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وعيما تذر فان ﷺ ابودؤد والترمدى
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قتلت القراء فما رأيت ﷺ حز حرا فاطشد منه ﷺ الشيطان

النهى عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما ماتت ابوسلمة رضي الله عنه فقلت غريب في ارض غريبة لا بكنهه ركا
 يتحدث عنه فكنت قد نهيت البكاء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها ﷺ فقال اترى ابن ان نذ خالي
 الشيطان بيئا اخرجه الله تعالى منه فكففت عن البكاء فلم ابك ﷺ مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء ﷺ رضي
 ردى بن حارثة وجعفر وابن رواحة رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن فاه رجل فقال ان دساء جعفر ودكوكا من
 وامره ان ينهها من فذهب نمر اني الثانية فذكر انهم لم يطعنه فقال انهم ذهب ثم اتاه الثالثة فقال والله لقد عانينا
 يا رسول الله فقال احث في اموالهم التراب ﷺ الخمسة الترمذي وعن جابر بن عتيك قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذات
 جرجل قد غلب عليه فصرح به فلم يجبه واسترح وقال علسا عليك ابا الربيع فصاح النساء وكنين عليه فجعل ابن عتيك
 يسكنهن فقال ﷺ دعهم يسكنوا فاد اوجب ولا تبكين باكية قالوا وما وحب قال اذا ماتت فعالت ابنته والله ان كنت لارحو
 ان تكون شهيدا فابك قد قضيت جهازك فقال ﷺ ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تَعُدُّون الشهادة فيكم ذاكوا الغنل
 في سبيل الله تعالى قال ان شهداء امي اذ التليل المطعون شهيد واعربق شهيد وصاحب ذات اليد شهيد والمبطون
 شهيد والخرق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة ﷺ الاربعة التي تروى في الاسترجاع
 عند المصيبة ان يقول الله وانا اليه راجعون ويقال ماتت المرأة بجمع يضم الحميم واسكن المجر اذا ماتت وفي بطرارد

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال عاد رسول الله ﷺ سعيد بن عبادة فوجد في عَمَمِيْنِهِ فقال قد قضى قالوا لا فبكي
 ﷺ فلما رأى القوم بكاءه بكوا فقال لا تسمعون أن الله تعالى لا يعذب بدمع العين ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا
 وأشار إلى أسنانه أو برحمته الشيطان وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ليس من آمن ضرب الخدود وشق الجيوب
 ودمع أبل عروى الجماعة ﷺ الخمسة إلا أباد وأد وعمن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ما من ميت يموت فيقوم بكبهم فيقول
 وحملة وأسيداه ونحو ذلك إلا أن الله به ملكين يلهمانه ويقولان أمكننا أم كنت ﷺ الترمذي في اللها في الصدر
 بجمع الكف وعمن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال غمي علي عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فجلعت أخته مرة تبكي واجبلا وأكذ
 وكذا نعد عليه فلما أفاق قال والله ما قلت من شيء إلا قيل لي أمكننا أم كنت فيلما مات لم تبك عليه ﷺ البخاري
 وعمن جابر رضي الله عنه قال أخذ رسول الله ﷺ بيد عبد الرحمن بن عوف وأطلق به إلى ابنه إبراهيم فوجد بجود بنفسه فاحده
 ﷺ في حين يمضي فقال له عبد الرحمن أتبكي أولم تكن ميت عن البكاء فقال لا ولكن نهيت عن صوتين أحققين
 فاجر بن صوت خدوش وحق جود ربه شيطان ﷺ الترمذي وعمن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قالت امرأة
 من النسوة ما هذا المعروف الذي لا يبعني ما نبعصيك فيه يا رسول الله ﷺ قالت يا رسول الله ﷺ إن بني فلان كانوا سعدوني
 على من فلا بد لي من قضائهم العلى ما أردته ما أدلت واذن لي في قضائهم فلم أتحب بعد في قضائهم ولا في غيرهم حتى
 الساعة ﷺ الترمذي وعمن حماد بن عمار رضي الله عنه قال قال جابر إذا أتت دابة ثور على أحد أبي أخاف أن يكون نعيها وأبي
 سمعت رسول الله ﷺ ينهاهم عن النعي فادأنا مت فصلوا عني رسول الله ﷺ في بيته ﷺ الترمذي إلى قوله من النعي وأخرج باقيه
 رزين وعمن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله ﷺ الدابة والماء بعد ﷺ أبو داود وعمن ابن عمر رضي الله عنهما
 أنه رأى فسطاطا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه فقال يا سلام أرمعه فانما يظله عمله ﷺ البخاري

الفصل الثالث في الغسل والكفن

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي ﷺ بعرفة فوقعته ناقته فمات فقال ﷺ اغسلوه بما
 وسد رقبته في ثوبين ولا تنظروا ولا تخمروا رأسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيامة مليبا ﷺ الخمسة وقصته ناقته
 أي لفته عن ظهرها فوقع على الأرض وأندقت عنقه والحنوط ما تطيب به أكفان الميت خاصة والتخمير التغطية وعمن
 ليلى بنت قارب الثقفية قالت كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ وكان رسول الله ﷺ عند الباب معه كفنها إينا ولنا ثوبان
 فأول ما عطانا الحقو ثم الدرع ثم المخار ثم الملحفة ثم أدرجت في ثوب آخر ﷺ أبو داود الحنفى الأزار وعمن الخدري رضي
 قال سمعت رسول الله ﷺ يقول يبعث الميت في ثيابه التي مات فيها ﷺ أبو داود قلت هذا المختص بالشهيد كما قاله القرطبي وبه
 يجمع بين هذا الحد يثوبين حد يثوبين حفاة مرة غير الحد يثوبين والله أعلم وعمن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تغالوا
 في الثفن فإنه يسلب صاحبها ﷺ أبو داود وعمن جابر رضي الله عنه قال كفن رسول الله ﷺ حمزة في ثوب واحد ﷺ الترمذي وعمن ابن
 عمر رضي الله عنهما قال الميت يغمس ويوزر ويلف في الثوب الثالث فان لم يكن إلا ثوب واحد كفن فيه ﷺ مالك

الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شيع جنازة وحملها ثلث مرات فقد قضى ما عليه من حقها ﷺ الترمذي
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا تنبعوا الجنازة بصوت ولا نار زادي رواية ولا تمشوا بين يديها ﷺ مالك وأبو داود وعمن ابن
 عمر رضي الله عنه قال رأيت النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة ﷺ أصحاب السنن وعمن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ يمشي

وروي عن
 جابر

إمام الحنابلة وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم الترمذي وزاد رزين ماتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها وعن يمينها وشمالها وقريبا منها قلت زيادة رزين ذكرهما البخاري تعليقا والله اعلم **وعن** أم عطية رضي الله عنها قالت هبنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من لم يمسكها ولم يعزم عليها رضي الله عنه الشيطان وأبو داود **وعن** المعيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراكب بمشي خلف الحنابلة والشيء كيف ساء منها والطفل يصلي عليه رضي الله عنه أصحاب السفن **وعن** الترمذي **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فرائى ناسا ركبا فقال لا تستحيون أن ملائكة الله تعالى على أفئدة امهم ماتم على ظهور الدواب رضي الله عنه أبو داود والترمذي **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة أبي الدرداء ما شيا ورجع على مرس رضي الله عنه التمسمة إلا البخاري *

الأسراع بها **عن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا بالحجارة فان تلك الحجة فحمة تقدر موتها عليه وإن ذلك سوى ذلك فشر بضعونه عن رقابكم رضي الله عنه الستة **وعن** عمادة بن الصامت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تمتع بالحجارة لم يقعد حتى توضع في اللحد يعرض له حبر من اليهود فقال له أيا ما كنت اصنع يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم خالفوهم في حلسهم رضي الله عنه أبو داود والترمذي **وعن** عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ما شيئا معها فليقم حتى يلقها وتضعه أو توضع قبل أن يلقها رضي الله عنه الخمسة **وعن** محمد بن سيرين أن جنازة مروت بالحسن بن علي وابن عباس رضي الله عنهم فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس تدقم رضي الله عنه الحنابلة يهودي فقال ابن عباس نعم ثم جلس رضي الله عنه بعد وقال انما تمت للملائكة أي التي معها رضي الله عنه المسألي قيل اسما من جنازة يهودي و رضي الله عنه جالس على طريقها فكره أن تعلقوا رأسه حنابلة يهودي فقام *

الفصل الخامس في الدفن وهبته

وفن الشهيد **عن** هشام بن عامر رضي الله عنه قال جاءت الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقالوا يا رسول الله كيف تأمرنا فقال اوسعوا القبر واعمقوا واحملوا الرجلين والثلثة في القبر قتل اباهم بقدم قال أكثرهم فرأى رضي الله عنه أصحاب الستين القرح القرح والشهد المشقة **وعن** جابر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول اياهم أكثر أحد للقرآن فاذا اشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال ايا شهيد على هؤلاء وامر بدينهم بدهانهم ولم يصل عليهم ولم يعسلهم رضي الله عنه الخمسة الامسما قلت والجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث تنال في بشرتهما لا يجوز فيحمل على أنه كان يجعل بينهما حائلا ثم يجمعهما فيه أو على أنه كان يشق الثوب بينهما وهو الظاهر لقوله فاذا اشير إلى أحدهما قدمه في اللحد والتقديم لا يمكن الا إذا كان كل واحد منهما مفردا أو بينهما حائل والله اعلم **وعن** جابر رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد جاءت عمتي بآل التذنه في مقابر فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوا القتلى إلى مضاجعهم رضي الله عنه أصحاب الستين وهذا لعظ الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى أحد أن ينزع عنهم اللحد يد والخلود وأن يدفنوا في ثيابهم ودمائهم رضي الله عنه أبو داود *

قبح بيل الدفن **عن** الحسن بن علي رضي الله عنه قال لما مرض طلحة بن العراء أذاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فقال ابي لا اراه الا قد حدث به حادث الموت فأذبرت به وعجلوا فانه لا ينبغي لجيفة مسلم أن تحبس بين ظهراني اهله رضي الله عنه أبو داود **وعن** جابر رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ما فذكر في خطبته رجلا من أصحابه قح وكفن في كفن غير طائل وقبر ليلا فرجر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقبر الرجل بالليل حتى يصلي عليه الا أن يضطر انسان إلى ذلك وقال إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه رضي الله عنه مسلم وأبو داود والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل قبر اليل فاسرج له سراج فاخذ من قبل القبلة معترضا وقال رحمه الله ان كنت لأواما تقرأ القرآن تكبر عليه اربعا رضي الله عنه الترمذي وقال اما اخذه معتبرا

اعذر للامر بالسلم من قبل رحلي القبر الآواه كثير الدماء وقيل رقيق القلب وعن انس رضي الله عنه قال شهدنا بنت الرسول الله صلى الله عليه وسلم دفنت ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة اباي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبئر ما منزل لثقت البخاري لم يقارف اي لم يذنب وقيل اراد به الجمع فكفى به عنه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشق اعيرا لثقت اصحاب السنن وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي رضي الله عنه لا ابعتك على ما معناه سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذهب فلا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبراً مشرفاً الا سويته لثقت مسلم وابوداؤد والترمذي وعن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه وان يكتب عليه وان يوطأ لثقت الخمسة الا ابي زري وعن مطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمان بن مظعون وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين فمات من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ان ياتي به شجر فيعلم قبره فاحد حجرا وضع عن حملة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب عن ذراعيه ثم حملة فوقه عن رأسه وقال أعلم به قراخي فاذفن عنده من مات من اهلي لثقت ابوداؤد .

نقل المبيت عن انس بن مالك قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه بالحبيشي وهو موضع حمل الى مكة دفن فيها فلما دفنت عايشة رضي الله عنها تم قبره وجعلت تقول

شعرا

و كما كنت مائى جذيمة حقة : من الدهر حتى قيل لن يتصدعا :
وعشما بخير في الحيوة وقبلا : اصاب المنايا رهط كسرى وثبعا :
فلما نقر قما كابي وما لكأ : ل طول افتراق لم نبت ليلة معا :

بر قالت والله اوحسرتك ما دفنت الا حيث مت ولوشهدتك ما زرتك لثقت الترمذي وعن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا للاخيمكر واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل لثقت ابوداؤد وعن علي رضي الله عنه كان يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم هذا عبدك نزل بك واستخير من نزل به فاعف له ووسع مدخله رزين وعن نريك رضي الله عنه اني سمعت علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول في ترجمة باس وعنه عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لا تدفن عبد الله ادفني مع صاحبي ولا تدفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان اركب به لثقت البخاري .

الفصل السادس في زيارة القبور

النهى عن ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمنخنين عليها المساجد والمسرح لثقت اصحاب السنن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من اعاد قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرعنا وانصرفنا معه اذى باب الميت وادابامراة مقبلة اظنه عرفها فاداهي فاطمة رضي الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحمت اليهم ميتهم او عزيتهم به فقال لعلك بلغت معهم الكدا قالت معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تدكر فقال لو بلغت معهم الكدا لذكرت تدبير في ذلك قال بعضهم ان هذا فيما احسب القبور لثقت ابوداؤد والنسائي وزادوا بلغنها معهم ما رأيت العدة حتى يراها جديك .

جوازها عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمت بهيمكم من زيارة القبور فزوروها فانها تدرككم الاخرة لثقت الخمسة الا ابي زري وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم يأذنني واستأذنته في ان ازور قبرها فاذن لي لثقت مسام وابوداؤد والنسائي .

ما يقوله الزائر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور اهل المدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام

عليكم باهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لناسلف ولجن بالاثمة الترمذي وعن ابي هريرة قال قال جرج بن عمار
الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان الله تعالى بكم لاحقون ابو داود ومسلم والبيهقي
بريقه نحن وزاد اسأل الله لنا ولكم العافية .

الجلوس على القبور ... عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ لان يجلس احدكم على حمرة فيخرف
فيأبه فيخلص الى حلقه خير له من ان يجلس على قبر مسلم وابوداود والنسائي وعن علي بن ابي حمزة كان يتوسل القمر
ويصطحع عليها ﷺ مالك وعنه عثمان بن حكيم قال اخذ خارحة اس زيد بيدي فاجلسني على قبر واحد من بني
عمه زيد بن ثابت قال انه كبره ذاك لمن احدث عليها ﷺ البخاري في تروحه .

الفصل السابع في التعزية

عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من دعى تكلي كسي برد في الجنة الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ
عز في مصابا فله مثل اجره ﷺ الترمذي وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعي جعفر قال رسول الله ﷺ لا تحفوا
طعاما فانه قد جاءهم ما يشغلهم ابو داود والترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كسر عظم الميت كسره فوحى
يعني في الاثم ﷺ مالك وابوداود وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال مر بجنزة فقال رسول الله ﷺ مستريح او مستراح منه قالوا
المستريح والمستراح منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا ومنه العباد والبلاء والشدة
والواب ﷺ الثلاثة والنسائي وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة من ولد بها فجلس عليه ﷺ ثم قال
باليته مات بغير مولى قالوا لم ذاك قال ان العبد اذا مات بغير مولى قيس ما بين مولى الى منقطع اثره في الجنة ﷺ النسائي

الباب الثالث فيها بعد الموت

عذاب القبر ... عن ماني مولى عثمان بن عفان قال كان عثمان رضي الله عنه اذا وقع على قبر مكى حتى يبل لحينه
ف قيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فتبكي فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول القبر اول منزل من منازل الآخرة
فان نجا منه فمابعده ايسر منه وان لم ينج منه فمابعده اشد منه وقال ﷺ ما رأيت مظهرا قط الا والقبر اظع منه زادزين
قال ماني سمعت عثمان رضي الله عنه يمشي

فان تنج منها تنج من ذي عظمة : والآفة لا الخائف باحيا :

ﷺ الترمذي في الغطيط الشديد الشنيع وعن علي بن ابي حمزة قال ما زلت بشك في عذاب القبر حتى بول الهاكم المتكاثر حتى رثم
المقابر ﷺ الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت عذاب القبر فقلت اعاذك الله من عذاب القبر
سألت عائشة رضي الله عنها عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عن انا سمعته البهائم
ماتت فما رأيت بعد صلى صلوة الا تعود فيهما من عذاب القبر ﷺ الشيخان والنسائي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله ﷺ
على قبرين فقال انهما ليعذبان وما بعد بان في كبير ثم قال بلى اما احدهما كان يمشي بالمحجة واما الآخر فكان لا يستنزه
من بوله ثم دعى بعشيب رطب فشقه اثنين فغرس على هذا واحد وعلى هذا واحد ثم قال لعله يخفف عنهم ما لم ينجس
الخمس قوله وما بعد بان في كبير اي في كبير فعلة عليهما لو اراد ان يفعلاه والعشيب من شجيرة الخيل ما بين الحرب
ومنيب الخوص وما عليه من الخوص فهو شغف والجريد الشغف ايضا وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ
اذا مات احدكم فمعرض عليه مقعد بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن

قبلة المسجد وحملوا صلابته حجارة وكواير تحرون و رواه الترمذي وهو تولى بنو المهدي لا حير إلا حيرة
فأصبر الابصار والمهاجرة رواه الترمذي الخمسة إلا الترمذي فأمّنوني أي فأتوا في ثمنه ، ساءمون على بيعه من يشتد من
ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد رواه الترمذي ، واللبس وسقفه بالحجر يد وعمله خشب السخل لم يرد
فيه أبو بكر شيئا وراد فيه عمر ، بناء على إنيابه في عهد رواه الترمذي ثم غيره عثمان ثم وراد فيه زيادة كثيرة وراد
والحجارة المقروشة والقصة وجعل عمله من حجارة مقروشة وسقفه ساجا رواه الترمذي البخاري وأبو داود القصة الحص بلعه
أهل الحجاز رواه الترمذي وعن عمرو بن عيسى قال قال رواه الترمذي من بنى مسجدا ليلد كره الله تعالى فيه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة
رواه الترمذي النسائي وعن ابن الوليد قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن الحص الذي في المسجد فقلت مطردات ليلة فاستت
الأرض مبتلة فجعل الرجل - ع - يحمي في يومه فيمسه طه تحتها فلما قصي رواه الترمذي فالحج قال ما أحسن هذا رواه الترمذي
أبو داود رواه الترمذي وعن ابن مغيرة رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي إن الحصاة التي في بئر الحجاز من المسجد ليلد بها رواه الترمذي أبو داود
وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال كان بين المسجدين وبين الحائط قدر ممر الشاة رواه الترمذي أشبهان وأبو داود

أحكام تتعلق بالمسجد عن انس رضي الله عنه قال رأى رواه الترمذي لحامة في قبة المسجد فأتته فذكر ذلك عليه
فقام وحده بيده وقال إن أحدكم إذا قام في الصلوة فامسا يماجي ربه أو ربه منه وبين العملة فلا يصقن أحدكم قبل ذلك من
عن يساره أو تحت قدميه ثم أخذ طرف رداءه بصق فيه ثم رد بعضه على بعض ثم قال أريد عمل هكذا رواه الترمذي أشبهان وأبو داود
أما طريقة تخرج من أصل الخلق من مخرج الحاء رواه الترمذي ، قال قال رواه الترمذي البصاق في المسجد حطيمه وكفارها
دفند رواه الترمذي الخمسة رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي إذا استأذنت أحدكم امرأته إلى المسجد فلا معها
وقال بلال بن عبد الله رضي الله عنه لئن لم يمنعني فإني لعمد الله به فسمه سما مسمعت مثله قط وقال أحمر عن رواه الترمذي
وتقول والله لئن لم يمنعني رواه الترمذي الثلاثة وأبو داود رواه الترمذي وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي صلوة امرأة في بيتها أفضل من صلواتها
في حراتها وصلواتها في مسجد ما أفضل من صلواتها في بيتها رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي لو ترك أحدكم الباب للمساء قال بائع
فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي رجل في المسجد فقال من دعا إلى التحمل
الأحمر فقال رواه الترمذي لأرجو أن أكون من المساجد لما نيت له رواه الترمذي مسلمة قوله من دعا إلى التحمل الأحمر أي من وحده في دعا
إليه صاحبه لم يأخذ رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه قال سمعت رواه الترمذي عن الشراء والله مع في المسجد وإن
ينشد فيه ضالة وإن ينشد فيه شعر ونهى عن الخلق قبل الصلوة يوم الجمعة رواه الترمذي أصحاب السنن الخلق جمع حلقة
وهي مهنا الجماعة من الناس رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رواه الترمذي وأجروا هذه البيوت عن المسجد فإني لأحلف
المسجد لحائض ولا جنب رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي إذا نعت أحدكم وهو في المسجد
فليتحول من مجلسه ذلك إلى غيره رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي إذا خرج أحدكم إلى المسجد
فلا يشبكن يديه فانه في صلوة رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رواه الترمذي ما مرت
بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخر فيها كما زخرت اليهود والنصارى رواه الترمذي أبو داود قلت وعلق منه البخاري قول
ابن عباس فقط والله أعلم الزخرفة النقوش وتمويه الحيطان بالذهب رواه الترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رواه الترمذي لا تقوم الساعة
حتى يذهب إلى المساجد رواه الترمذي أبو داود رواه الترمذي والنسائي يذهب أي ينفذ رواه الترمذي وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال خرجنا وفد إلى رواه الترمذي

فبإيعانه وصليمانعه وأخبرناه أن بارضنابيعة لنا واستوهمناه من فضل طهوره فدعاه فاقضوا وتوضض ثم صلب لنا في
اداة وقال اذا اتيتهم ارضكم فاكسروا بغيركم وانضجوا مكانها من الماء واتخذوا مسجد افقلنا ان البلد بعيد والحرس ي
والماء ينضب فقال مئوه من الماء فانه لا يزيد الا طيبا فقد منا بلدنا وكسرنا ببيعةنا ثم نضجنا مكانها واتخذنا ما مسجدنا
فنادينا فيه بالاذان والراهب رجل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم استقبل بيعة من تلامعنا فلم يره بعد ^{المسيح}
النسأى التلعة محرى اعلا الارض الى بطون الاودية وقيل هو ما ارتفع من الارض وما انبط منها فهو من الاصد اذا

حرف النون ويشتمل على ثمانين كتاب

النبتة النكاح النذر النية والاخلاص النصم والمشورة النوم والانتباه النفاق النجوم

كتاب النبوة وفيه خمسة ابواب

الباب الاول فى احكام تخص ذاته عليه الصلوة والسلام

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في اسمه ونسبه صلى الله عليه وسلم

ذكر البخاري رحمه الله تعالى في باب مبعثه عليه السلام فقال هو محمد عليه السلام ابن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **وعن** وائلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال عليه السلام ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم **مسلم** **وعن** جابر بن مطعم رضي الله عنه قال قال عليه السلام لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماعز الذي بمحمد والله تعالى بي الكفر وانا الحاشر الذي حشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ايسر بعد نبي عليه السلام الثلاثة وانتهي حديث مالك الى قوله وانا العاقب عليه السلام الترمذي الى قوله ليس بعد نبي قوله يحشر الناس على قدمي اي على اثري وقيل على عهدي وزماني **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا تعجبون كيف يصرف الله تعالى عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمومين ولعنوا مذمومين وانا محمد عليه السلام البخاري *

الفصل الثاني في مراده وعمره عليه الصلوة والسلام

عن المطلب بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن أبيه عن جده قال ولدنا أنا وعبد الله بن عمر عام الفيل صلى الله عليه وسلم الترمذي
وعن عابشة بنت التوفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال أقام صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى إليه وتوفي وهو ابن ثلاث وستين وفي رواية أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع
الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئاً سبع سنين وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرة وتوفي وهو ابن خمس
وستين سنة صلى الله عليه وسلم الشيخان والترمذي وفي أخرى للشيوخين أنزل عليه وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم أمر
بالحجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وعن أنس بن مالك قال قبض صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة
وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين صلى الله عليه وسلم مسلم

الفصل الثالث في اولاده عليه الصلوة والسلام رضى الله تعالى عنهم

عن ابن عباس رضي الله عنهم ان قريشا تواصت بينهما بالتمادي في الغي والكفر وقالت الذي نؤمن عليه احق مما عليه هذا الصنبور المنبثور فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخرها وانه بعد ذلك خمسة اولاد ذكر واربعة من

راهب في الطريق فنزلنا وحملنا ناراً وحملنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا من بيتنا حتى جاءنا من
 بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قريش وما علمك به انقول قال احد صفته ونفعته في الكتاب المتناول في
 حين اشرفتم له بمضى شجرة ولا حجر الاخر له ساجد ولا تسجد الجادات الانبياء وعرفه بخاتم النبوة اسفل من عود
 كتفه مثل التفاحة ثم رجع فصنع طعاماً فانا به وكان محمد في رعدة الابل فحاء وعليه غمامة نطلة فلما دسى وجدنا حرم
 قد سبقوا الى ظل الشجر فجلس في الشمس فمال في الشجر اليه ونحوهم في الشمس فبينما هم يناشونهم الله تعالى
 ان لا يذنبوا به اليه الى الروم ويقولون ان رأوه عرفوه بالصفة وآذوه فيما هو يناشد هم الله في ذلك اذ التفت نادا تسعة من
 الروم مقبلين نحو ديرة فاحتلهم وقال ما جاءكم قالوا بلغنا من اهلنا ان يمان العرب خارج نحو بلادنا في هذا
 الشهر فلم تبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا قال وهل خلدكم احد خير منكم قالوا لا فلما اختربا
 لطريقك هذا خيرة قال رأيتهم امرا ان اراده الله تبارك وتعالى هل تستطيع احد من الناس ان يردنا قال فبايعوا
 هذا الرجل فانه نبي حقنا بايعوه واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم الله ايكم رايد فقالوا هذا يعنون نبي
 فما زال يناشدني حتى رددته مع رجال كان فيهم بلال بن ربيعة الراهب كعكار وزبيبة الترمذي وعمن ابي موسى
 الاشعري قال خرج ابو طالب وذكر نحو ما تقدم وفتح رزين عن علي بن ابي طالب باللفظ المتقدم عضوف الكتف رأس
 لوحه وضعا في الشمس اي برزوا والاحبار جمع حبر بفتح الحاء وكسر ما وهو العالم وعمن عطاء بن يسار قال
 لقيت هبل الله بن عمر بن العاص رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن صفة رسول الله في التوراة فقال والله انه لم يوصف
 في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للايميين انت عبيدي ورسولي
 سميتك المتوكل ايس بفظ ولا غليظ ولا استخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيف السيف ولكن يغفر ويصفح ولن يقبضه الله
 حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعيانا عميا واذانا صما وتلو اغلغا للغة البخاري الاميون العرب لانهم كانوا
 لا يحسنون الكتابة راعظ القاسي القلب الغليظ الجانب والصخب بالصاد والسين الصياح والجلبة بشمو بذلك الى
 من منافسته في الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصخب معهم فيها والغلف بضم الغين وسكونه للام جمع
 اغلف وهو الذي عايه غلاف وعمن عبد الله بن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد بن مريم يدفن معه
 قال ابو مودود المدني قد بقي في البيت موضع قبر النبي الترمذي وعمن ابي موسى قال سمعت النجاشي صاحب الحبشة
 رحمه الله تعالى يقول اشهد ان محمداً رسول الله وانه الذي بشره عيسى عليه السلام واولا ما نافية من الملك وما حملت من
 اهورا الناس لانته حتى احمده عليه الله ابو داود وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني ابو سفيان بن حرب
 قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله الى الشام فبينما انا بها اذ جري بكتاب من النبي صلى الله عليه وآله الى مرقل جاء به
 دحية الكلبي فدفعه الى عظيم بصري فدفعه الى عظيم الروم مرقل فقال مرقل هل معها احد من قوم هذا الرجل
 الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فذهبنا في نفر من قريش فدخلنا عليه فجلسنا بين يديه فقال ليكم اقرب نسبا منه
 فقلت انا فاجلسني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لثولاء اي سائل هذا من هذا الرجل الذي
 يزعم انه نبي فان كنت بني فكن به قال ابو سفيان رايم الله لوالدك يوشر على الكذب الكذب منه ثم قال لترجمانه سلم كيف
 حسبه فيكم قلت هو فينا ذوحسب قال فهل كان من آباءه ملك قلت لا قال فهل كنتم تنهونوه بالكذب قبل ان يقول
 ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون

قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتلكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا بصيب مبار تصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة ما ندرى ما هو صانع قال ابوسفين فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا فقال لترحم الله ذل لداني سألتك عن حسيه فيكم فزعمت انه فيكم ذوحسب وكل لك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان في آبائه ملك فقلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن ايمانه اصغفا وهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونهم بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فزعمت ان لا فقلت لك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا يذال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبثلى ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو قال هذا القول احد قبله فقلت رجل ائتم بقول قبل قوله ثم قال بيم بأمركم فلنا بالصلوة والزكاة والصلة والعفاف فقال ان يك ما تقول حقا فانه بيمى وقد كمت اعلم انه خارج وام اكمن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاجبت لقاءه ولو كنت عنك لغسلت من قد ميه ولبيلغن ملكك ما نحت قد ممي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام تسلم بوثك الله اجره مرتين فان تولى فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا يشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقلوا اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر الباطل فامرنا فاحررنا فقلت لا سمحاني لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بيمى الاصفر فما زلت موقفا باسر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل فجمعهم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حيصة حمير الوحش الى الابواب فوجد بها قد اعلقت قد دعا هم فقال اما اختبرت شئ تكمر على دينكم وقد رأيت منكم الذي احببت فسجد والى ورضوا عنه ثم الشيطان قوله يؤثر على الكنساى يروى عني وينسب الي والغدر ضد الوفاء وهو نقض العهد والبشارة اشراج القلب بالشىء والفرح بقوله وتقول الحرب بينهم سجالا اذا كانت متمانلة تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء والصلة صلة الارحام وهي كل ما امر الله به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان والعفاف الكف عما لا يحل لك والاريسيين الفلاحون وقيل الاتباع اللعط احملوا الاصوات واحتلها وقوله امر امر ابن ابي كبشة يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي كبر شانه ومظمر وامتنع وكانوا ينسبون اسمي كبشة الى ابي كبشة الحراعي لانه خالف فريشا في عبادة الاولين وعبد الشجرى النجم المعروف فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام سبوه اليه فيل وكان جد اله صلى الله عليه وسلم من قبل الام ارادوا انه نزع اليه في الشبه ونزلوا اصفرهم الروم مسوا منكم لما يعرض لاند بهم من الصفرة في الغالب وحاصروا وفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعمن ابن عباس رضي قال كان الذين اصدون الى السماء يستمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها تسعا وتسعين فاما الكلمة فتكون حقا وما زادوه يكون باءا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعد ما من السماء بالشهب ولم تكن النجوم يرمى بها قبل

ذلك فقال لهم فلما لم يأتهم من الله الا امر حداث فبعث جنوده فوجدوا حروف التوراة قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوا فاجابوه فقال هذا العهد الذي حدث في الارض التي التزمتم في *

الباب الثالث في بدء الوحي

هذه عابشة من قالت اول ما بدى به ^{الله} من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح وحسب اليه الخلائك فكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعمد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى امره ويتمزده لذلك ثم يرجع الى خديجة من فتمز وذللتها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت لست بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها ^{محمدا} يرجف فرأه فلما دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوني حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر وقال لقد خشيت على نفسي قالت له خديجة كلا ابشر فوالله لا يغرنك الله تعالى ابدالك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به الى ورقة ابن نوفل بن اسيد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة رضي الله عنها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب العبراني فيكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء ان يكتب وكان شيعيا كبيرا فذممي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ما يقول فقال يا ابن اخي ماذا ترى فاجابني ^{محمدا} فاشهر ما رايت فقال له ورقة هذا الناموس الذي انزل على موسى باليهودي فيها جمل عيسى اكون حيا اذا خرجك قومك فقال ^{محمدا} لو خرجني هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشأ ورقة ان توفي وفتر الوحي ^{محمدا} الشيخان عطفه اذا حمله بشدة كما يفعل في الماء اذا بالغ في حمله فيه والكل العيال والحوائج المهمة وتكسب المعدوم ابي تصل الى كل معدوم وتخاله ولا تبعد عنك لبعك قيل تكسب المعدوم ابي تعطيه غيرك وتوصله الى كل من هو معدوم عندك والناموس صاحب سر الملك الذي لا يحضر الا بخبر وسعي به جبرئيل لانه مخصص بالوحي والغيب الذي لا يطلع عليهما احد من الملائكة غيره والتجذع منها كناية عن الشباب اي ليتني اكون شابا عند ظهورك لانصر بك واعينك والمؤزر الموكد وعن يحيى بن ابي كثير قال سألت اباسلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقرأ باسم ربك الذي خلق قال ابوسلمة سألت جابرا من ذلك فقال لا احد لك الا ما حدثنا به ^{محمدا} قال جابر وثبت بحراء شهرا فلما قضيت جواربي مبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فلم اثبت له فأتيت خديجة فقلت دثروني فنزل يا ايها المدثر فم فذكر ربك فاعلم فطهر والرحم فاجبر وذلك قبل ان تغرض الصلوة ^{محمدا} الشيخان والترمذي وعن عمر بن الخطاب قال كان ^{محمدا} اذا نزل عليه الوحي يسمع منه رجبه كدري النحل فانزل عليه يوما فسكت ساعة ثم سرى عنه فقرأ فالف المومنون الى عشر آيات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا ولا تحزننا ولا تؤلمنا ولا تعجزنا ولا تأثربا ولا تؤثر علينا اللهم ارضنا وارض عنا ^{محمدا} الترمذي وعن ابن عباس من قال آخر آية نزلت على ^{محمدا} آية الرابطة البخاري وعن جابر بن عبد الله قال كان ^{محمدا} يعرض نفسه بالمواعظ فيقول لا رجل يحسنني الى قومه فان يرضى بشأنهم في ان يطلع كلام ربي ^{محمدا} ابوداود والترمذي *

الباب الرابع في الاسراء

عن اسر عن مالك بن معصعة عن ~~ابن جبرئيل~~ عن ابيهم من ليلة امرى به قال بينا انا في السجدة ورؤيت في الحجر مصطجع زادني رواية بين البائس واليقضان اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني فخرتني الى شعرته قال فاستخرج قلبي ثم اتيت بطمحت من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يصع خطوة عند انصبي طرته فحملت عليه فانطلق بي جبرئيل عليه السلام حتى اتى بي السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء فلما خلصت واذا فيهم آدم عليه السلام فقال هذا ابو آدم فسلم عليه وسلمت عليه فرد علي السلام وقال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى اتينا السماء الثانية فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به ولنعم المحيي جاء ففتح امامنا فلما خلصنا فاذا بالابن يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى عليهما السلام فسلم عليهما وسلمت فرد علي السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء ففتح امامنا فلما خلصنا فاذا يوسف عليه السلام قال هذا يوسف فسلم عليه وسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء الرابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء فلما خلصنا فاذا ادريس عليه السلام قال هذا ادريس اسلم عليه وسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء فلما خلصنا فاذا هارون عليه السلام قال هذا هارون فسلم عليه وسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح ثم صعد بي الى السماء السادسة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء ففتح لنا فلما خلصنا فاذا موسى عليه السلام قال هذا موسى فسلم عليه وسلمت عليه فرد علي ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح فلما جاوزته بكى فقبل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخل من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح فقبل من هذا قال جبرئيل فيل ومن معك قال محمد بن قيس وقد ارسل اليه قال نعم فيل مرحبا به فلنعم المحيي جاء ففتح فلما خلصت فاذا ابراهيم عليه السلام قال هذا ابراهيم فسلم عليه وسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبى الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبيهما مثل قلال حجر واذا اوراقهما مثل اذان الفيلة واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فملت ما هن ان قال اما الباطنان فهبران في الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات ثم رجع لي البيت المعمور ثم اتيت باباء من خمر وانباء من لبن فاخذت اللبن فقال مي الفطرة التي انت مليمها وامتك قال ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة على يوم وليلة فرجعت فمررت على موسى عليه السلام فقال بما امرت فقلت بخمسين صلوة في اليوم والليلة فقال ان امته لا تستطيع ذلك والى والده قد جربت الناس قدامك وعاجت بني اسرائيل لشدة المعالجة فلرجع الى ربك فاستسأل للتخفيف لا امته فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت وضع عني ~~مئة~~ مئة فرجع الى ربك فاستسأل للتخفيف لا امته فرجعت فوضع عني عشرة فرجعت الى موسى فقال بم امته فلم ازل بين ربي وموسى حتى امرت بخمسين صلوة فرجعت الى موسى عليه السلام فقال بم امرت فقلت بخمسين صلوة فقال ان امته لا تستطيع خمسين صلوة فارجع

الى ربك فاسئله التخفيف لامتك قلت قد سألت ربي حتى استجيبت ولكن ارضى . اسلم فلما جاوزت موسى عليه السلام نادى مناد امضيت فربضتي وخففت عن عبادي زاد في رزاقه من خمس ومن بخمسين لا يبدل القول لدي سنة الالة الالهاده اود وهذا لفظ الشيخين وفي رواية للنسائي النبي صلى الله عليه وسلم لما رد بخمس صلوة قال له موسى فارجع الى ربك فاسأله التخفيف فانه فرض على بني اسرائيل صلاتين فما قاموا به ما ترجعت الى ربي عز وجل فسالته التخفيف فقال اني ارم خلقت السموات والارض فرضت عليك وعلى امتك خمسين صلوة فخمس بخمسين فقم بها انت وامتك فعملت انها من الله تبارك وتعالى صري فرجعت الى موسى عليه السلام فقال ارجع فلم ارجع سدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين والسدر شجر معروف والنبق معروف والمراد به ثمن شجرة سدرة المنتهى والقلال جمع قلة وهي الحب يسع مزادة من الماء ونسبت الى هجر لانها يعمل بها وصري بكسر الصاد المهملة وتشديد الراء وفتحها وكسرها مقصورا اي حتمه واجبه وعن جابر بن جابر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم لما كذبني قريش فمت في البحر فحلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه صلى الله عليه وسلم والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم أتيت ليلة اسرى بي على موسى قائما يصلي في قبره عند الكتيب الاحمر صلى الله عليه وسلم مسلم والنسائي *

الباب الخامس في معجزاته ودلائل نبوته صلعم وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في اخباره عن المعجزات

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم اذا ملك كسرى فلا كسرى بعلمك واذا ملك قيصر فلا قيصر بعلمك فغسي بك لتنفقن كنوزهما في سبيل الله تعالى صلى الله عليه وسلم الشيطان وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينما انا عند صلى الله عليه وسلم اذا اناه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحية قلت لم اراها وقد ابثت عندها فعمل لمن طالت بك حيوة لثرين للظعينة ثم رحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله قلت في نفسي فابن وعارط الذي ينسجوا البلاد ولئن طالت بك حيوة انفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لثرين الرجل يخرج ملأ كفه ذهبا وفضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله منه ولا يقبل الله احد كرم يوم يلغاه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن الرب ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطاك مالا وافضل عليك فيقول بلى يارب فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وعن يساره فلا يرى الا جهنم فانقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد في كلمة طيبة قال عدي رضي الله عنه رأيت الظعينة ترحل من الحيرة حتى تطوف بالبيت لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز راين طالت بك حيوة لثرون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل ملأ كفه ذهبا او فضة فلا يجد من يقبله منه صلى الله عليه وسلم البخاري وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ست حجون مصر وهي ارض يسمى فيها القبراط فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما صلى الله عليه وسلم مسلم وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرايت مشارفها ومعارفها وان امتي ميبليغ ملكها مازوي لي منها واملايت الكنزين الاحمر والابيض وادي سألت ربي ان لا يملك امتي بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوي انفسهم فيستبيح بعضهم واني اعطيتك لامتك امي لا املكهم بسنة عامة ولا يسلط عليهم عدوا من سوي انفسهم فيستبيح بعضهم ولوا جمع عليهم من باقطار ما حتى يكون بعضهم ملك بعضنا صلى الله عليه وسلم وابوداؤد والترمذي وزواي الارض اي جمعها الي رضعها الي والسنة الجذب والشقة العامة التي نعم الكل وبصفة الناس معظمهم واستباحتهم

فقال حدثني ابيك يعني ابن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة عليها السلام الشيخان عليهما السلام وعن انس رضي الله عنه قال حطب عليه السلام الى ابي ررق جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه من الجذع حنن الناقة فنزل عليه السلام فمسحه فمكن عليه السلام انتمذي

الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب

عن انس رضي الله عنه قال رأيت عليه السلام وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوا فأتى عليه السلام بوضوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس عن آخرهم عليه السلام السمة الا اباد عليه السلام ودع عن جابر رضي الله عنه قال عطش الناس يوم الحديبية فاتوا عليه السلام وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا شراب الا ما في ركوتك فوضع عليه السلام يده في الركوة فجعل الماء يفرور من بين اصابعه كأمثال العيون فتوضأوا وشربوا قليل لجابر كمن كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة عليه السلام الشيخان عليهما السلام وعن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الففتح فتح مئة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن بعد الففتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع عليه السلام اربع عشرة مائة والحد يبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي عليه السلام فاتانا فجلس على شفير هائم دعا بآباء من ماء فتوضأ وتمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انما اصدرتنا ماشئنا نحن وركابنا عليه السلام البخاري عليه السلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها تخريفنا كنا مع النبي عليه السلام في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بآباء فيه ماء قليل فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رأيت الماء ينبع من بين اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يثرثر عليه السلام البخاري عليه السلام والترمذي عليه السلام والنسائي عليه السلام وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي عليه السلام في المسير فنقدت ازواد القوم حتى هموا ان يخرجوا بعض حمالهم فقال عمر رضي الله عنه لو جمعت ما بقى من ازواد القوم فدعوت الله عليها ففعل فجاء ذو النبر بيرة وذو النمر قمص وذو النواة بنواته قليل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كما هو مصونه ويشربون عليه الماء فدعا عليها حتى هلك القوم مزادهم ثم قال عند ذلك اشهد ان لا اله الا الله واني عليه السلام لا يلقى الله تعالى بهما عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة عليه السلام مسلم عليه السلام وعن جابر رضي الله عنه قال كنا في حفر الخندق فرأيت برسول الله عليه السلام خمسة ما شديدا فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فأتني رأيت بالنبي عليه السلام خمسة ما شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فلذبتنا وطخت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها ثم وليت الى عليه السلام فقال امرأتي لا تغضبني برسول الله عليه السلام ومن معه فيجئته فسايرته فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطحننا صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح باعلى صوته يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي ملاكم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا تخبرن عجينكم حتى اجي فجيئت امرأتي وجاء عليه السلام يقدم الناس فاخرجت العجين فبصق فيه وبارك ثم عمد الى البرمة فبصق فيها وبارك ثم قال ادعي خابرة فلنخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزليها فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وان برمتنا لثفت كما هي وان عجيننا لخبز كما هو عليه السلام الشيخان عليهما السلام البهيمة تصغير بهيمة وهي ولد الضأن ذكرا كان وانثى والداجن الشاة التي تألف البيت وتربى فيه والستر بالحرزة كلمة فارسية معناها الوليمة والطعام الذي يدعى اليه قال الازهرى في هذا ان النبي عليه السلام قد تكلم بالفارسية ومعنى حي ملا تعالوا وجعلوا وغطت القدر غلت وغططها صوتها عليه السلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال أتيت عليه السلام يوما بتمرات فقلت يا جابر ادع فيهن بالبركة فضمن ثم دعا لي فيهن بالبركة ثم قال اخذ من فاجعلن في مزودك هذا وكما اردت ان تأخذ منه شيئا ادخل يده فيه وغلده ولا تفتروه نثر افعلت فلقد جعلت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله فكلنا نأكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان رضي الله عنه انقطع زاد رزين فسقط فحزنت عليه عليه السلام الترمذي عليه السلام

المزادة البقرية والراوية واحقوش الازار فسمي به الازار

الفصل الرابع في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابوجهل واصحابه جلوس وقد تحركت جزور بالامس فقال ابوجهل يكلم يقوم الى سلاجزور رمي فلان فيضعه بين كتفي محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه واستضحكوا وجعل بعضهم يميل على بعض وابا قائم انظر لو كانت لي منعة طرحتني عن ظهر والنبي صلى الله عليه وسلم ساعد مايرفع رأسه حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة بن فجمات وهي جويرة فطرحت عنه ثم اقبلت عليه تستمعه واما قضى صلى الله عليه وسلم صلواته رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاث مرات واداسأل سأل ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلثا فلما مسعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابي جهيل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رأيت الذي سمى صري يرم ندر ثم سجدوا الى القليب قليب بدر رضي الله عن الشيخان والنسائي السلا هو الذي يكون فيه الوادي بطن امه وقيل هو الكرش والجزور البعير ذكر كان واشئ الان اللهظة مؤنة والمعة القوة والسلة التي يمنع بها الانسان على من يريد باذى اذ غيره والقلب البثر التي لم تدور وعن جابر بن ابي ان ابا توفى وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظروا جابرا فابى ان ينظروا فكلما جابر رضي الله عنه ليسفح اليه فكلما صلى صلى الله عليه وسلم ليأخذ نسر ينخله بالذي له فابى فدخل صلى الله عليه وسلم النخل ومشى فيه ثم قال لجابر جده فارف له فارفاه ثلثين وسقا وفصلت سبعة عشر وسقا فأتى جابر رضي الله عنه ليخبره فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبره بذلك اسن الخطاب فذهبت اليه وادخلته فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها صلى الله عليه وسلم ليها ركن فيها البخاري وابوداؤد والنسائي الاستظار طلب التأخير الى وقت آخر وانظرته اخرته والجداد الصرام وهو قطع نسر النخل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فتأبى علي واني دعوتها يوما فاسمعتني في ما اكره فانيته وانا بكى فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فتأبى علي واني دعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي امي الى الله فقال اللهم اهد امي الى الله فخرجت مستبشرة بدعوتها صلى الله عليه وسلم فلما اتيت امي قصدت الباب فاذا هو محاف وسمعت امي خشع فدمي فقالت مكانك يا باهريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت ولبست درعها ورجلت عن خمارها وفتحت الباب وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بكى من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله لك دعوتك وهذا امي الى الله فحمد الله تعالى وقال خيرا صلى الله عليه وسلم قوله فاذا الباب مجاب اي معلق بالخشف والخشفة الصوت والحركة وعن ابي زيد بن اخطب رضي الله عنه قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بك على وجهي ودعالي قال عروة فلقد رأيت بعد ما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيتي الا شعرات تعد بيض صلى الله عليه وسلم الترمذي وعن ابن ابي عمير قال رأيت اثر ضربة بساق حلة بن اكوع رضي الله عنه فقال اصابتني يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فأتى ابي صلى الله عليه وسلم فنفت عليه ثلاث نفات فما اشتد حينها حتى الساعة صلى الله عليه وسلم ابوداؤد قلت وقلت البخاري وهو واحد ثلاثياته والله تعالى اعلم .

الفصل الخامس في آفة الاذى عنه عليه الصلوة والسلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل يغفر محمد وجهه من الظهور كم قالوا نعم قال واللات والعزى وايش رأيت به فعل ذلك لا طعن على رقبته ولا عفون وجهه في التراب ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صلي ليطلق رقبته قال نعم فحطم منهم الاثر فمكس على عقبه يومئذ في ميل به فقبل له مالك قال ان بيني وبينك طعن فاسن نار وهو لا يوجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهدني مني لا تخنط غنمة

الملائكة أعضاء وأبارك الله تعالى كلا من الانسان ايطغى ان رآه استغنى الى قوله كذا لانطعه واستحل واخرت له مسامحة التعفير التمرغ في العراب وانكوص الرجوع الى ورا وهو المهرق والاختطاب الاستلاب بسرعة وعن حارث بن عزة وباع عليه السلام قبل نجد فادركنا عليه السلام في الفاتكة في واد كبير عليه السلام فادركنا عليه السلام تحت شجرة فعلق سيفه بعص من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر فقال عليه السلام ان رجلا ناسي وابانا ثم فاخذ السيف فاستمعدت وهو قائم على رأسي والسيف في يده صلنا فقال من يمنعك مني قلت الله نسام السيف وما هو ذا حالس ثم لم يعرض له عليه السلام وكان ملك قومه فانصرف حين عفا عنه وقال والله لا اكون في قوم هم حرك لك عليه السلام الشيطان العصاة شجرة الشوك كالسلم وعيره والسيف الصلت المسلول من غمده وشام السيف اغمك واستله فهو من الاضداد

الفصل السادس فيما سئل عنه صلى الله عليه وسلم

عن ثوبان رضي الله عنه قال جاء حبر من اليهود الى عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد فذفعته دفعة كاد يضرب بها فقال ام دفعتني فقلت لا تقول يا عليه السلام فقال انما ادعوك باسمه الذي سماه به امله فقال عليه السلام ان اسمي الذي سماه الله بي يا محمد فقال جئت اسألك قال عليه السلام اينفعك شيء ان حد فتك قال اجمع باذي فقال عليه السلام سأل فقال ابن يكون ليس يوم الجمعة يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال في الظلمة دون الجمر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين قال مما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال زيادة كبد الحوت قال ده اعز اوهم على انرها قال ينحل لهم نور الجحيم الذي كان يأكل من اطرافها قال فما شاربهم عليه قال من عين فيها تسمى سلسبيلا قال صدقت قال وجئت اسألك عن شيء لا يعلمه الا نبي اورجل اورجلان قال اينفعك ان حد فتك قال اسمع يا ذني قال سل ذال اسألك عن الولد قال ماء الرجل يفيض وماء المرأة انصرف فاذا اجتمع عافه لا مني الرجل مني المرأة اذن الله تعالى واذا علم مني المرأة مني الرجل انشا اذن الله تعالى قال صدقت وانك لنبي ثم انصرف فقال عليه السلام لقد سألتني عند ومالي علم بشيء منه حتى اناسي الله تعالى به عليه السلام مسلم

الفصل السابع في معجزات متفرقة

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد عليه السلام بشقين فقال عليه السلام اشهدوا عليه السلام الشيطان والرمزي وفي اخرى بيما نحن مع النبي عليه السلام بنى اذا انطلق القمر فثقتين فلقه وراء الجبل فلقه دونه فقال لنا عليه السلام اشهدوا وعن عابشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد اقيمت من قومك وكان اشد ما لقيت منه يوم العقبه اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا محموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت رأسي فاذا انا بصحابة قد اظلمتني فنظرت فاذا فيه اجبرئيل عليه السلام فاداني فقال ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوه عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال وسلم علي وقال يا محمد ان الله تعالى قد سمع قول قومك وما ردوه عليك وانا ملك الجبال قد بعثني اليك لتأمرني بما شئت فما شئت ان شئت اطعتهما عليهم الا خشبين فقال عليه السلام بل ارجوا ان يخرج الله من اصلاهم من يعبد الله ولا يشرك به شيئا عليه السلام الشيطان الا خشبان جبلا مكة المحيطان بهار على جبل عظيم فهو خشب وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عذرة من الجن يقلت على البارية ليقطع علي صلوتي فامكنني الله تعالى منه فدعته فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتظنوا اليه كلهم فذكرت قول اخي سليمان ربها لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرداه الله خاسئا عليه السلام الشيطان الذي عتاه الخلق

ادخل معه فالتقى انستريمني وبينه ونزل الحجاب وزعظ القوم بها وعظاوا به يا ايها الذين آمنوا لا تدلوا بيوت النبي الى فؤاد والله لا يستحيي من الحق صلى الله عليه وسلم والنسائي وللمغازي والترمذي بهناه .

امر حبيبة فعنها انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فماتت بمرض الحبيشة فزوجها النجاشي رحمه الله بن النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه مع شرحبيل بن حسنة فقبل النبي صلى الله عليه وسلم ابوداؤد والنسائي .
صفية رضي عن نس رضي قال قدم صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله تعالى عليه ذكر له جمال صفية بنت حي بن اخطب وقد تنبت زوجها وكانت عروسا طامعا النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم وخرج بها حتى بلغ الرحما فيمنى بها ثم صنع عيسا في بطن صغير ثم قال لي اذن من حولك فكانت تلك ولجة صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة فكانت تحوي اهلها وراة بعاءة ثم يجلس عند بعيرة فيضع ركبته فتضع صفية رجليها على ركبته حتى تركب صلى الله عليه وسلم الخمسة الا الترمذي رواه يحوي الحريفة كساء يعمل حول سنم البهير ليركب عليه .

جويرية رضي عن عايشة رضي قالت وقعت جويرية بنت الحارث من بني المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس . وكانت امرأة ملاحه لها في العين حظ فجاءت تسأل صلى الله عليه وسلم في كتابتها قالت عايشة رضي فلم اقامت على الباب ورأيتها كرهت مكانها ومرفت ان صلى الله عليه وسلم سير على منها مثل الذي رأيت فقالت يا رسول الله جويرية بنت الحارث وانه كان من امري ما لا يخفى عليك واني وقعت في سهم ثابت بن قيس واني كنت على نفسي وجئتكم تعينني فقال ايتها المالك فيما هو خير لك قالت وما هو قال اؤدي عنك كتابتك وانزجك قالت قد فعلت فلما سمع الناس ان صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية ارسلوا مابايد بهم من السبي واعنقوهم وقالوا اصهار صلى الله عليه وسلم قالت فما رأينا امرأة كانت اعظم ركة على قومها منها اعتق في سببها اكثر من مائة اهل بيوت من بني المصطلق صلى الله عليه وسلم ابوداؤد الملاحه بمعنى الملية وهذا الجنا للمبالغة في الملاحة وان كانت ان يشتري المملوك بنفسه من مولاه ليؤدي ثمنه اليه من كسبه .

ابنة الجون عن عايشة رضي قالت لما دخلت ابنة الجون على صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فوالله لقد عنت بعظيم الحق باملك صلى الله عليه وسلم البخاري والنسائي .

ام شريك عن عايشة رضي انها كانت ممن وهبت نفسها لرسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم النسائي وعن ثابت رحمه الله تعالى قال كنت عند انس رضي وعنده بنت له فقال انس جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها عليه فالت يا رسول الله بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حيا ما واسؤناه واسؤناه فقال هي خير منك رغبت في صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه صلى الله عليه وسلم البخاري والنسائي وعن جابر رضي ان ابا بكر رضي جاء يستأذن على صلى الله عليه وسلم فوجد الداس بيده حلو سا لم يتودن بهم فاذن له فدخل فوجدها سا حوله نساؤه وهو ساكت ثم استأذن عمر فاذا له وهو كذلك فقال ابو بكر لا قولن فولا اضحك به صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رأيت ابنة خاتمة تسألني النفقة فقلت انيها فوجأت عنقها فضحك صلى الله عليه وسلم وقال كل من حولي كما ترى تسألني النفقة فقام عمر رضي الى حفصة رضي فاجأ عنقها وقام ابو بكر رضي الى عايشة رضي فاجأ عنقها فكلاد يقول تسألن صلى الله عليه وسلم ماليس عنده فقلن الله لا نسأله اهدا ما ليس عنده ثم اعتزلن شهرين ثم برأت هذه الآية يا ايها النبي قل لا واهك حتى بلغ للمحسنات ممكن اجر اعطاهما قال فبدا عايشة رضي فقال اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تهتمشيري ابوبكر قالت ما هو يا رسول الله فقلنا عليها الآية فقالت انك استشير ابوي بل اخبر الله ورسوله والدار الآخرة واسألك ان لا تخبر امرأة من نساك بالذي قلت لك قال لا نسألني امرأة منهن الا احبرتها امر يعنى الله

والنسائي وزاد في النكاح **وعن** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل اللهم اني أسألك خيرها وخير ما حملتها إليه وأعرضك عن شرها وشر ما حملتها عامه وإن اشترى بعيرا فليأخذ ذروة سنامه . ايقل مثل ذلك **للحرف** **وعن** زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال قال رسول الله ﷺ إذا تزوج أحدكم المرأة أو اشترى خادما فليأخذ ساعيتها وأوليلع بالمعينة وذو النون عن المعينة وله أخذ بذروة سنامه . ومنع من الشيطان الرجيم **للحرف** مالك **وعن** أبي هريرة عن قال رسول الله ﷺ إذا أرقأ الإنسان أو تزوج قال بارك الله فيك وبارك عليك وجمع بينكما في خير **للحرف** أبو داود والترمذي **وعن** الحسن قال تزوج عقيلا بن أبي طالب امرأة من بني جشم فقالوا ما رآه والبنين فقال قولوا كما قال رسول الله ﷺ بارك الله فيكم وبارك لكم **للحرف** النسائي الرقاء المواقف وحسن المعاشرة والنسائي عنه لأنه كان من شعائر الجاهلية **وعن** عابسة بنت النضر عن عبيد بن جراح عن النبي ﷺ في شوال ودخل بي في شوال فإني سألته كان أعطى عنك مني رأيت تستحب أن تدخل نساء ما في شوال **للحرف** الترمذي والنسائي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ما ذكرا قال **للحرف** أما لو أن أهلكم ذكرا أو أن ياتي أهله قال ليس لهم من هذا شيطان وجنب الشيطان سارفة ما ذكرا في ذلك إلى أم بطن الشيطان أبدا **للحرف** خمسة الألساني

الباب الثاني في أركان النكاح وفيه فصلان

الفصل الأول في العقد

عن ابن مسعود عن قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليس من نكاح ما لم يرضى به النكاح من ذلك ثم رخص لما كان مستدعيا مكان أحدا يمكن المرأة بالنكاح إلى أجل **للحرف** الشيخان **وعن** سلمة بن الأكوع عن قال رخص النبي ﷺ عام وطاس في الماعة ثم نهى عنها **للحرف** الشيخان **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ما قال إنما كانت المتعة في أول الإسلام أن الرجل يقدم البلدة ليس له فيها معرفة فية تزوج المرأة بقدر ما يرى أنه يقيم فخط له متعة وتصلح له شأنه حتى نزلت الآية من إزواجهم أرأيت أم كنت إيمانهم فقال ابن عباس رضي الله عنهما فكل فرج سواهما فهو حرام **للحرف** الترمذي **وعن** محمد بن الحنفية أن عليا رضي الله عنه قال لا بن عباس رضي الله عنهما نهى عن متعة النساء يوم حبر وعن أكل لحوم البحر الاسمية **للحرف** الستة الأبا داود **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا نستمتع بالفضة من التمر والقيق الأيام على عهد رسول الله ﷺ وأبي بكر رضي الله عنه عمر بن الخطاب في شأن عمر وبن هريث رضي الله عنهما **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله ﷺ عن اشغار وهو أن يزوج الرجل ابنته أو اخته من الرجل على أن يزوجها ابنته أو اخته وليس بينهما صداق **للحرف** الستة **وعن** جريرة قال أخبرني عائشة رضي الله عنها أن النكاح كان في الجاهلية على أربعة أنحاء فمكاح منها نكاح الناس اليوم بخطب الرجل إلى الرجل ابنته أو وليته فيصدقها ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من لمستها أرسلني إلى فلان فاستبضعي منه ويعمزلها زوجها ولا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فإذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه أصابها زوجها إذا أحببنا فما يفعل ذلك رجلا في نجابة لو كان وكان يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرضا سادس عشرة فيدخلون على المرأة كلهم يصيبونها فإذا حملت ووضعت وهو لبال بعد أن تضع أرسلت إليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عند ما تقول لهم قد عرفتم الذي كان من مكرم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تلحقه **بمن** أحببت فلا يستطيع أن يمتنع ونكاح آخر رابع يجتمع الناس الكثير من رجل واحد على المرأة فلا تمتنع من جاءها من البغايا أكن بمصن على أنواهن الرايات فمن أراد من دخل عليهن فإذا حملت حل من

بأنني أسلمت وتحتي اختان قال طلق ايتهما اشئت لحمته ابوداؤد والقرمذي وعن قبيصة ابن ذؤيب قال سأل رجل عثمان بن عفان عن اختين مملوكتين هل يجمع بينهما قال احلتهما آية وحرهما آيتهما ما انا فلا احب ان اصنع ذلك فيخرج من عند فلقي رجلا من اصحاب لحمته فسأله عن ذلك فقال اما بالمركان لي من الامر شيء لم اجد احدا فعل ذلك الا جعلته نكالا قال ابن شهاب رحمه الله تعالى اراه علي بن ابي طالب قال مالك وبلغني عن الزبير بن عوف عن النبي صلى الله عليه وآله ان النبي احلتهما مي وما ملكت ايمانكم والآية التي حرهما ان يجمعوا بين الاختين والنكاح العقوبة والشبهة واليهوان والجمع بين الاختين بالملك حرام وعن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته فزوجه رجل ثم طلقها قبل المسيس فسئل النبي صلى الله عليه وآله عن ذلك فقال لا تحتى يذوق الآخرة من مسيلتها ما ذاق الاول لحمته الستة العسيلة كناية عن الجماع وابنه لان من العرب من يؤث العسل وعن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير القرظي ان رفاعه بن سموال طلق امرأته ثلثافي عهد لحمته فنكحت بعك عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسها ففارقها فاراد رفاعه ان ينكحها وهو زوجها الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله فيها عن تزويجها قال لا تحل لك حتى يذوق العسيلة لحمته مالك وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه كان يقول في الرجل يطلق الامه ثلثا ثم يشترها اهل الانحل له حتى تنكح زوجا غيره لحمته مالك وعن محمد بن اسحاق بن عمار وابو امريرة وابن العاص رضي الله عنهم عن البكر يطلقها زوجها بالانكاح فدخل فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره لحمته مالك وعن علي وجابر وابن مسعود رضي الله عنهم قالوا العن لحمته المحلل والمحلل له لحمته اصحاب السنن ومحمد الترمذي عن ابن مسعود وعن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خطب علي رضي الله عنه في جمل وعنده فاطمة رضي الله عنها فسمعت بذلك قال فانت النبي صلى الله عليه وآله فقالت يزعم قومك انك لا تغضب لبنائك وهذا علي باكم ابنة ابي جهل فقام الميبي لحمته فشهد وقال اما بعد فاني انكحت ابا العاص بن الربيع فحل ثني وصد ثني وان فاطمة بضعة مني يربيني ما يربيه الله لا يجمع بنت رسول الله ابدا قال فترك علي رضي الله عنه الخطبة وفي اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استأذنوني في ان ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطاق ابنتي وينكح ابنتهم فاءمي بضعة مني يربيني ما يربيه الله ويؤذي بني ما اذاها لحمته الخمسة الا النسائي البضعة القطعة من اللحم يربيني بفنخ اوله اي يسوئي مامأما وعن ابن شهاب ان عبد الله بن عامر اهدى لعثمان رضي الله عنه جارية اشترها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا تفرها ولها زوج فارضى ابن عامر زوجها ففارقها لحمته مالك وعن مالك انه بلغه ان ابن عباس رضي الله عنهما عن رجل كان تحت من فارق ان ينكح عليها امه فكرمان يجمع بينهما

الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح وفيه خمسة فصول

الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وما لا يفسخه

عن ابن المسيب ان عمر رضي الله عنه قال اجماع رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او يرض فمسيها غلها صد انها كالمملوك ذلك لزوجها عزم على وليها لحمته مالك وعنه ان عمر رضي الله عنه قال اجماع امرأة فقدت زوجها فلم تدر اين هو فاني انتظر اربع سنين ثم تقعد اربعة اشهر وعشرا ثم تحل لحمته مالك وعنه عن رجل من الانصار يقال له نصر بن الاكثم من اصحاب لحمته قال تزوجت امرأة على انها بكر فدخلت عليها فاذا هي حبلى فقال لحمته لها الصداق بما استحللت من زوجها والولد عبد لك وفارق بيننا وقال اذا وضعت فخذوها لحمته ابوداؤد قال الخطابي هذا حديث مرسل لا اعلم احدا من الفقهاء قال به لان ولد الزنا من الحر حر ويشبهه من يكون معاه ان ثبت الخبر انه اوصاه به خيرا وامر امر بيته

(حرف النون ... كتاب النذر) الفصل الثاني في نذر الطاعة

(٢٧٧)

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول ومن نذر ان يطيع الله تعالى فليطعه ومن نذر ان يعصى الله تعالى فلا يعصه الله السنة الامسلا .

نذر الصلوة ... عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة اشتكت شكوى فقالت ان شفاى الله تعالى لا اخرجن ولا صلين في بيت المقدس فبرأت فتجهزت للخروج فجاءت ميمونة رضي الله عنها فاخبرتها بذلك فقالت لها اجلسي فكلني ما صنعت وصلي في مسجد الرسول ﷺ فاني سمعته يقول صلوة فيه افضل من الف صلوة فيما رواه من المساجد الامسجد الصعبة ﷺ مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قام رجل يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان افتتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال صل ههنا ثم اعد عليه فقال فشأنك اذا ﷺ ابوداؤد *
نذر الصوم ... عن حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول في رجل نذر ان لا يأتي عليه يوم من الايام الا صامه فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في ﷺ اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم اضحى ولا فطر ولا يرى هيامها فاعاد عليه فقال امر النبي ﷺ بفناء النذر ونهى عن صيام يوم العيد بن فاعاد عليه فلم يزد على هذا ﷺ الشيطان وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بيننا وبيننا ﷺ بخطب اذ هو برجل قائم في الشمس فسأل عنه فقالوا هذا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ويصوم ولا يفطر ولا يستظل ولا يتكلم فقال مروءة فليستظلل وليتكلم وليتم صومه ﷺ البخاري وسالك ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعنك يوما وفي رواية ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك ﷺ الخمسة .

نذر اللحم ... عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اخوتي ان تمشي الى بيت الله الحرام حافية فامرني ان استنثني لها ﷺ فقال لتمش ولتركب ﷺ الخمسة وزاد في رواية الترمذي حافية غير مختمرة فقال مروءة فالتختمر وتركب ولنصم ثلثة ايام وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اخت عقبة نذرت الحج ماشية وذكر عقبة لرسول الله ﷺ انها لا تطيق ذلك فقال ﷺ ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب واتهد بدنة وفي رواية ان الله لا يصنع بمشي اختك الى البيت شيئا ﷺ ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأي ﷺ شيئا بهادي بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي فقال ان الله عز وجل عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب ﷺ الخمسة بهادي بين ابنيه اي يمشي بينهما ممكنا عليهما من ضعفه .
نذر المال ... عن عائشة رضي الله عنها قالت من قال مالي في رواج الكعبة فابها كفارة يحين ومن عهن من ماله صدقة لزمه اخراجه ولو كان اكثر من الثلث ﷺ مالك الى قوله كفارة يحين وﷺ بطوله رزين الرجاج الباب واراد به الكعبة وعن مالك انه سئل من رجل قال كل مالي صدقة في سبيل الله تعالى فقال يجعل ثلثه لان ﷺ امر ابا لبابة رضي الله عنه قال انهجر دار قومي التي اصبحت فيها الذنوب واجاوروك وانخلع من مالي صدقة الى الله تعالى والى رسوله فقال يجز بك من ذلك الثلث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على رأسك بالدف قال اوفي بمدرك ﷺ ابوداؤد وزاد رزين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من غزوتك سالما غانما ان اضرب عليك بالدف قال ان ست نذرت فابي بنذرك والا فلا وعن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال رجل لرسول الله ﷺ اني نذرت ان ادبح بكم كذا وكذا مكان يدبح فيه اهل الجاهلية فقال اهل كان بن ﷺ ان ومن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فهل كان فيه جبد من اميادهم قال لا قال اوف بنذرك ﷺ ابوداؤد .

(٢٧٨) (حرف النون في كتاب النية والاخلاص في كتاب النصيح المشورة في كتاب النوم وهيبته والانتباه) (٣٩)

الفصل الثالث في نذر المعصية

عن عمارشة بن قال قال رسول الله ﷺ لا نذر في معصية وكفارة يهون عليه اصحاب السنين وعن ابن عمر بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر الا فيما بيننا به وجه الله تعالى ولا يهين في تطيعة رحم عليه ابوداؤد وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم عليه النسائي وعن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد يقول اتت امرأة الى ابن عباس رضي الله عنهما فقالت اني اريد ان اتنحر ابني قال لا تنحري ابني وكفري من يمينك فقال شمعك كيف يكون في هذا كفارة فقال ابن عباس ان الله تعالى قال والذي بين يدي من نسايتهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت عليه مالك عليه وعن محمد بن المنذر ان رجلا نذر ان ينحرن نفسه اذا انجاه الله تعالى من عدوه فقال ابن عباس رضي الله عنهما فقال سألته فقال لا تنحرن نفسك فانك ان كنت مؤمنا فقتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتركت بها فاذبحه للمساكين فان اسحق عليه السلام خير منك وقد يربكش فاخبر ابن عباس رضي الله عنهما فقال قلنا اردت ان افتيك عليه رزين عليه وعن عقبة بن عامر رضي الله عنهما قال كفارة النذر اذا لم يصير شيئا كفارة يهين عليه النخعي الامسلي عليه وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا نذر الا لمن كان نذره في طاعة الله تعالى فذل لك الله وفيه الرئاء ومن كان نذره في معصية الله تعالى فذل لك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليه من عليه النسائي *

كتاب النية والاخلاص

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله ﷺ انما الاعمال بالنيات وانما العكل امره ان يوق فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه عليه الخمطي عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا انزل الله تعالى يقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على نياتهم عليه الشاذلي عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت بنابيع الحكمة من قلبه على لسانه عليه رزين *

كتاب النصيح المشورة

عن تميم الداري رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ الدين النصيحة فلما ياتك من قال الله تعالى وكتبناه ورسوله ولائمة المسلمين و امامتهم عليه سلم وابوداؤد والنسائي عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من افشى بغير علم كان اثمه على الذي افشاه ومن اشار على اخيه بما امر به علم ان الرش في غيره فقد خانته عليه ابوداؤد عليه وعن ام سلمة وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ المستشار مؤتمن عليه ابوداؤد عليه عن ابي هريرة والترمذي عليه منها *

كتاب النوم وهيبته والانتباه

عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر رسول الله ﷺ مضطجعا في المسجد رائعا احدى رجله على الاخرى عليه السنة وزاد مالك فقال بلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يستلق احدكم ثم يضع احدى رجله على الاخرى عليه مسلم وابوداؤد والترمذي والنهي من ذلك لمن كان لباسه الازرقون السراويل خوفا من انكشاف العورة فاما مع سبوغ الازار ولبس السراويل فلا ربه يصح الجمع بين هذا الحديث والذي قبله عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان هذه ضجعة لا يحبها الله تعالى عليه الترمذي عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان ينام الرجل على بطنه لم يمسره الله عليه الترمذي عليه والترمذي عليه الذي له حائط

يمنع من الصقوط وعن بعض أئمة سلمة قال كان فرائض عليه السلام نحو ما يوضع الإنسان في قبر وكان المصحف عند رأسه عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام عليه السلام من الليل فقضى حاجته يعني بال فعل ورحمه وبديده ثم نام عليه السلام ابوداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت عليه السلام بفناء الكعبة محتجياً يبدي به فكذا ووصف الاحتباء وهو القرفصاء عليه السلام البخاري وعن عابشة رضي الله عنها كانت تكرر ان يجعل الرجل يده على خاصرته وكانت تقول ان "سود" تفعله عليه السلام رزين قلت وعلقه البخاري في ترجمة والله اعلم *

كتاب النفاق

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها اذا اوتى من خان واذا حدث كذب واذا اعطى غدر واذا اخاصم فجر عليه السلام الخمسة العجور والكذب والفسق والمراد به مهنا الفحش وعن حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد عليه السلام فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان عليه السلام البخاري وعن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله رضي الله عنه فجاء حذيفة رضي الله عنه حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم فقلنا سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في باحية المسجد فلما قام عبد الله وتفرق اصحابه وماني بالخصباء فانيته فقال عجبت من ضحكك وقد عرفت ما قلت لقد انزل النفاق على قوم خير منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم عليه السلام البخاري و مقصود حذيفة بهذا ان جماعة من المنافقين صلحوا واستقاموا وكانوا خيرا من اولئك التابعين الذين خاطبهم لمكان الصحبة والصلاح كيزيد ومجمع ابني حارثة بن عامر رضي الله عنهما فكانه اشار بالحديث الى ثقل القلوب وعن ابن ابي مليكة قال ادركت فلانين من اصحاب عليه السلام من شهد بدر اكلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يأمن الماكر على دينه ما منهم احد يقول انه على ايمان جبرئيل او ميكائيل عليهما السلام عليه السلام البخاري في ترجمة *

كتاب النجوم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال عليه السلام من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كامن والكامن ساحر والساحر كافر عليه السلام وزين وفي رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد عليه السلام ابوداؤد وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال صلى عليه السلام الصبح بالحديبية في اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال مل تدرون ما اذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ومن قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب عليه السلام السنة الا الترمذي في النجوم موطوع نجم وغروب آخر وانما غلط النبي عليه السلام في امره لان العرب كانت تنسب الفعل اليها فاما من جعل المطر من فعل الله اراد بقوله مطرنا بنوء كذا اي في وقت كذا وهذا هو النوء الغلابي فذلك جائز وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو اساء الله تعالى القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لا أصبحت طائفة من الناس كافرين يقولون هقيننا بنوء المجدح عليه السلام النسائي المجدح بكسر الميم وسكون الجيم وآخر حاميه لجم يقال له الدبران وبعضهم يسمونه الميم وعن قتادة رضي الله عنه قال خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها غير هذا فقد اخطأ خطه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما يجوز من عمله الانبياء والملائكة صلوات الله تعالى عليهم اجمعين وعن الربيع مثله

وَرَزَادُ اللَّهِ مَا جَعَلَ اللَّهُ فِي نَجْمٍ حَيٍّ أَحَدٌ وَلَا مَوْتَهُ وَلَا رَوْقَهُ إِنَّمَا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْعَذَابَ وَيَتَعَلَّمُونَ بِالنَّجْمِ رُزْنَ
قُلْتُ وَعَلَى مِنْهُ الْبَخَارِيُّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى قَوْلِهِ مَا لَا أَعْلَمُ لَهُ بِهِ يُولَاهُ تَعَالَى أَعْلَمُهُ

حرف الهاء وفيه ثلاثة كتب

الهجرتين الهدية الهية

كتاب الهجرتين

عن البراء بن مازب رضي الله عنهما قال جاء أبو بكر رضي الله عنه في منزله فاشترى منه رجلاً وقال لعازب ابعت معي
ابنك يحمله إلى منزلي فقال لي أحمله فحملته وخرج أبي معه ينتقد ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر كيف صنعتما
ليلة سريت مع رسول الله قال نعم اسرنا ليلتنا حتى قام قائم الظلمين ودخلنا الطريق فلا يصرف فيه أحد حتى رفعت لنا صخرة
طويلة لها ظل لم تات عليها الشمس بعد فنزلنا عند ما فاتت الصخرة فسويت بيدي مكاناً ننام فيه فجلسنا في ظلها
ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نعم يا رسول الله وأنا انقض لك ما حولك فنام وخرجت انقض ما حوله فإذا أنا بربع مقبل فغنمته
إلى الصخرة يريد منها الذي أرادنا فقلت لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أي مدينة فقلت في غنمك لبن
قال نعم قلت افتح لي قال نعم فأخذ شاة فقلت انقض الفروع من الشعر والتراب والقذ افعل في فعب معه كُتِبَ
من لبن وبعي أداة أرثوي فيها فأنيت النبي صلى الله عليه وآله وهو قائم فكرمت أن أوظفه فوفقت حتى استيقظ فصبيت على اللبن من
الماء حتى يرد أسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رصيت ثم قال لي البريان للريحيل فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سارقة ابن مالك بن جعشم ولحق في جلد من أوص فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وآله فارتطمت يد أفرسه إلى بطنها فقال لي قد علمت أنكما دعوتما علي فادعوا لي والله لكما أن أردعنكما الطلب فدعا عليهما
له فنجأ فرجع لا يلقي أحداً إلا قال قد كفيتم ما هم ولا يلقي أحداً إلا ردة ووفى لنا الله الشيطان الخلد الأرض التي لم يظف
الصلبة وأرتطمت نشت في الأرض ولم تكد تتخلص وعن أبي بكر رضي الله عنه قال نظرت إلى أقدام المشركين ونحن في الغار
وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه لأبصرنا فقال يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما فالتفت الشيطان
والتزمي وعن عبد الله بن السعدي رضي الله عنه قال وفد على النبي صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله اني تركت قوماً من خلفي وهم يزعمون
أن الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار اللهم النساء وعن بلقيس بنت أبي أمية رضي الله عنها قال جئت بأبي
أمية يوم الفتح فقلت يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال بايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة النساء وعن سهل
بن سعد رضي الله عنه قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وآله ولا من وفاته ما عدوا الأمن مقربة المدينة لله البخاري

كتاب الهدية

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله تهادوا فإن الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة بحارتها ولو شق فزمن شاة
لله الترمذي وحر الصدر غشه ووساوسه وفرس الشاة ظلفها وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل الهدية و
يشيب عليها لله البخاري وأبو داود والترمذي وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أدركت أني كراخ لقبلت ولودد ميت اليه
لا جيت لله الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال أمدى كهرى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله مدي فقول منه وإن الملوك أهدوا اليه فقبل منهم
لله الترمذي وعن عياض بن حمار رضي الله عنه قال أمدت لرسول الله صلى الله عليه وآله مدي فقال أسكت فقلت لا قال فاني نبت عن
زيد المشركين لله أبو داود والترمذي إلى يد مسكون الباء الموحدة الرفد والعطاء وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أهدى

وهو شيب

وكنته من قبل مبعثه
منه علمه وعن أبي هريرة

(٣٠) (حرف الهاء ... كتاب الهبة ... كتاب الوصية والبحث عليها)

لرسول الله ﷺ بكرة فحرضه عنها ست بكرات فتصيحط فبلغ ذلك النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن علا ما سدى في بكرة فحرضه منها ست بكرات فطل ساخطا لها لقد سمعت أن لا أصل مدينة الأمن قرشي أو بصاري أو ثقيفي ... سي ﷺ أصحاب السنن وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من شفع لأحد شفاعته فامدني له مدني عليها وفيه ... سي ﷺ عظيم لمن أبواب الرهبان ﷺ أبوداود وعن عباد بن الصامت رضي الله عنه قال علمت بأما من أهل الصفة لكتاب وقرأت ... سي ﷺ إلى رجل منهم فوما فقلت ليست لي بهال وارمي عليها في جميل الله تعالى لا تهن ﷺ فأسأله واثمته فقلت يا محمد رجل أمدي لي فوسا من كنت أعلمه الكتاب والقرآن وليست لي بهال وارمي عليها في جميل الله فقال ان كنت تحب ان تطرق طوقا من نار فاقبلها ﷺ أبوداود

كتاب الهبة

عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تجعل لرجل ان يعطي عطية او يهب منه ثم يرجع فيها الا لو ادعيا يعطي ولك وفي رواية الذي يرجع في عطية او هبته كالكلب يعود في قيئه ﷺ أصحاب السنن، رحمه الله عنه مروي عنه الس لممثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يفرغ ثم يرجع في قيئه وعن العمان بن بشير عن ابيه السمي ﷺ فقال يا محمد اني نعلت ابني هذا لما فقال ﷺ اهل ولدك نعلته مثل هذا قال لا قال فرجعه ﷺ السعة النحلة اعطاه والهبة وعن ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال لما فتح النبي ﷺ مكة قام خطيبا فقال الا لا تحوز لامرأة عطية الا بان زوجهما وفي رواية لا تحوز لامرأة امر في مالها املك روحها عصمتها ﷺ أبوداود والمسائي

حرف الواو وفيه اربعة كتب

(٢٠)

الوصية الوعد الوكالة الوقف

كتاب الوصية والبحث عليها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما حق امرؤ مسلم له شيء يوصي فيه ان يبيته ايمته الا ووصيته مكتوبة عند ﷺ السنة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ما ترك حبرا الوصية للوالدين والامرين بالمعروف وكانت الوصية كذلك حتى يحجبها آية الميراث ﷺ أبوداود

وقتها ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح صحيح تامل العبر وتخشي الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وكان لعلان ﷺ الخمسة الا لثرومي

مقدارها ... عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جاءني رسول الله ﷺ يعزوني عام حجة الوداع من وجع اشدني ففعلت يا رسول الله بلع بي من الوجع ما تفرقه وانا ذرمال ولا يرثني الا ائمة لي افا تصدق بشئ مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر وراثتك اعمياء حير من ان تدرهم عائلة يتكفرون الناس وذك ... عن نفقة تستغي بها وجه الله تعالى عروحل الا اهرت بها حتى ما تجعل في امرائك ذك يا رسول الله خلت بعد صحتي ... انك لن تحلف فتعمل مما لا تبتغي به وجه الله عز وجل الارردت به درجة ورفعة ولعلك ان تحلف على دفع الله بك اقواما يصربك آخرين اللهم امس لاصحابي مخرجهم ولا تردهم على اعقابهم لكن المايس سعد بن حوله يرضي له ﷺ ان مات بمكة ﷺ السنة قوله يرضي له الى آخره مدرج في الحديث

وصية الوارث ... عن عمرو بن عارضة رضي الله عنه قال خطب رسول الله ﷺ على بلغته وابتدع حراها وهي تقصع بحرتها

(٢٨٢) (جرف الواد كتاب الوعد كتاب الوكالة كتاب الوقف) (٣٠)

وان لعبها اوسيل بن كنفى فسمعه يقول ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا رصبة لوارث عليه السلام اصحاب العهن
لكن رواية ابي داود عن ابي امامة الجرجاني باطن العنق مما يلي الارض والقصع شدة المضغ والجر ما يخرج البعير من
بطنه ليختره وانما بفعل ذلك البعير اذا كان مطمئنا فاذا خاف شيئا قطع الجرة وعن طلحة بن مصرف قال سألت
ابن ابي اوفى عن ابي اوصى النبي عليه السلام قال لا قلت فكيف كتب على الناس الوصية وامر بها ولم يوصي قالا اوصى بكتاب الله تعالى
عليه السلام الخمسة الابداد وعنه الاسود بن يزيد قال ذكر واحد عابشة عن ابي اوصى ان عليا كان وصيا لرسول عليه السلام قالت متى
اوصى اليه وقد كنت مسندك الى صدره فدما بالطشت فلقن اخنوخ في حجري وما شعرت انه مات فمتى اوصى اليه
عليه السلام الشيخان والنسائي الاثنان الانشاء والانكسار ارادت انه استرخى فالتفت اعضاؤه وعن عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل السهري اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة فاعتق عنه ابنه مشام خمسين واراد ابنه
همروان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله عليه السلام فاسأله فقال يا عليه السلام ان اوصى ان يعتق عنه مائة رقبة
وان مشاما اعتق عنه خمسين وبقيت علي خمسون فاعتق فقال عليه السلام انه لو كان مسلما فاعتقته عنه او تصدقته عنه
او حججته عنه بلغ ذلك عليه السلام ابوداود

الوصي في التبتم عن ابي ذر عن ابي ارك ضعيقا واني احب لك
ما احب لمفسى لانامون على ادين ولا توابين مال يتيم عليه السلام ابوداود والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده قال اتى رجل رسول الله عليه السلام فقال ابي فقير وليس لي شيء ولي يتيم فقال كل من مال يتيمك غير مسرف لا مبادر ولا
من ائيل مالا عليه السلام ابوداود والنسائي المبادر المسارع وعن علي بن ابي طالب قال حفظت من النبي عليه السلام اثنتين لا يتم بعد احتلام
ولا صمات يوم الى الليل عليه السلام ابوداود

كتاب الوعد

عن عبد الله بن ابي الحمساء عن ابي ارك ضعيقا واني احب لك ما احب لمفسى لانامون على ادين ولا توابين مال يتيم عليه السلام ابوداود والنسائي المبادر المسارع وعن علي بن ابي طالب قال حفظت من النبي عليه السلام اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل عليه السلام ابوداود

عن عبد الله بن ابي الحمساء عن ابي ارك ضعيقا واني احب لك ما احب لمفسى لانامون على ادين ولا توابين مال يتيم عليه السلام ابوداود والنسائي المبادر المسارع وعن علي بن ابي طالب قال حفظت من النبي عليه السلام اثنتين لا يتم بعد احتلام ولا صمات يوم الى الليل عليه السلام ابوداود

كتاب الوكالة

عن حماد بن عمار قال عدنا موجدتها خمس مائة قال فخذ منها مرتين عليه السلام الشيخان

عن حماد بن عمار قال عدنا موجدتها خمس مائة قال فخذ منها مرتين عليه السلام الشيخان

كتاب الوقف

عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه ارضا بخير فاني النبي عليه السلام فقال يا عليه السلام اصبت ارضا بخير لير اصب

ما لانتأ نفس عندي منه فكيف تأمر لي به فقال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فنهضت بقا عمرهم اهلها لا يباع
اصلها ولا يوهب ولا يموت للفقراء والقريبى والرفاق وفي سبيل الله وان السبيل زاد في رواية والضيم شر تعثروا
لا جفاح على من وليها ان يأكل منها بالمعروف ويطعم صدقا غير متائل مالا ^{لله} الخمسة المتائل الذي يدحر المال
ويقتنيه وعن يحيى بن سعد قال نسخ لي عبد الحميد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب نصفه محرر رضي الله عنه
بسبح الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب عبد الله بن عمر في ثمنغ فذكر نحوه حدث ابن عمر وفيها نساء عاتقه من
قبيلة فهو للسائل والمحروم وان شاء والي ثمنغ اشترى من ثمن رقيقا لعلة وكتب معيب وشهد عبد الله بن الزبير
هذا ما وصى به عبد الله عمرو امير المؤمنين انه ان حدث به حدث ان ثمن عاصمه ابن الاكوع والعبد الذي فيه والمائة
السم الذي يخيمو رقيقه الذي فيه والمائة التي اطعمه ^{عليه السلام} بالوادى بتليه حفصته ما عاشت ثم يليه دو الراعي
من اهله ان لا يباع ولا يشتري بغيره حيث شاء من السائل والمحروم وذو القربى ولا حرج على من وليه اذا عطى او اكل
او اشترى رقيقا منه ^{عليه السلام} ابو داود عفاي زاد وفصل والمحروم المذخور الذي صرف عمه البرزق وثمنغ وصرمه ابن
الاكوع مالان بالمدينة معروفان كانا لعم رض فرنفهما *

حرف الہاء و فہمہ کتاب واحد
کتاب الہمہم و فہمہ ثمانیۃ فصول
الفصل الاول فی لفظ الیمین و ما ینحلف بہ

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله أرجل حلفه أحلف بالله الذي لا آله الا هو ما له عندك شيء يعني للمدعي رضي الله عنه
ابوداود وعن ابن عمر رضي الله عنه قال اكثر ما كان يحلف رسول الله لاومقلب القلوب رضي الله عنه السنة الامس لما وعن ابي سعيد رضي الله عنه
قال كان رسول الله اذا اجنبت في اليومين قتل لا والذي نفس نبي القاسم بيده رضي الله عنه ابوداود وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت
يمين رسول الله اذا حلف لا واسم غفر الله تعالى رسول الله ابوداود وعن قتيلة امرأة من جهينة رضي الله عنه قالت اني يهودي رسول الله
فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ماشاء الله تعالى وشئت وتقولون والكعبة فامرهم رسول الله اذا ارادوا ان يحلفوا
ان يقولوا رب الكعبة ويقول احدهم ماشاء الله تعالى ثم شئت رسول الله النساء:

الفصل الثاني فيما نهى عن الحلف به

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى ينهاكم ان تحلفوا بايا نكم فمن كان حافيا فليحلف بالله تعالى او ليصمت للمعنى السنة وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس من الله ابدا وعن ابراهيم يعني الشعبي قال كانوا ينهونا ونحن نعلم ان نحلف بالشهادة والعهد للمعنى البحاري في ترجمته وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال ابي بري من الاسلام فان كان كذبا فهو كاذب وان كان صادقا ملن يرجع الى الاسلام سالما للمعنى ابوداؤد والنسائي

الفصل الثالث في اليمين الفاجرة

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوأ مقعده من النار
 قلت ابراهيم بن ابي عمير في اليمين المصبورة هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله ﷺ من حلف
 على مال امرأ مسلم بغير حق لقي الله تعالى وهو عليه غضبان ثم قرأ علينا رسول الله ﷺ مصداقه من كتاب الله تعالى ان الدين

منہجہ عالمی تعلیم
کتاب خانہ

يشعرون بعد الله واياهم ثمنا قليلا الا به عليه السلام الخمسة الا النسائي وعن اياس بن ثعلبة الحارثي رضي الله عنه قال قال عليه السلام من انتطع حق امرأ مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الجنة واوح له النار قالوا ولو شيئا بغيرا قال ولو كان قضيبا من اراك عليه السلام مسلم ومالك والهامي *

الفصل الرابع في موضع اليمين

عن حابر رضي الله عنه قال قال عليه السلام لا يحلف احد عن منبري هذا على يمين ائمة ولو على صواب اخضر الاتبوا مقعدا من النار عليه السلام مالك وابوداؤد ومن العظة *

الفصل الخامس في الاستثناء في اليمين

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عليه السلام من حلف على يمين فقال ان شاء الله تعالى فقد استثنى فان شاء رجع وان شاء ترك ومن غير حث عليه السلام الاربعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام قال سليمان عليه السلام لا طوفن الليلة على تسعين امرأة من امرأتان في فارس يحامد في سبيل الله تعالى فقال له الملك قل ان شاء الله تعالى فلم يقل فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل فقال عليه السلام وايهر الذي بعسي بيمك لو قال ان شاء الله تعالى لجهنم وا في سبيل الله تعالى فرسا نا اجمعون عليه السلام الشيخان والهامي *

الفصل السادس في نقض اليمين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليكنفر عن يمينه وليفعل الذي هو خير عليه السلام مسلم ومالك والترمذي وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اني والله ان شاء الله تعالى لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كبرت عن يميني واتيت الذي هو خير عليه السلام الخمسة الا الترمذي وعن عابشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه لم يكن يحث قط في يمين حتى انزل الله تعالى كفارة اليمين فقال لا احلف على يمين فرأيت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني عليه السلام البخاري *

الفصل السابع في احاديث متفرقة

النبذة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام اليمين على لينة المستحلف وفي اخرى يمينك على ما يصدق بك به صاحبك عليه السلام مسلم وابوداؤد والترمذي *

اللغو عن عابشة رضي الله عنها قالت انزلت هذه الآية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله ولمن والله عليه السلام البخاري ومالك وابوداؤد *

التورية عن مريد بن حنظلة رضي الله عنه قال خرجنا لريد عليه السلام ومعنا ابل لبن جحش رضي الله عنه فأخذ عليه السلام وله فتحرر عليه السلام القوم ان يملعوا وحلفت انه اخي فخلوا سبيله فانينا عليه السلام فاحبرته ان القوم يخرجوا ان يملعوا وحلفت انا انه اخي فقال صدقت المسلم اخو المسلم عليه السلام ابوداؤد التخرج الحرب من الرزق في المخرج وهو الاثر *

الاخلاص عن ابن عباس رضي الله عنه قال احتصر رجلا الى عليه السلام فسأل عليه السلام المدعي البينة فلم يكن به بينة فاستحلف المطلوب بحلف بالله الذي لا اله الا هو ما علمت فقال عليه السلام بلى قد فعلت ولكن الله تعالى قد غفر لك باخلاص قول لا اله الا الله عليه السلام ابوداؤد *

اللاجاج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام نحن الآخرون السابقون وقال لان يلج احدكم بيمينه في امله آثم

له عند الله تعالى من ان يعطى كفاره التي افترض الله تعالى عليه عليه السلام الشيخان قال له بلج استلج في يمينك ادا السج في الاستمرار عليها وترك تكفيرها ورأى انه صادق فيها وقيل موافق لحلفه وروى ان غيرها حير منها بيمين على ترك الصفارة والرجوع الى ما هو خير فذاك آثم له اي اكثر انما من ان يأتي الذي هو خير *

الثامن في الكفارة ... عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه ما لم يزل والعز فيقل لا آله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليمتدق قال ابو داود يعني بشي عليه السلام الخ. قال الخطابي اي فليمتدق بقدر ما كان قد جعله خطرا في القمار وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا نذكر بعض الامر وانا حديث عهد بالحامية فحلفت باللات والعزى فقال لي اصحابي نفس ما قلت قلت هجرا فانيت انسي عليه السلام فذكرت له ذلك فقال قل لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وانه ت على هاترك لئلا تعرف بالله من الشيطان الرجيم ثم لا نعد عليه السلام النسائي *

كتاب اللواحق وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في احاديث مشتركة في آداب النفس

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام احفظ الله يحفظك الله يحفظك الله تعالى نزلت تجامك او قال امامك تعرف الى الله تعالى في الرخاء يعرفك في الشدة اذا سألت فاسأل الله تعالى واذا استعنت فاستعن بالله تعالى فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفكوك بشي لم يكتبه الله تعالى لك لم يقدروا على ذلك ولو اجتمعوا على ان يفسدوك بشي لم يكتبه الله تعالى عليك لم يقدروا على ذلك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل لله تعالى بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع وان في العسر على ما تكره خيرا كثيرا واعلم ان النصر مع الصبر وان العرج مع الكرب وان مع العسر يسرا ولن يغلب عسر يسرين عليه السلام رزين بهذا اللفظ والترمذي باختصار وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يأخذ هذه الصلوات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاحذ بيدي فعد خمسا قال اني المحارم تكن اعبد الناس وارهي بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرت الضحك يميت القلب عليه السلام الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر لي ربي بتسع خشية الله تعالى في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنا وان اصل من قطعني واعطى من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا وطلاقي ذكرا ونظري عبرة و أمر بالمعروف ونهى عن علي رضي الله عنه قال وجدنا على قائم سيف عليه السلام أعف ممن ظلمك وصل من قطعك واحسن الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك عليه السلام رزين وعن زيد الخير رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله لتخبرني ما علامة الله فيمن يريد ما علامته فيمن لا يريد. فقال كيف أصبحت يا زيد قلت أحب الخير وامله وان قدرت عليه نادرت اليه وان فاتني حزننت عليه وحزننت ليه فقال عليه السلام فذلك علامة الله تعالى فيمن يريد ولوارادك لغيرها ابيك لها عليه السلام الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القصد والثقة وحسن السمات جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة عليه السلام مالك والمعطاء وابوداؤد القصد الوسط بين الطرفين والثقة التاني والثبات واسم الهمة الحسنة والمراد ان هذه الخصال من شمائل الانبياء وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم لان من جمع هذه الخصال كان فيه جزء من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتملة بالاسباب بل هي كرامة من الله

الترمذي وعن معاوية بن وهب أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن تكتب إلي كتاباً توصيني فيه ولا تكثري فكتبت سلام عليك
أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله تعالى ثوبه الناص ومن التمس
رضى الناس بسخط الله وكفه الله تعالى إلى الناس والسلام عليك عليه الترمذي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم عليه أبو داود والترمذي وغيرهما في مكر فهو يتخذ لانقياده وياه وهو
ضد الغيب يريدان المؤمن المأمور من المحمود من طبعه الفطرة للشر وترك السمح عنه كرماء حسن خلق لا جهل
عليه وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين عليه الشيخان وأبو داود وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم
أنف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم أنف رجل أدرك أبوه أو أحد مما هو حي ولم يدخله
الحجة ورغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي عليه الترمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى عليه
السلام فقال إن أباك في النار عليه مسلم وأبو داود وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى عليه
السلام رجلاً يسرق فقال له سرت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى عليه السلام امننت بالله وكذبت بعيني
عليه الشيخان والنسائي وعن مالك قال بلغني أن رجلاً كتب إلى ابن الزبير رضي الله عنهما الا ان لامل التقوى
علامات يعرفون بها ويعرفونها من انفسهم من رضي بالقضاء وشكر على النعماء وصبر على البلاء وصدق في اللسان
وفي بالوعد والعهد وتلا القرآن ودان لحكم القرآن وانما الامام سوق من الاسواق فان كان من اهل الحق حمل
اليه اهل الحق حقهم وإن كان من اهل الباطل حمل اليه اهل الباطل باطلهم عليه رزين •

الفصل الثاني في احاديث مشتركة بين أدوات النفس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بفلاة يمنعهم ابن السبيل يقول الله تعالى يوم القيمة له اليوم آمنتك فضلي كما منعت فصل الماء لم تعمل يداه ورجل بايع رجلا سلعة بعد العصر فحلف له بالله تعالى لقد أخذها منك وكذا فصلته وأخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع اماما لا يبايعه الا الدنيا فان اذطاء منها ما يريد ونفى له وان لم يعطه امر يرف له **الحكمة الا** الترمذي **وعن** أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم قالوا ثلثا قلت خابوا وخسر وا يا رسول الله من هم قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب **الحكمة الا البخاري** المسبل هو الذي يسبل ازاره اذ مشى تكبرا ومنعرا والمنان الذي يمن بصنيعه وعطائه **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا يكلمهم الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولهم عذاب اليم شيخ زان وملك كذاب وعائل مستكبر **الحكمة مسلم مختصرا** والنسائي بتمامه العائل الذي له عيال يحتاج ان يقوم بلمرهم **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ ثلثة لا ينظر الله تعالى اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمرأة المترجلة والديوث **الحكمة النسائي** وله في اخرى ثلثة لا يدخلون الجنة للعاق لوالديه ومن الغمر والمنان بما عطي المترجلة هي التي تشبه بالرجال في هيئتهم وأفعالهم والديوث من الرجال الذي لا غيرة له ولا حمية **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ قال الله تعالى ثلثة اما حصمهم يوم القيمة وجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرانم اكل ثمنه ورجل استأجر احرارا واستوفى منه العمل وام بونه اجره **الحكمة البخاري** **وعن** سهل بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن لداجنة **الحكمة البخاري** **والترمذي** **وعن** أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ ان اكثر ما اخاف عليكم شهور الغنى وبطونكم

وفروجهكم ومضلات الدنن **عنه** رزين **وعنه** ابي مريم **عنه** قال **عنه** لا يزني الزني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب ثوباً من ثياب الناس اليه فيها ابصار مريحين ينتهبها وهو مؤمن **عنه** الخمسة وقوله ذات شرف اي لها اقدار فيرفع الناس ابصارهم اليها لعظم قدرها **وعنه** ابي مريم ايضاً **عنه** قال **عنه** اذ زنى الرجل خرج منه الايمان وكان على رأسه كالظلمة اذا انزع عاد اليه الايمان **عنه** ابروؤد والترمذي وقال الترمذي قال محمد الباقر رحمه الله تعالى تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام نزاع اي اقلع عن الذنب وفارقه **وعنه** جندب **عنه** قال **عنه** من سمع لله تعالى به من يرى برأى الله تعالى به **عنه** الشيخان سمع بفلان اذا قصصه واظهر من عيوبه ما كان يستتره ومن فعل ذلك بالناس فعل الله تعالى به مثله اي ينتهكه ويكشف عيوبه للناس في الدنيا والآخرة **وعنه** الجدي **عنه** قال **عنه** من لا يرحم للناس لا يرحمه الله تعالى **عنه** الترمذي **عنه** جابر **عنه** قال **عنه** انقروا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واقفوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حسلهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم **عنه** مسلم **وعنه** ابن عمر رضي الله عنهما **عنه** قال **عنه** شرماني الرجل شح ماله وجبن خاله **عنه** ابروؤد الشح اشد البخل والهلع اشد الجزع والمراد ان الشحيح يجزع جزعاً شديداً ويحزن على درهمه بغوته او يخرج من يده وتخالع الذي كانه خلع فواده لشدة حوفه وقزعه **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال **عنه** ملعون من ضار مؤمناً ومكربه اخرجته الترمذي **وعنه** ابي صرمة **عنه** قال **عنه** من ضار مؤمناً ضار الله تعالى به ومن شاق مؤمناً شاق الله تعالى عليه **عنه** الترمذي المصاراة المضرة والمشافاة النزاع **وعنه** ابي تيمية **عنه** ان اصحابه قالوا له وقد حدثهم عن **عنه** اوصنا فقال ان اول ما ينق من الانسان بطمه فمن استنطاع ان لا يدخل بطمه الا طيباً فليجعل **عنه** البخاري **وعنه** ابي بكر **عنه** قال **عنه** ما من ذنب اجدر من ان يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي وقطيعة الرحم **عنه** ابروؤد والترمذي **وعنه** مياض بن حمار **عنه** قال **عنه** ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يفخر احد على احد **عنه** ابروؤد **وعنه** ابي بكر الصديق **عنه** قال **عنه** النار قريبة من كل خب يخبيل سان وفي رواية لا يدخل الجنة خب ولا يخبيل ولا يمان **عنه** الترمذي **وعنه** ابن عمر والعاص **عنه** قال **عنه** كلوا وفضلوا والبصوا بغير اسراف ولا مخيلة **عنه** النعماني **عنه** البخاري في ترجمة باب **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل يا رسول الله ان احداً نجا في نفسه يعرض بشيء لان يكون حمة احب اليه من ان يتكلم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي رد كيداً الى الوسوسة **عنه** ابروؤد **وعنه** ابي زميل قال قلت لابن عباس **عنه** ما شيء اجنب في صدري قال ما سئلت والله لا اتكلم به فقال اشيع من شك وضحك ثم قال ما الحسن ذلك احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرؤن الكتاب من قبلك فاذا وجدت شيئاً من ذلك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم **عنه** ابروؤد **وعنه** ابن عباس **عنه** قال **عنه** من تحلم بحلم لم يره كاف يهتد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كرامون صب في اذنيه الا لك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ينفخ فيها الروح وليس بنافع **عنه** البخاري وابو داود الا لك بعد الهجرة وضم النون الرصاص الاسود **وعنه** واثلة بن الاسقع **عنه** قال **عنه** ان من اعظم القرى ان يدعى الرجل الى غير ابيه او يري عينيه مالم تراه يقول على **عنه** شيئا لم يقل **عنه** البخاري القرى جمع قرية ومي الذنب **وعنه** ابي قلابة

إن ثابت بن الضحاك رض قال قال رسول الله ﷺ من حلف على يمين من ثلثة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه
 شيئا عذب به يوم القيامة وليس على رجل ان يترك ما لا يملك ولعن المؤمن كقتله ومن رمى ثوبا من غير كفتله
 ومن ذبح نفسه يذبح به يوم القيامة ومن ادعى دعوى كاذبة ليمتنع بها الربذة الله تعالى الاثلة لله الحمد
 وفي رواية ابي داود والترمذي اختصارا وعن ابن عباس رض قال ما ظهر الغلول في قوم الالقى الله تعالى في قلوبهم
 الرعب ولا فشلوا في قوم الاكثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيا والميزان الا قطع عنهم الرزق لاحكم قوم بينهم
 بحق الانفساءهم الدم ولا خسر قوم بالعدل الاسلام عليهم العدل والحق ما كالحمر العدر ونقص العبد عن الله ﷻ قال قال
 رسول الله ﷺ ابغض الناس الى الله تعالى ثلثة سجد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرأ يهرق
 ليهريق دمه ﷻ البخاري المحدث المثل عن الحق ﷻ في الحرم اذا ظلم فيه وتعدى وعن المغيرة رض كتب اليه
 معاوية ان اكتب الي بشرى سمعته من رسول الله ﷺ فكتب اليه سمعته ﷺ يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال راعاه
 المال وكثرة السؤال ﷻ الشيخان راوداؤ وعن انس رض قال انكم لتعملون اعمالا هي في اعيكم اذق من الشعر
 كنادعها على عهد رسول الله ﷺ من الوبسات ﷻ البخاري الموقفات المهلكات وعن واثلة بن الاسقع رض قال قال رسول الله ﷺ
 لا تظهر الشمنة ما خيلك فيعابه الله تعالى ويبتليك ﷻ الترمذي وعن ابي الدرداء رض قال قال رسول الله ﷺ حذرك
 الشربة يعمي ويصم ﷻ ابوداؤ وعن انس رض قال قال رسول الله ﷺ ان الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم ﷻ
 ابوداؤ وعن مالك انه بلغه ان ام سلمة رض قالت يا رسول الله انك اذا كنت العجبت لعجبت
 الزنا وعن ابي هريرة رض قال قال رسول الله ﷺ ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عمد على سيئه ﷻ ابوداؤ وخبب
 اي اوسد وحده ﷻ عنه ﷻ قال قال رسول الله ﷺ الا بينكم بشراركم الذي يأكل لحمه ويجلد عجله يمنع رفاقه ﷻ رزين

الفصل الثالث في آفات اللسان

عن البخاري ثم روي عنه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاله جاءها كلها تستكبره الا ان تقول اتق الله تعالى فيه ما سامعنا نحن
بذلك ان استقمتم استقمنا وان اعوججت اعوججنا **قال** الترمذي **وعن** سفيان بن عبد الله بن عوف قال قلت **قال** مدني
بما راعيتهم **قال** قل ربني الله تعالى ثم استقم قلت يا **قال** ما اخوف ما تخاف علي واحد واسانه ثم قال هذا المصنف الترمذي
وعن ابي هريرة **قال** **قال** من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او لم يصمت **قال** الترمذي وله
في اخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما **قال** **قال** من سمع لجاجا **قال** علي بن الحسين عن ابي هريرة **قال** **قال**
من حسن اسلام المرء تركه مالا يعنيه **قال** مالك مرسلا **قال** الترمذي **وعن** اسد بن عوف **قال** توفى رجل وقال
رجل آخر له **قال** **قال** يسمع ابشر بالجنة **قال** **قال** وما يدريك له **قال** تكلم بما لا يعنيه او جعل مالا يعنيه **قال**
الترمذي **وعن** ابي هريرة **قال** **قال** ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى لا يلقى لها بالادبره الله
تعالى بها في الجنة وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقى لها بالادبره في النار سبعين خريفا
قال الثلاثة **قال** الترمذي **وعن** ابي هريرة **قال** دخل ابو بكر رضي الله عنه على امرأة من احسن يقال لها زبيبة فرأى
لا تتكلم **قال** فقال ما بالاك تتكلم **قال** روي عن ابي هريرة **قال** **قال** من قال من قال لا يجل من عمل الجاهلية فدخلت فقلت
من انت **قال** امرء من المهاجرين **قال** فقلت من **قال** من قريش فقلت من **قال** من قريش **قال** امك لسؤل انا نوكر
فقلت ما بقاؤنا علي هذا الامر الصالح الذي جاء به الله تعالى به بعد الجاهلية **قال** بقاؤكم ما استقامت ايمتكم فالت وما

الابنة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت بلى قال لهم اؤموا لله البخاري وعن ربيعة بن
قال قال رسول الله ﷺ لا تقولوا للمناقب سيد فانه ان يدك سيدا فقد استخطتم الله تعالى ﷺ ابوداؤد وعن حميد بن
قات قال قال رسول الله ﷺ كل كلام ابن آدم عليه لاله الامر بمعروف او نهى عن منكر وذكروا لله تعالى ﷺ الترمذي
وعن ابن عمر وابن العاص رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله ﷺ ان الله تعالى يفيض المبلغ من ارواح الذي يتخلل
بلسانه كما يتخلل البقرة ﷺ الترمذي وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ من تعلم حرف الكلام ليستحي به
قلوب الرجال لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ﷺ ابوداؤد والمراد بصرف الكلام ما يتكلفه الانسان
من الزيادة فيه على الحاجة وانما كره ﷺ ذلك لما بدخله من الرياء والتصنع وبخاطئه من الكذب والتزويد والاستبداء
افتعال من السببي كانه ينهيه كلامه قلوب السامعين وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ منك المنقطعون قالوا
لنا ﷺ مسلم وابوداؤد المنقطع في الكلام التعمق فيه والتفاسيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قد سمعنا رجلا
من المشرق فخطبنا فعجب الناس لبيانها فقال رسول الله ﷺ ان من البيان لسحرا ﷺ البخاري ومالك وداؤد والترمذي
وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا وببيت في وسط الجنة
لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه ﷺ ابوداؤد بهذا اللفظ والترمذي عن
انس بن عمارة ورض الجنة ما حولها من العمارة والمراء الجدال والخصام وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ كفى بك انما
ان لا تزال مخاصما ﷺ الترمذي وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ لا يقولن احدكم قمت رمضان كله او صمته قال فلا
ادري اكن التزكية او قال لابد من نومة او رقعة ﷺ ابوداؤد والنسائي وعن سهل بن حنيف رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ
لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقمت نفسي ﷺ الشيخان لغت بكسر القاف اي عثت وانما كره خبثت
مر بامن لعظ لخبث وعن مالك انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان عيسى عليه السلام مر بخنزير على الطريق فقال له
اغض بسلام فقبل له تقول هذا الخنزير فقال اني اخاف ان امرد لساني النطق بالسوء وعن عابشة رضي الله تعالى عنها كانت
ﷺ اذا بلغه من الرجل شيء لم يقل ما بال فلان يقول ولكن يقول ما بال اقوام يقولون كذا وكذا ﷺ ابوداؤد
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر
الله تعالى تسوق القلب وان ابعد الناس من الله تعالى القاسي القلب ﷺ الترمذي وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال
ﷺ اربع في امتي من امر الجاهلية لا يشركونهن الفخر بالاحساب والظن في الاسباب والاستسقاء بالجوم والنياحة
وقال النائحة اذا لم تنب قبل موتها تقام يوم للقيصة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب ﷺ مسلم وعن
عابشة رضي الله تعالى عنها قالت استاذن رجل على رسول الله ﷺ فقال غش اخو العشرين فلما دخل انبسط اليه والان له القوا فلما خرج قلت
يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم تطلعت في وجهه وانبسطت اليه فقال يا عابشة متى عهدتني فاحشا
ان من شر الناس عند الله تعالى منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء خشفه ﷺ الحقة الا النسائي وعن ابي
بن حاتم رضي الله تعالى عنه قال خطب رجل عند النبي ﷺ فقال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال ﷺ
بئس الخطيب انت قل ومن يعص الله ورسوله ﷺ مسلم وابوداؤد والنسائي وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله ﷺ
لا تقولوا ماشاء الله تعالى وشاء فلان ولكن قولوا ماشاء الله ثم شئ فلان ﷺ ابوداؤد وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
ﷺ اذا سمعتم الرجل يقول ملك الناق فهو ملككم ﷺ مسلم ومالك وابوداؤد وروى اهلهم بضم الكاف وفتحها

الشيطان وانهم يرون مالا ترون عليه السلام ابرداؤد وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله ﷺ اذا تم ايعتم با عيتم
واخذتم ادنا البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم دلايمرعه عمكم حتى يرجعوا الى ربهم
ابرداؤد العينة ان يبيع التاجر من رجل سلعة بمن معلوم ثم يشتريها منه باقل من الثمن الذي باعها به و
اعقها على جواز ما مع الكراهة وصحبت عينة لحصول النقل صاحب العينة لان اشتغالها من العن وهو القدر العاشر
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال رأى رسول الله ﷺ سكة وشيتا من آة الحث فقال لا بد حل هذا ميت قوم لا ادخله الله في
البخاري والمعي ان اهل الحث نالهم الذلة لما يطالبون به من الحراج والعشر وروى عن ابي اسحق
رضي الله عنه الى كسرى والى قيصر الى السجاسي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه ولما جره رعيه يدعوه الى الله عز وجل
عليه السلام والقرمذي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله ﷺ بديار الى كسرى فلما امره مرقدى السليم
عليه السلام ان يمرقوا كل مرقق عليه السلام البخاري وعنه اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ركب النبي ﷺ على حمار عليه كتاب
تحتة قطيفة مد كية واراد اسامة بن راء يورد سعد بن عباد بن عبد الله بن ابي بنى الحارث بن الخزرج فملا وقعة من رسارا
حتى مرا بمجلس فيه عبد الله بن ابي اسلم وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من المسلمين و
المشركين علة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله ابن راحة بن فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة حمير عبد الله
بن ابي ابيدرد انه ثم نادى لا تغربوا عليه فاسلم عليه عليهم ثم وقف ونزل فداهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن فقال
له عبد الله بن ابي ايها المرأ انه لا احسن مما اقول ان كان حقا فلا تؤذوا به في مجالسنا وارجع الى ربك فمن جاءك فقص
عليه فقال ابن راحة باي ياتك باغشابه في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا
يتنازرون فلم يزل عليه السلام يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب وسار حتى دخل على سعي فقال عليه السلام المر تسع الى ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي اسلم قال وما قال قال كذا ودا فقال سعد اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالذي امر
ملك الكتاب لقد جاءك الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه الحيرة على ان يتوجهوا فيه صوبه
بالعصاة فلما ابى الله تعالى ذلك بالحق الذي اعطاك شرقي بذلك الذي فعل بد ما رأيت فعفا عنه عليه السلام
وكان رسول الله ﷺ واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى
ولنسمعن الذين ادعوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتمنقوا فان ذلك من مكرم
الامور وقال الله تعالى ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانهم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد
ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامرهم وكان عليه السلام يتأول في العفو ما امره الله به حتى ادن لدفيهم فلما غزا
عليه السلام بدرا وقتل الله تعالى فيهما من قتل من صناديد قريش وقيل عليه السلام واصحابه منصورين عامين معهم اسارى من
صناديد قريش قال ابن ابي اسلم ومن معه من المشركين علة الاوثان هذا امر قد نرحبه به ايها رسول الله ﷺ على لاسلام
فاسلموا عليه السلام الشيخان قوله يتنازرون يقال تار القوم للخصام اذا انقضوا مسرعين لابقاع العنة وتنازروا نفاعلوا
منه ويخفضهم اي يهولهم ويكسهم والاحجرة تصغير بحرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة وشرقي ذلك
اي غربي شبه ما صابه من فوات الرئاسة باغضة والعماديد الاشراف والسادة الشجعان واحد من صديقه وقوله هذا
لمر قد توجه اي استمر فلا مطمع في الزلفه وعن خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدني كرب وعمر بن الاسود
ورجل من بني اسد من اهل قنسرين الى معاوية بن ابي سفيان بن فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي

توفي فرجع المقدم فقال له فلان اتعد ما مصيبة فقال المفداء ولم لا اراما مصيبة وقد وضعه عليه السلام في حجره فقال هذا هو
وحسين من علي بن فقال الاسدي حمزة اطلقا لله تعالى فقال المقدم اما ابنا لا ابرح اليوم حتى اغضبك فاسمعك ما تكره
ثم قال يا معاوية ان ابا صدف فصد في وان انا كذبت فكذبني فقال افعلى فقال انشدك بالله هل سمعت عليه السلام
يهرى عن لبس اني سمع قال نعم قال فاشدك بالله هل تعلم ان عليه السلام يهرى عن لبس الحرير قال نعم قال فاشدك بالله
هل تعلم ان عليه السلام يهرى عن لبس حلود السباع والركوب عليها قال نعم قال المقدم فوالله لقد رأيت هذا كله في بيتك
الليلة فقال معاوية قد علمت اني اني سمع منك يا مقدم قال حاله فامر معاوية للمقدم به بما لم يأمر لأصحابه
وفرض لاسد في الميمن ففرقها المفداء على أصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدم فرحل
كريم بسط يده اما الاسدي فرحل حسن الامساك عليه السلام ابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن عمر والخزاعي عن ابيه
قال دعاني عليه السلام واراد ان يعثني بمال الى ابي سفيان ان ائتمه لي قسمة في قريش بعد الفتح فقال التمس صاحبا نجيا لي
عمر وبن امية الضمري فقال المغيرة انك تريد الخروج الى مكة وتلتهم صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب فسمعت
عليه السلام فقلت قد وجدت احبا قال من قلت عمر وبن امية فقال اذا هبطت بلاد قومهم فادخره فانه قد قال القائل اخوك
البكر في لؤي امية فسمعت احبا منهم اذا كملوا الابراء فقال ابي اريد حاجة الى قومي ووددت ان تلبث لي قليلا قلت انصرف
راشدا فلما ولي ذكرت قول عليه السلام فشدت علي عييري فخرجت اوضعه حتى اذا كنت بالاضافر اذا هو يعارضني في
رماط فارصعت منه فلما رأيته فذنته جاءني فقال قد كانت لي الى قومي حاجة قلت اجل ومضيما حتى قد ما منه
فدعيت المال لي ابي سفيان عليه السلام ابوداؤد اوضع ناقته اذا حشها على السير والايضاع ضرب من السير مربع وعن
همام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة عن احاديث منها قال قال عليه السلام اشترى رجل من كان قبلكم عقارا من رجل بوجه
الذي اشترى العقار في العقار جرة فيها ذهب فقال للبائع خذ ذهبك فانما اشتريت العدة او امر ارفع منك الذهب فقال
البائع انما بعثتك الارض وما فيها فتخاكا الى رجل فقال الرجل الكما ولي فقال احد هاهنا علام وقال الآخر بي جارية
فقال انكوا الغلام الجارية وانفقوا عليه ما منه وتصدقوا عليه السلام الشيخان وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عليه السلام
تجدون الناس كابل مائة لا يوجد فيها راحلة عليه السلام الشيخان والترمذي والمراد بذلك ان المرضي المنتخب من الناس في عزة
وجوده كالنخيب من الابل الذي لا يوجد في كثير من الابل وعن حابر عليه السلام قال قال عليه السلام من يصعد الشنية ثنية المزار
فانه يحط عنه ما حط من بني اسرائيل فكان اول من صعد ما خيلنا بني الخزر ج ثم تنام الناس فقال عليه السلام كلهم مغفور
له لا صاحب الجمل الاحمر واثينا فقلنا تعال يستغفر لك عليه السلام وكان ينشد ضالة فقال لان اجن ضالتي خير لي
من ان يستغفر لي صاحبكم عليه السلام مسلم ثنية المزار بضم الميم وكسرهما والضم اشهر وهي عند الحديبية وتنام الناس اية
حائوا كاهم وتموا وعن ابن مسعود عليه السلام قال قال عليه السلام تدور رحي الاسلام بخمس وثلاثين اوصت وثلاثين سبع وثلاثين
فلن يهاكروا وسبيل من ملك وان يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاما قلت مما بقي او مما مضى قال مما مضى عليه السلام ابوداؤد
وعن سعد بن ابي وقاص عليه السلام قال قال عليه السلام اني لارجو ان لا يعجز الله عني عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قتي
لمسعدكم نصف يوم قال ضمة مائة سنة عليه السلام ابوداؤد وعن عيسى بن واقد عليه السلام قال قال عليه السلام اذا كانت منية ثمانين
وجبة فقد احملت لامتي الغربة والتمرب في رؤس الجبال عليه السلام رزين وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان عليه السلام يسمي
النار في العوصة وقال لا اراما لاسم المسوخ فانها اذا جعل لها البان الابل لم تشرب واذا جعل لها اللبان الشاء شربت

رزين قلت وهو في صحيح البخاري والله اعلم وعنه اس مسعود بن قال قيل يا رسول الله السرقة واخذنا من ربي ما مسخ الله
 به الى فقال ان الله تعالى لم يهلك قوما فجعل لهم سبيلا ان اقرده واخذ اربور كانت قبل ذلك للفقهاء رزين وعنه اس مسعود
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعز بون قلت وما اعز بون قال الذين يشرك فيهم الحنن لفقهاء رزين وعنه اس مسعود
 مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم شبه العربا بالاخلط من اس من حننهم ولا عني بهم بشيء
 وقيل اراد بمشاركه الحنن فيهم امرهم آباءهم بالبرار تحسبهم لهم فحيا ولادهم على مير وشقة ومعهم قوله ان مشاركتهم في
 الاموال والاولاد وعنه اس عباس رضي الله عنهم اقالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من سكن المادبة جفا ومن اتبع اصيلا عدو
 اتى ابواب السلطان ادنق وما ازداد عدو من السلطان دنا ولا ازداد من الله تعالى بعد الله اصحاب اس من وعنه
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوشك ان طالت بك ملة ان ترى قوما في ايديهم مثل داس المقر يحدون في عصره لله تعالى
 ويرودون في شطط الله وقال صفوان من امل النار ادم ارضا قوم معهم سياط كادوا بهم يصرون بها امره
 كاسيات عاريات مائلات رؤسهن كاسية البخت لا يدخل الجنة ولا يخرج منها ولا يرحم ربيهم يهود من مسيرة
 كذا وكذا الله مسام فواله كسيات اي بمع الله تعالى عاريات من شكن وقيل يستترن بعض اجسامهم من سمن بعضها
 وقيل يابس ثيابا رفيقة نصف ماتحتها فحين كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة ومائلات اي زلعات من صاعه
 الله تعالى وما يلزم من حفظ الفروع وميلات يعلمن غير من ذلك وقيل مائلات للشهوة بلات للرحال الى الغنمة
 وقيل غير ذلك وقوله رؤسهن كاسية البخت اي تكبرن بها من القناع والحرر والعسائم اصلة الشعر بما يصيرها
 كاسية البخت وعنه اس من حنن بن قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بقى السيرة بين اصعبين الله ابوداؤد وعنه اس عايشة بن
 قالت ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسب احدا الا الى الدين الله ابوداؤد وعنه اس ان عباس بن قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت
 فيما امر وما كان ركب نسيا ولقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة الله البخاري وعنه اس ابي هريرة بن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما اوتيكم من شيء ولا منعكموه ان انا الامور وفي رواية اناسم اضع حيث اسرت الله البخاري ابوداؤد وعنه
 اس عباس بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا من دون الناس بشي الا بثلث امر بان يسع لوصوه وان ادا على
 الصدقة ولا ننزي حمارا على فرس الله الترمذي والنسائي وعنه اس عمرو بن العاص بن قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه
 عن بني اسرائيل حتى يصبح ما يقوم الا الى اعظم صلوة الله ابوداؤد اعظم الشيء اكبر واراد به ما امر به وعنه
 ملقمة بن عبد الله عن ابيه قال سبي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تكسر سكة المسلمين الجائزة بينهم الامن بأس الله ابوداؤد والمراد
 بالسكة الدراهم والدنانير المضروبة بالسكة وانما كن تقرضها للمانيه من ذكر الله تعالى ولان ذلك لجميع قيمة اوتيل
 كانت في صدر الاسلام عددا لا وزنا كان يحد احد من الى اطرافها فيأخذها بالمقراض فيقيصاها بحسب وقوا الا
 من بأس اي من امر يقتضي كسر ما اوردتها وشك في صحة نقد ما وعنه اس بن قال قال رجل ارسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها
 واتوكل اطلقها واتوكل قال اعقلها وتوكل الله الترمذي وعنه اس ابراهيم قال اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل
 مسر فاقال له عمارة بن عقبة آتستعمل رجلا من بقاء ائمة عثمان بن فقال مسروق رحمه الله تعالى حدثنا بن
 مسعود بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك عقبة قال من للصبي فقال النار وقد ربيت لك ماضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ابوداؤد
 وعنه اس حذيفة بن قال جاء السيد والعائب صاحبان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلعنا فقال احدهما لصاحبه
 لا نفعل فوالله ان كان نبيا فلا عتانا لا نفعل ابد الحنن ولا عقبنا من بعدنا فوالله اننا نعطيكم ما سألتمنا واعبت معار رجلا

ته
 ابراهيم بن

امينا ولا تمتع معا الا امينا فقال عليه السلام لا تمنع معكم رجلا امينا حق امين حق امين ذاستشرف لها اصحاب عليه السلام
 وقال قم يا اعديك وسامعهم قال عليه السلام هذا امين هذه الامة عليه السلام البخاري **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام لو
 ما بقي عشرة من اليهود امرى على علمها ما يهودي الا اسلم وفي رواية لوا من بني عشرة من اليهود لامن بي اليهود
عليه السلام **وعنه** قال قال عليه السلام يكون اهل للشياعن ودموت للسياطين فاما اهل الشياطين فقد رأيت ما خرج
 احدكم بمخيمات معه قد اسماها ولا يعلم غيرا منها ويمر ناحيتها قد انقطع به فلا يحمله والاديوت الشياطين ولا
 اراما لافق الانعاص التي يستتر الناس بالدياج عليه السلام ارد **وعنه** قال قال عليه السلام ايسر السعة من الانسطة والانس
 اسنة من تمطر ودمطر والانسطة الارض شيئا عليه السلام مسلم **وعن** مطربس عبد الله بن الشخير عن ابيه قال قال
عليه السلام مثل ابن آدم والى حمده تسع وتسعون مائة فان احطائه الماء اوزع في الهرم حتى موت عليه السلام الترمذي **وعن**
 ابن عباس رضي الله عنه قال قال عليه السلام نعمتان مغمون بهما كثير من الناس الصحة والعراغ عليه السلام البخاري **وعنه**
عليه السلام قال قال عليه السلام في كل يوم يقول ان جعل لي محلا لا امر من عك اني كنت في ديار
 كثير من قومه فاقبل اليه عليه السلام ومعه دابة من قيس وفي يد عليه السلام قطعة حريد حتى وقع عليه في اصحابه فقال
 له لو سألتمني هذه قطعة ما عطمتكم وان كنتم زمر الله تعالى فيكم واثن ادرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي
 اريت فيك ما اريت قال ابن عباس رضي الله عنه وسألت عن قول عليه السلام وانك اندي اريت فيه ما ريت فاحد ربي ابو هريرة
رضي الله عنه قال يا ابا اناس رأيت في ديار سوارين من ذهب فاعلمني شأنهما فاحي الله تعالى عليه السلام **وعنه**
 فمعهما وطائران وانهما كل اذن يخرجان من معدني ون اكل لهما فمعهما صمعا والاخر مسيلمة صاحب
 اليمامة عليه السلام لشجبار والمراد باقرهما اهلك **وعنه** سلمة بن زياد عن مسعود الاشجعي عن ابيه عليه السلام قال قال عليه السلام
 حين قرأ كتاب مسيلمة اليد للرسول فما تقولان انما قال يقول كما قال فقال عليه السلام لو ان الرسل لا تقتل احببت
 اعمادكم عليه السلام ابو داود **وعنه** ابن عمر وابن العاص رضي الله عنه قال قال عليه السلام حين خرجنا معه الى الطائف امر ربنا بقرئنا هذا
 فبرأني عا وكان هذا الحرم يد مع عمه فلما خرج اصابته النعمة اني اصابت قومه بهذا المكان قد من فيه وآية ذلك
 انه دس معه عص من ذهب فانتم بسنتم عنه اصبتمون فانتم الناس فاستخرجوا الغصن عليه السلام ابو داود **وعنه** علي
 بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان آخر كلام عليه السلام الصلوة الصلوة انقوا الله فيما ملكت ايمانكم عليه السلام ابو داود

قال مؤلفه رحمه الله تعالى عليه ورضوانه وانا له ما ير تجية معكم وهما انهي بي القول فيما سمعته ولخصته وحررته
 واحتصرته وسجلته وقد جمع مقاصد الامهات الست واحتوى عليها فلا يتوصل كما ينبغي ان شاء الله تعالى الا انه
 اليه الميسر احد على مواله ولم تسمح بحة بمثل هذه خالصا للوحدة لله الكريم لا للرياء والمماهة مقتصر من
 الاحاديث المأثرة على احصائها اجمعها من الاحاديث المطولة على اقلها وافقها راحته حزيل الثواب من رب الارباب فهو
 الجواد الذي لا يحجب من أمية والعروب المحيب لمن قرع دابه وسأله وقد رأيت حننه بما حتم به الامام ابو عبد الله
 محمد بن اسمعيل البخاري رحمه الله وهو الحديث العطر الحاسع لاسباب الخيرات والبشائر الصريحة وادكن بالسنن
 الممهدة من ال عليه السلام واسأل الله تعالى كما وصل مني بسمه في الدنيا ان يصل به في الآخرة لا فوز وأوسع باقول
 معترفا بامه معصنا لطيف الخير اذبحنا لاسم العلامة الاصيل المحدث الصالح زس الدين ابو العباس
 احمد بن رن ابا بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي رحمه الله تعالى قرأه مني عليه في سنة ست وثمانين

